

القيمة اجمع

الباب الاول 2981

في ذكر ما يبدل او استلوا به على وقوع التغير والتفصيل في القرآن  
الدليل الاول من كتابنا ووقوع الخريف في التورية والاحتجلا بطر زحس لطيف في ان كلما  
وقع في الام السالفه يقع في هذه الامتج في ذكر مواز شبه فيها بعض هذه الامه بنظره في الام السالفه  
مدحا وندحا في اخبار خاصه فيها دلالة على كون القرآن كالتورية والاحتجلا في وقوع التغير فيه  
الثاني في كيفية جمع القرآن مستلزا عادة لوقوع التغير في الخريف وفيه حال كتاب الوحي الثالث  
في ابطال الوجوه منسوخ التلاوة وان ما ذكره مثالا لا بد وان يكون مما ينقص من القرآن الرابع في انه  
كان لام المؤمنين عليه السلام في انما مخصوصا بالوجوه في الترتيب في اذنه لتبين الاحادث القدسية  
ولامن التفسير والتاويل الخامس ان كان لعبد الله منسوخ مصحفا معبر فيه بالنسب القرآن الوجوه  
السادس ان الوجوه غير مشتمل التمام فاني مصحفا في التغير عند السابغ ابن عقان لما جمع القرآن ثانيا  
اسقط بعض الكلمات الا باذنه فيه كيفية جمعة بعض ما اسقطه واخذ ما احفظه ما الخطا في كتاب القرآن  
في ثبوت كثرة النص على وقوع النقصان باذنه على ما رواها المخالفون السابع انهم ذكر اسمي او شيئا  
وشماله في كتب المباركة السالفه فلا بد ان يذكرها في كتابه المهم عليها وفيه ما وصل اليها من ذكرهم في المصحف  
الاولي مما اجمع في كتاب العاشرة اختلاف القراء في الحروف والكلمات غيرها وابطال من لا على غير وجه واحد  
وفي خبر احوال القراء واثبات وجوه الدلائل اسانده الحاشية عشر اخبار كثيرة في النص على وقوع النقصان  
في القرآن عموا الثاني عشر في اخبار خاصه كتبت وتبناها على ترتيب سور القرآن وفيه ذكر الجواهر  
او دها على الاستدلال بها **الباب الثاني** في ذكر ادلة القائلين بعدم نظر في ال  
الايات والاختلاف والاعتناء بالجويع عنها مفصلا وفيه ذكر وقوع الخريف في التورية ثانيا

BP  
194  
N87



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده كتاباً جعله شفاء لما في الصدور ومهيماً على التوراة والإنجيل والفرقان  
والصلوة والسلام على حامله نور النور والبشير الفرج المعهود محل تدبير الأمل ومالك الزمانم التشو  
محمد المبعوث في عالم النور وادم صاعداً هبط عليه الشمال والذبور وعلى الله الصغف لنا طغمة كل  
غائب مستور والرب المحنوت بما يكون ومضى في سالفات الدهور مصابيح الانام في ظلمات عالم  
الغرور ومفاتيح خزانه العلم المسطور في رق منشور خصوصاً على مختلف الملائكة في الاصل واليكور  
القطب الذي على مدار وجوده الافلاك تدور والشرق نور في قلوب مواليه المحجب عن كل عاين الشمو  
اليوم ينفع في الصور ويبعث من في القبور ويجعل يقول العبد المذنب المسمى حسين بن محمد بن علي  
التور الطبري جعله الله تعالى من الواقفين بيا به المتسكين بكتابه هذا كتاب لطيف سفر شريف  
علمته في اثبات تحريف القرآن وفصائح اهل الجور والعدوان وسهت فصل الخطاب في تحريف كتاب  
رب الارباب جعلت ثلث مقدمات بابين واوشت فيه من بدايع الحكمة ما تقر به كل عين وارجو  
من ينظر رحمه الله ان ينفعني في يوم لا ينفع مال ولا بنون المقدمة الاولى في بيان ما  
جاء في جمع القرآن وجامعه سبب جمعه وزمانه وكونه في معرض طرق النقص الاختلاف بالنظر  
فيه الجمع مع قطع النظر عما يدل على تحفته وعدمه من الخارج ان نألفه بخالفه في اللفظ والمؤلف  
من المصنفين قال الله تبارك وتعالى هو مفضل الذي أنزل فيه القرآن وقال تعالى انا انزلنا



في ليلة القدر اشفه الامام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن الفضل عن محمد بن سليمان عن داود  
 عن جعفر بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل  
 فيه القرآن واتما انزل القرآن في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله عليه السلام انزل  
 القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى  
 الله عليه واله نزل بحضرة ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزل التوراة لست مضين من شهر  
 رمضان وانزل الانجيل ثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر  
 رمضان وانزل القرآن في ثلث عشرين من شهر رمضان عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن  
 بن سعيد عن الفضل بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل التوراة  
 في ثلث مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل في اثني عشرة ليلة مضت من شهر رمضان وانزل الزبور  
 في ليلة ثمان عشرة مضت من شهر رمضان وانزل القرآن في ليلة القدر وعن علي بن ابراهيم عن ابيه  
 ابن ابي عمير عن حماد بن زيد عن الفضيل بن يسار وزاده ومحمد بن مسلم عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه  
 السلام قال انما انزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر  
 الاواخر فلم ينزل القرآن الا في ليلة القدر **ومر** هذا الخبر سابقه الصدوق في الفقيه باسناد  
 عن ابي بصير وحماد بن زيد عن علي بن ابراهيم الثقة الجليل في نفسه قال نزل الله القرآن فيها اثني عشر ليلة  
 القدر الى البيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه واله في  
 عشرين سنة قال وحده الله حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن  
 عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي صلوات  
 الله عليه يا علي ان القرآن خلف تراشي في الصحف الحجر والقراطيس فخذوا جمعوا ولا تضعوا  
 كما مضى اليهود التوراة فانظروا على علي عليه السلام فجمعوا ثوبا صغيرا ختم عليه بيته قال لا ارتد  
 حتى اجعل قال كان الرجل ياتي به فيخرج اليه فيغيره داخعي جمعه هو وعن احمد بن علي الفريسي عن محمد  
 الفضل بن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما احدم في هذه الامة جمع القرآن كما انزل به  
 جبرئيل عليه السلام على محمد الا وصي محمد صلى الله عليه واله في ثمانين ابراهيم الكوفي في نفسه واما  
 عبد الرحمن بن كبة عن ابي جعفر عليه السلام قال في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه واله

في ليلة القدر  
 في شهر رمضان



بأعلى لا يخرج ثلثة أيام حتى نولف كما يلقى لا يزيد الشك طاف شيا ولا ينقص منه شيا فلم يرفع  
 عليه السلام دأبه على ظهر حتى جمع القرآن فلم يزد فيه شيئا ولا ينقص منه شيئا وقد ألام في  
 الرضا عن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عكابة القمي عن الحسين بن النضر الفهمي عن أبي عبد الله  
 عن مروان بن محمد بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله فداك من  
 اختلاف الشيعة في مداهم فقال عليه السلام وذكر كلاما ثم قال أتأمل المؤمنون عليه السلام خطب الناس بالمنة  
 بعد سبعين يوم من فاته رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن ونال بها خبر  
 ح العباسي في شنب عن بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد بن علي بن خزيمة وفيه ما يفيض فيه الله صلى  
 عليه وآله كان الذي كان لما قد قضى الاختلاف في عهد عمر فابيع أبابكر ولم يدين رسول الله صلى الله  
 عليه وآله فلما رأى ذلك علي عليه السلام رأى الناس قد بايعوا أبابكر شيئا فيفسد الناس فخرج إلى مكة  
 الله وأخذ يجمع في محقق ورسول أبو بكر اليك قال فابيع فقال عليه السلام لا أخرج حتى أجمع القرآن  
 فأرسل إليه ثم أخرج فقال لا أخرج حتى أفرغ فأرسل إليه الثالث عمر بن الخطاب فقال له ففقد الخط  
 كتاب سلام بن علي بن عمر سلام عن أبي يحيى الحماني قال دخلنا أبي عبد الله عليه السلام فقلنا له اصالحك  
 الله أألا نذكر مما صحبتنا إياك وما صحبتك إيانا فان حدث بك حديث فلي من فقال فلا نأخذ بجمع  
 القرآن قال ثم دخلت عليه السنة الثالثة فقلت حيا لك الله ما نذكر ما صحبتك إيانا فان حدث بك  
 حديث فلي من فقال ان فلا نأخذ بجمع القرآن وهو صاحبكم وهو كما ترك في العباسي في شنب عن  
 عمر بن الخطاب عن أبي عبد الله قال ما لي على علي عليه السلام يوم قطا أعظم من يومين إياه فاما أول يوم  
 فيوم فبصر رسول الله صلى الله عليه وآله وأما اليوم الثاني فوالله اني كجالس في شنب بنو ساعد  
 عن أبي بكر والناس بايعونه اذ قال له عمر هذا ليس في يدك شيء منه ما لم يبايعك علي عليه السلام  
 ذكر بعنه ففقد اليه ورده قال فالبثت رجع فقال قال لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال لو اوتيتني اذا ورتبه في حفرة لا أخرج من بينه حتى أولف كتاب الله فانه في جرابي الفل  
 اكاف لا بل الخبر بأثقة الاسلام عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن يحيى عن عمر بن الخطاب عن  
 جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس ان جمع القرآن كله كما انزل الا كذا  
 وما جعده حفظه كما نزل الله تعالى الا على من أسطاب الالات من بعد علي عليه السلام







واللفظ لا يخبر عن سلمان في خبر طويل وفيه فلما رأى على التلج غدرهم وفلذ وفانهم لزوم بينه وقبل  
على القرآن بولفه وبجمعه فلم يخرج حتى جمعه كله فكتبه على نزيله والمنامح والمنسوخ فبعث اليه  
ابو بكر ان يخرج وباع فبعث اليه في مشغول فدا النبي يمينه ان لا يتكبر داء الا للصلوة حتى انقضت  
القرآن واجمعه فخرجته في ثوب خمر ثم خرج الى الناس لانه ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله  
مشغول بفسله ثم بالقرآن حتى جمعه كله في هذا الثوب فلم ينزل الله تعالى نبيه اليه من القرآن الا  
وفد جمعها وليست مضاية الا وفدا فراه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمته في ديارهم ثم دخل  
بينهم كالاخجاج عيسى بن علي بن ابي طالب يقول في ذكر مجلس جريه بين معاوية والحسين بن علي واصحابه قال  
سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب يقول قال الحسين بن علي عليه السلام معاوية وبنو عمر اعدوا لي  
اني اريد ان اكبت القرآن في مصحف فبعث اليه ما كبت من القرآن فانه فقال ضرب الله عنقي قبل ان  
يصل اليك قال ولم قال لان الله تعالى يقول والراسخون في العلم ايامي عنى لم يعبك واصحابك  
ففضضهم ثم قال يا ابن ابي طالب انك احب اليك احدا ليس عندك علم غيرك من كان يقر من القرآن شيئا فليأتني  
به فاذا جاز جل فقرة شيئا معاوية اخر كنية الا لم يكن ثم قالوا فذضاع من قرآن كثير بل كذبوا  
والله هو مجموع محفوظ عند اهل الخبر ككتاب سلم قال الحسين بن علي عليه السلام معاوية ان عمر بن الخطاب  
ارسلني امارته الى علي بن ابي طالب عليه السلام اني اريد ان اكبت القرآن في مصحف فبعث اليه ما كبت  
القرآن فقال ضرب الله عنقي قبل ان يصل اليه ذلك لم قال لان الله يقول لا تمسكوا المطهرين  
بعنوا به بالكلية الا المطهرون يا ناعني بخز الذبذبه الله عنا الرحمن طهرا نظهرا وارشنا  
الكتاب نحن الذبذبه صطفانا الله من عباده ونحن صفوه الله ولنا ضرب الامثال وعلمنا انزل الو  
ففضضهم ثم قال يا ابن ابي طالب انك احب اليك احدا ليس عندك علم غيرك من كان يقر من القرآن شيئا فليأتني  
اذا جاز جل فقرة شيئا معاوية اخر كنية الا لم يكن ثم قال يا معاوية انه ضاع من القرآن شيء فقد كذب هو  
اهل مجموع محفوظ الخبر ككتاب سلم قال الحسين بن علي عليه السلام معاوية ان عمر بن الخطاب  
ارسلني امارته الى علي بن ابي طالب عليه السلام اني اريد ان اكبت القرآن في مصحف فبعث اليه ما كبت  
القرآن فقال ضرب الله عنقي قبل ان يصل اليه ذلك لم قال لان الله يقول لا تمسكوا المطهرين  
بعنوا به بالكلية الا المطهرون يا ناعني بخز الذبذبه الله عنا الرحمن طهرا نظهرا وارشنا  
الكتاب نحن الذبذبه صطفانا الله من عباده ونحن صفوه الله ولنا ضرب الامثال وعلمنا انزل الو  
ففضضهم ثم قال يا ابن ابي طالب انك احب اليك احدا ليس عندك علم غيرك من كان يقر من القرآن شيئا فليأتني  
اذا جاز جل فقرة شيئا معاوية اخر كنية الا لم يكن ثم قال يا معاوية انه ضاع من القرآن شيء فقد كذب هو  
اهل مجموع محفوظ الخبر ككتاب سلم قال الحسين بن علي عليه السلام معاوية ان عمر بن الخطاب  
ارسلني امارته الى علي بن ابي طالب عليه السلام اني اريد ان اكبت القرآن في مصحف فبعث اليه ما كبت  
القرآن فقال ضرب الله عنقي قبل ان يصل اليه ذلك لم قال لان الله يقول لا تمسكوا المطهرين  
بعنوا به بالكلية الا المطهرون يا ناعني بخز الذبذبه الله عنا الرحمن طهرا نظهرا وارشنا  
الكتاب نحن الذبذبه صطفانا الله من عباده ونحن صفوه الله ولنا ضرب الامثال وعلمنا انزل الو

وهو  
ان يكتبه  
صلى الله عليه وآله  
على كتابه  
ابن ابي طالب  
٢٢٢



وشغل عنهم يومئذ رسول الله صلى الله عليه وآله الخبز كالا حجاج غدا بذو الفقار رضي  
 الله عنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع على التلوة القرآن وجاء به الى المهاجرين والانصار  
 وعرضه عليهم لما فدا وصا بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فتح ابو بكر خروجه في اول صفحة  
 فتحها فضايل القوم فوثق عمر قال يا علي ارددوه فلا حاجة لنا فيه فخذ على عبد الله وانصرف ثم  
 اخضر يدعي ثابت كان فاريا للقرآن فقال له عمران عليا جاءنا بالقرآن وفيه فضايل المهاجرين و  
 الانصار قالوا بان تولد القرآن ونسقط منه ما كان فضيحه وهدنا للمهاجرين والانصار فاجابه  
 زيد الى ذلك ثم قال فان فرغت من القرآن على ما سئلتهم واظهر على القرآن الذي اتفق البس قد بطل  
 ما علمت فقال عمر الحمد لله ان قال فلما استخلف عمر سئل عليا عبد الله ان يدفع اليهم القرآن فحرقوه  
 بنا بينهم فقال ايا الحسن ان حبس القرآن الذي كنت حبسه الي ابي بكر حتى يجمع عليه فقال علي التلوة  
 ههنا البس الى ذلك من سبيل انما حبسه الي ابي بكر ليعرفهم الخبز عليكم ولا تقولوا يوم القيمة انا كنا نحن  
 هذا غافلون ونقولوا ما جئنا به فان القرآن الذي عند الامية لا المطهرون والاصحاب من ذلك  
 فقال عمر صل ولا تظاهرة معلوم فقال علي عليه السلام اقام القائم من لدن الخبز كالا حجاج  
 عن عبد الله بن عبد الرحمن بن خنيس بن جهم امير المؤمنين عليه السلام في رواية عن علي عليه السلام  
 ان البس الى خروج جيلة لا في جمع كتاب الله تعالى الذي قد بيند نموه والتمك الدبا عنه فدخلت  
 ان لا اخرج من بيته ولا ادع رطاني على عاتقي حتى اجمع القرآن الخبز كالا حجاج السلام عن محمد بن عيسى  
 محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام في خبر راي وفيه  
 فاذا قام القائم عليه السلام في كتاب الله عز وجل على حدة واخرج المصحف الذي كتبه على عبد الله عليه السلام الى الكا  
 وقال اخرج علي عليه السلام الى الناس فخرج من كبة فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزل الله على  
 محمد صلى الله عليه وآله فجمع بين التلوة والوجوب فقالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة  
 لنا فيه فقال ما والله ما نرونه بعد يومكم هذا انما كان على ان اخبركم حين جفنه لتقرؤوه ورواه  
 الجليل محمد بن الحسن النعماني عن محمد بن الحسين بن ابي اسحق في الاثقان اخرج ابن ابي داود في الاثقان  
 من طريقين يبينان قال علي عليه السلام لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله النبي ان لا اخذ على راي  
 الاصل في جمع حتى اجمع القرآن فجمعته كمن وفيه قال ابن جرير وقد روي عن علي عليه السلام ان جمع القرآن على

الخبز كالا حجاج  
 عن عبد الله بن عبد الرحمن  
 بن خنيس بن جهم امير المؤمنين  
 عليه السلام في رواية عن علي  
 عليه السلام



ثم نزل عقبه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه خرج ابن الضريس في فضائله عن شريك بن جابر عن  
يونس بن خلفه عن عوف بن محمد بن سيرين عن كثر قال كان بعد بغية أبي بكر فعد علي بن أبي طالب بالصلوة  
عليه بنده فقبله أبي بكر فذكره بعثك فارسل اليه فقال أكرهت بعني قال لا والله قال فعدك عني  
رايت كتاب الله ينادي فيه فحدث نفسك لا اليس داني إلا الصلوة حتى أجمعها أبو بكر فأتاك نعم ما رايت  
قال السجود واخرج ابن اسنن في المصاحف من جابر عن ابن سيرين كط عبد الملك العصفاني كتابه  
المتنبي بسط الظهور العوالي عن ابن سعد عن محمد بن محمد بن عثمان بن أبي بكر وخلف علي بن النضر عن  
مباينة جالس بنده بعث اليه أبو بكر ما اباطاك عني أكرهت ما رايت قال علي عليه السلام أكرهت ما رايتك  
لكن البان لا اوتدي داني إلا الصلوة حتى أجمع القرآن قال ابن سيرين في بغية ابنه كنهه على منزله  
ولو اصبحت لك الكتاب لوجدته علم كثير مشكوه الانوار عن صاحب لا سنبعا وصاحب عقدا الجوا  
باسنادهما ان عليا والعباس قد اديا في بيت فاطمة عليها السلام ابوبوع ابو بكر فبعث ابو بكر عن الخطاب فخرجها  
من بيت فاطمة قال لها ان ابيا فقال لها ان قال فخرج علي عليه السلام حتى دخل على أبي بكر فقال له أكرهت  
أما رايتي لا ولكني البان لا اوتدي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أحفظ القرآن واجعه عليه  
جسنت نفسي في خوارزمي من منافقة حسنة عن عبد جبر عن علي عليه السلام قال لا فاض رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ان لا ادع داني عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين واوضعت داني حتى جعت القرآن  
لأبي بكر الشرازي في نزول القرآن وابو يوسف يعقوب في نفسه وكافي الجار عن منافق ابن شهر آشوب  
عن عبيد بن قيس في قوله لا تحرك به لسانك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة ثعبنة عند الوحي ليحفظه  
فقبل له لا تحرك به لسانك يعني القرآن لتجلب به من قبل ان يفرغ به من قراءته عليك ان علينا الجمعة  
قال فضل الله محمد ان يجمع القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة شهاب من منافق ابن شهر  
عن الجار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرضه الذي توفي في علي هذا كتاب الله خذ اليك فجمع عليه  
السلام في ثوب في منزله فلما فاض النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلس على علي عليه السلام فلقه كما انزل الله  
وكان به عالما وفيه كافي الجليل حدثني ابو العلاء العطار والوفوق خطيب خوارزم في كتابها بالا  
عن علي بن باح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر عليا عليه السلام ان يقرأ القرآن فلقه وكنه له وفيه عن علي بن  
في الحجة الخطيب في الاربعين بالاستعاذتك عن عبد جبر عن علي عليه السلام قال لا فاض رسول الله

علي بن أبي طالب بالصلوة  
عليه بنده فقبله  
أبي بكر فذكره  
بعثك فارسل اليه  
فقال أكرهت بعني  
قال لا والله  
قال فعدك عني  
رايت كتاب الله  
ينادي فيه فحدث  
نفسك لا اليس داني  
إلا الصلوة حتى  
أجمعها أبو بكر  
فأتاك نعم ما رايت



صلى الله عليه وآله اقصى حلفه ان لا اضع رداي عن ظمري حتى اجمع ما بيني وبينه فواضع  
 رداي حتى جمع القرآن لوني فاني في اجاز اهل البيت عليهم السلام اني ان لا اضع رداي على  
 الا للصلوة حتى يوفق القرآن ويجمع فاقطع عنهم مدة الى ان يجمعهم ثم خرج اليهم ثم ازار مجلد وم  
 مجمعون في السجدة التي فاكروا مضربا بعد انقطاع مع البنية فقالوا لا امرنا باجاء ابو الحسن فليأتهم  
 وضع الكتاب بينهم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حلفكم ما ان منكم من لم يرضوا  
 كتاب الله وعمرته اهل بيته وهذا الكتاب انا العزة فقام اليه الثاني فقال له ان يكن عندك قرآن  
 فخذنا مثله فلا حاجة لنا بما في هذا الكتاب عادي بعد ان الزمهم الحجة وفي خبر طويل عن الصادق  
 عليه السلام حله ولى باجاء نحو حجره وهو يقول فينبذوا رأاه ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا <sup>فليس</sup>  
 ما يشرون ولهذا قرآن مسعون عليا جمعة قرآنه فاذا قرآه فاتبوا امره <sup>فليس</sup> من حين ذلك  
 الحظي في هدايته حديثا المفضل عن الطويل في احوال الظهور والرجعة عن الصادق عليه السلام وفيه  
 فيقول له الحسن ان كنت مهتما بالتحذير من امره جلدك رسول الله صلى الله عليه وآله الروحانية وبقية  
 ودر على الفاضل وتمامه التحارب المصحف الذي جمع حديثا المؤمنين عليه السلام غير تفسير ولا  
 بدل قال فحضر المهدي السقط الذي في جميع ما طلبه ذكره في خبر الشيخ علي فاضل الذي نقله في  
 البحار والعوالم وفيه قصة جبريل الخضر والبحر لا يضر نشره بخدمة السيد شمس الدين من اخفا  
 الحجة عن الله فرج فيه قال علي فقلت له يا سيدي اري بعض الايات غير مرتبطة بما قبلها وما بعد  
 كان في القاهر لم يصل الى عورته ذلك فقال نعم الامر كما رايت وذلك لما انفصل سيد البشر محمد  
 عبد الله صلى الله عليه وآله من الارض او الفناء فعلا صنفا فرقت ما فعلا من غضب الخلافة انظاره في جميع  
 امير المؤمنين عليه السلام القرآن كله ووضعه ازاروا في بابهم وهم في السجدة فقال لهم هذا كتاب الله  
 سبحانه امر في رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعرض عليكم لقيام الحجة عليكم يوم العرض بيننا الله  
 فقال له فرعو هذه الامنة وغرودها السناحاجين الى فرائدك فقال له اخبرني جبريل محمد صلى  
 عليه وآله يقولك هذا وانا اردت بذلك الفاعل الحجة عليكم فرج امير المؤمنين عليه السلام منزله  
 وهو يقول لا اله الا انت حلك لا شريك لك لا راد لما سبق في عليك ولا مانع لما افقتت حكما فقلت  
 انت الشاهد عليهم يوم العرض عليك فنادى بالحق لحافه بالمسلمين قال لهم كل من عنده قرآن من اية

لوسوره فلما نجاها منه ابو عبيد بن الجراح وعثمان وسعد بن ابى وقاص معون بن ابى نضار وعبد  
الرحمن بن عوف طلحة بن عبد الله وابو سعيد الخدري وحسان بن ثابت وجماعة المسلمين وجمعوا هذا  
القران واسقطوا ما كان فيه من التثنية التي صدرت عنهم بعد وفاة سيد المرسلين صلى الله عليه  
والله فلما انزل الى ابان غمر بنبسطه والقران الذي جعله من المؤمنين على ان يحفظه محفوظا عند صاحب الامر  
عجل الله فرجه في كل شيء حتى ارش الخدش واما هذا القران فلا شك ولا شبهة في صحته والله من كل امر  
سبحا هكذا صدق صاحب الامر عليه السلام الحكيم لفظ التثنية في الاثنان عن الدهر عاقل في فوائد  
حدثنا ابراهيم بن بشير عن صفوان بن يحيى عن الزهري عن عبيد بن زيد بن ثابت قال فبض النبي صلى الله  
عليه واله وسلم في القران جمع في شيء هذا بخلاف في صحته باب جمع القران عن موسى بن اسمعيل عن  
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن النضر ان زبدين ثابت قال رسل الى ابو بكر بعد مقتل اهل الباء  
فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر ثاني فقال ان الفضل قد استخبر يوم الجمعة بقراء القران في  
لخني ان ينظر الفضل في القران في المواطن فيذهب كثير من القران واذا ارى ان يجمع القران غفلت كبر  
ففعول شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح  
صدرك لذلك وداين في ذلك الذي يلى عمر قال زبدين ابو بكر انك رجل شجاع فلا تفتك وقد  
كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فلتبضع القران فاجمعه فوالله لو كفوني ثقل جيل من  
الرجال ما كان انقل على امرئ به من جمع القران فكيف تفعلون شيئا لم يفعل رسول الله  
صلى الله عليه واله قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله تعا صدرك الذي شرح  
الله لصدرك بذكر وعرف فبضع القران اجمعه من العصب الخاف صدق ما لرجال حتى وجدت  
اخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصار لم اجد هاهنا مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم  
حتى خاتمته براءة فكانت الصفح عندي بذكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حوثة ثم عند حفصة بنت  
ما البخاري عن عبيد بن كبر عن الليث عن يونس بن شهاب عن الزهري ان ابن السباق قال ان زبدين  
ثابت قال رسل الى ابو بكر انك كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فاتبع القران  
فبضع القران حتى جدد اخر سورة التوبة ابين مع ابى خزيمة الانصار لم اجد هاهنا مع احد غيره  
لهذا جاءكم رسول من انفسكم صلى الله عليه واله عن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن شهاب عن خارجة



زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقد ائذ من الاخراج بين فخت المصحف قد كنت اسمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقرأها المنسأها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري رجال صدقوا  
 ما عاهدوا الله عليه فاختصاها في سورتها في المصحف ورواها انفسهم كتاب التفسير عن ابيها  
 عن شعب بن الزهري عن خارج بن زيد بن ثابت مثله وزاد له اجدنا مع احد الامع خزيمة الانصاري  
 الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين ورواها الخبر لا ولا يفي  
 عن ابي الهيثم عن الزهري عن ابي شيبة مع اخلاف قبله في الفاظ وزاد بعد قوله عند حفصه  
 بنده عن ابي عثمان بن عمر اللبث سعد بن بنس عن ابن شهاب قال للثب حدثني عبد الرحمن بن  
 خالد عن ابن شهاب قال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم عن ابن شهاب مع ابي خزيمة  
 وثابعه بن يعقوب بن ابراهيم عن ابي ثوبان حدثنا ابراهيم قال مع خزيمة وابي خزيمة ورواه  
 الشافعي في الجامع الكبير عن ابي داود وابن جرير والعبد من صحيح الترمذي في الشافعي في مسند ابن  
 حنبل وغيرهما في الراغب في المحاضرات قال زيد بن ثابت عافى ابو بكر قال لك جل شاب  
 وقد كنت تكتب الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاجع القرآن واكنه ففعلت هذا عن ابي عبد  
 البر في الاستيعاف في ربيعة ابي بكر اسأله عن محمد بن سيرين قال ابو يعقوب ابو بكر ابطاع على عليه السلام عن  
 بعضه جلس في بيته قال فبعت اليه ابو بكر ما ابطاعك اكره ما رافى فقال علي عليه السلام ما اكره  
 اما انك في لكن البث ان لا ارندى داني الا الصلوة حتى اجمع القرآن قال ابن سيرين فيلقى انه كنه  
 على نزل ولو اصبحت لك الكتاب لو جدي به علم كثير ثم روى عنكم تخلفه عليه السلام في البيعة  
 لجمع القرآن قال وقد ذكرنا جمع على عليه السلام للقرآن في بابيه ايضا من غير هذا الوجه في الشافعي في  
 الانشاز اخرج ابن ابي داود من طريق الحسن بن عمر بن عثمان عن ابي بكر بن ابي الله فيقول كانت مع فلان قتل هو  
 اليامة فقال الله وامر بجمع القرآن فكان اول من جمعه في المصحف هو في اخراج ابن ابي داود من  
 طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قدم عرف قال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شتا من القرآن فليأتنا به وكانوا يكتبون ذلك في المصحف في الاواح والعصب وكان لا يقبل من احد شيئا  
 حتى يشهد شهيدا اخر في روى المعاني لمجودا لوسى المعاصر اخرج ابن ابي داود من طريق  
 ابن عمر بن الخطاب ابا بكر قال لعمر بن الخطاب قد اعطى باب المسجد من جاء كتابا هديته على شيء من كتاب الله

فأكتبناه فالأرجاء شفاء صح وفيه أخرج ابن أبي داود في الصالحين من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن  
 عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه في الحارث بن خزيمة بها بن الأشين من آخر سورة براءة فقال  
 أشهد أني سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله ووعيتهما فقال عمر أنا أشهد لقد سمعتهما  
 ثم لو كانت تلك آيات لجعلناها سورة على حدة فانظر آخر سورة من القرآن فالحكموه آخرها  
**مص** وفيه أخرج القاضي أبو بكر في الانصاف عن ابن عباس قال سمعت مالكا يقول لما ألقى القرآن على  
 ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وآله وفيه حكم المظفر في تاريخه قال لما جمع أبو بكر  
 القرآن قال سموه فقال بعضهم سموه انجيل فكرهوه من نصارى وقال بعضهم سموه التفر فكرهوه  
 من يهود فقال ابن مسعود رأيت بالحيرة كتابا يدعوه المصحف فتموه براءة وفيه أخرج ابن أشع في المصنف  
 من طريق موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال لما جمعوا القرآن فكتبوه في الورق قال أبو بكر النسوة  
 فقال بعضهم التفر فقال بعضهم المصحف كان أبو بكر أول من جمع كتاب الله وتسمي المصحف نبي  
 أخرج ابن أشع في المصاحف عن الأشين سعد قال أول من جمع القرآن أبو بكر وكنت يد وكان الناس  
 يلقون زيد بن ثابت فكان لا يكتبونه إلا بشا هك عدل وإن آخر سورة براءة لم توجد إلا مع أبي خزيمة  
 ابن ثابت فقال أكتبوها فارتد رسول الله صلى الله عليه وآله جعل شهادة براءة براءة رجلين فكتب ابن  
 عمر في براءة الرقيم فلم يكتبها لأنه واحد صح وفيه عن موطأ ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن مالك  
 عبد الله بن عمر قال جمع أبو بكر القرآن في قرطيس كان سئل زيد بن ثابت في ذلك قال في حتى استعاض عليه  
 بغير فعل فلما خبر عن معاذ بن موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال لما أصيب المسلمون بالهامة فرجع أبو بكر  
 وخاف أن يذهب من القرآن طائفة فاقبل الناس ما كان معهم وعندهم حتى جمع على أبي بكر في ذلك  
 فكان أبو بكر أول من جمع القرآن في المصحف وفيه قال ابن حجر وفيه رواية عن ابن عمر بن زيد  
 ثابت قال فامرني أبو بكر فكتبته في قطع الأديم والعبيد لم يملك أبو بكر وكان عمر كتب ذلك في صحيفة  
 واحدة فكانت عنده نوى السبط في الجامع الكبير على نقله عنه خاتم الحديث الشيخ أبو الحسن الشافعي  
 في مرة الأنوار عن ابن أبي داود عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارجة أبابكر كان جمع القرآن  
 في قرطيس كان قد سئل زيد بن ثابت النظر في ذلك قال في حتى استعاض عليه بغير فعل فكانت الكتب عند  
 أبي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله فارتل



البها عثان فابتان ندفعها حتى عاهدوا لهداها اليها فبعث اليها فسنخها عثان هذه المضا  
 ثم ردها اليها فلم يزل عند ها وقال الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان مروان كان يرسل الى <sup>حفصة</sup>  
 يسلمها الصحف التي كتب فيها فابى حفصة ان تعطيها اباها فلما نوبت حفصة رجعا من دفتها  
 ارسل مروان الى عبد الله بن عمر ليرسل اليه تلك الصحف فارسل بها عبد الله بن عمر فارم بها مروان  
 فشقت قال مروان اما فعلت هذا لان ما فيها فذكرت وحفظ بالصحف فحسبت ان طان اليها  
 وان يراى في شان هذا المصحف من بابا ويقول انه قد كان فيها شيء لم يكتب من وفيه عن ابن ابي  
 عن سليمان بن ابراهيم عن الحسن بن سيرين بن شهاب الزهري قال وكان الزهري اشيعهم حديثا  
 قالوا لما سمع القتل في قراء القرآن يوم اليمامة قتل منهم يومئذ رجلا رجلا زبدي ثاب  
 عمر بن الخطاب قال له ان هذا القرآن هو الجامع لديننا فان ذهب القرآن ذهب ديننا ودمع  
 على ان اجمع القرآن في كتاب فقال له انظر حتى اسئل ابا بكر فضبطنا الى ابي بكر فاجراه بذلك فقا  
 لا تجل حتى اساور الناس ثم قام خطيبا فاخبرهم بذلك فقالوا اصبت فجمعوا القرآن وامر ابو بكر  
 مناديا فنادى في الناس من كان عنده من القرآن فليجيئني فقال حفصة انهم في هذه  
 الآية فاخبرني حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى فلما بلغوا اليها قالوا اكنوا والصلوة الوسطى  
 وهي صلوة العصر فقال لهم انك بهذا بئس قال لا فوالله لا ندخل في القرآن ما تشهد به  
 امرؤ ولا افاته بئس وقال عبد الله بن مسعود اكنوا العصر ان الانسان يجسر انه في الخبر الكا  
 قال عمر بن الخطاب هذه الاعرابية مخ وفيه عن ابي داود عن ابن شهاب قال بلغنا انه كان يزل في ان  
 كثير قتل علمائه يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه ولم يعلم بعدهم ولم يلبث لما جمع ابو بكر وعمر  
 وعثمان القرآن ولم يوجد مع احد بعدهم وذلك فيما بلغنا حملهم ان يتبعوا القرآن فجمعوا في الصحف  
 في خلافة ابي بكر خشيته ان يقتل رجال من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن فيذهبوا ما معهم  
 القرآن فلا يوجد عند احد بعدهم فطأ اخرج ابن ابي داود عن طريق ابي العالية عن ابي بن كعب انهم  
 جمعوا القرآن فلما انتهوا الى الآية التي في سورة براءة ثم انصرفوا صرنا الله فلو بهم باقم قوم لا يفقهون  
 فظنوا ان هذا امر ما انزل فقال ابي ان رسول الله صلى الله عليه واله امرني بعد هذا ان اتي بغير  
 جانك الآية الا في ذلك من الاخبار والكثرة التي سبنا بعضها في الجمع الثاني وهو جمع عثمان وبنينا

باب ان القرآن  
في كتاب الوحي  
في كتاب الوحي  
في كتاب الوحي  
في كتاب الوحي

من مجموع تلك الاخبار خاصتها وعامتها منظوفا ومفصلا بعدا معا النظر فيها ان القرآن الموحود  
ان ان بايئ المسلمين شرفا وغبرا المحبوبين الذين جمعوا ورتبوا لم يكن ذلك في جوار رسول الله صلى  
عليه واله بايئ احد من اصحابه لم يكن احدهم حافظا له كل عن ظهر القلب انما كان بعد النزول  
مجمعا في طول عشر سنين في موضعين الاول وعند صلى الله عليه واله منفردا من غير جمع ولا ترتيب  
كذلك كتاب الوحي هم ثلثة اواربعة ورئسهم امير المؤمنين عليه السلام في الصحف والحجج والقراطيس  
الاكاف في الضميمة عبيد هوجر يد القل كانوا يكشفون الخوص يكفون في الطرفة العرف والحق  
بكر اللام وبهاء مجي خفيته جمع تحفة فتيح اللام وسكون الحاء وهي الحارة الدفاق وصفائح الحجا  
والاقاب جمع فب هو الخشب الذي يوضع على ظهر البعير ليركب عليه غيره لك وكان عنده  
الحسين فانه ثم عنده امير المؤمنين عليه السلام وصانته اوارثا على ما رواه الخاصة عوا وخصوصا في العيون  
وفي صحفها نقلها عن امير المؤمنين عليه السلام قال ورثت عن رسول الله صلى الله عليه واله كتابا  
كتاب الله عز وجل وكتابي في راسي الخبز في رواية ابن شهر آشوب في باي وورثي على علي بن السند  
كاتبه بعد قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهو القرآن كله نزل على رسول  
الله صلى الله عليه واله الخبز وعلى قول بعض الخلفين كان عند حفصة خذ ابو بكر وجمعة ربط  
بعض بعض حتى يضيع متشي ونقله السجوني الانقان من حارث الحاسبي في كتابهم السنن  
غير اسناده الى خبره هو بالنظر الى اخبارهم يمكن من التفرقة والضعة الشنا صدر الرجال  
من اصحابه وافواهم والواحم واكافهم كل بقدر ما كان له من الداعي والحاجة الاستعداد  
التوفيق وحضور زمان النزول في السفر والحضر وغير ذلك مما تبعث على اخذه وحفظه والعمل به  
وراء ذلك الفرع عنده حتى لا يخفى عليه لا يحج عنه ما كان ينزل عليه في السر لم يعلم من تلك  
الاخبار ان احدا منهم كان عنده تمام ما نزل عليه فانه فضلا عن كونه عنده على هذا الترتيب  
فضلا عن دناءة بين المسلمين في جوتة بل الظاهر من تلك الاخبار خصوصاً الاخبار الخلفين انقفا  
كل ذلك فانه لو كان بهذا الترتيب فضلا ولا في جوتة لما كان الامر بهذا اليفة جمعة خوفا من الضياع  
النقصا كاصنع اليهود يوثقونهم وجها ولو كان تمامه عند احد غير علي عليه السلام لم يكن جمع تمامه  
من فضائله ليس المراد بقوله عليه السلام ان ترك بعض الاخبار هو الترتيب لم يجمع به ترتيبه



الا الوحي فوقيه من سبون ونا بعينه لما يشاء من ان المراد منه الغشبية المائلة من حيث الكبر والاول  
 منها من الزنوب المحروقة الحركات والسكنات وحد والاشيئ السور وغير ذلك فاني عن العباد  
 على الصادق عليه السلام لوقر القرآن كما انزل لا فيفونافهم حين وعلا النحائي عن امير المؤمنين عليه السلام  
 كافي العجم فسايططهم في مسجد الكوفة يعلون الناس القرآن كما انزل فقلت يا امير المؤمنين وليس هو  
 كما انزل فقال لا محي منه سبعون من قرئت النجرا وامثال ذلك من الاطلاقات كثيرة وقد خالفنا ذكرنا  
 البخاري العامة والسند للرضي منا فقال الاول في تفسيره المتحجج مع علم القرآن كما نقله عنه السيلاني  
 في سعد الشعو ما فظة وافي لا عجب ان يقبل المؤمن قول من زعم ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 ترك القرآن الذي هو حجة على امته الذي يقوم به دعونه والرائض التي جابها من عند ربه وبه  
 يصح دينه الذي بعثه الله داعيا اليه معرفة في قطع الحرفة لم يجمع لم يصبر لم يحفظه لم يحكم الامر  
 في قرآنه وما يجوز من الاختلاف ما لا يجوز وفي اعراية مقداره واليف صوره وابه هذا لا يؤم  
 على جعل من عامة المسلمين فكيف برسول رب العالمين صلى الله عليه واله وقال الثاني في جملة كلامه له  
 يا ابا القرآن كن على عهد رسول الله صلى الله عليه واله محموا ما لفاعلى ما هو عليه لان واستدل  
 بان القرآن كان يحفظ ويدرس بعينه ذلك الزمان حتى من على جماعة من الصحابة حفظه له ولانه كما  
 بعض على النبي صلى الله عليه واله وبلى عليه ان جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود وابي بكر  
 وغيرهم اخذوا القرآن على النبي صلى الله عليه واله العدة خات وكل ذلك يدل ان في ما نقل على انه كان  
 محموا من با غير متبوع ولا مشوث الخ وان خير ما فيها اما في ذكر البخاري في النقص على من ذهب الى  
 فانه صلوات الله عليه واله مع علمه بانه يموت في مرضه فيختلفا منه بعد ثلاثة وسبعين فرقة وانه  
 يرجع بعد بضرب بعضهم فاب بعض كيف لم يعين لهم على من يقوم مقامه لا قال لهم اخذوا انتم  
 حتى نكرم في ضلال مبين في يوم الدين هذا ما لا يعتقد جاحدا ومعاندا فاجاز توكل هذا  
 الامر العظيم اليهم مع اختلاف الاراء ونشئت الا هو اجاز توكل المرجع القرآن والافه اليهم  
 بالحل ثانيا وهو اننا نسلم ان القرآن بتمامه كان عنده منفردا وانما فوض امر الحجج الناس الذي هو  
 سبيلنا و حفظه الى من فوض اليه جميع اموره وامور امته بعده واحتاج الناس اليه بحجج على علم  
 لهم لولا انه هو بعده وليس في ذلك تنفيض بنونه اصلا بل في ذلك اعلان لشان من فوض اليه الامر

في تفسيره  
 المتحجج مع علم القرآن

في تفسيره  
 المتحجج مع علم القرآن

في تفسيره  
 المتحجج مع علم القرآن

وتثبت ما منه اعلام بر فنة قد امثل ما امر به فجمع بعد و ح فان اراد ما كان باليد لهم انما نسخو  
 من هذا المجموع المعين لا من الاماكن المنفرة من الصدور والالواح ففيلة ولا الله لم يكن مربيا وانما  
 ورياه من المؤمنين على التلوة فدهجوا مصحف لما تقدم من طرفنا وما نقله العصا منهم عن ابن سيرين  
 قال المنيذ حمد الله في المسئلة التاسعة الاربعين من المسائل الاحد والحسين المعروف بمسائل عكرمة  
 قول السائل يا ابا الناس بعد الرسول صلى الله عليه واله ما خلفوا خلفا عظيما في فروع الدين بعض  
 اصوله حتى لم ينفقوا على شيء من حروف الكتاب جمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الخو مثل ابى كعب  
 ابن مسعود وعثمان بن عفان ورويت ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن ولم يظهر ولا تداوله الناس  
 كما اظهر غيره ولم يكن ابى كعب ابن مسعود في نفوس الناس اجل من امير المؤمنين عليه السلام لم تكن عثمان  
 منعها تماما جفا ولا الحظر عليها فرائده فابال امير المؤمنين عليه السلام لم يظهر حتى يفرقه الناس يعرفوا  
 وهل الحجة ثابتة بهذا المنداوله ام لا اجواب ثم ذكر بعض الكلام في وجه الاختلاف وقال فاما سؤل  
 عن ظهور مصحف ابى و ابن مسعود واشتتاه مصحف امير المؤمنين عليه السلام فالتسبب في ذلك عظم وطاة  
 امير المؤمنين عليه السلام على ملوك الزمان ونخلة وطاة ابى و ابن مسعود عليهم السلام الى ان قال ولم يكن على  
 كثير من ظهور مصحفها بخلاف مصحف امير المؤمنين عليه السلام فذلك بتأنيد الحائنان في مصحف القوم  
 انتهى يظهر من السؤل والجواب ان مستنوبة مصحف من المسلمين قال الشيخ الاقدم فضل بن شاذان  
 في كتابه الابضاح في جملة كلامه باني فيما بعد روى بعضكم ان رسول الله صلى الله عليه واله امر عليا  
 عليه السلام باليقا القرآن فاتفقوا وكانوا كانا بطائفة علي بكر بالسيرة على ما زعمه تاليف القرآن فابن  
 ذهبوا القاء على التلوة حتى صاروا يجمعون من افواه الرجال ومن مصحف عيم كانت عند حفصة بنت  
 الخ و ثانيا ان ما تقدم بطرفهم المشفعية صريح في انهم جمعوا من افواه والالواح المنفرة وهذا  
 الاتفاق قال الخطابي انما لم يجمع صلوا الله عليه واله القرآن في المصحف لما كان يترقب من ورو  
 ناسخ لبعض احكامه او تلاوته فلما انقضى لهم الخلفاء ذلك فكان ابتداء ذلك على يد الصدوق  
 بمشورته عمر وقال الحارث المحاسب في كتاب فهم السن كتابه القرآن ليست بحجة فانه صلى الله عليه واله  
 كان امره بكاتبه ولكن كان مفرا في الرفاع والاكتاف والعصب وانما الصدوق بنسخها من مكان  
 الى مكان مجتمعا قال فان قبل كيف وقعنا الثقة بصاحب الرفاع وصدور الرجال قبل لا تتم

نقله الشيخ  
 في كتابه

نقله الشيخ  
 في كتابه

مشير الى الحائنان

نقله الشيخ  
 في كتابه



كانوا يبدون عن الفجر ونظم معروف قد شاهدوا نارا ونار النبي صلى الله عليه واله  
 عشرين سنة فكان نروها ليس منه ما مونا وانما كان الخوف من ذهاب شيء من حجة قال في بيان  
 جمع عثمان قال ابن النضر الفري بن جمع ابى بكر وجمع عثمان ان جمع ابى بكر كان تحسبه ان يذهب  
 من القرآن شيء يذهب عنه لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمعه في صحايفه من ايات سورة  
 وقال ابن حجر ان كان في القرآن في الاديهم والعسايف لا قبل ان يجمع في عهد ابى بكر في المصحف في  
 عهد ابى بكر كما دل عليه الاخبار الصحيحة المتقدمة وقال البغوي في شرح السنة الصحابة رضوا  
 بين الذين في القرآن الذي انزل الله على رسوله من غير ان زادوا ونقصوا منه شيئا خوفا من  
 بعضه يذهب حفظه فكتبوا كما سمعوه الى ان قال قتبان سعة الصحابة كان في حجة موضع واحد  
 لا في ترتيبه قال القاسمي ابو بكر في الاتصال بقصد عثمان قصد ابى بكر في جمع فضل القرآن بين  
 لوجين قال الحارث الحاسبى الشهور وعند الناس ان جامع القرآن عثمان وليس كذلك انما جعل عثمان  
 الناس على قوائم بوجه واحد الى ان قال فما السابق الى جمع الجمل هو الصدوق انه في قال النشأور  
 اول من امر بجمع القرآن ابو بكر مخافة ان يضيع منه شيء في يد بعضهم الجمع بعد من وقتنا  
 ابى بكر في الانفاق اخرج ابن الجوزي في المصاحف بسند حسن عن عبد الجبار قال سمعت عليا عليه السلام  
 يقول اعظم الناس في المصاحف اجمرا ابو بكر رحمه الله على ابى بكر هو اول من جمع كتاب الله وقد اتفق  
 علماءهم الى ما قبل ذلك الاخبار المتقدمة لذكر الشاهدين في اسنادهم من غير اشارة من احد منهم الى  
 ضعفها او طرحها وعلى ما ذكره بلزم طرح تلك الاخبار وما تضمنت سبيل الجمع قبل الفناء بالها  
 ثم ان السند رحمه الله نقل عن تفسير ما لفظه واختلف اهل العلم في اول اية منها فقال اهل  
 الكوفة اهل مكة اهل اسم الله الرحمن الرحيم واني لك اهل المدينة واهل البصرة واجموا بانها  
 لو كانت اية من نفس السورة لوجب ان يكون قبلها مثلها ليكون احدهما افتناحا للسورة وحسب الواجب  
 في سائر السور والاخر اولى منها وما قالوه عندنا هو الصواب شيء قال رحمه الله قد عجت  
 من قبلنا سند علي ان القرآن محفوظ عند رسول الله صلى الله عليه واله وانه هو الذي جمعه  
 فذكرهم هنا خلافا لاهل مكة والمدينة واهل الكوفة والبصرة واخارا ان اسم الله الرحمن الرحيم  
 من السورة والنشافض كلامه ظاهر ما ذكره السند المرفوع رحمه الله فغيره لا ان القرآن

في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

ليست نجوما وتم بتمام عمره صلى الله عليه واله فان صح ما نقله فالمراد من كان عنده من السور  
 والابان في ثمانية انا نقودا مبر المؤمنين عليهم السلام في بيته بعد مجمع القرآن والبقية خوفا من ضياعها  
 لا يقبل الانكار بعد استفاضته الاجازة بذلك كما تقدم وكيف يجمع هذا معكونه عجموا مؤلفا  
 من ثمانية اولا بغير الصحابة في جود وثالثا ان ما نقله انما من مسعوداتي وغيرهم الخ فاما هو من جبر  
 رواه الخالفون فروي البخاري مرة عن عبد الله بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول  
 القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بكر عن عتيقه قال سئل ان  
 مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فقال اربعة كلهم من الانصاريين  
 كعب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت ابو زيد قلت من ابو زيد قال احد عمو مني فانه عن ابي قال  
 مات النبي صلى الله عليه واله ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن  
 وابو زيد وروى في الاثنان عن محمد بن كعب القرظي ان الجامعين خمسة معاذ وعبادة بن الصامت  
 وابي ابو الدرداء وابو ايوب عن ابن سيرين انهم اربعة معاذ وابي وابو زيد وابو الدرداء  
 او عتا او هو مع عتيق الدارقي عن الشعبي اجمع ستة ابي زيد ومعاذ وابو الدرداء وسعد بن عبد  
 وابو زيد وجمع بن جارية وروى الخوازمي في منافع عن علي بن رباح قال جمع القرآن على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب عليه السلام وابي بكر صرح ابو عبيد في كتاب  
 القرآن كما في الاثنان ان بعضهم انا كمل بعد النبي صلى الله عليه واله الى غير ذلك من الاختلاف  
 والاضطراب المتناقض في روايته رجل واحد ليس له من الاسلام نصيب بل هو من الثلاثة الذين  
 كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله وليس في جميعها خبر مسند عن صادق الامين  
 رواه البخاري هو مع ضعف لا يدل على كون الاربعة جامعين لتمامه لکن معارض ولا  
 بما روياه عن الصادقين عليه السلام كما تقدم واخرج الضعفاء في البصائر مسندا عن الاصع بن ثمانية  
 قال لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا فقرأ سبع اسم تلك الاعلى فقال المنفقون  
 والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ بغير هذه السورة قال  
 ذلك قال ولهم اني لا عرفنا بغيره منسوخة وحكمه متشابهة فصله من صلوة وعرفه من صلوة  
 والله ما عرفنا علي محمد صلى الله عليه واله الا واما اعرفه فمن نزل وفي اتي يوم نزل الى ان قال

والله الذي انزل الله في ربهما اذن واعية فاكثرا عند رسول الله صلى الله عليه واله فخرنا  
بالوحي فاعلم بقوتهم فاذا خرجنا قالوا اما ذال انفا ونايا بمارو وكا تقدم وفد جعل الشيخ  
الجليل فضلك ساذان هذا الخبر من مناقضات اخبارهم وباني كلامه عن غيرك قال المفسر رحمه الله  
بعد كلامه المنقول منا فامع انه لا يثبت لابي ابراهيم وجود مصنفين منفردين عما يذكر لك  
من طريق النسخ اخبار الاحاد والنظم ان مراده وجودها لها في جوده والا فمقد جمعا مصنفين  
منفردين بعد ذلك كما ياتي ونذكر تلك الاخبار المنقولة من الكتب الغنية بخبرنا ونذكره بنقله  
المخالف مما يقتضي من العجب رابعا انهم لو كانوا حافظين وجامعين وقد كانوا من الثقات عند  
كالاخفي علم من راجع لحوالهم فوجهه مطابقة الشاهد في اثبات كون الابه من القرن ورواها  
بكن مع الا واحد على ما هو صريح تلك الاخبار والظاهر ان هذا من المسلمات حتى ان السيد علي بن  
احمد الكوفي المعاصر للكتبني عد ذلك في جملة بدعهم التي جمعها في كتاب يدعي المحدث المعروف بكتاب  
الاستغاثة الذي الفقه في حال استغاضة فقال ومن يدعي الاول ووافقه عليها صاحب الثاني  
انه مرهنا دينا دعي في المدينة من كاه عنده شئ من القرآن فلما شابه قال فلا يقبل من احداثها الا  
بشاهد عدل وهذا منها مخالف فضا لك الله تعالى اذ يقول قل اني اجتمع الحق والافس الا انه  
فان كان الرجل وصاحبه محلا هذا من كتاب الله تعالى وظنا انه يجوز لاحد من الناس ان ياتي بمثل هذا  
فذلك غاية الجهل وقلة الفهم وهذا الوجه حسن لحواله ومن حل هذا الحل لمن يجز ان يكون كما  
بمن السليبي فضلا عن مرارة الامانة ان كانا علما ذلك من كتاب الله عز وجل فلم يصدقا اخبار  
الله تعالى فيه ولم يشقان ذلك في حكمه كانت هذه حالة توجب عليهما الاخفاء على ذي فهم ولكن لا  
من اجل البطلان عليهم السلام قالوا انما قصد بذلك عليا عليه السلام فخلا هذا سببا لترك قبولها كما  
جمعة الفقه من القرآن في مصحف بتمام ما انزل الله تعالى على رسوله من خشيان ان يقبل ذلك منه  
فيظهر ما فيه ما يفسد عليه ما عند الناس ان يكتبوا من الاستدلال على امورهم فيظهر فيه فضلا  
للمؤمنين باسمائهم وطهاره الفاضلين المحبوبين ذكرهم فلذلك قال لا نقبل القرآن من احد  
الا بشاهد عدل هذا مع ما يلزم من قولها ان يعلم انهما لم يكونا يعلمان فينبذ القرآن لانهما  
لو كانا يعلمانه لم يخبا ان يطردا من غيرهما بنية عادلة الى اخر ما ذكره ومناخرهم لما رواه



للكتاب كذا وكذا  
التي هي عليه  
او المراد انها شاهدان  
على ان ذلك

هذا العمل وفجدة وكشفه احد ما ولا يمكنهم الا التزام به واموا صوف الخبر عن ظاهره فقال ابن حجر  
المراد بالشاهد في الحفظ والكتاب في النسخ او المراد انها شاهدان على ان ذلك من الوجوه التي  
بها القران وقال السبطي والمراد انها شاهدان على ان ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وآله  
وفاته ولا يخفى عن الناظر في تلك التاويلات من التخللات الباردة الكاشفة عن جهل مؤلفيها او تجاهله  
سبما الاول منها الذي لا يفهمه من لم اذ في امر مواقع استلحا الا لفاظ فانه لا ريب لما ذكره بواحد  
من تلك الاخبار منظوما ومفهوما خصوصا ما تضمنه من كونه في رواية واما الثاني ففيه لا مدخل في الكتاب  
بين يديه في قرينة القران اذ لم يقل احد بعدم قرينة ما لم يكن بين يديه مفهوم تلك الاخبار بل هو  
دال على انهم لم يدخلوا فيه ما لم يشهد عليه شاهدان وح فلا بد من الالتزام بخروج كل ما لم يكن بين يديه  
سوا كتب غير محضو الشريعة او كان محفوظا في الصدور بل ما كتب بين يديه ولم يشهد عليه شاهدان  
او شهد شاهد واحد ولا اظن احدا يلزم بذلك اما الثالث ففيه مضافا الى ذكر الوجوه في ذلك  
الاخبار وقتها اذ اسما كما ياتي انشاء الله تعالى مفصلا ان غرضهم في هذا الجمع عند ضاع شيء اصل  
القران لا من الوجوه كما لا يخفى على من نظر في الاخبار مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما فضل  
فدا من يقرأ القران واتى اخشى من شجر الفضل بالقران في المواطن فيذهب كثير من القران فاني اذكر  
ان يجمع القران الخ وقوله حديث ابن ابي داود بعد ان سئل عن ان يقرأه فقبل كانت مع فلان مثل يوم اليمام  
انا لله وامر يجمع القران وقول ابن شهاب لما اصابه السيل وخاف ان يذهب من القران طائفة فاقبل الناس  
بما كان معهم وعندهم حتى جمع الخ وكل ذلك كما انهم الصريح في ذلك اما الرابع ففيه ما قلنا في النسخ  
فان قلت اهل غرض ان مقصودهم في الجمع كما هو الواجب جمع ما لم ينسخ فلا والله لعدم جواز دخله  
ما نسخ فلا والله في لا يعلم كون الآية كذلك لا مع ثبوت عرضها عليه في عام وفاته فان كل عمل  
عليه قبل ذلك فهو في معرضه اما في رواية وحشانه كان محمولا عندهم انا جوا في اثباته بالشاهد  
قلت ان لا مانع من وجوه هذا القسم النسخ كما ياتي انشاء الله وتبيننا انه ليس في تلك الاخبار اكثر  
اشارة ولا ايمان الى هذا وثالثا ان الواجب اثبات كل ما ثبت في الحديث في المصحف لان يعلم كونه منسوخا  
بالكتاب والسنة المتواترة لا بالخبر الواحد على ما هو التحقيق عند اكثر المحققين كما في نسخ الحكم وبن  
هذا من غرض ما احتل نفسه من غير ان يدل عليه الخبر الواحد فضلا عن الكتاب السنة القطعية بل هو

في كتاب الفقه  
في كتاب الفقه  
في كتاب الفقه

الخبر على عدمه كما هو المفروض هذا خلافا لإجماع بل ضرورة المسلمين من وجوب العمل بكل ما جاء به  
النبى صلى الله عليه واله الى ان يعلم نسخ والحاصل ان الغرض لنفسنا ما ذكره من التاويل بضميغ  
لوقت ووضوحه على كل جاهل غبي ومعاذ غوى هذا وتحصل من جميع ذكرنا ان القرآن لم يكن  
مجموعا من كتابا هو الآن في جونه بل ظهر ان تمامه لم يكن عند احد غيره وانه نصك كجمعة الصحابة بعد  
وفاته والجامعون منهم جماعة **الأول** من المؤمنين على التلمذ جمعة بخلاف جمع الاخرين اجمالا ولو  
من حيث الترتيب هو شامل لتمام ما نزل فطعا وصما ما جمعه بعد ما عرض عليهم واعرضوا عنه ذكرا  
الامامة وباقي بعض ما يتعلق بهذا المصنف الشريف **الثاني** ابو بكر وعمر وابناهما وجميعهم هو الجمع  
الشائع الآن وان نصرف في عثمان في امارته بما ياتي بيانه ولذا ينسب اليه افضل لان الظاهر بل المصريح  
في كلام بعض علماء المخالفين انه لم يصف في ترتيبه قد عرفنا انهم جمعوا من الاماكن المتفرقة وبنسب  
هذا الجمع الى بندي ثابت وجه التشبه ظاهر بعد ملاحظة الاخبار الماضية قال ابن شهر آشوب في  
جملة كلامه له فاما ما روى انه جمعه ابو بكر وعمر وعثمان فان بابكر لما التمسوا جمع القرآن فقال كيف فعل  
شبه لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله ولا امر به ذكره البخاري في صحيحه ادعى على ان النبي صلى الله  
عليه واله امره بالناس في انهم امر اوز بندي ثابت سعد بن العاص عبد الرحمن الحارث بن هشام وعبد  
الله الزبير يجمعوا القرآن يكون جمع هؤلاء جميعهم **الثالث** في كتب وجود مصنف مستقل له مما  
لا يخافه كما ياتي ذكره في ضمن اخبار كثيرة وباقي بعض الفقه مصنفهم من حيث الكتب **الرابع** في  
انه بخلاف الترتيب ايضا قال في اخرج ابن اشنه في المصاحف عن محمد بن يعقوب عن داود عن ابي جعفر  
الكويني قال هذا ما ألف مصنف في الحمد البقرة النساء عمران الانعام الاعراف المائدة بونزل لانفا  
برائه هو مريم الشعرا الحج يوسف الكهف النحل الاحزاب بنو اسرائيل الزمر وطه احرم طه الانبياء  
النور المؤمنون سبأ العنكبوت المؤمنون الزمر القصص النمل الصافات ص يس الحجر حمسود الزمر  
الحديد الفتح القتال الظهار بنو التمسك السجدة انا رسلنا نوحا الاحقاف قال في اخر الواقعة  
الحج النجم سئل سائل الموقل المدثر فترتب حم الدخان لقمان حم الجاثية الطور والذاريات ثم النجم  
الحشر المخنث المرسلات ثم لا اضم يوم القيمة اذ التمسك يا ايها النبي اذ اطلقت النار غاث النفا  
عيسى المطففين اذ التمسك انشقق النبي الزبور اذ فرج الحجر المنافون الجمعه لم يحرم الحجر

لا اضم هذا البلد والبلد اذا السماء انفطرت والشمس انشأت والطارق سبى سم الغاشية  
 لم يكن الضحى الفرج الفارعة التكاثر العصر الخلع الحقد بل كل اذا زلزلنا العاديات القبل  
 لبلادنا اوتينا القدر الكافرون اذا جاء نصر الله ونبت الصمد القلق الناس انهى زاد  
 على المصنف الشايع بسور الحقد والخلع وشيئا ذكرها الرابع عبد الله بن مسعود وجو  
 مصنف مشقة لا ينفذ ولا ينفذ عليه جبار كثره فاني في محملها ولما اراد عظماء المصا  
 امنع عبد الله من دفع مصحفه فصر به حتى كسر منه ضلعين فصاعدا عليه حتى مات من علة في هذا  
 المطاع المعروف على اربعين كان في حلة وقد نقل حسن بن جردان الحنيفة الهداية وابن  
 شهر آشوب المنافع عن اصل مصحفه ما ياتي ذكره وليس له في هذه الاعضاء من الاثر ولا ايضا  
 في ريحان في الاغان اسرج ابن اشنه على الحسن فاض ان با جعفر محمد بن عرو بن موسى حتى تم كذا  
 قال حدثنا محمد بن اسحق بن سالم حدثنا علي بن مهران الطائي حدثنا جابر بن عبد الله قال تأليف  
 مصحف عبد الله بن مسعود الطوال البقرة والنساء وال عمران والاعراف والانعام والمائدة ويونس  
 والمئين برائة والنحل وهود ويوسف الكهف في بني اسرائيل والانباء وطه المؤمنون والشعراء  
 الصافات المثاني الاحزاب الحج والقصاص طس النمل والنور والانفال مريم والعبكوث الرزق  
 ويسر الفرقان والحجر والرحمد وسب الامانة و ابراهيم حسن الذهب كثرها ولها ان والزمر والحواميم  
 حم الزمر والفرقان والبقرة والاحقاف الجاثية الذخيرة النافخا والحشر ونزل التجل  
 والطلاق من والحجرات وبارك والنفارين المنافقون والحجرات الصف قل اوحى وانا رسولنا والحجرات  
 والمنحة يا ايها النبي انه قد نزل اليك الفصل الرحمن واليتم والطوبى الذاريات وافرقت الساعة والواقعة  
 والنازعات سئل عن هذا الشعر والمثل للمطففين وعيسى هل له والسهلات والقنبر وعمر واذا  
 الشمس كورت ولذا السماء انفطرت والغاشية سبى والليل والفجر والبروج واذا السماء انشفت  
 وافرقت باسم ربك والبلد والضحى الطارق والعاديات واربعة الفارعة ولم يكن والشمس في محملها  
 والنبى ويل لكل والفرقة ولذا الهكرو انا انزلنا واذا زلزلنا والعصر اذا جاء نصر الله الكو  
 ونزل انما الكافرون ونبت نخل هو الله احدا لم يشرح وليس فيه الحمد المعونان قلت في هذا  
 اربع من خالفه ولا نعلم وجو مصحف اخر بها وان امكن استظهاره من بعض اجاني جميع عثمان

شيخنا  
 تحقيقا



المصاحف كما ياتي لكنه لا يهنا معرفته بل المهم معرفة الجمع الشائع وهو جمع الشخبين زيد مشتمل على  
 تمام ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله قرانا اوله بل سقط عن ايديهم حين الجمع واستقطوا <sup>بعضه</sup>  
 فذلك المعرفة بعد ملاحظة كيفية جمعهم حال جامعهم متوقفه على احراز مواد انهم لم يخف  
 عليهم شيئا مما نزل عليه من ان كلما كتبه امير المؤمنين عليه السلام منه بين الكتاب هو اكثر الوحي  
 نص عليه محمد بن علي بن شهر اشوب في المناقب في ذكر كتابة كنهه غيره ايضا ان ما كتبه وحفظه  
 غير امير المؤمنين عليه السلام كان محفوظا بتمامه لم يضع منه شيء بغيره حافظه او يثلف المكتوب  
 او يموت صاحبه وغير ذلك من الاوقات اسبب الضياع في الحقاق والكتاب من كان عنده  
 شيء منه لم يخفوا على الجامعين شيئا مما كان معهم هو ان كلما نزل منه كان محفوظا عند علي بن رضا  
 غير امير المؤمنين عليه السلام ولم ينفرد احد منهم باية واكثر وان غرض الجامعين وما دامهم الى الجمع  
 الذي جئنا به شرع خاتم النبيين في خروج بنو سيد المرسلين بجمع تمام ما نزل عليه صلوات الله  
 عليه وآله وعدم ضياع شيء منه لم يكن له غرض لا داع الى اسقاط بعض ما نزل في عدم ادخاله  
 في المصحف الذي جمعوا لكونه مائلا لا غرضهم الاخر الخ اسلموها وانالوا اقتضاها وما تواتر <sup>عليها</sup>  
 فهذا امور ستة لا بد من احراز جميعها بالعلم حتى يمكن دعوى القطع باشمال القرآن الموجود على  
 تمام ما نزل عليه قرانا ومع عدم ثبوت دليل قطعي على انتفاء جميع تلك الخلفات ولو بالالتزام  
 كضريح المعصوم عليهم السلام باشمال على تمامه وانفعا الاجماع عليه تكون الدعوى فاسدا لكونه  
 في معرض طرق النقص هذه باحتمال خفائه عليهم بعض ما نزل واختصاصا عليه السلام بالقرآن  
 عليه احتمال انفراد امير المؤمنين عليه السلام ببعض ما كتب بين اظههم كانوا غير متفرقة في احتمال ضياع  
 بعض ما كتبه ولو قبل اربعائه من القراء بالتمامه احتمال خفاء بعضهم كسلمان ومن شاهده بعض  
 ما كان معهم لعدم كونهم مكلفين بتسليم اليهم كما لا يخفى في احتمال انفراد بعضهم باية واكثر كما  
 انفراد غيره باخر سورة برائة كما في احتمال اسقاطهم بعض ما ينال في غرضهم مما لا يضر باعجازة <sup>نظرا</sup>  
 والحاصل اننا انما للمقران حيث كان مخالفا لنا في سائر الكتب كما عرفت لا يستبعد فيه ما ذكره في  
 سائر الكتب يعرف في حوله النقص الزيادة في الكتاب عليه بمطابقته لصله الذي اتفقوا عليه  
 وجوا لا اصل لا يمكن احد من ادخال ذلك فيه اقاما ليس اصل يرجع اليه عند الشك فدخل ذلك

او ادخاله في غير بعيد سيما اذا انضم الى ذلك بعض الاحتمالات التي ذكرناها نعم الذي هذب حروف  
 عثمان كساير الكتب يعرف دخول النقص فيه لوجوه الاصل الذي هو المرجع وهذا في غاية الوضوح  
 ومن هنا ظهر ضعف ما ذكره السيد المرتضى من ان العلم بتفصيل القرآن وابعاضه في نسخة واحدة كما  
 يجلت في جري ذلك مجرى ما علم ضرورة من الكتب الضعيفة ككتاب سيئوبة الزمخشرى مثلا فان اهل النسخ  
 بهذا الشأن يعلمون من تفصيلها ما يعلمونه من جملتها حتى لو ان مدخلا ادخل في كتاب سيئوبة  
 مثلا بابا في الخواص من الكتاب يعرف ويميز ويعلم انه ليس من الكتاب انما هو ملحى ومعلوم  
 ان العناية بنقل القرآن وضبطه اصدت من العناية بضبط كتاب سيئوبة وداوود بن الشعر الله  
 وجه الضعيفان المشبه هو ما جعل الشيخا وحرره برعه عثمان وقبلهم لم يكن كتابا بمجموعه غاشق  
 العناية بضبطه كضبط ساير الكتب اما ان توفر دواعي الصحابة على ضبط جميع ما نزل وحررته  
 ونقله كاذم في كل الاخر فاني الجواب عنه مفضل في ضمن ادلة النافين والكلام هنا في عدم  
 استبعاد دخول النقص بل كونه في معرض النظر اليه كفيته الجمع بحال الجامعين قد ظهر من  
 عدم اشماله على تمام ما نزل بل العادة ايضا تقتضيه كما في بيانه وبيان وقوع التغير فيه بسبب  
 وجوب جميع تلك المحتملة **المفقت الثاني** في بيان اقسام الاختلاف في التغير المكن حصوله  
 في القرآن والمنشع حوله فاعلم ان التغير إما بالزيادة او بالنقص او بالتبديل وهو حقيقة  
 راجع اليها معا فان من بدل حرفا بحرف مثلا فقد نقص حرفا وزاد اخر ومما يفتصل القرآن  
 السورة والاية والكلمة والحرف والاعراب والترتيب بين السور وبين الاي ومن الكلمات <sup>بعضهم</sup> وعدل  
 منها حذف الای السور والتبديل اما مع اختلاف المعنى او مع بقاءه وربما يجتمع بعضهما مع  
 بعض في الصور كثيرة **الاولى** في زيادة السورة ولا ينبغي امتناعها قال الله تبارك وتعالى ان  
 كنتم ريبا من انزلنا على عبدنا فاقوا بسورة من مثله **الثانية** بتبديل السورة وهي كالا **الثالثة**  
 نقصا السورة وهو جازن كسورة الحمد وسورة الخلع وسورة الولاية **الرابعة** زيادة الاية  
**الخامسة** تبديلها وهما منقضية بالاجماع وليس في اخبار التغير ما يدل على وقوعها بل فيها ما  
 يفيها كما في **السادس** نقصانها وهي كما في الامساغ غير مشعثة مثالة والعصران لانها التي  
 وانه في اخر الدرس **السابعة** زيادة الكلمة كزيادة حرف قوله تعالى يسئلونك عن الاثنا

اختلاف  
 في بيانها  
 في كتاب  
 الكليات

فصانها وهو كثير في على مواضع لا يحدث بعد قوله وما من فيه ولا رسول وصلوا العصر  
قوله والصلوة الوسطى الثامن تبدلها كبديل محمد بعد قوله تعالى ان الله اصطفى  
ادم ونوحا والبراهيم بال عمران يجعلون شكرهم في قوله العاشر زيادة الحرف زيادة الف  
والدني في قوله تعالى حكاه عن ابراهيم بن عوف في قوله الذي الحادي عشر نفسا الحرف كنفصا  
هذه من قوله تعالى كنتم خير امة وباء في قوله تعالى يا بني كنتم يا الثاني عشر تبدل الحرف كبديل  
الواو وان الباءات في قوله تعالى الثابتهن العابدات الى اخرها الثالث عشر تبدل الحرف كبعضا  
باخر كعصرون وبعضون الصمة بالفتح والفتحة بالكسرة وعجل بعلى في قوله تعالى هذا صراط على منقيم  
الرابع عشر تبدل السكون بالحركة كبديل الخسب يكون السب في رفع الباء بكسر الاول ورفع الخاء  
في قوله تعالى الخسب الذين كفروا الآية وما في صوابه تبدل با في محلة الخامس عشر الترتيب بين السور  
وامثلة كثيرة فان الموجو في مصحف ابو المونين عليه السلام تقدم السور المبك على السور المدنية كما كان عليه  
الشيخ الفقيه السادس عشر الترتيب بين الآي امثلة كثيرة فان في مصحف ابو المونين عليه السلام  
قدمت آيات المنسوخة على الناسخة كما نص عليه الشيخ المقدم ومصحف عليه السلام هو الاصل الذي به يعرف  
المغايرة والمطابقة السابع عشر الترتيب بين الكلمات امثلة كثيرة كقوله تعالى افركان على يمينه  
من يمينه ونبأه شاهدنا اماما ورحة من قبله كتاب موسى والموجو ونبأه شاهدنا من قبله  
كتاب موسى اماما ورحة وقوله تعالى وما احيونا الدنيا حتى يموت والموجو يموت نحى في قوله  
تعالى ما يرم افنى واركي وامجد والموجو وامجد واركي في قوله تعالى وجأت سكرنا الحق الموت  
والموجو سكرنا الموت بالجاء الثامن عشر حركات السور ومرجعة نفسا الآية او الكلمة او الى  
اختلاف ترتيبها كما في سورة برائة على ما تقدم من قول في الخطاب لما اتاه خرعه بقوله تعالى افد جارك  
رسول الله الآية انظر في سورة من القرآن فالحقوها في اخرها ولو كانت ثلثا بان يجعلها سورة  
عليها التاسعة عشر حركات الآي كقوله تعالى صراط الذين فانه ولا الضالين عندنا وعندك  
من عندنا السبل جزء من السور وعلمهم عند جمع من الضالين ولعل من فاف الاية عليهم السلام كما ذكره  
الصدق في التوحيد على قوله تعالى ما منعك ان تقول اني ابدلهم بقوله تعالى ابدلهم بسبكت  
وقد عرفت الآية بنوعها في كثير الايام بعد النقص الا بام اعرفوا بنوعها في كثير دخول الآي

تجارب الفقه

في الأصول

من كتاب  
جميع عثمان فان مرجع  
الشك في الاول في وجود الشك  
وهو في حال الاجتماع  
تمام القرآن  
٤٤

من كتاب  
التجارب في الأصول  
في الأصول

ماداه

فجدد ما لا يخفى على من عرف على الذين سبندوا اليهم ويحجوز بقولهم ويعتدون بآرائهم بل على  
نراه من قول القرآن على وجه واحد من بد صور الاختلاف والتغير على ما ذكرنا بعد ما لاحظنا  
اخلف عليه القراء **واعلم** انه قد ظهر مما مر انه كان للقران حالات احوال الفرق والشتات قبل  
زمان جمع الشيخين **ب** حال الاجتماع بعده الى زمان جمع عثمان ج حاله بعد جمعة محل النزاع في  
تطرق التغير فيه وعده انما هو في احد الحالين الاولين واما في الاخير فلا خلاف لاحد فيه بل  
الكل منفقون على انه الان باق على ما كان عليه في عهد واما اخصاص بعض دلة النافين بانه  
للخطابين الحالين لا لوفوق النزاع في البين نعم هنا كلام اخر في جمع عثمان وهو انه في نفسه هل وضع  
على نحو واحد وعلى وجه مختلف في اطوار متشعبة باي انشاء الله تعالى مرجع لا خير في بيان موارد  
الاختلافات التي كانت في مصاحف التي كتبها وبعث بها الى الامم متابعها اعراف سائر المصالحف  
او من فها **واعلم** ان هذا الاصل مع من يدعي التفضيل في الجمع الاول بعد ما كان منشئا وعلم العلم  
كاف في عدم جواز الحكم بما مضى مع ان الاصل عدم وصول ما نزل اليهم وعدم ظفرهم بما مضى بعد  
خروج جمعة حاله الشك الى حاله الاجتماع وارجع الشك في الثاني الى الشك في انعدام الحادث  
بعد وجوده فالاصل عدم سقوط بعض ما نزل واسقاطه عما جمعو من اطلق في ان دعوى التفضيل في  
المقام على خلاف الاصل ولا يتلذذ بها من اقامه الدليل فقد اشبه عليه حال القرآن قبل الجمع وال  
مرجع يفرق مواضع نشئت ماخذ كما تقدم مع ان التخصيص الاصل في الجمع الثاني انضج من يدعي  
التفضيل في الدليل السابق **المقد الثالث** في ذكر احوال علمائنا رضوان الله تعالى عليهم  
اجمعين في تفسير القرآن **واعلم** ان لهم في ذلك اقوالا مشهورة **اشأ الاول** وقوع التغير  
والتضاد في مذهب الشيخ الجليل على ايها هم الفقيه شيخ الكليني في تفسيره صرح بذلك في قوله  
وملا كتابه من اخباره مع التزامه في اوله بان لا يدكر في الامساك به وثقائه ومذهبه تليد لا يتبدل  
الكليني رحمه الله على ما نسب اليه جماعة لتقلد الاخبار والكثرة الصريحة في هذا المعنى في كتابه  
خصا في باب التكن في الشك في التبرك في الروضة من غير غرض لرد ها او اوابها وانما يظهر  
الحق السديد بحسن الظاهر في شرح الوافي مذهب من الباب الذي عقد فيه سماءه بانه لم يجمع  
القران كله الا لانه عليه السلام فان اظاه من طريقه انه انما يعقد الباب لانه فضيلة وهو كما ذكر



فان هذا هو العلم غالباً من عناوين ابوابهم وبه صرح ايضا العلامة المجلسي في مراتب العقول  
 وبهذا يعلم من ثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار في كتاب البصائر من الباب الذي له ايضا فيه  
 وعنوانه هكذا بان في الاثني عشر كتابا عندهم جميع القرآن الذي انزل على رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وهو اوضح في الدلالة مما في الكافي ومن باب ان الاثني عشر كتابا محمد ثون وهذا المذهب  
 صرح فيه الثقة محمد بن ابراهيم النعماني في كتابه الكافي صاحب كتاب الغيبة المشهور في تفسيره الصغير  
 الذي اقص فيه على ذكر انواع الايات في اسماها وهو بمنزلة الشرح لمقدمة تفسيره على ابراهيم  
 وصريح الثقة الجليل سعد بن عبد الله الفقيه في كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه كما في المجلد التاسع  
 من البحار فانه عقد فيه بابا من باب الخريف في الايات التي هي خلاف ما انزل الله عز وجل مما  
 رواه مشايخنا رحمهم الله عليهم من العلماء من محمد بن عبد الله بن محمد بن سنان في رسائل اخبار كثيرة فاني في ذلك  
 الثاني عشر فلا حظ وصريح السيد علي بن ابراهيم الكوفي في كتابه في الحديث وقد نقلنا سابقا فاعنه  
 ما ذكره في هذا المعنى ذكر ايضا في حلة يدع عثمان ما لفظه وقد اجمع اهل النقل والاثر من  
 الخاص العام ان هذا الذي في ايدي الناس من القرآن ليس هذا القرآن كله وانه ذهب القرآن  
 ما ليس هو في ايدي الناس هو انما هو اهل جلة المصنفين وامنهم الشيخ الجليل محمد بن مسعود القمي  
 والشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي والثقة الثقة محمد بن القاسم البجلي فقدموا انفسهم عن اخيه  
 الصريح في هذا المعنى كما في ذكره اهل رواة الاول في اول كتابه اخبار اعمامة صرخة في نفسه  
 هذا القول اليهم كنسبته الى علي بن ابراهيم بل صرح بنسبته الى العباسي جماعة كثيرة ومن صرح بهذا  
 القول ونصروا الشيخ الاعظم محمد بن محمد بن النعمان المصنف فقال في المسائل السريعة على ما نقله  
 العلامة المجلسي في مراتب العقول والحديث الجرائد في الدرر النجفية لفظه ان الذي في ايدي الناس من  
 القرآن جميعه كلام الله تعالى ونزوله وليس فيه شيء اخر من كلام البشر هو جمهور النقل والكتاب  
 مما انزل الله تعالى فانما عند المستحفظ للشيعة المشيوع الاحكام لم يصبغ في شيء وان كان ذلك  
 جمع بين الذين لان لم يجعل في جملة ما جمع لا يستاد عنه في ذلك فنهأ فصوره عن معرفتي منها  
 ما شك فيه ومنها ما نتج اخراجه قد جمع امير المؤمنين عليه السلام القرآن المنزل من اوله الى اخره  
 والقبح حسب ما بيننا في نفسه فقدم الكافي على المتنوع على الناسخ ووضع كل شيء منه في

موضعه ولذا قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما والله لو فرأى القرآن كما انزل لا لقنوا فيه  
 مستبين كما سمي من كتابنا وقال عليه السلام انزل القرآن اربعة اربع في اربع اربع في اربع اربع  
 ففصل امثال وربع فضا با واحكام ولنا اهل البيت فضا بل القرآن ثم قال غير ان الخبر قد صح عن  
 ائمتنا عليهم السلام انهم قد ادرأوا بقرآن ما بين الدفين وان لا تنقل الى ياديه فيه ولا الى نقصان منه  
 الى ان يقوم القائم عليه السلام فيقر الناس على ما انزل الله تعالى وجعله من المؤمنين عليه السلام واما  
 فهو ناعن قرآن ما وردت به الاخبار من ارفق زيد على الثابت في المصحف لا يها لم تامة على التواتر ولما  
 جابها الاخبار والواحد قد بلغه فيما ينقله ولا نه من قرأ الانسان بما يحال ما بين الدفين  
 غرت بنفسه من اهل الخلاف واغرى به الجبارين عرض نفسه للهلاك فنعوا من قرآن القرآن بخلاف  
 ما اتبع بين الدفين انتهى فانه في موضع من كتاب المقاتلات واقفوا الى الامانة على اربعة اربعة  
 خالفوا في كثير من النسخ القرآن وعدلوا فيه عن موجب النزول وسند النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في موضع اخر فاما القول في التالف فالموجود يفضي فيه بتقديم المتأخر وتأخير المتقدم ومن عرف  
 التامع والمنسوخ في المكي والمدني لم ير شيئا ذكرناه وعد الجاشي كثير كتاب البيان في تالف القرآن  
 والظاهر مقصود على اثبات هذا المطلب لله العالم وباني انشاء الله ما رواه في ارشاده من  
 الاخبار الصريحة في وقوع التغير فيه نعم ما كان في موضع من الكتاب المذكور بعد ما صرح بوقوع  
 الاخبار المستفيض بخلاف القرآن وما احدثه بعض الظالمين فيه من الحذف والنقصا  
 وان ليس لزيد على عدم النقصا في حجة يعتمد عليها الى ما قبل تلك الاخبار وان المراد منها انه قد  
 من مصحف اهل المؤمنين عليه السلام ما كان من التأويل والتفسير وهذا من بعض وجوه النقص التي  
 ذكرها في المسائل السرية ثم انه رحمه الله نسب ذلك القول بالنقصا من نفس الايات حقيقه  
 بل ياداه كلمة او كلمتين مما لا يبلغ حدا لا عجز الى شيء نوحى رحمهم الله وجماعة من متكلي امته  
 واهل الفقه والاعتبار وبنو نوح طائفة جليلة من متكلي عضائنه الشيعه اعيانها المذكورون  
 في كتب الرجال وقد التزم في هذا الكتاب بفعل اقوالهم منهم مرشح المتكلمين ومنقدم التوحيين  
 ابو سهل اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل نوح صاحب الكتب الكثرة التي منها كتاب التبيين  
 الامانة قد نقل عنه صاحب صراط المستقيم وابراخمة الشيخ الشكلم الفيلسوف ابو محمد حسن بن موسى

المذكور

صاحب الضائفة المحبة منها كتاب الفروا والذباث وعندما منقحة والشيخ الجليل أبو  
 ابراهيم بن نوح صاحب كتاب البا قونا الذي شرحه العلامة وصفته اولة بقوله شيخنا الاقدم  
 وامامنا الاعظم ومنهم من سخط الكتاب الذي شاهد الحجة عمل الله فرجة رئيس هذه الطائفة الشيخ  
 الذي بما قبل بعضه من الفاسم حسين روح بركة بحر النوحى السيف الثالث من الشبهة والحجة  
 صلوات الله عليه ممن يظهر منه القول بالتحريف العالم الفاضل المتكلم حاجتنا اللبث السراج  
 كذا وصفته رباح العلماء وهو الذى سئل عن المفيد المسائل المعروفة قال في بعض كلماته وانا  
 الناس بعد الرسول صلى الله عليه واله اختلفوا اختلفا عظيما في فروع الدين وبعض صلوا حتى  
 يتفقوا على شيء منه حرفوا الكتاب جمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الحق الى اخرها فندم ومن  
 ذهب الى هذا القول الشيخ الجليل الاقدم <sup>الفقيه</sup> فضل شاذان في مواضع من كتاب الايضاح يظهر من  
 كتابه ان ضياع طائفة من المسلمين عند العامة قال رحمه الله في اوائل الكتاب بعد نقل مذهبنا  
 الذين سبوا انفسهم باهل السنة والجماعة في ما خذ الحلال والحرام وكيف استنبأ الفروع <sup>ما لفظه</sup>  
 قبل لم انا كذا الروايات باطلها ما نسب الله تعافى الى الجور ونسب نبيه صلى الله عليه واله الى  
 الجهل وفي قوله ان الله لم يعزل خلفه جميع ما يحتاجون اليه بخوبه في حكمة وتكذيب بجاية لقوله  
 اليوم اكلت لكم دينكم ولا تفلحوا الاحكام تكون من الدين وليست من الدين فان كانت من الدين فقد  
 اكلمها وبقيها النبي صلى الله عليه واله وان كانت ليست من الدين فلا حاجة بالناس اليها ولا ينبغي  
 فلو كرم عليهم بما ليس من الدين وهذه شبهة لو دخلت على اليهود والنصارى في دينهم لتركوا ما  
 يدخل عليهم به هذه الشبهة وهي منقولة بمثلها من تجهيلكم النبي صلى الله عليه واله وادعائكم  
 استنبأ ما لا يمكن من فروع الدين حتى الشبهة الهرميا اقرتم به من هاتين الشبعتين اللتين فنيهما  
 الكذب بالله وبيرسولة ولقد اقرتم انكم لم تخذوا ما هو اظهر من الصيغ في الحلال والحرام وهو  
 زعمتم انه ذهب من القرآن ثم لم يوحشكم فلم لا كفتموه ان ياتوكم بالقران الذي هبتم بمثل من  
 نلفاء انفسكم كما اتوكم بالحلال والحرام من تلقا انفسهم فا هذا والفقه الا في مجرى واحد انا  
 هو امر نهي لم ندعوا انه ليات بقران الا في ايديكم ولكنكم لم تخذوا بدا الظهور الامران بقرا  
 بل عجزنا ولو كرم من جمع القرآن وضعتوه وكذلك السنة التي جهلتموها فاداني بها الرسول صلى

من القرآن

عليه في كل حلال وحرام ولكن كثرا بنا علم فطلبتم فوق اقداركم فكيف جاز ان يفتعوا العلم  
ولا يجوز ان يفتعوا السنة وما عجزتم عن جميع السنة كما عجزتم عن جميع القرآن انتهى موضع الحاجة  
وباق بعض كلامه ودوابه ومنه يظهر ان القول بعدم التفصّل في العاصم انما حدث بعده  
قد ومنه هب اليه من القدماء الشيخ الجليل محمد بن الحسن الشيباني صاحب تفسير نهج البيان كشف  
مخا القرآن في مقدمة ما به يظهر من تراجم الرواة ايضا شيوخ هذا المذهب حتى امر بدمه بالتصنيف  
جامعا فمنها من الشيخ القنداحي محمد بن خالد البرقي صاحب كتاب الحاشي على التلخيص على كتب كثيرة  
علا الشيخ القلوس في الفهرست الحاشي من كتاب الخريف فيهم من والده الثقة محمد بن خالد  
الحاشي من كتاب التلخيص والتفسير فيهم الشيخ الثقة الذي لم يفتعل على انه في الحديث كما  
ذكره علي بن الحسن في فضائل عد من كتب كتاب التلخيص من القرآن والخريف فيهم محمد بن الحسن  
التصنيف في الفهرست في كتاب الخريف البديل وفيهم محمد بن محمد بن سباعه الشيخ والحاشي  
كتب كتاب القرآن وتلخيصه من ابيان الثقة نفسه وكذا الشيخ حسن سليمان الحلي في البدي  
الشهيد في مختصر الجواهر وسماء التلخيص والخريف نقل عنه الاستا الاكبر في حاشية المدارك  
في بحث القراءة وعندنا من نسخة وفيهم الثقة الجليل محمد بن الجاسق علي بن مروان الماهي والقر  
بان الحجام صاحب التفسير المعروف والمفتوح على كرامات في اهل البيت عليهم السلام ذكره في كتابه في تصيف  
في اصحابنا مثله وانه الفتوح في الفهرست في كتابه قراءة امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قراءة اهل  
البيت عليهم السلام وقد اكثر من نقل اخبار الخريف في كتابه كايان وفيهم ابو طاهر عبد الواحد بن عبيد  
ذكر ابن شهر آشوب في معالي العلماء ان له كتابا في قراءة امير المؤمنين عليه السلام وحروفه والحرف الا  
وكلما ان القنداحي يطلع على الكلمة كقول الباقر الصادق عليه السلام في بديل كلمة ال محمد بن الحسن  
حرف مكان حرفه وعلى الاية كقول بعض الصحابة في سورة اني احفظ منها حرفا او حرفين بالآية  
الذين امنوا الى اخر الاية ومنه قول امير المؤمنين عليه السلام والله ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه  
واله الا ولانا اعرف بمن نزل وفي اي يوم نزل وفي اي موضع نزل وعلى الحرف فالحاشية وهي  
كثيرة وعلى الايام من الاول والاخر كقول جعفر عليه السلام لم يزد في القرآن الا حرفا واحدا  
به الكتاب له اطلاقات اخر لا ربط لها بالمقام وفيهم صاحب كتاب تفسير القرآن وناويله ونحوه



وناحية منسوخة بحكمه ومشاهاه من زيادته وعرفه وفضايله وثوابه وابان الثقات الصادقين  
 من آل رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين كذا في سعد السعد للشيخ الجليل علي بن طاووس ربه  
 وضمهم صاحب كتاب كرام السيرة في الكتاب المذكور انه مكث في مقر رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين علي بن الحسين ومحمد وزيد بن علي بن الحسين جعفر بن محمد موسى  
 جعفر صلوات الله عليهم نقل عنه حديثا يأتي في سورة ال عمران وضمهم صاحب كتاب الرتبة على اهل  
 التبديل ذكره ابن شهر آشوب في مناقبه كذا في البحار ونقل عنه بعض الاخبار الدالة على ان مراده من  
 اهل التبديل هو العامة وغرض من الرتبة هو الطعن عليهم لان السبب في اعراض اسلافهم عن حقايق  
 واعيان قلنا في هذه الكتب مفعول ليس لها عين لا اثر فكيف يحكم بان وضع تلك الكتب لاثبات  
 النسخ بل يبين مواضع من المحمل ان يكون غرضهم فيها ذكر الايات التي حرفوا الحقائق ومعناها على ما  
 ذكر بعضهم من كون المراد بالتحريف في الاخبار التي ذكر فيها القسط هو تحريف المعنى حمل الابهة على غير  
 ما اردت منها وكذا المراد بالتبديل قلنا في ذلك لا انه خلاف ظاهر لفظ التحريف التبديل وثابت انه  
 غير قابل للضبط اكثر منه واختلافه باختلاف الاراء والافهام والاخبار الموضوعه والاهواء المتشعبة  
 فلا يكاد يدخل تحت حد قابل للضبط بل في الحقيقة هو محتاج لتفسير القرآن كما من اية الا وقد  
 خالف بعضهم مدلولها كما اشار اليه بعض المحققين مع انه قد ذكر بعض مصنفين تلك الكتب كتاب التفسير  
 ايضا ثالثا انه قد وصل اليها كتاب السباري هو مقصود على ذكر المواضع المتغيرة منها في التفسير  
 الجاهل في خصوص نفي الكثرة والكتب في علم من حال باقية ليس فيها يوم الحمل المذكور ومن جمع  
 ما ذكرنا ونقلنا يتبع الفاصر يمكن دعوى شهرة العظمة بين المتقدمين انحصار الخالفينهم باسناد  
 معين ياتي ذكرهم قال السيد المحدث الجزائري في الانوار ما معناه ان اصحاب قدا طبقوا على صحة  
 الاخبار المستقصية بل المتواترة الدالة بصحتها على وقوع التحريف في القرآن كلاما ومادة واعرابا  
 والتصديق بانهم خالفوها الرضى الصدوق الشيخ الطبرسي وفي المناهج قال بعض اهل الخلافة  
 في مقام الرتبة على اثبات العلم بالاجماع بعلمنا بانفاق الكل على وجوب صلوة الخمس لان العلم بان كل  
 من قال بنبوة محمد صلى الله عليه وآله انه قال بوجوب الصلوة الخمس وان كنا نعرف بحصول الظن وانك  
 يدعي ان الانسان قبل الاحاطة بالمذاهب النادرة يعتقد اعتقادا جازما ان كل المسلمين ينفون

بان ما بين الدفتين كلام الله واذا فتن وجدته ذلك اخلافا شديدا نحو ما يروي عن ابن مسعود انه  
 انكر كون الفاتحة والمعوتين من القرآن ويروي عن قوم من الخوارج انهم انكروا سورة يوسف عن  
 يروي عن كثير من قدماء الروافض ان هذا القرآن الذي عندنا ليس هو الذي انزل الله على محمد صلى  
 عليه واله بل غير ذلك وزيد فيه بنقص عندنا من يظهر لك من الحق والامانة في حاشية خطبه  
 كتابه المشتمل بالفتنة عند قوله فابشرا بالذكر المحفوظ فنسب القول بالتحريف بمعنى الترك واسقاط  
 بعض ما كان في التنزيل الى اكثر الاصحاب بعض العامة فنبه على ذلك في كتابه في التبيين والتميز  
 وقال الفاضل الشيخ يحيى بن عبد الكرم في كتاب الامانة في الطعن التاسع على الثالث بعد كلام له في لفظه  
 مع اجماع اهل قبله من الخاص العام ان هذا القرآن الذي في ايدي الناس ليس هو القرآن كله وانما  
 ذهبنا القرآن ما ليس في ايدي الناس يوتد في كتابنا شيئا فنسب هذا القول الى الامامية يروي في كتابه  
 حاشي التبعين منهم كما يتشاور في الذي استظهره شعبة النقي المجلسي في كتابه في التبيين والتميز  
 برائته وقد اشار الى ذلك الصادق في عفايد ايضا هذا ظاهر من راجع كتبهم كالكشف في تفسيره  
 على ما حكى عنه السيد طائوس في سعد السعوى ومن ذهب اليه الجليل محمد بن علي بن شهر اشوب في كتاب  
 المناقب كتاب المثلث الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحجاج وقد ضمن ان لا ينقل فيه الا  
 ما وافق الاجماع واشهر بين الخالف والموافق ذلك على العقول وقد روي فيه از يد من عشرة  
 احاديث صريحة في ذلك كما تقدم بعضها ثانيا فيهما فنقول المحفوظ الكاظمي انه لم يرد فيه لا خبر في الحاشية  
 يستدل على الاشارة اليه لعله من سهو قلمه وهو مذهب جميع محدثي الذين عثرنا على كلامهم في  
 محمد صالح في مواضع من شرح الكافي والمجلسين والفاضل السيد علي خان في شرح العقيدة والمولي  
 مهدي التراقي لا انه خصل الخبر الواقع بما لا يفتخ في الاعجاز وله صاحب المسند والاستاذ الامام  
 البهبهاني في فوائده والحق في النفي الا انها خضا المحدثون في التفسير بما حدا ايات الاحكام والشيخ  
 الحسن الشافعي في حديثنا صاحب الجواهر يجعله في تفسيره المشتمل على الا نوار من ضرر ربان مذهب  
 الشيعة اكبر مفسدا غصب الخلافة بعد تنوع الاخبار ونصحه الامار والشيخ علي محمد القاسمي  
 مشرفا لنوار وظاهر السيد الجليل على طائوس في فلاح السائل وسعد السعوى وباقي كلامه في  
 الدليل السابع صريح في شتم المحفوظ الانصار وقد تكرر في محبة القرآن من كتاب الصلوة ومن جميع الظاهر

فما ذكره المحقق الكاظمي رضي الله عنه في كتابه على بن ابراهيم الكليبة او مع المقيّد بعض مناهج المذاكر  
والله العاصم المتكامل قد وقع التفسير والتفصا في ان جميع ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله  
هو الموجود في الناس فيما بين الذين واليه هب الصدوق في عفايده والسيد المرتضى في شيخ الطائفة  
في التبيين ولم يعرف من القدم ما وافقهم الا ما حكاه المقيّد عن جماعة من اهل الامامة والظاهر انه زاد  
الصدق وابنا عنه لا بأس بنقل عباراتهم في العفايده اعتقادنا ان القرابة التي انزل الله تعالى  
نبيه محمد صلى الله عليه وآله هو ما بين الذين الذين يكثر من ذلك قال ومن سببها اننا نقول انه اكثر من  
ذلك فهو كاذب ثم اسند على ذلك اطلاق لفظ القرآن على هذا الموجود في الاخبار ثم حمل ما ورد في  
الحذف والتقصا على انه من الوحي الذي ليس بقرآن ثم ذكر بعض الاحاديث القديمة قال ومثل  
هذا كثير كروحي ليس بقرآن ولو كان قرآنا لكان مقرونا به موصولا اليه غير مفصول عنه كما ان امير المؤمنين  
عليه السلام جعفر فلما حابه فقال هذا كتاب بكم كما انزل على نبيكم لم يرد فيه حرف لم ينقص منه حرف  
فقالوا الاحاجة لنا بمن عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فينبذوه وراء ظهورهم واشتروا به  
ثم قلوا فبئس ما يشعرون اشبه بظاهر قوله اعتقادنا وقوله نسبنا وان كان اعتقاد الامامية والشيعة  
اليهم الا انه قد ذكر في هذا الكتاب ما يقل به احد غيره او قال به قليل كعده مثله في الامالي من دين  
الامامية قد اشار المصنف في شرحه طعن عليه بما لا يرد عليه رجا بوجه ان مرادهم علماء  
ثم كما ذكر في موضع اخر ان علامة الغلاة والمفوضة نسبهم مشايخ قوم وعلمائهم الى التقصير في  
ان من مشايخ الغيبة علي بن ابراهيم العكا في القول بالتغيير وكذا الصفا والاولى توجيهه بما  
نوجه به كلام السيد الشيخ والخبر الذي اسنده به يدل على يقين مطلوبه بل كلامه في  
الاخبار مخالفا لما ذكره هذا وباني ذكره في الاخبار والخاصة وقد ذكر الثاني بعد الاستدلال  
على ما ذهب اليه في الدواعي كما باني وجلة كلام تقدم ذكره ان من خالف في ذلك من الامامية في حق  
لا يند بخلافهم فان الخلاف في ذلك مضاد في قوم من اصحاب الحديث نقلوا الاخبار اضعفها ظوا  
حقها لا يرجع بمثلها عن العلوم المقطوع على صحته انتهى قلت قد عده في الشئ والشيخ في نفسه  
من مطاع عثمان من عظيم ما قدم عليه جمع الناس على قرأته زيدوا حرافة المصاحف ابطالا  
شكنا من القرآن ولا يجوز ان يكون بعض ما اطلوا وجميعه من القرآن لما كان ذلك طعننا وقال الشيخ

بحمد الله ما الكلام في باده ونفصا يعني القرآن كما لا يلحق به لان الزيادة فيه مجمع على بطلان  
 والنقصان فيه فالظاهر انهم من مذهب المسلمين خلافا وهو الاثني العشر الصحيح من مذهبنا كما نصره المصنف  
 وهو الظاهر من الروايات غير انه روي روايات كثيرة من جهة العامة والخاصة بنفصا اكثر من  
 القرآن ونقل شيء منه من موضع الى موضع لكن طريقها الاحاد التي لا توجب علما فالاولى الاعراض  
 ونزلة الشاغل لها لانه يمكن ثاويلها ولو صح لما كان ذلك طعنا على ما هو موقوف في الخبر  
 فان ذلك معلوم محتمل لا يضر احد من الامة ولا يدفعه رواياتنا مناصره بالتحمل على قرآنه و  
 التمسك بما فيه رد ما به من اختلاف الاخبار في الفرع اليه عرضها عليه وافقها على ما  
 يخالفه بحجب لم يلفظ اليه فدور عن النبي صلى الله عليه وآله روايه لا يدفعها احد لانه  
 قال في خلفكم الثقلين ان تستكم بهما لن يضلوا كما قال الله وعشر اهل بيتي انما اتى بغير فحش  
 برز على الحوض هذا يدل على انه موجود في كل عصر لانه لا يجوز ان يامر الامة بالتمسك بالثقل  
 على التمسك به كما ان اهل البيت من يجب اتباع قوله حاصل في كل وقت واذا كان الموقوف بيننا  
 مجمعا على صحة فبذني ان نشاغل بتفسيره وبيان معانيه ونزله ما سوا انتهى يظهر لنا من ان  
 ميل الى القول بعد النفصا لعدم وجود دليل صالح على النفصا لا لوجود دليل قاطع على العدم من  
 توفر الدواعي على الحرمان وغيره بحجبنا بل ما خالفه وطرحه كما عليه السبيل لا لبينة قوله  
 الاثني العشر انما هي من حيث موافقة المذهب الصحيح من عدم جواز القول بشي مخالفا لاصل الاعد  
 وجود دليل عليه يوجب العلم ولو جوه هذه الموافقة موزر بما يدعي الشيخ والتبديع اجماع الاما  
 عليه ان لم يظهر له فاقول وهذا هو المعبر عند اصحابنا بالاجماع على القاعدة وبصحبتنا الانصاف  
 نعم الله بجهنم الاجماع المتعارضة من شخص احدا ومن معاصرينا ومنقاري العصر ورجو  
 للدعي القسوة التي ادعى الاجماع فيها ودعوى الاجماع في مسائل غير معنوية في كلام من يقدر على  
 المدعي في مسائل قد اشتهر خلافها بعد المدعي في زمانه بل ما قبله قال كل ذلك مبني على  
 في نسبة القول الى العلماء على هذا الوجه اني لکنه لا يدفع الابرار عن الاجماع المتعارضة  
 لا يلتزم على القاعدة كدعوى السبيل الاجماع على ان صلوة الوسطي هي صلوة العصر ودعوى  
 الشيخ الاجماع على انها هي الظاهر ليس مراده بالصحيح من مذهبنا اي مذهبنا في هذه المسئلة



اذا البينة شئ يحتاج الى المعايير بينهما ولو من حيث الكثرة والفردية فظهر انه ليس فيه حكمة  
اجماع عليه فوله كضر الرضى صريح في عدمه بل في فلة الذاهبين اليه فظهر ايضا انه لو كان هذا  
اجماعا مع لشرائط الحجية عند الشيخ لا يجوز عدم من احتج هذا القول ثم لا يخفى على المتأمل في  
كتاب التبيين ان طريقه فيه على هاتين المداير والمماشاء مع الخالفين تلك تراه اقتصار نفس الاثر  
على نقل كلام الحسن بن فائدة والضحك والسك وان جريح والجاني في الزجاج ابن زيد وامام  
ولم ينقل عن احد من مفسري الامامية لم يذكر خبرا عن احد من الائمة عليه السلام الا قليلا وفي بعض  
المواضع لعله واقفه في نقله الخالفون بل عدل الاولين في الطبقة الاولى من المقربين الذين هم  
طريقهم ومدحت مذهبهم هو يمكن من الفرقة ولو لم يكن على وجه المماشاء فمن المحتمل ان يكون هذا  
القول منسوبة على نحو ذلك في تمامه يكون وضع هذا الكتاب على النقيض ما ذكره السيد الجليل  
على طائفة من سعد السعوي وهذا لفظه ونحوه نذكر ما حكاه جدي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي  
في كتاب التبيين وحملنا النقيض على الاقتصار عليه من تفصيل الحكمي من المذنب والخلاف في اوفائه الخ  
وهو اعرف بما قال من وجوه لا يخفى على من اطلع على مقامه فامل ويظهر من قوله واذا كان المخبر  
ببينا الخ ان التراجع في قرأته عارضا بالاحاد لا في اصل وجود النقص بوجه اليه كلامه السابق  
فان اجاروه بان ما دل على النقصا روايات كثيرة بناقض قوله لكن طريقة الاحاد الا ان يحمل على  
ما ذكرناه وباني انشاء الله بناسا يراه في كلامه في محله وممصرح بهذا القول الشيخ ابو علي البرقي  
في مجمع البيان قال رحمه الله فاما الزيادة فيه فجمع على بطلانه واما النقصا منه فقد روي  
جماعة من اصحابنا وفهوم من حيث هو العامة ان في القرآن تعبير او نقصانا والصحيح من هذا مباحلا  
وهو الذي يضر الرضى ثم ساق كلامه هذا ولكنه اعتمد في سؤه النسخا على اخبار تضمنت نقصا  
كلمة الى اجل مستمى من اية المنع الى طبقة لم يعرفنا الخلاف صريحنا الا من هذه المشايخ الاربعة  
وما حكى عنهم المفسر ثم شاع هذا المذهب بين الاصوليين من اصحابنا واشتهر بينهم حتى قال  
المحقق الكاظمي في شرح الوافية حكى عليه الاجماع وبعد ما لاحظنا ما ذكرنا تعرفنا دعوا  
جراه عظيمة وكيف يمكن دعوا الاجماع بل الشهرة المطلقة على مسئلة خالفها جمهور الفقهاء  
وجل الحديث في اساطير المتأخرين بل رابنا اكثر من كتب الاصول خالته عن ذكر هذه المسئلة

ونظناه

من اهل البيت  
عليه السلام  
في كتاب  
عليه السلام  
في كتاب  
عليه السلام

ولعل المنبغح بحج صدق ما قلناه ومع ذلك كله فالمنبغح هو الدليل وان لم يذهب اليه الا قليل  
 كما قال السيد المرتضى رحمه الله في بعض مسائله لا يجب ان يوحش من المذهب طلبة الداهية اليه  
 والعائر عليه بل ينبغي ان لا يوحش منه الا ما لا دلالة له بغضه ولا تحفه بغيره وقال المنبغح  
 موضع من المقالات ابو غنم في الفقيه اذ بالتحفة انتم انتم لا وحش من حق والحمد لله تعالى  
**الباب الاول** في ذكر الادلة التي استدلوا ويمكن الاستدلال بها على وقوع التغير والتقصا  
 في القرآن المنزل على النبي صلى الله عليه واله وعدم مطابقة الموجود بادي المسلمين في مراتب الفضل  
 التي تضمنتها الاشارة كلا وبعضا او على نحو الاجمال وهي **جواز الدليل الاول** والاطمئنان  
 والنسبة في غير واحد من احوالهم بعد هذه الامنة انهم لا بد وان يغير القرآن بعد نبينا  
 صلى الله عليه واله لان كل ما وقع في هذا اسرائيل لا بد وان يقع هذه الامنة على ما اخبره الصادق  
 المصدق صلوات الله عليه وقد اشير الى التغير فيه لهذه القاعدة في جملة من الاخبار بها والاطمئنان  
 الامنة عليه السلام والاصحاب لهذه القاعدة في موارد اخفى من هذا المورد مطابقة ومشاكله في غير  
 دلالتها لو كان من حيث عدم معلومية جهة المشاهدة في الموارد بعد العلم بعد اذ ان المطابق  
 من جميع الجحش للزوم الاتحاف في التكليف مع كونه خلاف الواقع ايضا فهاهنا الدليل مركب من  
 لا بد من اثباتها **الامر الاول** في نوع التغير والتغير في الكتابين وان الموجود بادي اليهود و  
 النصارى غير مطابق لما نزل على موسى عيسى علي نبينا واله وعليهما السلام وهو يمكن من الوضوح  
 بل هو مقطوع به بعد ملاحظة الابان الكثيرة والاحاد المتواترة واجماع المسلمين بل <sup>حفظتها</sup> ملا  
 في انفسها ما كافية اثبات الظاهر ومنع الاستدلال عليها وقد عرفت جماعة لذلك الشاهد  
 الداخلي فيها الدلالة على المغايرة بينهما وبين ما نزل عليه بما علمه العلم ونحن نشير الى بعضها  
 اذا تعرض لمجمعها عرج عن وضع الكتاب **اقا** **الثاني** في المراتب هنا هو الموجود عند اهل  
 الكتاب المدعى نزوله على موسى عليه السلام المنقسم الى خمسة اسفار سفر التكوين بن كرفيه بدئ  
 الخليقة من ادم الى يوسف ب سفر الخروج يذكر فيه استخدام المصريين لبني اسرائيل و ظهور  
 موسى هلاك فرعون واحوال النبوة امامة هرون ونزول عشر كلمات وسامع القوم كلا  
 الله يحتاج سفر الاخبار يذكر فيه تعليم القرابين اجمالاً في سفر العدد يذكر فيه عدد القوم

في كتاب  
عليه السلام

ونفسهم لارض عليهم بالفرقة التي رسل التي بعثها موسى عليهما السلام الى السما والارض والكل  
والتمام هو سفر الاسنة وسبتي سفر الخطابات يذكر فيه تفصيل الاجل وفان هرون  
وموسى خلافة يوشع وقد يطلق على الاعم منه من كل كتاب صل اليهم بواسطة الانبياء  
الذين كانوا قبل عيسى وسبتي بالعهد العتيق ويعبرون عنه بالنبوات المشتملة على ثمانية  
وثلاثين واربعة وعشرين كتابا او سبعة على اختلافهم في اعتبار بعضها وله عند اهل الكتاب  
ثلاث نسخ النسخة العبرانية وهي المعبرة عند اليهود وجمهور علماء يفرقون بين النسخة العبرانية  
والنسخة اليونانية وهي التي كانت معبرة عند المسيحيين الى القرن الخامس عشر من القرون  
المسيحية في هذه المدة كانوا يعتقدون تحريف العبرانية في هذا الزمان ايضا معبرة عند  
الكهنة اليونانية وكما في الشرق النسخة السامرية المعروفة عند السامريين فيز يد على  
النسخة العبرانية في الالفاظ والقرائن الكثيرة وكثير من محقق علماء المسيحية يعبرون بها دون  
العبرانية يعتقدون ان اليهود حرفوا العبرانية في سنة ثمان وثلاثين من السنين المسيحية في بيان زعمنا  
الاكابر الذين كانوا قبل زمن الطوفان وبعده الى زمن موسى لتبصر الترجمة اليونانية غير معبرة وجمهور  
بسطرون اليها ويقدمونها على الاولى كيف كان فليس ما يديهم تمام مما نزل على موسى عليه السلام بل  
ما لا يعقل ان يكون مما نزل عليه وعلى غيره من الانبياء بل شهد بعض الفرائين بانه ثمان الف بعد ثمانية  
ويظهر جميع ذلك في ضمن تلك الشواهد الا ان قال بعض المعاصرين من علماء الهند في كتابه الذي سماه  
اظهار الحق من طالع الزبور وكتاب بنما وكتاب مينا وكتاب خرقا لجزم بقينا ان طريقا التصنيف  
في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب الى نفسه فاره بعينه يكتب بحسب يظهر لناظرة  
كتبه الى نفسه المعاملة التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوراة بل شهد عجا  
ان كان غير موسى وجميع الروايات القصص منها ما كان في زعمه قول الله او قول موسى فغير موسى  
دائما بصيغة الغائب لو كان نال في نفسه بصفته المتكلم في موضع احدنا به لادغمنا التاء  
الاية من الباب من سفر الخلفه هكذا وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في ارض ادم قبل  
يملك ملك بني اسرائيل فظاهر المتكلم بها لابد ان يكون بعد ما نال في سلطته استل  
واول ملوكهم شاول كان بعد موسى ثلثمائة وستة وخمسين سنة والايتى من الباب من سفر

في كتابه الذي سماه اظهار الحق من طالع الزبور وكتاب بنما وكتاب مينا وكتاب خرقا لجزم بقينا ان طريقا التصنيف في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب الى نفسه فاره بعينه يكتب بحسب يظهر لناظرة كتبه الى نفسه المعاملة التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوراة بل شهد عجا ان كان غير موسى وجميع الروايات القصص منها ما كان في زعمه قول الله او قول موسى فغير موسى دائما بصيغة الغائب لو كان نال في نفسه بصفته المتكلم في موضع احدنا به لادغمنا التاء الاية من الباب من سفر الخلفه هكذا وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في ارض ادم قبل يملك ملك بني اسرائيل فظاهر المتكلم بها لابد ان يكون بعد ما نال في سلطته استل

في كتابه الذي سماه اظهار الحق من طالع الزبور وكتاب بنما وكتاب مينا وكتاب خرقا لجزم بقينا ان طريقا التصنيف في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب الى نفسه فاره بعينه يكتب بحسب يظهر لناظرة كتبه الى نفسه المعاملة التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوراة بل شهد عجا

في كتابه الذي سماه اظهار الحق من طالع الزبور وكتاب بنما وكتاب مينا وكتاب خرقا لجزم بقينا ان طريقا التصنيف في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب الى نفسه فاره بعينه يكتب بحسب يظهر لناظرة كتبه الى نفسه المعاملة التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوراة بل شهد عجا

الاستثنا هكذا يابرين من مساوئ كل ارض غوب الى تخزم جاسو ومعكاني وسمه باسان باسم  
 جالوثيا بالزهي في يابري الى هذا اليوم ظاهرنا المتكلم بها لا بد وان يكون مناخر اعني يابري  
 كثيرا كما يشعر بقوله الى هذا اليوم فانه لا يستعمل الا في الزمان لا بعد قال بعض مفسريهم هي دالة  
 على ان مصنفه بعد زمان اقامه اليهود في فلسطين فربما فيها الآية الاربعون من الباب من سفر العدد  
 فاما يابرين منسافعه اخذ ساكرها ودعاها جالوثيا بالزهي في يابري وروى هذا الجاهل  
 من مفسريهم على ما نقله الفاضل المذكور فرغوا ان تلك الايات كانت في الحواشي فالحقها عز الله  
 او غير في التورية واطلق في الباب من سفر الخليفة على جبل جيل الله ولم يطول عليه لا بعد ثبات  
 الهيكل الذي بناه بعد اربعاء وخمسين من موت موسى عليه السلام واطلق في الباب والباب  
 والباب من سفر الخليفة على في زايغ لفظه جبرن وبنو اسرائيل لما فتحوا فلسطين عهد يوشع غرا  
 الى هذا الاسم في الباب من كتاب يوشع ومثله اطلاق لفظ دان على بلدة ثبت في الباب من سفر الخليفة  
 وانما فتحها بنو اسرائيل بعد يوشع في عهد القضا وسموها الى غير ذلك مما شهد على انه ليس  
 من تصنيف سفي على السلام الثالث قال ادم كلارك المفسر المجلد الاول من تفسيره على ما نقله المعاصر  
 الباب الرابع الثلثون من سفر الاستثنا ليس كلامه من قبل هو اول الباب من كتاب يوشع قال بعض  
 اليهود اكثر المفسرين قالوا ان سفر الاستثنا تم على الدعاء الالهامي الذي دعا به موسى لاثني عشر سبطا  
 على هذه الفقرة فطوباك يا اسرائيل ليس مثلك شعبات بالله الى اخرها وان هذا الباب كونه  
 المشايخ السبعة بعد مدة من موت موسى كان هذا الباب اول كتاب يوشع لكنه انقل من ذلك الموضع  
 الى هذا الموضع انتهى نقل صاحب خلاصة سيرة المسلمين عن اكثر سكندركي الذي هو الفضل  
 السبيعي العميد في دباحه البديل الجدي ثبت في بطه والادلة الحفنة ثلثه او نحو ما ازل التوراة  
 الموجود ليس من تصنيف موسى ٢٠ انه كتب في كنعان واورشليم يعني ما كتب في عهد موسى الذي  
 بنوا اسرائيل في الصحاى لا ثبت في ليفة قبل سلطنة داود ولا بعد زمان خرقا بل انسابه  
 الى زمان بنينا او الى زمان فريص في زمان كان فيه هومر الشاعر والحاصل ان في ليفة جعله  
 من فان موسى عليه السلام نقل في اظهار الحق عن جان مل في كانتك انفق اهل العلم على ان نسخة  
 الاصلية كذا في كتب العهد العتيق ضاعت من ايدي عسكر حث نصر فلما ظهرت نقولها الصالحة

في كتاب  
 في كتاب



بواسطة عزرا ضاعت تلك النقول انضمت حادثة انشؤكس وعكلمندس سكند فانوس من الكتب التي  
 ضاعت لهم عزرا ان يكنهما مرة اخرى معن بن تولين ان الشهود ان عزرا كتب مجموع الكتب بعد  
 ما عاراه اهل بل برشالوع وعرضوا فليكن ان الكتب المقدسة انعمت لاسا فاجدها عزرا مرة  
 اخرى عن بعض كتبهم اخرى التوراة وما كان احد يعلمه قبل ان عزرا جمع ما فيه مرة اخرى اعانه روح القدس  
 آه وقد اخطا وعزرا في الاختلاف الذي وقع في ولا دنيامين اسما وعدا بين الباب من سفر التكوين  
 والباب من سفر الاول من كتاب اخبار الايام والباب منه فقال دم كلارك علما اليهود يقولون  
 ان عزرا الذي كتب هذا السفر ما كان له علم بان بعض هؤلاء بنو ام بنوا الانبياء ويقولون ان  
 اوراق النسب التي نقل عنها عزرا كان اكثرها ناقصة انتهى وجهوا اهل الكتاب يقولون ان السفر الاول  
 والثاني من اخبار الايام صنفهما عزرا باعانه يحيى وذكرنا الرسولين فاذا غلط عزرا في هذا السفر  
 انما كانا معنيين له فكيف بما انفرد بنقله مع اعتمادا على الاوراق الناقصة التي لم يقدر على التمييز بين  
 الغلط والصحيح منها الرابع ما يظهر من كتبهم ان موسى عليه السلام كتب التوراة سلمها الى الاحبا  
 وصامهم بحفظها ووضعها في صندوق الشهادة واخرجها بعد كل سبعة سنين في يوم العيد  
 لاسماع بن اسرائيل علمت الطائفة الاولى الوصية لما انقضوا انفسهم الى اسرائيل فارتدت مرة  
 سلموا اخرى الى اول سلطنة داود فحسنت حالهم واثابهم الى صدر سلطنة سليمان في ذلك لا نقل  
 ضاعت تلك النسخ ولا يعلم متى ضاعت سوى انها ضاعت قبل عهد سليمان لانه لما فتح الصندوق في  
 عهد ما وجد فيه غير التوراة التي كانت الاحكام العشرة فقط مكتوبة فيها كما في الاية من الباب  
 من سفر الملوك الاول وبعد موته وقع انقلاب عظيم وصار السلطنة الواحدة سلطنتين وصار  
 يوحنا بن الباطن اخفاء يوسف سلطانا على عشرة اسباط وسميت السلطنة الاسرائيلية وصار  
 مرثا وارندنا اسباطا وعبدوا الاصنام الى ما بين وخمسين سنة ار الامر الهو شاع بين  
 الله عليهم سلما فاعار ملك ابل فضلمهم فطلبوا الهام واسر هو شاع ومن بقي منهم فاخلطوا  
 بالوثنيين وثرا وجوا ونوالدا وسميت لادهم السامريين وفي ذلك المدة لم يكن لهم غرض بالو  
 وكان وجوها في ملكهم كالغنى وصار جعابا من سليمان سلطانا على السبطين اليهود وال  
 بنيامين سميت تلك السلطنة سلطنة يهودا وشاع عبادة الاصنام في عهد ووضعت تحت كل

في باب السبع  
 في باب السبع

بجره وسدنا ابواب بيت المقدس في عهد نبي بيت المقدس واورشليم نبيا شديدا ثم تسلط  
 سكان شيك سلطان مصر في بتسلط سلطان اسرائيل المزمع واشتد الكفر في عهد  
 اكثرهم وثبت بنو مديح الاصناف في بيت المقدس الى ان جلس يوشيا وهو السادس عشر  
 سلاطين اليهود افتاب الى الله وهدم رسوم الكفر ولكن ما راي لا سمع وجو فتحة التوراة  
 الى سبع عشرة من سلطنة ثم ادعى حليفه رثلين حتام بيت الله انه وجد نسخة التوراة واعطاها  
 ساغان الكاتب فقرأ على يوشيا ايات شعر هلاك بني اسرائيل لعصيانهم فسق ثابرة كافي الباب  
 من سفر الملوك الثاني والباب من السفر الثاني من اخبار الالهام ولا يعتمد على هذه النسخة يقول  
 حليفا اذ البيت قبل عهد مرنين ثم جعل بيت الاصنام وسدنها كانوا يدخلون كل يوم وها  
 سمع احدك سبعة عشر عاما من سلطنة يوشيا انهم التوراة مع انه وابناعه كانوا غايه الاجتهاد  
 لاتباع الشرع فكيف تكون فيه لا يراها احدا من الا من مخبرات خلفا حتى يمل السلاطين  
 وابناعه الملة فجها في تلك المدة من الزوايا والساينة صادقة وكاذبة ونسبها الى موسى عليه السلام  
 وهذا الاقراء لزوج الملة مستحب عند من اخر اليهود وقد ما المسحوبين مع ان هذه النسخة انهم  
 ما كانت معولة الا في تلك عشرين سنة مدة جئو يوشيا ثم انهم يوحنا وارثه وشاع الكفر في سلط  
 عليه سلطا مصر واسرع واجلس اخاه يواقيم وكان مرثدا وثبنا كاخيه سلطا تحت نصر فاسرو ونسب  
 واسرهم عشرة الاف من اليهود واجلس يواخين كان كاسية عمر مرثدا مشغولا بالملاهي فرجع  
 لغيره واخذ واجلس شبنان يوشيا وصا صديقا وكان كسا بنية كرامنو غلة في المعاصي  
 عليه ميا فلم يترجم من انداره الى ان طغى وبغى على نخت نصر فجمع اليه فاسرو وذبح اولاده قتلهم  
 ثم قلع عينه وربطه بالسلاسل وارسله الى بابل وارحى بيت الله وبيت الملك وجميع بني اورشليم  
 وجميع بني الكبر واسباه وشعوب بني اسرائيل وسباههم وفي هذه الحادثة الثانية انعتد التوراة وكذا  
 جميع كتب العهد العتيق التي مصنفها قبلها عن صفحة العالرو وهذا مسلم عند اهل الكتاب لانها  
 عن ابن عمهم ثانيا وقع حوادث اخرى فعث فيها نقول انهم من احادثة انيوكس ملك ملوك  
 الفرج لما فتح اورشليم احرق جميع نسخ كتب العهد العتيق التي حصلت له من اي مكان وامر ان من  
 يوجد عند نسخة منها او يؤدي رسم الشرع قبله وتقدم تلك النسخة وكانت عند ذلك

جاء في الباب  
فصل في

سنتين اعدت فيها جميع ما كتبها عزرا وقد تقدم نصريح بعض مضمرهم بذلك ونقله الانفا  
عليه منها واحدة طيطوس الرمي بعد عروج المسيح بسبع ثلثين سنة هلك فيها من اليهود  
اورشليم نواحي الف الف صاه الف بالجمع والنار والتيف الصليب اسبعة شعون الف  
وسبعون الف في المختلفة ونفصل تلك الحوادث المذكورة في محلة الخاضع الباب من سفر  
التكوين بنونوح الذين خرجوا من الفلك بنام وحام وبافت خام ابوكنع وابدانوح رجل فلاح  
مجرى في الارض وعزس كرها وشرع في اسكر وتكثف في جوار الباب منه فصعد لوط من صيا  
وسكن الجبل وابنا معه خاف ان يسكن ضاعوا واولى الكهف ابنا معه فقال الكهف منها صبي  
ان ابانا فادشاخ وليس جل على الارض في سطح يدخل علينا كالم رسول لكل الارض فلم يفسد  
ونضبط معه نقيم من ابنا خلفا فسقنا اباهما خمر في تلك الليلة ودخلت الكهف فاضطجع مع  
ابيهما وهو لم يعلم عند انضجاع ابنته لا هو وضعا ولما كان الغد قال الكهف للصغر هو افد اضطجع  
البارض مع ابني لفسفهم خمر في ليلتنا هذه انهم ادخلوا فاضطجعي معه فقيم فسلنا من ابنا فسقنا  
اباهما خمر في تلك الليلة انهم دخلت الصغر فاضطجع مع ابيهما ولم يعلم عند انضجاعها ولا  
فوضعا فحملت ابنا لوط من ابيهما ولدن الكهف ابنا ودعا اسمه مواب هو اب الموابين الى يومنا  
هذا ولدن الصغر ابنا ودعا اسمه عان اي ابن جنسي هو اب العائنين انني من العجبان را  
ام عوبيد جد داود كانت موابية ام رحبعان سليمان الذي هو من اجداع عيسى عليه السلام عابدة  
وسليمان وعيسى كلهم من اولاد ناء عندهم في الباب من ان يغفوب كذب ثلاث مرات وخاضع  
وخدا عكا اثر عنده اثر عنده الله ايضا لان اسحق كان بصميم قلبه اعبا لعيسو لا يغفوب  
لم يميز بينهما في الدعا لم يميز بينهما في الاجابة وفي الباب ان يغفوب طبع شيا فاجاء عيسو من الجبل  
نعا فقال له اطعمني من هذا الطبخ فقال يغفوب بع لي بكوربك فاجاب قال ما تنفعني البكور  
فقال له يغفوب احلف لي فحلف له عيسو باع البكور بغير فقدم له خبزا وماكولا من العبدس كل  
وشرط مضى لها ون في بعة شهو كان استحقا منصب النبوة البركة بالبكور برة وفي الباب  
والباب ٣ والباب ٣ والباب ٣ ولا غريرة يغفوب والاسطبا وفي الباب ٣ من سفر  
الخروج ان هرون صنع الجبل لبنى اسرائيل الابنة من الباب ٤ من سفر التكوين هكذا

جاء في الباب  
فصل في

فهو بنو اليا الذين ولدتهم بين نهر سوريه ودينيا ابتشها جميع بنبيها وبنائها ثلثه وثلثون نفسا  
 وهذا غلط والصحيح اربعة وثلثون كما يعلم من تعدا اولاد زلفا والزمان من خلق ادم الى طوفان  
 نوح على وفق العبرانية ٤٠٠٠ سنة وعلى وفق اليونانية ٢٢٤٠٠ سنة وعلى وفق السامرية ١٤٠٠٠ سنة وكان  
 نوح في الطوفان ستمائة سنة على وفق الثلثة وعاش ادم تسعة وثلثين سنة على السامرية كان  
 نوح حين مات ادم ابن مائتين وثلاث وعشرين وهو باطل بانفاق المورخين وولادته على الكو  
 بعد ادم بمائة وستة وعشرين سنة وعلى الثانية سبعمائة واثنين وثلثين وكذا الزمان من طوفان  
 ولادة ابراهيم على العبرانية ٢٠٠٠ سنة وعلى اليونانية ١٢٠٠٠ سنة وعلى السامرية ١٠٠٠ سنة وعاش نوح بعد  
 الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة في الابهة ٢١ من الباب من سفر التكوين قابر ابراهيم حين مات كان ابن  
 ثمان وخمسين سنة وهو باطل بانفاق المورخين وكذلك النسخة اذ ولادته على الكو بعد نوح  
 سبعمائة واثنين وعشرين وعلى الثانية خمسمائة واثنين وتسعين سنة اليونانية قبان بين ارفخشد  
 وشالح وعليل عند لوفاني الجبلية في بيان نسب المسيح لا يوجد في النسخة الابهة ٤ من الباب  
 من سفر الاستثنائي العبرانية هكذا واذا عبرة الاردن فانصبوا الحجارة التي انا اليوم يصم  
 في جبل عيبال وفي السامرية هكذا فانصبوا الحجارة التي انا اوصمكم في جبل جرزيم وفيهم من  
 الابهة ١٢ و١٣ من هذا الباب من الآية ٢٩ من الباب من هذا السفر عيبال وجرزيم جبلان  
 متقابلان فيهم من الاولين موسى امر ببناء الهيكل على المسجد على جبل عيبال ومن الثانية  
 على جبل جرزيم ويدعي كل من اليهود والسامريين ان الفرقة الاخرى حرفت التوراة في هذا المقام  
 وقال ادم كلاكه المفسران الاكثر مجزوءان ليهو حرقوه لأجل عداوة السامريين وهذا مسلم  
 عند الكل ان جرزيم ذو عيون وحدائق وبنات وعيبال يابس لا شيء عليه الاول مناسب للبركة  
 والثاني للعين في الباب من سفر التكوين ونظروا في الحقل وثلثة قطع اغنم رابضة عديا  
 لأن من تلك البركة كانت شربا الغنم وكان حجر عظيم على في البر وفيه ففعلوا ما استطاع حتى جمع  
 الماشية كذا في العبرانية والصحيح لفظ الرعاة بدل قطع اغنم ولفظ الماشية كما في السامرية و  
 اليونانية والترجمة العبرية لوانن وطهيو كتبت وصرحت بذلك مفسرهم انهم انصبوا في الباب من قبل  
 له علم عالما ان سلك سبكون ساكنا في غير ارضهم وبسبغ ثيابهم وبضيق عليهم اربعة مائة سنة

والمراد بالارض مصر لان اهلها اسعبدوا بنى اسرائيل وصبقوا عليهم لا غيرهم وفي الباب  
من سفر الخروج فكان جميع اسكن بنو اسرائيل في ارض مصر بعمارة وثلاثين سنة فلفظ ثلاثين اما في  
في الثاني او حرف من الاول ومع ذلك فالمدة المذكورة مائتان وخمسة عشر سنة على ما صرح مفسر  
والموت وبظهر بعد التامل فيه انضم الاية في السامرة في اليونانية هكذا فكان جميع اسكن بنو اسرائيل  
وابائهم واجدادهم في ارض كنعان ارض مصر بعمارة وثلاثين سنة الاية من الباب الرابع  
من سفر التكوين هكذا وقال قايل لهابيل اخيه لما صار في الحقل فام قايل على هابيل اخيه فقتله  
وفي السامرة واليونانية والزاج القديمة هكذا وقال قايل لهابيل تعال نخرج الى الحقل  
الخ فهدد الزيادة سقطت من الاولى في صرح بذلك علمائهم انضم الاية ١٧ من الباب من سفر  
التكوين هكذا وصا الطوفان اربعين يوما على الارض وفي اليونانية وكثير من نسخ اللاطينية  
اربعين يوما وليلة قال هون في المجلد الاول من تفسيره فليد لفظ في المتن العبري والاية ٢٢ من  
الباب ٣٠ من العبري هكذا ولا سكن اسرائيل تلك الارض صغير وويل ضاحك بلها بتر ابيه  
قال مفسر المسيحية ان الله هو يسلمون ان شئنا سقط في الاية واليونانية بعدها هكذا وكان فتحا  
في نظره وصرح هارسل المفسران جملة لم يترجم صواعي سافطة من اول الاية من الباب ثمانية  
في العبرانية والاية ٢ من الباب منه هكذا فاذهبوا بغطاخي من هنا وفي السامرة واليونانية  
اللاطينية بعض التراجم القديمة يبد بعد معكم فلفظ معكم سقط من العبري كما صرح به هون  
المفسر نقل من غيره والاية ٢٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له ابنا ودعا اسمه  
جرشون فلما انما انا كنت مليحا في ارض غريبة وفي اليونانية واللاطينية وبعض التراجم القديمة زيد  
بعدها وولدت ايضا غلاما ودعا اسمه عازر فقال من اجل ان له ابي اعاني وخلصته من سبي  
فرعون صرح ادم كلارك انها لا توجد في نسخة من نسخ العبرانية مع وجودها في التراجم العبرية في  
عندهم سافطة منها والاية ٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له هرون وموسى زيد  
في السامرة واليونانية ومريم اختهما نقل المفسر المذكور عن بعض محققين ان هذا اللفظ كان في  
العبري الاية من الباب من سفر العدد هكذا واذا هضفوا ونحو امرة ثانية بالفرن يهلكون كل  
من يرفع الخيام الحالة نحو الجنوب في اليونانية بعدها واذا انفخوا امرة ثالثية يرفع الخيام القنة



تبيين ما فيه من الخلق

للارجال واذا انفخوا ثم رابعه رفع الخيام الشمالية للارجال صرح المفسر المذكور ان من العبر  
 نافض تنة اليونانية الى غير ذلك من التحريق الزبادة والغلط والاختلاف من اراد الاستفها  
 فعليه الكتاب المذكور وقد ذكرنا ما فيه مما يجزئ به تكافؤ كجسمية التدا من خوف الاطالة ونسب  
 على قوله الاول ان عدد ذكور بني اسرائيل الذين كانوا بين عشرين وخمسين سنة فان موسى نبينا  
 والرو عليه السلام اعداهم ثانيا في ارض موabit ما الف الف سبعة و ذكر المسعودي في ايشان الوصية  
 حكاية الرجل السامريان موسى فام خطيبا وذكرهم بايام الله وانه كان تحت المنبر ذلك الف رجل  
 اثنتا استخرجوا اليهود باصنافهم من التوبة مع اختلاف في حقها ستا وثلاث عشر فضلا وامر منها  
 ما ثمان وثمانية واربعون على العظام من بكالاتنا والنواهي ثلثا وخمسة تسعون ايام السنة الشمسية  
 فالوا و زاد النواهي على الامر لعل الهوى على الطبيعة البشرية الثالثة ما وقع في التوبة من الغضب  
 كان بعضه غير قصد للانقلاب بالمسافة وبعضه قصد كانهم خرفوه سنة من ميل المسيح ونقل  
 الكتاب المذكور عن شهر نفاس التوبة المستمى عندهم بالنلون ان لما الى الملك بعد نجب نصر طلب من اخاه  
 التوبة فخافوا على اظهاره لانكاره بعض امره فاجتمع سبعون منهم فغيروا ما شاؤا من الكلمات التي كان ينكرها  
 الملك ونقل عن اريخ يوسي بن ابي جسن الشهيد من اجله فدا المسحين ذكره مفا بله طر يقو اليه  
 عده بشارت المسيح وادعى ان الله واسقطوها وجرم واشتت المجلد الثالث من كتابين تلك العباد كانت  
 العبرانية واليونانية ونقل عن اكثر كتبه كان الذي عليه اعتماد المسحين يصحح العهد العتيقوان النسخ  
 كنب في المائة السابعة الثامنة عشر بله محفل الشكر لله ولا تها كانت تحالف محالف كثير لما كانت  
 معتبر عندهم واما وصل اليهم ما كتب ما بين الف الف اربع مائة وهذا الاعداد بعد ظهور محمد  
 الله عليه السلام ونظير ذلك من جهة الايات النبوية انهم لا يخفى الربيع احد ائمن اعني بذكره ههنا  
 لم يذكره عدا ما وقع من التغيير في ترتيب الوجوه من انه يخالف الاصل من هذه الجهة واما  
 الانجيل مع ان يكتبون لفظ يوناني في الاصل بمعنى البشارة والتعليم في الاصطلاح اسم الكتاب الذي  
 ترجم على عيسى ثلث عشر لانه خلت من شهر رمضان وهو كتاب احد تزل من عند واحد التوبة والبر  
 وامثالها ولكن له عند النصارى نسخ كثيرة من يوا على سبعين كل اتي شهرها اربع نسخ متخلفة متاخذة  
 في نسخا الشيخ ايام دعونه ونسبه وقت صليبه من عمهم كلها في مصحف واحد يعرف بالانجيل الاربعة

في بيان ما فيه من الخلق



ونوجد رسائل الحواريين ان صح النسبة اليهم علم من بعض الاحوال المتقدمة ما كان متواترة  
 القرن الاول وان الفرق كان شاعرا في المسيحية لانما كان امكن لاحد من هذه ان وقع بالقرن  
 فلا يكون سببا للتركه فاذا لم يسلم الاصل فكيف يظن الاسلام بالترجمة التي لا يعلم من حقا وقال  
 فاستحسن من علماء القرن الثاني في القرن الرابع ان لا يجبل المنسوب اليه ليس بصنفه وقال بطران هذا  
 العهد الجدل ما صنفه المسيح لا الحواريين بل صنفه جل مجمل الاسم قال برترجيوس الحبر في هذا الاصل  
 كله كاذب هذا لا يجبل كان عند فرقة مارسيو وليكن البابا ان لا ولا فيه فاما عندهم الحاشية  
 وكذا عند فرقة ايونيه ودرها فرقة يوفية يرين ووليمس انكرها واكثر مواضع هذا الاجمل نوري  
 هذا حال اول الاناجيل وافدها واحتمها وفاق وادكا تلك في كتابه صحيح جرد في مكتوبة هون  
 افاضل علماءهم ان بعض العلماء من المتقدمين كانوا يشكون في الباب الاخر من اجمل من بعض القضا  
 كانوا يشكون في بعض الايات من الباب الثاني والعشرين من اجمل لوفوا وبعض القضا كانوا يشكون  
 الباب الرابع ولين من اجمل فيه وما كان هذا البابان في نسخة فرقة مارسيو وقال نورين في كتابه  
 خواجل من في هذا الاجمل عبارة واحدة فالبلة للتحقيق ومن الاية الى اخر الباب الاخر والعجب  
 كرساخ انه ما جعلها معللة بعلامته الشك في المتن واوردت شرحه اذ لم على كونها الحاشية ونقلها  
 قال قبلت فان هذه العبارة مشبهة انتهى كرساخ عند فرقة تسنت من العلماء المعبرين  
 ليس عندهم سند معتبر ان الاجمل المنسوب اليه هو خا من تصنيف بل ما ذكرنا من الاسبغا والمخافة  
 في طريق الثالث في اخره هذا هو التليد الذي يشهد بهذا وكتب هذا ونعلم ان شهادة  
 حواه وهذا قول الكاتب في حق يوحنا فعبر عن نفسه بصنفه التكلم وعنه بالغاب فلم ان المؤلف  
 غيره والظاهر انه وجد شيئا من مكتوبه انه نقل عنه مع باده ونقصا وهذا نكره جاعة كونه من  
 في القرن الثاني ارنستوس تليد يوليوس كاريل الذي هو تليد يوحنا فاق في مقابلته اني سمعته من  
 اسناد انه من تصنيفه فلو صح الاسناد لعل يوليوس كاريل اخبر تليده في المجلد السابع من كتابه  
 هله كتب اسناد له في كتابه ان كاتب اجمل يوحنا طالب من طلبه للده سكره سكندرته وقال المحقق  
 برطسبند ان هذا الاجمل كله ليس من تصنيف بل صنفه احد في ابتداء القرن السادس وقال  
 المحقق المشهور كرويس ان هذا الاجمل كان عشرين بابا فالحق كتبها في افسس الباب الحادي عشرين في

وكان في هذا  
 القرن ٤



ونبعثنا كنيستادهم فامنا المظ بل اعنك قسبهم بانه لا يوجد عندنا هذا السند لاجل وقوع  
 العظم في الفرون الاولى في امثال هذه الاوقات مجال واسع للحر في وفد كريك في تاريخه وغيره  
 الابونية التي كانت في القرن الاول معاخرة لبولس منكزه عليه السلام من الاناجيل انجيل متى لكن الذي عندنا  
 مخالف للانجيل المنسوب اليه الموجد عند معتقد بولس في كثير من المواضع لم يكن البابا ان الاولان في القرن  
 للدارينيو سلم منها انجيل وفاقا وما عندنا انما مخالف للوجود وما كانت سلم الباباين الاولين من وجع  
 لاروز في المجلد الثاني من تفسير بعض المواضع التي غيرت منه بالبدل وبالا سقاط وقال دم كلارك في  
 السادس من تفسير هذا الامر محفون الاناجيل الكاذبة كانت رافضة اول الفرون المسيحية كثرها  
 هيكلو فاعلى غير الاناجيل يوجد كثر من كيعين من هذه الاناجيل الكاذبة والاراء الكثر من  
 هذه الاناجيل بافنه وكان فاجع سويج هذه الاناجيل الكاذبة وطبعها لك مجلداً الثالث في البابا  
 الاول من مائة بولس الامل على طيرة في اعجب من انكم اسرتم بالانفال عن اسند اربعة السبع الى انجيل  
 وهو ليس انجيل بل ان معكم نفر من الذين يزعمونكم ويريدون ان يجرؤوا انجيل المسيح اني علم من اوله انه كان  
 في عهد الحواريين انجيل يسمى بانجيل المسيح هو الحق الحقيقي ومخار الفاضل الكارن وكثير من الناصر من علما  
 الجرم والبرمال المحفون ليكلرك وكوي مكاليلس لبسك فيتمرو ومارش ثانيا انه كان انجيل اخر مخالف  
 والثالثان المحرفين كانوا في صدخه في انجيل المسيح زمانهم فضلا عن الزمان الاخر لانه ما بقى له بعد  
 الا الا ستم انفا الى اربع ما بظهر من كبرهم ان السلطان ديو كلبيش ملك ملوك الفرنج اراد ان يمجو  
 الكتب المقدسة من تحت القمار واجهده في مائة سنة هدم الكافر واحرق الكتب عدا اجتماع المسيحيين  
 للعبادة فهدم الكتاب من كل كتاب حصل له بالجد النام وزنه اوطان انه اخفى كتابا عندنا باسك  
 وامنعوا عن الاجتماع للعبادة قال لاروز في المجلد التاسع من تفسير ان امره بذلك صدق شهر رايح من  
 التاسعة من جلوسه لوفال بوسى بلس بالخر النام انه راي بعضه ان الكتاب هدمت الكتب المقدسة  
 اخر في الاسواق انه في ادم كلارك في مقدمه تفسيره ان التفسير للنسب التي شن ابعد والنسب  
 الان شكوك عند العلماء وشكهم حتى وقال واقتن في المجلد الثالث من كتابه ان التفسير للنسب التي شن  
 في عهد بطورث كان يفر في كل كنيسة لكن بطورث اعدم جميع نسخة لتقيم الانجيل مقامه اني فاذا  
 جلا اقدم هذا التفسير اخر اء بدله من السيجين جلا اعدم كتب العهد الجديد من الاناجيل وغيره

مؤرخ بعد قوله  
 كالصفا



اولى فلا شك عندهم ان فذل الهو وذن الهو الذين عدوا النسخ الخافه لتفسيهم بعد الماده الشا  
 كافتهم وكذا زمان اعدامه كان اقرب من زمان اعدامهم فلا بعد اعدام الانجيل هذه الحاده والحو  
 التي تقدمت واختلافهم انجيل اخر بل الاهتم باختلافه اكثر من اختلاف التفسير المذكور الخافه من انفس  
 الانا جيل الاربعة في ذكر قتل المسيح وكيف نصليته ما جرى عليه في خلاف ذلك في سنة وقيامه من القبر بعد  
 ثلث غير ذلك مما هو صريح في كونه من كلام شيوخ النصارى وكيف يكون في المنزل على المسيح <sup>القص</sup> تلك  
 على فتح الاخبار على الامور الواقعة الحوادث المافيه مضافا الى كونه في نفسه الا كاذب التي ابار الله  
 عنه جل عنها في كتابه المجيد الحواريون عند النصارى افضل من موسى ساير الانبياء الاسرائيلية وكان  
 هو الاسحق بن يوسف وكان مستغنيا من روح القدس من تلك الحادثة في الباب العاشر من انجيل متى وفي سفر  
 في الباب الثاني باع يسوع ابنه واسلم المسيح بايدي اليهود بطبع ثلثين درهما ثم خوى نفسه مات في  
 انبياء من انجيل يوحنا انه كان سارفا وكان الكس عند وكان يحمل ما يلقى في في الباب من انجيل متى  
 لم يفر في البلة التي اخذها هو عيسى عليه السلام تركوه في يد الاعداء وان عيسى في غايه الاضطراب في  
 هذه البلة وقال لهم ان نفوسهم جدا امكثوا ههنا واسهروا معي ثم تقدم قليلا للصلوة ثم جاء  
 ابنهم فوجدهم بناما فقال لبطرس هو سمعون اصفوا خليفته رئيسهم هكذا ما قد ذم ان نهموا  
 معي ساعة واحدة اسهروا وصلوا فاضى ثم فاني للصلوة ثم جا فوجدهم بناما فتركهم ومضى ثم جاء  
 الى الامية وقال لهم ناموا واسهر يحووا وهذا ذنب عظيم بل لو كان لهم حجة لما فعلوا هذا الامر فان  
 العضاض اهل الدنيا اذا كان مقتداهم اقرب منهم في الاضطراب والمرض الشديد في البلة لا ينامون  
 فيها ولو كان افسى الناس في الباب عند المسيح قال لبطرس اذهب عني يا شيطان انت مغرور  
 لانك لا تهتم بما لله لكن بما للناس في الباب عنده قال لثلاث امية الا في عشرة في بلة فله كلام  
 فشكون في هذه البلة فاجاب بطرس قال لو شئت جميعهم فيك فلا اشك انا ابدا فقال له تلك  
 وهذه البلة قبل ان يصيح الديك تنكر في ثلث مرات ثم ذكر كيف ينكره في الباب من انجيل يوحنا  
 في الاية ١٣ ان بطرس كان في بعض الاوقات لا يدري ما يقول والاية ١٤ من الباب من انجيل يوحنا  
 هكذا ولم يقل اي قبا فالذي امر بقتل عيسى كما في الاية التي قبلها هذا من نفسه لكن من اجل انه كان  
 عظيم الكهنة في تلك السنة فنتى ان يسوع كان مرهعا ان يموت بدل الامة التي في ذلك على ان

فيا فان نبيا وفدا في قبل عيسى كثره واهانه فلو كانت هذه الامور بالبنو والالهام فعليه  
واجب الرد ولان كانت باعوا الشيطان فكيف يكون نبيا وادى بن عظم من هذه السلسل من كل  
من منى ووفاء في انجيلها ان المسيح ومن قبلها وجد اختلافان اعلم من متى ان يوسف بن يعقوب  
ومن ووفاء ابن هالي بظهر من عنار عيسى من اولاد سليمان ومن ووفاء ابن اولاد وانبيا ثانج  
يعلم من متى ان ابناء المسيح من داود الى جلدوا بابل سلاطين مشهورون ومن ووفاء انهم غير سلاطين لا مشهورون  
غير داود واثان في يعلم من متى ان شليل ابن بوخانيا وكوفاء ابن نري هو ذكر متى اناسم لدا وابل  
ابن ووفاء ابن وصا وودع اودع الى المسيح سنة وعشرين جلا في انجيل متى في احد واربعون في انجيل  
لوقا وثلاثون في لوقا في مقابل كل جلا اربعون سنة على الاول وخمسة وعشرين على الثاني ولا  
يخفى انما ذكر انب يوسف بن يعقوب ورجع مريم واطاها وادى بطله في المسيح انما الواجب ذكر  
نسبهم وذكر من في الباب ان يوسف مريم بعد ولادة المسيح كانا بقيا في بيت لحم الى في ثمانية  
سنتين في الجليل ثم هربا الى مصر فاما في مدة جوهير دمى رجعا بعد موته واقاما في  
ناصره وذكر الوفا انما بعد ما تم مقامهم هربا الى اورشليم وبعد تقديم الذبيحة رجعا الى  
واقاما فيها وكانا يدعيان فيها الى اورشليم ايام العبد في كل سنة وان المسيح فام فيها بلا اطلاقا  
السنة الثانية عشر في كل امه لا مجال الجليل في بيت لحم ولا لذهابها في مصر فانه صريح في ان يوسف  
لربما فرط من انصر اليهود الى مصر الى غيرها وذكر في ان اهل اورشليم وهرب ما كانوا عاينين ولا في  
قبل الجلا في الجورس كانوا معاندين له وذكر ووفاء ان يوسف مريم لما ذابا الى اورشليم لتقديم الذبيحة  
فتمنا الذي كان رجلا صالحا مملنا روح القدس كان فدا وحسب اليه انه لا يرمي لوقا في لوقا في  
المسيح اخذ عيسى على ذراعيه الهبكل وبتن واصافه وكل حنة البتنة ونفسا في المسيح التي في تلك  
الساعة واخبر جميع المتظرين في اورشليم فلو كان هرب واهل اورشليم معاندين لهما انما  
الصالح في الهبكل الذي كان يجمع الناس في كل حين ولما اخبرنا البتنة في اورشليم الذي كان يارسلها  
لهرب وبعلم الفاضل نورين ان بيان من غلط وبيبا لوقا صحيح وذكر مرة في الباب ان المسيح مرسجا  
بالذهاب في حد النعوج البهتان في البحر بعد عطا الفيلان في يعلم من الباب في انجيل متى ان الحال بعد  
وعط الجبل وكتب عطا الفيلان في الباب فهو مناخر عن الحالين المذكورين كثيرا لان من لو

اعضد اليهود  
بوجاعة من النساء  
ساره زوجه مريم  
اخذه مع ذبور داني  
خاله زوجه اودع فانهم  
سموا في النعوج لولدا زانية  
وظاهر اياها كتابا لله في  
المجمع في موه  
البنات

مقدّمه فاحدها غلط وذكر في الباب ان مباحثه الله هو المسيح في اليوم الثاني من وصوله  
 الى اورشليم وذكر في الباب انها كانت في اليوم الثالث وكنت في الباب ولا شفا الا برص بعد  
 وعظ الجبل ثم شفا عبدنا الماء بعد ما دخل عيسى عليه السلام فلاحوم ثم شفا حاه بطرس ذكر  
 لوفافى الباب اول شفاء قحط بطرس في الباب شفا الابصر في الباب شفا عبدنا الماء ووقع  
 في الباب من اجل متى الباب اول من اجل متى الباب من اجل لوفاهكنا ها انا ارسل امام وجهك  
 ملاكي الذي هبى طريقك فدا لك ذكر مفسرهم انهم نقلوا تلك العبارة من الآية الاولى من الباب  
 من كتاب ملاخا والموجود فيه هكذا ها انا اذ امرسل ملاكي وبه الطريق امام وجهي وفيه النقل  
 والنقل عنه خلاف من ترجم نقل هو في المجلد الثاني من تفسيره عن داود لعلنا لا يمكن  
 بين سبب الخلاف فيهم ولعله غير النسخ القديمة وقع فيها تحريف ما ذكر في الباب ان عيسى لما  
 خرج من اريحا وجد اعين جالس في الطريق فشفاهما وكنت في الباب انه وجد اعين جالس  
 اسير يريماوس وكنت في الباب انه لما عبر الى كورة الجلد بين استقباله بخوان خارجا من القرية فشفاهما  
 وكنت في الباب ولوفافى الباب انه كان واحدا وذكر في الباب انه ارسل للمسيح الى القرية  
 لباينا بالان والحش وركب عليهما وكتب لافون لباينا بالحش فباينة وركب عليه من قابل  
 الباب من اجل متى والباب من اجل متى من اجل يوحنا وجد تلك الاختلافات في كيفية سلام  
 الحواريين ومن نظر الباب من اجل متى والباب من اجل متى وجد اختلافهما في قصة  
 ابنه الرئيس يظهر من الباب من اجل متى والباب من اجل لوفافا انه ارسل الى الحواريين معهم  
 من اجل العصا ومن الباب من اجل متى من اجل يوحنا وجدها وعلم من الباب من اجل متى ان الامراء  
 المستغيثين كانت كعائنه ومن الباب من اجل متى انها كانت بوناينة باعيت القوم وفي قصة  
 بلعيا النبيلة كنت في الباب انه ابر واحد كان صم اباه وجعله في باب من اجل يوحنا وكثير  
 ومن نظر الا نجل الاربعه وجدهم مختلفين في بيان تكا بطرس ثمانية اوجه في القو الذي  
 يلاطس وضعه على الصليب باربعه اوجه من نظر الثلاثة من اجل لوفافا وجدهم مختلفين في قصة  
 امرأة افرغت فاره طبع على عيسى عليه السلام من شدة وجهه غير ذلك من الاختلافات والناقضات التي  
 بعد ضبطها وينبغي ان يكون مؤلفيها الها من الساب ذكر في الباب ان جميع الاجل

من ابراهيم الى اوداربعه عشر سنة سمي بالاربعة ومنه الى المسيح اربعه عشر وهذا غلط لان القسم  
 الاول يتم على اود وهو داخل فيه خارج عن القسم الثاني وببداية الثاني من سليمان ويتم على يوسف  
 فهو خارج عن القسم الثالث ببداية الثالث من شلنابيل ويتم على المسيح وهذا القسم لا يوجد الاثنته عشر  
 وذكر فيه ان يوشيا ولد يوشابا واخوته في جلا بابل وهو غلط باربعه وجوا ان يوشابا مات  
 قبل هذا الجلا باثني عشر عاما بان يوشابا ابن يواقيم وهو ابن يوشابا ج ان يوشابا كان  
 جلا بابل ابن ثمانين وعشرين سنة فامعنه ولا دنه فيه وان كان يوشابا اخوة وانما كان لا يثبته  
 اخوه واخيل ادم كلارك المفسر بعد اخره بالاشكال انه كان الاية هكذا ويوشيا ولد يوشا  
 واخوته يواقيم ولد يوشابا عند جلا بابل فامر بالتحريف في الاعراض مع ذلك فالثاني حاله  
 ويظهر من الباب من السفر الاول من اخبار الايام ان الاجيال في القسم الثاني الذي ذكره مني  
 ثمانية عشر اربعه عشر ولذا قال بنو من مختصر انه كان تسليم اخاد الواحد والثلاثه ضروري في  
 المسيحية لان تسليم اخاد ثمانية عشر واربعه عشر ايضا في رى لان الاحمال للوفوع الغلط في  
 الكتب المقدسة والايه من الباب من اجل مني هكذا يورام ولد عوزيا وهو غلط بوجهين ان  
 عوزيا ابن اخرا بن يواش بن امصيا بن يورام والثلاثه من السلاطين المشهوره وحالهم مذكور  
 الباب ١٥ و١٦ من سفر الملوك الثاني والباب ٢٤ و٢٥ من السفر الثاني من اجا الايام ب الابهام  
 عزرا الاثني كافي الباب من السفر الاول من اجا الايام والباب ١٥ من سفر الملوك الثاني وذكر  
 فيه ايضا زور بابل ولد شلنابيل وهو غلط بل هو ابن ندادا وابن الاخ لشلنابيل كافي الباب من السفر  
 من اجا الايام وذكر فيه ايضا ان ابني زور بابل وهو غلط لان زور بابل كان له خمسة بنين كافي  
 الباب المقدم وليس فيهم احد سمي بهذا الاسم ذكر ايضا في الباب ان حجاب الهيكل قد انشق في اثنين من  
 فوق الى اسفل والارض زلزله والقصور تسفت القبور تفتت فقام كثير من اجساد القديسين الواقفين  
 وخرجوا من القبور بعد قيامته دخلوا المدينة المقدسة وظهروا للكثيرين وهذه الحكاية كاذبه وصح  
 بونين ان اشال هذه الحكايات كانت ناجحة في اليهود ولعل احدا كتبها في حاشية النسخة العبرانية لاجل  
 مني فادخلها الكاتب في المتن وبدل على كذبها وجولاد يسوع ليذكرها المقام والايه ٢ من الباب منه هكذا  
 فقال لهم يسوع الحق اقول لكم انكم اسم الذين يسمعون في الجسد يسمعون في الجسد على كذب مجد مجنون

تشتقق

انتم ايضا على اثني عشر سببا آه وهذه شهادة من الحواريين الاثني عشر القبول والنجاة وهو غلط  
هو الاسخريوطي الواحد منهم فدارت دمان من دنا جهنبا على زعمهم فلا يمكن ان يجلس على الكرسي  
الثاني عشر والاية ١٣ من الباب من انجيل يوحنا هكذا ليس احد يصعد الى السماء الا الذي تزل  
السماء ابن الله الذي هو السماء وهذا غلط لان اخروج ابليار فعا الى السماء كما في الباب من سفر  
التكوين الباب من سفر الملوك الثاني الاية ٢٧ من الباب من انجيل لوقا هكذا ابن يوحنا ابن زبدي  
ابن زور بابل بن شلنا بل بن نري في ثلثة اعلاط انه ليس احد من يذور بابل مسمى هذا الاسم مع انه  
خالف ما ذكره متى بسان زور بابل بن فلدا باج ان شلنا بل بن يوحنا كما ذكره متى والاية ٢٨ من  
الباب من انجيل لوقا هكذا انه لم يطرط الا درث ثلث سنين سنة شهر في زمان بلبا الرهول وهو غلط  
لانا لم نزل في الثالثة كما في الباب من سفر الملوك الاول لا غير ذلك من الاعلاط الكثيرة التي تفقد  
عليها المناظر الثمانية في الباب ومن في عولوفاني ان هيرودس اخذ يهيئ قبعة في  
البحر لاجل هيروديان زوجة اخيه فيلبوس صرح مفسرهم بان فيلبوس ابد فليسط من اللث بل قال  
في المجلد الاول ان كرسباخ اسقطه لما اسم وجهها هيرودس والاية ١٣ من الباب من انجيل لوقا هكذا  
قال الرب فيماذا اشبهه هل هذا الجبل وما الذي يشاهونه قال ادم كلارك هذه الالفاظ كما كانت  
اجزاء من لوقا وهذا الامر شهادة ثامة وذك كل محقق هذه الالفاظ واخرجها من انجيل وكرسباخ من  
والاية من الباب من انجيل متى هكذا وحينئذ كل قول النبي ارميا حيث قال فقبضوا اليهم اهل  
المن الذي ثمة بنو اسرائيل هذه العبارة لا توجد في كتاب ارميا وفي كتاب اخر من كتب العهد القديم  
نعم نوبس في كتاب يركا عبارة تناسب تلك العبارة لكن بينهما فرق كثير ومن ثم اختلف مفسرهم  
فقال هورن في المجلد الثاني من تفسيره انه الحافي واللفظ ارميا اريد وذك شواهد الاحكام في  
في المجلد الاول انه ادرجه بعض التافلين قال وادكا تلك انه غلط متى فكنا ارميا موضع تذكروا  
قال جواد بن سباطنة البراهين السابطة اني شئت انفسه في الكبر من عنك فقال طامن  
غلط الكاتب قال يوكان ومارطوس كبر الكوس من كتب اعتمادا على حفظه يد والمرجحة  
الى الكتب فوقع الغلط وقال بعضهم لعل ذكرها يكون مستحي ارميا ايضا والاية ٢٨ من الباب  
من انجيل انصم هكذا انفصلوا وانقسموا بقرع الفرع لاسيكل قول النبي حيث قال اقسموا لياي

وافترعوا منصوصاً اثبت هو بالادلة الفاطمية في المجلد الثاني ان قوله ليكل الى اخره زائد و  
 الحذف حذفه كرسياخ وكذا ادم كلارك في المجلد الخامس من تفسيره وصرح هو بان النص ان كلمة ايضا  
 الاية من الباب من انجيل الحافيه واخرجها كرسياخ وكذا لفظ القلبي الاية ٣ من الباب ٣ من  
 فتره ومن كانك يحكون بان قوله فان الملكوت والقدرة والمجد لك الى الابد الاية ٣ من الباب  
 منه الحافيه فربما لا توجد ايضا الترجمة اللاطينية ونقله وارد كذلك في كتاب الاغلاط من بعض  
 محققهم ايضا الاية ٣ من الباب والاية الاولى الى الحادية عشر من انجيل يوحنا الحافيه كما صرح به  
 نودين ونقله هورن في المجلد الرابع من تفسيره عن لازمس كالوين بينزاو كرويس ليكل وودستين  
 سلاو شلر وموس هين لين وباليوس شمت تفسيره كوجرو وغيرهم من ذكرهم وجامعة شرخوا  
 ولم يشروا هذه الايات وكلمة علاية الاية ٣ من الباب من انجيل متى الحافيه كما صرح به ادم كلارك  
 قال واسطه كرسياخ وودستين بجل وكذا في التوريتية الاية ٣ من الباب من انجيل مرقس الحافيه كما  
 صرح به ادم كلارك قال واسطه كرسياخ من المثلث وبعده كرويس مل وبجل وهكذا في الاية ٣ من  
 الباب من انجيل متى وصرح انهم قوله في الباب ٣ من نصطبعوا بالصيغة التي انا بها اصطبغ وقوله  
 واما الصيغة التي انا اصطبغ بها فصطبغوا بالحامان واسطه ما كرسياخ وكذا ما في الباب من انجيل  
 لوقا فان ابن الانسان لهلاك افضل الناس بل لجانهم اثم ساروا الى فتره اخرى الحافيه في ان  
 كرسياخ وقال هورن في المجلد الرابع من تفسيره سقطت اية ثامة ما بين الاية ٣ و٣ من الباب  
 انجيل لوقا فلفبض عنان الاقدام فان تعرض لجميع ما هو اعتبار الموضع من لعله فبضيع للوف  
 اذ وجو غلط او تناقض او خلافا او تحريف واحد كان في عدم كون جامعة فتره ضابطا فصيلا  
 كونه ملها مسددا مؤبدا بروح القدس فضلا عن كونه يقام سلا بل يظهر من لوقا وهو المتأخر  
 عدم اعتنايه باجمع قبله والا كيف تجالغ من الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم  
 كان ذهوا هذا تمام الكلام في الاسر الاول الامر الثاني ان كل ما وقع في الامم السابغة خصوصا  
 بني اسرائيل يقع في هذه الامم وانها تنقض سنن السابقين وسبق من كان قبلهم في كل احوالهم جميع  
 اطوارهم خصوصا ما في الدين قال الله تعالى لربكن طبعا عن طبق اي لبعثن سنن من كان قبلكم من  
 الاولين واحوالهم صرح بهذا التفسير جمع من المفسرين في كافى ضياء العالمين ونقله في مجمع

في انجيل متى  
 في انجيل لوقا  
 في انجيل مرقس  
 في انجيل يوحنا





فلكم دخل عرج ضيقا خلعتوا فالوا اليه هو والنصارى فغنى بارسوا لله قال فمن اعنى لتفرض عري الاسلا  
عروة عروته فيكون اول ما تنقصون من دينكم الامانة واخره الصلوة حج الصدق في الاكمال من الله  
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السالفه يكون في الامم مثله خذ الفعل بالفعل  
والفقه بالفقه في دعوى الصدق عن احمد بن الحسن الفطان باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن  
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا اني سب من  
قبلها خذ الفعل بالفعل حتى لو ان جنه من بني اسرائيل دخلت في حجر لخلت في هذه الامم حتى  
هذه الصدق في الفقه في باب فرض الصلوة قال النبي صلى الله عليه واله يكون في هذه الامم كل ما  
في بني اسرائيل خذ الفعل بالفعل والفقه بالفقه وقال مثله في باب الرجوع والصدق في العيون  
عن قيس بن عبد الله بن الفرش عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن محمد قال حضرت مجلسا  
يوم ما وعده علي بن موسى الرضا عليه السلام فدا جميع الفقهاء واهل الكلام من الفقه المختلفة  
فمسئله بعضهم فقال ليربان رسول الله باي شيء يفتح الامم ليدعها قال بالنقض الدليل الى ان  
قال عليه السلام خذ قال رسول الله صلى الله عليه واله يكون في هذه الامم كلما كان في الامم السالفه  
خذ والنقل بالفعل والفقه بالفقه وسلم بن قيس الهذلي من اصحاب ائمه المؤمنين عليه السلام في كتابه  
عن سليمان عن ابي المؤمنين صلوات الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لركب الفقه  
سنة بنى اسرائيل خذ والنقل بالفعل خذ والفقه بشرا وشبرا باعابا واذراعا واذراعا حتى لو دخلوا  
حجر لا دخلوا فيه معهم ولانه كتب التوريه والانجيل والفران ملك واحد في رق بقلم واحد جرت الامثال في  
سواح الشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الجعفي في رباب الاسماع عن محمد بن الحسين ابى الخطاب عن احمد بن محمد  
ابن زياد بن النضر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فلان ان اصحابنا روادعني في حاجتك عليه السلام قال الي  
الله تبارك وتعالى ان ملك احد ائمه صلوات الله عليه واله ثلثا وعشرين سنة الى ان قال انما  
عليكم بالصبر فانه ما يجي الفرج على الناس فدا كان الذين من قبلكم اصبرتمكم وقد قال ابو جعفر عليه السلام  
هي الله السن هذه بالفقه ومشكاه ومشكاه ولا بدان يكون فكم ما كان في الذين من قبلكم ولو كنتم  
على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم الخبط الشيخ النعماني عن محمد بن علي الخزاز النعماني في كفاية الاثر  
عن الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن احمد بن مطوف بن سواد بن الحسين ابو الحسين القاضى

في العبادات

ادب التوريه  
والفران كتب  
واحد في رق بقلم

عن ابي حاتم المغيرة بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي بكر الكوفي عن ابي ابراهيم جعفر بن محمد عن ابي هاشم عن ابي عبد الله  
عن ابي عمار قال قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد اني اريد ان اكون  
عائدا الى بلدي في صدقة من صدقته فان انا جئتني عنها اسلمت على بك قال بل يا با عماره فسله عن  
وفاة اخو الخبز فقال اي سؤالا صلى الله عليه وآله يا با عماره انظر الى اسباطا قال نعم يا رسول الله اقم  
كانوا اشاعرا قال فان فيهم لا يرى ابن ارجا قال اعرف يا رسول الله وهو الذي غلب عن بني اسرائيل  
ثم عاد فاطمه ثم رغبه بعد راسها وانا فل مع فرسي بطا الملك حتى قتل فقال له كان في ارضي ما كان  
من بني اسرائيل حد والنعل والنعل بالفتنة ثم ذكره غيبة القائم عليه السلام الى الطبرستان  
الاجتاج عن ابي المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى الذين طبعوا على قلوبهم ومن كان قبلهم من  
الامم في الغد بالاول وبعثا بعد الانبياء يا ابا علي الطبرستان في احلام الوركاني كشف الفتنة قال قد فتح  
التي صلى الله عليه وآله انه قال كلما كان في الامم السابقة فانه يكون في هذه الامم مثل حد والنعل  
بالنعل والفتنة بالفتنة بسبب الكثرة كما ياتي عن الصادق عليه السلام انه لم يكن في بني اسرائيل شيء الا وفي هذه  
الامم مثله في سعة عبد الله الفتي بصاير كما نقله الشيخ حسين سلمة الحلي عن محمد بن الحسين  
صفوان بن يحيى عن ابي خالد الفاطمي عن حماد بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلنا هل كان في بني  
اسرائيل شيء لا يكون مثله ههنا قال لا اخبرك يا قطب الرواد في قصص الانبياء اسناده عن الصادق  
عن ابي عرو عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي الحسن بن سيف عن عمير بن ابي عمير عن محمد بن ابي عبد  
الاعلى بن ابي عن قال قلنا في عبد الله عليه السلام حديثه به الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حد  
عن بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلنا فحدث عن بني اسرائيل ولا حرج علينا قال اما سمعت قال كهي بالمركبة  
ان يحدث بكل ما سمع قلنا كيف هذا قال ما كان في الكتاب ان كان في بني اسرائيل حدثا كان في هذه الامم  
ولا حرج به السيد المرتضى في الفصول على ما حكى عنه في البحار عن شيخه الفقيه قال قال الحارث بن عبد الله  
قال السيد المجتهد في حديث طويل قال النبي صلى الله عليه وآله لم يجر في بني اسرائيل شيء الا وفي هذه الامم مثله  
حتى يخرج النسخ والفتنة قال حذيفة الله ما اجد ان يمنع الله عز وجل كل كبر من هذه الامم فانه في هذا  
الخبر في الفتنة الجليل افضل شاذان في جملة كلامه ان النبي صلى الله عليه وآله قال الامم انتم امم اشبهت  
بني اسرائيل والله لكون فيكم ما كان فيهم حد والنعل والنعل بالفتنة حتى لو دخلوا حجر صلب

لا تاتي بوجها واحدا

هذا الحديث في نسخة العيون على ما ذكره في نسخة الجواهر في نسخة الكافي في نسخة المستدرج في نسخة المعجم في نسخة  
قال ابن حجر في نسخة الجواهر في نسخة الكافي في نسخة المستدرج في نسخة المعجم في نسخة  
هذا الحديث في نسخة العيون على ما ذكره في نسخة الجواهر في نسخة الكافي في نسخة المستدرج في نسخة المعجم في نسخة





موسى جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان للقائم متاعين بطول امدها فقلت له ولم ذلك يا بن رسول الله قال ان الله عز وجل ايا ان  
 يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وان لا يبدل به سدير من استقامت غيباتهم قال الله عز وجل  
 لتركبن طغافا عن طبق ابي سنان عن سنان بن كان فليكن كذا الشيخ الطبرسي في مجمع البيان في تفسير قوله  
 تعالى في يوم نحشر من كل امّة فوجا قال وصح عن النبي صلى الله عليه واله قوله سيكون في امّتي كما كان  
 في بني اسرائيل حذو النعل والنعل بالفقه حتى لو ان احدهم دخل في حجر ضب للخطوة وكثر فيه  
 في تفسير قوله تعالى فاستمعوا لآياتهم اي صيبرهم في خطيئهم من الدنيا بان صبر فوها في شهواتها فحذر  
 عليهم وفيها هم الله تعالى ثم اهلكوا وخضعت كالذي خاصوا اي خضعت في الكفر والاسمراء <sup>منه</sup> قالوا  
 كما خاضوا ولون وورث عن ابي عباس انه قال في هذه الآية ما شبهه للبلية بالبارحة كالذين من قبلهم  
 هم ولا منوا اسرائيل شبهناهم الا علم الا انه قال والذي نفسي بيده لنبتغيهم حتى لو دخل الرجل منهم  
 في خطيئته وورث مثل ذلك عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال لناخذ  
 كما اخذت الامم من قبلكم ذراعا بذراع وشبرا بشبر وباعاباع حتى لو ان احدا من اولئك دخل حجر  
 للخطوة قالوا يا رسول الله كما صنعت فارس الروم واهل الكتاب قال فاهل الناس الامم وقال عبد الله  
 مسعود وانتم اشبه الامم ببني اسرائيل معنا وهذا يبتغيو علمهم حذو الفقه بالفقه مغيرة الا ان  
 اتبعوا من العمل ام لا كذا ابو عمرو والكشي عن العباسي عن الحسن بن اشيب عن الحسن بن خرداد الفهم عن محمد  
 حماد الشامي عن صالح بن فوح عن يزيد بن المعدل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 خطب سلمان الفارسي فقال الحمد لله الى ان قال ولكنكم اصبتم سنة الاولين واخطاتم بسبلكم و  
 الذي نفس سلمان بيده لتركبن طغافا عن طبق سنن بني اسرائيل الفقه بالفقه الخطية ورواه  
 في الاحتجاج زاد والنعل والنعل كسر الطبرسي في الاحتجاج عن ابيان بن رغب عن الصادق جعفر بن محمد  
 عليه السلام ان ابا ذر رقام يوم ولي ابو بكر فقال يا معشر قريش اصبتم قناعا وتركتم قرابة الى ان قال  
 كذلك الامم من قبلكم كفرت بعد انبيائها ونكضت على اعقابها وادبرت وابتدلت واختلفت فزاروا  
 حذو النعل والنعل بالفقه بالخبر كذا في كتاب عشق من مؤلفات علماء اصحابنا عن عباد بن الصادق  
 قال اي النبي صلى الله عليه واله كيف فرز قراكم وعلمكم على رؤس الجبال خشيته قبلواكم قالوا نعم

الرواية





عنه قال لتركبن سنن مني اسرائيل حذوا النعل والنعل والفذة والفذة غير اني لا ادرى بعدن النعل  
 ام لا لط وقيده من كتاب الكبر للطبراني عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه واله انتم اشد الام  
 بيني اسرائيل لتركبن طريقهم حذوا الفذة بالفذة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله حتى  
 لو ان النجوم انزل عليهم المنة ففهموها بها بعضهم فقام معها ثم يرجع الى اصحابه فيضجل اليهم ويضحكون  
 اليه ابن حبان في مسنده والطبراني في كتابه كافي مشكوه الا نوار عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله  
 عليه واله قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن الذين قبلكم حذوا النعل والنعل ما الذي يشر في جنوه  
 الجوان قال جافى الحد بل تسلكن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خسر مد برأسكم مؤه  
 الخسر مؤه النعل والذبر فيج الذال جاغة النخل مباح فظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل بن  
 في كتاب الجنة عن ابن عدنان سبط بن ابي ترار عن جده المطهر بن ابي ترار عن عبيد بن يعقوب عن ابن الحسن  
 محمد بن عثمان الفسوي عن يعقوب بن سيف الفسوي عن فضيلة بن عبيد عن سيف بن عبيد الرحمن  
 زباد بن اعم عن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليا بن علي  
 استقم الى علي بن اسرائيل حذوا النعل والنعل حتى لو كان فيهم من ياتي امه علانية لكان في امتي  
 يفعل ذلك الخبز وذكر له طرفا اخرى صحح نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي المصنف في مجمع  
 الزوائد عن عمر بن عوف قال كما فطو حول رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد بالمدينة فجاه جبريل  
 بالوحى ففسار دانه فكش طويلا حتى مره عنه ثم كشف داه فاذا هو يعرف عرفا شديدا  
 اذا هو فابصر على شيء فقال اكرم يعرف ما يخرج من النعل فطاحن يا رسول الله يا اما واما هاشما  
 ليس شيء يخرج من النعل الا خضر يعرفه عن اصحاب نخل ثم فتح يده فاذا هم بها نوافل ما هذا  
 فقالوا يا رسول الله نوافل نوافل نوافل نوافل فقالوا نوافل نوافل فقال صدقتم جابر بن عبد الله  
 بن عاهد دينكم لتسلكن سنن من قبلكم حذوا النعل والنعل ولناخذن بمثل احد من ان شبرا فشر  
 ان ذراعا فذراع وان باعا فباع حتى لو دخلوا حجر ضرب له خلع في الخبر قال رواه الطبراني في  
 وفيه عن سهل بن سعد ان نصارا عن النبي صلى الله عليه واله قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن  
 من كان قبلكم مثالا بمثل ما رواه احمد والطبراني بنحوه وزاد حتى لو دخلوا حجر ضرب له خلع فظنوا  
 رسول الله اليهود والنصارى قال فمن الا اليهود والنصارى وفيه عن شاذان بن اوس عن

الله صلى الله عليه واله قال ليجلن شر هذه الامة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب حذوا الفقه  
 بالفقه وواه احمد الطبراني هو فيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
 انتم اشد الامم ببني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذوا الفقه بالفقه حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم  
 مثله حتى ان القوم لهم عليهم الرمة فيقوم اليها بعضهم فيجاء معهما ثم يرجع الى اصحابه فيضحك اليهم و  
 يضحكون اليه واه الطبراني هو فيه عن المشهورين بشداد ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا  
 يترك هذه الامة شيئا من سنن الاولين حتى تاتي به واه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات صح  
 ابن الاثير في جامع الاصول كما حكى عنه غير واحد من كتاب الترمذي عن ابن عمر عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه واله لما خرج الى غزاه حين تمر بشجرة للشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم فقال  
 لها ذات انواط ففعلوا بارسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله  
 سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الها الذي نفسي بيده لتركبن سنن من  
 قبلكم قال وزاد فيه تركبن حبس حذوا النعل بالنعل والفقه بالفقه حتى ان كان فيهم من لم يترك  
 فيكم ولا ادرى ان عبد بن الجبل ام لا قلت قال بعض المحققين الظاهر ان مراده بقوله ولا ادرى  
 ان عبد بن الجبل الخ الاشارة الى حقوق النظر دون اصله كطلبهم ان انواط لا كاتان الامة مثلا و  
 فالعجب هكذا الاشارة بشدة التشابه فاهم سطح الخطبة العريضة الفصل الاول من باب تغية  
 الناس من كتابه مشكوة المصابيح من المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
 لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لبعثتهم قبل ان يرسول الله  
 الهو والنصارى قال ابن في شرح التهج لا بن في الحديث قد جاء في المسانيد الصحيحة ان رسول الله  
 صلى الله عليه واله قال ان الرخصة في تفسير قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله الامة من كشافه  
 عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه واله انتم اشد الامم ببني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذوا  
 النعل بالنعل والفقه بالفقه غير ان لا ادرى ان عبد بن الجبل ام لا الى غير ذلك من الاخبار والظاهر في  
 التبرية تشابه احوال هذه الامة وفعالهم افعالهم بما هم يتعلق بامور الدين مما وجب الوهن  
 فيه الخروج عنه رجع الناس عن الحق والمنك اهلها باحوال الامم السالفة والطوارم ولعل هذا  
 النطابق والتشاكل وجها فثقا الاحقين اثارا لتابعين هو كون هذه الافعال والحركات

م

من نباح حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المنقطرة من الذهب الفضة والحجر المسنون  
والانعام والحرث وسائر منافع الدنيا وخافها وحب الرئاسة والعلو والجاه والعز الذي هو  
اسباب الخاسر والبناغض والتفاني والنافع للاخلاص وهو نتيجة حب النفس الذي هو  
داء دفين في قلب كل احد لا يخلو امة الا من عصمه الله تعالى وكان هو السبيل لداؤه الشيطان الاردم عليه السلام  
وكل فتنة وفشا واختلاف في نفاق وقع او يقع اليها من الساعين فالله تعالى كذلك الذين من قبلهم  
تشابهت قلوبهم واخرج الصدوق في العلل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
لاي علم جعل الله عز وجل الآخرة في الابدان بعد كونها في ملكوتها الا على ان ارفع محل فقال اي الله  
بنارك وتعالى علم ان الآخرة في شرفها وعلوها منى ترك على حالها ترفع اكثرها الى دعوى التوبين  
دون غير جعل فجعلها بعدتة في الابدان التي قد طافى ابتداء التقدير نظر الهاور خربها واحوج بعضها  
الى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض رجاء في كفى بعضها ببعض بعث اليهم رسالة  
اتخذ عليهم حجة مبشرين ومنذرين بامرون بعباطي العبودية والواضع لعبودهم بالانواع التي يقبلهم  
ونصب لهم عقوبات في العاجل ومثوبات في الاجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الاجل ليرغبهم  
بذلك في الخير ويترهبهم في الشر وليدغم بطلب المعاش والمكاسب فيعلموا بذلك انهم بهامر يوبون  
وعبا مخلفون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك نعيم الابد وجنة الخلد وبامروا من الترفع  
الى ما ليس لهم بحق ثم قال عليه السلام يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى احسن نظرا لعباده منهم لا انفسهم  
الا ترى انك لا ترى فيهم الا محبا للعلو على غير حتى البؤس منهم لمن قد ترفع الى دعوى التوبين ومنهم  
من قد ترفع الى دعوى التوبة بغير حقها ومنهم قد ترفع الى دعوى الامامة بغير حقها وذلك مع ما بين  
في انفسهم من النقص والجور والضعف والمهانة والحاجة والفقر واللام والمناوئة عليهم الموانع الغالب  
لهم والفاهر جمعهم بين الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل عبادة الا الاصلح ولا ينظم الناس شيئا  
ولكن الناس لا انفسهم يظلمون ومقتضى هذا الخبر الشريف ان النفس من حيث طبعها تطلب العلو  
بغير الرتبة ولا تقبل الدخول تحت الطاعة ولا انقياد ولا مقتضى الطاعة دخولها تحت محض العبودية  
ونظرها ما كانت تهوى تطلبه وتشتهي هو ضد لدعواها التوبينية التي بها خربت طينتها وموهن لها  
وهذا امر مشاهد محسوس لا يحتاج في اثباته الى برهان ولذا ترى اكثر الناس على ما كان عليه سلافهم و

على بعض ورفع

نفسها

عالمين على ما عكفوا عليه من الباطل ومشتغلين بما اشتغلوا به من الفسق والفجور واتباع الجارية <sup>وانما</sup>  
 الظالمين الاعراض عن الانبياء والمرسلين ومنه يظهر وجه حب كل انسان طائفة وعشيرة وما نشأ عليه  
 وانتم اهل صنفه صنفة ومذهبه طريقتة من تسج على منواله واتباع اطواره وافعاله وهون  
 اعظم انواع الامح والافتان الذي يحجر الله به عباده وفي نفسه على بن ابراهيم انا العبد قال لا يبر  
 للمؤمنين عليه السلام انطلقوا بنا بنايغ لك الناس قال له على السلام تراهم فاعلمين قال نعم قال فان يقول  
 الله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ويظهر ايضا وجه فشاكل افعال الله  
 ببارك وتعالى وشايبه مستند في جميع الامم كما اشهر النبي في حلة من الايات وبعض الاخبار المذكورة  
 فانها بمنزلة طبائعهم على طبق افعالهم واطوارهم التي هي نتيجة ما ذكرنا مما هو مجموعهم الا فيمن غلب  
 نفسه وجاهد في سبيل ربه وقيل ما هم وعمن ياربع الاسلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال  
 سبب صبيته داء الامم قال لا شر والبطر والكثرة والتنافس الدنيا والنياغض والخاصة حتى يكون  
 البغى في المخرج اى القتل وفي محاسن البر عن علي بن عبد الله عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله صلوة  
 وهجر فيها بالفرائة فلما انصرف قال لاصحابه هل سقطت شيئا من الفرائد قال فنكت القوم فقال  
 النبي صلى الله عليه واله اني تركت فيها لوان نعم فقال هل سقطت فيها شي قال نعم يا رسول الله انه كذا وكذا  
 فغضب عليه السلام فقال ما بال اقوام ينزل عليهم كتاب الله فلا يدعون ما ينزل عليهم منه لاما ينزل  
 هكذا هلكت بنوا اسرائيل خسرنا ابدانهم وغائب قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد يخسر قلبه مع بدنه و  
 يشير الى ذلك قوله تعالى وحسبهم جميعا وقلوبهم شتى كمثل الذين من قبلهم ذاقوا وبال امرهم ويريكم  
 الخوارزمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل منع بنو اسرائيل فطر السما  
 جوبلهم في انبيائهم واخلاقهم وفيهم وانه اخذ هذه الامة بالسنتين وما نفعهم فطر السماء  
 بغيرهم على اسباط الت واما رفع الله بعض انواع العذاب كالخسف والسخ غرضه الامة اكراما  
 لتبعية من صلى الله عليه واله لا لعدم الفضيلة مع انهم يعذبون به فينبيل ظهور الحجرة عجل  
 الله تعالى وجهه كما في اخبار كثيرة بل وقع في السابق ايضا كما روي عنه من روي عن عبد الملك بعد موتها  
 بل كل خصامة كما في حديث زعمه ومنه الخطيب الذي كان يلحن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام عهد  
 هرون ومثله في عهد منصور كما في خبر الاعمش ومنه الرجل الذي اعرض على امير المؤمنين عليه السلام

فالواياتي الله وما  
 داء الامم

في فضله حين خرج من وجه الصفين بل جميع الخائفين على صوة الفرقة والخنازير كما في خبر أبي بصير  
 الحج وبزاري في النظر لهم على صوة البشر وإنما أخرها لأنهم وعذابهم قال تعالى فان للذين ظلموا دنوا مثل  
 دنوب أصحابهم قال الطبرسي أي نصيبا من العذاب مثل نصيب أصحابهم الذين اهلكوا نحو قوم نوح  
 ونحو فلا ينبغي حملون باتزال العذاب عليهم فانهم لا يفتونون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون  
 هذا يدل على أنهم أخر إلى يوم القيمة انتهى بملاحظة جميع ما ذكرنا بما لا يحتاج في إثبات التغير في  
 القرآن إلى شيء آخر إذ قد عرفنا حال الكتابين وما وقع بينهما من التغير والتحريف والتبدل وصرح  
 العلامة أبو الحسن الشريف في ضياء العالمين أن موسى لما ارتحل عن الدنيا أوصى بأسرار التوراة و  
 الألواح إلى يوشع بن نون وصيته من بعده وأودعه ما كان عنده من العلوم كتب الانبياء فلما شؤس على  
 يوشع أمره من دخل في أمر من قومه لم يتمكن يوشع بذلك من اظهار ما عنده في التوراة مفقودا وكان  
 يحفظ كل شخص شيئا منه إلى ان غلب عليهم حتى نضر فقتل كثير من حفاظ ذلك فلما رأى بعض الأعداء  
 ذلك من محفوظاته ومن الفضول التي كانت عند غيره اسفارا فهداه التوراة التي سبأ اليه هو ذلك  
 المجموع لكتاب الله التام وعلى هذا اتفاق اليهود كما صرح به بعضهم وقال وفيه التغير والتبدل ولو  
 غير تعدي انتهى وصرح بذلك الاجازة الكثيرة وكتب تلك الأمانة طريقهم وسنتهم وأية طريقهم أشبه  
 الطريقة وأية سنة أظهر من هذه السنة ومدار المذهب قطب الذي عليه يورد هو كتاب الله تعالى  
 والناطق وتلك الأمانة إلى ما فعلوا بما ظفروا به من أسرار بني إسرائيل يوشع وصي موسى عليه السلام  
 فيجب ان يصدق منهم بالنسبة إلى صامته ما صدق منهم بالنسبة إلى الكتابين وهذا في غاية الوضوح وقد  
 مر في المقدمة الأولى في كيفية جمع القرآن بعد قتل جمع كثير من حفاظه ما يظهر منه المشاهدة وتطبيق  
 فعلام بفعل اليهود الأمر الثالث في ذكر الموارد المخصوصة التي شبه فيها بعض هذه الأمانة نظارة  
 الأمم السابقة مدحا أو قدحا وبعض ما صنع الله عليهم بما صنع بآمالهم وبعض ضالهم المدفون  
 القبيح ما سبغهم فيه الذين كانوا قبلهم وأشباه فيها إلى وجوب حقوق ذلك ووقع فيها ما ينبغي  
 استخراج القواعد السابقة من تلك الموارد الجزئية ولو اغمضنا النظر في الاختبا السابقة لكان  
 فيها كفاية بل أشبه حكمة منها إلى تلك القواعد واستدل بها على أمولا يخفى خفاؤها بالنسبة إلى  
 اللغاة فيتم بذلك وجه الاستدلال بما فيه من غير ضعف ضامن الاختبا السابقة لو كان بهذه

كتاب  
 التوراة  
 في  
 بعض  
 النسخ



الاجار لظهور ما فتح في معنى بشل المقام فطعا بعد كونه اظهر ان اذها واجل موارد ها قال الله  
وتعاما لفعال لك الاما قد قبل الرسل من قبلك قال سبحانه قالوا مثل ما قال الاولون وقال عز  
اسمه قال الذين لا يعلمون لولا بكنا الله واننا اينما ايتة كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم نشأ  
قلوبهم وقال عز وجل قال اليهود ليسنا انصاري على شيء وقالت النصارى ليسنا اله هو على شيء وهم  
يشكرون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم وقال تعالى شان وان من اممة الا اخلاها نذرا  
وان يكد بؤك فقد كذب الذين من قبلهم وقال جل ذكره فان كذبوك فقد كذب سبل من قبلك  
جاءوا بالبينات الزور والكتاب المبين وقال عز سلطانة ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فاكفوا لئلا  
يالكذبوا من قبل وقال عز شانة ولقد بعثنا في كل اممة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاعات  
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وقال جل وعلا قد خلقنا من قبلكم سنن خير في الارض  
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين وقال عز ذكره يريد الله لبيتن لكم ويهدى لكم سنن الذين من قبلكم  
وقال جل اسمه ما محمد الا قد خلقنا من قبله الرسل ان كان ما ناولنا قتلنا انقلبتهم على اعقابكم الا نذير وقال جل  
جلالهم حسبن ان ندخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين من قبلكم من نعمهم الياسا والاضراء وزلزلوا  
الا نذير وقال عظم برهانه وكان من بينه فائل معبر يتون كثر فها وهو لما اصابهم في سبيل الله وقال  
عز ذكره وكذلك جعلنا لكل نذيرا وشيا طيبا لان سن والجن الا نذير وقال عز وقال الرسل لارباب ان قو  
الخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نذيرا وحذرا من المجرمين الا نذير وقال عظم شانهم نريد  
ان نسلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل قال نعم طوله ام احسب الناس ان يقولوا امتا وهم لا يقنون  
ولقد فتنا الذين من قبلهم قال سبحانه وما من نبي ولا رسول الا اذا منق الى الشيطان في امتنه الا نذير  
الى غير ذلك من الايات مري على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن سعيد عن ابي حمزة عن ابي عبد الله  
قال ما بعث الله رسولا الا نذير ومنه شيطانان يؤذيان شي نفينا نذير وبضلان الناس بعد فاما  
الحسنه لوالا الغم من الرسل نوح ابراهيم موسى وعيسى ومحمد على نبينا واله وعلمهم فاما  
صاجا نوح فطيطعوا وحوام واما صاجا ابراهيم فيكبل وردام واما صاجا موسى فالسائر  
ومرغيبا واما صاجا عيسى فقبو فوسل فو كس واما صاجا محمد صلى الله عليه واله وعلمهم فاجعبر  
فخير واذيق في كتاب سلمان في خبر جاثليق الذي اذ الى المدينة بعد قبض رسول الله صلى الله عليه واله

وقال نعم وقال الله هو عز وجل  
الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لله ذلك قولهم باقوا هم  
ليضا هو قول الذين كفروا  
من قبلهم

رسوله

فقطيفوس

انه قال لا ابر المؤمنين عليهما باوصى محمد و ابا ذر بنه ما نرى الامّة الا هلك كلان من مضى من بني  
 اسرائيل من قوم موسى ثم هم هرون و عكوفهم على اسرائيل و انا وجدنا الكل في بعث الله عددا  
 شهابا من الناس الحق فيسلك على النبي بنه يهلك انتم و بدعان و صبه و بدعيان الامر  
 بعد و قد انا الله ما وعد الصادقين من العرف بهلك هؤلاء القوم الخ و في رواية قال و انا  
 عند بمنزلة هرون من موسى منزلة شمعون من عيسى الى ان قال و كونوا في ملككم كاحباب الكهف  
 الخ و في رواية اخرى قال اخرج امير المؤمنين عليهما السلام اجتماع الناس عليه و فهم  
 الحسن البصري و معاذ لواح فكان كلما تلفظ امير المؤمنين عليهما السلام بكلمة كتبها فقال له امير المؤمنين  
 ما نضع قال كذا و اكرم لخدمتها بعدكم فقال عليهما السلام ان لكل قوم سائر و هذا سائر هذه  
 الامّة الا انه لا يقول لا مناس و لكنه يقول لا فقال في نفسه و الامام عليهما السلام قال رسول الله صلى الله  
 عليه و اله و ان اصحاب موسى اتخذوا من بعد عجل و خالفوا خليفه الله و ستخذ هذه الامّة عجل و  
 عجل و خالفوا علي و انت خليفه هؤلاء بضاهون اليه و في اتخاذهم العجل في ثواب الاعمال و الكمال  
 عليهما السلام قال ان الاول بمنزلة العجل و الثاني بمنزلة السامري في كتاب لهم في حديث طويل ان ابن عباس  
 قال لما اكتم الايمان ثوبه من اخوانك فان قلوب هذه الامّة اشرب حب هذا بن الرجلين كما اشرب ثوب  
 بنو اسرائيل حب العجل و السامري في شرح ابن ميثم عن سفيان علفه قال كنت مع ابو موسى عليه السلام  
 الفرات في خلافة عثمان فردي اخبرنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول ان بني  
 اسرائيل اختلفوا فلم يزلوا اختلفا في بينهم حتى بعثوا حكيم صالبا فضلا و اضلا من ابعه او  
 يفتك امره فيختلف حتى بعثوا حكيم بصلان و بضلان من ابعه ما ففلك له احد يا ابا موسى  
 ان تكون احدهما قال فخلع قميصه فقال ابر الى الله من <sup>١</sup> كما ابر من قميصه في كتاب الغارات بطر  
 عديّة ان امير المؤمنين عليهما السلام قال لا صحابة بعد قتال اهل النهران و حشم علي قتال اهل  
 الشام يا معشر المهاجرين ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترثوها و اعلى اديباركم  
 فقبلوا على اديباركم خاسرين فبكوا و قالوا البرد شديد فقال ان القوم يحزنون البرد كما يحزنون  
 قال فلم يفعلوا و ابوا فلما ادرك ذلك منهم قال قلتم انها سنة جربت عليكم و في نفسه علي بن ابراهيم  
 مسند عن ابي جعفر عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليهما السلام بعد رسول الله صلى الله عليه و اله في

للسبح الثاني محمود بن موسى بن علي الذي كفر وأصدى الأية فقال له ابن عباس أبا الحسن  
 فقلت لاني ان قال ابن عباس اجتمع الناس على ابي بكر فقلت منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام كالجمع  
 اهل العجل على العجل هم منافقهم واخرج الصدوق في الخصايع امير المؤمنين عليه السلام قال ستم  
 هذه الامة في النابون في ذلك الاسفل من النار العجل وهو نعل فرعون وهو معاوية وهامان  
 هذه الامة وهو ياد وفارونها وهو سعد السامري هو ابو موسى عبد الله بن قيس لانه قال كان  
 سامري يوم مو لا اساس لى قال والابن وهو عمر بن العاص في عنته قال قال لموسى الله صلى  
 عليه واله اول اية نزلت على فرعون هذه الامة يوم القيمة وهو معاوية والثانية مع سامر هذه  
 الامة وهو عمر بن العاص الحنظلي الطبري في الجوامع العباسي وراى ابن ابراهيم نفسه وهما عن  
 الشيخ اهل البيت قال والذي بعث محمد صلى الله عليه واله بالحق بشيرا ونذيرا ان الابوار منا اهل البيت  
 بمنزلة موسى وشعبه ان عدونا وشعبهم بمنزلة فرعون واشباعه في نفسه على مسند ابن عباس  
 قال لعلي الحسين عليه السلام كيف اصبحنا بين رسول الله قال وحكنا ما ان لك ان تعلم كيف اصبحنا  
 في يومنا مثل في اسراء في ال فرعون بنحون بناسا وبنحون بناسا في ضياء العالين عن عبد الله  
 في كتابه عن وهب عن ابي الطفيل قال دخل ابو فرعون على معاوية ففر معاوية شعره فقبضه فقال  
 ابو فرعون ادرى هذا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول معاوية بن ابي سفيان فرعون  
 هذه الامة معاوية بن غيلة وراى الشيخ فرات بن ابراهيم عن امير المؤمنين عليه السلام قال من  
 اراد ان يسبل عن امرنا وامر القوم فانا واشباعنا يوم خلق الله السموات والارض على ستة مائة  
 واشباعه ان عدونا يوم خلق الله السموات والارض على ستة مائة فرعون واشباعه اخرج الطبري  
 في الانحاج عن الباقر عليه السلام في حديث طويل في خبر عبد بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه واله بالحق بالناس  
 وبلغ من حج معه من اهل المدينة والاطراف والاعراب سبعين الفا فاشا ابنه علي بن ابي طالب  
 موسى السبعين الفا الذين اخذ عليهم بعة هرون فكثروا وابتغوا العجل والسامري كل رسول  
 الله صلى الله عليه واله اخذ البعة على عليه السلام بالخلاف على عبد موسى السبعين الفا الذين  
 وابتغوا العجل ستمائة ومثلا مثل الحنظلي وراى السيد الاجل على بن طاووس في كشف اليقين عن  
 احمد بن محمد بن الطبري المعروف بالحليل في كتابة في المناقب واخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي

عليها كما نقله السيوطي في الجامع عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال عشر خصال عليها قوم لوط  
 اهلكوا وزيد بها أمة خلقة اتيان الرجال بعضهم بعضهم بالجلالين والخذف ولصمهم بالحمار  
 وضرب الدقوق وشرب الخمر وقص الخنجر وطول الشارب والصغير الضعيف ولباس الحرير والذهب  
 اتفق اثنان للنساء بعضها بعضا ومركب البهقي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 والذين بنى اسرائيل اختلفوا فلم يزل اخلافهم بينهم حتى بعثوا حكيما وان هذه الامة ستختلف  
 فلا يزل اخلافهم بينهم حتى يعثوا حكيما فضلا ويضل من بينهما وتفتك عن الرضا عليه السلام  
 انه قال للبرنطي وجوب فروع الاختلاف بينهم ولا بد ان يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم ولو  
 كنتم على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم في الاخبار المتواترة بين الفريقين ان هذه  
 الامة تفرق بعد نبوتها كما افرقت الامم السالفة ففي بعضها من قبلكم من اهل الكتاب افرقوا  
 على اثنين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفرق على ثلاث وسبعين ثلثا وسبعون في النار وواحدة  
 في الجنة في ان النبي قال ان امة موسى افرقت على واحدة وسبعين فرقة واحدة منها ناجية  
 والباقي في النار وان امة عيسى افرقت على اثنين وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقي  
 في النار وان هذه الامة ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقي في النار  
 في جامع السيوطي عن الوسيط للطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما اختلف  
 امة بعد نبوتها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها وفيه عجز الخاري الزمدي انه قال ان الله  
 ببارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانان بطانة امامه بالمعرف ونهبة غير النكر  
 وبطانة لا مالوه خبالا ومن يؤيد بطانة السوء فقد في وفيه عن كتاب الطبراني وابن عسك  
 انه قال ان الله ببارك وتعالى لم يبعث نبيا في الاكان في امة من بعد مرجئة وقد تيهت في  
 الامة وانما لا بدخلان الجنة وفيه عن الخطيب ابن عساكر عن ابن عباس انه قال لكل شيء  
 سبط وسبط هذه الامة الحسن والحسين وكل شيء محج ومجن هذه الامة على ابي طالب عليه السلام  
 وفيه عن مسند احمد بن حنبل عنه كل امة عجوز عجوز من امة الذين يقولون لا فدان رضوا  
 فلا توفوهم وان ما نوافلا شهدوهم في من باع عن الطبراني عنه ما من امة ابدا بعد نبوتها في دينها  
 بدعة الا اضاعت مثلها من السنة في الاثنان عنهما الثوري قال لم يزل وحى العبرية ثم حم

افرق

كلية لقوم فيمن مسند احمد بن حنبل باسناده عن الشعبي قال لقيت علفه قال انك لدرى ما مثل  
على عليه السلام هذه الامة فقلت ما مثله قال مثل عيسى بن مريم احبته قوم حتى هلكوا في حبه وانقضت  
حتى هلكوا في بغضه وعن صحيح ابى اود عن معوية عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من كان من قبلكم  
وساق كالحجر المقدس في اخره وانه سيجرج من امثلي اقوام تجلب بينهم تلك الالهوا كما يجلب الكلب حبنا  
ولا ينبغي من عرف ولا معضل الا دخله وعنده عن الكتاب الكبير للطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله  
قال لم ير لمر بن اسرائيل كان معه لا حتى نشأ فيهم المولد من واثنا سبأيا الام التي كانت بنو اسرائيل  
نسبها فقالوا بالاراي فضلوا واضلوا فقلت في ربيعة الراي الذي هو اول من وجع العمل بالراي في الله  
وابو حنيفة والحسن البصري وطاوس اليماني وعطاء بن ابي رباح وعكرمة وسعيد بن جبير بن شهاب بن عينة  
وغيرهم من المولدين ابناء الموال في بعضهم من ابناء السبأيا من الجوس وقد صح عن النبي صلى الله عليه  
اله قال صلى الله عليه وسلم اني من موسى الا انه لا يني بعدي واخرج الصدوق في معاني  
الاجاز مسند ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما نزل الله ببارك وتعالى اودوا  
بعهدكم فبعهدكم لقد خرج ادم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فاوفاه ولقد خرج  
نوح من الدنيا وقد عاهد قوم على الوفاء لوصيه ناه فاوفاهم ولقد خرج ابراهيم من الدنيا وعاهد  
قوم على الوفاء لوصيه اسمعيل فاوفاهم ولقد خرج من الدنيا موسى وعاهد قومه على الوفاء لوصيه  
يوشع بن نون فاوفاهم ولقد رفع عيسى بن مريم على نبتا وعلهم السلام السما وقد عاهد قومه على الوفاء  
لوصيه شعوب بن جحش الصفا فاوفاهم ولقي مفارقة عن فريز خارج من بني اظهرهم وقد عاهد  
الي اقط في عهد علي بن ابي طالب عليه السلام انها راكبة سن من قبلها من الامم في مخالفة وصبيها  
الجبر في مجلس الشيخ الطوسي في خطبة الحسن عليه السلام وقد ركن بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون  
انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامرة وقد ركن هذه الامة ابى بايعوا غيره وقد سمعوا رسول  
الله صلى الله عليه واله يقول اني مني من هرون من موسى الا النبوة الى ان قال فجعل الله هرون  
في سعة حين استضعفوا وكادوا يقتلونه وجعل الله النبي صلى الله عليه واله في سعة حين دخل  
الغار ولم يجدوا عوانا وكذلك ابى انا في سعة من الله حين خذنا هذه الامة فابيعوا بايعوا  
واتامى السن والامثال يبيع بعضها بعضا وفيه في غير حديث المناسدة ان النبي صلى الله

فوجدوا في انفسهم  
بين فضل عام  
على غيرهم من اصحاب  
النبي صلى الله عليه  
٤٤

عليه السلام قال اللهم اني اقول كما اخى موسى جعل في وزير من اهلي عليا عليه السلام اسد بلائهم  
واشرك في امرى من منافع العقبة انما غار في حديث سدا لبواب الفظه ونفس ذلك جمال على  
عليه السلام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال ان رجالا يحدون في انفسهم  
في ان اسكن عليا في المسجد الله ما اخرجهم ولا اسكنه ان الله عز وجل اخى الى موسى واخيه بنونا  
لقوم كما بمصر بنونا واجعلوا بونكم فليزوا فيقوا الصلوة وامر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه  
بل دخله الآهرون وذريته ان عليا متي بمنزلة هرون من موسى هو اخي دون اهلي ولا يجل مسجدا  
لاحد ينكح فيه النساء الاعلى وذريته فمن شافهم هنا او ما يبدن نحو الشام في الكافي ان عليا  
رفع يده يوما وقال ان القوم اسضعفوا كما اسضعف بنو اسرائيل هرون في مناعن اليه جعفر عليه السلام  
قال ان الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة من اشبع هرون ومن اشبع العجل وان ابا بكر  
دعا فابي علي عليه السلام الا القرآن وان عمر دعا فابي علي الا القرآن وان عثمان دعا فابي علي عليه السلام  
الا القرآن الخ وعمر بن الخطاب وابن عساکر وغيرهما ان النبي قال سمى هرون ابنه شيوا وشيوا في بيتي  
الحسن الحسين كما سمى هرون ابنه في البصرة عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت علي عليه السلام شاة  
بقي في علل الشرايع وغيره ان ابن الكوا سئل امير المؤمنين عليه السلام عن نبي القرين كان نبي ام ملكا  
وعن قرينه كان ذهابا ام فضة فقال لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه من حيث لا فضة الى ان قال  
وفكم مثله وقد اشتهر في الحديث انه ذو قرنه هذه الامة وذكر له وجوها البس هنا محلها عن ابن  
شهر اشوب في مناقب عن تاريخ علي بن محمد مسند عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عند وفاته لعلي  
انت عتي بمنزلة يوسف من موسى وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يعط الا نبيا  
الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وسلم الخ وبر في هذا المعنى اجاز كثيرة في باب اعطى الله الامة  
من الاسم الاعظم في باب مولد ابي جعفر عليه السلام في غير المقصود في الطب في الا حجاج العسك  
انه قبل امير المؤمنين عليه السلام هل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابيه موسى في رفع الجبل فقال  
امير المؤمنين عليه السلام الذي بعثه الحق نبيا ما من اية كانت لاحد من الانبياء من لدن ادم الى انبي الى  
محمد صلى الله عليه وسلم الا وقد كان لمحمد صلى الله عليه وسلم مثلها او افضل منها في ناول الايات  
عن محمد بن العباس في تفسيره مسند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يبعث نبيا الا جعل

من اهله اخا و ارضا و زيرا و وصيا و مركبة كشف الغم من مناقب ابي الغازي عن ابي عبيد بن قيس  
 السابق قال سبق يوشع بن نون الى موسى بنو صا حيا سبه الى عيسى سبق على بن ابي طالب  
 الى محمد صلى الله عليه واله وهو افضلهم ومركب الخوارزمي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
 السابق قال السابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب ياسين السابق الى محمد على بن ابي  
 عليهما الصلوة في النبوة عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله قال لكل امة  
 صدوق فارق وصدق هذه الامة وفارقها علي بن ابي طالب عليه السلام ان عليا سفيها نجاشا ويا  
 حطها انه يوشعها وشمعها وذو قريتها الخبر في كثير من الاخبار عنه الصدوق على بن ابي طالب  
 وحبيب الخمار ومومن الفرعون يعني خرقا وعمر منافق ابن شهر اشوب عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
 عليه واله ان عليا عليه السلام صدوق هذه الامة وفارقها ومحدثها وانه هربها ويوشعها واصفها  
 وشمعها انرا بطنها وسفيها نجاشا انطالونها وذو قريتها وفي الخصا وغيره عن ابي جعفر عليه السلام  
 ان كل وصي حزن به سنة ولا وصيا الذين بعد محمد صلى الله عليه واله على سنة او وصيا عيسى عليه السلام  
 وكانوا اثنا عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح في الاخبار المتواترة ان النبي صلى الله عليه  
 قال الامة بعدك بعد نبينا بنو اسرائيل وحوار عيسى عليه السلام ومركب الخزانة كفاية الاثر عن علي بن ابي  
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله في بيت ابي سلمة اذ دخل عليه جماعة من اصحابه منهم سلمان وابوذر  
 والمقداد وعبد الرحمن بن عوف فقال سلمان يا رسول الله ان لكل قبيلة وصيا وسبطين فمن وصيتك و  
 سبطاك الخبر في غير هذه الاماكن ان النبي صلى الله عليه واله قال سبطي خير الاسباط الحسن والحسين سبطا  
 هذه الامة وان الاسباط كانوا من ولد يعقوب كانوا اثنا عشر رجلا وان الائمة بعدك اثنا عشر رجلا  
 على اولهم وادسهم محمد باقرهم محمد ومهدي هذه الامة والخبر في غير شهر اشوب في مناقب عن جابر  
 الجعفي عن ابي ابراهيم عليه السلام في خطبته في قوله تعالى قلنا اضرب بعضنا الحجر فحزب منه اثنا عشر رجلا  
 قد علم كل ناس مشربهم الائمة فقال ان قوم موسى لما شكوا اليه الحديث العطش استسقوا موسى  
 فاستقى لهم فسمعوا قال الله له ومثل ذلك بما المؤمنون الى عبد رسول الله صلى الله عليه واله  
 قالوا يا رسول الله تعرفنا من الائمة بعدك فقال وساني الحديث الى قوله فالتك اذا زوجت عليا  
 فاطمة خلفتها منها احد عشر اماما من صلب علي يكون مع علي اثنا عشر اماما كلهم هذا الاصل هبندون

بن عبد الله

من اهل بيته



بها كل آفة بامام منها ويعلمون كما علم قوم موسى مشرقيهم في حديث هام بن الهبم بن لا فسين الله  
 قال يا رسول الله حاجتي ان تأمر امك ان لا يخالفوا امر الوصي فانك لا تلبث الام الماضية انما هلك  
 نبيها امر الوصي في الخصا على الصادق عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان في الليلة  
 مات فيها اوصيا النبي وفيها رفع عليه بن مرهم وبعض موسى الجبري في الاقبال عن كتاب الفرو  
 الطي عن الصادق عليه السلام في فضيلة يوم العدي ما بعث الله نبيا الا وكان يوم بعثه مثل يوم العدي  
 عنده وعرف حوته اذا نصب له وصيا وخلفه من بعده في ذلك اليوم في الكافي عن الصادق عليه السلام  
 ان الانبياء صلوات الله عليهم كانت امرا لا وصيا اليوم الذي كان يقام فيه الوصي ان يخطب عبد الجبر  
 وعنه في نفسه محمد بن النضر بن اسداه عن ابي افر عليه السلام انه قال لا يسمع التسبيح با ابا اسحق بن ابيك  
 رافكم ورحل الله رباتك الذل من اعناقكم ويا يغفر الله ذنوبكم ويا نجح ويا نفع ونحن كفكم لكهف  
 اصحاب الكهف ونحن سفينكم كسفينة نوح ونحن ارباب حطكم كباب حط بن اسرائيل في حديث ولا  
 الحجة عمل الله فخرج عن حكيمه ان ابا محمد عليه السلام قال ان مثلها اى من مثل ام موسى يظهرها لمجل  
 ولم يعلم بها احد الى وقت ولا ذنها الا ان فرعون كان يشق بطون الجبال في طلب موسى هذا بطون  
 الخبر هو طويل في رجال الكشي عن الصادق عليه السلام ان صاحب هذا الامر يعني القائم عليه السلام في شهر  
 من خمسة انبياء ومرتضى السيد الاجل علي بن طاووس في كشف اليقين باسناده الى علي عليه السلام قال لما خطب  
 ابو بكر يوم الجمعة وكان اول من شهر رمضان فقال يا معشر المهاجرين ان قال او اسم  
 فليكن ان رسول الله صلى الله عليه واله معنا قبل موته في بيته فاطمة فقال لنا ان الله اوحى الى  
 موسى ان اتخذ اخا من اهله واجله نبييا واجله اهل لك لدا واطهرهم من الاقارب واخبرهم من  
 الذنوب فالتحق موسى من وولده وكانوا الائمة بنى اسرائيل من بعده والذين يحملهم في ساجدهم ما جل  
 لموسى الا وان الله شح اوحى الى ان اتخذ عليا الخا لموسى اتخذهم من اخا واتخذ ولده ولدا فقد  
 طهرهم كما طهر ولده من الاواني حمت النبيين فلا يولد بعدك فم الائمة وكنت عند رسول الله  
 يوما فافشيت بكلم رجلا اسبح كلامه ولا اوى وجهه فقال فيما يحاط به يا محمد يا محمد ان الله  
 يستك فقال رسول الله صلى الله عليه واله افترى الحق شقاده بعد وفاتي فقال يا محمد تبعد  
 امك لير ما وجها فعليه من امك فجاءها وكن اوصيا النبيين من قبل يا محمد ان موسى عن ان

جد

اوصى اليه يوشع بن نون وكان اعلم بنو اسرائيل واخوفهم لله واطوعهم له فامر الله ان يتخذ وصيا كما اتخذ  
 عليا وصيا وكان الميثاق بذلك فخطبوا اسرائيل موسى خاصة فلعنوا وسخطوا وعنفوا وضربوا امره فان  
 امك لسند بن اسرائيل كذبوا وصبك جملوا امره وسبوا خلافة وغالطوا في علمه فقلت يا رسول الله  
 من هذا قال ملك من ملائكة ربه المحرف في من الميثاق النبي صلى الله عليه واله لعل عليا لم يات  
 امخنة فليكن مثل ما امخ الله به خليله ابراهيم الذي بيع اسمعيل في بعض الزيارات السلام على اسرائيل  
 الامة وفي الزارة القديرة للمسكرة عليه السلام اشبهت في البيات على الفراش الذي بيع عليه السلام اذ اجت  
 كما اجاب اطعك اطاع اسمعيل صابرا محتسبا اذ قال له يا بني في ارضي المنام اني اذ جئت فانظر ماذا  
 ترى قال يا ابي افعل ما تؤمر سنجد في افشاء الله من الصابرين وكذلك انت لما اياك النبي صلى الله عليه واله  
 وامر ان يفتح في مرقده الى ان قال ثم تحنك يوم صفتين وقد رفعت المصاحف حيلة ومكرا فاعرض  
 وعرض الحى واسع الظن اشبهت مرقدا امره موسى على قومهم ففرقوا عنه مرقدا بنادهم ويقول  
 انما قسمتم بوزركم الرحمن الاله وكذلك لما رفعت المصاحف يا قوم انما قسمتم بها وخدعتم الزاوي والحق  
 الصدق في اكمال الدين بسند عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي يا رسول الله من يضلك اذ امت  
 فقال يضل كل نبي وصيته فقلت فمن وصبك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب فقلت كم بعث بعد  
 يا رسول الله قال ثلثين سنة فان يوشع بن نون وصي موسى عاشر عده ثلثين سنة وعرج عليه صفير ان  
 شعب في جوع موسى فقال انا احق بالامر منك فقال لها فقتلها فاسرها فاحسن اسرها وان ابنه في  
 سخر على علي عليه السلام وكذا القام من لقته فيا لها فقتلها فاسرها فاحسن اسرها وان ابنه في  
 الكافي وكتاب المصطفى عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ولولم نواكلوا  
 نخادوا وعرضوا الحق لم يحنوا عن توهين الباطل لم يشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقوموا فيكم وعلى  
 هضم الطاعة واذواها عن اهلها لكن انهم كانوا هتوا اسرائيل على عهد موسى وعجوا قول بعضا عنكم  
 اليه من بعد واضطهادكم ولدي اضما ما هتوا اسرائيل الخطبة قال العلامة المجلسي يعني  
 بنو اسرائيل لما عصوا موسى تركوا الجمعا معا فهو خارج المصاريعين سنة فكلنا اصحابه لما مضى  
 ولم يعنوا على اعدائهم تخبروا في ادبانهم واعمالهم اضما بنو اسرائيل بحسب الشدة وكثرة الجهر وبحسب  
 ايضا فان هذه الامة الى الان متحيرة في ادبانهم واحكامهم في روضه الكافي عن عمر بن

أبو المظالم عن أبي جعفر عليه السلام قال له إن العامة يقولون إن تبعي أبي بكر حيث اجتمع الناس  
 عليها كان الله رضا وما كان الله ليفتن أم محمد صلى الله عليه وآله من بعده إلا قال فقال أبو جعفر  
 ليس خبر الله عن الذين من قبلهم من الأمام أنهم اختلفوا من بعدهما جائتهم البينات حيث قال وإنما عيسى  
 مر بهما البينات فابتداه بروح القدس لو شأ الله ما اقبل الذين من بعدهم من بعدهما جائتهم البينات ولكن  
 اختلفوا فيهم من آمن ومن كفر في هذا ما يستدل به على أن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله اختلفوا  
 من بعده ففهم من آمن ومن كفر في هذا الخبر فثان أن كون الكبري هو أن كلما كان في الأمام الشاهد  
 بكونه في هذه الأم من الواضحات المسلمة التي لم يشتر عليها كلامها أصلا وظاهر أن بدنها لا  
 يقع الاستدلال بجواز الاستدلال بها في مثل المقام في أمثال الذين غلب عليه السلام قال  
 إن سنن الأنبياء وما وقع فيهم من الخصب حارثة في القائم منا أهل البيت عند الفعل والفعل بالقدرة  
 الخبر وسر في الكثرة عن ربنا الجلي قال دخلت على عبد الله عليه السلام فقال الوصف لا مركب مما السراج  
 وكان هنا جالساً فذكر له محمد بن الحنفية ذكر جوده فقلت له الذين هم في رجو وروا أنه لم يكن  
 في خبر السراج شيء إلا في هذه الآية مثله قال بل قلت فهل رأيتهم ورأيتهم سمعنا جالساً على  
 الناس فكلمناهم ومنهم أم ولد ومعه لا يموت في مقام ولم ير على شيا من الخبر الجريح والرجل  
 عليه السلام قال قال الله تعالى أبو بله وماله الذين هلكوا ثم ذكر قصه عن ابن الله أم ولد وأباه وقصه  
 الذين خرجوا من دارهم وهم الوفاء لهم الله موتوا ثم أحياهم وغير ذلك ثم قال أن يجمع لك كيف ينكر  
 أن تجتمع الدنيا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ما جرى في أم الأبيات في شيء إلا ويجري في أمه من  
 العقاب في نفسه بسند عن أمير المؤمنين عليه السلام قال وأعلموا حكم الله أنما هلك هذه الأم ولد  
 على عقابها بعد نجاتها بكونها طريق من خلا من الأمام الماضي الفردن السابعة الذين أنزلوا جازاً والأول  
 على طاعة أولياء الله عز وجل ونفليهم من مجهل على من يعلم الخبر في السبائك عن أحمد ما قال فقام الثالث  
 إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أنت لا تزال تقول لعلي عليه السلام متى يتر له من موسى وقد  
 ذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر علياً فقال ما عليك أما سمعت قول الله تعالى هذا صراط مستقيم  
 في تفسيره وإن عن أبيه أنه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم أني قد جعلت علياً بمنزلة هرون من موسى  
 فصلى كلامي بالخبر وعكس وأذكر كما ذكر هرون وعقد الكلب في الكافي والصحاب باب في أمثال السلا

فِي كِتَابِ الْإِسْلَامِ  
وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ

رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل وفيه جوارح كثيرة تنظم هذا المعنى منها الباقون  
 مثل السلاح في التابوت في بني اسرائيل ايضا دار التابوت والملك والجماد والاسلح فينادى لعلم  
 ومنها الصادق في السلاح في التابوت في بني اسرائيل كانت بني اسرائيل في بيت جد التابوت  
 باهم اوتوا النبوة فيها اليه السراح منا اوله الامانة في الخراج <sup>عن</sup> روي على التابوت اخراجها اليه فسادا  
 نحن بوا دلاء ففداه اربع عشرة فانه فقال الناس يا رسول الله العدة من فسادا والوادي امامنا  
 كمال اصحاب موسى ليدركون فزلا فقال اللهم انك جعلت لكل امرئ علامة فارادك فركب و  
 عبر النخل والابل لا تتدحوا فرها واخفاها في شج ارباب الحدينة في باغرة وجل ولم يعل  
 بالجل ان يحرق ويدعى في الزرع وقال لعنة الله من دابة فاشبهه بجل في اسرائيل فقرر وانظر الى الهك  
 الذي ظلت عليه كما تحرقه ثم لنفسه في ايم تنفخ في نفس الامام في غرة في برك قال فسادا واما  
 وعقو طعام ثم صاف من بباياه صدرهم فاجوا اطعاما طرا فقال قوم منهم يا رسول الله فليشمتنا  
 هذا الذي من طعام ففدعق وصا ببا و كاد يريج ولا صبر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ما معكم فالوا خبرهم ما لم وعسل فم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فانه ان كفوم موسى لما قالوا  
 لن نصبر على طعام واحد فاذ الذي ركبوا فالوا خبرهم ما لم وعسل فم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فانه ان كفوم موسى لما قالوا  
 للمعول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنكم تخافون في هذه الواحدة بني اسرائيل لانهم ارادوا البقل  
 والقشا والقوم العدر والبصل فاسبند الذي هو اذ في الذي هو خير انتم تسبندون الذي هو  
 افضل الذي هو ومنه وسوا سئل بكم فالوا يا رسول الله فان فيما من بطل مثل ما طلبوا من بقلها وفتاها  
 وفومها وعدتها بصلها الخبر في كما بقدم لبعض فضلا فلهما ان كان يعقو وحبصا فوامين ففص  
 الله عضا يعقوب وبعاء على مبارك الله على نسل يعقوب وجعل منهم الانبياء الاصفاء وكذلك هاشم و  
 عبد شمس قوامين ففص ائمة هاشم مضربا ك الله في هاشم فجعل منهم سيد الانبياء وخام الاوصياء  
 قال وكان اسم اسرائيل يعقوب فلما سار بالليل سمى اسرائيل قلبه اسم حتى لو قيل بنو يعقوب ليدب الا ان  
 يقال بنو اسرائيل ك كان اسم هاشم عرو فلما هاشم التز به القوم سمي هاشم فقلب هاشم قو قيل بنو عرو  
 لا يدعى ان يقال بنو هاشم حذو النعل بالنعل قال لقل في رسول الله صلى الله عليه وآله من كفار قوم  
 مالفيت الرسل من كفار قومهم من النكذب الرعي بالتحرا والهنان ان فرعون وملائكة فالو لوسى مما

م

فانساب من اهل السحر ناهيا فاما نخلك بمؤمنين وقال ان كنت جنتا بانه فانها ان كنت من الصافين قال في عصا  
 فاذا هي ثيابا مابين فترج بده فاذا هي بيضا للناظرين ثم قال للملا ان هذا ساحر عليهم وقالوا هذا ساحر مبین  
 وكان كالت كفرة فريش للنبى صلى الله عليه واله شق لنا هذا القم قد ما ربه فاشقوا القم ينصفين فلما رآوه  
 قالوا ساحر محمد القم قال الله بباركهم وتعالى افترسب الساعة واشقوا القم وان بره اية يعرضوا وتقولوا مستمري  
 وقال الله تعالى في غيرنا للنبى صلى الله عليه واله لقد كتب سمل من قبلك فنبضوا عليه ما كذبوا وادعوا حتى  
 اتاهم نصرنا وقالوا اما هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق وقال الله جل ثناؤه وما ارسلناك  
 من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قال وان رسول الله صلى الله عليه واله قال لنبى  
 عبد المطلب يوم انزل عليه انذر عشيرتاي الا فترين يا نبى عبد المطلب اليك ايتيكم يا باث بنبات ايتيكم  
 بعتر الدين وشرف الاخرة فتكونوا في هذا الامر رؤسا ولا تكونوا اذا نابا فلما اجابهم بالنبات من الطعام اعبر  
 رجلا من رجل شاه وصاع من شعير وعش من لبن وكان الرجل منهم ياكل الجذع ويشر بالفرق فقالوا لقد  
 سحركم صاحبكم ثم مضوا حكاوا وقالوا لا يطالب الامر ان نسمع نطيع لهذا الغلام كفرة عوي وملائكة قال الله  
 وجعلنا لعلما لاجلهم يا ايتنا اذ هم منها مضطربون وقال نبوا اسرائيل لعيسى عليه السلام سل ربك ان ينزل علينا مائدة من  
 السماء كذلك قال كفرة فريش رسول الله صلى الله عليه واله سل ربك يا محمد ان يجعل لنا هذا الصفا هذا  
 ولقد عار رسول الله صلى الله عليه واله على اهل مكة فقال اللهم منته كسيتي يوسف فكانوا ياكلون الطعام  
 الجفف وان الله سبحانه لما ابلى بني اسرائيل في الدنيا عصيتهم اسلمهم نبوا اسرائيل كان يحمل معه حجر قال الله  
 عز وجل فقلنا افترسبنا الحجر فافقر من اننا عشرة عينا لا تثنى عشرة فبيلة عطية من الله سبحانه  
 ونعمة عطية واكراما وزبادة في برهان بنونه كذلك عطش اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله في بعض  
 غزواته ونقد لهم فاستسقوا رسول الله صلى الله عليه واله فوجدوا قليلا في ادوة رجل فلما فاه ما وجع فيها  
 ثم شقوا على سكر اعطاهم من الله سبحانه ونعمة واكراما وزبادة في برهان بنونه فارهم بكلمة لعاب وبقية  
 حذر النمل والعلف ان الله اعطى روحه كلمة لعيسى ان كان يحب الموتى ويحبهم بما ياكلون وما يدعرون  
 في يومهم وان الله سبحانه اعطى كذلك نبيه محمد صلى الله عليه واله ان فامن بين يديهم جدا مشويا على اربع  
 قال في يومه بلحمت فاني مسمومة وابنا الاسا كما كانوا ادخروا في يومهم فقال لعنة العباس ابن النكاح  
 الذي اعطيت له الفضل ولما كانت نبوا اسرائيل في اينة لا كان لهم نظلم من نور الشمس الذي لا فوام

معاذي نفس لا يكن نكته فز الله عليهم من الاكمان بما جعله الله عز وجل آية وحجة ظلل الله بنبية  
 صلى الله عليه واله يوم رجعت منه خديجة من الشام فاطلع عليهم بجبرائيل بحاية نظلمهم فدعاهم الى الطها  
 فلفوا رسول الله صلى الله عليه واله في الرجل فوفض الصحابة نظله فدعاه فساد الصحابة معه حبا  
 وان يحضر اسير بلطير وابومسي ومن معه قالوا اودينا من قبل ان نائينا ومن بعد اجئنا قال عيسى تكلم  
 ان هلك عدوكم وبسبب خلفكم في الارض كذلك قال قرش رسول الله صلى الله عليه واله قد فامن حرمنا بك على  
 ساق فقال النبي الله هذا الامر يظهر على الدين كله ولو كره المشركون ولن يغفرن كنوز كسري وفيصرت  
 سبيل الله ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد اطول الله ذلك اليوم حتى يملكها رجل من عترتي فيملا الارض  
 عدلا ومسطا كما ملئت جورا وظلما ولن يغفرن عليه مشارقا لارض ومغار بغافقالت المنافقون والذين في  
 قلوبهم رذيع ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ثم محمد انتم بملك مشارقا لارض ومغار بها وهو يتخذ في  
 على نفسه فانزل الله عز وجل وكذب به قومك وان فرعون قال لقومه الذين يريدون زينة الجحيم الدنيا ام  
 انا خير من هذا الذي هو مهين لا يكاد يبين فلو لا النفي عليه سورة من ذهب او جامعة الملاكة مغفرين  
 فاستخف قومه فطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين كذلك قال فرعون قرئ في كتابنا ان فوافي الدنيا  
 يوم قال رسول الله صلى الله عليه واله سلكوا حاة على عليكم مواثيرة فاعطاني فقال لشدة فيها  
 ثم ارجل ما سئل محمد صلى الله عليه واله رتبة عز وجل الاسال ملكا بعضه او كثر ان يفسد فانزل الله عز وجل  
 وجل فاعطاك نارك بعض ما اوحى اليك ضائق به صدك ان يقولوا لولا انزل عليه كثر او جامعة ملك  
 انما انت من عندنا والنعل بالنعل وقالوا النوح عليه السلام انؤمن بك وابعدك الارذلون قال وما على  
 بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربهم لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين كل الا فرج بن جابر التميمي  
 عبيد بن حصين القرظي فوجد رسول الله صلى الله عليه واله مع عمار وحيات صهيب في الناس من  
 الضعفاء المؤمنين فلما راوهم استخفروهم وقالوا ما يمنعنا من الجلوس معك الا هؤلاء الاعبد ربح  
 جبابهم فتح هؤلاء عنك فاجعل لنا منك مجلسا نعرفنا العرب بملك فان وفوا العرب سبائنا  
 فلتسبحن ان راينا العرب مع هؤلاء الاعبد فاذا نحن هناك فاقمهم عنا فاذا نحن قينا فافعد معهم ان سئلت  
 فانزل الله تعالى محجبا عن نبية صلى الله عليه واله ولا نظرد الذين يدعون ربهم بالغفلة والعشي يريدون  
 وجهه قال نعم واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال نعم واه

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداوة والعشيق يبدون وجههم لا تعد عيناك عنهم تريد البصير  
 الدنيا وقال غم ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتسع هواؤه وكان امره فطابعتي لا تجالس الاشراف كما  
 قبل نوح خذ النعلين النعلين قال لا كفره نبي اسرائيل للنورية ولا يجبل سحران نظاهروا انا بكل كفر  
 قال الله سبحانه اقل يا نوح اكتب من عند الله هو اهله منها ابعد ان كنتم صادقين كل قال لا كفره قولي  
 لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه وقال الذين كفروا ما جاءهم هذا سحر مبين وذلك انه كان قد  
 بلغ من اخلاصه اسرائيل حين منحهم الله عز وجل بعد ابغض فرعون وتوعدهم وقال امنتم به قبل ان اذبح  
 انك لكبير الذي علمكم السحر فلا تطعن ابديكم وارجلكم من خلاف ولا صلبكم فجدع الخيل والنمل انما  
 اشد عذابا وبقى فالوان نوتر على اجاسنا من البتة والذى فطرنا فافض ما انت فاضلنا نفسي هذا الجؤ  
 الدنيا ولم يسمهم الى العذاب فبلغ من محنة لغوانهم من امن ان صلبوا على الخشب وكثر عظامهم بالدهق  
 كهارا وحيا به جدين عبد الله وقيل الحبيب هو مصطفى نودان ما بك يحجج صلى الله عليه الر فقال لا شؤ  
 شاك حذو النعلين النعلين قال الله عز وجل فادوا وما مدبن وجده عليه آفة من الناس يفتقون وجده من دم  
 امر ابنه نودان قال ما خطبك كما قال لا نسفي حتى يصد الرعاء وابونا شيخ كبير فيسفه لها ثم نول الى الظل  
 وكانوا يفتقون مع عصبة من الناس فكان احدا بهيمة هو هار الى ربة فوصفت احدهما ابانا لان هذه  
 عنده من القوة والامانة يا ابن من اساجره ان خبر من اساجره القوي الامين ولما نوحى رسول الله صلى  
 الله عليه واله لظفاء المدينة نزل على ام معبد الخزاعة فلبث ثاها العجفا التي اصابها الضر بالجهد فدف  
 له فلا القعب شرب سفي وجاعة وخلفه عند هالبا كثيرا كانت له علامات بنونه وهو هار الى ربة  
 عز وجل فاخبر بنوحا ووصف نوره وبها وارتاش بكنه مثلا ووصف ابنه شعباها فقال والله  
 هذا صاحب فرثي ففرسني نبي الله صلى الله عليه واله فافترس ابنه شعبي موسى خذ والنعلين النعلين  
 موسى اكثرت ربا عتد رسول الله صلى الله عليه واله ان يدعو اعلم ثم قال وحده الله على الخي موسى لقد اوتو  
 في الله اكثر من ذلك فلم يدع كفار فرس من منسدا ولين شبا الا ودا نوار رسول الله صلى الله عليه واله الخ  
 ان اباهم من قومه كبا نبي فارون من قوم موسى على موسى كان ابن عم موسى كبا لم يحرم رسول الله صلى الله  
 لقد خرج رسول الله صلى الله عليه واله من مكة خائفا من قبال الغار كخرج موسى من مصر الى مدين  
 خائفا من قبال الله سبحانه وله الحمد واذ يكرهك الذين كفروا البشوك او يقتلوك او يخرجوك ويكرهون



وبكلمة الله والله خير المالكين ثم قال نعم يعلم نبيه صلى الله عليه وآله ان هذه النحلة لم تنزل كانت غشا  
 الابن افعال وفتح كل امه يوم لم يباخذوه ورجع رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة على  
 كفار قومهم كارجع موسى من مدين على فرعون وقومه انزل الله على اعداء موسى النفاق فكان انزل على  
 نبيه السيف فكلم امرئاً ولبارسوا الله صلى الله عليه وآله المراض اعداءه يوم فتح مكة ما اودت  
 بنو اسرائيل من جنات عجنو وكنود ومقام كرم هذه مشهورة الله في كفار بنو اسرائيل حذو النخل والنقل  
 ولقد كان على علمه كان هرون اول من اتبع موسى على اول من اتبع محمد صلى الله عليه وآله  
 فقال الله تعالى ان موسى لا ذرية من قومه على خوف من فرعون وعلماهم ان بنينهم وما من محمد  
 الا ذرية من قومه مثل جعفر وعليه السلام على خوف من فرعون قريش ان بنينهم ولقد كان محمد النبي  
 وعلى الوصي عليهما الصلوة يصليان بمكة تسبع سنين يخفين كما ملكت موسى عند شعيب مخيفان من قومه  
 ولقد كانت فاطمة عليها السلام قرينة مريم طهرها الله واصطفها على نساء العالمين كريم ابنت عمران اعادها  
 الله وذرية لها من الشيطان الرجيم ثم قال الله عز وجل انا بريء الله لبني عكم الرحمن بطهرهم كظهور  
 ولقد انزل الله على فاطمة عليها السلام اماندة من السماء انزل على مريم ابنت عمران يوم دخلت محرابها و  
 صلت كعبين ثم قالت يا رب هذا محرابي وها على ابن عمي نبيك وانا فاطمة بنت نبيك وهذا  
 الحسن والحسين بسطان نبيك اللهم انزل عليهما اماندة من السماء كما انزلها على بنو اسرائيل فكفر بها  
 ربنا ان انزلها الا كفر بها فاذا هي بجانب المحراب بصخرة من مرقد وعليها من لحم نفوس منهار الجمرة  
 فحلت فاطمة عليها السلام وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل النبي باكل وعلى عليها السلام باكل فقال  
 يا ابا الحسن كل ولا تشغل الحدة الذي القى فيك وفيها ما راى كرام في مريم كلما دخل عليها الاية  
 وان هرون بن عمران لم يخلف عن اخيه موسى الا مرتين يوم توجه ل لقاء مدين وبوخرج موسى الى الطور  
 فاستخلف اخاه هرون واعلى الى يخلف عن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرتين يوم توجه ل لقاء  
 الغار وبوخرج الى بؤله فاستخلف اخاه عليا عليه السلام فخرج البعير فقال يا رسول الله زعنبر  
 انك استظفني وكرهت صحتي فقال ما نرض ان تكون موقوع نزل هرون من موسى الا ان لا يبقدي  
 قال بل ولقد كان الحسن والحسين عليهما السلام في شبر وشبر هرون وبوم امر النبي صلى الله عليه وآله  
 بسد الابواب التي كانت لهم شارة في مسجده وركب بابه وباب علي عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى

الى موسى هرون ابناي قومك بمصر وانا وجعلوا ابوتكم قبله فقال اللهم اني اهل لاهل اهل  
 المسجد حاشا ولا جبا الا لعل في فاطمة والحسن الحسين عليهما السلام واذ ابني ابراهيم به بكلمات فتمت كانت  
 محنة منها ذبح لحي خلف اليه ابنه اسمعيل فقال يا بني اني ارى الابه فوجده صابرا كما وعد اباه وابني  
 صلى الله عليه واله راجع الخلق اليه قال يا علي ان كفار فرس هموا بقية اليلة فهل اننا على اننا على  
 فراسي قال يا رسول الله نجي نفسك قال نعم فام على فراسه مستيقنا بلف نفسه فاجاه الله من الفضل مثل  
 ما انجي اسمعيل شكر سبعة الله تعالى من الناس من بشره الاية ولحق لحي سؤل الله ان خلف عليا  
 في امته فجعله زيرا من اهله وصي من قومه كما مثل موسى بتره فقال رب اجعل لي ذري من اهلي  
 اخي اشد به ازدي اشكره في امره خاف تلك قوم فانزل الله عز وجل على هدايته وصحة ولا به اخيه  
 من السما وامره ان يبلغ ذلك فقال بلغ ما اتزل الابه فبلغه وكدت في عذبه كلفه في محله ثم اخبر  
 من المدين جميع من خاف على منازعته في خلافة ولا به فجلهم تحتك اسامير من نبد مولاه واهم  
 ان لا يبيت احد منهم بالدينه وهو ابو بكر حتى يصفوا الخلافة له فكان لا بد لهذه الامنان بحد واحد  
 بنى اسرائيل واعلمهم رسول الله صلى الله عليه واله انهم سب كيون سب بنى اسرائيل وما وعدهم الله  
 عز وجل انهم يفسون كما فتن الذين من قبلهم وقال يا علي لو رجعت عند فتنهم لا خذ من سرك  
 حينك في رد شيعا ما رد هرون على موسى ان القوم اسنضعفوكا دوا يقتلونني فلا تفتن  
 في الاعداء ولقد سئلوا عليه في القوا من يفرغ بعدك يا رسول الله من خلفك فينا قلما الجهر  
 ساءم ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم تسوكم وان تسئلوا  
 عنها حين ينزل القرآن تبدلكم عفي الله عنها والله غفور رحيم قد سئلها قوم من قبلكم فاصبحوا  
 بها كافرين قال تعالى لا تخاف بنبية ام تريدون ان تسئلوا رسولا كما سئل من قبل الابه فسئلوا  
 رسول الله صلى الله عليه واله ما سئل اصحاب موسى حين جاوزهم البحر الا اخر ما من قريبا من الامم  
 الثاني عن جامع الاصول من قصه ذات الانواط قال سئل اصحاب نبية لا تكونوا كالذين اذوا  
 موسى فقال بعض اصحابه ان محمدا يخذلنا فانا فوالله لو ما لا نر وحين بعنا فيه فانزل الله عز وجل  
 ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا اذ واجهه بعدو كان موسى يدعوه على فرعون وقومه  
 ويؤمن هرون ربنا اطس الابه فجعل الله شكرهم حجارة وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا

عند ذكره شيء دعا عليا عليه السلام فبذعوه يومئذ على ملك موسى هرون ولقد جمع الله عز وجل اليه  
 في نصيبه رايها ثلثة يوم جاؤا اباهم عشاء بيلون ويوم جاؤا على نصيبه بدم كذب ويوم قد  
 امرته العزير بالزرق فشهد شاهد من اهلها ان كان قبضه لانه ويوم ارسل اخوته الى ابنه فله  
 اذ هبوا بغيضه هذا فالفوه على وجهه ابى بان يصير اكل جمع الله عز وجل لمحنة اخيه على صلوات  
 الله عليهم ابراهيم اكثر فامره الله عز وجل يوم الاحزاب مقام عصي موسى وكفى الله المؤمنين  
 القتال يا كافي بن اسرائيل بعضا موسى يلف ما كانوا با فكون وليلة الغار جعله الله تعالى مكر  
 قال سبحانه واذ يكر بك الذين في قوله ويمكر الله فكان علي عليه السلام مكر الله على قراش رسول الله صلى  
 وشبه الشياطين فمريش حين هو بقلعة كما شبه صطبانوس لليثو حين هو ابصليط عيسى وكان ذاء  
 رسول الله صلى الله عليه وآله كالكثير لا سمعيل لقد كان في علي عليه السلام وفريش ابان المؤمنين كما كان في  
 يوسف واخوته ابان السامطين وان تبي الله موسى اعرض على قومه قال الجاهل الذين كانوا يبيد المقتل  
 كان من جوابهم ان قالوا يا موسى هاتوا فاجبارين واذا انخلها ابداما دماؤها فاذهب انت وذك  
 فقالوا انا ههنا فاعد من قال لا املك الا نفسي اخفى قال رجلان من الذين انعم الله عليهم اذ خلوا  
 عليهما الباب اذ دخلتمو فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين كل كان رسول الله صلى  
 يوم النقي الجمعا لم يملك الا نفسه واخرون يصعدون ولا يلوون على احد الرسل يدعوم  
 في اخرهم فقام على عابود جانه فمعلم يوشع بن نون وكاليت بنه الرحلين الذين يخافون انهم الله عليهم  
 فتوكلوا على الله وفلانين بذكر رسول الله حتى فتح الله على نبيه صلعم فلما ان فاروق سوا الله صلى الله عليه  
 والده انقلب اكثر امة على اعقابهم كما فعلت الامم الماضية بعد انبياءهم كما قال ابن عباس ما بعث الله نبيا ثم  
 فضلا وكانت بعده وفقة غلامها جهنم قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل  
 افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فنكسوا على اعقابهم وركوا اخايتهم وليتهم وزير رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ووصية قومه وخليفة على امة كما فعل بنو اسرائيل بعد ما غاب موسى عنهم و  
 اخذوا النحل في بني اسرائيل عشرة ايام واعد الله عز وجل موسى ثلثين ليلة وانما بعشر ثم مقفان به  
 لربعين ليلة فاضلهم السحر واغواهم وامرهم بعبادة النحل بعد الثلثين وقال هذا الحكم والرموس في  
 موسى في قومه غضبا اسفا وقال لم يعيدكم ربكم بعد احسن افعالكم العهد ام اردتم ان يحل



٨٤

الكتاب السنة يقول من اتخذهم اربابا من دون الله افترأ على الله عز وجل كما فعل مركان من قبلهم  
 هم قرون ما لم ياذن به الله عز وجل وتركيبا السنة في اسرائيل واخذاءهم وان اليهود والنصارى حين  
 طال عليهم الامد ونفت قلوبهم بنى واكتاب الله عز وجل وراء ظهورهم لم يعلموا بما فيه الامر  
 والتمى اقامه الحد والاحكام كما قال حذيفة ان الكتاب بين ايديهم والعلم وراء ظهورهم فغير الله  
 بذلك قال بنى واكتاب الله وراء ظهورهم كما هم لا يعلمون فلما طال الامد على امثا وقت قلوبهم ضيقوا  
 الحد والاحكام ومما الفران من الحلال والحرام وبنى وراء ظهورهم لا يعلمون تركيبا السنة  
 اسرائيل واخذاءهم وان اليهود لما ضيقوا موافق الصلوة واشعوا شهورهم فقالوا انشئنا من عايننا  
 فستوا صوابنا انهم بهم كما بهم فخر فخرنا البيع الكفاين ضيقوا موافق قال الله عز وجل انما  
 الصلوة وابعدوا الشهور فاستوفوا بقون عتوا والحق اذ في محنتهم بعيد فرمعتن بحجة قد سلوا رسول الله  
 ان يخرنوا المسجل فقال يعجب المتأفقون اذ احلنهم مضاحكم وخرنهم مساجدكم قالوا يا ربكم قد  
 مساجدكم عامر وهي غراب من الهك بمجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن فلما ان خروها من الهك وحرى  
 بالطين التي خرفنا اتخذوا فيها عمارا بيا كذا في النصارى واخذاءهم وتركيبا السنهم فلما ان رفع الله عز وجل  
 على نبيه اسرائيل اجل الطور فتم الهوا على رؤسهم لمعصيتهم نبيهم موسى فخورهم الله واسمهم اخبر  
 موسى ان يعطوا العهد المشا في طاعة ان الجبل واقع بقم فحافوا ان عصا يبيع عليهم فبشدخم فاخذ  
 موسى باخذ عليهم العهد الايمان فكلما شرط من الطاعة شرطوا كوار رؤسهم بالانعام مدعون وخرين  
 فاخبرهم انهم سيكونوا سامعين مطيعين فرغبت الهوا انهم حين حركوا رؤسهم يومئذ الخوف من الجبل  
 والفرع جعلوا الخوف في ذلك ثم ثابته عند الفرائض للثوبه شرعه عليهم من الشرع وذلك دعوا وكان  
 يفر الثوبه عليهم ما عهد الله فيها مع كل عهد هذه الله عليهم او فرض فرضه الله عز وجل في الثوبه  
 عليهم الا بما علمهم بالسمع الطاعة مستحب وسين تحركين رؤسهم من الجبل فلوهم مدعوه مرثعه  
 قالوا فخرتك رؤسهم ذلك اليوم مسرعين فخرين بطاعة موسى فخرين مدعين اليه الزموا خربك  
 الرؤس عند الفرائض كلها فراءا ليكونوا بذلك ابو تلك الاية التي يخوامنها بعد خوفها ذا كن برع  
 فعبدوا الله عز وجل كل يوم على انفسهم مكنونه على الكا تخالفهم الثوبه قال الله عز وجل انما انفضه  
 مشافهم وجعلنا قلوبهم فاسين فخرنوا الكم مواضعهم فخرنوا الحجة على انفسهم لله كل ابو اذ يزعون

انهم سامعون مطيعون لعهد ذاكرين غير ناسين من عهد لا هوكل اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله  
 واشترط عليهم ما كان اشترط على النسا الا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا ينزفوا ولا ياتوا بهتان  
 بين ايديهم ولا يعصوا مرفوع في كل ليلة عبادته ون الله عز وجل على انفسهم عهدا ينكثونه بالتهار والله يقول  
 يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا نفعلون ولا نفعلوا ما لا نقولوا ما لا نفعلون فمهم بعهدنا الله  
 وفيهم يقولون ونزل من بحرك الله لم ينكثوا بالتهار ان ينجرون بانفسهم ثم يوالون النجار كفعول اليهود  
 حذر النعل النعل قال الله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا  
 وكانوا يعينون كانوا الا ينهاهم عن منكروا فلعنوا لئلا يكونوا يفتخرون ثم كفروا بالذي كفروا  
 لئلا يكونوا يفتخرون انفسهم ان سخط الله عليهم في العذاب ثم خال ذلك وكثر من هذه الامة يقولون  
 الذين كفروا بحكم الكتاب السنة وبهم خلفاء الله في ارض على عبادته بعد ما سمعوا الله عز وجل ينههم عن  
 مؤذ من حاد الله ورسول ولو كان اباهم وابائهم واخوانهم او عشيرتهم فوله الله عز وجل ما تولوا  
 جهنم ومئات من مثله اسلكوا مسلك نجس فلعنوا كما لعنوا النعل النعل قال الله عز وجل  
 اتخذوا عبادهم لعبادته طواغوت فقال الله عز وجل يا محمد وذروا الذين اتخذوا دينهم بغير عبادهم لعبادته  
 غرهم الجحوش الدنيا فانخذلتم اعبادهم لعبادته فليسوا بعبادهم يؤمنهم بكون اللق والاعضاء  
 ويلبسوا للشهر وقتانهم يشربون الخمر وينعنون ويحولون جوارهم وسلبهم وفيانهم بلعوا بالصواع  
 غلامهم بلعوا بالجحوش والكباب يخرجون فحين يظنون انهم يعقون وانما كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 هو اصحاب يوم العبد جلين منصرين خائفين منهلين الى الله عز وجل يقولوا يا شفعه وابدان مواضعه  
 وعينوا باكية لا يدعون قبلهم ما عملوا ام لا وتركنا الامة تلك السنة وضاعت اليهود والنصارى كعبا  
 لسنهم واحداهم قال الله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله كذلك  
 اخرجنا من ديارهم بغير حق من هو اصل الحج من اظلم الخضر واقلته الغبراء لم يسموا من الاله كان  
 فوالا بمر الحوذ النعل النعل قال الله عز وجل ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الا ما حلت  
 ظهورها والاحوايا وما اخلط بعظم فذكورها واذبواها وابعوها واكلوا اثمها وقالوا انما حرمنا  
 جادها كذلك هم الخمر على هذه الامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الخمر ما خسر العقل وما  
 اسكر قلبا وكثير محرام والمذقة منه حرام فجاءت الرحبة بشرب يسكر وقالوا هذا حلال وليس بحرام

وسموا بنيادوا وقالوا اذ انحلل رفع عن اسم الخمر وقال رسول الله صلى الله عليه واله ثمر ناس من اثم الخمر  
باعدوا بنينا اسمها فاحلوا الخمر بالطبع وطبخوها كما ذاب اليهو السقم ودفعوا اسم السقم وسموها طنجوا  
هو لاء الخمر وسموا بنيادوا وقالوا اتمامهم علينا الخمر والخمر ما لم يطبخ كما قال اليهو انا حرم علينا ايجاد بنينا  
لستهم اخذاهم قال الله عز وجل اذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ينجون ابناءكم  
بشجون فذا انكم في ذلك بلاء من ربكم عظيم ثم قال الله عز وجل واوردنا القوم الذين كانوا يستغفون  
مشارق الارض مغاربها التي اركنا فيها وتمت كلمتنا بك الحسنة على نبي اسرائيل بالصبر واودرنا ما كان يضع  
فرعون وقومه ما كانوا يعبرثون كذلك فعلت ظلمات ل محمد عليهم السلام ينجون ابناءهم وبشجون فذا انكم  
وعداهم لمهلك عدوهم ولينتجهم من عدوهم وليستخلفهم في الارض كنج اسرائيل فقال الله عز وجل  
وعدا الله الذين لغوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض استخلف الذين من قبلهم ولم يكن لهم  
دينهم الذي انضيم لهم وليبدلهم من بعد خوفهم انما يريد نبيك بشرا وقال وعد الله لا يخلف  
لليعا وقال في السماء زكركم وما نودعوني المهلكة فاتموا محمد عليهم السلام السليحة الغيا النعل وقال اليهو  
لنمسن النار الا اياما معدودة لسوا علم قال الله تعالى وعزهم في دينهم ما كانوا يفترون رد اعلمهم فانهم  
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون كانت طائفة من امتنا من  
ضارع قوم قول اليهو ان نمسن النار الا اياما معدودة ولا يخلد احدنا في النار وكذبوا على نبيهم  
ذكر واعنه فقال لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسنة النار ابداد دعوا ان من قرأ القرآن لا يمس النار  
ابدا ولو عمل بالموعبة قال الله تعالى وجوب يومئذ خاشعة عاملة ناصية نصلي نار احامية فقال ان الذين يكونون  
اموال النيام ظما انما ياكلون بطوهم نار او يصبغون سبعا وقال ومن يقبل متعبدا فخر او جهنم ادا  
فيها فرعون المرتبة ان لا يخلد احد من اهل القبلة في النار وان اخر من يخرج من هذه الامم رجل يعني  
في النار سبعين الف عام وسبعين الف عام معدودة كما قال اليهو قال نعم يا محمد قل اتخذه عند الله  
عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تقولون بل من كسب سيئة الاية وقال نعم ليس يا ابا بكر ولا  
اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزيه وقال تعالى يا منكر الله الا القوم الخاسرون فامنوا مكر الله وحبوا  
رسول الله صلى الله عليه واله لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسنة النار ابداد دعوا ان لا يمس في النار سبعين  
الف عام وان التجاج بن يوسف ابا العادبة عبد الله بن زياد وعمر بن سعد بن زيد بن معاوية وابن

مؤمناء

لاحم



يعلم واشباههم من العناجر يوم ما من النار فيدخلون الجنة مكروبا على جباههم هوذا الجحيمون  
 عطاء الرحمن قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشقي الاولين والآخرين فداود بن سالف عبد الرحمن  
 بن ملجم فانك يا علي اشقي لداود من الاولين والآخرين فخرج منها اشقي الخلق ويترك فيها من هو سعد  
 والله يقول فاما الذين شقوا الابنة اما الذين سعدوا الابنة كيف نلت عنهم اسم السعداء حين دخلوا  
 النار ورجعهم الى الجنة ام كيف نلت عنهم اسم الشقاوا وكانوا في النار لا يدخلها الا شقي خرج كافي  
 الله عن خلفه سعد وعبد قال الله تعالى يوم لا يخرج الله التقي الذين امنوا معه قال ان القرى ابو  
 والسوء على الكافرين وقال ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجت من اللظالمين من انصا وقال انهم  
 لخطايا الكافرين فمن احاطت بهم فهو كافر اما كافر ترك واما كافر نزع ومن له اسم الكفر فهو عليه  
 قال يحيى عن سئل اهل النار اهل الاعراف ان يقضوا علينا من الماء او يمارزكم الله فالوا ان الله  
 هو على الكافرين ومن يلهي هذا الاسم الوجهين جميعا فهم عنها مبعدين لا يسمعون حسيبهم فيما  
 اشبهت انفسهم خالدون واما معنى الحديث الذي جاء في الشفاععة والخرج من النار ما كان من حق الله  
 في الجنة وما اخذهم النار على القراط منهم من اخذ في النار الى كعبة منهم الى كعبة في الحفرة منهم  
 عنقه اما من احاطت به خطيئته فهو مغل في النار ابداسا لم يخلو الا موث فيها ولا نهاية لعذابها  
 كما ان من دخل الجنة بقي فيها خالد اعطى الامور فيها ولا زوال لنعيم بل هم فيها اشبهت انفسهم خالدون  
 لا يخرجهم الفزع الا كبريت نفاهم الملائكة هذا يوم كرم الله عنكم توفيقا وتقولون سلام عليكم طم  
 فادخلوها ما خالدين ليس قاله من غمهم في دينهم ما كانوا ينفرون من غمنا الامه على رقبها بقول  
 السور كيا السيرة ابراهيم واخذاءهم وان عذابوا اسرائيل لما ظهر الفساد في اممهم اضربوا واخذوا  
 صوامعهم من اجل العبادته وتركوا الجحما والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال سبحانه ربنا  
 ابدعها ما كتبناها عليهم الا ابتاعوا رضوان الله فارعوها حتى رعبناها اي ما فرضنا عليهم وما امرنا  
 بذلك كذلك فعلت بهابنة امتنا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصفوا يا علي الناس  
 يتبع في قوما احدا ناسفها لا يرضون لم يعرفوا ولا شيئا عن فكر الا اذا امنوا الفريسيون ولا العلماء  
 وشاذوا عليهم يفتنون على الصلوة والصيام والى كبرهم نفس لا مال ولو اوصوا بالصلوة والصيام  
 ما جاعلوا باموالهم وابدانهم لقضوا كما قضوا اثم الفرائض واشرفها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

فهاك بهم غضبه عليهم فبعهم بعدا به فهلك الامم في ذات الفجار والضعفاء في ذات البكا وكاثر  
 معان جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يكون اقوام في اخر الزمان يجلسون انفسهم في الجبال  
 يبنيون كل واحد ما ليس الكتاب السنة فباكر واياهم وقصدت اخر عنة انه قال بلبسوا جلود الصبيان  
 قلوب الدنيا بالسنة احمى من الشكر كما علم الله في بيع كلامهم الذي ليس من الكتاب لا من السنة  
 وقد وعظ عباده على ان يبتدئوا على الله عليه وآله ما يغنيهم عن موهظ شفق وعاظم ومعاوين كرا  
 وسائر هابين الامم وكفوا بواعظ الله حتى اخرعوا من ذات انفسهم قال الله عز وجل ولقد علم  
 من الانبياء ما فيهم من جبر فيهم جبر بما اراد الله لم يغنيه ما قالت الرهبانية الذي ابعدوا ما لم يغنيه الله  
 عليهم تركوا السنين في اسرائيل واخذوا بهم قال الله عز وجل انزلنا من نبي اسرائيل من بعد موسى  
 قالوا النبي لهم اغث لنا ملكا فقال في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا  
 وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال يقولوا الا قليلا  
 منهم والله يعلم بالظالمين كذلك قبل المرسل الله صلى الله عليه وآله اليوم صلح حديثه السنا على الحق وهم على  
 الباطل قال بلى قالوا فاعلام نعطي الدين في قلوبنا ومن لم يحكم بيننا وبينهم سئلوا القتال واعرضوا عن  
 الصلح فلما كتب قال اهل البغي تقولوا الا قليلا منهم الله عليهم بالظالمين قال الله واذا اخذنا ميثاقكم لا  
 تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقرتم وانتم تشهدون الى قوله ما الله بغافل كذلك  
 اخذ الله الميثاق على هذه الامم بلبس ابنتهم يوم بايعوا ببيعوا اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله الرعا  
 بيعوا اولادهم ثم خذلواهم وسلموا الى الذي نزل الله في قتلهم وسبهم فلما اسلمهم بربلغنه الله الى المدينة  
 على ان لا يدخلوا الى المدينة فلو اجاب الله عليهم ان يا قوم اسألوهم وهو محرم عليهم اخرجهم فخرجهم الله  
 تعالى اخذهم في الجؤ الدنيا قال الله تعالى ان يدخلوا الباب سجدا ويقولوا حطة بعقرهم خطابهم  
 وسيرهم بالحسن فدخلوا الباب طغى رؤسهم وقالوا حطة قال الله في الذين ظلموا فولا الابن والابن  
 العذاب النزع فوافوا الله امتنا بموتهم قال الله فلما اسلمكم على جرا الابن فخذوا اهل بيته من  
 بعد موتهم وبحسوا البره وصغر فادعوا له وخالعوا امره واستضعفوا في الذين ظلموا فولا قبل لهم قال  
 الله رجرا من السما كما كانوا انفسهم عنهم فنهى في الحليم فيها جرا قال الله تعالى في الذين يخالفون  
 عن امره ان ضعيفهم فنهى وبعيدهم عبد اليم قال الله سبحانه واتل عليهم نبأ الذين ابناوا يا سافا فاسخ منها

عبر الذي

فابتاع الشيطان مكان من الغاوين ولو شئنا الرضاه بها ولكن اخذنا الى الارض واتبع هو افسد مثل الكلب  
ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث لم ينفذ بما اراه الله من الايات ان خسف الله بهما الذي يسطون مكة  
الذين من الله عليه ان عرف حق من اوجب عليه حقه فكان يقاتلون وبعثهم استغوا ابنه وطلحه فافلح  
منها فابتاع الشيطان مكان من الغاوين ولو شاء الله لرفع بولانه من اوجب الله ولا يشك لكنه اخذنا الى  
الارض فطلب الاثر ولم ير الا سوء فمثل كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث ذكر له ما  
حذر رسول الله صلى الله عليه واله لئلا يظلموا انت ظالم كان كما كان ناسي قولك من الصغير لم ينص من  
اوجب الله نصره واصغر منبت شعبي حب على يوسف بن زو بعد موسى وقل فيما بينهم سبعون الفا قال  
سبحا للحمير يا نسا النبي لئن كان احد من النساء اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطعك الذي في قلبه من  
ظلمن قولهم فوافونني يوتكن ولا تخرجن تبرج الجاهلية الاولى حتى صفوا بنت شعب المخاطبة على  
السيف المضمرة من بعد سابق علم الله فيها انها صاحبة الجوار المحرصة على نال المؤمنين هانكة  
سبح رسول الله صلى الله عليه واله وقال النبي ولي الله مغولة غلبت ابيهم ولعنوا بما قالوا اكلت  
اغوافهم من الرجز بلا اذنتهم من ظلم الرحمن يبارك وتعالى حين نقول النار قط قط يعني حبي سحبا  
الله عما يصفون الاعباد الله المخلصين فوصفوا الله كما وصفه اليهودي وحده النعل والنعل ولا تجرة بني  
اسرائيل في زمانهم خيرا هل زمانهم امرهم بالفسط ودعاهم الى الرحمن لم ينفوا منهم الا ان امنوا بالله العزيز  
المجيد قال سبحانه اقتل اصحاب الاعداء الا يا نسا كل احد في جرة بني امية خيرا هل زمانهم لم ينفوا منهم الا انهم  
امنوا بالله العزيز المجيد ولادة بنتهم واقامة الكتاب في الامة واجبا المستندة مثل زبد بن علي احرقوا بالنار  
صلبا كما فعل اصحاب الاعداء من المؤمنين قال لهم زبد بن علي لا تعبدوا فرأى نواصبه لا يظفروا  
ومعصية الخائفين عنهم وقالوا لوفوه وانصر الهنكم كما غضبكم قوم ابراهيم لا واثانهم قالوا  
احرقوه وانصر الهنكم وحده النعل والنعل افرعون حبه علم ان ولادة موسى كان في ملكه يذهب ملكه  
وفي رواية اخرى بنو علي بن ابي طالب بنو اسرائيل واستجبه سائرهم وكل على الخلافات تساهلوا  
امر الله فظهر امر الله وهم كارهون صاغرون وان الجبابرة من امتنا حين علموا ولادة العبد الصالح كان  
فيهم ليدفع عنهم ملكهم وبسيفهم ومحى الله تعالاه الكتاب السنة على يد بنو قتلوا انبا ال محمد واهجوا  
نساءهم ووكوا على نسا ال محمد كما فعل فرعون في ايام مولده ومضى على نسا بنو اسرائيل حتى قال قتلوا

انما الذين امنوا معه واستجوا اسمهم وانا فوقهم فاهرون وسبطه الله دينه على نبي خلفه المهدي  
صلوات الله عليه هم كارهون قال تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات الابنة وقال ابو  
يفرج المومنون بنصر الله بنصر من يشاء وقال وعد الله لا يظلم المبعث انتهى ما اردنا نقله من هذا الكتاب  
الشرقي محررا في بعضه قلت ولا جارا والاثارة في هذا المعنى كثيرة لو اردنا استقصاها اخرجنا عن  
المقصود في ما ذكرنا كفاية للناظر البصير قال الشيخ فضل بن شاذان صاحب الرضا عليه السلام كتاب  
الايضاح مسئلة الرجعة بعد كلام طويل لسانك لله فانه ان يحى المومن ولكننا نجيب انكر اذا لم يكن  
عن الشيعة قول عظيم وشعبي وانتم تقولون باكثر منه الشيعة لا ترضى حيا واما واحدنا عن محمد  
ان شارب رجوع الى الدنيا كما ترون انهم من علم انكم اقامه ورون عن محمد ان القبيح صلى الله عليه واله قال لامته  
الى اخر ما ترون هذه الرواية انتم ترونها انفسكم قد علمتم ان بني اسرائيل فكان فيهم من عاش بعد الموت و  
رجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء الى اخر ما قال وقال الصدوق في العقايد اعقبا نافي الرجعة  
انها الموت في الامم السابغة ثم قال ومثل هذا كثير فقد صح ان الرجعة كانت في الامم السابغة وقال البتة  
صلى الله عليه واله ما يكون في الامم السابغة يكون في هذه الامم مثل حنك الغنم والغنم بالغذو بالغذو  
فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامم رجعة وحش السبد المرنض في الفصول المفيدة قال قال  
الحارث بن عبد الله التيمي كنت مع السافي مجلس المنصور وهو بالجسر الاكبر وسوار الفاضل عنده والسيد  
الحسين بن شد الى ان قال فقال سواي ايم المؤمنين انه يقول بالرجعة ويناول بالبتة في السب الواقعة  
فيما فقال السيد ما قوله اني اقول بذلك على ما قال الله تعالى ثم ذكر بعض الايات وقال قال رسول الله  
صلى الله عليه واله لا يرجع في بني اسرائيل الى اخر ما من قال رجعة النبي هب اليها ما نطق به القرآن وجاءت  
بالسنة الحكاية وذكر الكففي حاشيته صباحة شرح غايوم الثالث من شعبا وقد نطق القرآن  
بوقوع امثاله اى الرجوع بعد الموت في الامم الخالصة كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الكو  
فقال لهم الله موتوا ثم اياهم والذي امانه الله مائة عام يعني الغر عليه السلام وقد صح عن النبي صلى  
فوله ستكون في امتي كل امة من بني اسرائيل حذر الغلو والغلو بالغذو بالغذو حتى لو ان احدهم دخل  
في حجر ضيق لخلعت في وقال السبد لاجل علي طابوس كشف الحجة ولقد جفت بعض اهل الخرافات مجلس  
منفرد فقلت لهم ما الذي احدث في الامم امة فوني به غير يقينية لا ذكر ما اعتقد فيه وغلفنا بال

بالرجعة فاني اقولها

الموضع الذي كما سكنه فقالوا نأخذ عليهم نعرهم بالعصا ونأخذ عليهم القول بالرجعة ونأخذ  
جلهم جث المهد فقلت لهم اما اذكركم من نعر من اسرنا الى ان قال واقام حديثا اخذتم عليه  
القول بالرجعة فانتم زورون ان النبي صلى الله عليه واله قال انه يخرجني امتي ما جرت في الامم الساكنة  
وهذا الظاهر ينضم الى الدين الاية فشهد الله جل جلاله انه قد احى الموتى في الدنيا وهي  
الرجعة فليكن ان يكون في هذه الامة مثل ذلك فوافوا على ذلك انتهى واقامه في الاستدلال بانك  
القاعدة على شي من الرجعة اكثر من غيرها وقال الصديق والفاضل اويل اكل الدين ان الرسل الذين تقدموا  
قبل عصر نبينا كان اوصياهم ابنا فكل وصي فام بوصية تحته من تقدمه من وفاء ادم الى  
نبينا كان نبيا وذلك مثل وصي ادم وكان شيئا الى ان قال ووصيا نبينا لم يكونوا ابنا لان  
الله عز وجل جعل محمد صلى الله عليه واله خاتما لهذا الاسم كرامته له وتفضيلا فقد تشكلت الامة  
عليهم السلام والابن باب الوصية كما تشكلوا فيما قلنا ذكره من تشكلهم فالنبي وصي الامام وصي الوصي  
امام والنبي امام والوصي والوصي الامام حجة فليكن الاشكال اشبه من تشكل الامة والابن باب  
وكان اخبرنا رسول الله صلى الله عليه واله بتشاكل افعال الاوصياء فيقدم وتأخر من قصته يوشع بن نون  
موسى مع صفراء بنت شيبان بن موسي وقصته ام المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه واله مع  
بنات البكر واجاب عن غسل الابن اوصياهم بعد قولهم ثم ذكر حديث صفراء مع يوشع كما تقدم وقال  
وهذا الشكل قد ثبت بين الامة والابن باب الاسم والصفة والفعل وكما كان جائزا في الابن باب  
فهو جائز في الامة وحده والفعل والفعل بالقدرة ولو جاز ان يجحد امامه صاحب مائنا الغيبة  
بعد جود من تقدمه من الامة لو جاز ان تدفع بنوه موسى بن عمران لغيبة اذ لم يكن كل الابن بابا فلما لم  
تستطع بنوه موسى لغيبة تحت بنوته مع الغيبة كما تحت بنوه الابن باب الذين لم تقع لهم الغيبة فكذلك تحت  
امامه صاحب مائنا هذا مع غيبة كما تحت امامه من تقدمه من الامة الذين لم تقع لهم الغيبة الى اخره ذكر  
وفيها ايضا بعد ذكر اخبار المعبرين وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السالفة  
يكون في هذه الامة مثله هذا الفعل والفعل بالقدرة وقد وقع هذا التفسير في علم وصي الغيبة  
الواقعي بحج الله تعالى عليهم السلام فيما مضى القرون فكيف السبيل الى انكار القائم عليه السلام لغيبة طول  
عمره مع الاجازة الواردة فيه عن النبي والامة عليهم السلام ثم ذكر الحديث السابق مسندا وفيه موضع اخر

فألا عن الحافين يقولون ليس موجع قولنا ان يبرأ أحد زمانا هذا غير تجاوز عمر اهل الزمان  
 وقد تجاوز عمر اهل الزمان فقول لهم يقولون تصدقون ان الدجال في تجوز ان يمر على اهل الزمان  
 عمر الزمان الى ان قال ومعاصي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السالفه يكون في  
 هذه الامم مثله حدث الغل والغل بالغل بالغل فلهذا وقد كان فيهم من مضى من ابنا الله عز وجل وحججه  
 معين اما نوح فانه عاش الف وخمسمائة وينطق القرآن انه ليس في قومه الف سنة الا خمسين عاما  
 وقد سكر في الخبر الذي اسندته ان في القائم عليه السلام سنة من نوح هو طول العمر ان قال وكيف  
 لا يقولون انه لما كان في هذا الزمان غير محتمل للتعبير جاني فخرى سنة لاولين بالتعبير اشهر الاجناس  
 تصدقوا صاحب الشريعة صلى الله عليه واله ولا جئنا شهر من قبل القائم عليه السلام الا خيرا قال  
 وقال غيره في المقام مما يطول ذكره ولا حاجة الى نقله بعد حصول المقصود به وقد عرفنا ان سنك  
 الصالحين الرضا عليهم السلام هذه القاعدة على وجوب قوع الاختلاف بين الامم وكوهم طريق من خلا  
 من الامم وارتدادهم بعد نبوتهم بل وبوي اليه اعتذارا من المؤمنين عليه السلام عن اغترارهم عن القوي وقوة  
 فينبه وكذا الاصحاب في اثبات غيبه القائم عليه السلام تعمير زيادة عن عمر اهل زمانه وجوز جوع الامم  
 وظاهر ان التمسك بما وقع التغيير في القرآن اولى من التمسك بما لا ذكره فخذلوا كثيرا خبار  
 البليان امة يفعلون ويرتكون نظير ما فعلت الامم السالفه وان دل بعضها على التبرقع هناك ما وقع  
 لك من الحوادث انطباعا على المورد واضح لان التغيير الواقع في القرآن انما جئت من فعلهم كالتغيير  
 الذي حدث في التوراة واخر بها من فعل اليهود وعن مصحف الذي عرض عليهم مصر فم الخو ع اهل بيتي  
 ذلك قوة المشابهة بين الكتابين وتوافقهما في اشياء كثيرة حتى ان الله سمي التوراة نورا في قوله  
فل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدي كما سمي القرآن نورا وقوله وامنوا بالله ورسوله والنور  
الذي انزلنا في قوله وجعل القرآن نورا ومسمى التوراة فرانا وذكرنا في قوله واذ انينا موسى الكتاب  
والفرقان وقوله ولقد انينا موسى هرون الفرقان وضيا وذكرنا في قوله واذ انينا موسى الكتاب  
امام في قوله فل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدي وقوله ولقد انينا موسى الهدى  
لورثاني اسرائيل الكتاب هدي ذكر موسى قبله كتاب موسى اماما ورحمة كما سمي القرآن به في قوله هدي  
ورحمه المؤمنين وسمي التوراة بصائر في قوله فلما ولقد انينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا

وهذا في التغيير في ظاهر  
 واما في التغيير الذي حدث من  
 غير قصد فلا من نياج اهل  
 عن الوحي

الفرق الاول بصائر الناس هكذا سمي الفرقان بها في قوله تعالى هذا بصائر في قوله وقد  
 كتبنا في الزبور من بعد الذكر كما سمي الفرقان بها في قوله والذين كفروا بالذكر في قوله انزل عليه الذكر  
 من بينا وفي قوله ببارك الذي انزل الفرقان في الكافي عن النبي صلى الله عليه واله اعطيت السو الطوال  
 مكاتونية واعطيت المبين مكان الاجل واعطيت الثاني مكان الاول وفصلت بل فصل وبغير الصافي  
 قال ان الفرقان نزل بالخرن فافروا بالخرن وفيه عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله اعطيت السو الطوال  
 بك ففصلت من قبل الفرقان النورانية فاسمها بصائر في قوله الاثقان عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله  
 في واين بان سوره الاعلى في صف البرهمن وموسى مثل ما ترك على النبي صلى الله عليه واله وفيه عن  
 كعب قال فتح النورانية بالحمد لله الذي خلق السموات والارض جعل الظلمات النور والذين كفروا بهم  
 بعيدون ونعم بالحمد لله الذي لم يخذلنا الى قوله تكبير وفيه عن ابي عبد الله في قوله فافتح النورانية فافتح الانعام وخاتمتها  
 خاتمة هو في رواية اخرى عن ابي عبد الله في قوله فافتح النورانية فافتح الانعام فافتحها ايضا  
 ابو عبد الله عنه في رواية اخرى عن ابي عبد الله في قوله فافتح النورانية فافتح الانعام فافتحها ايضا  
 المعنى قال ثم صاحبها خبر الدنيا والاخرة وتدعى المداغنة القاضية وفيه عن ابي عبد الله في قوله فافتح النورانية فافتح الانعام  
 بعده ان هذا اول شيء في النورانية في قوله فافتح النورانية فافتح الانعام فافتحها ايضا  
 عن ابي عبد الله في قوله فافتح النورانية فافتح الانعام فافتحها ايضا  
 قال سوره الملك هي المداغنة وهي مكوونة في النورانية سوره الملك عدل الصدق من  
 عفايد الامايد ان كلما كان في الفرقان يا ايها الذين امنوا ففتح النورانية يا ايها السالكين وروا القضا  
 عن ابي عبد الله في قوله فافتح النورانية فافتح الانعام فافتحها ايضا  
 الا قوله في قوله فافتح النورانية فافتح الانعام فافتحها ايضا  
 والاجل في وقوع الخريف البغيت في ركب المتأففين الذين استولوا على الامه فيه طريقه  
 اسرا في نها وهي نفسها حجة مستقلة لاثبات المطلوب معني لدخول هذا الفرد في القاعدة  
 السابعة والعموم الذي استفيد من الاخبار المتقدمة وان ثبت تخصيصه بخصصا كثيرة في مواد اخرى  
 مع انه ليس حاد او جبالا هو فيه واستبها اراده ما يظهر منه حتى يحل على معواخر غير ما فهم  
 في ادى النظر بل لو بلغ التخصيص الحد الغامض فلا يضر التمسك به في المقام اذ الوهم يرفع بتمسك

في قوله فافتح النورانية  
 في قوله فافتح النورانية  
 في قوله فافتح النورانية  
 في قوله فافتح النورانية  
 في قوله فافتح النورانية



الاعمام عليهما السلام في المقام والمعنى الآخر لا بد ان يكون ما يمكن دخول المورد تحته وان لم يعلم مفصلا  
ولما ذكر ايضا فلا مجال للمناقشة فيه بعد رؤيتك الاجازة وهي كثيرة فيها ما في الاجتناع حدث  
الزبدية عن ابي المؤمنين عليهما السلام سندك مفصلا انشاء الله وفيه قال ان الكاتبة عن اسماء في  
الجرائم العظيمة من المناقضين في القرآن ليست فعله تعاوا منها من فعل المغيرة اليه بل ان الذين جعلوا  
القرآن عصىين واعناضوا الدين من الدين فدين الله تعا فصر الخبر بقوله الذين يكفون الكتاب  
بابيهم ثم يقولون هذا من عند الله لبشر طلبة غنا ظيلا وبقولنا ان فريقا يلون استنهم بالكتاب  
وبقوله ان يثبتون ما لا يبرح من القول بعد هذا الرأى صلى الله عليه واله ما يفهم او باظهار ما ظن  
اليهو والنصارى بعد هذا موسى عليه من تغيير النورية والاجل ويجزئها الكلم عن مواضعها  
مارواثة الاسلام في الرضا عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن محمد  
ابن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعا ولقد اتينا موسى الكتاب فخلقوا فاقال خلقوا كما اختلفت  
هذه الامة الكتاب سينسخون في الكتاب الذي مع القائم عليه السلام الذي ياتيهم به فيكون ناس كثير فيهم  
فيضرب اعناقهم وضها ماروا الحسين بن محمد الحصري في هذا شبه بسند الا في حديث المصنف عن الطويل  
الذي فيه تفصيل الحوال الظهور والرجعة نقله لجهة الحديث وفيه قال النصارى عليه السلام سينسخون  
عليه السلام فهو الكعبة فيقول يا مفسر الخ لا في الا و من اراد ان ينظر الى ادم وشبهها اما اذ ادم وشبه  
الى ان قال ثم يبتدئ بالصحة التي ارادها الله تعا على ادم وشبه فقوله ما يقول امة ادم وشبه هذه  
والله الصنف حقا ولقد قرأها ما لم تكن تعلم منها وما كان خفي علينا وما كان اسقط وبدل وحرف  
بقصر مصحف نوح ومصحف ابراهيم النورية والاجل والزبور فيقول اهل النورية والاجل والزبور هذه  
والله مصحف نوح ابراهيم حقا وما اسقط وبدل وحرف هذه والله النورية الجامعة والاجل الكامل  
وانها الاصح ما افرا منها ثم ينالوا القرآن فيقول المسلمون هذه والله القرآن حقا الذي اراد الله على محمد  
وما اسقط وبدل وحرف لعن الله من اسقط وبدل وحرف الخبر وضها ماروا العباسي عن محمد بن سالم  
عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد عليه السلام خرج عبد الله بن عمرو بن عاصم من عند عثمان فلقى ابا بصير  
فقال يا علي بن ابي طالب اني سمعت الله في امر نوح وان ثبت الله هذه الامة فقال ابا المؤمنين عليهما السلام اني سمعت  
ما بين في حرفهم وغيره وبتلثم ثمانية عشر حرفا ثمانية عشر حرفا وثلاثة عشر حرفا ثمانية عشر حرفا

٤٤

للذين يكتبون الكتاب يا ايها الذين آمنوا انهم يقولون هذا من عند الله الى اخر الآية وصدق الخبر ان كان نصافي ثبات  
 اصل المطلوب سندكم في عدد اجبا العامة ولكن الغرض من ذكر هذا الاستشهاد بان ذكر  
 الآية المقام للنسب على انهم كالبهائم فعلوا بقراهم على ما فعلوها بنواهم فهم انهم صدقوا للآية  
 بعد كونهم طريقتهم في شكاهم هم في الجفوة التي سبقت الآية لئلا يظن من اجلها قال الطبرسي رحمه الله في  
 ذيل الآية قبل انهم عدوا الى التورية وحرفوا صفة النبي صلى الله عليه واله ليقعوا الشك بذلك لا يفتقر  
 من البهائم وهو المراد في الجعفر الباقر عليه السلام عن جماعة من اهل التفسير وقبل كانت صفة التورية  
 استمر بها فجلوه ادم طويلا وفي رواية عن ابن عباس قال ان احبا اليهود وجدوا صفة النبي صلى الله  
 عليه وآله مكنونة في اكل عين بغير حسن الوجه فحرفوه من التورية حسدا وبعيا فانهم نفر من فرقة فقالوا اخذوني  
 التورية بغير اعتناء فلو انهم نجده طويلا ان وسط الشعر ذكر الواحد في الوسط وضمها ما رواه  
 الصدوق في العتبات ابن شهر اشوب في النافذة كلمة في المقتضى الاول من ان امر المؤمنين على تجميع القرآن  
 فلما جابه فقال هذا كتاب بكر كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف فقالوا الاحاجه لنا  
 فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فيندوه وراء ظهورهم واتشربا به ثمنا قليلا فقبسوا  
 بشربون والتفريق فيه كسابقه بل في الاجحاج في حديث التوراة ان الآية نزلت فيهم قال بعد ان ذكر  
 عرض كلام الله عليهم فلما وقفوا على ما بين الله تعالى من السما والحق والباطل وان ذلك ظهر بنقص ما عند  
 فالوا الاحاجه لنا في غير مسيعة عن جاعدا ولذلك قال فيندوه وراء ظهورهم واتشربا به ثمنا قليلا  
 فقبسوا بشربون وضمها ما مر في المقتضى الاول انهم من ان النبي صلى الله عليه واله قال يا اهل القرآن خلف  
 فرائض الصلح والجر والفر الملبس فحذوه واجمعوا ولا تضيقوا كضعف التورية فانطلق على انهم  
 في الجفوة في نظر ان لا يخرج ثلثة ايام حتى تواف كتاب الله لا يزد الشك في ثباته ولا ينقص من ثباته  
 وفيه إشارة الى ان فهم من واعي تضيق القرآن ما كانت في البهائم وان لم يحفظه على علم التوراة في الصلح  
 بكر لهم مانع فبعض التورية في كابتها في سائر ما يتعلق بخبر الدين وظاهر انهم لم يرضوا بما جعده عليه السلام  
 وعدوا الى جمع من ثناء انفسهم مع وجوه الداعي وعكس المانع من التضيق في فهمها رواه الكشي في حيزه ذراوة  
 حديث طويل عن الصادق عليه السلام فيه لو قد اقم فامنا وتكلمتم متكلمنا ثم اسأفكم بغير علم القرآن وشرب الخمر  
 والاحكام والقرآن في انزل على محمد صلى الله عليه واله الى ان قال ان الناس بعد نبي الله صلى الله عليه واله والركب

ما بدالك ليقل صاحبك ما بدالك قال سلمان فقلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ان عليك على صاحبك الذي يابغضه مثل ذنوبه الى يوم القيمة ومثل عناهم جميعا فقالوا ما  
 شئت الذي يابغضه لم يقرب الله عبيدك بان يلبسها صاحبك فقلت اشهد اني قد خرائت في بعض  
 المتر انك باسمك ونسبك وصفتك يا ابن ابواب جهنم فقال لي قد ما شئت ليس قد ان الهما الله  
 من اهل البيت الذي اخذهم ابا ابا من دون الله الخبر افي فقد روي اخبار كثيرة في ذكر صفاتهم عليهم  
 السلام واصفاهم وما جرى عليهم في الكتب التي كانت بخط هرون واملا موسى عليه السلام وفي الكتب التي  
 كانت باطلا في خط وصية عليهما السلام وفي غير هاتركاها عاقبة الاطالة وفيما ذكرناه كفاية لمن  
 نظر اليه من البصائر وما مل في شدة اعتنا الله تعالى بذكر اسمائهم صفاتهم ووصايتهم هلا ان  
 اعدائهم في تلك الكتب الشريفة والصفحة الطاهرة وظاهر ان ما وصل اليه من الناس في تلك النسخة الجاهلة  
 الباطلة هو بقية ما بقي في انهم لم يذكروا في كتابه المتر في الهداية الا نام الى يوم القيام من  
 العج خلقه عما بدل من جلاله وجو وجوده بعد تبيته الخاتم المرسل على الكافة وعقد جواز خلقه والرضا  
 عن حجة منتهى ما لم يعرف كانت مبنية عليه فضايله عن غيبية بالاسم والصفة المختصة  
 التي لا مجال لانكارها مع ان في الصفات السابقة الموجهة مع ما هي عليها من الخفية والتعريف بغير ما هي باسم  
 الاوصياء ومقاماتهم وفي اخر السفر الخامس من التورية ما لفظه بوشع بن نون ملته روحا حكما  
 اذا سئد ويكذب عليه قبل منبره واسرائيل علوا كما امر الله موسى وفي سعة السعوا علم ان قول  
 النبي صلى الله عليه واله لو لا ناعلى ابيطال لعانت حتى تنزل هرون من موسى فيخل على خصام  
 غير الخلافة ولقد وجد في التورية من منازل هرون من موسى ما يضيئ عنه ما فصله بفصل  
 هذا الكتاب ما ينفع بمعرفة ما دوى الا يلبس من هذا الباب شطرا وجدناه فيه كماله في  
 الاناجيل في فضائل الخواريين الا في عشر خصوصيات من هوشعوا الصغار يشرب الجماعة اثباتا كثيرا  
 فان قلت التصريح باسم الوصاية مناف لثان الحكم وطريق الهداية من باب مصالح العباد  
 ومفسد هم مع ابقاء مواضع الامتحان والاختبار وسلبك الناس اليه الخاسر لو كان في حال النظر  
 الشبهة في طلب فيه من خضج المذمة من برج الحصيد في غير المطيع الطبيب العاقل العبد  
 الاخرى كيف لم يصريح النبي صلى الله عليه واله لعلى عليه السلام بالخلافة بعد بلا فصل في يوم القيمة

كلها

هو السيد الكاظمي  
شارح الوافية  
منه

وأشار إليها بسلام مجمل مشترك بين معان يحتاج في تعيين ما هو المشتمل منها الى فراش حالته  
 مغالطة بعد اخلاء الدخائل من الهواجس التي تبرز والترعاش الشيطانية وقد صدر من ضل الشبه  
 لهم انتهى الى اجماله ظاهرا وانكار تلك الفرائض جهلا او بخاها مع ان اظها وصانية على علم الاثمة  
 من بعد وفيه كان مخالفا استقاعا على طريقة النبي صلى الله عليه واله في معايشة القوم وتآلف  
 قلوبهم فلهذا منتهى لحداد وضعها في سبب كثير من كونه في محل الايجاب النفوذ الذي يوجب  
 عن حوله وهو منافق لغرض البعثة كما اشير اليه قوله نعم ولو كنت غليظا لقلب لا يقضوا من حولك  
 هنا قال بعض من اعترف بوجوب امثال ذلك في القرآن ان النبي صلى الله عليه واله لم يمنع ان يلعب بهذا الزنا  
 الا اهلهم الى الاثمة عليهم السلام والى محبتهم اهل من مجرد منها اذا الفاء الى السو الحكمه المنقضية لذلك فهو  
 ما جاني المناقضين ليقض اظهارة وهو ياتلف قلوبهم ويثني لهم الوسائد ويجزل لهم العطا ويقتد  
 على خاصته نفسه واهله الزمان من يتطوع على عداوته وعداوة اهل بيته من الرضا وغيرهم كان ياتي عليه  
 لعنفه في الجامع بلعن نفسه كلا اذن لا عاد وهاجدها لم تزيه كان يسيروا نحو الخلاف لولا استناد  
 السر عليهم القصر عنهم قل هذه شبهة او هي يد العنكبوت التي هي وهن البيوت فانه منقوض اقول لا  
 يذكر او يشا الانبياء عليهم السلام في كتاب غيبتهم طريق الان شاد والتسليك لحد الا زمان متفارقة فلو  
 الناس متشابهة ومفاسد الانبياء متحدة وثانيا بذكر على الاثمة من لدن علمهم في تلك الكتب الشبهة  
 وهو احد اهل الحاج اشق الاجحاج فذلك كان كثير من الاصحاب اهل الكتاب هل بقي لهم بعد الظاهر  
 على ما فهم من ذلك من انبياء من كان منهم من المشركين وعبد الاوثان كانوا بعد الاسلام مأمورا  
 بالايان بها قال تعالى والمؤمنون كل امر بالله وملائكته في كنية رسله وقال فهم شيعا الى التوبة والقرآن  
 فلما كانوا انكباب عند الله فهاهنا منها ابعد ان كنتم صادقين وكانوا مختلفين مع الطائفة الاولى  
 في اثناء الليل اطراف النهار وكانت نسخ التوراة وغيرها في المدينة اطرافها في غايه الانتشار كالانجيل  
 على من راجع القاسم وطالع السيرة خصوصا ما ورد في احتجاجات خبر البشر في قول تلك الشبهة الى الطعن  
 فيما في محقق الاولى هو اشتد محذور اما في منها وقال الشا بصريح النبي صلى الله عليه واله في خلافكم  
 على انهم معاشرا الامامة من ثبوت النص الجلي الاخبار للتواتر في مراتب عديدة كما قرئت على خصوص  
 الشا في الخصمة العلوية في شرح الباقر بعد قول المصنف اصحابنا على كثير منهم يقولون الله

بالفاظ صريحة الخ الشك في النبي صلى الله عليه وآله الرضى عليه السلام بالاقوال الصريحة فان الشبهة على  
 اختلاف طبقاتهم وباعدا مكنهم يقولون بواثر ان جماعة منواثر بن اخبرهم الى ان انتهى النقل كل  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه استخلفه وقال انت الخليفة من بعدك وقال له هذا خلفي عليك  
 واما من بعدك انتهى ومن امل الخطبة التي رواها الطبرسي في الاحتجاج السيد بن طاووس في كشف  
 اليقين بطريق غير النبي صلى الله عليه وآله في يوم الغدير قد تكل مستمعها سبعة الف الف فانه لم يكن  
 مثالا لقلوبهم بكل ما هو به انفسهم لم يثبت في بلاغ ما يتعلق بفضائلهم فافهم ولو لم تكن  
 واني في هذا المقام بين الكتاب السنن نعم ذكر ذلك في الكتاب انفس وابقى وادوم واولى على غايات  
 الاحصاء الذين اخرجهم الدهور واطاط بهم شهاب الشياطين من كل جانب ليس لهم نبي ناصر ولا امام حجة  
 بعد ذلك بل راعي في وحون بلا حامي بل ان الموحين بهذا النور الذي يحيا لخيرته عنده هو النصر  
 بالخلاف بعد علي ما زعموا واما ذكر الفضائل الخاصة والنافعة المحضه لهم صحتها فهو يعلم هذا  
 المحدث والبر غير ان يكون اسم على مكتوب يا مارة المؤمنين بعد التهليل والرسالة على نوائم العرش  
 ومجرى الماء وقوائم الكرسي في اللوح على جهنم اسرافيل وجناح جبرئيل وكاف الشمواد اطهارا في  
 وروس الجبال والشمس والفرق على ما رواه الطبرسي في الاحتجاج عن الصادق عليه السلام في اخر هذا الخبر  
 فاذا قال احدهم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل على امير المؤمنين في الله ولم يكن كصحة ما يقتضيه  
 باد في فضيلة من فضائله موضع من القرآن مع انه قد ورد في المواضع الخالفة في باب الكثرة وشأنه  
 وفيها جنة وافر من منافعة وقد بينها لهم رسول الله صلى الله عليه وآله في ائمة بعد الوقوع فيما يحيا  
 منه ذكرهم باسمه في ما يخص الاحتجاج في اثبات نزولها في التوبة الى الله اخر الا ان يتعلق العزم بالعلم الغائبين  
 في حجاب الشكوك وظلم الحجة وهو منافق للرافعة التي هم اجمع اليها من مع لك منة ومن هنا ظهر ان ذكر  
 على التبرك وكذا الامانة من ولده عليه السلام في القرآن بالعناوين الكلية التي هي في نفسها قابلة للتقدم على  
 غيرهم ايضا وانما يظهر اختصاصها بهم بعد فهم القرآن بالحال والمقابلة الثانية من طرق التسلل التي  
 فيها ما دخل كثره وابواب اسعد لدخول شبهات الابالسة لا يفتنه عن النصير بهم باسمهم الشريف  
 او بما لا يعمل صدق على غيرهم للفر من الذي لا جلة حزن اسماهم الشريف في الكتب السالفة وافتريت  
 اسامي الاوصيا باسم بنيتهم قال الشيخ رحمه الله في المحقق الشافعي ان اقوى ما يدل على ائمة امير المؤمنين

افواج

منهم

من نصوص القرآن قوله تعالى واتم الله رسوله والذين امنوا الا يذنبوا من اجمعين وراجع نفس الامام  
 المشككين يظهر عليهم صدق ما ادعينا ومحصل القول في دفع اصل الشبهة ان ما ينبغي ان يكون المحرم المعصو  
 عنه منها في حلقه حلقه افعاله وطواره مما يوجب نفور الناس عنه وانتشارهم عن حوله حفظا للعرض  
 الشيعي عليهم لاجله هو ما يكون في نفسه وجبا الشكر الاكثر من حيث طباعهم المحيئون عليهم كما لا خلاف  
 الذم من المحسن الكبر والخرق والتسفة الشامل الصبيحة كالعو والفطر المفطر والافعال الشيعي  
 كالذنب السبب واللعب امثال ذلك لا ما لا يوجب ذلك في نفسه ان نفرت عنه طباع الجماهير من حيث  
 مخالفة لهم عليهم علموا عليهم من ذنبهم معاشهم فرر ولما الطمأنينة معاشهم ثم تاملت في صولاتها الى المحو  
 والانس بالطبيعة المتطهرة من لاء كالايمان باكثر العباد والامر بها خصوصا ما فيه بدل الاموال والنفوس  
 قال الله تعالى ومنهم من يترك في الصدقة فان عطاها من رضوان الله عطاها اذ هم في حلقه وقال الله  
 اخراجك بترك من يترك وان في ربهم من المؤمنين لكان هو وقال تعالى فاذ بعلم الله المعوقين منكم والفاصلين  
 لاخوانهم علم النيا ولا ياتون بالباس الا قليلا ائتمروا عليهم فاذا جاء الخوف انهم ينظرون اليك تدبرون  
 كالذي يضيئ عليهم من المون فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالنسبة حلالا شيعي على الخبر كذا لا يجب عليه الا يتن  
 بما يتعلق بالامور العاديه مما يوجب من جلب القلوب جذب لا فسد كبذل الاموال الكثيرة والعفون.  
 الجرائم الكبر خصوصا ما يتعلق بالاعلى على البراءة بلاغ الرسالة وهكذا كان يفعل صلوات الله عليه  
 واله من تفرق بالافصاح في الامور بين المساواة بين الاجر والاسود والشرع في الوضع في الحافل والناس  
 والاعطاء والمنع واما في الحدود وكان يقسم العطايا بين الناس بالتسوية ولا يفضل شريفا لشره ويقول  
 لهم ان كان بينكم تفاضل في الدرجات يكون بينكم في الدرجات واول من وضع بوان العطية وجل التفاوت  
 على ذلك تفاوت درجاتهم في الدنيا عمر الخطاب كما رواه في العيون كل ذلك مما كان ينفذ عن طباع الكرم  
 خصوصا في ما يغري الشرف عندهم عليهم مثل تأمير سائر المحدثين من الموالى وهو من اثبات عشر من على صنائه  
 القوم كقولهم في ذلك المون لعلهم من هذه الامارة وهذا ظاهر على من عرف اخبارهم وحسب  
 ديارهم واما ما ذكره البعض من انه كان مأمورا من محمد بن القنبر عن تلك الزبادة التي كانت منه في  
 محض لا يوجب له شاهد ليس في الاجابة ان الشريفة فائل فليس شريفة كغيرهم بهذا الاجار  
 المتأخر بعد الاجار نعم مغير من ان امير المؤمنين عليه السلام شريفة تلك الزبادة عنهم بعد اعراضهم

وعرنا انفسهم عن بركاتها وكذا الامم من لدن علمهم الى ان يظهر الحق الجدد ويظهر الخبايا الجدد  
واما اذكر من استغفر في القاصح على الله عليه السلام لعن انفسهم بهم فبهم اولا ان الموحى في اكثر اجزا  
الصحيفة كان في بعض الناقضين بعد بدهم بالعناد والعامه كقولهم نعم الذين ظلموا ال محمد عليهم السلام او  
ظالم ال محمد عليهم السلام او المشركين بولايه على عليهما والكا في بولايه على عليهما اما ان ذلك هو  
الابا التي ذكر فيها لعن الذين كانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه وآله وتهددهم بما ليس فيها ما يجب  
خللا في بعضهم بالخلافه بعد جود المندفع عن شمولها لهم فاما ان تكون من فضايح الاعمال وشايع الاعمال  
من الابداع والظلم والشرك وغيرها لا مكان اخراج انفسهم عن موضوعها ببدء الاحتمالات التي كانت تتبادر  
بفوقها اليهم نظرا في ارجح معونه نفسهم واصحابهم عن موضوع الفتنة الباغية التي فتح عندهم وغيرهم من  
التي تقتل عاربان من بحر جهل البراء وتبلغ من العراجل تسعين سنه هو الذي يستند القتل اليه  
هذا الباب في كتاب سلم في حديث غصب الخلافة وانكار سلمان وسيف مكرها قال فلما ان تابع ابو ذر والقدا  
ولم يؤثرا قال عرنا سلمان الا تلك كما كف صاحبك والله فانت يا بشدة جاع من اهل هذا البيت منها ولا  
اشد قطما الحفهم منها وقد كما كاشري بايعا قال ابو ذر فنعبرنا يا عمر حبال محمد ونعظمهم لعن الله و  
فعل من بعضهم افرا عليهم ثم ظلمهم حقهم حمل الناس على رقابهم ردت هذه الامه فقري على اربابها فقال  
آمين لعن الله من ظلمهم حقهم والله ما لهم فيها حق وما هم فيها وعرض الناس الاسواق والخبر واقانا باينا  
بدم جاعا حيا فيه لا فعال مخصوص ذكره باسمه كبره اياه او بالوصف المختص كالشاني لا تفرق  
العاص القاسي للوليد عفة ولنا في عبد الله بن ابي اعقال القلب لعبيد بن حصين الجعفي لا  
لحسن ثابت مسطح بن اثارة وحمنة بن جحش وعبد الله بن ابي سلول وهو الذي ثوى بكبره او هو  
الاولين والنحس لم يبين لابي له خلف المولى الذي اعطى قتيلا واكدى لعثمان بن عفان والوليد بن  
المغيرة وامثال ذلك كثيرة الفران من ذكر اسمهم بوصف معين مخصوص مفرد او جمعا وبعد معلوميه  
لهم من جهة الاختصاص وبيانا من بذرهم المحدث الذي ذكره وبغال في رفع ايضا ان الكفر في  
والدم في زعم لا مرام في الايمان والعذر والدم في زعمان اخر لا نفع الامر المذكور فكس على ما  
نراه معاشر الامامة من اردنا جميع الصحابة الا القليل منهم بعداء مع ذكر جميعهم اكرمهم بالدم  
العظيم في مواضع من خرج في مؤرد التلبس محل اسخاوانا شيطانا على البانة كدعوى الخالفين

الحسين





بعد نشأته لكن لم يصبوا على بطلان جميع ما ينسب إليهم بل اغتوا بنو جهة نفسهم وارجاعها اليهم  
مخارصهم وسموا بدين انهاء ما اختلفوا وغيره مما جعل محمد صلى الله عليه واله كان عوايها  
في المقام فيكون القرآن في نفسه عند نزوله منبسطا على الاختلاف وموضوعا على المغايرة في المراتب المذكورة  
وحين القرآن نزل في جميع مراتبها بخلافه لا يفسد في الاختلاف كان جميع ما ذكره غير الوجه الواحد  
المرتد في غير مرتبة الى سوانه صلى الله عليه واله ومرتبة القرآن في غير مرتبة مما انزل الله وظاهر من  
الوجه الذي غير خالص بعضها اكثره فهو غير مطابق الى انزل عليه اعجازا وهو المنصوص وهذا  
الذي امكن ان يكون في ذات نفس السورة والاية والكلمات بعد شمول تلك الاختلافاتها الا ان  
تتمتعهم الفصول او ان يقال ان الركن اعتنائهم في حفظ القرآن بصيانة عن طريق الاختلاف  
بمقام لم يحفظوا سورة الفاتحة كما هي فذلكوا بطلوها في كل يوم كان عليه في اربعين عشرة سنة وكان  
بهمونها عن ذلك حتى في بعضهم ملك بعضهم ملك بعضهم ملك بعضهم ملك وبعضهم  
بعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم  
من وبعضهم لا الضالين بعضهم غير الضالين وهكذا في اختلاف اعراب كلامها وذكر في قوله تعالى عليهم  
سبع حجرات والقرآن في القرآن عليهم احد عشر حفظهم غيرها اما ان ذكر في قوله تعالى وفي كل  
سورة من مثل جيت ثم بعد ذلك من الحروف المتقطعة او على وجه في غاية الوضوح فاما ما اشارت  
على شمولها الى ان كل حرف من الحروف في القرآن ومثل ذلك في اختلافها في بعض الحروف المتقطعة  
لما لا يجمعها القسما العادية ويكتفي منها من القسما بعضها الاختلاف في بعضها من بعض تلك  
الوجه كما في بعضها الاختلاف في المقام في موضوعها كما ستعرف في غير ذلك فاقبلوا في بعضها وفي  
انهم لا اذن ورضا من بينهم صلى الله عليه واله الذي يدل على ذلك ما في الاو قول نعم لو كان  
حينئذ لله لو جاز في اختلافها كثيرا فان الاختلاف في بعضها على اختلاف المعنى شافضا كغيره  
واشارة الى ذلك وعلى اختلاف النظم كغيره فمما فيها التباين جدا لا يجازي في بعضها بعضها  
الآخر في كل اختلافها بل هو بعضها على بعضها البعض الى ان في مراتبها وعلى  
اختلاف الحكم كوجوب شيء في بعض وجوبه في غير مع عدم وجوبه في بعضه كل ذلك يستند على اختلاف  
نصا في كل واحدة وهبها في موضوع واحد اختلاف اجزاء آية واحدة في التلاوة وهو الكناية وهذا

الاطلاق شائع المعروف صحیح اللغة كما يقال دفع هذا الحديث هذا الشعر وهذا الكتاب مختلفا اذا كان  
فيه خلافا بعد الوجوه السابقة سواء اختلف المعنى بالمعنى والخصوص او بالبيان او لم يختلف بهذا  
المعنى اظهر الابن من الاول وان كان وضع افراد ما اذا العاقل المدعى النبوة ولو كان كذا بالبيان كما  
الذي جعله مصداق له في ذلك لا على نبوته بالتناقص الصريح الذي لا يقبل التناوب ولا يمكن ان  
احدهما الى الاخر الممكن بل هو عند كل من ادعى شعورا اما الاختلاف بالجنس الاخر فكثير اما بصد  
غير المعصوم كدلائلهم زبرهم ومعتقائهم هموا اوعدا الاعفادهم كون هذه الكلمة مثلا افصح مما ذكره  
ابنه كذا بابه وهذا الكلام بتفسير هذا اللفظ يبلغ في نأية المراد لكنه غير جائز على محض كل شيء الذي يجوز  
عليه فهو النسب ان الشيخ ابن الدين الطبري بعد ما نقل عن الذي يفسر من القرآن بارأى في معنى  
الاختلاف ما يرجع الى العدا والوجوه المذكورة غير الوجوه المذكورة في الاختلاف في الكلام يكون على  
ثلاثة امور باختلاف اللفظ واختلاف المقادير واختلاف النوازل يكون في الحسن والفتح  
الخطا والصواب ونحو ذلك تدعو اليه الحكمة ونصرف عنه هذا النوع من الاختلاف لا يوجد في القرآن البته  
كالا يوجد اختلاف التناقص اما اختلاف التلاوة فهو بذلك في الحسن باختلاف وجوه القرآن بخلاف  
مقاربات الابان والسو واختلاف الاحكام في التناقص المنشوخ فذلك موجود في القرآن وكله حفوظ كله  
صواب انتهى في ظاهره فبذلك صلا الاختلاف على الاختلاف المذكور فالابن نظامه ما انتهى وقوعه فيه  
فقط لم يقبل ابانة كائنت وجوه التناقص المنشوخ فيه بل وضع ما شكوا في المقام انشاء الله تعالى  
مع انه قبل ان الاختلاف في القرآنية الاختلاف في المعنى كما انما يظهر من الظاهر الظاهر في انشاء الله  
ويظهر من النظر الظاهر في الاعتك او يعبر عن من غير الغيب وغيره ويعبر عن البناء للفقهاء  
بطلون ومتكبلان فهو والاربع مستكبا معها الى ما يتك على التفسير في استقرها والشمس في  
لا مستقرها وقال السيد علي طاب في بعد السعوى بعد ما نقل عن الخبر الخامس عشر من تفسير القراء  
ان عبد الله بن موفى بديل قوله نعم ونحوها من جوعين فامد نام بعد عن عبد الله بن جعفر الجوهري  
ما لفظ وما الذي كيف ذكره ان عبد الله واخلاقه لفظين على اختلاف المعنى وكذا انفسنا واول  
اختلافنا كبر او كبر اصل المسكون من تحته هذا والطريق لفظ المعصوم الشريف انتهى ومثاله  
كثيرا خصوص ما يلزم من تفسيره الفعل الواحد المتعد ولا يشبه في ابن جعفر في اللفظ على الخطا

والغنية فلا حظ وأما في الأخبار الكثيرة الدالة على نزول القرآن على وجه واحد فرائد واحدة  
 وأنه لا اختلاف في ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله أصلاً وتلك بما جاءه نزل على سبعة أحرف مطلقاً  
 على كون المراد منه سبعة قرات اشقة الإسلام وإكافي عن الحسين بن محمد بن محمد بن محمد عن الوشا  
 عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن القرآن واحد نزل من عند  
 ولكن الاختلاف في مجي من قبل الروايات وفيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن عمر بن عبد الله عن  
 الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن القرآن نزل على سبعة أحرف  
 فقال كذبوا أعداء الله ولكن نزل على حرف واحد من عند الواحد ج الصدق في عقابده مرسل عن  
 الصادق عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد إنما الاختلاف من جهة الرواة <sup>أبو عبد</sup> الله  
 أحمد بن محمد السيسمي في كتاب القرآن عن البرقي وغيره عن أبي عبد الله عن صفوان بن يحيى أحمد بن محمد بن أبي نصر  
 عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد في شيء واحد لكن  
 الاختلاف في مجي من قبل الرواة هو عنه عن البرقي وغيره عن عمار بن عبد الله عن جابر بن عبد الله قال قال  
 عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن القرآن نزل على سبعة أحرف فقال كذبوا نزل على حرف واحد  
 عند واحد في شيء واحد وعن عن حمزة عن الحسين بن سيف عن حمزة عن أبيه عن أبيه عن سيف  
 عن أبيه عن حمزة عن صالح بن يحيى عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت قول الناس إن القرآن على سبعة  
 أحرف فقال واحد عند واحد وعن يونس عن زرارة بن أبيه قال سئل سائلاً أبا عبد الله عن  
 روايته للناس القرآن نزل على سبعة أحرف فقال كذبوا الناس روايتهم بل هو حرف واحد من عند  
 واحد نزل به الملك على واحد وعن سيف عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام  
 قال إن القرآن واحد نزل من عند واحد لكن الاختلاف في مجي من قبل الرواة وعن عن الحسين بن  
 سيف عن أبيه عن البرقي عن الربيع الأسدي عن الحسن الصفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام على  
 حرف القرآن فقال على حرف واحد وعن ابن سيف عن أبيه عن ابن سنان عن أبي عبد الله  
 فحدثني وفيه قال من ابن جأ الاختلاف فقال من قبل الرواة إن القرآن كان مكتوباً في الحجر  
 الأدم وكان الناس يأتون فيأخذونه في شجر الوافيه للسيد الخفاف كما ظني أن حدث نزل القرآن  
 بالحرف السبعة إنما يعرفهم قد كذبوا الرضا عليه السلام قال كذبوا إنما هو واحد نزل من عند الواحد

ولم يشترط في هذا الخبر ولا اشار اليه احد لعلمه من طبعنا الفلم **الثالث** اجماعا المتقول فيها قاطبة  
من كلام السيد الجليل عليه بن طابوس قال في سعد السعد في الطعن على الجبائي الذي طعن على الاما  
بانهم يدعون الزيادة والنقص في القرآن ما نصه يقال له انتم تقولون ان القرآن السبعة الذين  
يختلفون في حروف واعراب غير ذلك من القرآن ولو اختلفوا فيهم ما كانوا سبعة بل كانوا اربعة فافيا  
واحد وهو هؤلاء السبعة منكم والسوا من رجال من ذكرنا منهم ما نصه ويقال له انهم اربعة من القرآن العشرة  
ايضا من رجالكم وهم اختلفوا في حروف مواضع كثيرة من القرآن وكلم عندكم على ثواب من شري  
ادعى اختلاف القرآن وتغيره انتم وسلفكم او الرافضة ومن العلوم من ذهب الذي شتمهم لافضلهم  
واحد القرآن انتهى ويؤيده ما ذكره السيد المحدث الخزاز في منعي الجحوز السبعة المرفوعة  
عن العمل باخبار الاحاد عول على ما رووه عنهم من ان القرآن واحد لمن عند واحد على يده واحد  
الاختلاف من جهة الرواة وقال الطبرسي ان الشايخ في اخبارهم ان القرآن تزل بحرف واحد يمكن  
استظهار الإجماع من غايد الصدق ايضا ومن صرح بالإجماع الشيخ في التبيين فقال على ما حكم  
عند المعروف من مذهب الامامية النطلع في اخبارهم ورواياتهم ان القرآن تزل بحرف واحد على يده  
واحد قال الاستاذ الاكبر حاشيته المذكرة لا يخفى ان القرائة عندنا تزل بحرف واحد  
الاختلاف مما من قبل الرواة فالتواتر ما تواتر في نسخة في نسخة في زمان لا تئة بحيث يظهر انهم كانوا  
به وثقة ويصحون ويحسون ارتكابا في الصلوة لانهم صلوا الله عليهم كما كانوا راين في قرائة القرآن  
على ما هو عند الناس بما كانوا يسمعون الحق ويقولون محضه من ان ظهور انهم على التمل  
قرب منه ما ذكره في شرح الفائق وفي الجواهر ان العلوم عندنا خلافة اي كونها منوات من  
عز النبي صلى الله عليه واله ضرورة معلوم عندنا بان القرآن تزل بحرف واحد على يده واحد  
الاختلاف من جهة الرواة **الرابع** الاخبار الكثيرة الدالة على غطية بعض القران الشايخة  
تلك فيديها ومن يترزوا القرآن مختلفه الوجوه والكلمات لا يخافون عن السبع الشايخة  
غلا ولم يفتح بطلان بعضها بظهر حال باقية حال اصل الاختلاف بعد القول بالتفصيل بيننا  
فان في هذا المعنى ما من قول الصادق عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قرائة فاضا  
انفع عند القران لا يكون القاري يغير قرأتهم فداشرنا الى تلك الاخبار في الدليل على



عدم

قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا في العشر في اخره ومارا بنا احدا اقره من حفظه واخره المفق  
الكاظمي في شرح الوافية فانه بقده اسند على محض الاخذ بالقرائن السبعة بل على جواز الاخذ بغيرها  
بشيء على ما علمنا عليهم بل هو الاحتمال والكاره عليهم قال مع ان فيهم من نحو الطراء فيهم مثل الباقين  
فعلينا في ذلك ابو جعفر الباقين بل احسن المسجد الذي في الحج وقال الصادق عليه السلام لا تقبلوا من  
احد الله بعد اوج فلي في امان من قبل قال في هذا المدة لم يرد خبر ولا خرج فوقع في ان كان شي من ذلك  
الحج وانه كان جعل اسنادا بان قراءة متغيرة عن القران المشهورة كما هو موضح في طائفة النسخ  
وما ظهر من بعض النقول مما اقرانه وحشره بالحجزم على ما ذكره الطوسي دليل على عدم الاخذ بالقرائن  
معها اولي هو المعنى فانه اجل من ان يفعل امثال هذه الامور ورضي منهم وارضى عنهم من فعلهم  
ما لم يوافق في الاخبار الخاصة فخلت بعض القران الشاذة مع انه لو كانت حجة على الصادق عليه السلام  
سواء كانت واحدة او احدى السبع لا ولو تكن باخرة واحدة من القران لكانت حجة على الصادق  
الذي وعده لمن المجد او غير ذلك من كان من قبله لو كان ذلك وما مع انه لا يوجب حجة على الصادق  
البيح كما لا يخفى انهم كثر ما جعلوا في القران المشهورين على السبعين الصادق عليه السلام في قوله  
رسول الله صلى الله عليه وآله في قران المشهورة فان كان الكل يثبت اليه فما وجب ان يثبت في  
قال السبعة من القران سعد السعوي قال ابو عبد الله الحسين بن خالويه الضوقي في كتاب ارباب الشريعة  
من القران والقرآن اقرع عليهم ثم لا يثبت عليهم التمسك والاصل في علمهم بضم الهاء وهي لغز رسول الله صلى  
فدفع ذلك حجة من كسر الحادثة الياء واحدا اهل المدينة ومكة فبصلو الميم وروى  
اللفظ فبصلو عليه واخبروا اهل الجمع الواو كما كانت الالف في علمهم بالكتابة النبوية ثم قال السبعة  
ما الجواب لمن يقول اذا كانت لغز رسول الله صلى الله عليه وآله من القران فالحق ما روي بطرفة وعلى  
كان ظاهر من ان اهل الاسلام والصلى وغيرهم يكسر الهاء ولا يحل ان يماجوز الهاء بالياء  
على ان رسول الله صلى الله عليه وآله في الراء هو اوضح العرب اذا اختلفت لغاتهم كان هو لغة علمهم  
من ذلك ان يكون اهل المدينة واهل مكة البلدين الذين قام بينهما مناجاة على خلاف القرينة وال  
نقدم احد بذكر هذا عنهم وعن مسلم بن السلي بن جابر نقل هذا من الصادق عليه السلام في قوله  
الشيخ في التبيين والروضة في الكشف في قوله في الفان بن القران الشاذة وفردة اهل البيت



بِأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ أَنْذَارِي فَمَنْ يَعْلَمُونَ مَلَكُوتَ الدِّينِ كَانُوا عَنِ الْبَابِ وَحُكْمِي مُعْرَضُونَ مِثْلَ  
الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِكَ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْجَنَّةَ النَّعِيمَ إِنَّ اللَّهَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَاجْرُحْهُمْ وَإِنْ عَلَيَّ مِنَ  
النَّاسِ وَلِيًّا لَنْ نَقِيَهُمْ حَقُّهُ يَوْمَ الدِّينِ مَا تَخَفُ عَنْ ظُلْمِ بَغَائِلِينَ وَكَرِهْنَا عَلَى أَهْلِكَ أَجْمَعِينَ قَاتِلُهُ  
وَدَرْيَاهُ لَصَابِرُونَ وَإِنْ عَدُوهُمْ أَيَّامَ الْحَرْبِ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ مَا آمَنُوا أَطْلَبْتُمْ  
ذِينَته الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَاسْتَجَلْتُمْ بِهَا وَنَسِيتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنَقَضْتُمْ الْعَهْدَ  
مَنْ بَعْدَكُمْ وَكَيْدُهُمْ أَكْبَرُ الْأَمْثَالِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ بِأَيُّهَا الرَّسُولُ قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ  
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فِيهَا مِنْ بَيِّنَاتٍ مَوْثِقَةٍ وَمِنْ بَيِّنَاتٍ مِنْ بَيِّنَاتٍ بَيِّنَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمِنْ بَيِّنَاتٍ مَوْثِقَةٍ  
إِنَّمَا تُحْصَرُونَ فِي عَوْنٍ لَا يَنْفَعُهُمْ شَيْءٌ وَلَا تُمْ يَرْجِعُونَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي جَهَنَّمَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ لَمْ يَكُنْ  
فِي سَجَنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَمَرْيَمَ بِمَا اسْتَخْلَفْتُمُوهُنَّ  
فَصَبَّرْنَاهُمَا لِمُلْكَيْنَاهُمُ الْفِرْدَوْسَ وَالتَّحَارِيرَ لَعَنَاهُمَا إِلَى يَوْمِ يَنْشُرُونَ فَأَصْبَحَ سَوْفَ يُصْبِرُونَ  
وَلَقَدْ آتَيْنَا لَكُمْ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمُ الرُّسُلَ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ مِثْقَالٍ عِلْمًا يَرْجِعُونَ  
وَمَنْ يَتَوَلَّ عَنْ أَمْرِ إِيمَانِي مَرْجِعُهُ فَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا فَلَاشْتَلُ عَنْ النَّاسِ بِأَيُّهَا الرَّسُولُ  
قَدْ جَعَلْنَا لَكَ فِي عَيْنَا الدِّينِ آمُوا عَهْدًا تَحْتَهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ إِنْ عَلَيَّ آيَاتُنَا بِاللَّيْلِ  
سَاجِدًا تَحْتَهُ الْأَخْرَجَ وَهَرَجُوا ثَوَابَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْهُمْ بَعْدَ أَنْ يَعْلَمُوا بِسَجْعِ  
الْأَعْلَانِ فِي عَذَابِهِمْ وَهُمْ عَلَى أَعْيُنِهِمْ يَتَدَبَّرُونَ أَنَا بَشَرٌ نَاكِدٌ بَيْنَ الصَّالِحِينَ وَأَنْتُمْ لَا تَمُرُّونَ  
بِحُلُوفٍ فَعَلَيْكُمْ مَقِي سَكُونًا وَرَحْمَةً أَخْبَاءَ وَأَمَوَانًا يَوْمَ يَنْشُرُونَ وَعَلَى الَّذِينَ يَنْشُرُونَ عِلْمَهُمْ  
مَنْ بَعْدَكُمْ يَخْشِعُونَ أَنْتُمْ قَوْمٌ سَوَاءٌ خَاسِرِينَ وَعَلَى الَّذِينَ سَلَكُوا سَبِيلَكُمْ مَقِي رَحْمَةً وَهُمْ فِي الْعَرْشَاتِ  
آمِنُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْتُ ظَاهِرُ كَلَامِهِ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنْ كِتَابِ الشَّعْبَةِ وَلَمْ يَحْدِثْ لَهَا  
فِيهَا غَيْرَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ شَهْرَ شَوَّالٍ الْمَازِدَ الَّذِي ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ الْمَشَاطِلِ عَلَى مَا حُكِيَ عَنْهُمْ  
اسْقَطُوا مِنَ الْقُرْآنِ غُلَامَ سُورَةِ الْوَلَايَةِ وَلَعَلَّهَا هَذِهِ السُّورَةُ وَاللَّهُ الْعَالِمُ سَطَعَ عَلَى عَيْنِي الْأَرَبِي  
كَشَفَ الْغَمَّ عَنْ طَرِيقِ الْعَامِ عَنْ ذِي عَيْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيُّهَا  
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَرْسَلْتُكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ عَلَيَّ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ مَسَالِكَةَ اللَّهِ  
يَعْمَلُكَ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْقَفِيَّةَ فِي الْمَنَافِعِ الْمُنَافِعَةِ مِنْ طَرِيقِ الْحَقَائِقِ



الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل يقول القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على شرط منسجم  
 فمن عنده يقول بر فقال العلماء بر صلى الله عليه واله لم يثبت فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله  
 يار لعلها اعطى محمد وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنهه وخفيا من غفل وذلك ان الله عز وجل لا  
 يسلم على احد الا بالنبأ فقال الثقات سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم قال سلام على موسى  
 وهرون ولم يقل سلام على النوح لم يقل سلام على ابراهيم لم يقل سلام على موسى وهرون قال  
 سلام على النبي يعني محمد صلى الله عليه واله فالتبوطي في الاثنان اخرج الحاكم من طريق عامه المحدث  
عن الحكم ان النبي صلى الله عليه واله فرغ منكبين على فاروق خضر وعيازي حنا وروا البراء بن بزة  
في مجمع الزوائد وفيه اخرج الحاكم من حديث ابيه انه صلى الله عليه واله فرغ فلا تعلم نفس ما اغنى  
 من ثمره اعين في وفيه اخرج عن ابن عجلان صلى الله عليه واله فرغ لقد جئتكم رسول من انفسكم ففتح  
 القافل وفيه اخرج عن ابيه صلى الله عليه واله فرغ فروح رجحان يعني ففتح الرأفة والكشاف  
 زيد بن علي عليه السلام رب العالمين بالنصب على المدح وفيه فرغ غير المغضوب بالنصب على الحال وهي ثمة  
 رسول الله صلى الله عليه واله عن الخطاب روي عن ابن كثير في التبوطي في الاثنان اخرج الطبراني عن  
 عن الخطاب روى عن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف من فرغ صابرا محسبا كان  
 بكل حرفه وجهد من الحور العين رجاله ثقات لا شيخ الطبراني محمد بن عبد بن ادم بن ابي اسحق بن ابي  
 لهذا الحديث وقد جعل ذلك على ما نسخ من القرآن ايضا في الموضع الا ان لا يبلغ هذا العدد فلما لم يوجد  
 اقل من النصف تقدم بطلان الرسم مع ان الاجر على التلاوة ينافي الحمل المذكور وان صح اصله ولينسخ  
 للثبوت به باضعف فله ولكن الغرض في ثبت بكل حشيش في الكشف وفي مصحف حزين سوي  
 صاحب كتاب الله كانوا اهلها واحبها وهو الذي في مصحف ايام الحجاج لعنه الله فط الحافظون  
 الذين على ان يكون مبلما الطيعة المصنف في مجمع الزوائد عن حذيفة قال النبي هو سوء التوبة  
 العذاب ما يقرن منها ما كانا نقر الاربعها والاطراف في الاوسط ورجال ثقات من وفيه  
 الطبراني باسناده عن ابن عجلان كان يفرق فلو بنا غلف مثلنا وفيه عن ابن مالك ان التوبة  
 فيها وكنت اعلمهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين بنصب النفس ورفع العين وداء الحمد لهما  
 رجال الصحيح وفيه غاشية قالت في رها رسول الله صلى الله عليه واله انه عمل غير صالح وردوا الطبراني

في الاوسط الدليل التاسع ان الله تبارك وتعالى ذكر اسمي وصبا خاتم النبيين وابنته  
الصديقة الطاهرة عليهم السلام وبعض شملهم وصفاتهم في تمام الكتب المباركة التي انزلها على رسوله  
وصرح فيها بوصفهم وخلقهم وان ختمها بهم وذلك اما العناية بالثانية بذلك الامم ليشرح كواشيتك  
الاسامي التي وجدت هاهنا في صحفهم بهذه الصفات الشريفة ويجعلونها وسيلة لاجتراح سؤلهم وانجا  
ما ملهم وكشف غرهم ودفع باسهم على ما يظهر من جملة من الاجناد والارتفاع قدرهم واعلا شامهم بذكرهم  
قبل ظهورهم بهذه الاوصاف الكاشفة عن بلوغهم اشرف محل الكرمين واعلى منازل المقربين وانما يقتضيه  
كون معرفتهم بما كرمه الله جل جلاله واجبة على جميعهم وانما يتم بما بعثوا الى العباد لذلك وارسلوا  
لتعليمهم تلك المسالك وهذا ظاهر كثير من الاخبار خصوصا ورد في عدة عذابهم بما اخرج الى اياهم  
من قبول ولايتهم وعلى تلك الوجوه الواجبة حقيقة الى امر واحد كيف يحمل المنصف ان يحمل الله تعالى  
اسماهم في كتابه المهيمن على جميع الكتب الباقي على ترالده هو الواجب اليك في قيام الساعة ولا يعرفهم  
لا تفتي الذنوب اشرف من جميع الامم السالفة والعناية بتكليمهم اشد واشحكام امرهم ورفيع قدرهم  
اعلا ذكرهم بدعهم في اظهر وجوب طاعتهم ومودتهم على هذه الامة اشد من غيرهم وهو اقيم من  
غيرهم من الواجب ان تذكرها في الكتاب الكريم وهذا الوجه بظاهره وان كان مجرد الاستبعاد  
الا ان مرجعه حقيقة الى الاستفراغ التام والى تنقيح المناط القطع بظهور ذلك بعد الرجوع الى اخبار  
الباب التامل فيها عين الانصاف ملاحظة شدة الاهتمام في تلك الكتب بهذا الامر مع انه لو كان  
استبعادا لكان احسن اذكره النافون في حججهم بما حاصله استبعاد سقوط من القرآن مع شدة اهتمام  
العناية في حفظه وحواشيه هو عدم ملهم في هذا اللقائم كما ياتي فالواجب علينا ان نسوق تلك الاخبار في  
الترتيب عن القلوب الفشاوه عن الابصار فنقول الخرج الصدوق في المجلس الثامن والثمانين  
اما علي بن محمد بن موسى بن النوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
عن ابيه عن سعد قال قلت لكب هو عند معوية كيف يجتهد من صفته مولد النبوة وهل يجتهدون لغرض  
فضلا فالفتى كعب الى معوية لينظر كيف هو اه فاجرى الله على لسانه فقال هات يا ابا اسحق ربحك  
اقه ما عندك فقال كعب الى فلان فلان اشين وسبعين كتابا كلها اتران من السماء وقران صحف  
فاينال كلها ووجدت في كلها اذكرهم مولده ومولده عنده وان اسمه لم يعرف ثم ذكر ما

يعلق مولده الى ان قال ونجد في الكتب ان عشرين خيرا الناس بعده وانه لا ينزل الناس امان من  
العدا بامام من عشرين في دار الدنيا خلق موسى فقال يا ابا اسحق ومن عشرين قال كعب بن طاووس  
فصبر وجمعة عقر على نفسه اخذ بعيش بلحج فقال كعب انا اخذ صفة الفرح من المستشهد وها  
فرخا فاطمة عليها السلام قبلها ما شر البرية قال فمن قبلها قال رجل من فرقة فقام معوية فقال قوموا  
ثمن فمنا وروى الكشي عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الفضل عن ابي الحسن  
قال ولا ينزل على علي بن ابي طالب مكتوب في جميع صحف الانبياء ولا يبعث الله رسولا الا ينزل الله عليه وصية  
عليها السلام في وفي تفسير القاسمي عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليها السلام انه قال من دفع فضل  
امير المؤمنين عليها السلام فقد كذب بالنورية والانبيا والزبور وصحف ابراهيم ساير كتب الله المنزلة  
فانه ما نزل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بوجه الله عز وجل والا فرار بالنورية الاعتراف  
بولاية علي والطيبين من الله عليه السلام في اكمال الدين في حديث محمد بن ابي ابراهيم بن ابي بصير  
انه قال لا يواطى عليهما السلام ما انت اجمع فاع في ذرايتك الموصولة واحفظ في صياحك فان  
مرفها ساهج في ذرايتك فان علم انك لا تؤمن به لكن سئوم به ولذلة وسبيرة نصر اغتربا  
اسم السما النبط الهامر والشجاع الفرع من الفرخ ان المشهد وهو سيد العرب رئيسها  
ودون فيها وهو في الكتب اعرف من اصحاب علي فقال ابو طالب في رايته الله كل الذي وصف محمد  
واكثر في تفسير الامام علي بن ابي طالب الحسن بن علي بن ابي طالب من دفع فضل امير المؤمنين عليهما السلام  
جميع من بعد النبي صلى الله عليه وآله فقد كذب بالنورية والانبيا والزبور وصحف ابراهيم ساير  
كتب الله المنزلة فانه ما نزل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بوجه الله تعالى والا فرار بالنورية  
الاعتراف بولاية علي والطيبين من الله عليه السلام في صحيفه البشرى على نبيها والى  
وعليهما السلام في اربعين للشيخ سعد بن ابراهيم الحنبل الحديث العشرين عن ابن مسعود عن  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله ادم سال ربه ان يريه من يكون من ذريته من  
الانبياء والاوصياء والمفربين قال الله تعالى اليه صحيفه فرثها كما علمه الله الى ان انتهى الى محمد صلعم  
فوجد عند اسمهم علي بن ابي طالب فقال هذا نبي ولا يفرح محمد صلى الله عليه وآله الا في هذا الا بل  
هذا وارث علمه وصيه فلما وقع امر في الخطبة ونوسل الى ربه جعل عليا من نوسل وباهل

صحيحه البشرى على نبيها والى  
عليهما السلام في اربعين للشيخ سعد بن ابراهيم الحنبل الحديث العشرين عن ابن مسعود عن

ورواه الشيخ شاذان بن جبرئيل الفريجي الرضوي مع اخيه في نسخة **والسيد الجليل علي بن طاووس** في  
 خلال حال يوم المباحلة من كتاب الاقبال وبنابا لاسا بن الصيحة والروايات الصريحة الى ابي  
 الفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب المباحلة ومن اصل كتاب الحسن بن اسمعيل بن  
 اشناس من كتاب عمل ذي الحجة فصار وبناه بالطريق الواضح عز في الهمة الصالحة لا حاجة الى ذكر  
 اسمائهم لان المفضو ذكر كل اسم فالوالمناخ النبي صلى الله عليه واله مكة واقاديه العرب ارسل  
 رسلا دعاه الى الامم وكانت الملوك كسروا وقصر يدعوها الى الاسلام والاقرار بالخيرية والصفاء  
 والاقرار بالحرية العوان اكبر شأنه نصارى نجران وخلصا لهم من بنو عبد المذان وجميع بني الحرث  
 بن كعب من صفو الهم ونزل بهم من هاهنا الناس على اختلافهم هناك بنو نصرانية من الارسية  
 والسالوسية اصحاب بن الملك المارونية القبا والسطورية الى ان ذكر ورود وسال البنية  
 الهم وانهم اجتمعوا للشورى في بيعتهم العظمى واسرعت الهم القبايل من مذبح وعك  
 حمير وانما ومن دناهم نسبوا ودار امن قبايل سبأ كلهم فتكلم رؤسائهم كابي حامد حصين  
 علقمة اسقفهم الاول صاحب مدارسهم زعيم بني الحارث بن كعب امير حروبهم كرز بن سبئ  
 الحارث وامير باهم العاف عبد المسيح بن شرحبيل والسيد اسقف نجران اهتم بن النعمان وحمير  
 سرافة البار في من زاد في النصارى وحارث بن ثمال من ربيعة بن نزار في امر النبي صلى الله عليه  
 واله اربعة ايام وذكر في هذا الخبر الشريف جميع كلامهم الى ان انفقت كلمتهم النظر الى الكتب المباركة  
 والعمل بما فيها من غلام ولف بالجامعة يحملها على راسكاد بتماسك بها لتفعلها ففتح ابو حارث  
 طرفها واستخرج منها صحيفة ادم الكبرى المستنوعة علم على ملكوت الله عز وجل وجلاله وما ذكر في  
 في ارضه سمائه وما وصل ما اجل جلاله من ذكر عالمه هي الصحيفة التي ورثها شيت عن ابيه ادم عمادها  
 من الذكر المحفوظ من القوم السيد العاف والحارث في الصحيفة تطلب المائنا زعوا فيه من غيب  
 رسول الله صلى الله عليه واله وصفته ومن حضرهم يومئذ من الناس الهم مضجون مرتبون  
 في سند لمن ذكر ذلك فالقوا في المصباح الثاني من فواصل ما باسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا  
 اله الا انا الحي القيوم معقب المدهور وفاصل الامور سبقت بشي الاسباب وذلك بقدر  
 الصنع انا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ادم وانتم سبقت من غضبي وغفوتي خلت عبادي

لعبد الله والذين هم محبي الا في باعدهم رسل وعزل عليهم كفى امر ذلك من لدن اول مذكور من  
 البشر الاحياء في وخاتم رسل ذلك الذي اجعل عليه صلواتي واسلك في قلبه بر كافي وبر اكل  
 البساق ونذري قال دم عليه السلام من هؤلاء الرسل ومن اجد هذا الذي فعت وشرفت قال كل  
 من ذريتك احمد عليه السلام عافهم قال رب بما انت باعدهم ورسلم قال بوجدهم ثم اخفى ذلك  
 بثلاثة شبرين ثلثين شبرا انظروا اكلها الا حدها فاذننت جاني شريفة منها مع الايمان في  
 وبر رسلنا داخل الجنة ثم ذكرها جليلة ان الله تعالى عرض على ادم ومعه فرأى الانبياء وذريتهم ونظروا  
 ادم عليه السلام ثم قال ما هذا النظم ثم نظر ادم الى نور فطلع فسد الجوارح فاحد المظالم من  
 للشارق ثم سر كذلك حتى طوى المغارب ثم سمي بطلع ملكوت السما فظفر فاذا هو نور محمد صلعم  
 واذا الاكفاف به فذنوع طسبا واذا انوار بقعة فداكشفته عن عينية شماله ومن خلفه امامه  
 اشبه شئ برأجا ونورا وثلوها انوار بعد ما شئت منها واذا هي شبيهة بها في ضيائها و  
 وعظما ونسرها ثم دنت منها فكلت عليها وحقت بها ونظروا فاذا انوار بعد ذلك في مشددة  
 الكواكب دون منازل الاوانل جدا جدا وبعض هذه اضواء من بعض هي ذلك متفاوت جدا  
 ثم طلع عليه سواد الليل وكالتسبل ينسلون من كل وجه واربا فلبوا كذلك حتى اذا الفاع و  
 الاكم فاذا هم اقبح شئ صورا وهيبته وانتهى بجافهم ادم عليه السلام ادى من ذلك وقال باعلام  
 الغيوب وغافر الذنوب فاذا القدره القاهرة والمشيئة العالمة من هذا الخلق السعيد الذي كرمته  
 رفعت على العالمين ومن هذه الانوار المنيرة المكشوفة له فاعلم الله عز وجل اليه بادم هذا و  
 هؤلاء وسبيلك وسبيلك من اسعد من خلفي هؤلاء السابقون المفضلون الشافعون والمشفعون  
 وهذا احمد سيدهم وسيد ربهم اخبرني بعلم واستقفا من اسمي فانا المحمود وهو محمد وهذا  
 صنو وصية آذنت به وحيث كان في نظيره في عظمة هذه سيده امانى والقبلة في على  
 من احببني وهذا السبيل والخلق لهم وهذه الاعيان الصامع نورها انوارهم بقبلة منهم الا  
 ان كلا اصطفت طهرت وعلى كل بابا كنت وشرحت فكلما بعلى جعلت قدوة عباده ونور بلا ردى  
 نظروا اشبح في اخرهم من هذه ذلك الصنيع كما نرى كوكبا الصبح هل الدنيا فقال الله تبارك وتعالى  
 وبعث هذا السعيد فاك عن عبادة الاغلال واضع عنهم الامسا واملا ارضي به حانا ودية



وعدة كما ملئت من قبله فسواء وجودا قال آدم عليه السلام بيان الكريم من كرمه ان الشريفة  
 شرفت في حق بالهي لمن رفعت اعلى ان يكون كذلك فبذا النعم التي لا تقطع لا يجاز ولا ينفذ  
 بلع عبادك هؤلاء العالمون بهذه النعمة من شرف عطاياك وعظم فضلك وجباتك وكذلك من  
 كرم من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى اني انا الله لا اله الا انا العزيز الحكيم عالم الغيوب  
 مضمحل القلوب اعلم ما لم يكن بما يكون كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون واني اطلقيا عبدا  
 في علي فلو عبدا فلم ارفهم اطوع ولا انصع تخلفي من انبيائي ورسلي فخلعت لذلك فيهم رحي  
 وكلمتي الزمهم عبيتي واصطفيتهم على البرا برب السالفي وحيث القيت بكافهم تلك في منازلهم  
 حوائهم واوصيائهم من بعدهم ودائع حجي السادة في برية لا جبرهم كسر عبادك واقم بهم اودعي ذلك  
 اني بهم وبقلوبهم لطيف خبير اطلعني فلو المصطفين من سلة فلم اجد فيهم اطوع ولا انصع تخلف  
 من محمد خيرة وخالفني فاخترت علي علم ورفعت ذكره الى كرمه ثم وجد فلو جاسم الا في من بعده  
 علي صيغة فليبا كختمهم بوجعهم ورتبه كتابي وحيي او كرم حكي ونور والنبى ان لا اعد عبادك  
 من انبيي معصيا بوجعك وجعل موثهم ابدا **صحيفة النبي علي نبينا والرو علي السلام**  
 وفي الخبر المذكور ثم امرهم ابو حارث ان يصيروا الصحيفة شتى الكبر التي انهي من انشا الى ادريس  
 النبي عليه السلام قال وكان كتابها بالعلم السرايا القديم وهو الذي كتب من بعد نوح عليه السلام  
 ملوك الهيا طلة وهم النادرة قال فاقض القوم الصحيفة وافضوا منها الى هذا الرستم لواء الختم المذكور  
 فومر معاشيه وهو يومئذ في بيت عبادته من رضى كوفان فخيرهم بما افضع عليهم قال انما ابيكم آدم  
 الصليبي ونبيي في ذنبيهم اخصموا فيها بينهم وقالوا اني الخلق عند كرم علي الله عز وجل واد  
 لديه مكانة وافر منه منزلة فقال بعضهم ابو كرم آدم عليه السلام خلق الله عز وجل به واسجد ملائكة  
 وجعل الخليفة في ارضه سخر لجميع خلقه وقال الاخرين بل الملائكة الذين لم يعصوا الله عز وجل  
 قال بعضهم بل يوسف الملائكة الثلاثة جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال بعضهم بل ابي الله  
 جبرئيل اظلفوا الى آدم صلى الله عليه وسلم كرم الذي قالوا واخلفوا فيه فقال ابني انا اخبركم بكرم  
 الخلا بوجع علي الله عز وجل انه والله لا ان تقع في المروج حتى استوف جالساق في العرش العظيم  
 فظن فيه فاذا انبى الله الا الله محمد رسول الله فلان امير الله فلان خير الله عز وجل فذكر هذه الاسماء

شتى النبي  
 ما في صحيفة  
 علي السلام

مقر في جبل صلى الله عليه واله قال ادم ثم لارثه الثاني موضع ادم او قال صفيح منها الا وفيه مكتوب  
لا اله الا الله وامان موضع مكتوب لا اله الا الله الا وفيه مكتوب خلقا لا خطا محمد رسول الله  
وامان موضع مكتوب فيه محمد رسول الله الا وفيه مكتوب فلان خير الله <sup>الله</sup> فلان صفوا الله فلان الحسن  
امين الله عز وجل ثم ذكر هذه اسماء بنظم الحساب للعدو قال محمد صلى الله عليه واله يا بني ومن خط  
من تلك الاسماء معد اكرم الخلق على الله عز وجل جميعا صحيفه ابراهيم النبي عليه  
بني اسرائيل في كتاب بعد السعوى للسيد الجليل علي بن طاووس فصل فيما ذكره من صحف  
ادريس وعبد الله هذه الصحف بنسخه عتيقة يوشك ان يكون تاريخها من اثنين من السنين بخبر ان كتب  
شاهد اولها امير المؤمنين عليه السلام قد ذهب اولها واخرها فكان الموقوف منها نحو سبعة عشر كتابا  
ثم نقل شطرا واحدا الى ان نقل من الكراس الثاني عشر منه بعد وصف الموت والافضل ثم يقول الله جل  
جلاله الحمد يا محمد وقد اخبرتك وعقد واتممت عليك نعمتي وشفعتك فيما سئلت لخوانك من الانبياء  
ومؤمنين نجوا ذلك من اهل النوح والكهف اوليا لك الذين امنوا بك وتولوا بك في اولئك  
اولئك وعادوا بعد ذلك وشفعتك من اذني واذك واذي المؤمنين والمؤمنات بغير الدين والخلق  
في غيبك اوليا لك من اهلك الذين اذبح الله عنهم الرجس طهرهم نظهرا واوليا لك من اهل بيتك  
من اسمعهم وهم ومن غيرهم فهم معهم ولعنيت الذين اذبح فيك واذك واذيهم نقا في قلوبهم في الدنيا  
وم يلقونهم ولعنهم بذلك في الدنيا والعدو لهم عذابا بالما اخلقوا وعقد وفضوا مشا في عبادك وعادوا  
وليا لك والواحد في فم في الفقهين كلمه ربك لتدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها  
انهارا الذين فيها وانكف عنهم سبحانه وكان ذلك عند الله فوزا وبعد المناقبة والمنافقات والمشركون  
شكر الظالمين بالله من السوء عليهم ثم لوزة السوء وغضب الله عليهم لعنهم ولعنهم جفتم وسات نصير صحيفه  
البل الخ ابراهيم النبي عليه السلام في الحجر المذكور ثم ذكر ان ابا حارث بن  
سئل السيد والعاقب ان يقرأ على صلوات ابراهيم عليه السلام الذي جاء به الاملاك من عند الله عز وجل  
فتعابوا وفعوا عليه في الجاهل قال ابو حارث لابل شارفوها باجمعها واسبرها فانها صر للعدو وادع  
كذلك الصديق واحد بل لا يوافق الامر من بعد فلم يجد من الصبر الخ قوله من يدفع القوم الى ابواب جهنم  
وكان الله عز وجل يفضل علي من يشاء من خلفه قد اصطفى ابراهيم بخلته وشرقه بصلواته

بري  
صحيح

صحيح  
صحيح

محذوف

وبكر

وبكرانه وجعله في امان المني في عبده وجعل النبوة والامامة والكتابة في ذنبه بلفظ اخر عن اول  
ونشرنا بون ادم المنظم للحكمة والعلم الذي فضل الله عز وجل به على الملائكة طرأ فطر ابراهيم عليه السلام  
في ذلك اللابون فابصره بيونا بعد ذلك والغرم من الانبياء المرسلين واصحابهم من بعدهم ونظرنا في ابي  
محمد صلى الله عليه واله اخر الانبياء غريب على بابنا بالجد بجزيرة فاذا شكل عظيم نبلا الانوار فاضها  
صنوعه الموقد بالانوار فقال ابراهيم الهى يستبكم من هذا الخلق الشريف وحي الله عز وجل هذا  
وصفوه الفاتح الحاتم وهذا وصيه الوارث قال رب الفاتح الحاتم قال هذا محمد خيرى وبكر فطر  
حتى الكبر في بر بنى نبي الله اجنبية ادم بين الطير والجسد ثم اتى باعته عند انقطاع الزمان لئلا  
ينسى ختم به سالافى وتذكر وهذا على اخوه وصديقه الاكبر اجنبية بها واخبرنا ما وصلته ببارك  
عليها وطهرتها وخلصتها الا ابراهيم ما ومن ربهما قبل ان اخلق ما فى الارض ما فيها من خلقى وذلك  
لعليهم بفلوهم اتى عباده عليهم خبرا ونظر ابراهيم فاذا اشاعه تبارك لا الانوار هم جسمها نور  
رابعه جعل فطر الله بنى باسما هذه الصور المفردة بصور محمد وصيه ذلك لما رأى من رفيع درجته  
والخافهم بشكلى محمد وصيه عليهم السلام وحي الله عز وجل اليه هذه امنى نبيته من نبي فاطمة الصديقة  
وجعلها مع خليفها عيسى بن مريم وهذا الحسن وهذا فلان وهذا فلان وهذا كلمته في الدنيا  
به رجعت في بلادى به اشأش نبي عباده ذلك بعد ايامهم وفنوط منهم من عباى فاذا ذكر محمد  
بنية يصلوا لك فضل عليهم معا ابراهيم قال فعند ما صلى عليهم ابراهيم صلى الله عليه واله فقال رب  
صل على محمد ال محمد اجنبية اخلصهم خلاصا فاحى عز وجل نفسك كرامتى فضلك عليك فاني  
بسلالة محمد صلى الله عليه واله ومن اصطفيت معه منهم الى فناء صلبك في محرم منك ثم من بكره اسمع  
فابشر ابراهيم فاني واصل يصلوا لك صلواتهم منع لك بركاى وترحمي عليك عليهم جاعل خلقى في  
الى الامم العبد واليو الموعود الذى ايت فيه سما وارضى اقبلت خلفي بفصل فضائى وفاضت  
رحمتى وعذرتى اثبات الوصية على الحب المسعود صاحب روج الذنوب حديث طويل في  
الاجار والكهان بالنبي صلى الله عليه واله ان فاطمة بنت اسد قال لبعض الاجار امنمت عليك بنبي  
وسفرك وكنايك لتخبرني بالامر على خيفة فان الحكم لا يكلم من استخفى نفسه برفوى طرأ فطر الجبل  
رسول الله صلى الله عليه واله نظر استخفى ثم قال والله هذا اعلام هام ابائكم ارام بكفلة الاعام

هو كلام

الاسلام شرعية الصلوة والصيام بطله الغام بحلي بوجه الظلام من كفه رش من ارضه سعد  
مولانا سيد يعقوب ذكره ما بقى الا بدتم ذكر كفاية ابطال آياه وعد سيرة وحائمه امره وعقبا  
ثم قال في كفاية امره بطله لك باذه العبد عنكون هذا المبارك المحمود لها طيب الغرض والنجوة  
بشره ونصحه بهذا اليه فضل الشاكر منه فالتفت لك قد اصبحت بها وصفت الحب انهم فيك  
الحق فيما شرحتنا المرة التي اكفله ووجهه الذي يرجو ويلمه فقال لها ان كنت صادقة فستدني  
غلاما رابع اربع من اولادك شجاعا عالميا اماما مطوعا اماما مدينا فواما لرتبه مصلبا سوا  
غيره ولا شرق ولا اجف ولا اخف اسم على ثلثة امر في هذا النسخ جميع اموره وبواسطه في  
قلبه اكثره يكون سيفه على اعدائه وبابه الذي يؤمن منه اوليائه يقطع في جهنم الكفار ويدع اهل  
النكث والغد والنفاق دعا يخرجهم وجهه بنبه الكريات بحلي به باجر جند من الغمرا فربهم منه بها  
وامتهم كحاوا انهم كفوا واندام بدا بضاهاه على افضل كرمته بوقبه بنفسه لو فاته شدة بغير  
صبر ملائكة الحجاب اذ اظهر اهل الشرك بالطعن والضرب لهاب مولته اطفال الما ونعد من خفيته  
الفرار يصوم الجلال منافع معروفه وفضائله مشهوه فبرز ناع مشدد مناع مفدام كرامت  
غير قرأ خشن الساقين غلبت الساعن عريض النكبين رجال الذراعين شرف الله بامنيه اخيصة  
واستوعبهم واستخفهم على عباد دينه مظهر شرعته بصوت على المجددين وبغبط الله به المناقبين  
بناال شيم الجبارين يبلغ معالي الدرجات ايجاد بغير شك في ثمن من غير شريك له بهذا الربو وله  
مبغية مقترنة دفعه بغير جملته يكون من صلبه ريشه يقوم بسنة ويولي دفة في جفنة فائد  
جيشه الساقين حوضه المهاجر معين وطنه البازل ونه دمه سبيع لك ما ذكرته من ولائكم  
اذ رزقته وبرز بها فله فيه عيانا كاصح لائل محمد المحمود بالله ان ما وصفه من امهات موجود  
في الاسفار والزبور وصحفا ابراهيم موسى فاشا يقول لا تجيبه من معاصي منحبر عما طيل  
نزع طائفه وضحا اما النبي الذي قد كنت اذكره فانه يعلم ما قوله رجا باوى الرشا البش ما  
ام الى ولدان صافنجا ثم الوارث الوصفي الذا بتابع الصبد من فرط كفا فاحمل الصلح في بطنه  
بحبوا بنبه ناهيها سحا بذاك اخبرنا في الكتب اولنا والجن شر الاسماع البطا فاستبشر لا زاعي  
خطوه فخطها صهره من نضها رجاوع فتا بلبين شهر شوب قال قال صاحب كتاب الانوار ان علم

الذي ينبغي ان يغيب

عن جيب بن ابي ثاب عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي واخبرني الفقيه الجليل العالم ابو الكارم حمزة بن محمد  
الحسيني الحلبي املا من لفظه واراني السجود روى في هذا الخبر عن رجالة عن الكاهلي قال قال الانبياء في  
مسجد ام المؤمنين علي بن ابي طالب فقلت اي الساجد هذا قال مسجد كاهل ولله لم يبق سوا ساجد واس  
مكة لله فقلت حدثني محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام مسجد كاهل الفخر فقلت يا فقال  
اللهم اناسنيك تسفرك تسفرك تؤمن بك وتوكل عليك تنق عليك الخير كله تشرك ولا  
تفرك وتخل وتترك من ينكرك اللهم اياك نعبد ونسجد اليك نسعي ونسجد ونسجد  
ونعشي عذابك ان عذابك بالقمار ملحق اللهم اهدنا من هدي الدعاء ورواه في الجاهل عن محمد بن ابي  
عزيب بن ابي ثاب عن السجود عبد الكريم بن ابي طالب عن الامام عليه السلام نقل في كتابه في فضله عن الزهري  
نقله في بعض من طريقه قال ابي عبد الله عليه السلام في غير محله هو ما عن العباسي بسند من محمد بن مسلم عن ابي  
بصير الصافي عليه السلام قال خرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عند علي بن ابي طالب عليه السلام فقال  
بنتا البسة في امرجوان ثبت الله هذه الامة فقال ام المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في غير محله  
بلايم شعاعه في ثمانية حرفم وثلاثة غير وثلاثة بدلم فويل للذين الانية وراثت بن ابراهيم الكوفي في  
عن اسمعيل بن ابراهيم عن معناه عن ميسرة بن فلان الشك من الحسين قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام  
وهو يقول لا والله لا يري في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد قال ذلك صلوات الله ابن هذا من كتاب الله تعالى  
قال هو في الرحمن وهو قوله ببارك وتعالى فومئذ لا يسئل عن دينه منكم افسر ولا جأت قال ذلك ليس فينا منكم قال  
بل والله انه ثبت فينا وان اول من غير ذلك كان روى الخبر احمد بن محمد بن ابي اسحاق في كتاب القرآن عن محمد بن عيسى  
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا يري في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد ذلك في كتاب الله تعالى  
فلما كان هو من كتاب الله تعالى فقلت في حواشي اجمع من الطوائف فقال ما اذن في الاشارة قال الله تعالى  
لا يسئل عن دينه منكم افسر ولا جأت قال ذلك ليس منكم قال بل ولكن محاسنها ابن ابي اسحاق الصدوق في بشارته  
علي ما تفسيرها السيد المحدث النوبلي عن محمد بن ماجلويه عن محمد بن يحيى عن خطبة عن ميسرة بن ابي سمير  
ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لا يري منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قال ذلك في كتاب الله تعالى  
عني ميسرة بن ابي سمير قال في معنى ذلك يوم في الطوائف لا يسئل عن دينه منكم افسر ولا واحد  
قلت فان هو في القرآن قال في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل فومئذ لا يسئل عن دينه منكم افسر ولا

فقلت ليس فيها منكم قال ان اول مرغها ان روى ذلك انها جنة عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن  
 فيها منكم لسقط عقاب الله عز وجل عن خلفه اذ لم يسئل عن ذنبه انش ولا جان فلن يعاقب الله  
 اذ اوم الغيبة ورواه الشيخ شرف الدين النجفي ناويل الابان عن الصادق ومثله واروه في عم  
 بنت كزيب ربيع بن حبيب بن عبد شمس قلت ويدخل في سلك تلك الاجار ما ورد في تغليظ  
 الكلمات الموجوة والحدوف التثنية انه من خطا الكتاب في جميع ما الصحف الموجبة في المصحف ويستند  
 الى فعله فعل كتابه ط احمد بن محمد بن ابراهيم عن جيب بن الحسن عن ابي جعفر عليه السلام والعباسي شيا  
 عنه في حديث ان القرآن قد طرح منه اى كثير ولم يزد فيه الا حرفا فخطا بها الكتاب نوهها الرضا  
 بن الكلبى عن علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الهادي عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى  
 عز وجل ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعده ثم قال هذا ما اخطا  
 به الكتاب يا وعن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال ثلوث عند ابي عبد الله عليه السلام  
 ذوا عدل منكم فقال ذوا عدل منكم هذا ما اخطا به الكتاب في السبعة عن الزبير عن حماد بن عيسى  
 عن ثعلبة الجارودي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه فرجكم بذي عدل منكم ثم قال وهذا ما  
 اخطا به الكتاب في العباسي عن جابر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ذبا غفر  
 ولو الله قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان استغفنا ابراهيم لابن عن وعده وعداها ابا وانا  
 قال ذبا غفر له ولولدي يعني اسمعيل اسحق والحسن والحسين والله انما رسول الله صلى الله عليه واله  
 السجدة في الاثنان اخرج ابن جرير وسعيد بن منصور في سننه من طريق سعيد بن جبير عن ابي عباس في قوله  
 حتى تسئسوا وتسئلوا قال انما هي خطا من الكتاب حتى تسئسوا وتسئلوا اخرج ابن ابي حاتم بلفظ هو  
 فيما احبب اخطا به الكتاب وفيه اخرج ابن الاثير من طريق عكرمة عن ابي عبد الله في قوله فاسلم  
 يتبين الذين امنوا ان لو يشاء الله لهلك الناس جميعا فقبل لها انها في الصحف فلم يباس فقال اظن  
 الكاتب كتبها وهو اعيسى وفيه اخرج سعيد بن منصور من طريق سعيد بن جبير عن ابي عبد الله ان كان  
 يقول في قوله تعالى وقضى بك انما هي وقضى بك الترف والواو بالتصايف وفيه اخرج ابن ابي شيبة بلفظ  
 استند الكاتب منه واكثر الترف والواو بالتصايف وفيه اخرج ابن ابي شيبة عن طريق الضحاك عن ابن  
 عباس انه كان يقرأ وقضى بك يقول امه بك انها واوا بالتصايف وفيه اخرج

غرائب



ابن اشنه عن طريق اخر من الصحاح انه قال كيف نفر هذا الحرف قال وفضى بك قال ليس لك  
 من هاهنا ولا ابن عباس وانه في وقوف بك كذلك كانت تقرأ وتكتب فاسمك بكم فاحمل الكتاب  
 هذا كثيرا فالزفت الواو بالصائم فم ولقد وصفتنا الذين اوتوا الكتاب من قبلهم واياكم انتموا  
 الله ولو كانت فخر من الرب لم يطيع احد دفعنا الرب لكنه وصفتنا اوصى بها العباد فيه  
 اخرج سعيد منصور وغيره من طريق عمر بن دينار عن عمر بن ابي عيسى انه كان يقرأ ولقد اينا موسى  
 وهرون الفزان فبما يقول خذوا هذا الواو واجعلوها ههنا والذين قال لهم الناس ان الانبياء  
 قد جمعوا لكم كادفبه اخر جابر بن الجهم عن طريق ابن اشنه عن عمر بن ابي عيسى قال اوتوا  
 هذا الواو واجعلوها في الذين يجيئون الفرض من حوله كتب فيه عن ابي عيسى في فضايل القرآن عن  
 معاوية عن مشام بن عروة عن ابي مالك سئلت عايشة عن حمز القرظي عن قوله تعالى ان هذا ان لساعرا  
 وعن قوله تعالى والمقيم الصلوة والمؤتي الزكوة وعن قوله تعالى الذين امنوا والذين هادوا و  
 الصابون فقال ابن ابي عمير هذا على الكتاب اخطا وفي الكتاب هذا استباح على شرط الشيخين وبواه  
 الراغب في الحاضر ان غرضه استباح وفيه اخرج الالباني وابن اشنه عن طريق ابي جعفر عن سعيد بن جابر  
 كان يقرأ والمقيم الصلوة ويقول هو نحن من الكتاب قلت وتقدم بطرق عديدة انه لما كتبت المصنف  
 عرضت على عثمان فوجد فيها هاء فامسح للحرف فقال لا تغيرها فان العرب تنغيها ورواه الشيخان وابن  
 فنبه في كتاب المشكل دعوا فانه لا يجلل حراما ولا يهترم حلالا وقال السيد علي طاب الله في المطب  
 ان كان عثمان يذكر انه من الله فهو كفر جديد وان كان من غير الله فكيف ترك كتاب به مبدلا معبرا  
 لقد اترك بك بهنا ناعظما ومنكرا وقال رحمه الله في سعد السعوى عن النجاشي في الجزء العاشر  
 نفسه وما لفظه ام لهم شركوا بالواو والالف وكذلك الذي عن عثمان لم يتركوا واليس في القرآن  
 بالواو والالف غير هذين الحرفين كذلك كتبوا الضعفاء الواو والالف قبلها وتقطوا شركوا وبنوا  
 وقل هو بنا نقطة على صد الواو ليس فلام الالف والزوائد اعراض الواو مع ههنا الا في هذه  
 الواو هي الاعراب ما كتبت في المصحف بالواو على لفظ المحلى وليس الواو منها وانما ادخلها سعيد  
 ابا النعمان الذي كتب مصنف عثمان على لفظ المحلى وليس في الوقف واوانا في ههنا خفيفة انتهى ولا تخلو  
 فسيجيئ من في الكشاف قد انقفت في خط المصحف شيئا خارجا عن القليل في ما عدا ذلك

الزبد من هذا الاجالة  
 عبارة السيوطي منه



هذا واما المخالفون فظنوا انهم بنوا على ما اوردوا من علوم القرآن وسمو علم رسم المصحف كما عرفوا وصنفوا  
 فيه كتباً مثل الجليل في شرح العقيدة وكتاب المنهج لابن عمر والذائق في نظرية ابي القاسم المغربي <sup>توفي</sup>  
 صبيد بن الراية والعقيدة الواثبة للشاطبي وعنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل لابي العباس المراكشي  
 وكشف الاسرار في رسم مصاحف الامم واصباح الخوارج في رسم مصاحف السواد والفتح في رسم مصاحف محمد التميمي  
 المقرئ له انهم مشيرون ذلك في الاتقان عن احمد بن محمد بن محمد بن الخطيب مصنف عثمان وبعضهم لما صنفوا به  
 الخفاف نام تضعيف بعض الاخبار المنقذة فقال ابن الاثير في كتاب المرتبة على من خالف مصحف عثمان  
 كاف الاثبات الاحاديث المرتبة عن عثمان في ذلك لا تقوم بها حجة لانها منقطعة عن مصلده ما يشهد عقل  
 بان عثمان وهو امام الامم الذي هو امام الناس في زمانه قد نظم بحجهم على المصحف الذي هو الامام في زمانه  
 خلا ونيهاه في خطه لا فلا يصلح كلا والله ما يؤهم عليه وانصاف في غير ما ذكره وصرح  
 السبط بان هذا الجواب لا يصلح عن حديث عائشة لان اسناده صحيح وابده بما تقدم من الاخبار واجاب  
 بقا الا بانه اشتبه بان المراد اخطا في الاخبار وهو لا ولي له جمع الناس عليه من الاحرف السبعة لان الله  
 كتب خطا خارج عن القرآن فعنه قول ابن عباس كسبها وهو ناعس يعني فلم يندبر الوجه الذي هو اولى من  
 وكلف سائرها وهذه الكلمات ينبغي ان تكتب بغسلين على وجات الشياطين اما ما شرف عثمان لهذا  
 الامر بمشاركة من ذكرها في السبب الاعظم لنطق تلك التغيير في المصحف اذ لا يتولد من الفاسد الا  
 الفساد وكل فاء بالذوق فيض فيكتب نصير ليل على صيانة المصحف وتزول القرآن على الاحرف السبعة باطل  
 عندنا لوجوبنا في انشاء الله تعالى انه يظهر من اجابهم ان ضرر قائم لم تكن متبين عليها مثل قول عثمان  
 في غير النجاء وغيره اذا اختلفتم انتم زيد بن ثابت في شئ من القرآن فاكتبوا بكتاب افرش فانه انما تزل بلسانهم  
 فان ظاهره كون ما اقره زيد وما كان بكتاب غيره ففرش فزول وما مر من ارا من تحطه في عبد الله لبعض  
 الكلمات يحاوي قول الثاني على ما رواه الراغب في ملكك كما ملكوا الصنف بمصنفهم مثل الذي صنعوا بمصنف  
 بل ما روي عن ابن عباس في هذا المعنى لا يقبل التأويل وما ذكره السيوطي في بيان الهديان وعلى زعمهم حسن  
 ظنهم بما هم كيف يشهد العقل بانه يוכל امر خيرا واحدا لاهل الاحرف السبعة الذي لا جله ارتكبا لخراف المصنف  
 على ما ذكره الى ان كتب ناعس عن صلبه نحيات كل ما يربط وهل هذا الا كراه ما مضى مع نصير ابن ابي اسية  
 القوا كانوا يتخير اجمع الحروف للفتا واسلسها على الاستمارة في الماخذ واشهرها عند العرب

للكاتب الصالح هذا الأمر لا يقوم إلا من أخذ من العلم حظا وافرا وما من لم يعرف من العلم فواعده  
وهو لا يحب الصبيان فهو غير أهل ثم إذا بين ما اختاره غير الوجه الذي هو الأول به فاعينهم <sup>من التبدل</sup>  
وزمام الأمر بينهم والحاصل أن من أضعف النظر إلى ما ذكرنا لا يربطه في سقوط وقوع الخطأ والتفسير <sup>التي</sup>  
وهذا الجمع من مجموعين ودفعه كذلك يقطع بأن القولين أو غير معنيين بضبطهما أخذوا عن النبي صلى  
وغير موافقين لحفظ مقدار ما تلقوا عنه كعدم اعتنائهم بضبط غيره من الأحكام هذا ولذا ذكر بعض ما لقوا  
لصحيح عثمان والوجه أن بعضه ينسخ انحصار غيره فيما ذكرنا فالقاضي القاضي عبد الجبار بن عبد الله  
المعز في كتاب المغني في الأمانة على ما في شرح ابن أبي الحديد أن الوجه جمع القرآن على قراءة واحدة <sup>وهو</sup>  
القرآن وضبطه قطع المنازع والاختلاف فيه قوله لو كان ذلك واجبا لفعل الرسول صلى الله عليه وآله  
غير لازم لأن الإمام إذا فعله كما كان الرسول صلى الله عليه وآله لم فعله لأن الأحوال في ذلك تختلف وقد  
روى ابن عمر عن ذلك فأتى منه وليس لاحد أن يقول عرفه المصاحف كلها بالدين وذلك لأنه لا بد لها  
من الرسول أن يخرجه بالسجدة التي نزل بها وأمره فغير متفق أحواض المصاحف التي في ذلك اتفاق قال القاضي  
ابن بكير في الاستبصار في ضبطها فضلها بذكر جمع نزل القرآن بين وجهين وإنما قصد جمعهم على القرآن  
الثابت المعروف عن النبي صلى الله عليه وآله والقاء ما ليس كل أخذهم بحسن تقديمه ولا تأخير ولا تأويل  
المتبع مع تنزيل ولا منسوخ فلا يشك مع ذلك من غير ضرورة وإنما حفظه خشية دخول الفساد <sup>الشبهة</sup>  
على ما يأتي بعد وقال الحارث الحاسب المشهور عند الناس جامع القرآن عثمان وليس كذلك إنما حمل عثمان <sup>من</sup>  
على القراءة بوجه واحد على اجتناب وقع بين من شهد من المهاجرين والأنصار لما خشي من الضميمة  
عند اختلاف أهل العراق والشام فحرفوا القراءات فلما قبل ذلك فقد كانت المصاحف موجودة من القراءات  
الطوائف على الحروف السبعة التي أنزل بها القرآن فاما السابق إلى جمع فهو التصديق وقال علي عليه السلام  
لو لم يكن المصاحف الذي عمل النبي أرسلها عثمان وقال ابن النبي في غير الفرق بين جمع ابن بكير وجمع  
ابن عمر كان خشية أن يذهب من القرآن شيء يذهبها جميعا لأنه لو يكن مجموعا في موضع واحد فمعه  
صحة بقية الآيات وهو على ما وفهم عليه النبي وجمع عثمان كان لما أكثر الاختلاف وجو القراءات حتى  
فرق بلغناهم على إشباع اللغات فادعى ذلك بعضهم <sup>الخطأ</sup> بخطه بعض فخشى من تفاقم الأمر في ذلك فأنسخ <sup>ذلك</sup>  
الصحف في مصحف واحد مشابها لسورة وأضمر من سائر اللغات على لغة فرس فجاء بانه نزل بلغتهم وإن كان

قد وضع فرأيت بلغه غيرهم دفعاً للرجح والشفقة في ابتداء الأمر رأى أن الحاجة إلى ذلك قد نهضت  
 فافترض على لغة واحدة وقال الحاكم جمع القرآن تلك ترايا إلى أن قال ولجمع الثالث ترتيب السور في زمن  
 ثم أوحدت النسخ المتعددة وتقدم ما نقله الكركي رحمه الله عنهم قال محمود الأوسى المعاصر الفائدة  
 السابعة من مقدمه ما نصه وما اشتهر بجماعة عثمان فهو على ظاهره باطل لأنه حمل الناس سنة عشر  
 على الفرائد بوجه واحد باختلاف وقع بنية بين من شهد المهاجرين ولا نصاً لما حشى السنته من اختلاف  
 القراء والشام في حرف الفراءات ثم أوحدت النسخ في غيره وقال وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان  
 ما ذكره غير واحد من المحققين صرحوا بأن عثمان لم يصنع شيئاً بما جمعه بغيره من زيادة أو نقصان بغيره  
 سوى أن جمع الناس على الفرائد بلغه فربش مجتبا بأن القرآن تزل بلغتهم الخ وفي الانقراض اختلاف  
 المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الأحرف السبعة فمنها عات من الفقهاء والأقرء والتكلمين إلى ذلك  
 وبما عليه أنه لا يجوز على الأمانة أن ينقل شيئاً منها وقد جمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف  
 كتبها أبو بكر ولجميعوا على أن لها ستون ذلك ذهب جميع العلماء من السلف والخلف وإمام المسلمين إلى أنها  
 مشتملة على ما يجمل رسمها الأحرف السبعة جامعة للعرضة الأخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله  
 على جبريل ثم ضمنه لها فنزلت حرفاً منها قال ابن الجوزي هذا هو الذي ظهر صوتاً وبجواب عن الأول  
 بما ذكره ابن جرير أن الفرائد على الأحرف السبعة لم تكن واجبة على الأمانة وإنما كان جائزاً لهم ومن خصا لهم  
 فلما رأى الصحابة أن الأمانة تفرق وتختلف إذا لم يجمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعاً شاملاً  
 وهم معصومون من الضلالة ولا يمكن في ذلك ترك واجب ولا فعل حرام ولا شك أن القرآن في نسخة واحدة  
 الأخيرة وغيره فانفق رأى الصحابة على أن يكونوا ما تحفظوا القرآن مستقر في العرضة الأخيرة وتركوا ما سوا  
 ذلك انتهى ما اردنا نقله من كلامهم **أقول** والله التوفيق لا يخفى على الناظر في تلك الكلمات من أنها  
 ولتنافض الكاشف عن كون أصلها شجرة خبيثة اجلئت من فوق الأرض لها من قرار فان بعضها  
 صريح في سبب الجمع كثرة القراءات واختلافها زيادة على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله من أن  
 السبعة نجحهم على السبعة ألف ما ضمن غيرها ولا من اشتما مصاحفة على الأحرف وبعضها صريح  
 في كونه حصواً لاختلاف من نقل حرف السبعة فاختاروا واحداً منها وألف غيرها ولا من كون تلك المصاحف  
 على حرف واحد إنما فعل ذلك لرفع الشك ولو لاه كانت الفرائد بكل واحد منها جائزاً صريحاً ابن جرير

تركوا ما لم يكن خابرا بثبوت المصحف لكونه مفسودا وان لم يكن هناك اختلاف ولازم فيجوز الاخر في التثنية  
 وبعضها صرح في ان الوجبة ثبوت الاختلاف من جهة تقديم ما حقه التأخير في الترتيب في السور والآيات  
 انهم هو مع اختلاف التأويل مع الترتيب كفيكان فالمحصل من كلامهم ان الداعي احدوا الاقل  
 تشكك القراء ان بناءه على ما ثبت عنه من التسعة منهم فردم اليها وفي ذلك انه لم يقع الا في كلام الباقين  
 وهو مخالف لكلام الاكثرين منهم حتى من تعرض لدفع ما اوردوه الامامية على امامهم من المطاعين في هذا  
 الجواب فقدم من غير بعد جواز الفرائد بغير ما ثبت عنه صلى الله عليه واله عند كل احد لو كان فيه اجتماع  
 صدق الذكر في التثنية في هذا المقام وغير بكل حشيش وثابتا انه محجود دعوى بغير عليها شاهد دليل  
 وثالثا انه مناف لطريقة الصحابة في عدم اللزوم لعرضهم عن القراءات المتواترة واخر اعلم فرائد وقرائن  
 مستحثة في هذا من الكفر وادعاء ان ما ائلفه سيدهم وشركوه بملفهم مصحف في وعبد الله وفرائدهما  
 وهذا اختلاف في الاخر في التسعة على ما صرحوا به في غير موضع **الكتاب** في حصول اختلاف في اصل الاخر في التسعة  
 والقراءات المتواترة عنه فاخار منها فرائد زيد واجمع علم عليها واعاد سواها وهذا هو المعروف عندهم  
 وعليه حلة من اصحابنا ممن اكره وقوع التغيير في القرآن قال السيد المرتضى رضي الله عنه في الشافي في الجواب  
 ذكره صاحب المعنى في نقد ان اختلاف الناس في الفرائد ليس بموجبا لما صرح عثمان لانهم يرون ان النبي صلى الله عليه واله  
 قال في القرآن على سبع اعراف وكلها شاف في هذا الاختلاف عندهم مباح مستند عن الرسول صلى الله عليه واله  
 فكيف يحظر عليهم عثمان من التوسيع في الحروف ما هو مباح فلو كان في الفرائد الواحد محصن القرآن كما ادعى  
 لما اباح النبي في الاصل الا الفرائد الواحدة لانه اعلم بوجوب المصالح من جميع امته من حيث كان مؤيدا  
 بالوحى وحقا في كل ما ياتي ويذهب وليس ان يقول حدث من الاختلاف في ايام عثمان ما لم يكن في ايام رسول الله  
 ولا حجة ما ابحر ذلك ان الامر لو كان على هذا لوجب ان ينهى عن الفرائد الحادثة والامر لم يندع ولا يحل ما  
 احث من الفرائد على غير المقتضى للمباح بلا شبهة فيجوز في ذلك ان ياتي انشاء الله تعالى ان القرآن نزل على  
 وجه واحد معروف عند واحد انا ظهر الاختلاف من سوء ضبط رواة وقلته مبالاة حمله وحفظ  
 وان ما اشتهر من نزوله على سبع اعراف في اللغة للعرف في هذا المقام من موضوعات العامة وخلافاتهم عليه  
 فالذي اردت من الصحيح من التثنية من غير محجب بظهر لكل احد لا يختلف فيه اثنان لا بد وان يكون  
 اعلما لما معصود عندهم او مستغنى بعضهم من اهل الثبوت الواقفين على حقيقته الامر الذي نزل في التثنية

على شيء والا فاما ينبغي الاختلاف بحال او بغيره بل بالفتنة والسلطنة كما نراه في المقام وكلاهما مفقودان  
في المقام اما الاول فواضح واما الثاني فلان الجماعة المستعانة بهم من سبقت السابري وسلمهم في الاختلاف  
المتقدمة مجرد حجة معتبرة بالكذب ابتاع الشهوة بل وفوق ذلك عندنا واما عند المخالفين فهم وان كانوا  
على رجاء العدالة الا انهم صرحوا بالفتنة فرائه ابو وعبد الله وسالوا بعض الذين ذكرناهم من  
الذاهب والمناقب ما لم يذكره الهولاء بل بالجماعة فرائه امير المؤمنين عليه السلام ابن مسعود وابي عبيد الله  
ابن كعب فانهم من كنهم من نقل فرائه فهم معترفون بوجود الاختلاف في مصاحف الصحابة ورواه  
الرازي في الاخر في السبعة عنهم وحيث ثبت بطلان اصلا ما فهذا الاختلاف الواقع راجع الى الاختلاف  
بالزيادة والنقص في الحديث وحيث منهم كما صرح بالمحقق الثاني في فحاش اللاموس في عبارته المتقدمة  
في الدليل الخامس في تلخيص الشافعي للشيخ الطوسي في عظيم ما اقدم عليه مع الناس على فرائه زيدوا حجة  
للمصاحف ابطال ما شاء انه منزل من القرآن وما نحو عن ابن مسعود الله عليه السلام ويدل عليه قول  
عمر بن الخطاب افانك اكثر من فرائه ابني وقول ابني اترك شيئا اخذته من رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم في قول زيد في رواية اخرى في الجمع الثاني ففقد ابنه من الاخبار بين نسخا المصحف الخ  
وقد نبه لذلك محمود الالوسي حيث قال بعد عبارته المتقدمة في شكل عليه ما رافعا من قول زيد ففقد  
آية من الاخبار في بظاهره يستدل ان في المصاحف العثمانية زيادة لم تكن في هاتيك الصحف الا في نسخة  
هين كانت الزيادة اليسيرة لا توجب معارضة بعباها واعلمنا في نسخة الفخار في لو كان هناك غيرها  
لذكر وليس لا ففقد ايضا في الجمع السابق في محل ان يكون سقوطها من باب الغفلة وكثيرا ما  
بعضها السابق في بعض خطاير قدس كلام رب العالمين في ذكرهم سبحانه ما غفلوا فبندار كون ما غفلوا  
وزيد هذا كان في الجمع في اعله فرد المصاحف في البين لكن عراه في اول ما عراه وفي ثانيا ما ذكره من تكفل  
ب حفظ الذكر نداء ما نسا ان في طيبر البصير المتصف في كلام هذا الجوهو المتصف كيف فخرج باب الطعن  
على التسلف في دخول التغير في نقصان في المصحف هو مقام الذي التعليل فجل الله كبد  
في تيسيل فاننا اذا اذن في الجمع في الجمع الاول هذه الآية وهي رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
فمنهم من قضى حاجته منهم من ينظر ما بدلو اوبدلو فيهم فربما الذي انفرج لجلها في هذه المدة  
تزيد على عشرين بل وكلا لا تذكر ما طال به فظاير الخبر انه كان كتابا في حجاز شيئا منهم غيرها وعد

على نسخة الانقان عن بعضهم  
من ان المراد بالاحرف السبعة  
هي فرائه ابني بكر وعثمان  
وعلى عليه السلام

في نسخة  
فليس

تذكرهم



نذكرهم بل عدم معرفتهم ولا يجوز انفراد غيرهم به كما شرعنا سابقا بما تم كيف تشبه نفسه تلك الآية  
التي اقام القرآن في القلة اليه اعظم الجبال الى كرة الارض حيث عدو وجهه من الكفرة الحسنة  
فلا يخرج القرآن بنفسها عن القرآنية عرفا مع ان الكلام في اثبات مطابقة مصحفهم تمام ما نقل ولا يتم مع  
نقصا هو فكيف يابى ولا ينفعه الصدق الذي يباع فيه باز يد من ذلك اربابا صلاصلا من  
من القاطن عرفا او حكم بوفاء نذرنا والقرآن فترك منه انه واما تشبهه باذبال الطلف اللطيف الخبير  
فخبرون يقطع بقوله تعالى وما للظالمين من نصير فلما رانا الله بمنه امارات الخلدان والفتاوى يعلم  
نذكرهم في خلال تلك المدة هذه الآية وهذا ويحتمل رجوع بعض الاختلاف في غير قرائته على علمه الى الخلا  
بعض الكلمات على وجه ينافي عدالة بعضهم ضبطه كالحاصل من الخطا والنسبا او ينافيها كالمولود من  
فلة الببالنة في حفظ الوجوه في اكثرهم ومن ذلك مما الاثنان عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف  
البرقي مولد عثمان قال كنت عند عثمان وهم يعرضون المصاحف فارتضى كنفه اشارة الى ابن كعب فيما لم يثبت  
وفيها لا يبدل الخط في فيها فامهل الكافرين قال فلما بال الدواة في احد الامم فكيف تخلف الله ومحمل  
فكيف فعل وكنت لم يثبت في مشكوة الانوار عن ابي عبد الله بن جابر ابن الانبار عن عوف بن مولى  
عثمان قال كنت ارسو بين زيد وعثمان لما كتب المصحف فارسل اليه رشيده عن لم يثبت ولم يثبت  
فقال لم يثبت بها ثم ان الاتفاق على مصحف عثمان وقرآن زيد نظير الاتفاق على خلافة الاول من حيث  
خرج جلة من الذين لا يخلف الحق عنهم عن الاول ودخلهم فيه بعد ذلك كرهات المشكوة و  
يستقامتها من الاخبار انهم لم يدخلوا علينا عليه السلام في ذلك اصلا وانهم عوا سائر اصحاب  
ويلى انه فرغ عند رجل وطلع مضطربا ما شان الطم انا هو طلع كقولهم تعالى وطلعت معها  
فصله الا تبصر فقال ان القرآن لا يهاج البؤ ولا جرد ونقدم فوايزعوا لوملك كملكوا الخ وعرض  
هم الوجوه لنفقتا الا حرافة وعز بقية لكونه اجل من ان يفهم ما بهان به الدين في تامين الجار ومن  
جلة القرآنية التي خطر لها واحدا في المصحف المطابق لها فرائد التي كعب معقبا بن جيل هذا وليس في  
وعار واضربا ذكر في هذا الجمع انهم قتل وثانيا انا لم نقتصر جمع اخبارهم في هذا الباب ما يشا  
الى ذلك بل صرح رواية البخاري في الاصل في نفاصله وان ما كان يفرق بين افراس غير منزل  
ويؤيده ما رواه الرمشي في سورة يوسف عن عمر بن الخطاب عن رجل يقرع عن حن فقال من اقرعك

قال ابن مسعود فكتب اليه ان الله اترل هذا القرآن فجعله عربيا واطرله بلسان قريش فافترس الناس بلسانه  
 قريش ولا يفهم بلسانه هذا من السلام وابن هذا من الاسماع والستور التي جعلوها حكمة او علم في  
 الاحرف في يوبد ذلك جميع ما من الخطئة والتعليل المناق لا عطفاد التزل عليها وانها منشا النشا  
 الداعي لما فعله ثالثا ان المصاحف العثمانية في نفسها مختلفة في كثير من الحروف والكلمات غير ما فيها  
 مما صايبا للشعب الفراء ان السبع العشر كما في مقام منع محبة جميعها المنفعة على فرائدها واحد  
 وعرف احد يلزم الالتزام بنزول القرآن على ايدى من سبعة احوال لا يحق ان لا يجان تكون لا التسعة في  
 كل كلمة كما صر عليه هذا ما لم يقل به احد خصوصا من اصحابنا فهو دليل على عدم كون الداعي ما ذكره الا  
 لكان الجميع على فتوى واحد لا يلزم نقص الغرض من دفع الخلاف بين الامم ولا يمكن اختلافهم في جميع الكلمات  
 حتى يتساع بالموجود كون كثير النسخ هذا واضح بحمد الله تعالى فذكر اصل الاختلاف الموجود فيها  
 فاعلم انهم اختلفوا في عدة المصاحف التي ارسل بها عثمان الى الافاق قال السبط المشهور انها خمسة  
 واخرج ابن ابي او من طريق حمزة الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابي داود وسمع  
 اباحا بن السجستاني يقول كتب سبعة مصاحف ارسل الى مكة والشام واليمن والجزيرة والبصرة  
 والى الكوفة وبعث بالمدنية واحدا قلت تقدم عن محمد بن منصور انها سبعة وكيف كان ففي سبعة  
 السبعة السبعة الاجل على طر وس عن محمد بن جبر الرقي من الجزء الثاني من مقدما علم القرآن من النسخ  
 في المصاحف التي بعث بها عثمان الى الامم ايضا ما افطر اخذ عثمان سبع نسخ فبعضها مصحفا بالمدنية  
 بعث الى اهل مكة مصحفا الى اهل الشام مصحفا الى اهل الكوفة مصحفا الى اهل البصرة مصحفا الى  
 اهل اليمن مصحفا الى اهل الجزيرة مصحفا فاختلاف بين مصحف المدينة ومصحف البصرة اربعة عشر حرفا  
 وقبل بل احد عشر حرفا وهذه البصرة واوصى بها ابراهيم بن ابي الف في ال عمران لعلمكم بمخرو  
 سار عوا بغير او في المائة في انفسكم نادعين يقول بغير او وقوله من يدعون دينه بزيادة دال  
 في برائة عليم حكيم الذين اخذوا بغير او في الكهف لعله لا جدت خبر انها من قبل بزيادة هم في  
 المؤمنين يقولون الله الله ثلاثين في الشفاء فكل على القرآن ارجيم بالناء في مصحف البصرة في  
 في مصحف المدينة ان تبدل دينكم وان يظهر في جحد الالف في عسوز مصيبي عاكس في  
 في الزخرف وما تشبهه في نفس باده ها في الحديث فان الله هو الحق الحمد بنقصان هو

في الشمس فلا يجد عضاها بالقاء وهو عند البصريين بالواو فهذه اربعة عشر حرفا ونعم اخبرني  
 ان مصحف اهل المدينة في يوسف قال الملك انوني في بني اسرائيل قال سحاري في الكهف  
 ما مكتوب فيه بنونين وعند البصريين بنو واحد في الملائكة من ذهب ولولوا زيادة الف في الرخ  
 باعباد لا خوف عليكم في هل الم نوريرا نوريرا زيادة الف في الثانية في فلا وحى فلما ادعوا  
 وتبه وهو ثلث احد عشر حرفا ثم ما بين مصحف اهل مكة والبصر حرفان ويقال خمسة عند اهل مكة  
 في اخر النشأ فاموا بالله رسول وعند البصريين ورسلا في برائة تجرى من تحتها الانهار عند  
 تجري تحتها الانهار بعينين و ما مكتوب فيه في خبر اولنا يثني سلطان ميين زيادة نو في فيه  
 وان يظهر في الارض النشأ ثم ما بين مصحف اهل الكوفة والبصر عشرة احرف فيقال احد عشر حرفا  
 في مصحف اهل الكوفة في بين ما علمته ايديهم بغيرها في الاحفاف وصينا الانشا بالواو الجنا  
 وفي الانعام لئن ايماننا من هذه بالالف عند البصريين لئن ايماننا في بني اسرائيل بفره  
 قال بالالف في الانبيا قال ربه يعلم القول في السما وفي اخرها قل رب احكم وهو ثلثون عند  
 البصريين قل قل وفي المؤمنين يقولون لله الثانية والثالثة فخذ في الفين في الملائكة  
 ولولوا بالالف في سورة الانشقاق اربعا فواريرا زيادة الف في الثانية ثم جاني مصحف  
 اهل حمص الذي بعث عليا الى اهل الشام وما خالف المصاحف سبعة عشر حرفا ويقال احد عشر  
 حرفا في مصحفهم في الفرة واسع علم قالوا اتخذ بنفصا في ال عمران بالبيتا زيادة نو في  
 النعام اضعوا الاقليل نصب في الانعام ولذا لاخرة بلا واحدة مصحف البصريين ولذا  
 الاخرة في الانعام زين مضمون لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم وهذا خبر جاز في  
 الكلام وجاز منه ضرورات الشعر في الاعراف في اولها فليل ما تشكرون بباين في فيها  
 تجري من تحتها الانهار مكان تخنم وفيها الحد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لغيره  
 وفيها اذا جاءكم من الازفة وقال في فيها ثم كبدي بباينا لبا في الانتقال والله  
 مع الصابرين ما كان للشيخ المين في يوسف هو الذي بشركم في البر والبحر وفيها وقال اتخذ  
 اسم بالواو في الكهف ولوشنت للحدث بلا ميين في التل واباينا اننا بنون من قبلين  
 وفي اخر المؤمنين كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منكم بالكاف في الرحمن والرحمن

النبيين فيها ما نفع وما نفع كبشها رسول الله صلى الله عليه وآله وقرنها عليه وكان يقرأ الناس  
 حتى مات ولذلك اعتمد ابو بكر وعمر في جمعة ولا عثمان كبش المصاحف قال بعضهم هبت امير العلماء  
 من السلف والخلف عامة المسلمين الى امها اي المصاحف العثمانية مشتملة على ما جعلت معها الاخرى للتعريف  
 فقط جامعة للعرضة الاخرى التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله على جبريل من ضمنها ما نزل في حروفها  
 مع انه قد ورد حديث عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله في عام وفاته ان النبي صلى الله عليه وآله ارشاده وابن شهر آشوب في منافع  
 غيرها وليس فيها اشارة الى امره بترك بعضه بل ليس فيها روى عن ابن سيرين انهم لا لا عليه في مثله  
 ما رواه البخاري في باب كان جبريل عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وآله عن مسروق عن عائشة عن علي  
 عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة وانه عارضه في العا  
 مرتين ولا اراه الا حصوا جلي وعن خالد بن زيد عن ابي بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال  
 كان يعرض على النبي صلى الله عليه وآله القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي فُرض فيه كما  
 يصنف كل عام عشر افانك عشرين في العام الذي فُرض فيه مضى الى ما ياتي في الدليل الخامس بطريقهم  
 ان الذي شهد العرضة الاخرة عبد الله بن مسعود الذي هجره امصنف ثم كيف يخفى ذلك عن اهل البيت  
 وبعده زيد بن ثابت الذي عرف حاله اجمالا بل يحضره مجلس عرض عليه ولو يكن امير المؤمنين عليه السلام  
 حاضرا في ذلك المجلس ففي رواية الشيخين في معرض فانه بعد توجهه الى البقيع ثم استغفر لاهل  
 البقيع طويلا وابل على امير المؤمنين عليه السلام فقال ان جبريل كان يعرض على القرآن كل سنة مرة  
 وقد عرض على العام مرتين ولا اراه الا حصوا جلي وهذا عجيب اعجب من ذلك انك اذ اتي بك عليه السلام  
 قال في حق النبي صلى الله عليه وآله اخذوا القرآن من ابي واشر كما في ما روى عن النسخ فغن الجمع بين الشيخين  
 للتحسين من افرا الجاردي مسلم من سندا في كعب بن انصاف عن سعد بن جبر عن ابن عباس قال قال  
 عمر افر ناعم وافضنا على علي السلام وانا لنسج كثيرا من فرائده ابي فان ابنا كان يقول لا ادع شيئا معني  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان الله تعالى انما نفع من ابنا ونفسها وحدث صدق بن فضل وابي  
 يقول اخذته في رسول الله صلى الله عليه وآله فلا اترك شيئا وكيف يا امير النبي صلى الله عليه وآله  
 القرآن عنه لا يعلم ما يجب تركه وما يجب ابقائه ومثله عبد الله بن مسعود الذي قال فيه من اراد ان  
 يقرأ القرآن غصا كما انزل فليقرأه على فرائده ابن ام عبدك با في قول من قال ان اكثر ما في مصحفه من الآيات

مما فتح ثلوه ويحظر بالبال ولا اراد غريباً ان انما الجواب دعوا اصل هذا المطلب داخله في افتنا  
 الشيخ لرفع الشنار عن انفسهم حيث شاهدوا في ابك الناس خصوصاً في مصحف عبد الله وابي بانه وكلما  
 بعد ما جمعوا القرآن وتعدوا في هذه كتابها او سقطت عن ايديهم او لم تكن جامعة لشرطهم او غير ذلك  
 من اسباب الفسخ كما يكونها من منسوخ التلاوة بشهادة زبدا ومثله وبذلك دفعوا الطعن  
 انفسهم بانهم كيف ادعوا الخلافة والجلوس مجلس النبي صلى الله عليه واله وليس عندهم تام ما به قوام  
 دينهم ووجدوا مندوحة عن معارضة من له الخلافة وجواباً عما عسى ان يتسل به لا يثبت حجة  
 دفعهم عن مقامهم من الابان التي فيها ذكر صريح منه من فضائل الخاضع التي لا توجد الا في مسخفي  
 الرئاسة الالهية والتي فيها ذكر من الاعمال الشنيعة والافعال الفضيحة التي ان يكونها وسد هذا  
 الباب لمن ينشأ بعدهم باعلامها واذ لها من الغلو بل عدم كتابتها فان العلم صيد والكتابة قيد  
 ليس لك بعيد عن مكابد من حرم النعمة لنفسه فكثيرا ولاد الزنا المبعوض لعل عليه السلام على ما نقص  
 النبي صلى الله عليه واله فكثيرا شاعة محجوه وما يكذب عوامهم وجوه هذا الفسخ في القرآن ما نقله  
 السبوطي في الاثقان عن الطيبي والكرمان في البرهان وغيرها انه اترا القرآن ولا جملة واحدة  
 من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ثم ترد مفزعا على حسب المصالح ثم اثبت في المضاحف على التنا  
 والنظم المتبني في اللوح المحفوظ انتهى واذا خرجنا ابان التي شئت فلا ونها من القرآن كيف يطا  
 رئيسه في بيان في اللوح لوجود تلك الابان فيه وهل هذا الاطراف ظاهر **الثبت** في ذكر الاخبار  
 التي تدل على سقوط شيء من القرآن صريحاً وبها تمسك من اثبت جو منسوخ التلاوة فيه مع اشارة فيها  
 اليه قال المحقق الكاظم في شرح الواقي ومنهم من منع من هذا النوع من النسخ اي نسخ التلاوة وقضيه  
 وذلك الاجاز لكتابتها مستفيضة فيهم وهو صريح في صراحة تلك الاجازة وجو النسخ في اصل القرآن  
 الا انه في المحصول بعد من وجو منسوخ التلاوة قال ان سبيل تلك الاجاز سبيل اجاز الترخ  
 اي لا بد من طرحها او ناولها ونحو تلك الاجاز بتمامها حتى يبين ما ادعينا ويظهر عدم جواز  
 طرحها وعدم قابليتها للتاويل وهي كثيرة الشيخ الطوسي في المذهب باسناده عن يونس بن عبد  
 الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلاً قرأ القرآن فله نعم اذ انما الشيخ  
 الشيخ فارجوها البتة فانهما قضيا الشهوة وطريق الشيخ الى يونس صحيح ب احمد بن محمد السبا







عبد الرحمن بن عوف فيما انا بمنزلة يعني هو عند عمر الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الى عبد الله  
فقال لورائت جلا الى امير المؤمنين ابو فقال هل لك في فلان يقول لو فلان علمت بايعت فلانا فلو  
ما كانت سعة ابى بكر الا فنة فتمت فغضب عمر فقال اني انشاء الله لقائم العشرة في الناس فخذهم هؤلاء  
الذين يريدون ان يعصوهم اموهم الى ان قال عباس فقدمنا المدينة في عفت في الحجة علفت الرواح حين  
الشمس اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالس الى كن المني فجلست عليه عسى كني وكنت فلم اشب  
ان خرج عمر الخطاب فلما راينه مقبلا فظن سعيد بن زيد ليقول العشرة فقال له ليقبلها مني فاحلف  
فانكره على وقال ما عني ان يقول ما لم يقل فجلس عمر بن الخطاب على المنبر وذكر كلامه كان فجا قال  
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اليه الرجم ففراناها  
وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه واله ورحمنا بعده فاحسن ان طال الناس ما ان  
يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فبصنوا نيزك في بضه اترها الله والرجم كتاب الله حق  
من نفاذا الحصن من الرجال والنساء اذا فاضل البينة او كان الحمل والا عراف الخير وهو طويل يلبس  
وفيه قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لورائت جلا على حدثني او سرفني وانما شاهدك  
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال لولا ان يقول زاد عمر في كتاب الله لكنت اية الرجم مبدى  
ميدرا غلب اصبتها في المحاضر فالت عابشة لقد نزلت اية الرجم ورضاع البكر وكانت في رقة تحت  
سرى وشغلنا بشكاه رسول الله صلى الله عليه واله فدخلت اجز الحى فكنى هو الشيخ الصدوق  
في ثواب الامال عن موسى المنوكل عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن جعفر عن اسمعيل بن هان  
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان كثير القراءة لسوء الاخراب  
كان هو البينة في جوار محمد صلى الله عليه واله وازواجه ثم صاف قال سوء الاخراب فيها فضايح الرجال  
والنساء من فرس وغيرهم يابن سنان سوء الاخراب فيصح فصار بين من العرب كانت طول من  
سورة البقرة ولكن نقضوها وحرقوها بين احمد بن محمد السيماني في كتاب الفقرات ويقال له السيل  
والخريف ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن سوء الاخراب  
فقال كانت مثل سوء البقرة مثلها ومثل ثلثها ميج وعن القسيم بن الاياد عن غنم صلوات  
الله عليهم قال كانت سوء الاخراب بسبعائة اية ويطوعنا احمد بن محمد بن علي والحسن بن علي

وعلى بن الحكم وابن ابي عثمان عن ابي المغيرة عن سماعة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان  
الناس يقولون قد ذهب من سورة الاحزاب شيء كثير قال سبحان الله ما ذهب فيه شيء قلت اين هو قال هو  
والله عندك الشيخ الطبرسي في الاجتهاد في جملة الاحتجاج على علمه لمرادها جريد الانصار  
في خبر طحاوي وقد مر بعضه المفصلة في باب ما فيه فيه سمعت عن اصحابه الذين انفقوا ما كتبوا على  
عهد عمر وعلى عهد عثمان يقولون ان الاحزاب كانت تعدل سورة البقرة وان التوبة مائة اية و  
الحج تسعون ومائة اية فاهذا وما يمنعك من جعل الله ان يخرج كتاب الله الى الناس الخبر كما فضل  
شاذان في الايضاح في جملة كلامه ثم رويتم ان سورة الاحزاب كانت مائة اية وخمسا وسبعين اية  
فذهب منها مائة اية فقيل لابي موسى قد ذهب من سورة واحدة ما نانا اية فقال نعم وفران كبير  
الرجح في الكشاف عن زفال قال لابي بكر كبر تدرون سورة الاحزاب قلت ثلثا وسبعين اية قال  
فوالذي يحلف به ابي بكر ان كانت تعدل سورة البقرة او اطول ولقد فرنا منها اية التهم الشيخ  
الشحاذ اذ بناها رجوها الشبهة كما لا من الله والله عز وجل حكيم في الراجح الاضيق في الحاضرات قال  
وقالت ما يشبه كانت الاحزاب تفر في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ما نئى اية فلما كتب عثمان المصاحف  
لم يقبل الا على ما اثبت الان وكان فيه اية التهم فقل هذا والذي في نسخة باب من ادعى انه من القرآن  
لبني المصنف كذا ابو علي الفارسي في كتاب الحج كما نقله عنه الشيخ الطبرسي في جمع البياض في حديث  
ان ابا قالا لكر تفر من الاحزاب قال بضعا وسبعين اية قال قد قرأناها ونحن مع رسول الله صلى الله عليه  
والله اطول من سورة البقرة كذا السبطي في الاثقان عن ابي عبد الله قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير  
عن ابي الاسود عن ربيعة بن الزبير عن عابدة قالت كانت سورة الاحزاب تفر في زمن النبي صلى الله عليه وآله  
ما نئى اية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقبل منها الا ما هو الان كذا السبطي في التتبع في المصاحف ما نقله  
للعاصر المذكور اخرج ابن الضريس عن عكرمة قال كانت سورة الاحزاب مثل سورة البقرة وطول كل  
فيها اية التهم كن وفيه الخبر في تاريخ بغداد عن حذيفة قال قرأت سورة الاحزاب على  
النبي صلى الله عليه وآله فثبت منها سبعين اية وفيه عن ابن مردويه عن ابن ابي عمير عن عابدة قالت  
كانت سورة الاحزاب تفر في زمان النبي صلى الله عليه وآله ما نئى اية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقبل  
منها الا على ما هو الان قلت هذا ما عثرنا عليه ما ورد في سطور خصوص اية التهم من القرآن ونقصا

٩١

سورة الاحزاب فداستشهد بها العلامة والسيد غيرها لاثبات وقوع منسوخ التلاوة فيه  
قال السيد الذريعة وشال نسخ التلاوة دون الحكم غير مقطوع لانه من جملة خبر الاحاد وهو ما  
يكون من جملة القرآن الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوها البنية فلنسخ التلاوة ذلك وقال العلامة  
في النهاية مقام اثبات جواز نسخ التلاوة لنا العقل والنقل اما العقل فلا التلاوة حكم شرعي  
الحق واما النقل فبما ورد من نسخ التلاوة خاصة فارو من قوله سبحانه الشيخ والشيخ ان زينا فارجوها  
البنية نكالا من الله وذكر مثالا اخر ياتي ثم قال واما نسخها فارو ان سورة الاحزاب كانت تعد البقرة  
وفي جامع المقاصد بعد حكمه بعد خبرهم من منسوخ التلاوة والحكم ما لفظه وكذا المنسوخ التلاوة دون  
حكمه كاية الشيخ والشيخ هي الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوها البنية نكالا من الله والله عز وجل حكم  
حكمها بان وهو جوب بالرجح اذا كانا محصنين في التأويل ان جميع هذه الاقسام واصله فيكون جائز  
اما نسخ التلاوة فقط فلما روي انه كان في التلاوة والشيخ والشيخ الخ واما نسخها فلما روي ان سورة الاحزاب  
كانت تعدل سورة البقرة ونسخ ما عدل الموحى منها في المصاحف حكما وتلاوة وقال الشيخ الطبرسي  
افسام الشيخ ومنها ما يرتفع اللفظ ويثبت الحكم كاية الرجم ضد قبل انها كانت منلة رفع لفظها  
خبر بان لا دلالة في تلك الاخبار على نسخ التلاوة هذه الايات بل لا اشاره فيها اليه بل هي ما بين  
صريح على انهم اسقطوها بعدا وعصيانا من القرآن وبين ما دل على انها صاعته عنهم ولم يقدر على  
ايمانها وبين ما دل على انهم اسقطوها بعد اجتماعها للشرط الذي فتره بجمعها المصحف وهي شهادة  
العدلين وبين ما دل على انها كانت منلة من الله فاما فلا بد من الحكم بطلان نسخ على تلاوتها من فاعلة دليل  
اخر وهو مفقود في المقام ولو وجد لكان معارضا لاكثر تلك الاخبار ولا بد من ملاحظة الترجيح فيها  
وهذا بعد تسليم وجواصل هذا المنتظم الشرعي والا كما فونبناه فهو مطرح من اول الامر ثم روي  
السيوطي الا ثباته في خصوص اية الرجم ما بوم ذلك فيها ما اوجب الحاكم من طريق كثير من الصلح قال  
كان بن ثابت سعيد العامر يكتيب المصحف فاعلى هذه الاية فقال زيد سمعت رسول الله  
يقول الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوها البنية فقال عمر لما تركت النبي صلى الله عليه واله فقلت  
اكتبها فانه ذكر ذلك فقال عمر لا ترى ان الشيخ اذا زني ولم يحسن جلد ان الشاب اذا زني وقد  
احسن بجم ومهما اخرج للنسائي ان مروان الحكم قال لن يدين بن ثابت الا نكتبها في المصحف قال لا ترى ان

بعض كتب الأصول

الشاب

الشايعين الثبتين بهما وان لم يثبت كذا ذلك فقال هم انما الكيفية فقال بارسلوا الله اكتب لي ابنه الرجم  
 قال لا شطيع ومنها اخرج ابن الصبيح في فضائل القرآن عن يعلى بن حكيم عن زيد بن اسلم ان عمر خطبنا  
 فقال لا تشكوا في الرجم فانه حق ولقد هممت ان اكتب في المصحف فسللت ابي بن كعب فقال اليس ليس يتقوا  
 اسئلهما رسول الله صلى الله عليه واله فذبح صدرك وقلنا لسقير ابنه الرجم وهم يتسافدون فسادا فذكر  
 الجميع نظر اما الاول ففيها ولا ان زيد بن ثابت كان بنهم حاضرة في العرض لا خبره عالم بالجميع ما نسخ  
 ثلاثون ولذا استعانوا به جمعهم فكيف اذا كُتبت بها حتى دمر عرفت ثانيا ان عمر هو الذي كان جازا ثانيا  
 عازما على اثباتها في المصحف لولا خشية الناس كما صرح في اجاز كثيرة فكيف يرد نسخها والثالث ان  
 كراهية الكتاب لعلها المانع كان في الكتاب من السؤال او اراد نشره غيره بها فقد كان يحضر بعضهم  
 او غير ذلك ولا يظهر منه كونه هو فسخ ثلاثون فها بل قوله فكانه كره ظاهره عدمه اذا لا نسب مع غيره  
 واربعا ان قول عمر ظاهره ان سبب النسخ هو كون العمل على غير ظاهر الاية من العمى وقد اعترف بذلك  
 ابن جرير في شرح النهج في ان لازم ذلك نسخ جميع الايات العامة في الاحكام اذ من اية الا وهي محضته  
 قوله تعالى الزانية والزاني وهي اية الجلد مخصوص بالحرين بالابن البكرين غير محضين وخاصسا لا بقا  
 ما من مخصوص المقام وما ذكرنا في ابطال اصل النسخ وبذلك كله ظهر ما في الخبر الثاني **واما الثالث**  
 فلا بد على من ادعى اظهر هذا وظاهر ان ما في الكشاف بعد نقل الخبر من ان كانا قد علمنا ان ذلك من اجل ما  
 فسخ من القرآن واما ما يحكى ان تلك الزيادة كانت في بيت عابث فكلها الدخول في ثانيا الملاحذ والرفض  
 حكم ظاهره بتقصيص واضمح ولين في الفاظ الخبر ما يوم منه تلك الارادة وخبر الدخول قد رواه ابيهم امام الشافعية  
 الرازي في محاضرة ابنه لاجارهم التي اوردناها عن هذا الخبر صحيح رواه ثواب الاعمال ان سوره  
 الاقرب كانت منقصة لقضاي القوم فلا معنى لنسخ حكمها كط السبعة في الذريعة والمحقق الثالث في جم  
 المقاصد وجميع عابث انها قالت كان فيما اتى الله سبحانه عشرين ضعفا من نسخ من نفسه فان ذلك كان  
 بطل ذكره مثلا لنسخ الحكم والزيادة التي يلحق بها ان الخياط في شرح كثر الدخول في ثانيا الملاحذ والرفض  
 الشافعي لا يجرم الا بحسن ضعا في بعض مشيئا المار ومعه عابث انها قالت فيما نقل من القرآن عشرين ضعفا  
 معلوقا في رسول الله صلى الله عليه واله وهي فيما نقل من القرآن رواه مسلم لا الشافعي الطبري في مجمع البيان  
 وقد ثبت اجاز كثيرة بان شيئا كانت في القرآن فسخ ثلاثون فها ما ذكره في موسى احم كونا يقولون

في صحفهم



ابن الأثير الحنبلي صاحب النهاية في اللغة في جامع الأصول كان نقله الفاضل المذكور عن أبي بن كعب <sup>رضي الله عنه</sup>  
صلوات الله عليه أنه قال إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن وقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها  
الذين عبدوا الله الخفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية من أجل خبر أفطن بكفره وقرأ عليه  
لوان لابن آدم وأدبهم مال لا يفيج البه ثانيا ولوان له ثانيا لا يفيج ثانيا ولا يميل أجوف ابن آدم لا القرآن  
ويؤوب الله على من تاب خراج الزمك هب السبوط في الترتيب المشهور كما نقله أخرج أحمد والنسائي والحاكم وصححه  
عن أبي بن كعب رضي الله عنه صلى الله عليه أنه قال إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأه لم يكن الذين  
كفروا من أهل الكتاب فقرأ بها ولوان ابن آدم سئل وأدبهم مال فاعطيه سئل ثانيا فاعطيه سئل ثانيا  
ولا يميل أجوف ابن آدم إلا التراب يؤوب الله على من تاب إن ذات الذين عند الله الخفية غير المشركين ولا اليهودية  
ولا النصرانية ومن يفعل ذلك فليكن بكفره حج وفيه خراج أحمد عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ص إن الله أمرني  
أن أقرأ عليك فقرأه لم يكن الذين من أهل الكتاب المشركين منفيين حتى يأتهم البينة رسول من الله يسلو<sup>صحفا</sup>  
مطهرة وما نقر في الذين أدنوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة إن الذين عند الله الخفية غير المشركين  
ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل ذلك فليكن بكفره حج وفيه خراج أحمد عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ص إن الله أمرني  
وأدبهم مال سئل وأدبهم ثانيا ولا يميل أجوف ابن آدم إلا التراب ثم خم بما في من السوء صل وفيه خراج أحمد  
عن أبي بن كعب قال رجل من بني النضير سئل فليكن بكفره حج وفيه خراج أحمد عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ص إن الله أمرني  
لعمركم لك قال أربعون من الأهل قال ابن عباس قلت صدق الله رسول له لو كان لابن آدم وادبهم من  
ذهب يفتي الثالث ولا يميل أجوف ابن آدم إلا التراب يؤوب الله على من تاب فقال لهم هذا فقلت هكذا  
أقرضني أبي قال فربنا إليه قال فربنا إليه فقال ما يقول هذا قال أبي هكذا أقرضني أبي فقال لهم هذا فقلت هكذا  
قال فابتنها في الصحبة قال نعم وفيه خراج أحمد عن أبي بن كعب قال قلت يا أمير المؤمنين إن أتينا بجمع  
أنت تركت من كتاب الله ما لم تكنها قال والله لا سئلنا أتينا فان أنكرت لئلا يتبين فلما صلت صلواتنا غدا  
على أبي فاذن له فخرج له ومأذنه وقال لهم هذا أنت تركت من كتاب الله ما لم تكنها قال فقلت يا أمير المؤمنين إن أتينا بجمع  
رسول الله صلى الله عليه أنه يقول لوان لابن آدم وأدبهم مال لا يفيج البه ثانيا ولوان له ثانيا لا يفيج ثانيا ولا يميل أجوف ابن آدم  
إلا التراب يؤوب الله على من تاب فقالوا أكتبناها فقال لا إلهناك هي ثمة الإسلام في الكافي عن أبي بن كعب  
عن بعض أصحابه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال دفع إلى أبو الحسن عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه ففحصه

وفران فيه لم يكن الدين كفرة ومن اهل الكتاب فوجد فيها اسم سبعين من قرش باسماهم واسما ابا  
 قال فبعث الى ابو الحسن عليه السلام بعث الى المصحف باي عن الكشي مثله من احد بن محمد السبكي في كتاب  
 القرآن عن ابن اسباط عن علي بن الحنفية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سورة لم يكن كان مثل  
 البقرة وفيها فضيحة قرش فخر قوماح فضل بن شاذان في الايضاح رويتم لم يكن الدين كفرة وكان  
 مثل سورة البقرة قبل ان يضيع منها ما ضاع فاما بقية ابدانها ثمان اياتا وضعت ايات الخ  
 قلت وهذه الاخبار اربعة روي في سقوط تلك الاية ونقص سورة لم يكن ان الاية كانت مضمنة  
 في مصحف النبي كعب ظاهر بعضها ان عند احوالها عن المصحف بعد عشرين اية بقية اياتها وعند  
 شهادة غيره بها عند مولى الشيخ فلا وفيها اثر في ذلك الاخبار بعد النقص بطلان بل صريح بعضها  
 انهم حرفوا سورة لم يكن المصحف عن انفس القوم ثم كيف نسخ الاية ولا يعلم ان هو سبيل القراء  
 عندهم وفلا من النبي صلى الله عليه واله فبانه تلك السورة وغيرها عليه كما تقدم وباني وكذا ابن مسعود  
 الذي امر باخذ القرآن عنه فقد تقدم انه ابنتها مصحفة ويؤيد ما ذكرنا ان الشيخ فضل بن شاذان  
 جعل تلك الرواية من مطاعنهم فبما ان تلك الاية ضيقت ما ذكرها في حفظهم ابيهم فقال قلن  
 الامر على ما رويتم فقد ذهب عاقبة كتاب الله الذي ترأى على رسول الله صلى الله عليه واله وانتم ترون ان القرآن  
 قد حفظه على عهد رسول الله صلى الله عليه واله سنة فتركهم من الاضلال انه لم يحفظ القرآن احد من الخلفاء  
 الا عتقا فكيف ضل القرآن وهو لا القرآن قد حفظوه من غيركم وروايتكم ثم روي بعضهم ان رسول الله  
 امر عليا بن ابي طالب بالقرآن فلقه وكتبه اما كان ابطانه عن ابي بكر بالبصرة على ما زعمت فالباقين  
 فان زعمنا ان عليا بن ابي طالب اخذ من مجموع من افواه الرجال ومن مصحف زعمت كانت عند حفصة  
 ولو وقع وقوع اصل النسخ وجاز عمل تلك الاخبار عليه كما يظهر من الشيخ الطبرسي السبكي وكان الطعن  
 بما ذكره في غايته السخافة مع انامه رويته رواياتهم شبيهة فسخها الى احد غير ما رواه ابو عبيد عن حجاج  
 حادين سلمة بن علي بن زيد عن ابي حريز بن ابي الاسود عن ابي موسى الاشعري قال قرئت سورة غبراء  
 ثم رقت حفظ منها ان الله سبوت هذا الدين يا قوم لا خلاف فيهم ولو ان لابن ادم واديين لعمري يا  
 ثالثا ولا يلا جوف ابن ادم الا التراب شيوا لله على من ثاب فيه مضا الى كون داوية ابو موسى و  
 لضع بعض الابل وازالها عن جميع القلوب حتى غلبت غائم النبي صلى الله عليه واله كما صرح به من اجاب



سورة اخرى غير

وفسره قوله نعم انفسهم من اية او نفسها اجل النفس اعلما ما يقابل الذكر وابنه نفوسهم سفر تلك فلا  
 الا ماشاء الله وهذا ما لا نقوله كافر في محله ونضمنه لكون تلك الاية من سورة الاحزاب سورة لم يكن  
 وهو مخالف للاخبار الماضية الصريحة في كونها من احديهما كذا ومما وقع من وجوه عدة مضال الي  
 معارضه مع خبر اخر عندنا في ظاهره انه في السورة لا انها وقعت عن جميع القلوب فلاحظ ومثلها  
 في خبر الطبرسي في الظاهر اتحاد الخبرين فامل مط الطبرسي في مجمع الباء والعلامة في النهاية على انه  
 قال نفروا من القران لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم في السبط في الاثنان عن ابي عبد قال حدثنا حماد  
 عن سعد بن الحكم بن عتيق عن عكرمة قال قال عمر كذا نفروا لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم ثم قال لا يزيد بن ثابت  
 كذلك قال نعم في السبط في التواتر كما نقله المعاصر سلمه الله اخرج ابن الصري عن ابن عباس قال كذا  
 لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم وان كفر بكم ان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم  
 خازن عن عمر بن الخطاب قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله واتزل معه الكتاب فكان فيما اتزل عليه آية التمسك  
 ورجعنا بعد ثم قال فكذا نفروا لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم  
 وابو عبد الطبراني عن عمر بن الخطاب قال كذا نفروا لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم ثم قال لا يزيد بن ثابت  
 يازيد قال نعم في السبط في صحيحه خبر طويل تقدم بعضه سند في خطبة عمر في يوم ثمانا كذا نفروا فانه كفر بكم  
 من كتاب الله لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم  
 الاية انفسهم ذكرها الطبرسي والعلامة السبط والنسابة في مثال منسوخ الثلاثة ولم اعثر على ما فيه  
 اشارته الى نسخها ولم يذكر في جهالة الحال الخواص والله العالم في العلامة في النهاية في امثلة منسوخ  
 الثلاثة وعن ابن مالك في فلي بئر معونة بلغوا اخواتنا انا الفينار بيا فرضى عنا وارضا نافي الطبرسي  
 في مجمع الباء وعن ابن السكيت عن الانصاري الذين قتلوا بئر معونة قرناهم كما بلغوا عنا فومنا  
 انا الفينار بيا فرضى عنا وارضا نافي ان ذلك دفع من السبط في الاثنان عن صحيح مسلم والبخاري عن ابن  
 فضال صاحب بئر معونة الذين قتلوا وقتلوا دعوا على قتلهم قال اشركوا فيهم قرناهم فانه كفر بكم فانه كفر بكم  
 بلغوا عنا فومنا انا الفينار بيا فرضى عنا وارضا نافي اقول هذه طائفة من الاخبار الدالة على ان  
 بعض الابان في نفي بعض السومما استشهد بمضمونها بعض الاصحاح لا يثبت وقوع منسوخ الثلاثة او  
 ادراجها في ذلك بغيرها بقرينة وجود كذا العامة اخبار كثيرة غير ما نقلنا وقد جعلها بعضهم عليه رايها

ذكرها في ضمن ما استخرجنا من كتبهم تأييد على وقوع التغير في القرآن وإنما افترضنا على  
 اشارة اليه الاصح وهذه الاخبار الكثيرة التي قد نافت على حسن فيها الصحيح وغيره ولا معارض لها  
 لما سبق من ضعف ما تمسك به من وقوع التغير في القرآن وقد تلفها جماعة بالقبول وانحلو  
 على غير ظاهرها لا يجوز حملها لوجوب شرط المحجة فيها بل لو ادعى القطع بصحة مضمون قد الجامع منها  
 التمسك بينها هو عند اشمال القرآن لوجوه على تمام ما نزل في زمانه لم يكن بعيدا ومن منع من وقوع  
 التلاوة نظر الى عدم وجود خبر معتبر مع اعترافه بذلك بعض ما عثر عليه مما صرح به وجو النقص وان لو  
 كان معتبرا كان دليلا على وقوعه فقد نصرا عن الاطلاع على تلك الاخبار والكثرة القرينة من التواتر  
 تشتهق في مجال غير معهودة ونظر فيها في امكن مسانعة وليس هذا بعيد منهم لا طعننا عليهم كما سبقت  
 التنبية عليه مع ذلك فقد حكمت حملها على ما ذكرنا اعرفت من عدم دلالة لها عليه لا اشارة فيها اليه بعد  
 تسليم وقوع اصله في الشريعة ووجوه من جهة القرآن ثم لا يخفى انه لا مجال للنوهم على ذلك الاخبار على  
 ما حمل عليه جماعة ما ياتي من الاخبار الدالة على التحريف التضمن يكون المراد نقصا ما كان في مصحف  
 المؤمنين عليه السلام من التاويل والتفسير وما كان فيه من كلام الله تعالى الشرائع على غير وجه الاعجاز المعبر  
 بالاحاديث القدسية لكونها من جهة في سقوط اعيان المتزل على وجه الاعجاز ومن جميع ذلك ظهر انه لا  
 مانع من القول بها والعمل عليها وقد عتدنا بعضها شارح الصحفة الشيخ ابو الحسن الشريف في غيرها الاثبات  
 التحريف في اجماع وثامنا الله العاصم من الخطا الهادي الى الرشاد **الدليل الرابع** انه كان لاهل المؤمنين  
 عليه السلام في ان خصوصية بعين وفات رسول الله صلى الله عليه واله وعرضه على القوم فاعرضوا عنه فحين  
 اعينهم وكان عند ذلك عليه السلام يوارثه امام عن امام كسابر خصا بصل الامانة وخران النبوة وهو عند الحجة  
 على الله فرجة يظهر للناس بعد ظهوره وبامرهم يفرسده وهو محال لهذا القرآن الموجود من حيث التاويل  
 من قبل السوء والاثبات بل الكلمات انفس من جهة الزيادة والنقص حيث ان الحق مع على عليه السلام وعلى الحق  
 ففي القرآن الموجود غير من حصين هو المطلوب توضيح هذا الدليل بتوقف على اثبات ما وجد في مصحف  
 مخصوص في عرض مصاحفهم في مخالفة الموجود من حيث الترتيب وجو الزيادة فيه انها من  
 اعيان المتزل اعجاز اي نفس القرآن حقيقة لاهل الاحاديث القدسية لاهل التفسير والتاويل اما الا  
 فهو مقطوع به خلافا لاحد في قد صرح به كل من فرض محال لاهل النبوة صلى الله عليه واله وآله

في كتاب الامامة  
 في كتاب الامامة  
 في كتاب الامامة

وعليه

كثرة

في موضعه

كثيرة بتقديم بعضها وإما في ما يفتي منها وقد مر في المقدمة الأولى ما فيه كفايته ولا يحتاج معه إعادة الكلام  
 وإنما التمسنا في موضع صحيح بغير جملة من الخاصة والعامة وقد مر قول المصنف في مسائل الترتيب أنه لا  
 يجب ما يجبنا إليه في تقديم الملك على المدين والمنسوخ على الناسخ ووضع كل شيء في منزله قوله رحمه الله تعالى  
 والموجود يقضى فيه بتقديم النسخ والنسخ المتقدم ومنه في النسخ والمنسوخ والملك في المدين ثم يترتب على ذلك  
 بلا ادعى في موضع آخر اتفاق الأمامية على أن الأئمة الضالون خالفوا في كثير من تأليف القرآن وقال على بن إبراهيم  
 في إتمام القرآن ومنه تقديم ومنه تأخير إلى أن قال وأما التقديم والتأخير فإن أئمة النساء النسخة  
 فقدموا على المنسوخ لأن في التأليف قد قدموا أئمة النساء أربعة أشهر وعشر على أئمة علي بن أبي طالب سنة وكان  
 أولان يقرأ المنسوخ في منزلة قبل ثم النسخة التي تلي بعد ثم عد بعض الأمثلة التي قد مر في موضعنا وجوب  
 كون ترتيب القرآن على النحو الذي ذكره هو الصحيح كان معهودا بينهم وهو الموافق للاعتبار وقال المجلسي رحمه الله  
 في ناسخ جاره بعد إثبات نزول آية الظهور شأن أهل البيت عليهم السلام والاستدلال بها على عصمتهم ما لفظه  
 اجاب الخطاب بوجوب الأول أم لا فسلم أن آية ترتب فيهم بل المراد بها أرواحه لكون الخطاب في سابقها ولا  
 مشوجها للهنز وهو عليه في هذا المنع مجرده بعد ذلك الروايات المؤثرة من الخلف والموافق غير مسموع  
 وأما التسند فذكر في ما شفع عليه كتاب القرآن ما استغل من روايات الفريقيين أن ترتيب القرآن الذي  
 ليس من فعل المعصوم لا يطرأ إليه الغلط إلى أن قال ولعل آية الظهور انهم وضعوها في موضع نعوذ بها  
 أو ادخلوها في سابقها طلبة الزوجا لبعض مصالحهم الدينية وقد ظهر من الأجزاء عدم ارتباطها ببعضهن  
 فالاعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب ظاهر البطلان وقال السبط في الاثنان وتما استدلاله بذلك  
 لكون ترتيب التوراة من إجهاد الصحن اختلاف ضاحك السلف في ترتيب التوراة فهم من بينها على الترتيب  
 معصفا على علمهم كان أوله أفر ثم الدثر ثم المنزل ثم نبت ثم الكوش وهكذا إلى الخ والمدين والمدين  
 قول ابن سيرين في جمعة يفتي أنه كنه على ترتيبه ولو اختلفت تلك الكتاب لوجد فيه علم كثير وبدل على ذلك  
 انهم جلدوا من الروايات مثل ما رواه الشيخ المصنف في الأئمة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قام قائم  
 المحجة عليهم السلام يضا طيط لمن يعلم الناس القرآن على أنزل الله تعالى فاصعب ما يكون على من حفظ التوراة  
 لأنه يخالف بين التأليف جاريه على إبراهيم عن أبي جعفر عن ابن عباس عن ابن عباس عن أبي بصير الفضيل عن أبي  
 جعفر عليه السلام قال إنما تركت القرآن على ترتيبه من رتبة يعني سؤالا لله صلى الله عليه وآله وآله وبنوه شاهدته

اما ما وجد من طبع كتاب موسى وكتبه فقلوبه فقلوبه واخر واخر في التاليف ورواه النعماني في تفسيره  
 عن امير المؤمنين عليه السلام في آخره فقلوبه واخر على حرف هـ من الابه وعنه من قبلين شهر شوال في السنة  
 صل الله عليه قال في مرضه الذي توفي على ما على هذا كتاب الله هذه اليك مجمعة على طبعه في ثوب فضي  
 الى منزله فلما قبض النبي صلى الله عليه واله جلس على طبعه فقلوبه فقلوبه فقلوبه فقلوبه فقلوبه فقلوبه  
 في محله واما العامة فاجمعوا كما في الاثان على ان زينة الايمان للوجوه اي من زينة الملاوة كما يبدى بها في  
 ثيابها من النبي صلى الله عليه واله وان جبريل كان يقول له وضع اية كذا موضع كذا فامر به اصحابه  
 وانهم طابقوا للزينة التي كان في اللوح المحفوظ ومخالفة لزينة الزرك واستدل فيه باخبار غير واحدة  
 مع ضعفها ومخالفتها لاجار الصادقين عليه السلام رواياتهم ايضا ما يعارضها مثل قول عمر بن الخطاب  
 داود وقد مر في المقدمة الاولى لو كانت ثلث ايات في سورة برائه تجعلها سورة عليم فانظر واخر سورة  
 من القرآن فالحق هو في اخرها واما في زينة السور فافضوا جميعهم وزعموا ان الوجود انما هو باجتماع  
 من الصحابة وبطل عليه بغير بعض اجارهم وبطل في بعض الفاضل في احد قوليه الكرماني والزكشي والاعراض  
 عن كل انهم بعد ما ظهر ان الرشد في خلافهم **اولى اما الثالث** فاعلم ان وجود اصل الزيادة في مقطوعه  
 في كلمات الاكثر من المنكرين المحرفين كالصدق في اتباعه الاخبار فيه ضوائف وشك في عليها واما الكلام  
 في اثبات انها من اعيان المثلث لا يجوز ان لا من تفسير بعض الايات وناويل الكلمات والذي يدل على ذلك  
**اموال اول** ما ذكره غير واحد من الاصحاب وبعض المحققين في مقام اثبات كون بسم الله الرحمن الرحيم اية  
 من القرآن وجزء من كل سورة والرد على من ذهب الى انها ليست من اياتها الثاني في الكاتبين يمتدوا  
 بربا كقراءة البصر والشام والمدينة الا قالون وفيها هذه الامصا كالق وهو المشهور بين فدا الحنفية  
 اليه ذهب الفاضل والنجي وجامع من اصوليين من اتفاق السلف على اثباتها في جميع المصاحف فليدرك  
 او حديثه بلون خطها مع مبالغة كل واحد منهم في تحريفها بالقرآن عن غيرهما يوم انه من حجتهم غايروا  
 اللون الزايم ومنع قوم منهم العجم فلم من ذلك انها من القرآن عند جميعهم بل خلاف من احدث وقال بعضهم  
 انهم منسوخ من كتاب اسماء السور والاعشار وغيرهما بالنسبة فالوا لا يجوز ان يكون كتابها للفضل بين السور  
 لان فيه تفرقها عما ليس بقرآن فانا وهو غير جاز امير المؤمنين عليه السلام اول الناس باعمال هذه  
 القاعدة ومخرجه من غير ان عن غيره فان عرضة من جمعه وعرضة عليهم انقاعهم به وان اسعوا منه لم يكن

بوضعهم في محله وراعتهم غافة الواقع بل العمل عليها الثاني ظهور الاخبار التي تروى في هذه الاولية <sup>ان</sup>  
جمع القرآن الذي كان عند النبي صلى الله عليه واله منقرفا في الألواح والكتاف والافان والصحف والاعجاز  
وغيرها مما يكتبه الكتاب الذين عندهم لذلك من غير نقص فيه بالزيادة والنقصان والذي كان عنده هو اصل القرآن  
الذي نزل به الروح الامين كما هو صريح رواية علي بن ابراهيم ورواية عن ابراهيم ما في العيون وصحيفة الرضا  
ولم يكن صلى الله عليه واله يذكرنا وبل القرآن لهؤلاء الذين مر ذكرهم الاشارة فثبت ان تمام مصحفه عليه السلام  
تمام ما نزل به اوحا و هو بهذا ما ورد ان الحجة على الله فوجدنا اتمام الحجة للناس القرآن الذي جمعه عليه السلام  
وبما الناس يقرانه وهي كثيرة وعن مناف بن شهر اشوب عن جليل بن يحيى عن ابي عن امر المؤمنين عليه السلام  
قال لو شئ الوساذه وعرف لا خرجتم مصحفا كقوله فاملاه رسول الله صلى الله عليه واله عليه الله الثالث  
ظواهر كثير من الاخبار على ان كل ما في مصحف من اصل القرآن فيها ما رواه الصدوق في العتبات عليه السلام  
جمع القرآن فلما جابه فقال هذا كتابكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف وفيها فولة ورواية سلم  
فهذا كتاب الله عندكم مجعول بسقط عني منه حرف واحد وفيها فولة في خبر الاجتهاد وسلم بن يقطين  
الناس ان ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله مشغول بفسله ثم بالقرآن حتى جمعه كلمة ففعل الله  
فلم ينزل الله تعالاه على نبيه من القرآن الا وقد جمعها ولبست من اية الا وقد افرسها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
وعلمني واولها ولا يخفى انه ناو بها مكسوبا معها كذا الاشارة اليه بل الظاهر ان مقصودنا  
من القرآنة وتعليم الناس واولها مكسوبا معها كذا الاشارة اليه بل الظاهر ان مقصودنا  
الحجة عليهم ونشد حاجتهم اليه لم يبق لهم عند في الرجوع اليه هذا بنا في مع كتابه الناو بل في بعض  
عليهم اذ في ناو بل القرآن ببيان لكل شيء وتفضل جميع ما يحتاج اليه الناس من المعارف والاحكام ومما  
الحلال والحرام مع انه عليه السلام كيف يعبر عن عليهم ناو بله وفيه من الاسرار الالهية واللطائف العينية والاسرار  
الملكوية ما لا يحصى الا ملكا فمرتباً ونبى مرسل او مؤمن من ان الله قلبه للايمان بل فيه ما لا يحصى من  
ومنها ما في تفسير البرهان للسيد المحدث الثوبلي عن ابن شهر اشوب عن فضيل جابر بن يزيد عن الامام عليه السلام  
ابن الله بهذه الاية اية اول الارحام ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام لان عليا اولى برسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
من غيره لانه كان اخاه كما قال في الدنيا والاخرة وقد احرز ميراثه وسلاحه مناعه بعلته الشهباء  
جميع ما نزل وورد كتابه من بعده قال الله تعالى ثم اوردنا الكتاب الذي بنى اصطفينا من عبادنا وهو

لو كان

القرآن كله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله والخبر فيها ما في خبر المفضل أن الحسن يقول للحجرات  
الله فرجة إن كنت فأنتم إل محمد فإني المصحف الذي جمعه جئتكم أمير المؤمنين عليه السلام بغير تغيير ولا تبدل  
وهي ما في رواية أبي زرارة في الاحتجاج أيضا أن عمر بن الخطاب قال يا أبا الحسن جئت بالقرآن الذي  
كنت جئت به إلى بكر حتى يجمع عليه فقال عليه السلام هيها ليس ذلك سبيل إنما جئت إلى بكر ليقولوا  
الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة أنا كنا عن هذا غافلين وتقولوا ما جئنا به فإن القرآن الذي عندك  
لا يمس إلا المطهرون ومنها قوله في خبر ابن الصيرفي أن كتاب الله نزل فيه فحدث نفسه أن لا يسرق  
للصلوة حتى أجمعها فلهذا في خبر عبد بن حمزة أن لا ادع ردائي عن ظهر محبي أجمع ما بين المؤمنين  
فأدعيت داني حتى جمع القرآن ومنها قوله في رواية ابن شهر آشوب بعد ما جمع القرآن وجاء بهم  
وضع الكتاب بينهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تخلف خبركم ما أنتم مسلمون به بن فضلوا كتاب الله  
وعنه أهل بيتي هذا الكتاب أنا الغر في غير ذلك مما دل على أن ما جمعه وعرضه عليهم هو القرآن الذي  
هو حقيقة في ما نزل أعجازا وكانوا مأمورين بالتمسك به وله أحكام خاصة في الترتيب المركبة من  
غير نفسه إكانا أو لا أو لا واحد شافد سبلا لا يتم في أنا ولا كتاب الله وصرف اللفظ عن حقيقة محتاج إلى  
فهمه معبرة مفقودة في المقام الرابع دلالة بعض أخبار وجوه الزيادة في مصحفه على أن تلك الزيادة  
من أصل القرآن فتم المطلوب وجهين الأول أن وجوه أو كلمة من الكلام المخرجة من مصحفه باءة على  
المصحف الموجه كانت بثبوت التفسير والتحريف فيه ولا يحتاج إلى إثبات كون تمام ما في مصحفه من الزيادة  
من القرآن الثاني عدل القول بالفصل بين تلك الزيادة ما يكون بعضها من القرآن وبعضها من التفسير  
الثالث والأحد ثبت القدسية ما رواه السيوطي عن هشام عن الصادق عليه السلام في قوله عز وجل  
للا نذكر حول العرش لشيء مما يحببتهم ولا يفرقون ويشغفون لمن في الأرض من المؤمنين قلت ما هذا  
جئت ذلك قال هذا القرآن كما أنزل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله عليه ما ظننا أنه نزل ويشغفون في الأرض  
قال في الأرض اليهود والنصارى والمجوس وعبد الأوثان أفترى أن حمل العرش يشغفون لها وشي  
الطير صفى الجوامع إلى الصادق عليه السلام ما رواه الثعالب عن علي بن الحسين عليه السلام في مسجد الكوفة  
يعلمون الناس القرآن كما أنزل قلت يا أمير المؤمنين ليس هو كما أنزل فقال لا محي منه سبعون ألف من السماء  
واسما آبائهم وما نزل أبو لهب إلا لأذراء على رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه عرج ما رواه الشيخ

كان بالبحر

عن محمد بن الحسن عن محمد بن زياد عن ابي ذر بن محمد بن ابي يحيى عن محمد الراسي عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر  
لما اتى بابي الحسن عليه السلام اخذ به على القادسية ولم يدخل الكوفة اخذ به على البراء البصري قال فبعثت الى  
موصىفا واما بالقادسية ففخمة فوكت في يدى سورة لم يكن فاذا هي طول واكثر مما يقرها الناس قال  
فحفظت منها اشياء قال فاتي مسافر ومعه منديل وطيب وخاتم فقال هاك المصحف فادفعه اليه فجله في  
المنديل ووضع عليه الطيب وختمه فذهب عني ما كنت تحفظ منه فجهذا ان اذكر من حرقا واحدا فلم اذكره  
رواه في الكافي كإني دما من خبر سليمان بن الحسن عليه السلام قال المعتبر ان عمر اسلمني الى علي عليه السلام اني ريت  
اكتب القرآن في مصحف فابعث اليها ما كتب من القرآن فقال تصريفا لله عني قبل ان يصل اليها ان قال فن  
قال يا معونة انه ضاع من القرآن شيء فقد كتب هو عند اهل مجموع محفوظا غير ذلك مما بالي وبالي اني خلفه  
كثير من ابواب مصحفه وكل ما هو للموجود الخاص لا يمكن كونه بعض الزيادة من غير القرآن كإني  
وصلوة العصر بعد قوله تَعَمُّدًا والصلوة الوسطى والحمد على العالمين بعد قوله تَعَمُّدًا وعبادك  
بعد قوله تَعَمُّدًا واذ صرنا بصارهم لطفاء اصحاب النار فاولوا محمد رسول الله وعلى اهل المؤمنين بعد قوله  
الستين بكم ومظلم بعد قوله تَعَمُّدًا فاسر يا هلك بقطع من الليل وحقة بعد قوله تَعَمُّدًا واتياء ذي القربى لمعجوها  
بعد قوله تَعَمُّدًا وما جعلنا الرقبا التي اربناك الا فتنة لهم وكان كافرا بعد قوله تَعَمُّدًا وكان ابواه مؤمنين  
محمد بعد قوله تَعَمُّدًا وما ارسلناك من قبلك من رسول ولا نبي ورسولك المخلصين بعد قوله تَعَمُّدًا وانذر  
عشيرتك الا فريقين وهو ابلهم بعد قوله تَعَمُّدًا وازواجه اتهانهم واصليها طامتوا في نهارها ولا يحسب  
بعد قوله تَعَمُّدًا هذه جهنم التي كنتم بها تدبان ومنكم بعد قوله تَعَمُّدًا فومئذ لا يسئل عن نبيه وان فيه  
الى اخره بعد قوله تَعَمُّدًا ان الانسان لغي خسر وضع من جميع ذلك ما ورد في انكار بعض الكمال للوجوده  
واتهامه لغيره مثل تلك بفرائه وانتم اذ لته واتهاموا انتم ضعفا في اخبار كثير لا يجوز وصفهم بالهم  
اذله او ما كانوا اذ لته وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وما اذ الله ورسوله قط وما ورد في ذلك باب  
فرائه خيرا منه والاصل انه وفرائه الى المرافق من المرافق وفرائه ذو عدل والاصل ذو عدل وفرائه  
الذين فرقوا بينهم والاصل فارقوا وفرائه فيسلونك عن الانقال والاصل لها لونها الانقال  
وفرائه جاهدا الكفار والمنافقين والاصل بالمنافقين وفرائه لقدا بالله على النبي والمهاجرين  
والاصل بالنبي على المهاجرين وفرائه خلقوا والاصل خالفوا وفرائه لم يعقبات من بين يديه

قال عمران

والاصل



خلفه يحفظونه والاصل له معيات من خلفه ورفيع بين يديه وقرائة ربنا العظمى ولو الذي  
الاصل لو الذي قرائته واجعلنا المؤمنين اماما والاصل واجعل لنا من المؤمنين قرائته فلما خربت  
ان لو كانوا والاصل ثبت الاثر ان الجن لو كانوا وقرائة ويجعلون رزقكم والاصل شكرهم وقرا  
صفت قلوبكم والاصل ناعث قرائته فايكذب بعد الاصل فمن يكذبك والاحبار في التذليل والابتعاد  
لكون الموجود ما ذكر هو الترتيل وانه في مصحفه قرائته ثم كما ذكر كثير وغيره فابن ابي عمير في  
القرآن بناء على القول بها وان ما في مصحفه احد وجوها كما لا يخفى على المتصف بحجته اقول الشيخ  
من منكره التفسير ان تلك الزيادة من الاحاديث القدسية والتحقيق الكافي في شرح الواو في جعلها نازلة على  
البيان والتاويل بما نقله المفسر عن بعض اهل الامامة كما مر اخرى على بعض وجوه الفرائد احدى التسعة  
الاحرف التي زعموا ان القرآن نزل عليها وان تلك القرائة مختصة بهم علمهم فقال الاول في عقابته انه قد  
نزل من الوحي الذي ليس يقرآن مالم يجمع الى القرآن لكان مبلغه مفعلا سبع عشر الفاية وذلك مثل  
جبرئيل النبي صلى الله عليه واله ان الله يقول لك يا محمد ادخلني مثلها ادا رى مثل قوله اني  
شخا الناس وعدا منهم ومثل قوله عشر ما شئت فقل لك ميت احب ما شئت فقلك مفارقة واعلم ما فانك  
ملا فيه شرفا المؤمنين صلواته بالليل وعزوه كف الاذي عن الناس مثل قول النبي صلى الله عليه واله  
ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت ان ادردا واحفي وما زال يوصيني بالحجرا حتى ظننت انه  
سبوتني وما زال يوصيني بالمرء حتى ظننت انه لا يبغي ظلا فيها وما زال يوصيني بالملو حتى ظننت انه  
سبض لي اجلا يعقوب مثل قول جبرئيل النبي صلى الله عليه واله حين فرغ من غزوا الخندق يا محمد ان الله  
ببارك وتعالى امر ان لا يضل العصر الا بنبي فبطه وقوله امرني ربي بمدارة الناس كما امر بمداة القرآن  
ومثل قوله انا معاشر الانبياء امرنا ان لا نكلم الناس الا بمقدار عقولهم ومثل قوله ان جبرئيل قال  
فيل تأمر قومه عيسى ورج به صدق وقلبي قال ان الله عز وجل يقول ان عليا امير المؤمنين وفائد العتر  
المجدين ومثل قوله نزل على جبرئيل فقال يا محمد ان الله ببارك وتعالى اودع فاطمة عليها من فوق  
واشهد على لك حجار ملائكة فزجهما منه الارض واشهد على ذلك حجار امك مثل هذا كثير كله  
وحى ليس يقرآن ولو كان قرأنا لكان مفروضا بغير موصو اليه مفعولا عنه كما ان امير المؤمنين عليه السلام  
فلما جاءهم به قال هذا كتاب تكبروا انزل على نبيكم لم يرد فيه حرف لم ينقص حرف فقلوا الا خلفنا

في كتاب الصلاة  
باب في الاطاعت  
كلها

في الاصل  
في الاصل  
في الاصل

فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف هو يقول فينبذوا الآية انه في كلامه قوله فذكر من الوحي الى الانبياء  
الى ما رواه الكليني وغيره كما في القرآن الذي جاء به جبرئيل سبعة عشر الف آية مع ان الموجود من القول  
المعروف ستة الاف آية ومعنا اية مستثناة من هذا القرآن في هذا الخبر على تمام ما اوحى اليه صلوات الله  
عليه واله سواء كان ما رويها الفاظ العجائز او لا وفي رواية ان القرآن حقيقه فيما نزل عليه صلا للبيان والبيان  
طائفة معينة منه فخرجنا عن حقيقتهما بلا صارف فربما غير جائز ولم يحضر في موردنا سئل في الحديث  
القدسي والاعم منه كما ادعاه في المقام وثانيا ان الذي يظهر من الاخبار الكثيرة التي ذكرها ان تلك الروايات  
التي كانت في مصحف علي السلام من الاسرار المحزنة عندهم علم السلام يظهرها ولما ظهرها الى ان تقوم الحجة  
على الله فحيز في حديثه وان امير المؤمنين عليه السلام قال لعراق القرآن الذي عندك لا يمس الا المطهرون  
من ولدك فقال هل وقت لاظهاره معلوم فقال نعم اذا قام القائم من ولدك الخبر وانما اشار الى كلام  
قليله منها وبعض الايات المحزنة من باب المثال والخسران ضاع حقهم بما صنعوا لا ولون واما الاحاديث القليلة  
فيهم وفي مشهوره ذكرها للناس فدمج فيها الشيخ الحديث المذكور اعلم ان في سائر الله سبعة ما يقرب من نصف  
القرآن للوجود وسميها الجواهر السبعة الاحاديث القدسية فالمعاصر الفاضل النجاشي الامير عبد الله الاصبهاني  
عليه السلام العلامة المجلسي صاحب باض العلماء في بيان حجة الصحيفة الثالثة انه اعتقد انه قد احاط في جميع الاحاديث  
القدسية وان احد السبعة انهم لكن كلها مجرد وهم وخيال وذلك لانه قد ضعف بعض الاصحاب عليه  
مثل ما اتفقوا وادعاه عليه بكثير ومع ذلك لم يحيط هو وهذا الشيخ المعاصر بضمم جميعه وروى الاحاديث القليلة  
كما لا يخفى على من تتبع واما في اعاد وانما النظر واجبا انه في قلت هو السيد الحديث الجليل السيد  
السيد عبد المطلب الحسيني المشيخي الحوزي سمي كتابه هذا بالبلوغ على ما صرح به في حقه ثم ان الموجود  
منها في الجواهر السبعة لعله يساوي او يزيد على العدد المذكور فكيف صار جميعها بابك الناس قد انصوا  
انها من الحرفيات المتكوفات عندهم علم السلام وثالثا انه لا يجوز ان يكون تمام الآية من القرآن وكلية منها  
مثلا من الاحاديث القدسية على ما يظهر مما دل على انه كان اوسقط من آية كذا الكلمة القليلة وقد مر في آية  
انه كان في القرآن سبعة وسبعون من قرئين باسمهم ترك منها ابولهب وكذا في طبع من القرآن حقيقه وكذا  
غيرها وارجا ان الاحاديث القدسية اضعاف ما ذكر من العدد كما لا يخفى على من تأمل في غير الشيخ عليه السلام  
وما صدقته في تلك اللذة من الاقوال والحركات والعزوات والبذل والغزل والنصب والوعظ والوصايا

١٥٤

وغير ذلك مما كان كثره بوجوه مما يدخل في سلك الاحاديث القدسية على ما يظهر من جملة من تلك المواضع  
والاقل خامسا ان قوله ولو كان قرانا الخ ان كان غرضه دعوى بوقر الدواعي على نقله قرانا لو كان ذلك في الجواب  
عنه مفضلا لاشاء الله نعم قد مر اجمالا في الدليل الثاني وان كان غرضه كون ذلك من احكام القرآن وانه  
يجب عليهم جميعا في مصحف واحد فليعلموا ان الله ليس فيه فضيلة من كان مؤمرا اجمع وامر الله ومنهبا  
مناهية فليجمع بينهما مصحف وصحاح بانه كتاب الله كما هو ظاهر عبارته واما القوم فعلموا انهم لثلك  
الادام الى كانه خلاف هو ام غير غرض في الاسلام وبخايرهم في احكاما يبطل دعوى ليس يبدع من القول  
ولا ينكره الكلام سادسا ان قوله ان امر المؤمنين على ما الخ دليل ليقض مدعى اذ يقال ان لو لم يكن  
قرانا لما جمع بينهما وما اقال انه كتاب تكلم الظاهر في القرآن وقد مر استظهاره من قبل الخ فاما قول  
الثاني شرح الواو امارد ما جمعه من المؤمنين على ما كان للذين عن مناصبهم التي ائتمروا بها من امر  
على فضائهم التي عرفوها فبعضها انهم قالوا له دعه فقال ان قبلتموا قبلوا في حقنا وجوب  
طاعتنا وقد قال في ذلك فيكم الثقلين من يفرقا فقال الثاني لا حاجة لنا به فخذ معك كما لا يفار ذلك وانتم  
لما فحقو وجدوا فيه فضائح القوا واما المناصبين اعدا الدين واسرار التجوى ان قد جئناكم يا فضيلة فضائح المناصب  
والانصاف في دواءه وابوان يا خذوه وذلك لما اشتمل عليه من التاويل والتفسير وقد كان عاذه منهم ان يكتفوا  
التاويل مع التزويل لان ذلك كله كان في التزويل الذي يترك على ذلك قوله في جوابي نذيق لهم جحيم الكتاب  
كلاما مشتملا على التاويل والتزويل والحكم والمنشأة الناسخ والمنسوخ فانه صريح في ان الذي جاءهم به ليس من راي  
كله وبوتة ما اشتهر من ان الذي جاءهم به كان مشتملا على جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارض الحداث من المعلوم  
ان صريح القرآن غير مشتمل على ذلك كله واي غرض يدعوهم الى اسقاط ما يدل على الاحكام وسائر العلوم وهم  
اشد الناس حاجة الى ذلك مع انه قد جئنا في جوابي نذيق لهم جحيم انهم سقطوا ما كان عليهم على انه لو شتمل  
على ذلك صرحا لم يبق حاجة الا ما وجبه كل خبر دل على اختصاص علوم القرآن بهم حاجة الى القيم لبانه  
دليل على كونه احده في ذلك انه هذا او مع ذكر بعض الاسماء واما ما نطق به معظم الاخبار من هو شتم  
بعض الاسماء كاسم علي والحسين عليهما السلام كافي في بلوغ ما انزل اليك في علي وسبعلم الذين ظلموا الى محمد واما بعض  
المناصبين ضد هؤلاء ان يكون ذلك فيهما من الوجوه التي نزل بها الكتاب اياها الله لنبينا صلى الله عليه وآله  
ان يقر بها ويغيرها لئلا يسموا اليهم بالحرف والسبعة الخ ان قال فان قلت حديث في القرآن بالحرف والسبعة

هذا كلام في التزويل  
فان كان في القرآن  
فان كان في القرآن

بغير فهم وقد كذب الرضا عليه السلام وقال كذبوا انما هو واحد من عند الواحد قلت انتم هذا أو  
الكلام عليه القرآن قلنا انما نزل بهذه الزيادة كما قالوا ثم كان واحد الكثرة مع ان يلقب هذه الزيادة  
الا بهم والى محميم وامر ان يجرد منها اذا الفاء الى السوا الحكمه المقتضية لذلك الى ان قال فارقلت  
هذا قول السقوط فان التقاد بدعوى ان ما بين الدفين جميع ما نزل قلت لا جميع ما نزل الى الناس وان  
ليبلغهم اكثر من ذلك واسقطوا اشار اليه السيد من توفى الدواعي الى ان قال فارقلت ان كان العلم  
هذه الزيادة مقصودا عليهم على خاصتهم فكيف صح لامير المؤمنين عليه السلام بانهم بها اياهم بما لا يعلمون  
ليكذبوا قلت ان لي يا نعم به على انه نزل فقد جاءهم به على انه بيان وثاويل وقد بينا انهم ما يكتفون النسخة  
مع النزول الى اخر ما ذكره مما ياتي **اقول** مستند من ان الرسول عليهم السلام اما قوله فقد جاءهم فاقواله  
دعاة فليته اشار الى من رواه ومحلها وقد جمعت ما ورد في هذا الباب في المقدمة ولم نشر على هذا الخبر مع  
غايته بذل الجهد في التخصيص في الكتب العتمدة مع ان سبب عدم تضمنه لقضاياهم كما مر اشار اليه بقوله ولا  
اه فكيف يقولون له دعهم من الثاني طلب في خلافه لبعده في عليهما ان بمسرة اما قوله وذلك  
لا اشتغل عليه لا قوله والذي يدل على ذلكاه فقيس ان لا الخبر لا يدل على ان ذلك كان عادة منهم  
انما دل على ما جاء به كان مشتملا عليه ثانيا ان في مواضع من هذا الخبر دلالة واضحة صريحة على نقصان  
اصل القرآن وح لا بد من النظر في هذا اللفظ العارض له بظاهرة لوجوه حمل الظاهر على الاظهر بل النص  
كما لا يخفى قوله في موضع ان الكاثر عن اصحاب الخبر العظيمة من المناصب في القرآن ليست من فعلهم  
وانها من فعل الغير والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين اعضاء الدين من الدين وقد بين الله تعالى  
فصصين بقوله نعم الذين يكثرون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله لبشر وابنه منا قليلا و  
وان منهم لفرها بلون السهم بالكتاب بقوله اذ ينشرون ما لا يرخص من القول بعد هذا الرسول وما يقيمون  
او باطلهم جميعا فعلة الهوى والنصاة بعد فقد موسى عليه من بصر الثورية ولا يجمل وحرف الكلم  
عن مواضعه بقوله يريدون ليطغوا نور الله بافواههم وباب الله الا ان يتم نوره يعني انهم يشنون الكتاب  
ما الرقية الله للبسوا على الخليفة فاعلم الله قلوبهم حتى تركوا اما دل على ما حدثوه فيه من فوافيه وقوله  
موضع اخر منه انما جعل بناوك وتعالى في كتابه هذه الرمو التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه في ارضه  
لعلمه بما يحدث في كتابه المبدلون من اسقاط اسماء حجة منه وتبليسه ثم لك على الامنة ليعتصمهم على اطلالهم

في  
الكتاب  
في  
الكتاب

١٠٤

فيه الزموا وعلى قلوبهم ابصاهم لما علمتم تركها وترك غيرها من الخطايا الدال على ما احدثوه فيه  
قوله ولو علم المنافقون لغنم الله ما عليهم من ترك هذه الايات التي ينبت لك ثابولها لا سقطوا مع  
ما اسقطوا منه لكن الله نعم ما صنع حكمه بايجاب الحجارة على خلفه قال الله بتركه وتعاظمه الحجارة الباقية  
ابصاهم وجعل على قلوبهم كثرة عن تأمل ذلك فتركوه بحاله وحبسوا عن تأكيد المنكرين باطلا له قوله ثم ان الله  
جل ذكره بسعة رحمة ورافعة بخلفه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كتابه قسم كلامه ثلثة اقسام فجعل منها  
منه يعرف العار والجاهل وقسمه لا يعرف الا من صفوه منه لطف حسنة وفتح تميزه من شرح الله صلا للاسلا  
وعنه من هذا القسم قوله تعال سلام على الابرار قال عليه السلام لان الله تعالى سمى النبي صلى الله عليه وآله بهذا  
حيث قال برن القرآن الحكيم انك لمن المرسلين اعلم انهم سقطوا قول سلام على محمد كما اسقطوا غيره  
قوله وما اظهروا على ثباتك قوله فان خضم الا فسقطوا في ايتناي فانكحوا ما طاب لكم من النساء ولبن شبه  
اللفظ في البناء نكاح النساء ولا كل النساء ايتام فهو مما عرفت ذكره من اسقاط المنافقين من القرآن وبين  
القول في البناء في نكاح النساء من الخطابات الفصل اكثر من ثلث القرآن وقوله ولو شئت لك كما سقط  
ورفعه بدل مما يجري هذا الجري اطال وظهر ما خطر الفقه اظهروه من منافات الاولياء ومطالب الاعذار قوله  
وانزلنا وليك الله الابن وليس بين الامه خلاف انه لم يؤت الزكوة يومئذ منهم وهو راع غير رجل واحد ولو  
ذكر اسمهم الكتاب لا سقط مع ما اسقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الروايات التي ذكرنا لك ثبوتها في الكتاب ليجعل  
معناها المحرفون فيلج اليك في امثالك ح قوله ولم ير شيئا يبلغ في غمام كيد من يغيرهم عن مولاة وصية  
ابحاشهم عنه وصدم عنه فخرتهم بعدا وقره والفسد لغير الكتاب الذي جاء به اسقاط ما فيه من فضل ذوى الفضل  
وكفر ذوى الكفر منه من وافقه على ظلمه وبغية شره ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلجذون فينا  
لا يخفون علينا وقال برن ان يبدلوا كلام الله ط قوله ثم دفعهم الاضطراب وروى المسائل عليهم عما  
لا يعلمون واولها الى جمعة نالفة نضمنه من لغاتهم ما يفهمون به دعائم كفرهم فصرح بهم من كان عنده  
شئ من القرآن فلما ثابته واكلوا نالفة ونظروا لبعض من وافقهم على معادنا واولياء الله فالتفت على اخنا  
ومابدل على المناظر له على اختلاف بينهم وافترائهم وتركوا منه عاقد روا انه لم وهو عليهم الخبر وثالثا  
الابد لا الا على اثباته على الثاويل واما ان جميع ما كان فيه من الزيادة كان منه فهو ساكت عنه فلا يباين ما  
دل على ان منها ما كان من اصل القرآن كما عرفت فدراجا الله لا يقاوم ما دل على ان ما جمعة والقدر هو

جمع عند النبي صلى الله عليه وآله ما نزل عليه من الأحكام والآيات كان مكتوباً مع الأحكام وبأنه كان كتاباً آخر غير القرآن فيه  
 قال طلحة بعد العبارة التي تقدمت في المقدمة الأولى سمعت عن أصحابه الذين القوا ما كتبوا على عهد  
 علي عهد عثمان يقولون إن الأخرى كانت خدك سورة البقرة وإن التوريف مائة إنزول الحجر سبعون مائة  
 آية فاهذا وما يمنعك جهك الله أن يخرج كتاباً لله إلى الناس قد عهدت ما بين أخذها ألف عرجم لكتاب  
 وحمل الناس على قرآن واحد في مصحف ابن كعب بن مسعود وروفاً بالناظر قال له علي عليه السلام يا طلحة إن كل  
 إنزلهما الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله عندك ما لأمر رسول الله وخطيبك وناوياً كل آية إنزلها الله على  
 محمد صلى الله عليه وآله وكل حلال وحرام أو حلال وحكم أو شيء يحتاج إليه الأمة إلى هو القصة مكتوب ما لأمر رسول  
 الله وخطيبك حتى أرش الخبز فالأولى صرف الخبز عن ظاهره وحمل الناوياً فيه على ضم من الآيات كظاً  
 المذكورة في هذا الخبر من النافع والمنسوخ والحكم والمنشأة المراد منه <sup>الله</sup> العا لم يادل على ما أحدث قبل عصره أو قبله  
 النبي صلى الله عليه وآله من غضب خوارج عليه السلام وما علم الله من النصرة على أعدائهم ما أخبر الله تعالى نبيه  
 من أخبار القائم عليه السلام وأخبار الرجعة والساعة الكثيرة ومن التنزيل ما دل على ما حدث قبل عصره أو قبله  
 للنزول وفي القصة في علي عليه السلام الله علم نبيه التنزيل والناوياً فعله رسول الله صلى الله عليه وآله الله علياً عليه السلام  
 وفي هذا المعنى أخبار كثيرة فلا حظ وامل وأما قوله وهو توبة ما أشبه من أن الذي في فيه تارة يخبر ذلك إلا  
 في خبر عبد الغني المحدث عن الرضا عليه السلام ولكن الموجب أخبار كثيرة أنه كان على علي عليه السلام كتاب يسمى بالجامع  
 فيه جميع الأحكام وهو غير القرآن قطعاً ففي الكافي الصحيح عن بصير عن الصادق عليه السلام خبر طويل قال ما  
 يا أحمد وإن عندنا الجامع وما يدريهم ما الجامع قال قلت جعلت فداك وما الجامع قال صحفة طولها سبعون  
 ذراعاً بن راع رسول الله صلى الله عليه وآله واملأه من فلق فيه خط على علي عليه السلام يبين فيه ما كل حلال وحرام و  
 يحتاج إليه الناس حتى أرش في الخبز وضرب يده إلى فقال له نأذن يا أحمد قال قلت جعلت فداك أماناً لك فامنع  
 شئت قال نعمت في يده وقال حتى أرش هذا كان غضب النبي في في الصحيح عن أبي عبد الله قال سئل يا عبد الله  
 بعض أصحابنا عن الجعفر فقال هو ولد نوح مملوء علماً قال له في الجامع قال قلت جعلت فداك ما طولها سبعون ذراعاً  
 عرضاً لا يدم مثل هذا الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه لئلا يسهو في فيه الأولى في فيها حتى أرش الخبز في  
 وفي البصائر بكر بكر البصائر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عندنا ما لا يحتاج معه الناس إلى

ليجازوا لنا وان عندنا كتابا املا رسول الله وخط على صلوات الله عليها ما صحف فيها كل حلال وحرام  
 الارشاد والاحتجاج عن الصادق عليه السلام في خبر طويل اما الجامعة فهو كتاب طويل يسعون ذراعا املا  
 رسول الله صلى الله عليه واله من فلق فيه خط على علي بن ابي طالب فيه في الله جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ان  
 فيه ارش الحدش والجلد ونصف الجلد وفي البصائر عن مصون حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
 ات الناس يذكرون ان عندكم صحف طويلة يسعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس ان هذا هو العلم فقال  
 ابو عبد الله عليه السلام هذا هو العلم اما هو اثر عن رسول الله صلى الله عليه واله في خبر عن علي بن ابي طالب  
 انه سئل عن الجامعة قال تلك صحف يسعون ذراعا في عرض لا يمشي فيها الفيل فيها كل ما يحتاج اليه الناس  
 وفيه عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا صحف يسعون ذراعا املا رسول الله  
 وخط على علي بن ابي طالب ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى الارش الحدش فيه عن محمد بن مسلم قال  
 قال ابو جعفر عليه السلام ان عندنا صحف من كتب على علي بن ابي طالب يسعون ذراعا فحينئذ ينفع ما فيها لا تعد  
 الحرف فيه عن ابي بصير قال اخرج الى ابو جعفر عليه السلام صحف فيها الحلال والحرام والقرآن فقلت ما هذا  
 قال هذه املا رسول الله صلى الله عليه واله وخط على علي بن ابي طالب قال قلت فما يبليها قال لا يبليها ذلك ما نك  
 قال وما يدسها قال هي الجامعة ومن الجامعة وفيه عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام  
 نحو من مائة رجل قال فسمعنا يقول عندنا والله صحف طويلة يسعون ذراعا ما خلق الله من حلال و  
 حرام الا وهو فيها حتى ان فيه ارش الحدش في غير ذلك مما رواه فيه غيره مما ينسب عن هذا التواتر واین هذا  
 الكتاب من القرآن الذي افه وجعه من الصحف والقرآن طيس بعد النبي صلى الله عليه واله وقد عرفت الكافي والقب  
 بابا في ان جميع القرآن عندهم وبابا في ما عندهم من كتب على علي بن ابي طالب من الجفر والجامعة وصحف فاطمة عليها السلام  
 وكيف كان ولو صح ما ذكره فهو من الشواهد على صحة ما ندعيه **فولم يرد** واي عرض يدعوهم اليه ما يفيض منه  
 العجب الاطلاع على القوم اى عرضهم من غير الدين لمن بغضه ويتمكن منه متى كانوا في مقام الحكم  
 وتخصيل العلوم غير علم النفاق والخذاعة وقد خلوا في الاسلام طعنا واحدا منه بقدر ما يحفظوا  
 به ظاهريهم وبشرى رايه نفاقهم وهذا عند معشر الامامة اوضح من نار على علم وباني ثمة القول في ذلك  
 انشاء الله **قولهم** مع انه جاني خبر الزينبويه اعجب من سابقه فان فيما تقدم ان بين القول في المنام وبين  
 تكاح النسا من الخطاب الفصل اكثر من ثلث القرآن **قولهم** على انه لو اشتهل على ذلك صرحا الخ فيه



ان هذا واراد عليه حيث ادعى ان ما جابه كان مشتملا عليه ولو بالناويل وانه عرض عليهم لباخذوه بجلوا  
واى فرقة عك بقاء الحاخبة بين كون ما ذكر من صريح القرآن او من ناويله بعد ما اكبر وعرضه فان راضها  
ببين الاحكام لكل احد هو حاصل بكل واحد منها ثم ان الحاخبة الى الامام عليه السلام عن منحصره اخذ الاحكام  
ومعرفة الحلال والحرام فان الخلق كلهم محتاجون في وجودهم وبقائهم ومعاشهم ونظامهم على وجوه على ما  
تعقده الامامية كيف ينحصر الحاخبة فيه قد مضى من عمر النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع من السنة والناس محتجون  
عن اخذ الاحكام عنه فلا استفاد الناس من الخلق كلهم عنده عليه السلام من وجوه اخرى للزم الغلبة نظو بل عمره تعالى  
الله عن ذلك علوا كبيرا قوله قد يجوز ان يكون ذلك وجه الخ فبان من ذهب الى تحريم هذا القول وهم  
جميع العامة وبعض الخاصة نعم ان تلك الوجوه والاحرف السبعة كانت متداولة بين الاصحاب مكنونة في مصاص  
وان عثمان هو الذي منعهم عن القراءة بغير قراءة الواقعة لقراءة زيد بعد ما شاع الاختلاف وافضل  
عليه السلام فاحرثوا في غير مصحفه لا شمالة على السنة الباقية وقد صرحوا بذلك في مطاعنة انه كيف  
لمنعهم فيها مع صدق كلامه عن النبي صلى الله عليه وآله ولجاوا بما حاصله انه اجهد في ذلك فكان ما جوا  
وسننهم اليه بغير ان يشاء الله نعم فالقول بنزولها كذا واختلافها على غير اهل بيته عليه السلام ما لا  
ينبغي اليه احد وهذا في الحقيقة رجوع الى القول بالنقص كما اعترف به وما ذكره من الاحتمال لا لا يشاء  
خبر ولا اعتبار تضعف فيه كلامه بظهور ما تقدم سبما قوله ان لو ياتهم به على انه نزل بل الخ فانه فيه فضلا  
للكونه بغيره لا بين الزبادى التي كانت في مصحفه بحمل بعضها على القرآن المحض لهم وبعضها على  
والناويل وقد شاهد على انه عليه السلام جاعلهم على هذا العنوان وقد خلوصه عن شائبة الكذب ان الحكماء  
افضل الاختلاف فكيف سماع له الاظهار وتغيير العنوان غير محب بعد استئذان البنا والناويل الى النبي صلى الله  
فان النفسا الذي نعم انه في القائه صلى الله عليه وآله المثل قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا الى محمد اليهم من  
الشفر والباينة هو بغيره موجود في الوقت ص بان المراد هو ظلمهم خاص مع انها لا تاتي فيما اشتملت  
على الضابط بل واتي تمام الكلام بقول الملك العلام فائد الخ قال المبيد في الفالان وقد قال جماعة من  
اهل الامامية انه لم ينقص من كلامه ولا من اية ولا من سورة ولكن حدث ما كان مثبتا في مصحف اهل المؤمنين  
من ناويله ونسب وعائنه على حقيقته من اية وذلك كان ثابتا متكررا وان لم يكن من جملة كلام الله تعالى  
هو القرآن المجهر وقد يتي ناويل القرآن فانا قال الله تعالى ولا نجيل بالقرآن من قبل ان يقضيت اليك وح

فان في قوله  
في مصحف اهل المؤمنين

في علم النسخ  
المصنف

وقد يتبين من علمنا في ما قبل القرآن فاما هذا ما ليس فيه بين اهل النفس اختلاف في هذا  
بمكان من المؤمنين اما اوله فلا يحسد استعما لفظ القرآن في مورد في ما قبل ما نزل الحجاز لا يصح حمل لفظه  
بما ورد في سعة بعض ما فيه عليه الا لا يبقى لاصالة الحقيقة مورد يمكن اجوائها فيه اذ ما لفظه والاول  
استعمل في معنى مما دلى في مورد اوار يجمع له لا رابطة في المقام بين المورد ولا جامع في ما يخص  
للتك في حمله على معناه حتى فضلا عن صفة عنة واما ثانيا فلا في الابهة وجميع لئول كليهما اظهر مما ذكر  
الاول ما رواه علي بن ابراهيم في تفسيره قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذ نزل عليه القرآن باذنه  
قبل تمام نزل الابهة والمعنى فارتد الله عز وجل ولا يخل بالقرآن من قبل ان يقض اليك وجهي يفرغ من فرائضه  
قال المصنف في شرح عقيدة الصدوق ان جبرئيل كان يوحى اليه بالقرآن فيلوه معه فاجرى ما نزل الله تعالى لا يفعل  
ويصنع في ملائكة به جبرئيل او ما نزل الله تعالى عليه في راسطة حتى يحصل الفراغ منه فاذ اتم الوحي به نزل  
نطق به فراه وقال الطبرسي في جواهر ان معنى لا يخل بنبلا ونه قبل ان يفرغ جبرئيل من ابلاغه فانه كان يقرأ  
معه فيعمل بنبلا ونه بخانه نسبته الى نعم ما يوحى اليك الى ان يفرغ الملك من فرائضه ولا يفرغ معه ثم اقر بعد  
منه هذا قوله تعالى لا تحزن لسانك لتجلب عن ابن عباس والحسن الجبائي بان معناه ولا يفرغ الاضحاب  
ولا تترك عليهم حتى يثبت لك معانيه عن مجاهد فاده وعطية ابي مسلم ان معناه ولا تسفل انزال القرآن  
قبل ان ياتيك حجة تعالى انا نزل بحسب الحاجة وفي الكشاف في تفسيره اذ انزل جبرئيل ما يوحى  
اليك من القرآن فان عليك ثيابا يجمعك فيفعل ثم اقبل عليها بالتحفظ بعد ذلك لانك فرائضك مساوقة لغير  
ونحو قوله تعالى لا تحزن لسانك لتجلب به وقيل معناه لا يبلغ ما كان منه محلا حتى ياتيك النبي الثاني فاذكره  
الذي هو رئيس تلك الجماعة بل اقل من احد هذا القول في الشبهة عفايد من ان الله نزل في وعمله القرآن  
جملة واحدة ثم قال عز وجل ولا تجل بالقرآن الابهة وقال الله تعالى لا تحزن لسانك لتجلب به الابهة يظهر من القيد  
مردى فينا على الله ومنه ما هو اللسان الا ابا سبعدة بان القرآن لو كان مفرا في السماء لا يفر جملة واحدة  
كما ذكره الصدوق وعليه جملة من الاخبار لما كان لله النبي صلى الله عليه واله العرجة بفرائضه وجملة لا نه لم يكن جملة  
علما بما في السما قبل الوحي وان احاط بها علما فلا معنى لاختصاصه السما الراعية لان ما في صدره من حفظه في  
الارض والجواب عن كلا الشك من غير حق اللب واما ثالثا فلا ما ذكره من التفسير خروج عن ظاهر الابهة عن  
في هذه نظرها عنه من غير اجماع او غفل ظني وكلها متبينة وان نسبة المفسرين اذ لم اجد له قائلا

الكتاب الثاني

فضلا عن اطبائهم نعم روى النشأ بوجع بعد ما ذكر فرما بامنا نقلنا عن الطبرسي عن الحسن ان امرأه التي تسمى  
 فثالث وجعل لم وجع فقال بينكم الضامن فثالثا لانه فاصك رسول الله عن الفصل الخبر منكر حتى ان  
 راوية غير قابل به كما عرفنا اما رابعا فبعد ان وم ما ذكر بعد تسليم صحة اسمها لفظ القرآن في ناويلة واما  
 هو نص في معلق النجمل وتبين لبعض وجوه النجمل بالقرآن يحصل ناره بتجمل فرائد في نفسه وانه  
 بتجمله في ناديه في غيره وقرنه في اعتقاده ظاهره وناؤه في غيرها الغرض ما يقتضيه ظاهره ولذا الخلف  
 اوالم لصد النجمل بالقرآن في الجمع من غير نص في لفظه فانهم **الدليل الثاني** في وجود مصحف  
 مخصوص بعبد الله بن مسعود خالف للمصحف الموجود مستلزم لعدم مطابقة تمام ما نقل على النبي  
 اجمالا وان كان في مصحفه اربعة خالفه لمصحف المؤمنين من جهة الترتيب كما مر وعدا اشمله على تمام  
 ما فيه بل بعض ما في الموجود انما المطلوب ثبوت اعتبار تمام ما جعفر في عهد شمول الموجود لبعضه به يتم  
 الاستدلال ولا ضرورة الخالف المذكورة كما لا يخفى فلم يثبت اثبات الدعوى المذكورة المركبة من **الاول**  
 في ثبوت مصحف في قبال مصحف **الثاني** في اشتماله على النبي مصحفهم او خالفه **الثالث** في اعتبار  
**الرابع** بعض ما يتعلق بمصحف ما توقع به الدعوى **اما الاول** فهو ما لا ريب فيه وقد اشارنا اليه في المقدمة  
**الاولى** في الدليل الثاني وقد ذكره الاحوط في باب مطاعن الثالث وانه كسر اضلاع عبد الله بن مسعود  
 لما طلب منه مصحف فخره فاشنع منه وجاب الخافون بالاجماع انكار المصحف واثبات بضامن الاخبار والذا  
 عليه ما يرد على التوازن **اما الثاني** فنقل عليه جملة من الاخبار وكما علماء الآثار قال ابن شهر آشوب في  
 التناقب في فاسع الجواهر رابطة مصحف ابن مسعود ثمانية مواضع على غير الترتيب قال المحقق الثاني في جامع  
 الفوائد بعد تسليمة النسوخ الثلاثة والحكم بانه الرضا والاول بانه الترتيب كما تقدم وبو شك ان يكون  
 بعض ما يرد من فرائد ابن مسعود من هذا النوع وهذا نص في منه بوجوه ان زيادة وان جملة ما اوفحتنا  
 باطل هو انهم في فرائد الا وهو في جملة مطاعن الثالث فصرح عبد الله بن مسعود في كسر ضلعين من اطلال  
 وحرم عطائه سبب فان من ذلك ثم قال اجاب اهل الضيق بان ضرب ابن مسعود ان فتح فقد قبل انه لما اراد  
 عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد وفتح الاختلاف بينهم في كتاب الله طلب مصحفه من فرائد ذلك فكان  
 فيه زيادة ونقصا فادبوا ان قال رحمه الله ان هذا الجواب امثاله من فرائد اهل الصا الظهور بطلان  
 غنى عن التعرض لردده فان ضرب عثمان لعبد الله بن مسعود اشهر من الصبا فكيف يقول في ان فتح واردة

عثمان جمع الناس على مصحف واحد وامتناع ابن مسعود لان غايته ان الزيادة والنقصان لا يكونان متوافرين  
لكن لا يلزم ان يكونا باطلين عندهم فليس امتناع الجمع وليس ذلك شئ موجب للنابذ والتعريض ولا مخالفة  
للشرع انتهى ولا يخفى ان الزيادة لو كانت من باب منسوخ النسخة لكان ردعة حلة بعد جواز كتابتها في المصحف  
في احضان الحق وقد روي الضرب كثير من علماء الجمهور كالشهرستاني والملل والخلع عن النظام واغريفت شأ  
المفاسد شارح الخبر بدحيث قال لما اراد عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد طلب مصحفه فادرك مع ما فيه  
من الزيادة والنقصان فادبه عثمان بشقا وقال العلامة في نهضة الفقه ولا يفرع بمصنف ابن مسعود وانما المتصل  
بالزيادة ولا هذا ولذا ذكر بعض اخبار الباب هي كثيرة <sup>احسن</sup> <sup>حسان</sup> <sup>الحصينة</sup> في الهداية قال وجدته في فرائد  
عبد الله بن مسعود الذي يقول النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يجمع القرآن غضا جديا كما انزل الله تبارك وتعالى  
فليس معه ابن ام عبيدة وام عبد الله بن مسعود بها كان يدعو لا يابيه فهو قرائته ان عليا جعده فرائده  
فرائده فابغوا فرائده ثم ان عليا يابيه في شهر ربيع الثاني في حديثه عرض امير المؤمنين عليه السلام مصحفه  
القوم اعراضهم عنه ما لفظ في خبر طويل عن الصادق عليه السلام حلة ولى لبعها الى حجرته وهو يقول فبئس  
الابن وهذا قرا ابن مسعود ان عليا جعده فرائده فاذا فرائده فابغوا فرائده <sup>احسن</sup> <sup>حسان</sup> <sup>الحصينة</sup> في كتاب الفرائد  
قال في فرائد ابن مسعود سئل لك السقاها من الناس ما رد عن الغيبة التي كنتم عليها والعلية في نفسه كما نقله  
الشيخ يحيى بطريق الحلبي العدة والسيد الحديث في غايته المرام قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح البجلي  
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن عيسى بن نعيم قال حدثنا ابو عباد السكوني عن الاعشى عن  
ابو داود قال قرأ في مصحف عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم الخليل على العالمين  
هو الشيخ الطبرسي في مجمع البنا وقد روي عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود انهم قرأوا فاستغنم  
بعضهم الى اجل مسمى فانهم من اجورهم والسيد الجليل في الطرافة عن ابن مردويه في مناقبه والسيد في  
المشوركا في شرح الصحيح باسنادها عن زر عن ابن مسعود قال كان فرم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله  
بابها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا مولى المؤمنين وان لا ينزله الطبرسي في مجمع البنا ويروى  
ان في فرائد عبد الله بن مسعود وساله واذا ظلمت افسادهم فلقاه اصحاب النار قالوا عاندا بك ان نخلصنا  
مع القوم فقال المخرج ابن شهر آشوب في المناقب في تاسع البحار في مصحف ابن مسعود حقيق على علي  
لا يقول على الله الا الحق ط الطبرسي في فرائد ابن مسعود يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر فاصح

فصل في بيان  
الاصحاح في  
الكتاب

ابو محمد عبد الله بن محمد القاسمي  
قال حدثنا ابو الحسين محمد بن  
عثمان بن الحسن بن الحسين بن علي

ان فراه اهل البيت عليهم السلام يسئلونك لان قال وكذلك ابن مسعود وغيره واذا كان في الطريق في فرائد الله  
 بن مسعود النائب العابد بن الباء الى اخرها وذكر الزنجشري ايضا في الكشاف في الطبرسي في مصحف  
 عبد الله بن مسعود وفرائد ابن عباس الصادق في باب السجدة الانقان عن ابن عبيد في فضل القرآن  
 ان فرائد ابن مسعود فاطموا ايمانها في الصدوق في العيون والامالي عن علي بن الحسن شاذويه في الوفاء  
 وجعفر بن محمد بن مغازي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن زيان بن الصلت في حديث طويل عن  
 الرضا عليه السلام في فرائد العلماء فاخبرنا اهل فرائد الله عز وجل الاصطفا في الكتاب فقال الرضا عليه السلام في  
 الاصطفا في الظاهر هو الباطن في اثني عشر موضعا قال ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتلك الاقرب  
 ورهطك منهم المخلصين هكذا في فرائد في كتابي هي ثمانية في مصحف عبد الله بن مسعود في الشيخ فرائد بن  
 ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه واله  
 وانذر عشيرتلك الاقربين ورهطك منهم المخلصين فقال ابو جعفر هذه فرائد عبد الله به الطبرسي  
 وفي فرائد عبد الله بن مسعود وانذر عشيرتلك الاقربين ورهطك منهم المخلصين في الطبرسي والزنجشري  
 الكشاف في فرائد ابن مسعود ومحمد بن النعمان في صحيح علي بن ابي طالب عن بعض العامة عن من علم الهدى عن  
 حميد عن عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال فرائد رسول الله  
 انا الرافعي والقوة المئين وهذا خبر صحيح عندهم في احمد بن حنبل في مسنده كان نقله عنه المصنف  
 عن يحيى بن ادم ويحيى بن ابي بكر فالا حدنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود في  
 الزنجشري في الكشاف فرائد ابن مسعود ولكن يتباختم النبي في المصنف الارشاد روى يوسف بن علي  
 سيف بن زيد عن مرة وغيره عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال يعني وكان الله  
 فورا عن ابي الحسن شرف الدين الخفي في كتابه المحقق الثاني في ما قبل الايات الباهرة عن الشيخ الفقيه محمد بن  
 القاسم الماهدي في تفسيره عن علي بن عباس عن ابي سعيد عباد بن يعقوب عن فضل بن القاسم البراز عن  
 سيف الثوري عن زيد النامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال يعني  
 بن اسباط وكان الله كبر وعنه عن محمد بن يونس في مبادي عن يحيى بن عبد الحميد عن يحيى بن علي عن  
 الاسلمي عن محمد بن عمار بن زريق عن ابي اسحق عن ابي زبدين مطر قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين  
 القتال يعني قال ابو زياد وهو في مصحف هكذا في الجار عن يحيى بن بطريق في المسند في الجار

الحامد

ابنهم باسناد عن ترمذ عن ابن مسعود مثله كذا ابو بكر بن مردويه منافع كان نقله جماعة منهم صاحب كشف الغم  
باسناده عن ابن مسعود انه كان يقر هذا الحرف وكفى الله المؤمنين القتال علي وكان الله قويا عزيزا كثر  
السيوطي للثبوت على ما نقله المعاصر المذكور اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن مسعود انه  
كان يقر هذا الحرف وكفى الله المؤمنين القتال علي اسطالب كذا الطبري النخشي وروى ابن مسعود  
فرا لا مستغفر لها كذا النخشي قرأ ابن مسعود باولنا من اهتبا كذا الطبري روى عن ابن مسعود ما سماه  
بغير الف لام مشددة كذا السيوطي للثبوت اخرج عبد الرزاق والهيثمي ابو عبد سعيد بن  
منصور وابن ابي شيبه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الاثير الطبري في تفسير ابن مسعود  
انه كان يقر فامضوا الى ذكر الله قال ولو كان فاسعوا السبعين بسقط راني الطبري رحمه الله و  
النخشي قرأ عبد الله بن مسعود فامضوا الى ذكر الله لا الطبري قرأ ابن مسعود والتهار اذا تجلى وخلق الله  
والانبياء غيرنا الب النخشي قرأ ابن مسعود والذي خلق الذكرى والانبياء كذا اسعد بن ابراهيم الحسن  
الاربلي اربعين الحديث التاسع والثلاثون بوجه باسناده الى المفيد بن الاسود الكندي قال كنت مع  
رسول الله صلى الله عليه واله وهو معلق باسنا الكعبة وهو يقول اللهم اعضدك وشكازي واصبرك  
وارفع ذكرى فزل جبريل وقال الم نخرج لك صدرك ووضعنا عندك ذرك الذي انفض ظلمك وقضينا  
لك ذكرك علي صهرك فافرها النبي صلى الله عليه واله ابن مسعود فاحفها بعصفه واسقطها عثمان بن عفان  
لدا الطبري قبل ان يقرأ ابن مسعود والعصر الانسان لغير خسراته في الاخر الدهر البسيوطي جماعة  
الكبرى في تفسير الشيخ ابي الحسن الشيرازي باسناده عن ابن الاثير عن سليمان بن الارقم عن الحسن بن سبر  
وابن شهاب الزهري في خبر نقلناه في المقدمة الاولى في اخره وقال عبد الله بن مسعود اكنوا ان الانسان  
لخسرته في الاخر الدهر فقال عمر بن الخطاب هذه الاعرابية لو النخشي وقرأ ابن مسعود صراط  
انتم كن احمد بن محمد السبيعي في كتاب الفرائد والنخشي والتسابوت قرأ ابن مسعود الم نزل الكتاب  
لا يربح كذا الطبري رحمه الله والنخشي قرأ ابن مسعود ناد يا مالا ليط الطبري رحمه الله و  
السيوطي الاثقان والنخشي وغيرهم قرأ ابن مسعود ثلثة ايام مناجات وفي الاثقان اجمع عليه ابو  
في وجوب الثنا بم النخشي في مصحف عبد الله وان هذا صراط بكر ما الطبري رحمه الله وروى ابن عباس  
وابن مسعود هذه الانعام خالصه فروع مضته وفي الكشاف في مصحف عبد الله خالصه النخشي

عن ابن مسعود لا يخفى عليه منهم شيء حج الزمخشري في فرائد ابن مسعود واذا قال ربك لمن شكرتم هل  
 الراغب الاصفهاني في المحاضر اثبت ابن مسعود في مصنفه لو كان لابن ادم وادب من من ذكبت لبعي اليها  
 ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب بنو الله على من اصاب من اصابه من علفه والنجاري في مصنفه عن  
 عن ابي عوانة عن غير عن عاتق واللفظ الاول قال اثبت الشام فجارجل ففعل الى جنبي ففعل هو الله  
 فقال من انت قلت من اهل الكوفة فقال لا ولي يكن فكم صاحب السواك والغلين والمطهر يعني عبد الله  
 مسعود فقلت نعم انمخط كيف كان يفيء والليل اذا يغتسل فقلت نعم والنهار اذا اجلج خلقا الذكر والا نفي فقا  
 والله لقد افرأني به هكذا رسول الله صلى الله عليه واله وفوا الى ما زال هؤلاء حتى كاد يرد ونفي عنهما  
 هو وفيه في عبد الله فلا اثم عليه لمن اتقى الله من وفيه اثبت ابن مسعود بسم الله في سورة البراءة حج  
 الطبري رحمه الله في ابن مسعود صوافي مط الطبري في ابن عباس الصحاح يثبت الاثنان  
 الجن الا يثران قال واما قوله نعم يثبت الجن لو كانوا يعلمون الغيب لاثبتوا في العذاب المهين هكذا هو في  
 مصنف عبد الله بن الزمخشري في ابن مسعود في ما من اهل كافا الطبري في مصنف عبد الله واما اليتم  
 فلا تكهريب الكشاف في عبد الله حتى تسلموا على اهلها وتسناد نواج وفيه في فرائد عبد الله  
 كل سفيضة صالحه وفيه في ابن مسعود فظن الذين كفروا انه لا وفاء له عبد الله ولو قطعوا ظهورهم  
 من وفيه في فروع على شنع وشنعون فجاءه في وفيه في فروع وعلى الصلوة الوسطى قط وفيه في  
 في فبش صباح المذنبين من الشيخ الفقيه شاذان بن جبريل القمي في كتاب الرضا والفضل قال  
 بالاسناد في روضة اللغات الذين كتبوا الاخبار انهم اوصوا ما وجدوا بان لهم من اسماء المؤمنين  
 ثلثمائة اسم القرآن منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعان عليا جعة فرائد فاذا  
 فرائد فابع فرائد ثمان علينا بيانه وقوله ان علينا لله الح نسأ الشيخ الطوسي في الثبنا قال وفي فرائد  
 ابن مسعود اكثرهم بنو عتبة لا يعقلون سب الطبري والزخشي في وفي ابن مسعود انه في فرائد  
 اول المؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اهل ما الثالث فلو جهن الاول  
 موافقة فرائد فرائد اهل البيت عليهم السلام ومار وعنه لما في مفصل الا في قليل لا ينقل خلافة  
 لما رواه الكليني عن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعين بن خنيس قال كنا  
 ابو عبد الله عليه السلام معنا وبغية الراي فذكرنا القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود

وفي فروع ابن مسعود  
 ما اصل الكهريج  
 من اذ واجهم



لا يفر على فرائنه وصال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما نحن  
 على فرائنه ابي جبر الدلالة ان ابن مسعود ليس بضال ففرائنه موافقة لقرائنه ام الاول فلما رواه الصدوق  
 في الخصال بسند عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال خلفت الارض لسبعين  
 بن ثور بن ميطرون بن ميطرون ابو ذر و سلمان والمفضل و عمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال  
 وانا امامهم ثم الذين شهدوا الصلوة على طاهر عليه السلام ومارواه فرائنه تفسيره عن عبيد بن كيث عن  
 قال خلفت الارض لسبعين اخره بادي تفاوت يظهر منها انه احد السبعة فمارواه الكشي بسند عن ابي  
 عن ثعلبة بن ميمون عن زياره عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال خلفت الارض لسبعين بن ثور بن  
 ثور بن ميطرون منهم سلما الفارسي والمفضل و ابو ذر و عمار وحذيفة و حجة الله عليهم وكان علي  
 يقول وانا امامهم ثم الذين صلوا على طاهر عليه السلام ورواه النصف في الاختصاص كما في البحار بسند عن ابن  
 الوليد عن الصادق عن ابيه عن ابن فضال ومارواه الكشي في ربيعة مالك الاشتر عن ابيه ورواه  
 اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله اني اموت في ارض غيرة وانه يولي غيلة ودفني في الصلوة على رجال من  
 امتي صاحبون وفي رواية اشجع عنه سمعت عن رسول الله صلى الله عليه واله يقول لفرأنا فهم لم يوت احدكم  
 بطلاة في ارض شهد عصاة من المؤمنين فليصح في كتب السيرة وكتب الامامة في باب طاعة الثالث من  
 الذين شهدوا على جنان بن عبد الله بن مسعود وان عثمان ضرب له ذلك ان يصف في تلخيص الشافي للشيخ الطوسي  
 وروى محمد بن اسحق عن محمد بن كعب الفريضي عن عثمان بن عفان عن ابيه عن جده عن ابيه عن ابيه  
 الفصل في رجوع الباب المذكور وفي الكتاب المذكور فان قبل فقد روي ان عبد الله بن مسعود لما كان  
 عليه السلام على عثمان لانه غلبه قبل ان عبد الله بن مسعود عند كل من غلبه بخلاف هذه الصورة لانه لم يكن  
 ممن خرج منه ويطعن في امامته بامر يعود الى منفعته الدنيا وان كان غلبه عن كاشفها في دين ولا امامته  
 عينا لا شك فيه انتهى وفيه رد من زعم ان ضربة عثمان طعن عليه لا عثمان لان الامام نادى بغيره ما  
 لفظه ذلك انه لما كان طعنا في دون ابن مسعود لانه لا خلاف بين الامم في طهارة ابن مسعود و  
 فضله واما انه وادج رسول الله صلى الله عليه واله وشانه عليه السلام انه مات على الجملة المحمودة منه في كل  
 هذا خلاف بين المسلمين في عثمان انتهى وفي اما الى الصدوق عن سرق قال بنينا نحن عند عبد الله بن  
 مسعود نرضى مصاحفا اذ يقول له فني شاب هل عهد اليكم بئكم لم يكون بعد خلفه قال انك لم تجد

السنة وان هذا الشيء ما سئل عنه احد فذلك نعم عهد النبينا صلى الله عليه واله انه يكون بعده اثنا  
خليفة علي نفي بنى اسرائيل وله في هذا المعنى اخبار كثيرة وباني عن الخطا انه من الاثني عشر الذين  
انكروا على ابي بكر خلافة وباني عن الاستغناء انه استشهد المهاجرين والانصار على ان النبي صلى الله عليه  
قال رضيك لا مني ما رضي لي ابن ام عبد فشهدوا جميعا بذلك ورواه الفضل شاذان في الابضاح والعا  
من غير كتابه الاستشهاد في نبي الغافلين لبعض علما المعاصرين للشيخ الطبرسي وامثاله عن ابي الدرداء  
قال العلماء ثلثة رجل الشام يعني نفسه رجل الكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل المدينة يعني  
ابيطال قال في الشام الذي يسئل الذي الكوفة الذي يسئل الذي بالمدينة والذي بالمدينة لا يسئل  
احدا ومعه عن ابن مسعود لو علم احد اعلم بكتاب الله متي لا يشك قبل ابا عبد الرحمن فعلى عليه السلام قال والله  
نعم لم يظهر من الاخبار انقطاع الموهبة كغيره ممن ذكر معه تلك الاخبار بل كان مخالفا للفقهاء في الظاهر  
لكن غير مناف لما اوردنا اثباته لما مضى باني عن الغارات اما الثاني فواضح ان يحصل من تلك الاخبار  
فثبت صحتها هكذا ابن مسعود لا يقر على قرأتهم فهو في الكثرة ليس بضال فهو يقر على قرأتهم  
الثاني امر النبي صلى الله عليه واله باخذ القرآن عنه الفرائد عليه السلام في نسخة ما كان عنده لما رواه الشيخ  
في المحقق الشافعي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من سمر ان يقرأ القرآن غصا كما انزل فليقرأ على قرأته ابن  
ام عبد نفذة فرب منه عن الحنفية ونقله الشيخ فضل شاذان في الابضاح له طرق كثيرة في كتب الحنفية  
ويؤيد ذلك ما في كتاب الغارات للشيخ ابراهيم بن محمد الثقفي باسناده عن ابي عمرو الكندي قال كذا ان  
يوم عند علي عليه السلام فوافوا الناس منه طيب نفسا وخرجوا اياهم المؤمنين حدثنا عن اصحابنا قال  
عن ابي اصحابنا فسلوني قالوا عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله فقال كل اصحاب محمد اصحابي فمن اثم  
فسئلوني قالوا عن الذين رايناك تطعمهم بذكر الله وبالصلوة عليهم ومن القوم قال من اثم قالوا احدا  
عن عبد الله بن مسعود قال فقرأ القرآن وعلم السنة وكفى بذلك قالوا فوالله ما درنا بقوله وكفى بذلك  
كفى بقرائة القرآن وعلم السنة كفى عبد الله وذكروا الصدوق في الامالي بسند عن السبطين بن جابر عن علي  
انه قبل له حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله انه حدثنا عن ابي ذر الان قال فبينما عبد الله بن قيس فقرأ  
فبينما عند في نسخة فقرأ عند فاما الرابع في رواية السبطين عليه السلام الاول انه قد صح عن ابن مسعود  
انه انكر كون المؤمنين والحج من القرآن واسقطها عن مصحفه بل كان يحكمها من المصاحف في علي بن ابي

ان كان

مسعود

ونفسه عن علي بن الحسين عن البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام  
 أن ابن مسعود كان يقرأ المعوذتين من المصحف فقال كان يقرأ يقول إنما فعل ذلك ابن مسعود راية هاهنا القرآن  
 وفي طائفة لا يقرأ بها الحسين بسطام عن إبراهيم البطار قال حدثنا محمد بن علي عن أبيه عن ابن  
 عبد الرحمن قال يقرأ بالمصحف لكثرة صلوة عن ابن مسكان عن زارة عن أبي عبد الله الصادق أنه  
 سئل عن المعوذتين هاهنا من القرآن فقال الصادق عليه السلام هاهنا من القرآن فقال الرجل إنما ليسنا  
 القرآن في قراءة ابن مسعود ولا في مصحف فقال أبو عبد الله عليه السلام خطأ ابن مسعود وأما الكذب ابن  
 مسعود هاهنا من القرآن وفيه الألفاظ عن ابن حجر في شرح البحار أخرج أحمد وابن جابر عن ابنه كان لا يقرأ  
 المعوذتين في مصحفه وأخرج عبد الله بن أحمد في زبده السند والطريقين وابن ماجة في طريقه عن أبيه  
 أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ المعوذتين من مصاحفه ويقول  
 إنما لبسنا من كتاب الله وأخرج البرز والطيالبي في زبده عن ابنه كان يقرأ المعوذتين من المصحف  
 يقول المر النبي صلى الله عليه وآله أن يقرأ بهما وتقدم المقدمة الأولى في ترتيب مور مصحفه أنه يكن  
 في الحد إذا كان مصحفه فكيف يمكن بقية فرائده ويجوز أن المر النبي صلى الله عليه وآله بأخذ القرآن عنه  
 الجواب أن عند وجوب بعض الشؤ بل بعض الآيات انصت في مصحفه لا يقرأ بالوجوه ولا يصير سبيل الوهم  
 فيه كما يأتي بهان ذلك في الجواب عما يقال إن النقص في القرآن الموجه موجب لشطو اعتناء  
 وعدم جواز التمسك به لا يظهر هذا وأورد على الجميع فأنه لا خلاف ظاهره في جواز القراءة بأحد القرآن  
 السبع التمسك بها سواء قلنا بثبوتها أو واحد منها أو لم نقل به مع أن السبعة ليست في قراءة غيره  
 وقراءة البصر والشام والمدينة الأقالون ولم يجوز أحد من الأصحاب تركها مع تجوزها في القراءة بقراءة  
 من أسقطها ولم يظهر منهم الطعن عليه لعدم اشتغال قراءتها عليها وما ذكرنا ظهران على موافقة  
 مصحفه لثابت مصحف أمير المؤمنين الذي هو الأصل والمنزلة في معرفة التمام والتأخير غير مضر بالطلوب  
 وربما نكرهت ما ذكره قال في الألفاظ في شرح المهدى جامع المستفيضة على المعوذتين من القرآن  
 والفاتحة من القرآن وإن من محرم شتمها مأكفر وما نقل عن ابن مسعود باطل البين يصح وقال ابن حزم في  
 المحلى هذا كذب على ابن مسعود وموضوع وأما صحه فرائده عامم عن زبده فيها المعوذتان والفاتحة  
 أنكار ذلك بعد اجتماع الصافيين بخلافه لا يصح في البطلان صحيح السبوط أسنادا مبرطوقهم وقال ابن حجر

في ترتيب

قد صح عن ابن مسعود انكار ذلك وقال الزبيري لم يسمع ابن مسعود عن ذلك احد من الصحابة وقد صح عنه  
فراها في الصلوة قال ابن حجر فهو من قال انه كذب عليه مردود والطعن في الروايات الصحيحة بغير مسئلة  
بغير نقل عن بعضهم العذب فيما فعله بالابواب الطعن فيه وان اخطأ فيه ولا حاجة الى نقله بعد  
ان تلك الزيادة والاختلاف لا يجوز ان تكون من باب مسوخ التلاوة ولا من باب تعدد القراء  
اما الاول فبطلاً اصله ولا وعد الدليل على وقوع ذلك في المقام ثانياً ومضافاً له لعدن بن عثمان اياً  
لا مناع من تسليم مصحف من مطاعه كما اشترطوا البتة التاوه وجو عدم الدليل على عدم كونه من باب تعدد  
ذكرنا من مطابقة اكثر تلك القراءات لقراءة اهل البيت عليهم السلام ما في الاثبات عن ابن عبد بن مسعود  
قال يجرى القرآن ولا تخطو في شيء ما رواه الشيخ الطائفة في تلخيص الشافعي للسيد عن ابن عباس رضي الله  
انه قال قرأه ابن ام عبد الله القرآنة الاخرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرضى عن علي بن ابي طالب في كل  
سنة شهر رمضان كان العام الذي توفي فيه عن علي بن ابي طالب في شهر ربيع الثاني فشهد عبد الله مسعود ما فتح منه  
ما يدل على القرآنة الاخرى وهذا الخبر وان كان مردوداً واعداً فثمة في الدليل الثالث في نقل السيد بعض  
طريقهم للرد عليهم ثم انهم قرأوه واشارهم قرآنة زيداً لا اتجته على من اغفل وجو اصله مثل هذا  
الخبر من قرآنة زيد من طرفنا ما يدل عليه اما الثاني فبطلاً ان القول بعدد القراءات كما بان في نقل بعد  
حتى فيما لو اشتمل بعضها على كلمة او اية او نفع الخلاف من اصله بل هو رجوع الى القول بالنقص كما لا يخفى  
وقد اعترف به من خارج الواجب انهم مزاج الثالث الظاهر ان اختياره عليه السلام قرآنة التي لا شاملة على اكثر  
تما اشتمل مصحف عبد الله كما كان في مصحفه عليه السلام كما بان في لوه في مصحفه كما رجاء الى الاصل  
او مثله في تلك الجهة بالنسبة الى مصحفه عليه السلام فلا تغفل الرابع الاجناد المقدمه وان كان اكثرها ضعفاً  
الا ان المقصود ليس المسئلة باحاديها بل مجموعها المشتملة على ما هو المعبر عنه الموثق بغير السلم غما  
للمعارضة لا ببيان وجود الزيادة فيه حالاً او بعد في الوجوب بل لا بعد عن حصول القطع منها بذلك فلا  
حاجة الى ملاحظة احادها وكون بعضها من طرفيها انما لعلنا نخرج المطلوب بعد ما نقرر ان نظراً لنقص  
في الوجوب من سوء صيغ سلفهم فان اجاد شخص بخبره داع الى كتمان قرآنه على كثرة وضوح اياه عن  
وشاهد على ان الله تعالى لا يرد الا ما يرد من بين يمين الخوارج كان له طبع التي التمتع وهو شهيد  
فان الله هذا هو ابن مسعود بن خاتل بن جندب بن ناد بن عكرم بن صاهل بن كاهل بن الحارث بن قيس بن

والحديث من افواه الرجال بالنسبة لما كثر اهل الاسلام اضطروا الى وضع النقط والاعجام فقبلوا  
من وضع النقط مراد والاعجام عامر وقبل الحجاج قبل ابو الاسود الذي لم يعلمه عليه السلام قال الظاهر  
انه ابو الاسود على ما يظهر من جماعة ذكره وكيفية حديثه وعلم النحو اول من اخبر عنه انه سمع قاريا يقرأ  
لما الله برب من المشركين ورسوله يحير بسوء فذهب الامم المؤمنين عليه السلام اخبر بذلك فكسبه  
صحيفة فيها اصول النحو وقال انه هو هذا وقال الشيخ ابو الخير سلاف بن عياض من احمد الشامي النحوي  
المعروف في اواخر كتاب المصباح في النحو على ما حكى عنه لما رسم على ايضا الب على ما لا في الاسود لا يجب ان  
يظهر ذلك بخلافه على اهل زمانه ولم يزل يداخ عن اظهاره حتى سمع قاريا يقرأ ان الله برب من المشركين  
رسوله بكسر اللام فقال لا اجل في بعد ذلك ان اتراه الناس في سبيلك يا محمدا وقال اذا رايتني قد  
خفيت في محرابي فانقط نقطه بين يدي الحروف واذا رايتني قد فشت في فانقط نقطه على علاه واذا رايتني  
قد كسرت فاجعل النقطه تحت الحروف فاذا اشبع لك غشيه فلجعل النقطه نقطتين ففعل فكا الشكل  
ح نقطاهم لطف الصناعات لطفه ورؤفها شبيهة لها سباحسا وطر فافشوا لضمير من نقطها اذا  
اشبعها في الشكل وللطيفة والفتحة الف صغيرة والكسرة مثلها من تحت ففرا لا شريك الجوز انصب  
اشبا الى اخرها ذكره وقال محمد بن بحر الرهني في الجزء الاول من مفرد ما علم القرآن على ما في معاد السعوان كل  
واحد من القراء قبل ان يجتهد القاري الذي بعده لا يجزى الا فرأته ثم لما جاء القاري الثاني انقلوا عن  
المنع الى جواز قراءة الثاني في كل من القراء السبعة فاشغل كل واحد منهم على انكار قراءة ثم عادوا الى خلا  
ما افكروه ثم افترضوا على هؤلاء السبعة انهم قد حصل في علماء المسلمين القائلين بالقران ارجع منهم مع  
ان زمان الصحابة ما كان هؤلاء السبعة ولا علموا للصحة من الناس ياخذون القران عنهم في  
الكشاف في سورة الانعام واما فرافه ابن عامر قبل اولادهم شركائهم برفع القتل ونصب الا ولادهم شركاء  
في اضافة القتل في الشرك والفصل بينهما بغير الظرف حتى لو كان في مكان الضرورة وهو لشركا  
بشركاء وما جاء في شعر رجب الفلوم في مراده فكيف في الكلام المنثور فكيف في القران المعجز  
محسوس بجزالة والذي علم على ذلك ان راي بعض المصاحفة شركائهم مكتوبا بالياء ولو في غير الاود  
والشركاء لان الاولاد شركائهم في اموالهم لو جحد ذلك عند حذر عن هذا الارتكاب قال في سورة  
النساء في قوله تعالى وانفوا الله الذي نشا لونه بالارحام انه فرب بالحركات الثلاث قال والجر على عطف

الدولة وما فعلها الناس من  
منذ السلفهم بما شره الاعليم  
كان ابو الاسود

العالمين بالقران في  
من الصحابة للناس

الظلم

الظاهر على الضم وليس يسد لان الضمير المنفصل منضم كاسم الجار والمجرور كشي واحد فكان في ذلك  
مرتب بزيادة هذا فلا مزيد شذبا لا تضاعفا اشدا لانك التكرره اشبه العطف على بعض الكلمة  
فلم يجر وجبت كبر العامل لان قال وقد نخل الصخر هذه القراءة بانها على تقدير تكرير الجار قلت  
وفرائه الجرح فانه حرفة قال الشيخ الرضوي الرضوي على استدلال الكوفي بحجواز العطف على الضمير الجرح  
بل اعاده الجار بقراءة حرفة ان هذا بناء على مذهب الكوفي هو كوفي ولا تسليم نواثر الفرائد السبع  
اذا كان المراد كل حرف منها لا ان كان يكون فيها نواثر لقطع باسئالها على النواثر لا يقال ان هذا  
كانت جميع الفرائد نواثره اذا ما من فرائد الا وبعض ما اقتضت منه بل اكثره نواثره وهو موافق  
كلامهم وهو والعالمين والدين وابل يستعين هذا والمستقيم انعمت الغضب ولا الصائين فانه  
مشترك بين الكل مع نواثره بل اغلب مواقع الاجماع بين كثر منها فضلا عن اجماع الكل نواثره لا تنقو  
انما هو ادوا بال بعض المذكور مابة الامياز والمعنى ان يفارقه غير السبع السبع مثلا لا نواثر فيها بخلاف  
السبع فان ما تفارقه غيرها اكثره نواثر لكن لما تجد لك كلمة في النواثر نظر فان نواثره مابة امثاله  
قراءة عن البواقي مع عدم علم صاحبها بكانه من بعد كيف يطبع من جابرهم على نواثر الجميع لا يطبع  
بعضهم على بعض مع انها من واحد للماخذ واحدا ان هذا خارج عن بارى العادات ام كيف يصح  
هذا وكل امام في زمانه يخرج من ان يؤخذ الا بفراشه ومن ثم اتخذها طريفة وكما اهل زمانه الذين  
يعتدون به فكيف يصح ان جاء بعد الكل مجزى من الكل يزعمون ان جميعها نواثر وان كل واحد منها  
جاء على وجه الوجه الذي نزل بها الكتاب انهم اطلعوا على ما لم يطبع عليه الاية واهل زمانهم عرفوا  
من وجوه الفرائد ما لم يعرفوا غير ان هذا كله لا يقدح في دعوى جواز الاقتضا على سبع الاقشور ذلك  
لان يقين البرائة انما يحصل بالاقتضا عليها اذ لا كلام في الاحتياط الا ما علم شذوذ او فضيحة  
الكلام فيما عداها انتهى وما يظهر منه الطعن على قراءة كثر من تلك الفرائد انشراحهم في صحة الفرائد  
موافقها لاحد المصاحف العثمانية وان ما خالفها شاذ ضعيف مع مخالفة كثر منها لجمهورها قال  
السبكي في الاثنان قال ابو الخير الجرجاني في اول كتاب النشر كل فرائد وافقت العربية ولو بوجه فنفذ  
احد المصاحف العثمانية ولو اخلا او صح سندها في الفرائد الصخر لا يجوز ردّها ولا جعل انكارها  
بل هي من الاخر في السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت من الامثلة السبعة

السلف

ام من الشراهم غيرهم من الائمة المقبولين وفي اخل ذكر من هذه الادران الثلثة اطلق عليها ضعيفة  
او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف  
والخلف صرح بذلك الداني ومكي والمهدوي وابوشامة هو محمد بن الهيثم الذي كان يدرسه مخرافة قال ابو شامة  
المرشد الوجيز لا ينبغي ان يغتر بكل فرائض نعرف في السبعة و يطلق عليها لفظ الصحة وانما انزل هكذا  
اذا دخلت في ذلك الضابط وقال المكي والاصل المنبسط عليه صحة السند في السماع واستقامة الوجه في العروة  
وموافقة الرسم قال الكواشي ما صح سنده واستقام وجهه في العروة وافوق خط المصحف الامام وهو  
السبعة المنصوص وفيه شرط من الثلثة فهو الشاذ الى غير ذلك من كلامهم التي جمعها الاثنان ولما ذكر  
البحري مخالفة كثير من السبع لم يسلطوا في الشرط الثاني قوله ولو اختلفا وقال وفولنا ولو اختلفا  
نفى ما وافقه ولو شهد اكله يوم الدين فانه كتب في الجميع بلا الف فرائض الحرف توافق تحفيها و فرائض  
الاف توافق تقدير الحذف في الخط اخضا انتهى هذا كلام تفصيل منه الشاذ اذ وقع باب الموافقة  
التقديرية خرج على اصل الاشرط فان كل كلمة فرائض بوجه صحيح او غير صحيح توافق المرسوم فلما اما  
او تقديرية فابن وضع الحذف مع انه لا يصدق توافق الكلمتين عرفا الا ان يكون تحفيها فان توافق  
نظروا في خمسة للشرف لو سقط منها خمسة وكونهم كنوا ملك بلا الف يتبع بدو بامثلة للاختصاص  
دعوى لا شاهد لها غير جابن كتر خيم ما وقع متاخر في القرآن لذلك لا يشك جوارده الفرائض بالاصل  
والمرسوكيتها مع سقط اعتبار هذا الشرط ولهم في هذا المقام كلمات منها فائدة وعبارة متضادة تنبئ  
عن اجتناب اصلها واضطراب فرعها انظر الكتاب عن نقلها وفيما ذكرناه كفاية للمعامل البشير ان تلك  
الفرائض والاختلاف لو كانت مستندة الى النبي صلى الله عليه واله ومنهجه اليه لكان ضبطها وتخليها من  
الامور التي ينبغي الاهتمام بها والاعتناء بحفظها وخراسنها واخوان الناس بذلك الذين دفعوا انفسهم  
على مرضا الله ورؤسوا ونشر احكامه اتباع حوامه وحلاله وهم الخلف من اصحاب الدين انما واثبتهم فيما  
ولم يبق القوي بعد فانه لم كان نلامهم من روا اصحابنا الامامية الذين لو لا هم لاندست اثار النبوة وانطبت  
اعلام الهداية وكان عليهم ان يلقوا خلفا عن سلفهم من شيوخنا من الضباط والثلث يحفظونها عن  
الشبهات والادبيات بالسؤال عن هم المرجع اليهم المات مع كل بكثرة فهم الضيف في هذا الباب لم من  
اصحابنا الى المترول بعقود شعبة من الخطاب لما اشهر نسبة كل فرائض الى طاعون من اتباع ابن عفا



حيث يشبه كون التواتر الداه على الالسن لهم اول من نزل عليه القرآن واذا سرح به الطرف الى  
 تلك الاكثاف والربوع تراها خالصة عن هؤلاء المجموع ترى اول طبقات المشيخ بالفراء هم الذين استندوا  
 الازاء ولربما يبعوا امام زمانهم مبر المؤمنين واعزوا عن معسكره بصفين ثم مدانة الضلال لها باعاد  
 اتخذها السوم الكاسد ما عاقا لغوا ومضوا ودونوا فاكتر واكثر بنوا بها الجالس المحافل واشغلو الناس  
 بها عن محصل الفواصل واكتساب الفضائل وجعلوا الكتاب المكنون الذي لا يمس الا المطهر من غرض البال والورود  
 والاشارة عن اسامي طوائف صديقه ما ينفع لآخره فترى القرآن كشمس من غشاها سحاب مظلم مكرور  
 ما عذبته اناه بالفطران محو وقد نقل المخالفون الذين هم الاصل في ذلك ان الصحابة كانوا يبعون  
 يكتب في الصحف ما ليس من كتاب الله وما من الاغصا ذكره السجوف الا لقان والاوليا الرحمن الذين  
 نزلهم وعليهم القرآن الى ان افرقوا مع كل ما لا يشيطا شاع في النقل ثم على علي بن ابي طالب ومحمد بن علي بن ابي طالب  
 محمد بن علي بن ابي طالب وفلان وفلان من مضوا عدوا منهم في السر والاعلان وكاد غيرة من غيظهم النيران كذا وكذا  
 وابن هذا من اجرام مفخرة الحضرة النبوية واعلام شان الكلمة العلوية فان كان ما نقل عن تلك البيوت للظهور  
 صدقوا حجة فينبغي الاقتصار على الاثبات في الاقران الا التباين المتفق في المقام والا فلا فائدة في النقل  
 غير ان هذا اساميهم الشريفة في سلك اسامي علماءهم الموهوبين في مقام بعضهم مع بعض وقد قال امير المؤمنين  
 ما معنا الدهر ان لي ثم انزلني حتى يقال معونة علي في الخطبة الشفعية حتى اذا مضى اى عمر شيبه  
 في جماعة زعم في احدهم فبالله وللشور منى عن رض الرتبة مع الاول منهم حتى صاروا من هذه النظائر الخ  
 وان لم يكن ذكره من الاختلاف وادعوا من بعد القرآن سند واحد معتبر متصل الى النبي صلى الله عليه وآله  
 فضلا عن بعده وتكرره فضلا عن اجتماع شرائط التواتر وما في الدلالة عن جده الشهيد من ان بعض محقق  
 الفراء اورد كتابا في اسماء الرجال الذين نقلوا هذه الفرائد في كل طبعة منهم يردون عما ينبغي في التواتر وهو  
 اول بان عرضة لانتهاء كل الى الفراء السبعة الى النبي صلى الله عليه وآله كما اشار اليه شارح الوافية  
 ثانيا بان السند الموقوف في كتبهم الغيبة الذي عليه عول محققهم موضع مدلس من اجتماع ان باب اصحاب  
 الاسانيد طرقتهم في مقام الاختصاص هو ذكر السند الصحيح المعبر فكيف لا يذكره وحذفوا اشار اليه  
 من لا يعرف المطالب الظاهر من كتبهم انحصار الطرقات فيما ذكره خصوصا في بعض البصائر لا بأس بذكره بعض  
 ما فيه فنقول ذكر محمد بن محمود سبط ابى الشيخ السمرقندي وهو من اكابر محققهم ثم هذا الفن كتابه في

الفراءه ووافقه اكثر ما ذكره السبطو واليشابور وابن خلكان والشيخ ابو علي الطبري رحمه الله وغيره  
 ما عرفت من نافع وهو ابو وليم ابو عبد الله او ابو عبد الرحمن او ابو الحسن نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المثنى  
 مولد بني ليش الاصفهاني الاصل المثنوي شهدا وثمانه او ثمانه في خلافة الهادي يروي عن خمسة وهم  
 ابو جعفر بن زيد بن فقعان المثنى عبد الله بن عباس بن ابي سفيان الخزرجي ابو داود عبد الرحمن بن مهران  
 الاعرج وشيخ بن نضاح القاضى ابو عبد الله بن مسلم بن جند الهذلي القاضى ابو روح بن زيد بن  
 روثا المثنى مولد الزبير العوام والخمسة يروي عن ابيه هريزه وعبد الله بن عيسى بن عبد الله بن عباس بن النعمان  
 والثلاثة يروي عن ابيه بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه واله وثانيه ابن خلكان في حجة بن زيد بن روثا  
 مكان ابيه هريزه عروبة بن الزبير انكشيري وهو ابو معبد عبد الله بن كثير الداري والدارمي المكي مولد  
 عمر بن علفمة الكندي المثنوي سنده في ثلثة هم عبد الله بن السائب الخزرجي من الصحابة وابو الحجاج محمد بن  
 جبر مولد قيس بن السائب بن رياس مولد ابن عباس الاول يروي عن ابيه بن كعب عن النبي صلى الله عليه واله  
 والاخرين عن ابن عباس عن ابي بن كعب بن زيد بن ثابت عن ابي بصير وهو بنان او العربان او بجو او جرو  
 او عبيد بن محبوب واسمه كنيته كما اختاره اللبدي وصاحبه في ثلثة ابن العلاء بن عمار بن امرئ بن عبد الله بن  
 الحصين البجلي المازني البصري وعمار بن عبد الله بن الحصين الحارث بن جهم بن خزاعي مازن بن مالك  
 عمر بن يثيم المثنوي شهدا وثمانه يروي عن اهل مكة عن مجاهد بن جبر عن سعيد بن جبر عن عكرمة بن خالد  
 وعطاء بن رطل وعبد الله بن كثير وعبد الرحمن بن محض بن حميد بن فليس الاعرج ومن اهل المدينة عن ابن  
 فقعان بن زيد بن روثا وشيخ بن نضاح من اهل البصرة الحسن بن ابي الحسن البصري وحميد بن عمار بن روثا  
 عن مقدم من الصحابة وغيرهم عن النبي صلى الله عليه واله والذي تقدم منهم ابي بن كعب بن زيد بن ثابت يروي  
 ابو عمرو عن ابن كثير اقصم ذكر اليشابور انه يروي عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب بن ابي عامر هو  
 ابو عمران عبد الله بن عامر بن زيد بن يثيم الحنظلي القاضى المثنوي سنده يروي عن ابيه الدرداء  
 عن النبي صلى الله عليه واله وعن الغيرة بن شهاب الخزرجي عن عثمان بن النعمان وقيل انه يروي عن علي بن عثمان  
 ايضا وفي الاثقان اخذ ابن عامر عن الدرداء واصحاب عثمان وعاصم وهو ابو بكر عاصم بن ابي النجود  
 ويقال ابن عبد الله وهو امه كافي او هو اسم ابي النجود مؤخره بن مالك بن فضيل بن قيس بن اسد المثنوي  
 سنده اخذ الفراءه عن ابي عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب السلمي وابي بكر بن حبش الاول يروي

عن زيد بن ثابت وأبي بكر بن علي بن أبي طالب عبد الله بن مسعود وابن عفان والثاني يروى عن الأختين  
والخمس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وحمزة وهو أبو عمار بن عبد الله بن مسعود الكوفي  
المعروف بالزبان مولى العكرمة ابن ربيع النخعي والشيخ المتوفى سنة ١٢٤ خلافة المنصور أخذ العلم  
عن أبي محمد بن سليمان ومهران الأعشى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الفاضل وحران بن أعين وأبي إسحق السبكي ومنصور  
العمري ومغيرة بن مسلم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ذكره الأئمة من مشايخ عاصم أيضا وهو يروى  
عن يحيى بن وثاب الكوفي عن علفرة والأسود وعبد بن فضالة وزي بن جبريل وأبي عبد الرحمن السلمي جميعا عن  
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكره البشايبي ومع ابن مسعود عن أبي طالب عليه السلام  
**والكشي** وهو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن فهد الأسدي بالولاء الكوفي القوي الذي  
كان بشريا البند وبني القلمان ويؤيد ولدا الرشيد المتوفى سنة ١٢٤ أخذ الفراء عن حمزة الزيات بسند  
المقدم وغيره يروي عن عمه الهادي ومحمد بن أبي الجهم ولم يذكره الكتابين له اسناد في الأئمة أخذ عن  
حمزة وأبي بكر بن أبي عمير وأبو جعفر في تاريخ ابن خلكان سفيان بن عيينة قال الترمذي أن أصل فرائضه  
اعتماده على حمزة بسنده هذا ما ذكره من الأسانيد التي تلوح عنها آثار الوضع علامة الكذب قال الأئمة  
السبعة في سعد السعدي ومن عجيب ما في نفسه عليه روي عن نفايس القرآن المجيد والاختلاف فيه بين الكفا  
الموصوفين بالناسب أيضا أكثر من السبل في المعرفة بكمية من مائة وعادة فرائضه على فراء السبعة  
العشرة وعلى مجاهد فزاده وعطاء والتخالف ومثلهم وقد كان ينبغي نقل ذلك سنداً عن المهاجرين الأولين  
والأئمة السابقين البديين ومن كان حاضر الأول الأسلام وأخوه ومطلعا على أسرهم انتهى وهذا  
صريح في تكاثره لا أصل تلك الأسانيد وكفى به مكد باعترافنا في بعض ما فيها من فرائض السبل في فضاء  
الآن نأفلها أحاد الخلفاء الذين لم يوثقوا من أحدهم أصحابنا كبعض من نقلهم من روايتهم وعدم بلو  
طبقة واحدة منها إلى أدنى مرتبة التواتر غير ما في الأئمة من أن نافع يروى عن سبعين من التابعين وهو  
معارض بصريح كلام الترمذي من أن مشايخ خمسة قال الرشدي التحقيق أنها متواترة عن الأئمة السبعة  
أما تواترها عن النبي صلى الله عليه وآله فغيره فغيره نظر فإن أسنادهم بهذه الفرائض السبعة موجود في كتب  
الفرائض في نقل الواحد عن الواحد في غير ذلك في كلام طويل يأتي في بعض نسخة الفرائض سنداً نافع وعام  
واضحها أبو عمرو الكشي ومع تواتر الجميع لا معنى للصحيح إلا صحها ما في طريق نافع وأبو عمرو بن عثمان

هـ

أما في وجوه

يرى القرائن على وفي طريق ابن كثير انه اخذ فرائضه عنه عن زيد بن ثابت هو في الغرائز عيان فان  
 ابن عباس من خصاص صحاب ابي المؤمنين عليه السلام كما كان عنده خصوص ما يتعلق بالقرآن فهو مستوف  
 فانه سعد السعد واما ابن عبد الله بن عباس كان ثلثه وكان ابي المؤمنين على ابي سبطا بن علي بن هرون  
 الامو المشهورة بن اهل الاسلام وقد ذكر محمد بن عمر الرازي في كتاب الاربعين ما هذا اللفظ ومنها علم  
 التفسير ابن عباس بنسب التفسير وهو كان ثلثه على ابي سبطا بن علي والعجاء زرين جيسر و ابا عبد  
 السلمي باخذان القرائن عنه وابن عباس الذي كان معه فراعضوا سرا وعلايته باخذها عن غيره في  
 السيرة النبوية للسيد احمد الشافعي المعاصر المقتضى بمكة العظمى عن ابي جابر كل ما كان بينه ما غلبه المنا  
 والمحاضرة على ما يظهر من اخبار الفرائض المواريث ايضا ذكر ابن الاثير الجزري في امدة الغاية في فرائض  
 الصحابة ابن منده وابي نعيم ابن عبد البر ابن عباس يروي عن علي بن ابي حمزة وعمر وعطاء بن جيل  
 ابن زولم يذكر واخرهم وايضا نقلت اخبار كثيرة وفاقى مثله في مخالفة كثيرة من فرائض ابن عباس  
 لفرائض جميع السبعة وزيادة مرور فيها ليست في المشهورة منها ما في طريق نافع ان باهريه اخذ  
 القرائن عن علي مع ما ذكره في حقه انه بعد اسلامه في عام فتح خيبر لازم النبي صلى الله عليه واله واطل  
 عليه غيبة العلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقول انكم تقولون ان ابا هريرة بكبر الجيد  
 عنه والله الموعود كنت رجلا مسكنا احدم رسول الله صلى الله عليه واله على علي بن بطي وكان الهاجري  
 يتعلم الصنف بالاسواق كانت الانصاف يتعلم القيام على اموالهم وقال الجاردي وى عنه اكثر  
 من ثمانمائة رجل و تابع فكيف باخذ فرائضه عنه مع هذه المواظبة الشديدة في تلك المدة الطويلة  
 واخذها عن كبريهم مشغولا بما فيها انتهاء طرفي نافع الى ابن جابر كعب بن زيد ومروان بن عثمان  
 اجمع الناس على قراءة زيد هي التي يابدي الناس اختلف سائر القرائن الستة التي منها قراءة الله  
 ايضا انكاره لكثير من القرائن الشاذة الموافقة لفرائض نافع وغيره ومخالفة كثيرة من فرائض لفراذه  
 السبعة قد ذكرنا بعضها ومن اراد الزيادة فليراجع الكشاف فقد ذكر منها شظرا وايضا منها ما في  
 طريق ابن كثير وابي عمرو وعاصم من انتهاء فرائضهم الى ابي جابر كعب بن زيد بن ثابت لم يكن لكل واحد منها الاقرار  
 واحدة مختصة به على القول بتعدد القرائن بل على الجواز لما اشترنا اليه من انكار بعضهم لبعض فعملوا  
 سبل اختلاف كثير من القرائن السبعة تردد رسم المصاحف واحتمال الوجود واختلافها وقد وضعت

تكتب في التفسير فاما  
 على واعني ذلك كلام  
 عن زيد بن ثابت العتافي

على فرائده يمكن فرض العتق بالنسبة الحرة فيه ايضا فاما كون منشأ تلك الاختلافات هل الجمل  
 القعدة او النصف العمدة للاغراض الفاسدة كما شئت خافها ما في طريقا بن عمر بن الحسن البصري  
 بن عمر بن ابي وقد ولد الحسن بن عيسى من خلافة عمر بن كافي تاريخ ابن خلكان ويظهر من ابن حجر ايضا  
 لانه قال مات سنة عشر ومائة وقد فارقت الشيعين وقد تقدم ان الاصح ان ابي ماث في خلافة عمر وعلى  
 القول الآخر كان عمر حين وفاته احدى عشرة سنة فكيف اخذ الفرائد عنه فها ما في طريقا بن كثير من  
 انه اخذ الفرائد عن عبد الله بن ابي الجهم بن عبد الله بن ابي ماصح به السبط في الاثقان والشمع فتدفع ان ابن عبد الله  
 وابن منده وابانهم صرحوا على ما في اسد الغابة لابن الاثير الجهمي ان ابن كثير فزع على مجاهد فزع مجاهد  
 على عبد الله ثم ان عبد الله كان شريك النبي صلى الله عليه وآله في الجاهلية على ما في الكتاب المذكور عن  
 هشام بن محمد الكلبي فهو اقدم من ابي فبعدان لا يكون اخذ الفرائد عنه واخذها عن ابي مع انهم <sup>جوا</sup> <sup>نصروا</sup>  
 في حربه فوسطا بنهما ان ابا عمر بن عمرو عن ابن كثير ايضا وكيف كان بن عمر عنه ولا يجوز احدهما القرائة  
 براءة الاخر على ما صرح به محمد بن عمر الذهبي والشيخ الرضوي كما تقدم فيها ان ابن عامر اخذ عن ابي الدرداء  
 وقد تقدم في الدليل الخامس من الراغب غير بضد فيه فرائد عبد الله بن مسعود المغايرة لفرائد <sup>بعضه</sup>  
 على نحو يظهر منه تكذيبه لها وقد تقدم ايضا اخذ عنه منها ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام في طريق عامر  
 مع زيد وابي وابن مسعود وابن عقان الظاهر في اتحاد فرائدهم وفيه فضا الى ما تقدم وباني من مخالفة فرائد  
 على عليه السلام لفرائد المشهورة وعند معه وثبة الفرائد عليه الا اخذ عنه من كان اقر بابيه فاذا ذكره  
 الطبرسي رحمه الله في مائة الكهف القعدة فرائد ابو بكر رواية الاعشي والبرجمي عنه وزيد بن عوف بن الجهم  
 الذين كفروا بنوع الباء وسكون السين وفرائد امير المؤمنين عليه السلام ابن عمر والحسن بن مجاهد وعكرمة و  
 قتادة وصحابة ابن ابي ليلى هذا من الاحرف التي اخذها ابو بكر وخالف عاصمها وذكر انه دخلها  
 في فرائد عاصم فرائد امير المؤمنين عليه السلام في اخلاص فرائده وقال في السوء الطلاق فرائد الكشي وحده عرف  
 بالتحقيق واخذه ابو بكر بن عباس وهو من الحرة والعشرة التي لا في دخلها في فرائد عاصم فرائد علي  
 ابي طالب عليه السلام وهذا صريح في عدم انتهاء فرائده عا <sup>صبي</sup> <sup>التي</sup> <sup>كان</sup> <sup>في</sup> <sup>دعوى</sup> <sup>ابو بكر</sup> <sup>انحصار</sup> <sup>الحق</sup> <sup>الفرائد</sup>  
 الحرة والعشرة ما لا يخفى ايضا فان فرائد زيد بن علي بن الحسين عليه السلام خالف فرائد عاصم كما في الاشادة  
 لبعضها وقد تقدم بضد على ان فرائده هي فرائد امير المؤمنين عليه السلام فيها ذكر عبد الله بن مسعود

في طريق عاصم الشافعي ثم حرة الهبة ومضافا الى ما تقدم من اتحاد فرائده مخالفة فرائد للفرائده  
للمشهور اوضح من اوضح علم وقد تقدم انكاره لها وانكارهم لفرائده واحكامهم لمصنفه من بعض ما  
مصحف بمخالفة المشهور والباقي موكل الى الكشاف وامثاله فيها ما ذكره السمرقندي والتبشيري  
في طريق عاصم ابا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب التلي هو معلم الحسن والحسين عليهما السلام و زاد الشافعي في  
جوده رسول الله صلى الله عليه واله خذ لهم الله ما ابراهم علم الرحمن وعلى انهما كحرمة التي توصلهم  
وما اقل من يدعي العلم والايان ثم يرى بكتب مثل هذا البهتان الذي لا يخلو الا الظلوم للجهول من  
الانسان فليتهم طردوا قريتهم في الهاوية وابن خالهم يزيد بن معاوية حيث يقول وهو مقام من العناد  
مشبه المولى الشجاع عليه السلام من اهل بيت قدز قوا العلم فانهم ان احدا من العلماء الرجال لم يذكر السلي  
في الصحابة مع استقصائهم لكل من احتمل في حق المصاحبة وانما هم الجزئي في اسد الغابة الى سبعة  
الاف وخمسمائة واسند له كل ما كان عن صاحب لا يسبعا وغيره وليس فهم عبد الله بن حبيب البزفي  
من اصحابنا ذكره في عدا خواص المومنين عليه السلام فكيف كان معلما لهم في عهد م فالحمد لله الذي  
افضح الكاذب وراهم بايديها شهاب ثابث فمها عتدولا في الصفاق عليه السلام من مشايخ عمره في عدا  
الاعشى المستبصر ابن ابي ليلى واحده الفرائد عن يحيى وثاب انهاء فرائده عليه السلام لعبد الله  
بن مسعود ولعمري ما اهل هذه كثرة حفظه ورعاها الا بايها الساق ادر كما وادولها ومباها من  
الكذب الصريح لا يخفى على ذي شعور سيما في اخذه الفرائد عن يحيى فلم الحسن عليهما السلام على السلي  
نقدم في الخبر الصحيح نصرة على ان فرائده موافقة لفرائده ابي في مجمع البيان في سورة الانبياء فمر من  
والكشاف وابوبكر وحرم بكسر الحاء بغير الفتحة الباقون وحرام وهو فرائد الصفاق عليه السلام وروى  
السبكي في كتاب الفرائد عن البرقي عن ابن عمر عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقهر ونوم  
على غيره وعن ابن مسكان عن ابن النخاس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارض في القرآن وعمر فقال  
انما يعرفه انما هو علم الى غير ذلك من الاخبار التي تاتي في الفهرست النبوية على مخالفة حرة لفرائده ثم ان  
ان في الفهرست في بن جده يجعله طريق حرة وحصل المومنين عليه السلام في طريق عاصم الذي  
منه خلاف قرائنها ما انفصل في الشكل منها ان جماعة ما ذكره وادرجوا في تلك الاسانيد  
المجموع كما هدد سبند جبر الاعشى والحسن الف كثر من فرائدهم لفرائد السبعة كما لا يخفى على مراجع

علم القرآن

الكشاف وجمع الباء في الاخر في ذكر اسامي الفراء المشهورين اما المدني فابو جعفر زيد بن النعمان  
وليس من السبعة غيره ان فرائد غير فرائد منهم في الانفاق قال القاضي جلال الدين البجلي القرطبي  
نفسه في سوانه واحاد وشاذ فالتواتر الفرائد السبعة المشهورة والاحاد فرائد الثلثة التي هي نما  
القصر وبلغوا فرائد الصحابة والشاذ فرائد التابعين كالاعشى ويحيى بن ثابت ابن جابر فيها اخذ عبد  
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه واله مع انه قد روى شيخ الطائفة في اماليه لم يخذ عنه الا  
سبعين سورة منه اخذ الباقي عن امير المؤمنين عليه السلام فان اسند الباء واسقطوه فهو ليس منهم الا  
فهو ليس منه فيها انها فرائد الكفا الى حمزة وهو لا يجمع الخلاف بينها ومنع كل منهما عن قرانه  
الاخر واعلم ان الشيخ ابا علي الطبرسي في مجمع البيان زاد في طرف حمزة انه قرء على عمران بن اعين وهو  
عليه السلام الامو الدثلي وهو قرء على علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا منه حمزة لله في غاية البعد فان ابا الاسود  
توفي منه سبع اونسع وسنين عمران من اصحاب الباقر والصافي عليه السلام على ما صرح به الشيخ في رجاله  
ولما قال في الدرر لم يلق السجاء عليه السلام هذه العبارة تذكر الباقي مقام را في اخر عمره مرة  
او مرات معدودة وعلى ما ذكره فهو من اصحاب الجعيل الحسين عليه السلام وان فرص انه اخذ الفرائد عنه  
اوائل بلوغه فلا بد ان يذكر في المعين ومن تشرف بحجة اربعة من الائمة عليهم السلام وان يكثر وابنه عن  
السجاء عليه السلام طول مدته والكل كما روى لم يقر له على وابنه واحدة عنه فضلا عن الكثير منها و  
ذكره الله طريفا الكسائي انه قرء على ابيان بن نعلان يقص وهو كساف في القرابة فانه ما انفرد به  
بذكره وقد تقدم عن الشيخ والتجاشي ان لفرائد مفرقة وذكرنا طريقتها وليس فيه الكسافي ولو يكن  
ايضا احدهم ودان مع شدة اللباسة بين حاله الاطفي وشارب المسكر وحاله ان في ما وجع طلب الاما  
والفرائد تحتاج الى كثرة المراودة والمواظبة وقد ذكر الاعشى في الخلاصة عن يحيى بن وثاب فرج من  
فرائد القرآن على حينئذ فضل بعد سبع اربعين سنة هذا ولعل المبتغى يجد اكثر مما وجدنا من امالات  
الكذب والتدليس من جميع ما ذكرنا ظهر بطلان تروك القرآن على وجوه مختلفة وظهر بطلان هذه  
دليل الخلفين وهو التواتر فاما الاشارة اليه سابقا من ان القول بواتر السبع النبي صلى الله عليه وسلم  
مستلزم للقول بتروك على ثلثة عشر حجة مختلفا لما ذكرنا في مطايع الثالث من انه اعلم منه من القرآن  
التي كانت باثره في الصحابة وهو خلاف الاجماع فان قلت فمعه رواه الصدوق في الخصال عن غيره

ما جلوبير عن محمد بن يحيى القطار عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن علي بن عبد الله الهاشمي عن ابي عبد الله  
ابا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى انزل القرآن على نبي من انبياء الله تعالى واما ما يركب ان نقرأ  
القرآن على حرف واحد فقلت يا رب سيع على امي فقال ان الله يبارك ان نقرأ القرآن على حرف واحد  
يا رب سيع على امي فقال ان الله عز وجل يبارك ان نقرأ القرآن على حرف واحد فقلت يا رب سيع على  
فقال ان الله عز وجل يبارك ان نقرأ القرآن على سبعة احرف فقلت هذا الخبر لا يجوز العمل بظاهره  
اما اوله فبان في طريقه احد بن هلال وهو العبد الذي رد لغيره وجوب البرائة منه النوبت  
الصدارة في احدها احدا والاصول المتشعبة في الاخرى فلو كان امرنا ان نقرأ اليك في التضع ابن هلال لارحمه  
الله بما فعل علمه لم يزل لا يغفر الله له ذنبه ولا اقل عشرة ولين الخبر المذكور مردوا عن احدها وكناه ضعفا  
ان الصدق في التناقل لم يعمل به في جعل في عقابك نزول القرآن على حرف واحد اما ثانيا فبما عارضه لما تقدم  
من الاخبار الصريحة بعصمها فكذب هذا الخبر انه من موضوعات اعداء الله واما ثالثا فبعد ظهور الاثر  
السبعة في القرآن السبعة في الظاهر من السبع عديده كون المراد منها غير ما وعليه في مع التفسير الى  
تلك فيهم من الترتول على سبعة احرف في الترتول على القرآن السبع كما اشار اليه محقق الفقه والعمل  
الصدق في ايضا فهم من ذلك فقال في باب ان القرآن نزل على سبعة احرف من كتاب الحصاد احدنا محمد بن  
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفهاني عن ابي عبد الله عن محمد بن يحيى الصيرفي عن جابر بن عثمان  
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الاحاديث تختلف عنكم قال فقال ان القرآن نزل على سبعة احرف  
واحد في الامام وان يفتي على سبعة وجو ثم قال هذا عطاءنا فامتن وامسك بغير حسانم ساني الخبر  
المقدم الظاهر في فهم منها معنى واحدا هو دل على جرح هذا الخبر والاشار الى الاختلاف  
وشرح الصفهاني البصائر باسناده عن زارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انفس القرآن على سبعة وجو  
منها ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك يعرفه الا من علمه من السلف والشافعي في تفسيره بسنده الا في  
ابو عبد الله عليه السلام قال بعد قوله ان المفسر يحتاج الى معرفة اقسام القرآن من التاميم والاسو  
والخاص العام الخ ولقد سئل ابي المومنين عليه السلام عن سبعة من مثل هذا فقال ان الله تعالى انزل القرآن  
على سبعة احرف كل قسم منها كات ساف دهي وزجر وزعير في هيب جد ومثل وقصم وقال  
الشيخ محمد بن الحسن الشيباني في تفسيره في الباب بعد نقل الحديث اختلف علماء التاويل في معنى ذلك

الخ ثم استند من واثاره  
ما رواه الحسن بن محبوب  
من كتاب الشيخ وعبد بن علي  
عنه من نوادره



فقال جماعة منهم هي سبعة اوجه من اللغات منفردة في القرآن وتكون مسعوية عن النبي صلى الله عليه وآله  
 نزل على سبعة احرف فاسمى ومنسوخ حكم ومثابة بمجل ومفصل وناو بل لا يعلم الا الله والرايون في  
 العلم من الله عليهم السلام قالوا الا حرف السبعة عدد وعبد محلال وحرام ومواعظ وامثال في  
 النجاشي قالوا الا حرفين محلال وحرام وامر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كان بعد امثال ومروءة الصبا  
 جعفر بن محمد عليه السلام قال نزل القرآن على سبعة احرف امر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كان بعد امثال ومروءة الصبا  
 انتهى لم ينقل غير هذا الحمل على سبع فرائد وروا الطبري في حمله في مجمع البيان حديثا بن مسعود بن  
 فيه فقص على ما رواه الشافعي ان من عند احد الزوجين احدا لثلاثين بالعدد في الاثقان  
 اخرج الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد  
 وعلى حرف واحد نزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وامر محلال وحرام وحكم  
 ومثابة امثال في الجميع ايهم ويابو فلا منه عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزل القرآن على سبعة  
 احرف امر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كان بعد امثال ومروءة الصبا  
 الطبري في مسنده عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعبد الله بن مسعود ان الكتاب كان  
 ينزل من السمان باب واحد وان القرآن انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف محلال وحرام وحكم  
 ومثابة وضرب امثال وامر زاجر ونهي عن عبد الله بن مسعود ان هذا القرآن ليس حرف الا  
 له حد ولكل حد مطلع ومن العجائب حمل هذا التور على سبعة احرف على سبع فرائد مع ان العامة  
 الذين هم الاصل في روايه هذا الخبر ادعوا وانزها وذكره في رواية من اربعين معنى اكثر والحمل  
 المذكور اشد الانكار ففي الاثقان بعد نقل المعاني المحملة في قوله قال المرء وهذه الوجوه اكثر هاتذا  
 ولا ادري مستند ما ولا عن نقله الى ان قال وقد ظن كثير من العوام ان المراد بها الفرائد السبعة  
 وهو جهل فيجوز ان يقال ان ابا شامط بن قيس ان القرآن السبع الوجوه الان هي التي اريد بالحدوث وهو خلاف  
 اجماع اهل العلم فاطية وانما يظن ذلك بعض اهل الجهل فيقال ابو العباس بن عمار لقد نقل سبع هذه  
 السبعة ما لا ينبغي له وانما شكل الامر على العامة بانها مكر من قد نظره ان هذه الفرائد هي المذكورة في  
 الخبر وانما انقصه عن السبعة زاد في الشبهة وقال لكي من ظن ان فرائده هؤلاء الفراء كناف  
 وغاصم من الاحرف السبعة في الحديث فقد غلط غلطا عظيما لان قال وقد اصف ابن حبيب

القرآن على سبعة احرف  
 زاجر وامر محلال وحرام  
 ونهي ومثابة وقصص  
 امثال قال قوم من  
 نزول

قبل ان يجاهد كتابا في الفراء فانقص على خمسة احكام من كل مصر اما واما انقص على ذلك لان المصنف  
الذي اسلمها عينا كان خمسة هذه الامصا ويقال انه وجه السبعة هذه الخمسة في مصنفها الى  
الذين مصنفها البحرين لكن لما لم يسمع لهذا في المصنفين خبر وادان مجاهد فيهم من اعان على  
المصنف اسندوا ومن غير البحرين واليمن فابيض كلهما العدد فضاف ذلك العدد الذي في الخبر  
فوقع ذلك لمن لم يعرف اصل المسئلة ولم تكن بطنه فظن ان المراد بالاحرف السبعة الفراء السبع  
وقال قاموس ونزل الفراء على سبعة احرف سبع لغات من لغات العرب ليس معنا ان يكون في الحرف  
سبعة وجوه وان جاء على سبعة احرف كلها كما في شافى اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب  
انها لغة في الفراء فيغضب بلغة فرش و بعض بلغة هذا بل بعض بلغة هو اردن وبعض بلغة اليمن  
وليس معنا ان يكون في الحرف الواحد سبعة وجوه في الاثنان عز في صالح عز ابن عباس قال نزل  
الفراء على سبع لغات اذ قد ظهر في الله تعالى بطلان نزول الفراء على ازيد من حرف واحد وجه  
ان تلك الاختلافات الموجبة سواء كانت من السبعة ومن غيرها من الاختلاف الروايات فيبقى التمسك على  
اموال اولنا بعد بطلان التواريخ التي على الله عليه السلام فلا حاجة لنا الى ابطالها انتم من  
ثبوت التواريخ الهؤلاء السبعة اثبات ان الراوي عن بعضهم كاد عرو و ابن عامر و حمزة واحد من  
ابي محمد جعي الزيد و عن الثاني جعي الزماري عن الثالث مسلم بن عيسى الخفي الكوفي وعن بعضهم  
بل النعماني انك تضيق الوقت والكتاب فيما ذكرنا بلغة لمن اراد ان يكتب الامر فلا يدخل فيه من هذا  
الباب الثاني ان الوجه المنزل عليه الفراء وان كان واحدا الا ان جماعة ادعوا الاجماع على نحو  
الفرائد باحد السبع العشر بل بعضها بل ادعى فواثر ذلك عن الامم عليهم السلام وتقدم عن الاستاذ  
ما يظهر منه حله التواريخ الدار على السحاب على هذا المعنى هو فيما يتعلق بالكيفية والبناني من حروف و  
حركات و سكتات مؤيد بما في من الاخبار والامور بالفرائد كما يقترنه الناس كما فعلوا منهم الصريح في هذا  
صدورها و بلها في ترك ما كانوا يجمعوا اجابا من الامم عليهم السلام من الزيادات في السوا والاباء  
الكلمات ومن الكلمات الاصلية التي غير ما عرفوا الكلم عن مواضع الفرائد بما وصل اليهم بما في من  
من يقرنها بذكر الصلال بوسط من ينبغي الى بعض ساميهم الاشارة واما فيما يتعلق بالاعراب والبناء  
وما يقتضيه الفواعد العربية الهجاء في محارج الحروف صفاتها وامثال ذلك مما ذكره من التواريخ

او عشرة واكثر لكن الغنيمة  
اللغات السبع في هذا  
وفي نهاية الامر في هذا  
نزل الفراء على سبعة

او المتخبر بنعمهم مراعاة في التلاوة ففيه تفصيل وكول الى الكتب الفقهية التا الاشغال العلمانية  
 المتوخى كما هي عند اجاب انفراد الى ما ذكره عاصم من طريق ابي بكر بن عباس وطريق ابي عمر بن العلاء  
 اول في ثمانية حروف والكسبة لما فيها من الادغام والامالة وبنائه المد ذلك كلمة تكلف ولو فرضت به  
 حتى يصلون الى العلمانية في غير من ابي بن شهر شوب قالوا انفع الفرائد فرائد عاصم من ان لا  
 وذلك لانه يظهر ما ادعى ويحقق من الحرف ما ليس به غيره ويخرج من الالف ما العالم غيره وفيه نظر من  
 الاول ان قول العلمانية وطريقا عر عطف على قوله طريق ابي بكر فيدل على ان ابا عمر كان يكره  
 عن عاصم فيكون ما احبته وحكم باولوية من بين الفرائد السبع فرائد عاصم من طريقها وهو خلاف الواقع  
 اذ فرائد ابي عمر وكفسته عرض فرائد عاصم وطبقه بل ليس له رواية عنه كرواية بعض السبعة عن بعض  
 ما تقدم وانما الذي يروى عن عاصم غير ابي بكر فهو ابو عمر وحفص بن سليمان والظاهر ان مقصوده غيرها  
 يظهر من كلامه في قوله فلنما اول الخ فانه صريح في التثنية الثاني ان الفرائد السبع اذا كانت  
 منوافرة عن النبي صلى الله عليه واله على ما ذهب اليه من ترجيح بعضها بعضا فلهذا ما ذكره من الادغام  
 والمد امثاله وكثرة ترجيح من غير دليل فانه كمن حج بعض افراد الواجب المنجز على الاخر للسبب ولين  
 على التكلف وهو غير معقول منهم مع ان افضل الاعمال على ما روى اخرها بل وجوه هذه الكلفة في قول  
 لا يوجب وجوه ما فيها مما ليس فيه ما ذكرتها بعد فصرح بمجموعها ان التركيب بين الفرائد المتفرقة ما  
 ليس به بعضها على بعض اخر مجيب العريضة فحجبا عاثة كلف ادم من تتركها فانه لا يجوز الرفع منها  
 ولا النصب وان كان كل منها منوافرا بان يؤخذ رفع ادم من غير فرائد ابن كثير ورفع كلام من فرائد ما  
 ذلك لا يفتح لفساد المعنى ونحوه وكلفها ذكرها بالتشديد مع الرفع او بالعكس واحتمال ان يكون مراد  
 من التوافر ما كان من جوهر اللفظ ومضموماته وما ذكره من الاوصاف الخارجة عنه مما استبعد الله  
 بانهم غير نافع بعدد وجوه ما بين كونهم من اجتهادهم بل ولا استحبابه فانه كما ذكره  
 كاشع الخطاء كما يجب مقدار الحرف في علم الكتابة والتحسين في علم البديع وحجبي الترجيح من غير ترجيح  
 اصلا لعدم وجوه الكلفة في المانور عن النبي صلى الله عليه واله والاولى بعد هذه الموانير من رده  
 بين السبع بل على القول الاخر في وجوه خفي ترجيح فرائد بعضهم على بعض وان كان في بعض فوج  
 التركة المجوز اني الاغلب فلا يبعد الحافه غيره به باعدا مو ترجع الى انكتاف مطابقتها لفراية

الامنة عليهم السلام كانوا يفرقون بها ظاهر ونصديقهم لها او في خبر معين على المطابقة او يصدق  
 المعنى بذكر القرائن لذلك هذا كثير في منفردات تكذيبهم لبعض القرائن فغيره الاخرى اذا  
 قرئت على جميع وجوه الكلمة المختلفة قرائنها او الامة مطابقة لاحد السبع في الاخبار والكثرة  
 في مقام الاستشهاد او التفسير او بين التوامم او الخاصة او في الخطب المواعظ وكذا في تقنين القدماء  
 المفسرين على ذكر الاخبار التي ليس فيها من اسم القراء واختلاف قرائمهم ولا اثر كفسر القرائن في  
 وعلى بن ابراهيم محمد العباس النعماني وكذا في تفسير العسكري فانما يعلم يقينا ان وجودها في الجمع  
 على ضبط واحد لا يجوز ان يكون من باب المسامحة من حيث جواز التلاوة والكتابة بما يوافق احد  
 السبع لقضا العلة بالخلف في اكثر من موضع واحد فكشف ذلك عن وصولها اليهم كل عن الامنة  
 مثلا نرى القاضية واخرها فان ذكر ذكر في اجازة تدبر الاحصاء والموجود في الجمع اهدانا الصراط انما  
 بالضا ولا يخفى ما مضى في موضع بالزاي المعجز وهذا ايضا باب ما مع يمكن بعد الدخول فيه الوفاء  
 على كثير من قرائنهم الظاهرة وتفسيرهم لا يثبت بالانطباق على بعض القرائن كقول امير المؤمنين عليه السلام  
 في تفسير قوله تعالى لئن لم يكن طبعا من طوبى لى لسكن سبيل من كان قبلكم من الامم في العدا بالاولياء عليهم السلام  
 ومثله ما ورد عن الباقر عليه السلام فانه ظاهر في كون القرائن في لئن لى الجمع خطا باللام لا يفتح الباء خطا بال  
 للانسان وكما في تفسير الهن في قوله تعالى ما تكا اي ارجا فانه ظاهر في ان القرائن باسكان الناء وحذف الهمزة  
 وهكذا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتد لولا ان هدانا الله فهو حبيب نعم الوكيل **الدليل**  
**الكافي** عشر الاخبار والكثرة المعبرة الصريحة وقوع السقط ودخول النقص في الموجود من القران  
 زيادة على ما مر فرف في ضمن الادلة السابقة طائفة من تمام ما تروى اعجازا على قلب سبيل الان والجان  
 من غير خصا صها بانه وسوء وهو مرفق في الكتب المعبرة التي عليها المول والها المرجع عند الاصحاب  
 ما عثر عليها في هذا الباب بعون الله الملك الوهاب انفة الاسلام في اخر كتاب فضل القران من الكافي  
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القران الذي  
 جابر جبريل الى محمد صلى الله عليه واله سبعة عشر الفاية في المولى محمد صالح في شرح الكافي عن كتاب  
 سليم بن يقطين الهادي ان امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه واله لازم به في وافي على  
 القران بجميعه فلو لم يخرج من بين حتى جمع كله وكتب على ثلثة اوراق وكتبه في النسخ من الحكم والنسخ

والوعد الوعيد كان ثمانية عشر الف ابن ج احمد بن محمد السيلوي في كتاب الفرائد عن علي بن الحكم عن  
 هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الفان الذي جابر جبريل الى محمد صلى الله عليه واله  
 عشره الف ابنه كذا في نسخته وهي سبعة والظاهر سقوط كلمة سبعة قبل عشرة لا فائدة منها وسندا  
 لما في الكافي بل لا بعد كون ما فيه مأخوذا منه فان محمد بن يحيى وعنه السباكي او ثمانية لمائة  
 الموجود في كتاب سليم وكيف كان فلا اشكال في اعتبار ما في الكافي اما في الصدوق في عفايته  
 ان اوله بالاحاد ثمانية فقدم نقله ونضيفه بالامرين عليه لم يطعن عليه المقيّد في شرحه عليه  
 كما هو ابيه فيه من التسع في كثير مما رواه فيه فطعن على الصدوق في نقله وكذا في دلالة على المطلوب بعد  
 وضوح كون المراد من الفان عند كافة المسلمين في جميع اطلاق النبي صلى الله عليه واله والائمة  
 والاصحاب هو ما نزل عليه من اعجاز والاية طاعة الله معبته منه في التوقيف انقطاعها عن الكلام الذي  
 بعدها في قوله وعنه في اقره وعنه في غيرها والموجود منه ستة الاف وثمانمائة واربعة ايات واربعة  
 عشرة او ثلث عشرة او خمس وعشرون او ستة وثلاثون اية على اختلاف من الفراء في كعبته العدد  
 وتحتها المفصل فاما ما رواه الطبرسي عن طريق العامة عن معبد بن المسيب عن ابي اسحاق عليه السلام  
 انه قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن ثواب القرآن فاجاب في ثواب سورة على نحو ما تراث من  
 السماء الى الان قال ثم قال النبي صلى الله عليه واله جميع سورة القرآن مائة واربعة عشر سورة وجميع ايات  
 القرآن ستة الاف اية ومائتا اية وثلاثون اية وجميع حروف القرآن ثمانية الف واحد وعشرون الف  
 حرف ومائتا وخمسون حرفا فهو مع معارضة ما رواه ابن الصري عن كافي الاثنان باسناده عن عثمان  
 بن عطاء عن ابي حمزة عن ابن عباس قال جميع اية القرآن ستة الاف وثمانمائة اية وستة عشر اية وجميع  
 القرآن ثمانية الف حرف في ثلاث وعشرون الف حرف وثمانمائة حرف احد سبعون حرفا وما فيه عن  
 الديلمي في زوائد مسنده عن الفضل بن شبيب عن فرات بن سلمان عن ميمون بن مهران عن ابي جابر في  
 درج الجنة على قدر اية القرآن بكل اية درجة فذلك ستة الاف اية ومائتا اية وستة عشر اية والجنة غير  
 قابل للمعارضة ما في الكافي من وجوه عديدة وتقدم ما رواه الطبرسي من ان حرف القرآن الف حرف في  
 وسبعة وعشرون الف حرف هو موثق الجبر المذكور لان ستة الاف ومائتا اية اياها ثمانية الف اية  
 وعشرون الف وثمانمائة وسبعون حرفا على ما ذكره ابو لبس التميمي ونقله في الوافي عن السيد جعفر بن

والدليل الثاني



الا انه باقى الامارة الى ياد بعض الحرف في باقى ذكره في محله وعنه سنده عن الصادق  
 لو قرأ القرآن كما انزل لا يقنا فيه مستين خط وعنه سنده عن ابراهيم بن عمرو قال قال ابو عبد الله  
 ان في القرآن ما مضى ما يحدث وما هو كائن كانت فيه لئلا الرجال فالفيت واما الاسم الواحد منه  
 في وجوه لا تحصى يعرف تلك الوجوه والصفات في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن حماد  
 بن عيسى عن ابراهيم بن عمرو عن عيسى بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن  
 طرح من يد كثير لم يزد فيه الا حروف اخطأت به الكسبة وتوهنها الرجال يا علي بن ابراهيم نفسيه  
 علي بن الحسن عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما اختلفا شأن قال في ذلك  
 وهو واضح لا لانه المطلوب المراد لا تغير به شائبة الشبهة الا بل دخلت هو كذا اذا الظاهر ان المراد  
 رفع الاختلاف في امر الامامة والرتبة او ما هو مثلها والظاهر ان ما يبرز في الاختلاف من جهة فرائد  
 انزل هو وجوه اسم الرئيس فيه بحيث لا يخل غيره والا فالاختلاف موجود وحمل الخبر على حمله على اسباب ترويه  
 بناء كون رافع الاختلاف الفرائد كما انزل اذ هو على ما ذكر نفسيه وكذا وهو خلاف ظاهر مع ان رافع  
 الاختلاف في اسباب الترويه لغرض ما ورد فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يتوقف هو عليه في الشيخ  
 ابو عبد الله الكشي في جالته في توجيه الخطاب عن ابي خلف بن حماد عن ابي محمد الحسن بن علي عن ابن فضال عن  
 يونس بن يعقوب عن زيد بن العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله القرآن سبعين بابا ثم فترش  
 سبعين تركوا اباهم الخبر صحيح محمد بن ابراهيم النعماني في غيبته عن احمد بن هوزة عن الهادي عن عبد الله بن  
 حماد عن صالح المزني عن الحسن بن الحسين عن اصبع بن بنانه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كافي بالحجم  
 فسايطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فقلت يا امير المؤمنين وليس هو كما انزل فقال  
 لا محي من سبعين من فترش اسمائهم واسماء ابائهم وما ترك ابو طالب الا للاراء على رسول الله صلى الله عليه واله  
 قال بعض الافاضل لا ينافي هذا الخبر والخبر الذي في الدليل الثالث من انه كان في سورة يكن  
 سبعون جلا من فترش خبر الكسبة لعد حجة فهو العد ولعل الاقتصار على السبعين فيه لعد محل التما  
 از يدقها فافهم كانوا يتكلمون الناس على قد عفا ولم ولهذا في الاخبار نظائر لا تحصى هو احد الوجوه  
 التي يجمع بها الاخبار المختلفة في ثواب باره ابي عبد الله عليه السلام يلى محمد بن القاسم ما ينافي نفسيه

عليه السلام الشيخ شرف الدين الخفجي في ناو بل الابان الباهر في سورة زخرف عن محمد بن محمد بن خالد الها  
 عن علي بن احمد العريضي بالرقعة عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن  
 ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي عليه السلام الى ان قال قال الصادق عليه السلام  
 ولقد قال عمر بن العاص على منبر مصر محي من كتاب الله الحرف حروفه فبالف درهم واعطيت ما في  
 الف درهم ان محي ان شئت هو الا نبر فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يخرج في فليغ ذلك  
 معونه فكيف لم يبد بل غرق ما ظن على منبر مصر لست هناك به عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري  
 في بشارة المصطفى الشيخ ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصري فرائد عليه السلام في الحرم الشريف  
 في مشهد امير المؤمنين عليه السلام عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عيسى بن ابي الحسن بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد  
 وهذا الذي يروي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن الفضل ابو سلمة الاصفهاني عن ابي علي راشد  
 علي بن ابي الفرس عن عبد الله بن فضل الدين في الحديث محمد بن اسحق عن محمد بن يونس بن طاعة عن  
 مكين بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام في وصية النبي هي طوبى لشريرة جامعا لغوا لكثرة وفيها باكمل  
 ان الله عز وجل كريم حلیم عظيم رحيم دلتنا على اخلافة وامرنا بالاحذ بها وحمل الناس عليها فخذ بها  
 غير تخلفين واربطناها غير منافقين وصداقها غير مكذابين وقبلناها غير ثباين لم يكن لنا والله  
 مشايخن يوحى اليها ويوحى اليها كما وصف الله تعالى كما ذكرتم الله عز وجل باسمائهم في كتابه لو فر كما  
 انزل مشايخنا الا نحن والجن يوحى بعضهم الى بعض خرف القول غررا الوصية رواها الشيخ حسن  
 علي بن شعيب كتاب بحف الغفران مرسلنا ونوجد ايضا بعض نسخ فيج البلاغ قبل الحديث الاخر المروي  
 عن كميل ايضا عنك من نسخة هو الحسين بن حذان الحنظلي في هداية في كتابه الاخر الذي وصل اليها  
 من عاتق بالامام الثاني عشر عليه السلام عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسيني عن ابي شعيب عن محمد بن  
 نصير عن ابن فرائد عن محمد بن الفضل عن مفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طوبى في احوال  
 القائم عليه السلام فانه يستدعيهم الى الكعبة يقولون الى ان قال ثم نبأوا القرآن فيقول المسلمون هذ قد  
 القرآن حقا الذي انزل على محمد صلى الله عليه واله وما اسقط وبقول وعرف لعن الله من اسقطه وبقوله  
 حرقه في موضع اخر من ان الحسن بن علي بن المصطفى يقول للمشهد صلوات الله عليه ان كنت مهتال محمد عليه السلام فابن المصنف  
 الذي جعلت امير المؤمنين عليه السلام في غير تعب ولا يشهد الخبر عن غير واحد من اجلة المحدثين عن الحسن بن سليمان



الجلي قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام اخذوا بالله من قوم جدوا عكمات الكتاب ونسوا  
 الله والارباب اليه ساقى الكون في موافق الحسنا فحق السام الاعظم وفيما النبوة والولاية والكرم  
 الابناء كانوا يفتنون من اواريا ويغنقوا آثارنا مع الشيخ الطوسي في الاجحاج قال جماعة بعض الزنادقة في  
 امير المؤمنين عليه السلام قال له لو اما في القرآن من الاختلاف في التناقص لخلت في دينكم وساقى الخبر هو  
 طويل وفيه شعة مواضع فيها دلالة لصرح على النقص والتخريف كرهاها في حال مصحف امير المؤمنين  
 واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاتي في اكثر ما نوره من الاخبار باسناده اما الوجوب الاجماع عليه  
 او افضله اذ كنت عليه القبول ولا شهاده في السير الكتب بين الحالف والمؤلف الا ما اورده عن  
 ابو محمد عليه السلام في رد هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن  
 يحيى بن بكر بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطر قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز  
 الاحدث الجندسابو قال وجد في كتاب ابو جعفر حدثنا علي بن زيد عن عبد الله بن جعفر عن ابيه  
 السعد ان رجلا الى امير المؤمنين عليه السلام ساقى الخبر مع نقصا كثيرا في الاجحاج منه ما يتعلق بنقص  
 القرآن وتغييرها عند الحاجة اليها كما يفعل ذلك كثيرا في سائر كتبنا ولعلكم موافقوا لهذا في  
 المحقق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جملة كلام له وبالحمد فامر الصدوق في مضطرب  
 جدا ولا يحصل من قواه غالب العلم ولا ظن لا يحصل من فتاوى اساطين المتأخرين في كل الحال في تصحيح  
 ترجمته فلا ذكر صاحب الخبر عنه في كتاب التوحيد عن الدفاني عن الكليني باسناده عن ابيه عن  
 الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما خذ من الكافي وفيه تغيير عجيب تورث سوا الظن بالصدق له  
 انما فعل ذلك ليوافق مذهبا للعدل انتهى ورجا طعن عليه بعض القضاة بمثل ذلك في حكاية رواة  
 العمل في الصور بالعدل وهذا عجيب مشد وكيف كان فالاول اظهر وط احمد بن محمد السيو في كتاب  
 الفرائد عن محمد بن سليمان عن مروان بن الحجاج عن محمد بن مسلم قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ايات من  
 كتاب الله جل ثناؤه فقلت له جعلت فداك انما لا تقرأها هكذا فقال صدقته والله كما نزل به  
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الا من خوطب به كوعزيف هو ابن غيره عن  
 واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ترك القرآن كما نزل لا لقينا فيه مستبين كما سمى من كان قبلنا  
 ورواه المفسد في المسائل لقرنه كما تقدم في المقدمة الثالثة ومن يراى عن جيب التجسس عن

الاجحاج

ابو جعفر عليه السلام في حديثه قال باجيد في القرآن فطرح منه اى كثير لم يزد فيه الا حرفا واحدا  
 في الكتاب نوهها الرجال كتب عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 ان القرآن في خبر ما مضى وما يجد وما كان وما هو كائن وكانت ايام رجال قال القيس كج وعن علي بن النعمان  
 ابي عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال لو لا انه زينة القرآن ونقص ما خفي حضا على نبي  
 ولو قد قام ثمانا فطو صفة القرآن كل وعن ابن فضال عن داود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال نزل القرآن في سبعين ليلة فتمت قرآن سنة وثمانين ليلة وعن الحجاج بن اعين عن فضيل بن  
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام احبب العرب عرجون كلام الله عز وجل عن مواضع الظاهرية اشار الى  
 وضع في القرآن من جهة نقرات القراء وارباب الدين فيه بما يقصده فواعدهم الغر المنبهة الى النبي صلى  
 الى اهل اللسان كما اشاروا وفي ذلك بعض فساد الادغام الواجب عند بعضهم الغر المنبهة الكلمة لسقوط حرف  
 منها وبندله ما جازية الخرج هكذا كوفي النعماني في غيبة عن ابي عقدة عن علي بن الحسين عن محمد بن يوسف  
 عن سعد بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصبر عن جابر عن قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان في انظر الى  
 شعبنا بمحمد الكوفة وقد ضربوا العسايط يطعنون الناس في القرآن كما انزل امانا فاما اذا قام كسر و  
 قبله كسر النعماني في تفسير عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن جعفر بن احمد بن يوسف بن عوف  
 الجعفي عن اسحق بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عن اسحق بن جابر قال سمعت ابا عبد الله جعفر  
 محمد الصادق عليه السلام يقول الى ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام في القرآن ناسخ ومنسوخ وحكم ومثابه  
 الى ان عد من الاقسام ومنه حرف فكان حرف ومنه ما هو حرف عن جهة من ما هو على خلاف نزل في المخرج  
 وذكر كل واحد اشارة الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فقوله نعم كنتم خيرا وعلم بعض الابان المحرفة  
 كما بان في قوله في اخره ومثل هذا كثير في الشيخ الكشي في اول رجاله عن حماد بن ابراهيم بن نصير قال حدثنا محمد  
 اسحق الراسي قال حدثني علي بن حبيب المدايني عن علي بن سويد السائي قال كتب الى ابو الحسن الاول عليه السلام هو  
 في التهنيت واما ما ذكرت من ناخذ معا دنيا لا ناخذت معا دنيا عن غير شعبنا فانك ان نعتهم اخلا  
 دنيا عن الحسن بن النضر بن خنوا الله ورسوله وانا امانا لهم اثم او نمنوا على كتاب الله عز وجل وعلمهم  
 وبناوا فعلهم لعنة الله لعنة رسول الله ولعنة ملائكة ولعنة ابائ الكرام البرية ولعنتي ولعنة شعبي الى  
 يوم القيمة كط عبد بن الحسن الصفار في بصائر الدجاء عن احمد بن محمد عن الحسن بن قال حدثني احمد بن ابراهيم

عن علي بن ابراهيم عن الحسن بن سبطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يخلق الخمر معها سبعون ربيعاً يومها قوم لم يصبوا الله قط الا ان قال  
اذا لم ينهم راب الخشوع والاشكانه وطلب ما يقرهم اليه لا يذهبنا ظنوا ان ذلك من تحت ابعاد في ساحة  
الغيايبهم بها لا يثبتون ولا يقررون بلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما علمهم ما لو نزل على الناس لكان له  
ولا نكره الخمر الشيخ محمد بن الحسن السبكي في اول تفسيره للشيخ بهج الشافعي قال ذكر بعض المفسرين ممن روى  
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فقال ان الفران المجد يشعل على  
امرهم من نافع ومنسوخ وحكم ومنشأة بيان ومبين ومجمل ومفسر مطلق ومقيد وحقيقة ومجاز  
وعام وخاص مقدم ومؤخر وعلى المعطوف المنقطع وعلى الحرف مكان الحرف فيبصرها على خلاف الظاهر  
في الترتيل الى ان ذكر من امثلة الاخير قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم اذا قومك منه بضجون فغرقوا بها بصدة  
وكفوله قبله ما نزل اليك من ربك فاعلم ان الله تعالى لا يخلق الخمر معها سبعون ربيعاً ولا يخلق الخمر معها  
عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمار بن ميمون عن مالك بن حمزة عن ابي ذر قال لما نزلت هذه الآية  
يوم يبيض جوفه وشنود وجوفه قال رسول الله صلى الله عليه واله ترد على ابيه يوم القيمة على خمس ايات  
فرائع مع مجمل هذه الامة فاسلم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه وراء  
ظهورنا ولما الاصغر فغاد بناه وابغضناه فاقول ردوا الى النار ظاهراً ومظنه من سوءه وجوهكم ترد على  
وايه فرغوا هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبنذناه وبنذناه  
واما الاصغر فغاد بناه وماننا فاقول لهم ردوا الى النار ظاهراً ومظنه من سوءه وجوهكم ترد على رابع  
سليم هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فصعبنا وشركناه ولما الاصغر  
غداه وصعبناه وصعبنا بكل متج فاقول ردوا الى النار ظاهراً ومظنه من سوءه وجوهكم ترد على رابع  
التدبير مع اول الخواارج اخرهم فاسلم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فزنا وبنا منته  
الاصغر فغاد بناه وماننا فاقول لهم ردوا الى النار ظاهراً ومظنه من سوءه وجوهكم ترد على رابع  
للمعنيين مستبد الوصية في قائد الخمر المجلدين وصي رسول رب الثقلين فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم  
فيقولون اما الاكبر فابغضناه واما الاصغر فاحببنا واولنا وادعناه ونصرناه حتى لم يبق فيهم دماؤنا فاقول  
لهم ردوا الى الجنة ذكره في مبحثه وجوهكم تردوا رسول الله صلى الله عليه واله يوم يبيض جوفه وشنود

التبلي الجليلان ابوالقاسم بن رضى الدين بن طائوس زوائد الفوائد والسيد المحدث الجبار بنى احوال القضا  
عن الشيخ العالم الجليل محمد بن جبر الطبري قال اخبرنا الامير السيد ابوالبارك احمد بن محمد بن رضى الدين  
قال اخبرنا السيد ابوالبركات محمد الجرجاني قال اخبرنا عنه الله الفقيه واسم يحوي قال حدثنا السعدي محمد بن عبد الله  
قال حدثنا الفقيه الحسن بن الحسن السامري قال كنا انا ومحمد بن احمد بن جبر البغدادي فقصنا احمد بن السعدي  
وهو صاحب الامام الحسن العسكري عليه السلام عديده ثم قرعنا عليه الباب فخرجت لنا من داره صبي عراقي  
فقلنا ما عندك فقال هو مشغول وعياله فامرنا بموعد فقلنا سبحان الله الاعيان عندنا اربعة عبد الفضل  
عبد الفخر والعبد بنو الجعة ثالث دوى سيد احمد بن اسحق بن عيسى العسكري عن ابيه علي بن محمد عليهم السلام  
هذا يوم عديده هو خبا الاعيان عندنا اهل البيت عليهم السلام وعندنا اهلهم الى ان ذكر خروج احمد بن اسحق  
اليهم رواه عن العسكري عن ابيه خديجة دخل في يوم التاسع من ربيع الاول على رسول الله صلى الله عليه واله  
وذكره بعض فضلاء هذا اليوم ومثالب من يقتل فيه قال خديجة ثالث ارسوا الله في امك واصحابك هذا  
الحرم قال ثم خيبت من المنافقين بظلم اهل بيته وشبهه في امي الزبا ويدعوهم الى نفسه بظاول على الامم من  
بعك وبسجلا اموال الله من غير حيلة وبفقهها في غير طاعة ويحل على كفة ذرة الفريخ ويقتل الناس بسبيل  
ويحرق كتابه ويعتريه الى ان قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بيته ام سلمة فخرجت عندها فاعتر  
شاك في امر الشيخ الثاني حتى اشتهر بعد رسول الله صلى الله عليه واله فخرج الشرا عادا الكفر والارذلة عن  
الدين عرف القرآن في الشيخ الجليل بعد بن عبد الله الفقيه بصاير على ما نقل عنه الشيخ حسين بن سليمان  
الحلي من حديثه عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف بالشاذ كوني عن يحيى بن آدم  
عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال دعى رسول الله صلى الله عليه واله  
بني فقال ايها الناس اني نازك فيكم الثقليان اما ان عسكم هما ان فضلو اكتاب الله وعمرته والكعبة البيت  
الحرام ثم قال ابو جعفر عليه السلام اكلوا ما اكل الله فحرموا واما الكعبة فهدموا واما العزرة فقتلوا واكلوا ما اكل الله  
فدينوا ومنهم اشد نورا ورواه الصدوق في الخبر الثامن من صباه عن علي بن محمد عن الحسن بن محمد مثله  
للإمام في الخصا عن محمد بن عيسى الجعفي عن عبد الله بن شيراز الحسن بن الشريهان عن ابي بكر بن عباس  
عن الامام عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه واله في يوم القيمة ثلاثة يشكروني المصحف المسجود  
العزرة يقول المصحف يارب عزوتي ومن قوتي يقول المسجود يارب عطلوني وضيقوني ويقول العزرة يارب

من ههنا



مرجع ضابط الزمان عليه السلام خرج الى الحبشة اصابه بكة باسناد له يذكره اخضرار  
بسم الله الرحمن الرحيم الى قوله اللهم جده بما اصحى من دينك احق به ما يدل من كتابك الدعاء الشيخ  
جعفر بن محمد بن قولويه كامل الزبارة عن محمد بن جعفر الرازي عن الحسن بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن  
زيد بن اسحق عن الحسن بن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك  
وعرفوا كتابك الزبارة ما وفيه عن الحسن بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعد بن مسلم عن بعض اصحابنا عن  
عبد الله عليه السلام قال اذا ثبت الغريبات فاثبت على الله عز وجل الى ان قال ما في سبيل الدعاء اللهم العن  
الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك وعرفوا كتابك وسفكوا دم اهل بيتك صلى الله عليه وآله  
هيب العلامة الحلبي الجارح من زرار المعينة زبارة لا في عبد الله عليه السلام غير مقبلة بوف وفيها  
اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك واستحلوا حرمك والحديث في الباب الحرام وعرفوا  
حجج السبيل في النسخة في طائفة في الافعال وربما باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الجعفي عن  
الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضر عن عبد الله بن شاذان الصادق عليه السلام في زبارة وفيها  
وخالفوا السنة وبدلوا الكتاب في الشيخ الطوسي في المصباح في زبارة يوم عاشوراء وعبد بن  
شاذان الصادق في حديث شريف فيه ذكر زبارة فيها اللهم ان كثيرا من الامة ناصب السخيفين  
الامة الى قوله وحرف الكتاب رواه محمد بن الشهد في زبارة كما في الجارح عن عماد الدين محمد بن ابي الفاك  
الطبري عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابي عن القصد عن ابن قولويه الصدوق عن الكليني عن علي بن ابراهيم  
ابن ابي عمير عن عبد الله بن شاذان الكوفي في البلاد الامين وفيه عن المعروف بالمصباح عن عبد الله بن  
عباس عن علي بن ابي طالب كان يفتي بده غاصف فرش وقال ان الداعي به كالأمر مع النبي صلى الله عليه وآله  
في بلير وجنين بالف لفسهم قال ايضا انه من غوامض الاسرار وكرام الاذكار وكان امير المؤمنين عليه السلام  
بولط عليه السلام في زبارة واوقات اسخارته في موضع آخر اللهم العنهم بكل ابن جرحوها والشيخ العالم  
اسعد بن عبد القاهر شرح على هذا الدعاء شارح الولاء كما في ما في امل الامل للحدث المحرر اعلم في زبارة  
ابن المولى على العرف في سنة ٨٢٧ هـ المأمل الماهر محمد بن العالم الجليل المولى على اصغر الفرزدق في زبارة  
الصفوة هو السبيل طائفة في حج الدعوات باسناده الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء  
عن ابي جعفر محمد بن اسمعيل بن عمن عن الرضا عليه السلام وبكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفي عن

قال اذا دخل الحائر  
فقل لا قوله مع

وفي زبارة ما يلزم  
في شرح الدعاء



والمعروف من الله ونصوا خمس شئ عليه الناس اليوم الا وهو محرف في منزله بالوحي من عند الله  
قال الحق الامام الامير النجاشي الداعي الى ان باسمها خبرنا على ما اكثر النسخ مغلطة ما سبقتنا العلم فكلم  
يفتح الغناء وتشهد بالناء المشان من فوق جملته فعلنا على جواب لو وذلك اليوم منسوبة على الظرف وانما  
شيد لم يرفع على الفاعلة واللغة شئ وعصاكم وكسرتوه اعطادكم وبلغكم ورفق كلمكم وفي بعض النسخ  
انكارا شديدا نصبا على التبر او على ترج الخافض وذلك اليوم بالرفع على الفاعلة وفيكم محرف في الجمل مغلطة  
محرف وهاهنا البصائر للظرفية او بمعنى منكم وذلك بالنصب على الظرف انكارا شديدا منسوبة على المفعول  
المطلوب وعلى التبر فليعرفنا انتهى والفراد القمير في قوله ركب بلا فراد لفظا الناس فالنجان في غيبه عن  
على الحسين بن محمد بن يحيى الطاطار عن محمد بن الحسن الزاني عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن نصر عن  
عاصم بن محمد بن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يقول القائم عليه السلام يا محمد بن عبد الله  
المرتبين بالسر شانه الا السيف لا تسبني احدا ولا تاحذه في الله لو لم لا تم وكذا ايضا بطريق اخر في  
السبائك في كتاب الفرائض عن سيف بن عميرة عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو فر  
الفران على ما اتراما اختلف فيه اثنان مخ نفع الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن ابي  
وعلى بن ابراهيم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابن محبوب عن ابن جهم عن ابي جهم عن الاصمعي بن بابة قال سمعت ابا عبد  
المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعين سنة واثنا عشر  
احكام قل وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحجاج عن علي بن جعفر عن داود بن فرزدق عن ذكره  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل على اربعة ارباع ربيع حلال وربع حرام وربع سنن  
احكام وربع خبر ما كان من قبلكم ونبأ ما لم يكن بعدكم وفضل ما بينكم فيه وعن علي بن ابي اسحق عن  
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام نزل القرآن على  
اربعة ارباع ربيع في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعين سنة واثنا عشر مرة في اربعين سنة  
عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل القرآن على اربعة ارباع ربيع في اربعة وعشرين سنة  
وربع في اربعين سنة واثنا عشر مرة في اربعين سنة واثنا عشر مرة في اربعين سنة واثنا عشر مرة في اربعين سنة  
اصحابه رفعه في حقه قال قال ابو جعفر عليه السلام يا حشمة نزل القرآن اثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر  
اعداثا وعد من كان قبلنا واثنا عشر سنة ومثل مخ فرائضنا ابراهيم الكوفي في تفسيره عن احمد بن موسى

وربما وجدت النسخ لا تنكر  
فيج الامم للتاكيد وانكاره  
الفصل من الانكار واهل  
البصائر بالرفع على الفاعلة  
ع



عن الحسن بن ثابت عن ابي شعيب بن الحجاج عن الحكم عن ابن عباس قال اخذ النبي يد علي صلوات الله عليهما  
فقال ان القرآن اربع ارباع ربع فناء اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا وربع حلال وربع حرام وربع  
فرايض احكام ورواه ابن المظالي من الجوهري في مناقب كاهل عنده البرقي فاطم وعنه محمد بن سعيد بن جهم  
المهدي ومحمد بن عيسى بن زكريا عن عبد الرحمن بن مراح عن جابر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي  
بنا عن علي بن ابي طالب قال القرآن اربع ارباع ربع فناء وربع عدونا وربع فرائض احكام وربع حلال وحرام  
ولنا كرام القرآن من وعن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن صبيح بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين  
بن المطهر عن صالح بن الاسود عن جليل بن عبد الله الفخري عن زكريا بن ميسرة عن الاصمعي بن بنا عن علي بن  
نزل القرآن ارباعا وذكر بن ميسرة في كتابه القرآن عن الحسين بن سعيد بن جهم عن احمد بن  
ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن ارباعا ربعا في عدونا وربعا في فرائضنا وربعا في  
وامثال وربعنا في فرائض احكام قلنا في هذه الطائفة من الاخبار قد استدل بها القنداري رحمه الله  
في المسائل السبعة كما تقدم في المقدمة الثالثة وهو مبني على كون بناء التقسيم فيها على التسوية الخفيفة  
هو ظاهر الترتيب او الثالث لا يخرج التقسيم ان زاد بعضه على بعض فان الترتيب كان يقال نزل على ثلثة  
اقسام او اربعة وعلى ان المراد تقسيم ظاهرا للقران بحسب ترتبه لا ما يشمل البطون والناويل والقرود من  
الوجه لا يلائم هذه القسمة فان المشهور ان ايات الاحكام نحو خمس عشرة اية او يزيد عليها او ينقص قليل  
جميع الايات كما تقدم سنه الف ومانتان وستة ثلثون على قول من لا يبلغ العشرين ولا يبلغ احد الثمانين  
وان اعتمد بحسب الكلمات الحروف فمما يات الاصول الى الفروع واكفى مجرّد الاشياء الغير النافعة من الظهور  
كما اشار اليه العلامة الطباطبائي في حواشي وذا دفع اليد عن ظهور الربع والثلثة في التقسيم الخفيف وقال  
الوجه الاول ثلاث والارباع على مطلق الاقسام والانواع وان اختلفت في المقدار وحمل الربع على اتم البطون  
والثلث على ما يترتب بطون البطون والاول على ما يترتب ما يصل اليه فكذلك العلماء والثاني على ما يترتب المختص بالامور  
او حملها على احكام الايات مع الاكتفاء في الثلث بالاشعار او تعميم بحيث يشمل البطون ولا يات الاول  
اكثر من الثاني وقد نقله في الحل على مطلق الاقسام شيخ شيخنا الشيخ ابو الحسن الشريفي في تفسيره وغيره  
بعيد بالنظر الى الاختلاف الواقع في تلك الاخبار من ثلثية نازلة وربع اخرى ثم الاختلاف في كل واحد  
منها ففي خبر الاصمعي اربع فناء نزلت في اعدائهم عليهم السلام في ثلثهم ذكر الفرائض والاحكام ثلثا مستقلة في

دون ايات  
الاحكام

خير مما اخرج الثاني في النسب الامثال وذكر عدد ومثلثا براسة ومثلا في اخبار التوراة لا حاجة لنا الى  
التعقيل لان في الاخبار المتقدمة عن كفاية لتماثلها سندنا ومنها اما الاول فواضح لان فيها اصحح  
الموثوق ان جعلنا مؤجوه في الكتب المعبره التي صغر بعض اربابها ان لا يجمع فيها الا الصحيح بالمعنى القديم  
الذي عليه البناء والادراك ملاحظة السند في تلك الاخبار الكثرة فوجب سد باب الخوارض في ما بل هو  
بالوسواس الذي ينبغي الاستعاذه منه واما الثاني فكذلك بالنسبة الى اكثر ما حصص في انصاف لفظ السقط  
والحوادث والافاء واخذ في الطرح النقص بخلاف القرآن فلو اردنا احداث بذكرنا في اللغة الدعوى في كتابه  
رسالة ابن زيد في كلامه على تلك الكلمات شيئا وكذا ما اشبه على لفظ الخرب على ما هو الظاهر المتبادر منه  
معناه لغة التفسير والواو غرض الكلام في تفسير عن مواضعه هو ظاهر في تفسيره باحد الوجوه المتقدمة  
وهو الشايخ من استلج في امثال تلك الواو في قوله على الصدق في الفقه عن ابيهم من ابيهم قال قلت  
للرسول صلى الله عليه وآله ما تقول في الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله  
بنارك وتعالى في كل ليلة جعفر الى السماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلام عن مواضع الله ما قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله ان الله بنا له في كتابه في ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير  
ولهذه الجعة في اول الليل في امره في كتابه في وفي طب الامم مسند عن الصادق عليه السلام رجل قال لرسول  
الله ان فوما من علماء العامة يروون ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله بغض الحاميين بغض اهل  
البيت الذي يؤكل في كل يوم اللحم فقال ما غلطوا غلطنا بتنا انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله بغض  
اهل بيت يكون في يومهم لم الناس اي بغضوا يومهم لا جرمهم الله عهدا الى الكلام فخرقوه بكثرة رواياتهم في  
صفاته الشيعية للصدق في باسناد عن الصادق عليه السلام قال حكم معالي دينكم وهم عددكم وكم واشرفكم  
بكم بغضا اخر فون ما يسمعون منكم كله ويجعلون لكم اندادهم منكم ويهنا فاحبهم منكم عند الله معصية  
فد تفسير الامام ثم وقد كان في يومهم يعني من هؤلاء اليهود من بين اسرائيل يسمون كلام الله في اصل جبل  
طوبستان وادامه ونواحيه في شهر فون عاصم عواذ الدوالي من روايتهم من منابر اسرائيل من بعد ما  
وعلموا انهم فيما يقولون كاذبون ولم يعلو انهم قبلهم كاذبون في الكشاف في قوله في سورة النساء  
الكل من مواضع يملكون عنها ويريدون انهم كاذبون ووضعوا مكانه كتابا غيره فقد املوه عن مواضع  
وضعه الله فيها وازالوه عنها وذلك نحو غيرهم اسم ربيع عن مواضع التوراة بوضعهم ادم اطول

سالم

مكانه ونحو غيرهم الرجم بوضعهم الحد بله وقال غيرنا من ذلك في قوله نعم جمعوا كلام الله ثم حرقوه وقال  
الشيخ الطبرسي حرقون الكلام من مواضعه بدلون كلام الله احكاما عن مواضعها قال مجاهد بنى بالكلم  
الثوبه ذلك انهم كانوا في الثوبه من صنع النبي صلى الله عليه واله ومن ذلك جميع الاختلاف الدالة على وقوع  
الخرقة في الثوبه والاحمل وهو هذا المعنى عند الجميع ثم انه لو سلمنا عدم ظهوره فيه فنقول لا بد لنا من  
حل الخريف في تلك الاخبار على الخريف اللفظي والتعبير الصوتي لا الخريف المعنوي لقرائن كثيرة منها ان اللفظ  
للكونه المذكور في تلك الاخبار من السقط والمحو غير فاصحة في المطلوب فيكون فربما يحل الخريف  
عليها ايضا لو حذفنا تلك الاخبار مع وروى ان اخبارهم يفسر بعضها ببعضها ذكره مع بعض اللفظ  
المذكور كقوله لعن الله من اسقطه وبدله وحرقه وقوله حرقوه وبدلوه وقوله يا اهل كوفه عني كتاب الله  
الفرقة حرقوه بالفرقة وبطلوه من حال غير الخريف فيها بمثلية الايات الخريفية بما عرفت من صورها  
وعد حرفا وكلمة منها كما في خبر النعاني والتبنيان منها انا لم نقر على الخريف المعنوي الذي فعله الخلفاء  
الذين نسب اليهم الخريف في تلك الاخبار في ابناء واكثر ونفسهم لها غير ما اراد الله تعالى بها ولو وجد ذلك  
لكان في غاية الغلظة ولما شاع الخريف المعنوي التفسير بالراء الا هو في الطبقات النادرة عنهم من  
المفسرين الذين غاصروا الامم عليهم السلام كقصاره والفتاك والكلبي ومقاتل وناقد واعينهم كالحلي والهاشمي  
والزنجشيري والرازي واضرابهم انا الذي صدر من الخلفاء مخالفة القرآن في مقام العمل والدواعي النفسانية  
والتبنيان الا بله في غير هذا تحريفا وبوضع ما ذكرنا ما في اخبار المناشدة وغيرها من تصديقهم ما عرفت  
امير المؤمنين عليه السلام من مناقبه من الايات البينات وان لم يعلموا بلا ريب نعم فسرها الزنجشيري والرازي و  
امثالها بما يلزم من الخريف المعنوي فلا خطا ما ذكره في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ وقوله نعم انا ولكم  
الله الاية منها فآلة اطلاق الخريف على تعبیر المعنى في مقام بيانه مع ذكره غيره من الالفاظ كانه عني  
في اخبار كثيرة ادعى فواتها وليس في خبر منها من حرف القرآن فهو كذا او مثال ذلك واما الموجب منها  
من فسرها في ابناء ورايه ومثله ومن ذلك كثير من الايات المفسرة عند العامة بغيرها التورية الشاذة في  
عصر الامم عليهم السلام كآية الوضوء واليتم والسفرة امثالها ولم توصف بالخريف في خبر وكلام احد من اصحابنا  
منها مناسبة عدم الكعبة وقتل الذرية لكون المراد من تحريف القرآن المذكور معناه تفسير بعض آياته  
الظاهرة منها ما من شئ من تحريف المناقبين بخريفها هو والنصاء وقرآن خريفهم كان محرفا

كما هو صريح القرآن في مواضع كثيرة الى غير ذلك من القرآن التي يجيدها المتأمل النصف بل يظهر للنبين  
لهذا المعنى هو الشائع كلان الاصحاح فيها واحد يشاونه السنة الخافض حتى انهم عبروا في غير الخلاف  
في سقوط بعض القرآن وعدمه بهذا اللفظ وتقدم في المقام الثالث ذكر الكتب الضعفة في الحرف في اللفظ  
من القراءات والتفسير كتاب الحرف او كتاب الحرف في البديل واما في مسألة ايجعفر عليه السلام في السعد الحريم  
كان من ينظم الكتاب ان اقاموا حروفا واحدة فهم يرونه ولا يرونه فهو اشارة الى الاخبار والروايات  
من اهل الكتاب لقوله قبل ذلك كل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين يندوه ولا هم عدد من حين  
نولوه وكان من ينظم الخ وقوله بعد شرحه لذلك ثم اعرفنا بشايعهم من هذه الامه الذين اقاموا حروفا  
الكتاب حروفا واحدة ثم ان الظاهر من القرآن ان علماء اليهود والنصارى وعلماء العامة اقاموا حروفا  
بعضهم لم يبالوا وضو الحسنه والاحسان المشجعة والمحافظة على الادب المذكورة في علم القرآنة  
والواجبات المشجعة المصطلح عليها ايديهم والمداومة على ختمه وحروفا واحدة بعضهم لم يبالوا بهم  
عقولهم من غير استئذان معرفته احكامه حلاله وحرامه الى اهل الذكر المأمور بالرجوع اليهم في ذلك  
هذا ما لا ينكره وليس في الخبر لا لانه اشارة الى كون المراد من الحرف في ساير الاخبار تفسير المعنى  
اذ الحرف فيها هو القرآن والابان والحرف في هذا الخبر عدد القرآن ولا يخفى اختلاف مفاد  
الابان بين مجيب الظهور ولا ضافه فيها ما توجب فع البديع احدها والمحرفون فيها الخلقا وفي علماء  
العامة واشترنا الى اخبار فعلمنا مع ان عدم كونه صار فالما ويزنه حريف النور تارة والابان لما فام عليه  
الضرورة وجعله صار في المقام بوجبه التفتك المشبه من بل صرف الاخبار المذكورة الصريحة  
على المظهر هذا الخبر الضعيف المبني على التفتة لقوله في اخوه ولولا ان يذهبك الظنون على  
لك عن اشياء من الحق غطتها ونشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكن افضلك الخ وظاهر الخبر ان الحق  
لكنوم هو اشياء الامر المذكور لا الاسرار المحرزة فخرج عن الاسفامة والاشياء **الدليل الثاني**  
عشر الاخبار الواردة في الواز المحض من القرآن الدالة على تفسير بعض الكلمات والابان والاشياء  
باحكامها المتقدمة وهي كثيرة جدا حتى قال السيد غفر الله الخيارات في بعض مؤلفاته كما حكى عنه  
الاجناد الدالة على ذلك فربما على الفقيه حديث ادعى اسفاضا جامع كالمفيد المحقق الداماد والعلامة  
الجلسي وغيرهم بالشيخ اقصم صرح في التبيين بكثرتها بل ادعى ثوانها جامعة بان ذكرهم في آخر البحث

ونحن نذكر ما يصدق دعواهم مع قلة البصائر ونبيين آخرها ضعف بعض الشبهات التي اوردوها عليها <sup>عنه</sup>  
 مما لا ينبغي صدقها عنهم من ضعفها سرقة وقلتها اخرى عكس ذلك لانها على المطلوب ثابته ومخالفتها للشهود  
 اخرى <sup>عنه</sup> اعلم ان تلك الاجار منقول من الكتب المعينة التي عليها معول اصحابنا في اتيان الاحكام الشرعية  
 والاثار النبوية الا كتاب الفرائد لا محمد بن محمد السبيعي فقد ضعفه عنه الرجال قالوا اجعلنا ذكر  
 بعض الفرائد الدالة على جواز الاستئناس الى هذا الكتاب يكون حاله كحال غيره مما نقلنا عنه في هذا الباب  
 فنقول قال الشيخ الفهرست احمد بن محمد بن سينا ابو عبد الله الكاتب بصري كان من كتاب الطاهر في زمن ابي  
 محمد عليه السلام يعرف بالسبيعي ضعيف الحديث فاسد المذهب يحفوا روايته كثر المراسيل وصف كتابها  
 كتاب ثواب الفرائد كتاب الطب كتاب الفرائد كتاب النوار اخبارنا بالنوار خاضع الحسين بن عبد الله بن  
 احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو قال حدثنا السبيعي الا بما كان فيه من غلو وتخليط واخبارنا بالنوار  
 وغيره جماعة من اصحابنا منهم الثلثة الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا سلام بن محمد  
 قال حدثنا علي بن محمد الخائف قال حدثنا السبيعي وقال الجاشي عن احمد بن محمد بن سينا ابو عبد الله الكاتب  
 بصري كان من كتاب الطاهر في زمن ابي محمد عليه السلام يعرف بالسبيعي ضعيف الحديث فاسد المذهب ذكر  
 ذلك لنا الحسين بن عبد الله يحفوا روايته كثر المراسيل له كتب في قع البسام كتاب ثواب الفرائد كتاب  
 الطب كتاب الفرائد كتاب النوار كتاب الغارات اخبارنا الحسين بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى  
 واخبارنا ابو عبد الله الفريز بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه قال حدثنا السبيعي الا ما كان من غلو  
 وتخليط وظاهرها بعد كون مستندا للضعيف الغضائري المعروف بضعف بضعفانه الاعتماد على  
 رواياته الخائفة عن الغلو والتخليط والا فلا داعي لذكر الطريق اليها وكيف برؤ عنه شيخنا الحسين بن  
 يحيى العقاد الثقة الجليل وقد قال الجاشي في ترجمته جعفر بن محمد بن مالك بعد بضعف وذكرنا  
 مذهبه لا اذكر كيف روى عنه شيخنا النزيل الثقة ابو علي زي همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب  
 الرزازي هما الله تعالى باب الفقي ولا نقال من الكافي عن علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا  
 اظهروا السبيعي وظاهره عدا لاعتنا بما قبله من بناء على ظهور اصحابنا في شايخ الامامة وشمسنا  
 ارباب الرواية والحديث المعيرة وادبناهم وبؤيته ما ذكره الشيخ محمد بن ادر بن ادر كتاب السرايا والفظه  
 باب الزيادة وهو اخر ابواب هذا الكتاب مما استنزه عنه واسطره في تركه الشيخ المصنفين والرواة



وذلك عن علي عليه السلام عن أبيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن فضل بن شيبان وزاد عن احدهما  
في قوله نعم غير المغضوب عليهم قال النصارى وغير الصالحين قال الهوينا وعن صفوان عن علاء بن محمد بن مسلم قال  
سئلت ابا عبد الله عليه السلام ما في تفسير العياشي في العياشي عن محمد بن علي الجلي عن ابي عبد الله  
انه كان مفر من ملك يوم الدين ومفر من هذا السراط المستقيم ينج وعنه عن داود بن فرقد قال سمعت  
عبد الله عليه السلام يقول ما الا حصه ملك يوم الدين وهذه العبارة تحتمل وجهين الاول انه سمعه يقتر  
في الصلوة الكثيرة وفي غيرها ملك يوم من مالك وعرض بيان خصوص فرائد الثاني ان يكون المراد بيان  
تكرار الاية الواحدة في الصلوة الواحدة بعد مفر من غير كون فرائد كذلك وهذا اظهر ويؤيده ما رواه  
العباسي عن ابي بصير عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا فر من مالك يوم الدين يكرهها حتى كان يقول  
ثم ان كون فرائد ملك لا ينافي كثرة فرائد كافي الجار اذا بعد من ذلك القرآن على نحو واحد بفهم كون الاول  
هو الاصل من غير كون الفرائد به وكونه خلافا للشهود وابده شيئا البهائي في اخر مفاتيح الفلاح جو  
خمس ولو لا التعليل كان لما ذكره وقع عندنا والله الهادي الى الشقة الجليل بعد عبد الله الفتي باب  
تجزي القرآن قال وفيه رجل علي بن عبد الله عليه السلام سورة الحمد على ما في المصحف فتر عليه فقال فر  
صوطين انتم عليهم غير المغضوب عليهم وغير الصالحين سورة البقرة اشقة الاسلام في الكافي  
عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي عن محمد بن بشير عن عمار بن مران عن مختار عن جابر عن ابي  
جعفر عليه السلام قال انزل جبرئيل هذه الاية في محمد صلى الله عليه واله هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على  
عبدنا فليقرن فليقرن من مثله قال الفاضل الطبرسي في شروح الكافي بعد نقل الخبر دل ظاهر على ان قوله  
تلكم على الله كان في نظم القرآن وان بناكم في ريب مما نزل الله على محمد صلى الله عليه واله في علي بن ابي  
في ريب من النبوة من كون القرآن من عند الله نعم لذلك ما جابهم في سبيل الخبر بقوله فانوا نبوه من مثله  
ليصور ان القرآن من قبلهم وان محمد صلى الله عليه واله نبيته وان كلاما جابده في قوله علي بن ابي طالب من قبله  
في السبائك عن محمد بن علي بن بشير عن عمار بن مران عن مختار بن عبد عن ابي جعفر عليه السلام في الكافي  
احمد بن مران عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل جبرئيل هذه الاية  
على محمد صلى الله عليه واله فليقرن الذين ظلموا ال محمد منهم فولا غير الذي قبلهم فان لم تسمعوا على الذين  
ظلموا ال محمد منهم جزا من السما كما كانوا يفسقون العياشي عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام

الايات من كتاب طبع

عن جابر

قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه واله فبدل الذين ظلموا ال محمد فقام لهم هو السيد محمد بن  
 الحسن يوسف عن اخيه عن ابيه عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقد  
 مثله وعن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله وعن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن  
 ابي عبد الله عليه السلام مثله قال الفاضل المذكور ولعل الغرض من نزول جبرئيل بهذه الآية هكذا هو الاستعداد بهذه  
 الآية بحالهم فلو ان الله تعالى بما يوجب حطه لذنوبهم هو الآية كما خالف بنو اسرائيل امره بان يقولوا حطه عند  
 دخول الباب سجدا وعلوا بها بقية احد النعل والنعل والا فاعلم ان الآية نزلت في ذم بني اسرائيل فبما  
 التفرغ وظهر على ابي ابراهيم تفسير هذه الآية بما ذكره قال قوله نعم وقولوا حطه اي حطه عنا  
 ذنوبنا فبدلوا ذلك وقالوا حطه وقال الله تعالى فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين  
 ظلموا ال محمد صحتهم رجوا من السماء كما كانوا يفسقون مع سعد بن عبد الله الفتي في كتابنا من القرآن كما  
 في البحار قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقال الظالمون ال محمد فقام لهم غير الذي  
 قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد رجوا من السماء كما كانوا يفسقون فبدلنا ما فاه بن نزول الآية  
 في ذم بني اسرائيل وبين ظاهر الخبر من سقوط ال محمد فقام موضعين منها فان الحق اعم من الحسن والولاية و  
 الطاعة غيرهما كما صرح به في هذا الكلام فمن لم يفضل ولا يهتم فقد ظلمهم فلا مانع من كون المراد من  
 الظالمين هم الذين لم يفضلوا ولا يهتم لهم فبعضا بلهم من بني اسرائيل بل هو المعنى المقام لظلمهم  
 الاخبار المذكورة وصريح ما في تفسير العسكري قال قال الله تعالى اذكروا يا بني اسرائيل اذ قلنا  
 لاسلافكم ادخلوا هذه القرية وهي ارجاس بلاد الشام وذلك حين خرجوا من الهند فكلوا منها من  
 حيث شئتم وعدوا وسعا بلا تعب ادخلوا الباب يا بني القرية سجدا مثل الله عز وجل على الباب فقال محمد صلى الله  
 وعلى عليه السلام امرهم ان يسجدوا لظلمهم الذي لا مثال ومجدة وعلى انفسهم سبعا ما وذكروا لانهم  
 وليد كرو العهد المشاق لما خرب عليهم لهمما وخولوا حطه اي قولوا ان يسجدوا لله تعظيما لظلمهم  
 محمد وعلى واعفادنا لولا انهم اخطوا لذنوبنا ومحو لستنا اننا قال الله تعالى نغفر لكم هذا الفعل خطا  
 السابفة وتزبنا عنكم انكم الما صفة وسبب المحسنين من كان فيكم لما يبارك في الذنوب التي فارها  
 من مخالف الولاية وثبت على اعطاء الله من نفسه من عهد الولاية فانهم يدينهم بهذا الفعل باذنها  
 قال الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فبدلوا الامر والامر والامر ولكن دخلوها



باسمائهم وقالوا حطاسمنا بغير خطئهم انفقوها احب اليها من هذا الفعل وهذا القول فانزلنا  
على الذين ظلموا غير او بدلو اما قبل لهم ولم ينفادوا ولا يذبح محمد وعلى والهما الطيبين خرافا من السماء بل كانوا  
بفسقهم جرحوا عن امر الله وطاعة قال والرجل الذي اصابهم انما مات منهم بالطاعون في بعض يوم ما  
وعشرون الفا وهم من علم الله نعمتهم انهم لا يؤمنون ولا يتوبون ولم ينزل هذا الرجل على من علم انه يتوب  
يخرج من صلبه ذرية طيبة ونوحه الله وتؤمن محمد ونعرفه الا لا يذبح على وصية اخبر صلى الله عليه وآلهما  
في الكافي عن الصادق عليه السلام اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم فائما الا  
ترك ولا يئنا وجو حقتنا الخير ويؤيد قول امير المؤمنين عليه السلام في هذا الشيخ شرف الدين الجعفي  
خط الشيخ الطوسي يا سلمان انا الذي عني الامم كلها الى طاعة فكل من فخذت بالناز والبل لا تشاره  
في قوله والباب المخطبة الناس بهذا التصريح اخبار كثيرة ط الكلبني عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله محمد  
البرقي عن ابي عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن محمد بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه  
الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا انشأ اشروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بن ابي  
العباسي قال ابو جعفر عليه السلام نزل هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله انما الله يشاء  
عن محمد بن سنان مثله يروي ان ابن ابراهيم بن ابي جعفر بن محمد الفزازي عن القاسم بن النضر عن محمد بن  
سنان مثله يروي ابن شهر اشوب في المناقب قلنا في الخارج عن كتاب المتر عن ابي جعفر عليه السلام في ما اشروا به  
الاية يروي التستاري عن محمد بن علي بن سنان عن عمار بن مروان عن علي بن ابراهيم عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله  
في قوله عز وجل اذا قبلتم امنوا بما انزل الله في علي قالوا تؤمن بما انزل علينا ياه العباسي قال جابر قال  
ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا والله واذا قبلتم امنوا بما انزل الله  
في علي بن ابي جعفر عنهم الله قالوا تؤمن بما انزل علينا يعني فلوهم بما انزل الله عليه يكفرون بما واد  
بما انزل الله في علي وهو الحق صدقنا ما معهم يعني عليا كذا عن الصادق في الجارود في البرهان واذا قبلتم ما انزل  
وتكم في علي الخ وفيه سهو اما من التستاري او من فلم العباسي والله العالم في العباسي عن محمد بن ابراهيم  
مسئلا ابا عبد الله عليه السلام عن قوله نعم ما نمنع من ابنا وننسخها فان يخبر بها او شلها فقال لا تذكروا ما  
تركنا اذا كان نسخها وياتي مثلها في نسخها فقلت هكذا قال الله قال الحسن هكذا قال بشارك وتعالى اكله  
قال قال الحسن في الف ولا واو قال نسخ من ابنا وننسخها فان يخبر بها مثلها بقول ما نمنع من امام او ننسخها



ظهور الخبر المستوفى بذلك في كافي الكلبى بالاشارة المذكورة عن عبد الله عليه السلام وبغير انفسه بل  
 اسرأ بل كافيهم من ابيه بنبيه فمنهم من امن ومنهم من محمد ومنهم من اقر ومنهم من يملك ومن يملك نعم الله  
 من بعد ما جاءه فان الله شديد العقاب كيب السيار عن محمد بن علي عن ابي طاهر عن علي بن محمد عن ابي  
 بصير عن عبد الله عليه السلام في رجل العباسي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل العباسي عن ابي  
 عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذين يكفون ما اتركنا من البيت والهدى في علي كيه السيار عن  
 بفوق بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ان الذي يكفون ما اتركنا  
 من البيت والهدى في علي من بعد ما يتبناه للناس ولكم يلعبهم الله ويلعبهم الله لا عنون كافي الكلبى عن  
 عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي محبوب عن محمد بن سلمان الاردي عن ابي الجارود عن ابي اسحق  
 امير المؤمنين عليه السلام اذا نزل في الارض ففسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمة وسوسير والله لا  
 يهلكها الا الله فاشركوا العباسي عن ابي اسحق عن محمد بن كافي الكلبى عن محمد بن  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه  
 السلام يقول في رجل لو اتم زلوا حتى يقول الرسول قال في امرأة العقول الظاهر ان كان عن بكر بن محمد بن  
 قوله ابو من السخا وبديل على انه سقط من الابه قوله ثم زلوا انتهى السيار عن ابن ابي عمير عن علي بن  
 عطية عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وذلوا ثم زلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا  
 مؤمن بالله لا وعن الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 وذكره في عندنا في علم الاختلاف في سند الكافي مع ان رواه سيف الذي هو من اصحاب الصادق والكاظم  
 عليه السلام عن بكر بن محمد الذي صرح الشيخ بان من اصحاب الرضا عليه السلام ايضا بعد لم يذكره احد من رواه  
 ابي علي بن ابيهم عن ابيهم عن النضر بن سويد عن ابن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل حافظوا على الصلوات  
 والصلوات الوسطى وصلوات العصر فموا الله فانبئ في العباسي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام  
 فلكم الصلوات الوسطى فقال حافظوا على الصلوات والصلوات الوسطى وصلوات العصر فموا الله  
 فانبئ في الظهر قال وكل بغيرها رسول الله صلى الله عليه واله للابد السبيل الاجل علي بن طاوس  
 في فلاح السائل روي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كتبت امرأة الحسن عليه السلام مصحفا فقال  
 الحسن عليه السلام لكانت تبلغ هذه الابه حافظوا على الصلوات والصلوات الوسطى وصلوات العصر فموا

لله فاستبش له وفيه وثبت عن كتاب الجرمي عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال حافظوا على  
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر لا يهملن وفيه اثبت في كتاب تفسير القرآن عن الصادق بن  
 عليهما السلام من شحير عفيف ملحق عندنا الا ان ربيعة حاديت بعد طريقتي عن الباقر والصادق عليهما السلام ان الصلوة الوسطى  
 صلوة الظهر وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في حافطوا على الصلوات والصلوة الوسطى و  
 العصر لا يهملن في السبب رحمه الله في سعد السعدي في الفصل المنقول عن الكشاف في جملة الاسناد لان  
 الوسطى هي الظهر من اللفظ ومنها الرواية عن ابن عباس غابشة والصلوة الوسطى وصلوة العصر وكان  
 رواه عن ابن عباس من اهل البيت بالواو المعطوفة في العصر على الاقرب منها وهي صلوة الظهر  
 الصدوق في معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد الحسن العرفي فان في مفرق القوي  
 معان سعد بن عبد الله الذي خلف عن سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن  
 حكيم عن ابي يونس مولى عابشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قال امرته غابشة ان اكتب لها مصحفا و  
 اذ بلغت هذه الآية فاكبت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فهو والله فاقبت  
 ثم قالت عابشة سمعتها والله من رسول الله صلى الله عليه وآله لوط وفيه بالاستماع عن سعد بن احمد بن  
 الصبا محمد بن عاصم الفضل ذكر بن عن هشام سعد بن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت لها مصحفا  
 فقالت امرت بالصلوة فلا تبكها حتى اقبلها عليك فلما مرت بها املتها على حافظوا على الصلوات  
 والصلوة الوسطى وصلوة العصر وفيه بالاستماع عن سعد بن داود عن ابي زرهر عن مالك بن انس عن زيد  
 بن اسلم عن عمر بن نافع قال كتبت مصحفا لخصه زوجة النبي صلى الله عليه وآله فقالت اذ بلغت هذه  
 الآية فاكبت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر الكلبيني عن علي بن ابراهيم عن ابي  
 حماد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى  
 عن حماد بن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عاوض الله من الصلوة فقال خمس صلوة في الليل والنهار  
 فقلت هل ساءلني بغير كتابه فقال نعم قال الله تعالى ان قال في بعض القرآن حافظوا على  
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فهو والله فاستبش الخبر ورواه الصدوق في علل الشرايع  
 عن ابي عبد الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حبيب وابن ابي جبران عن حماد بن عيسى  
 ورواه الشيخ في التهذيب باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى مثله ورواه في العقب باسناد عن زرارة

والظاهر ان السؤال لما كان عما فرض الله من الصلوات اليومية بغير زيادة الاقتصار في الجواب على ذكرها  
فلا بد وان يكون غرض من زاده معرفة استخراج ذلك من القرآن للاحتجاج مع العامة وغيرهم لانه اجل من الجمل  
بما ويشهد لذلك قوله عما فرض الله الظاهر عما فرضه كتابه على ما يظهر من اخبار كثيرة ووجه نقول هل هما  
ويظهر ان على التفسير والبيان الظاهر لا مطلقا ولو لم يلازم الا معلوم بزيادة الجواب الاول فظهر ان الاستشهاد  
ببيان ذكر صلوات العصر في القرآن ببعض القرآت الغريبة عندهم المتخذ مع قولهم بغير زيادة عدم ذكرها فيه  
في موضع اخر والاشار اليه ولما مضى في بيان الاجماع ما تقدم من وجه ما نزل هو الزام المتألفين  
لشدة اعتمادهم على الصحابة وقد تقدم انه فراه جمع منهم وهذا نظير قوله في محضر بعض العامة واما نحن  
فقرئنا على فرائد ائمتنا هم المشوغلون لا التابعون واحمل بعضهم كون ذلك من كلام الراوي بغير زيادة  
الصدق في اسقطه معاني الاخبار وهو غايه البعد لزوم سقوط بيان ذكرها فيه عن كلام مع انه في  
مقام التفصيل وقد ذكرنا بتمامها فثبت التساهل والصدق في اولي نسبته اليه مع ان الظاهر من تلك  
الاسانيد كون الخبر مأخوذا من كتاب حمزة الذي صدقه الامام مع عدم معصية الادراج في الاخبار من  
تلك الطبقة ثم ان فتح الحديث يختلف في هذا في علل الشرايع وصلوة العصر في الكافي والفتحية  
الواو وقد تقدم عن الكشاف ان بالواو واين جاس وعايشة بدونها في محضنة لا بعد حجج الا  
لثابت فجميع الاخبار الباب بالمصحة بوجودها فيها واحتمال ذكرها بدون الواو ثبت كافي في شرح المذهب  
بيد ان عايشة اعظم شأنها عندهم من غير هائم ان في الفتحة هكذا وقوموا لله فاستثنى الصلوة الوسطى  
قال النقي المجلس في شرحه يمكن ان يكون اي قوله في صلوة الوسطى داخل في الفرائد والظاهر انه اراد  
ان هذا مراد الله تعالى والله اعلم بالصواب عن صفوان عن علي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
ما الصلوة الوسطى فيتم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله فاستثنى  
قال الوسطى الظاهر وكذا كان بغير هائم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعن محمد بن جهمي وغيرهم  
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله فاستثنى قال راضين هل ومن  
الحسين بن يوسف عن اخيه عراب بن عراب بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ  
الوسطى وصلوة العصر سعد بن عبد الله الفري في كتاب تاريخ القرآن ومنه خبر قال وكان بغير اي  
الصلاة عليه السلام حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وعن عبد الملك بن

من الظاهر من وسط الثماني  
وتلك معتمدة



ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن الشيخ الفقيه ابو القاسم الحسن بن علي الطوسي عن الشيخ  
 الفقيه ابو القاسم الحسن بن علي بن محمد الجويني واخبرني الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن الطحال  
 المقدادري قال حدثنا ابو علي بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثني والدي عن جده عن والده ابني  
 الحسن بن الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا  
 الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا احمد بن ارون قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي رضا عليه السلام انه قال  
 الجحيم وذه لكل شيء وهي مسافها الى قوله وتكتب ابنة الكرسي على التنزيل وتكتب لا حول ولا قوة الا بالله  
 الحق قال القاضي المجلسي شرحه الفارسي على الفقيه ما ترجمه في اية الكرسي على ما ترجمه في روايات اهل البيت  
 بعد العظم والحمد لله رب العالمين وبعد له ما في السموات وما في الارض ودعوا بينهما وما تحت الثرى  
 عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هذا رواه علي بن ابراهيم الكلبيني والشيخ الطبرسي ابن طاووس وغيرهم  
 وبه موافاة الكرسي على التنزيل وقال ولله العزة والعلوية في قوله ذل خبر ابي جبريل المتقدم وهذا  
 الخبر يدل على انه قد سقط من ابنة الكرسي كلمات قد وردت في بعض الاوعية الماثورة فليكتب ابنة الكرسي على  
 التنزيل هو ما شارة الى هذا وقال المحقق الداماد في حواشي الفقيه والاحاديث من طرفهم وطرفنا  
 منظاره بانه كان في ابنة المغيرة فاستمعهم منهل اجل مستحق ان قال فان ابنة الكرسي على التنزيل فيها ما  
 ليس الان في المصاحف في حواشي بعض النسخ القديمة من الحج عند قوله وتكتب ابنة الكرسي على التنزيل وهي قوله  
 بعد قوله بها له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى من الذي شفيع عنه الى اخرها من  
 علي بن ابراهيم بن عيسى قال اما ابنة الكرسي فانه حدثني ابي عن الحسن بن خالد انه قال ابو الحسن رضي الله عنه  
 الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت  
 الفقيه الشهادة الرحمن الرحيم من الذي شفيع عنه الى قوله نعم فيها خالدين والحمد لله رب العالمين  
 هكذا الترتيب في السجدة من سجدتين زياد عن حمزة بن عبد الله بن اسمعيل بن عبيد البصر عن ذكره عن ابو عبد الله  
 قال ابنة الكرسي وانه له ما في السموات وما في الارض وما تحت الثرى وانه عالم الغيب والشهادة الرحمن  
 الرحيم بدمع السموات والارض والجلال والاكرام رب العرش العظيم فقط وعن محمد بن جبر بن سنان النخعي  
 عن ابي الحسن رضي الله عنه انه قال في السموات وما في الارض وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم  
 من وعن ابي جعفر بن صفوان بن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام ما في السموات وما في الارض عالم الغيب

الشهادة الرحمن الرحيم من الذي شفع عنده سا وعن المنفرد عن جابر بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال في ابن الكرمي عالم الغيب الشهادة العزيز الحكيم سبحانه وعن محمد بن خالد عن عمر بن يحيى النخعي ومجاهد بن  
عمر بن عبد الله عليه السلام قال رأيت في بيت له عند السقف مكتوباً حوال البيت ابن الكرمي فيها له ما في السموات  
وما في الارض عالم الغيب الشهادة الرحمن الرحيم فقلت له جعلت في هذا الكتاب شيء لا اعرفه وليس  
نفرها قال هكذا فافترها فانها كما انزلت سبح وعن سهل بن زياد عن حمزة عن اسمعيل بن رجل عن ابي عبد الله  
وما يحفظون علم من شيء الا بما شاء واخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وابني بعد ما سئل  
وعن غير واحد منهم ردوا ولا يحفظون من علم الا بما شاء وعن ابن محبوب عن ابن رباب عن حمزة عن ابي  
جعفر عليه السلام الذين كفروا اوليائهم الطواغيت واعلم ان الاختلاف في تلك الاخبار يكون التخصيص بعد  
العلي العظيم بعدها وبعدهم فيها خالدين في بعضها وجوه في الركن في بعضها وعندها في بعضها  
وغير ذلك من الاختلاف لا ينافي ذلك مجموعها على وقوع التغير في تلك الابنة وهو المظهر ثم ان قوله في آخر  
اسمعيل بن عبيد الله الذي رواه الكليني والسياتي اخبرها وهو العلي العظيم وقوله وابني بعدها يحملون  
الاول ان يكون المراد اي ذكر ابنين بعدها وعدة فاما من ابن الكرمي كما هو الظاهر وهو احد القولين وبوتبع  
بعض الاخبار المذكورة في الثاني ما قبل ان المراد ان ذكر ابنين بعد الحمد لله رب العالمين من سؤ الحمد للشا  
ما قبل ان العامة غير ابنين بعد ابن الكرمي بقية ما في مرأ العقول ولا يخفى بعدها الرابع ما ذكره الفنا  
السيد علي بن ابي طالب في شرح الصحيح من ان الرواية وردت بضم ابنين ولا وجه للنصب لا بعامل مقدر والمقدر  
واخر ابنين بعدها فيكون الكلام قد علم عند قوله والحمد لله رب العالمين وهو محل النصب على تقدير القول الى  
وقل والحمد لله رب العالمين واخر ابنين بعدها وردت بانته خلا في الظاهر فانه في مقام تحديد ابن الكرمي  
فقد يراد به غير ملائم لسو الكلام اذ يصح حاصل الخبر هكذا اخراية الكرمي العلي العظيم والحمد لله  
رب العالمين واخر ابنين بعدها وهو كثر في الفعل المقدر لا ينضم في ذكر الخا مثل الخطر بعض الافضل  
من كون الضمير اخوها ارجا الى اصل الابنة نظر الى الاختلاف في الضمير وعند بعضهم انه الا هو الحق القبول  
ابنه في الخبر اشارة الى دته وفساد قوله بان اخراية الضمير بقوله نعم الله لا اله الا العلي العظيم وفيه من  
البعث عدم الملازمة لذلك الخبر لا يخفى استنبط بالبيان ان يكون المراد بيان تسمية الكرمي  
تحديد هاو المراد بالابن هو ما سطر وابنه اسمعيل بالسند المذكور في الحديث ثبوته وليس المراد بالبعث هو

فبدل على كون اخراية الكرمي  
هم فيها خالدين بناء على ان  
مرجع الضمير في قوله واخرها ابن  
الكرمي



البعد بحسب رتبة بل ونظر قولهم فلان كذا وكذا من الضمما وبعد ذلك فيه خلاصه او خلاصه اخرى  
 قوله نعم والارض بعد ذلك معها اي مع ذلك كما في الجمع وغيره وحمل التفسير فيها على فائدة الكلينة موضعنا  
 وعلى فائدة السبائك ثلثه مواضع فقد بر الكلام والله العالم انه فرقة الكربة وما يحيطون الخ و  
 اخرها الذي هو العمل العظيم وفرق ايضا منها الشين بعد هذه الابنة واما ان موضعها بعد الحمد وقبله فهو  
 عنده بعرفانه فليمن الحمد الذي ذكره ثم ان ما في فائدة السبائك من ذكر الواسطة بين اسمعيل والامام  
 هو المطابق لما في كتب الرجال من كونه من اصحاب الرضا عليه السلام لم يذكره احد من اصحاب الصافي عليه السلام  
 ففي سند خبر الكافي اختلال فلا تغفل مسو السبائك من هذا عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل والذين ياكلون  
 الربوا الا بقوم يوم القيمة الا كما يفهم الذي يخطئه الشيطان من اللبس وعنده في قوله عز وجل ياكلون  
 حبة اثنتي عشرة مسابيل في كل سنة ما وجدوا اكثر من ذلك وعن ابن سبيغ عن اخيه ابي عبد الله عن منصور بن حازم  
 عن عمر بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام الذين يتوفون منكم ويدروا زواجا وصبيلا زواجا هم الى الجحيم  
 غير اخراج عنهما صحيح التعاضد في تفسيره بالسند المتقدم عن ابي البراءة عن ابي عبد الله عليه السلام في باب الخمر في قوله  
 تعالى وجعلناكم امم وسطا لتكونوا شهودا على الناس يكون الرسل عليكم شهداء ومعنى سطا بغير الهمزة  
 وبين الناس في قومها وجعلوها امم سطا السبائك عن اسحق بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فما  
 جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم الاخرى في الجحيم الدنيا ع سعد بن عبد الله القمي في كتاب تاريخ القرآن  
 في باب الخمر في قوله تعالى وجعلناكم امم وسطا لتكونوا شهودا على الناس هو امم وسطا  
 لتكونوا شهودا على الناس في قوله **اعلم** اعلى بن ابراهيم في تفسيره قال قال العالم لما نزل والابراهيم  
 ال عمران والحمد على العالمين فاسقطوا ال محمد من الكتاب ب فوات بن ابراهيم في تفسيره معناه عن  
 قال معناه ابا جعفر عليه السلام في هذه الابنة ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم وال محمد على العالمين  
 فك لم ينظر هكذا فقال ادخل حرف مكان حرف ج العباسي عن هشام بن سالم قال سئل ابا عبد الله  
 عن قول الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم قال هو ال محمد على العالمين فوضوا  
 اسماء مكان اسم وعن ابو خالد معني ابو عبد الله عليه السلام ما افران الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم  
 وال عمران قال وال محمد كانت فيهم ما نزلوا الابراهيم ال عمران هو وعن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال قلت لهما في الخبر في كتاب الامان ال محمد اهل بيته قال قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا

والحمد لله

كانوا الذين ينفذهم  
الحرب وما بعده ولكن  
التيخام لوازيم طبعه  
الانسان منه

والابراهيم وال عمران وال محمد هكذا ترك على العالمين ذنبه بعضها من بعض في الله سميع علمه ويكون  
 الذين من الغوم الاسلم من اصلاهم وقال اعلوا ال داني شكر او طبل من عبادة الشكور وال عمران وال  
 محمد وابراهيم وال الفاطم وال الشيخ الطوسي النبي قال وفي ذلته اهل البيت عليهم السلام وال محمد على  
 العالمين وال الشيخ اما بعد الى محمد الفحام قال حدثني محمد بن عيسى عن هرون ابو عبد الصمد  
 ابراهيم عن ابيه عن جده وهو ابراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن ابراهيم قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه  
 نفي ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران وال محمد على العالمين قال هكذا ترك  
 السبا عن محمد بن سنان عن ابي خالدا الفاطم عن حمران بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران وال محمد على العالمين ثم قال هكذا والله ترك  
 وعن بعض اصحابنا اسند اليهم عليه السلام وال ابراهيم وال محمد على العالمين قلت فبقرتها الناس وال عمران  
 قال فقال حرف مكان حرفي وعن علي بن الحكم عن اودبن النعمان عن ابيوب الحرفي سمعت ابا عبد الله  
 وانا اقران الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران وال محمد على العالمين فقال وال محمد كان فيها نحوها وكوا  
 ما سواها يا الشيخ الطبرسي في جميع النبي قال وفي ذلته اهل البيت وال محمد على العالمين وال الشيخ  
 بن الحسن الشيباني في الحج البيان وذكر في ذلته اهل البيت وال محمد على العالمين قلت انفتت تلك الابطال  
 على ولما الحمد في الابه لكها اختلفت في قول عمران فصير بعضها كونه موضوعا مكان الحمد وظاهر  
 بعضها ترويه ويمكن حمل الاخبار على عدم انتقال الراوي سقوط ذلته الامام فقله كما هو المروي في  
 الاذهابل يظهر من ذلته وابراهيم وال عمران وال محمد غير ابي خالدا فيمكن الحمل على سهو السكا  
 انهم لا خبر ابي خالدا الذي واه عن حمران الظاهر في وجوه معارض يصير في خبره الاخر المروي في تفسيره وان  
 الدالة على ذلك في تقديم الدليل الحاملين كان كل في مصنف ابن مسعود في علي بن ابراهيم موضعين  
 من نفسه وانزل بامرهم ائمة الرب اركعي واسجد مع الراكعين بل محمد بن الحسن الشيباني في قوله في تفسيره  
 في مثال ما قدم حرفي في التاليف كقوله نعم بامرهم ائمة الرب اركعي واسجد واركعي مع الراكعين في  
 السبا عن ابن ابي عمير عن ابي ابيوب الحارث عن ابي عبد الله بن عتبة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم  
 بامرهم ائمة الرب اركعي واسجد شكر الله واركعي مع الراكعين في قوله نعم اذ يخضعون فيهم عند ولا دنها  
 الخبر هكذا اور السبا والخبر المقام وكان فيهم منه دخول الكل في ذلته ولكن العباسي اورد به نحو

يظهر منه عدة من فضيلته عن الحكم بن عيينة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى في الكتاب ان قال  
 الملك اكرم يا محمد ان الله اصطفك وطهرتك واصطفك على فشا العالمين اصطفاه امرتين والاصطفاه  
 انما هو مرة واحدة قال فقال له يا حكم ان هذا ثاويل ونفسه اقلعت له فسر لنا ايفاك الله قال يعني اصطفاه  
 اولاً من ذرية الاربعة المصطفين المرسلين وطهرها من ان يكون في ولايتها من ابائها وامهاتها اسفاح  
 واصطفاهما بهذا في القرآن يا محمد افنى لربك السجدة واركني شكر الله الى ان قال في ذرية ابن خزيمة  
 ان اثم يكفلهم من حين انبت من ابويها وما كنت لديهم يا محمد ان يجتمعون في مريم عند ولايتها بعيسى اثم  
 يكفلها ويكفل ولدها الخبر في السجدة عن محمد بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في  
 الله جل ذكره اني اضعك الى متوفيك هكذا تركت قلت يؤيد هذه الفرائض ما رواه الصدوق باسناد  
 عن الرضا عليه السلام انه قال ما شبه امر احد من انبياء الله صلى الله عليه وسلم للناس الا امر عيسى وحده لانه رفع من  
 جاد فبعض وجهه بين السماء والارض ثم رفع الى السماء ودر عليه وحده ظاهر الفرائض المشهورة كون النوفى  
 في الارض ذكر النفس لها وجوارها ما من الخوف من من ان الاله على القدر والناخير كقولهم  
 فكيف كان عذابي ونذروا نسب الشيخ في النبا الى الطراء وايد الطبري بما رواه عن النبي صلى الله عليه واله  
 انه قال ان عيسى لم يمت ان راجع اليكم قبل يوم القيمة محمد بن الحسن الشيباني في الحج البان قال وروى في اخبارنا  
 عن ائمتنا عليه السلام في اضعك الى متوفيك بعد ذلك على هذا القام من محمد عليه السلام ولا بعد دخول غمام  
 الكلام في الفرائض والله العالم في العاشي عن حبيب التجسني قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى  
 وتعالى واذا اخذ الله من الدنيا النبي الى انتم من كتاب حكمه ثم جازكم رسول الله صلى الله عليه واله  
 فكيف يؤمن موسى عليه السلام ويصبر ولم يدركه وكيف يؤمن عيسى عليه السلام صلى الله عليه واله ويصبر  
 ولم يدركه فقال يا حبيب ان القرآن قد طرح منكم كثيرة ولم يرد فيه الا حرف اخطاه فيه الاكثر من ثلثها  
 الرجال وهذا هم فاقوها واذا اخذ الله من امم النبي الى انتم من كتاب حكمه ثم جازكم رسول الله صلى الله عليه واله  
 لما معكم لتؤمنن به لنضرنه هكذا تنزل الله يا حبيب فوالله ما وافنا من الامم التي كانت قبل موسى  
 اخذ الله عليها من المشاق لكل به بشه الله يعيدنها ولقد كنيت الامم التي جاءها موسى لما جاءها موسى  
 لم يؤمنوا ولا نصروه الا القليل منهم ولقد كنيت امم عيسى عليه السلام صلى الله عليه واله ولم يؤمنوا ولا نصروه  
 لما جاءها الا القليل منهم محمد هذا الامم ما اخذ عليها رسول الله صلى الله عليه واله من المشاق اعلى بن

ابطا عليه السلام هو اقامه للناس نصبهم وعاظم الى لانه طاعنه في جوفهم وانه قد علم بذلك على نفسه  
 قاضي مشافا وكذا من قول رسول الله صلى الله عليه واله ان عليا عليه السلام فواقه ما وفوايه بل بعد ذلك  
 يبطا السباغ عن ابي اسد عن جده الجعفي مثل في قوله هكذا انزل الله باجيب له وعنه في حديثهم  
 من ام النبي صلى الله عليه واله قال الشيخ الطوسي في النبيا قال الصادق عليه السلام فليدبر اذا اخذ الله مشافا  
 النبي صلى الله عليه واله فيها والعل ما جاءهم به لهم خالفوهم فيما بعد ما وفوايه فتركوا اكثر من شريعتهم فوا  
 كثير منها الشيء الظاهر انهم نقل الخبر بالغه وحمل وجوه لفظ الام في الابنه وكونه من لا فيها على كونه مفقدا  
 فيها ولا فهذا الاصطلاح غير معروف في كلام الامم مع ان كون المقام مقام التقدير نامل بعد ما يدل  
 عليه شيء المذكور في امية الكلام من غير ارجاع له على ظاهره كما السبيل في الخبر على بن طاروق سعد السعدي  
 عن كتابه بنو ليعطى ليعطى ما جمع فيه فانه رسول الله صلى الله عليه واله والائمة صلوات الله عليهم ما لفظه احد  
 ابو العباس قال اخبرنا ابو الحسن الفاسم قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله  
 ان قالوا البر حتى نفقوا ما يحبون بهم احدهم كتب السباغ عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عن  
 وجل ان قالوا البر حتى نفقوا ما يحبون هكذا افر ما خرج ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
 عن محمد بن عبد الغفر عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله  
 قال الحسين في قوله هكذا فامر هذا يدل على جواز التلاوة على الفرائض المشهورة والا حو لم ينها  
 لخواصهم لانه عليهم السلام اصحابهم على الفرائض المشهورة وامرهم بفرائضهم كان العمل بها يظهر المقام عليهم السلام  
 انتهى فليحتمل ان كانت تلك الفرائض انهم فيها ولز بين الناس عهدا وصبر رها شاذة بعد ذلك  
 بضرب الجواز والفر من بيان الفرائض الصحيحة والامر باعقها كما وع الحسن بن خالد قال قال ابو الحسن  
 كيف ظهر هذه الابنه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ماذا قلت مسلمون  
 فقال سبحان الله بوقع الله عليهم اسم الايمان فبسمهم مؤمنين ثم بسلام الاسلام والايمان فوالاسلام  
 قلت هكذا افر في فرائض زيد قال نعم ما في فرائض علي عليه السلام هي التزليل الذي نزل به جبريل على محمد  
 الا وانتم مسلمون لرسول الله ثم الامام من بعد كذا السباغ عن محمد بن ابي جهم عن الحسن بن خالد في حديثه  
 غير بعد دخول تمام ما ذكره في الفرائض كذا الشيخ الطوسي في النبيا وروى عن ابي عبد الله عليه السلام وانتم  
 مسلمون بالشيء ومعنا الا وانتم مسلمون لما ان بالنبى صلى الله عليه واله ومفاد ذلك ان ابي

النعمة



والظاهر الغاشق من إفرياق الله صلح هؤلاء وسهام الأمرين المعروف الناهض عن النكر كالأماجد  
 الله هؤلاء ولا سهام إخبار إبراهيم الأنار قل الظاهران هذا الكتاب هو منه هو كتاب ناسخ القرآن  
 ومنسوخ الذي علة الجاشي من كتب سعد بن عبد الله واستظهر في ذلك العلامة المذكورة في المجلد الأول  
 من مجارده ثم نفع الإسلام في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في  
 قوله نعم وكنتم على شفا حفرة من النار فانفذ كرمها محمد هكذا والله تزل بها جبريل على محمد صلعم  
 هكذا إخبار أبي من النسخ وفي بعض النسخ على ما حكاه في مرارة العقول عن أبي عن محمد بن سلمان الديلمي  
 عن أبي عن محمد بن سلمان وهو الصحيح المطابق لما في كتب الرجال من علة لقاء محمد بن خالد بأبي عبد الله عليه السلام وكونه  
 الراوي عن محمد بن سلمان وبؤيته الموجب في العياشي لوط العياشي عن محمد بن سلمان البصري الديلمي  
 عن أبي عن الصادق عليه السلام صلعم على بن إبراهيم في قوله نعم ولقد نصركم الله سيد وانتم اذلة قال أبو  
 عبد الله عليه السلام ما كانوا اذلة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وانما قول لقد نصركم الله سيد وانتم  
 ضعفا ما الطبري في رد عن بعض الصادقين عليه السلام انه فؤ وانتم ضعفا وقال لا يجوز وضعفهم  
 اذلة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله السباغ عن محمد بن سنان وحماد بن عثمان عن ربيع عن أبي  
 عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفا حج العياشي عن أبي بصير قال فرائ  
 عند أبي عبد الله عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم اذلة فقال له الله ليس هكذا انزل الله انما الذين  
 وانتم قليل هل وعز عبد الله بن شاذان أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن هذه الآية لقد نصركم الله  
 سيد وانتم اذلة قال ليس هكذا انزل الله ما اذلة الله رسول فظانما انزل انتم <sup>قليل</sup> وروى الشيخان  
 عن علي بن صفوان عن ابن شاذان هو عن ربيع عن أبي عبد الله عليه السلام انه فؤ ولقد  
 نصركم الله سيد وانتم ضعفا وما كانوا اذلة وروى الله عنهم عليه على الله الصلوة والسلام قلت لما كان  
 الغرض في تلك الاخبار نفخ قول الموجب واستنكاه له مع بعض الفرائد به عبرة عن الاصل الحديث  
 ناره بلفظ ونازه بمغناه لمحصل الغرض مع عدم فائدة في لفظه بعد عدم جواز الفرائد به من الشقة  
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وفروا اي الصادق عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفا  
 قال أبو عبد الله عليه السلام ما كانوا اذلة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله حج وفيه قوله نعم ليس  
 من الامر شيء او يوجب عليهم او يعتد بهم فافهم ظالمون فقال أبو عبد الله عليه السلام انما انزل الله لك من



هكنا انفسنا من احد من هذه الامثلة الا وهو منشوره فاما المؤمنون فيشرون الى فرقة اعينهم اما النصارى  
 فيشرون الى اخرى الى الله اياهم فطعن عن محمد بن عمار بن مران عن رجل عن جابر عن ابي عبد الله  
 قال كل نفس ذائقة الموت ومنشوره من اسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال فر رجل على الجعفر  
 كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر عليه السلام ومنشوره هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلعم  
 انه ليس من احد من هذه الامثلة الا سبشر واما المؤمنون فيشرون الى فرقة اعينهم اما النصارى فيشرون  
 الى اخرى الى الله والهم عذابهم ما العياشي عن يزيد بن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم اصبروا يعني بذلك عن  
 المعاصي صابرا يعني الصبره ودا بطوا يعني على الامثلة عليهم السلام ثم قال اندر ما معنى البذل اما البذل  
 فاذا اخرجت فخرها فافانوا الله ما لبدا ربكم لعلم فقلون قال قلت جعلت فداك انا نعرفها وانفوا الله  
 قال انتم تعرفونها كما ذكرنا ونحن نعرفها هكذا قال في الجاريد كنصر فرج لبو ابي عبد الله اقام ولزق كابد  
 ذكره القفري ابادى المعنى لا تشبهوا في الخروج على المخالفين وافتوا في بيعتكم ما لم يظهر منا بقول  
 الحرثية من النداء والصيغة وعلامات خروج القام عليه السلام وظاهره ان تلك الزيادة كانت داخله  
 الا انه ويحتمل ان يكون تفسير المرابطة والمصاير يارتكاب بخوض في قوله نحن نعرفها كما ويحتمل ان  
 يكون لفظة الجاريد زيد من النسخ ويكون وانفوا ما لبدا ربكم كما يروي البيه كلام الراوى انه منى  
 احتمال النفس بعيدة في العاين عن شيئا الكلام ويحتمل ان يكون المراد من الرب المضاف هو الامام ثم كما  
 استعمل كل فيهم في مواضع كثيرة من القرآن والمعنى والله العالم وانفوا الله الخروج ما انفنا امامهم  
 وامرنا بالوفوف وان لا يبرح من مكانه ولعل النسخ اسقطوا امام الاية من كلام الراوى لم يذكره  
 حاله على الوجوه في المصاحف **سورة النساء** الشيع الطبري في الاجتهاد عن ابي المؤمنين عليه السلام  
 انه قال للزبدق واما اظهرون على تبارك قوله نعم ان خفتم الا تقسطوا في الشاى فانكم اصاب لكم من  
 النساء وليس شبه القسط في الشاى كلج النساء وكل النساء كل النساء من الخطابات الفصص اكثر من ثلث القرآن  
 الخرب على بن ابراهيم الصائغ عليه السلام قال ما استمنع منهن الى اجل مستحق فانهن اجوهن  
 فريضه فهذا الاية دليل على المنعج ثقة الاسلام في الكافي عن ابن ابي عمير عن ذكره عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال ما تراث ما استمنع منهن الى اجل مستحق فانهن اجوهن فريضه  
 كتاب عامر بن حبيب الخطاطبة اية الشيخ ابو محمد بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام بن

باسم فهو فادى ذكره من اسما  
 المناهين من القرآن وبين قوله  
 واليماوى بين كلج النساء



سهيلى الكاتب عن حميد بن زباد عن عبد الله بن احمد بن هبيل عن مساور و سلم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير  
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال علي عليه السلام لا ما سيقى ابن الخطاب مازى لا شفى قال ثم فرأى  
هذه الآية فما استغنىم به منهن <sup>الى</sup> اجل مسمى فانؤمن جورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما اتراضن به من بعد الفريضة  
قال يقول اذا انقطع الاجل فيما بينكما استحللتموها باجل آخر فريضة ولا جمل لغير حتى ينقض الاجل عند  
حيضها الصلوة وفي الفقه باسناده عن الحسن بن محبوب عن ابان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام  
قال انتم تسئلون عن النعنة فقال اذا النعنة البوليست كانت قبل اليوم انهن كن يوتن يومئذ فاليوم لا يؤمن  
فسئلوا عنهم اجل رسول الله صلى الله عليه واله النعنة ولم يحرمها حتى فرض وقرأ ابن عباس في استغنىم به  
منهن الى اجل مسمى فانؤمن جورهن فريضة والظاهر ان قوله وقرأ الخ من نكاح الام بغير نية ما لا  
عن العياشي والوجه اخره في هذا الحديث الاربعين من سورة البقرة وذهب الفاضل المولى مراد القمي  
انهم من كلام الصدوق حيث قال قوله وقرأ الخ مفسودا للولف من الاستنشاء ضم الى اجل مسمى الى الآية  
فيصير نصا في النعنة ولا انفصام لبيان معنى الآية دون ان التضمينها حتى يقال لو كان منها الوجوب في  
وطرح الخبر من هذا الحمل الذي ياباه ذو قبل من لدن به باساليب الكلام وباني الجواغز كلامه لا  
انشاء الله ثم العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جابر بن عبد الله عن رسول الله  
انتم فريضة فاحل لهم النعنة ولم يحرمها وكان علي عليه السلام لا ما سيقى ابن الخطاب يعني مازى لا  
شفى وكان ابن عباس يقرأ فما استغنىم به منهن الى اجل مسمى فانؤمن جورهن فريضة وهو لا يكفر  
بما ورد في قوله صلى الله عليه واله احلها ولم يحرمها وقرأ بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يقرأ فما  
استغنىم به منهن الى اجل مسمى فانؤمن جورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما اتراضن به من بعد الفريضة  
فقال هلون يزوجها الى اجل ثم يحدث شي بعد الاجل وقرأ عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذلك  
له فانقول في النعنة قال لو الله تعالى فما استغنىم به منهن فانؤمن جورهن فريضة الى اجل مسمى ولا جناح  
فيما اتراضن به من بعد الفريضة قال فليكن جعلت ذلك اهي من الاربع قال ليس من الاربع انما هي اجازة فليكن  
اوابن ان اراد ان يزداد ويزداد قبل انقضاء الاجل قال لا بأس ان يكون بترضا منه وفيها بالاجل ولو  
وقال يزوجها بعد ما يحل الاجل كذلك النعنة ولا بعد كون السهو من الراوى لا نقاش جميع الاخبار هنا  
وفي ما تقدم في مصنف عبد الله بن مسعود وبيان الزيادة بعد قوله نعم من ط السبأ عن البرقي عن علي

يقول

الذي اجله

الغان عن داود بن فرقد عن عامر بن سعيد الجعفي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال فان قال المستعظم  
منهم الاجل مسمى فانهم اجروا من فرقة الاية قال الحق الدائم في حاشية النفس والا حاديت  
طريقهم وطرفها منظاره بانه كان في المنة في المستعظم به من الاجل مسمى فذلك كان مكتوباً بمصنف  
ابن مسعود وابن عباس وكانا يقران ذلك فذلك كان في مصنف ابوه فقدم بعض تلك الطرق فليكن  
مى سعد بن عبد الله الفخري في كتاب تاريخ القرآن ومنه قال في رواية ابو جعفر وابو عبد الله عليه السلام  
استعظم به من الاجل مسمى فانهم اجروا من باب السبيل عن محمد بن شعاع عن ابن مرداس عن محمد بن عمار  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبريل بهذه الآية على سوا الله صلى الله عليه وآله هكذا يا ايها الذين اتقوا  
الكتاب ايضاً يا ايها الذين اتقوا صدق الله ما معكم في السبيل الحمد التوليخ في تفسير البرهان من عشرين  
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا يا ايها الذين اتقوا الكتاب  
ايضاً يا ايها الذين اتقوا صدق الله ما معكم من قبل ان تظن جوهراً في حاشية ابراهيم او تظنهم الى مخرج  
نقطة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي جعفر محمد بن شعاع عن جابر عن محمد بن  
عمر بن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبريل بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اتقوا الكتاب ايضاً يا ايها الذين اتقوا  
نوراً مبيناً كما من الحمد في نسخ الكافي قال الولي محمد صالح في شرحه ظاهر هذا الحديث على ان قوله  
في قوله لا مبيناً كان في نظم القرآن ولما فسقوا حرقوه واسقطوه ونوراً لم يحل على علي عليه السلام في قوله الذي  
ايضاً اسقطوا الروايات والناحية من كتاب وهي عجز تلك الاية كما نقلنا ما على ما هو الموجود في المصاحف  
صلى الله عليه وآله في اخر هذه السورة وهي قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم تحبون ربكم فليحبا اليكم الله  
مبينا وان تقطعوا على موسى طاب بن تزلنا ومصدق في الاول بين اليكم ونوراً في الثانية موجو اسقطوا  
الموضع كان الاصل بعد قوله في علي هكذا صدق الله ما معكم وبهذا الاستماع عن محمد بن شعاع عن جابر  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل الى قوله وانزلنا اليكم في علي قوله مبيناً وبوضع ذلك انه اورد  
سنداً قبل هذا هكذا علي بن ابراهيم عن ابي جعفر محمد بن شعاع عن جابر عن محمد بن شعاع عن جابر عن ابي  
جعفر عليه السلام ذكره في قوله نعم وان كنتم في ريب مما نقدم ثم قال وبهذا الاستماع وذكر  
الحديث المذكور في السبيل او في كتابه تلك الاخبار هذا السند زاد بعد قوله ما معكم وباسنادهم  
الاية الاخرى المتضمنة لفوقه في احوال كون ما في مصنفهم مؤلفاً في الحاشية والمأخذ كما ظنه

في قوله لا مبيناً كان في نظم القرآن ولما فسقوا حرقوه واسقطوه ونوراً لم يحل على علي عليه السلام في قوله الذي

الفاضل المذكور بقيد بل السائر عن البرغ عن الدلمي عن داؤد الرقي قال قال أبو عبد الله عليه السلام جسد  
 الناس على ما أنعم الله من فضله فقد أنعم الله على إبراهيم آل عمران والنجار الكاتب الحكمة والبنان ملكاً عظيماً  
 ثم قال ثم نحن والله الناس الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه فمن والله المحسودون لتنايله على بن إبراهيم عليه السلام  
 عن جماعة من عن أبي عبد الله عليه السلام قال ترثان شاة غنم في شاة فارجعوا إلى الله وإلى رسول الله وإلى  
 الأمر منكم يعني القباثين عن يزيد بن معوية قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقلت عن قول الله تعالى اطيعوا  
 الله اطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال فكان جواب ابن قال المراد بالمرء الذي أوثر انصباً من الكتاب يؤمنون  
 بالحبس الطاغوت فلان وفلان إلى أن قال ثم قال للناس يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله فجمع المؤمنين إلى المؤمنين  
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم أيانا عنى خاصة فإن ختم شاة غنم في شاة فارجعوا إلى الله وإلى  
 الرسول وأولي الأمر منكم هكذا ترك وكيف بأمرهم بطاعة وأولي الأمر ورضى لهم في منازعتهم إنما قبل ذلك  
 للمؤمنين الذين قبلهم الله اطيعوا الله اطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم من وعن الجاهل إلى جعفر عليه السلام  
 سواؤا زاد في آخره تفسير بعض الناس وعنه محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام فإن شاة غنم في شاة  
 فارجعوا إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم يعني السائر عن البرغ عن محمد بن أبي عمير عن يزيد بن معوية  
 الجاهل عن أبي جعفر عليه السلام قال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله فجمع المؤمنين إلى المؤمنين اليوم الفئمة اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
 وأولي الأمر منكم أيانا عنى خاصة فإن ختم شاة غنم في شاة فارجعوا إلى الله وإلى الرسول وأولي الأمر منكم  
 كذا ترك الشاة العباثي في ذي جبر بن مسلم ورواه عامر بن عبد الجعفر عن جماعة من عن أبي جعفر عليه السلام  
 كما السائر عن علي بن الحكم عن عامر بن عبد الجعفر عن أبي جعفر عليه السلام قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
 وأولي الأمر منكم من آل محمد صلوات الله عليهم هكذا ترك بها جبر بن مسلم كذا في السلام في الكافي في الحسن  
 محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي الجاهل قال سئل أبو جعفر  
 عن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل قال  
 أيانا عنى أولي الأمر إلى الإمام الذي بعده الكتب العلم والسلاح وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا  
 بالعدل الذي في أبيكم ثم قال للناس يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله اطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم  
 أيانا عنى خاصة جميع المؤمنين إلى المؤمنين بطاعتنا فإن ختم شاة غنم في شاة فارجعوا إلى الله وإلى الرسول  
 وإلى أولي الأمر منكم كذا ترك وكيف بأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاه الأمر ورضى في منازعتهم إنما

شاة غنم

ذلك المأمورين الذين قبل لهم اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى الامر منكم كج وعنه عن ابي عبد الله  
 ابن ابي عمير عن عمر بن ابي ذر عن ابي عبد الله قال في اطيعوا الله اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى  
 الامر منكم فان خفتم تنازعوا في الامر فارجعوا الى الله واولى الامر منكم قال في كيف يامر بطاعة  
 وبمخالفة من امانهم انما قال ذلك المأمورين الذين قبل لهم اطيعوا الله اطيعوا الله اطيعوا الله  
 الطاعة ناسخ لقول الله عز وجل فان تنازعوا في شئ فمن شئ فارجعوا الى الله والى  
 الرسول واولى الامر منكم ككتاب سليم يبين للمهلك في حديث طويل عن علي عليه السلام في ذكر اخلاقه  
 واصنام روابية الى ان قال فقلت يا ابي الله من شركائي قال الذين قرأهم الله بنفسه في الذين قال في  
 بابها الذين امنوا اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان خفتم تنازعوا في شئ فارجعوا الى  
 والى الرسول واولى الامر منكم الخبر قوله في تلك الاجار دالة صريحة على ما قول من قال ان الخطاب  
 تنازعهم لا واولى الامر على سبيل الالتفات من الغيبة الى الخطاب فستألف في الكشف من ان المراد فان اختلفتم  
 انتم واولوا الامر منكم في شئ من موالاتهم فارجعوا الى الكتاب السنة فجعوا انفسا وجوا واولى الامر الكو  
 الثاني انهم ضرورة حكم العقل بعد نضوب منازعة من امر الله بطاعتهم وقرن طاعتهم بطاعتهم وطاعة  
 رسولهم لا ينصون منازعة الله منازعة رسولهم فان جاز منازعة الله جاز منازعة رسولهم فانما طاعتهم بالقرن والرجوع  
 المؤمنين الى طاعتهم بالطاعة وهذا من اجل الغرض بالانكسار الامكان او مباينة هو انفسهم بنفسه في  
 لزوم وجوا واولى الامر في الموضوع الثاني قال في المحلصة وظاهر كثير من الاجار ان قوله واولى الامر منكم  
 كان مبتدأ هنا فاسقط وزعم القاضى الطبرسي انه فيهم امرهم بالرجوع الى دالة الامر عند التنازع على  
 تقدير علم وجوه ابيهم في هذا المصحف الذي جمعوا على عهد عثمان بقرينة الامر بطاعتهم ولا تأمل  
 بذكرهم هنا للتبيين على ان الرجوع اليهم رجوع الى الله الى الرسول واولى الامر منكم من صدق الاية عدم  
 جواز منازعة من في شئ من موالاتهم والدين الدنيا المتألفا المطاعين ثم اما انهم المرجع انفسهم صورة التنازع فقد  
 ذكره مع ما قرئنا على عدم لزوم واقض في الموضوع الثاني على الامر بالرجوع الى الله كان لما ذكره وجه العلم  
 بكون الرجوع الى الله ورجوع اليه يكون بقرينة على انهم ايضا كان من هنا قال الرازي في تفسيره  
 في وجوب الرجوع الى الله ورجوع اليه من كون المراد باولى الامر هم الامم عليه السلام ايضا انه نعم قال فان تنازع  
 في شئ فمن الله الى الله والى الرسول وعلى هذا ينبغي ان يقال فرتوه الى الامام انتهى في الغرض للجواب عنها

خرج عن وضع الكتاب كوثقة الاسلام في روضه الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله محمد بن خالد عن  
 ابي جادة الحصين المخاري بن عبد الرحمن بن زعفران بن حيشة بن جنادة السكوني صاحب سؤل الله صلعم  
 عن ابي الحسن الاول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقناهم  
 كلمة الشفاء وسبوا لهم العذاب فلم يدر في انفسهم قولا بلغا قال العلامة المجلسي مرارة العفو ظاهر الخبر  
 ان هاتين الايتين كانتا داخلين في الاية ويحتمل ان يكون ما اورد في التفسير اي اما السجدة بالاخر  
 عنهم لسبب كل الشفاء عليهم اي علمهم بشفاعتهم وسبق تقدير العذاب عليهم بانهم يصيرون شفاء بسبب  
 اختيارهم قلت ما حملته في غايه البعد عن ظاهر الشبهة مع انها ليسا تفسير الموقوف وكشف الغطاء و  
 ذكر العلامة الاعراض فيها لا يجعلها تفسير بل يجعلها مبروطا به ثم قال وذكر في قوله نعم وعظم ثم في  
 اما من السناخ او الظهيرة او لعدة مصنفهم قلت والاول بعيد لان العباسي والسيدي ايضا ردا  
 كان وكذا الثاني والاربعين الى ذكر تمام الاية كسر السكوني عن الحسن بن سيف عن ابي جادة الحصين  
 المخاري مثل كح العباسي عن محمد بن علي عن ابي جادة مثل الا ان فيه عن ابي الحسن والعلامة عليه السلام  
 في كسر السكوني عن يونس بن عمر بن ابي ربيع عن عبد السلام بن المشي قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 يوالذي كفر واوعصوا الرسول وظلووا آل محمد حقهم ان تسويهم الارض لا يكون الله حدثا لعل  
 ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ذرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ولو انهم اذ ظفروا انفسهم  
 جاؤكم باعلى فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لو عبد الله نوا بارحما هكذا تركنا لا نقلا سلا  
 عن العدة عن البرقي عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية ثم لا  
 يجد في انفسهم حرجا مما مضى في امر الاولاد وفسلوا الله الطاعة في العباسي عن جابر بن عبد الله  
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكيوك بما امروا به في انفسهم حرجا مما مضى في محمد وآل محمد وفسلوا  
 فسلما الله وعرض عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول والله لو ان قوما  
 عبدوا الله وعبدوا لا مشرك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت حاضوا شهر رمضان  
 ثم لم يسلموا ان كانوا بذلك مشركين فعلهم بالنسبة لو ان قوما عبدوا الله واقاموا الصلوة واتوا  
 الزكوة وحجوا البيت حاضوا شهر رمضان قالوا انما ضيعوا الله صلى الله عليه وآله لم يضع كذا  
 وكذا وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قرأ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكيوك بما امروا

كان قولهم ان نبيك  
 على سابقه منه

فسلما الله  
 ابراهيم عليه السلام  
 عن ابي جعفر عليه السلام  
 في قوله عز وجل لا تجد  
 في انفسهم حرجا مما مضى  
 من امر الوالي وفسلوا الله  
 فسلما



في قوله ثم فاستعملوا من هؤلاء ميسر يا معشر المكذبين حيث ابانكم رسالتهم ولا ينز على ولا  
 من بعد من هؤلاء ميسر كذا ترك وذلها وفي قوله تعا فلنذيقن الذين كفروا ابنهم ولا ينز امير المؤمنين  
 عدا باسديا في الدنيا ولخيرتهم اسو الذين كانوا يعملون وهما ظاهران في كونه في مقام بيان النزول للفظ  
 وبؤنه خبر يونس وذكر السبأ في هذا المقام هل العباسي عن رازة وعمران عن ابي جعفر وابي عبد الله  
 عليهم السلام قال ان اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح النبي من بعده فجمع لكل وحى من السبأ عن النبي  
 عن الحسن بن محمد عن محمد الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز  
 وجل ان اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح النبي من بعده هو علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما تركت الله يشهد بانزل اليك فجمع الى انزل عليه والملائكة تشهد  
 وكفى الله شهيدا لمعدن عبد الله الفخر في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام لكن الله  
 ذكر مثله في العباسي عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر مثله في السبأ  
 عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام انزل جبرئيل هذه الآية على  
 محمد صلى الله عليه وآله لكن الله يشهد بانزل اليك فجمع الى انزل عليه ان نفع الاسلام عن احدهم هل  
 عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل جبرئيل هذه الآية  
 هكذا ان الذي ظنوا انهم حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الاطرب في فهم الآية كذا في  
 لمحي المفرة على المجلسي وعليها خطه والايه هكذا ان الذين كفروا وظنوا انه قال الحق محمد  
 ولعل الاخصا للدلالة على ان العطف للفسير مع احتمال عدم نزله قلت والاولى الحمل على سبب  
 النسخ او الراوي لوجوه ذلك الكلمة في رواية الفخر العباسي والسبأ في العباسي عن ابي حمزة الثمالي  
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انزل جبرئيل هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظنوا انهم حقهم الآية  
 نب سعد بن عبد الله الفخر في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام هذه الآية وقال هكذا انزل  
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ان الذين كفروا وظنوا انهم حقهم الى قوله يسر الحج السبأ  
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة والحسين سيف عن ابي عن ابي حمزة الثمالي عن  
 ابو جعفر عليه السلام قال ترك هذه الآية هكذا وذكر مثله علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير  
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان فرأى هذه الآية هكذا ان الذين كفروا قال الفاضل المذكور بعد

فقله ذيل شرح الحديث المتقدم وفيه دلالة على ان ذلك نزل فرانا وبقر بين الروايتين فاذهب اليه  
 بعض المفسرين من ان المراد ان الذين كفروا وظلموا الناس بعدتهم عافية صلاحهم خلاصهم من العذاب لان  
 من ظلم ال محمد جفهم فقد ظلم الناس هم النابغون عافية صلاحهم وخلاصهم من العذاب اي شيء اعلم  
 ان القمي في نقل الحديث السابق بهذا السند ثم قال بعده من غير فصل وفيه ابو عبد الله عليه السلام الخ و  
 الظاهر انه منقطع عن الخبر السابق فيكون مرسل وكذا فيه جماعة فقلوه كذلك الا ان الفاضل المذكور  
 ادخله الخبر السابق وفيه بسنده كما قلنا والامر عندنا سهل بعد ما كان مرسلًا مثلكا المساند انه  
 الكليني عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد بن ادرسة وعن علي بن محمد بن عبد الله عن علي بن الحسن عن عبد  
 الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم  
 ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان الخبر الموجو في المصحف هكذا ثم  
 ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وليس فيها قول ان يقبل ثوبتهم ثم هو في الآية  
 سورة آل عمران وهي ان الذين كفروا بعد ما امنوا ثم ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبتهم واولئك هم الضالون  
 واحتمل الفاضل المتقدم ان يكون ذكر الآية السابقة في بعضها بعض آية آل عمران للسبب على ان مود الذم  
 في الآية واحد وان كل واحدة منها مفسرة الاخرى قال بعض المفسرين ولا يبعد ان يكون التثنية من الزاد  
 حين نقله الحديث وان الظلم وان الراوي سئل الامام ع خالطه الاثنين فاجابه الامام ع على قدر سؤاله  
 لبيان ان مفادها ومودتها واحد وان ما في مصحفهم خلاف ما في المصاحف والراوي اطلع عافية  
 استخبر عافية غير الاحتمال الاخر منها التكلف ان كتاب خلاف الظاهر فامل في السبيل عن يونس بن  
 ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا نقولوا ان في البكر السلام است مؤمنة من الطبري  
 جمع الباء ود عن ابي جعفر القاري عن بعض الطرفين لست مؤمنة بفتح الهم الثانية وحكي ابو القاسم الجني  
 انه فرأى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ومن فر مؤمنة فانه من الامان ومعناه لا تقولوا  
 لنا استسلم لكم لستنا نؤمنكم مع الكليني عن احمد بن محمد بن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن محمد بن الفضل  
 عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل هذه الآية هكذا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق  
 من ربكم في ولائنا على فاموا خبركم وان تكفروا بولايتنا فان الله في السموات والارض ناطق العاشي  
 ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل ذكر مثل من السبيل عن محمد بن علي





الاخبار المؤثرة بالمعنى على النفس والتفسير في الجملة لكن لا يمكن الجزم في خصوص موضع امرنا بقوله  
 والعلم على ما ضبطه القراء الى ان يظهر القام عليه السلام انه هو جليله تقدم ما هو في الشيخ  
 التهذيب في الفقيه وعن احمد بن محمد بن ابي عن احمد بن ادريس عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن يحيى  
 او عبد الله عن محمد بن النعمان عن غالب بن الهذيل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله  
 وجل فاصحوا له وسلكوا الى الكعبين على الخضر هم على النصب قال بل هي على الخضر العباد  
 عن غالب بن الهذيل عنه مثله ان في السؤال الرفع بدل النصب محل على وهو الشراح وعام  
 الاسلام للفاضل في الغاية قوله نعم وادرككم الى الكعبين بالكثر فرائد اهل البيت عليهم السلام وكذلك قال ابو جعفر  
قله ظاهر تلك الاخبار انحصار الفرائد بالخير ونفي النزول بالنصب كما صرح الشيخ في التهذيب حيث  
 قال فان قيل فابن ابي عمير عن القراءه بنصبه لا محل وعليها اكثر القراء وهي وجوب الغسل ولا يحمل سؤالا  
 اول ما في ذلك الفرائد بالخير جميع عليها والفرائد بالنصب مختلف فيها لان قول الفرائد بالنصب غير  
 جائز وانما الفرائد المترتبة هي الفرائد بالخير استدل بالخير السابق وهذا مندرج في عقدنا في  
 عن النبي صلى الله عليه واله في قوله ما اتزل اليك من ربك في علي بن ابي طالب كما شاعرا  
 ثم ان الموجود في نسخة في اكثر النسخ كما اشار اليه المجلسي فاصحوا بالقاء ولا بعد حمل على سكو  
 النسخ ويؤيد كونه بالواو في خبر ابي اشعي اتحاد الراوي <sup>عليه السلام</sup> علي بن ابراهيم اول نفسه وامامه في  
 منه فقولان قال فوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي بن ابي طالب  
 حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله تعالى اني ان ينصب امر المؤمنين  
 للناس في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي بن ابي طالب بن ابراهيم الكوفي في تفسيره  
 قال حدثنا الحسن بن علي بن عباس رضي الله عنه في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك  
 في علي امر رسول الله صلى الله عليه واله ان يبلغ في الخبر به الشيخ شرف الدين النجفي في ناول الايات والآيات  
 والسبت التولية في غايه المرام عن علي بن ابراهيم الظاهر انه من غير تفسير عن بد الشحام قال دخل قن  
 بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام سئله عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس فلما نبغوه الا فرقا  
 من المؤمنين قال لما امر الله بنبينا صلى الله عليه واله من المؤمنين للناس هو قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك  
 من ربك في علي وان لم تفعل فابغضت سالن الخبر مع احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن محمد بن ابي



الزهرى عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل في ذكر وجوه الصبا وفيه قال قال الله تعالى ومن قبله  
منعنا فجاء مثل ما قلنا من النعم بحكم به وى عدل منكم الخبر كيب السبارة عن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد  
زيد عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل بحكم به وى عدل يعني به الامام ع كج الطبرسي عن محمد  
على الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام بحكم به وى عدل كذا الحديث عن محمد بن زيد عن زاده قال  
سئلنا با جعفر عليه السلام عن قول الله بحكم به وى عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله  
والامام من بعده ثم قال وهذا مما الخطأ به الكتاب كذا الحديث عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن  
ابن بكير عن زاده قال سئلنا با جعفر عليه السلام وذكر مثل كذا سعد بن عبد الله الفقيه في كتابه عن مشايخه  
ان الصادق عليه السلام لم يحكم به وى عدل منكم يعني الامام وتقدم في الدليل السابع طرق اخرى لهذا الخبر من  
السبا في الخط وقال المجلسي اشهر بين المفسرين ان قرأته اهل البيت عليهم السلام بلفظ المعز وقال الطبرسي  
واعاد واعدل فقد قال ابو الفتح فيه انه لم يوجد في الاصل الواحد يعني الكتاب اواد معنى ان يحكم به من بعده  
ومن يكون الاثنان يكون الواحد كقولهم يكن مثل ما فادنت بعضهن واقول ان هذا الوجه الذي ذكره ابن  
بعد غير مفهوم وقد جرد في تفسير اهل البيت منقول عن السيد علي بن ابي طالب المراد بذلك العدل رسول الله  
واول الامر من بعده صلوات الله عليهم كفي بصاحب الفرائد خير اقرأته في الكشاف في خبر محمد بن جعفر  
ذو عدل منكم اراد بحكم به من بعده منكم ولم يرد الوحد وقيل اراد الامام والظاهر انه اشبه عليه  
جعفر بن محمد عليه السلام فقلوا فقلوا يا قلب الله افئدتهم كذا الطبرسي وروى ان في قرأته جعفر بن محمد عليه السلام  
نظموا اها اليكم في الكشاف في جعفر بن محمد عليه السلام اها اليكم يسكون البنا والاهالي اسم جمع لاهل  
كالبا في جمع بلد والاراضي في جمع ارض فويلهم اهلون ارض يسكون الماء واما تسكن الباني  
حال النصب فللنصب خفيفه قالوا ارب معد كرب تشبهها للبا بالالف كج الكلبي عن القدر عن سهل بن زياد  
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام لا تسئلوا عن اشياء لم تبد لكم ان تبد لكم تسؤلوا كط  
السبا عن محمد بن علي عن ابي اسامة زيدا الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء لم  
تبد لكم ان تبد لكم قال في مرأه الغلو ظاهر انه كانت هذه الزيادة في مصحفهم ويحتمل ان يكون في  
للتفسير انتهى لا يخفى بعد ل السبا عن النضر بن يزيد عن الحلبي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام  
المفضل صالح بن ابي يعقوب قال سمعت يقولوا في رواية الخوارزمي بن ابي عيسى مريم هل يركب الشيطان

كقولهم

ولا يفر هل يستطيع بك لا العياشي عن محمد الجلي في قوله نعم هل يستطيع بك قال فرائها هل يستطيع  
وبك يعني هل يستطيع ان تدعو اربك قلت هذا صريح في كون الفرائة بالناء وهي فرائة الكساة وحده  
والباقي بالناء قال الطبري والمراد هل يستطيع سؤال ربك وذكره الاستطاعة في سؤالهم لا لانهم  
فاسطاعة ولكن كانهم ذكره على وجه الاحتجاج عليهم كانهم قالوا انك تستطيع فاعلم انك  
فولك لصاحبك ان يستطيع ان يذهب عني فاني مشغول اي ذهب لك خبر عاجز عن ذلك فيم كراية لا بد ان يكون  
فذلك كراية هل يستطيع ان يشل ربك اترال ما نداه وقال ودع ابي عبد الله عليه السلام ما يقارب هذا  
النفدي قال يعني هل يستطيع ان تدعو ربك فله وهذه الفرائة ان يقال الحواريين ومما الكذبات  
التي قبل هذه الاية بقوله نعم واذا وجه الى الحواريين ان امنوا ببرسوا قالوا امنا واشهد باننا مسلمون  
والا فظاهر الفرائة الوجهة بدل على شكهم في القدره وبطلان دعويهم بالامان ولا كما صرح في الكساة  
سورة الانعام الكلبية عن محمد بن يحيى احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد  
ابن جعفر عن محبوب بن شعيب عن عمران بن بشير عن غيبة الاسد قال قال فرج رجل عند المؤمن علي عليه السلام فانه  
لا يكذب بولك ولكن الظالمين يا ابا الله محمد بن فقال بلى والله لقد كذبوا اشد الكذب لكما مخففة لا  
يكذب بولك لا بانون يباطل بكون به حقا ب العياشي عن عمران بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال رجل  
عند المؤمن علي عليه السلام ذكر شريح السباع عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابي عن داود بن فرقد عن ابي  
عبد الله عليه السلام من يفر فانه لا يكذب بولك مشفلة فقال اما هي لا يكذب بولك مخففة وعنه عن  
محبوب بن شعيب عن عمران بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال فرج رجل عند المؤمن علي عليه السلام فانه  
لا يكذب بولك فانه فاش على ابي عبد الله فقال بلى الله لقد كذبوه اشد الكذب اما تركك لا يكذب  
اي لا بانونك بحق يباطلون حقا والطبري في نافع والكسائي والاعشى في بكر لا يكذب بولك بالتحفيف  
وهو فرائة على علي عليه السلام الرعي عن الصادق عليه السلام الباقون بنح الكاف والشدة بالي ان قال وذكر  
عن علي عليه السلام ان كان يفر لا يكذب بولك فيقول ان المراد بها انهم لا بانون بحق من حقا في علي عليه السلام  
عن الحسن بن محمد عن المعلى بن محمد عن ابي اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم  
والله ربنا ما كنا مشركين بولاية علي السباع عن محمد بن علي عن ابي اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير  
مشة قلت في الكلبية عن علي بن نوح بن القيس عن الحسين بن عبد الرحمن عن عامر بن حميد عن ابي حمزة

عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت لفرقة رجلين يتناهما كما مشركين قال بعنوني ولا بد عليهما ولا بد عليهما فقولوا  
 بولا بد عليهما في الخبرين فبعضهم لا يتردد بل امانا قلناه بعبارة السبائك ط الكلبين عن محمد بن يحيى عن  
 محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر عن عبد الله بن  
 مسكان عن زيد بن الوليد الخ عن أبي الربيع الشامي قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 وما من مطر من دونه الا بعلمها ولا خير في ظلمات الارض ولا طيب الا بالبر الا في كتاب بين قال قال ابو  
 السقط والحسين الولد ظلمات الارض الارحام والوطى ما يحى الناس به والبابس ما يفيض وكل ذلك  
 في امام مبين قال الجلي في محفل ان يكون في مصحفهم هكذا ثم استظهر كونه تفسير وابدع ما رواه  
 الخاصة العامة في تفسير قوله تعالى وكل شئ احصيناه في امام مبين ان النبي صلى الله عليه واله اشار الى  
 امير المؤمنين عليه السلام بعد نزولها وقال هذا هو الامام المبين في هذا الباب نظري اليها عن الحسن  
 خالد قال سئل ابا الحسن عليه السلام عن قول الله وما من مطر من دونه الا قال قال قلت في كتاب بين  
 قال في امام مبين قال الفاضل المذكور وظاهر خبر الحسين ايضا انه في الكتاب لا امام وان اخبر ان يكون  
 مراده ان الاية ترك هكذا انتهى الا انصاف انه لا ظهور لها في احد المحملين ان كان شيئا الثاني في بيان  
 التفسير فانهم كثيرا ما يبتدوا بغير الترتيب وتفسير اللفظ بماثال هذه العبارة كما تقدم وباني فنامل بيا  
 الكلبين عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن عثمان عن محمد بن مروان قال لا ابو  
 عبد الله عليه السلام في كذا ركب الحسن صدق او عدلا لا مبدل لكلماته فقلت جعلت فداك العاقر وها  
 ومنت كذا ركب صدق او عدلا فقال ان فيها الحسنه بسبب السبائك عن رجل عن محمد بن مروان قال قال  
 ابو عبد الله عليه السلام في كذا ركب الحسن صدق او عدلا لا مبدل لكلماته فقلت انا نقروها بها بحسن  
 فقال بابن مروان ان فيها الحسنه في مراة العفوك الخبر ضعيف بدل على انه كان فيها الحسنه فكن  
 قلت لا يضر ضعف سندك بعد ذكره وما يبدى بسائر الاخبار وخصو بعد ملاحظة كونه مراداه الكلبين  
 في الكافي كما استشير اليه ان شاء الله تعالى على بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن  
 جعفر عليه السلام في قوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانا الزلزال من قبل واكسبت  
 في ايمانها قال تعالى واكسبت في ايمانها ياك السبائك عن ابيه عن محمد بن عثمان عن ابي عبد  
 لو اكسبت في ايمانها ياك سعد بن عبد الله اشعري كتاب نسخ القرآن ومسنونه انه في الباب او

الصادق عليه السلام يوم يأتي بعض ابائ ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنتم من قبل والكتب في انما  
خير ابو وفيه فرجل على امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك فقال امير المؤمنين عليه السلام طه والله  
لقد كذبوه اشد الكذب لكن تركت بالتحفيف يكذبونك لكن الظالمين بايات الله يحقدون اي بايات  
بحق يطلبون حقتك من علي بن ابراهيم عيسى عن النضر بن سويد عن الحلبي عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله  
في قوله نعم ان الذين فرغوا دينهم كانوا اشيعا قال فرغوا القوم والله دينهم حج وعمره قوله نعم ان  
الذين فرغوا دينهم كانوا اشيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يثبتهم كما فرغوا يفعلون قال فان فرغوا  
امير المؤمنين عليه السلام صاروا الخرابا ورجع المستتر في قال راجع الى الصانع عليه السلام لا لا يخفى على من عرف  
عادته وطريقه ويطالع الصانع عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقرأها فارغوا دينهم قال فارغوا  
الله القوم لك الطريق في حفرة والكشاف فارغوا بالالف وهو المروي عن علي عليه السلام الباؤون فرغوا  
بالشد سق الاعراف السائر عن البر عن ابن مسعود عن النخعي عن الحسن بن ابي العلاء  
عن ابي بصير قال تلا ابو عبد الله عليه السلام اذا قلبت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا عايناه ان يجعلنا  
مع القوم الظالمين وعن محمد بن علي بن صالح عن الحسن بن ابي العلاء مثله وفيه اذا صرف جح القبر  
وركانة فرائد عبد الله مسعود وسالوا اذا قلبت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا عايناه ان  
ان يجعلنا مع القوم الظالمين وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام في الكشاف ان اعش فرأى اذا  
قلب السائر عن محمد بن اسمعيل وغيره عن ابن سنان عن منصور عن ابي السباع عن جابر بن يعقوب  
عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل واذا خذ ربك من آدم من ظهورهم  
ذرياتهم واسمهم على انفسهم الشئ بكم ومحمد سقو وعلى امير المؤمنين كذا في نسخة ولا ظواهر فيهم في  
السند اختلال ظاهر والصواب عن جابر بن يعقوب فان باب السفاق من اصحاب الباقر عليه السلام  
وعن البر عن بعض اصحابه مثله الا انه قال وعلى وصيه نزل قال لي و فرأت ابراهيم الكوفي في نفسه  
قال حدثنا علي بن عتاب عن ابي جعفر عليه السلام قال لوان الجح من هذه الامة يبرون مني تميم  
المؤمنين عليه السلام فيكروا الله ببارك وتعاين اخدمه في ذرية ادم وذلك فيما انزل الله على محمد  
في كتابه في نبي ابراهيم كما فرأاه باجابر الرشمع الله يقول واذا خذ ربك من آدم من ظهورهم ذريتهم  
اسمهم على انفسهم الشئ بكم قالوا بل وان محمد سقو ولنا امير المؤمنين قوله لئلا يبرون

الظاهر وغيره بن يزيد  
كما باق على ما في نسخة  
الفران





نزهة عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع الفراء عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم يسمي امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> <sup>الفضل</sup>  
قال الله تعالى وهذا الذي انزل الله في كتابه اذا اخذ ربك من بني ادريس ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم  
السبب بكم وان محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين عليا ناسع البحار عن مناف بن شهر اشوب عن ابي اناس  
سهل باسناده الى جابر بن عبد الله وعنه عن محمد بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عن عبد الله بن محمد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عن الحسن بن عبد الله البراز عن ابي الحسن عليه السلام عن محمد بن احمد بن لؤلؤ البراز عن احمد بن عبد الله بن زباد  
عيسى بن اسحق عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
الناظر عن احمد بن محمد عن ابن شاذان عن احمد بن زباد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
بن طاووس في كشف اليقين قال للولي محمد صالح في شرح الحديث المتقدم قوله عن ابي الربيع الفراء  
احد بهذا الوصف في كتب الرجال وبذلك يحمل وقوله قال الله تعالى اسم الخ اسائل سئل عن سبب  
الشمسية وهو الجابلي من اب ثعلبي الخاطبة غير ما يرفى للنسب بان الهم لان بعض الشمسية <sup>في بعض</sup>  
والجمل بسببها لا يفرق قوله وان محمد رسول الله انما كان من ذلك فخره فخره فخره فخره  
حسدا وعناد انتهى ولا يخفى ان جهالة ابي الربيع غير مضمرة بعد كون الراوي عنه ابن ابي عمير الذي لا يروى  
بالا يروى الا عن نفسه كون الخبر المقام مؤثرا بما يروى عن هذا الاستفاضة ويحمل غير بعيد ان تكون الاصل  
منه فيكون الموجوز من تصحيف السامخ بغيره الاخبار المذكورة او يكون الخبر من السؤال عن وجه  
الشمسية عند الناس بذلك فبان عمدة ان ذلك للعتيد والنجس بما عبر الله به عن غير ذلك من تلك  
وهذا هو الظاهر في صحيح السبابة عن ابن محبوب عن حماد بن عيسى عن محمد بن جابر العبد عن امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup>  
قال لما من حرم من نبي الله الذي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الحلال فلما لم يزل من انما اخط ابو جعفر  
محمد بن علي الطوسي في كتابنا في المناقب عن محمد بن فضال عن محمد بن فضال عن ابي جعفر عليه السلام قال اسكن  
بين يدي مما يفر في اللوح اذ من اللوح من يد وقام فقرأ وهو يقول ان الله وانا اليه ارجعون فمضى واقعة  
ما لم يفلت من ان علمت هذا فقال دخلت من جلال عظمت شيئا لعهده فقلت وقد مضى قال ادع علك  
هذا الذي ان ادخل البيت واخرج اليك واسمعي القرآن ما سطر لك تحفظه ودخل البيت وقت  
ودخلت فطلبته شفا فمضى عليه فقلت عنه فدخل هذا البيت ردة الباب ونزول لا تادوا لاهل

على من اخرج عليك فخرج على شجرة وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون فمضى الله ابو فقلت جعلك فداك  
 فده خويلد ثم وتوليت غسلتك فمضى وما كان ذلك لي بشيء عري ثم قال لي دع عنك استعصم في القرآن  
 امسك تحفظه فقلت الاعراف فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم ثم فرغ من الله الرحمن الرحيم واذ نقول  
 فوفهم كانه ظلة وعشوانة فوضع بهم فقلت امس فقال هذا اول السورة وهذا فاض وهذا مسوخ وهذا  
 حكم وهذا منسابة هذا علم وهذا خاص هذا ما عظم الكتاب هذا ما اشبه على الناس من الانفا  
 السبابة عن النضر الجلي عن شعب بن الثمال عن ابى جعفر عليه السلام قال مسئلة عن قول الله عز وجل يسئلونك  
 عن الانفال فقال قل يسئلونك الانفال وب وعن علي بن الحكم عن ابن بن عثمان عن عمار الواسطي عن ابي  
 الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هو يسئلونك الانفال ج وعن خلف بن  
 النضر عن ابى بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هو يسئلونك الانفال قالوا يا رسول  
 الله اعطنا من الانفال فانها لك خاصة فارتل الله عز وجل يسئلونك الانفال قل الانفال لله ورسوله  
 انما هي في حيزه يستد السبق من امر المؤمنين عليه السلام في كلام لا يفي قسم الحسن الثاني قال ثم ان لفافهم  
 بامو المسلمين بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى يسئلونك الانفال  
 فخرقوها وقالوا يسئلونك غل الانفال وانما مسئلوا الانفال بالحد وما لا ينقسم فاجلبهم الله فمما  
 تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله تعالى فاقنوا الله واصحوا فان ينكروا طبعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين  
 اي الزموا طاعة الله فان لا تطلبوا اما لا تستخفوا الخبر هو سعد بن عبد الله الفري فكتب كتابه في الفرائض عن  
 مشايخنا الصادق عليه السلام يسئلونك الانفال والطبري في قوله فمضى وسعد بن ابى فاض  
 على الحسين بن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام زيد بن علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام والطبري في معنى  
 يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر قد جمع ان فراءه اهل البيت يسئلونك الانفال قلت الظاهر من  
 قولهم سئلت فلا تاعن الشي الفراء في ان يطلب من معرفة مهنية وصفانية او بعض من المجهول قال نعم يسئلون  
 عن المرح يسئلونك عن ذي القرنين يسئلونك عن الجبال ومن قوله هم سئلت فلا تاعن شي الا انه طلب اخذ  
 منه ليس السؤال في الاية عن الهبة في الناسب للجواب ذكر الفينة ومبارك من لا ورثته وقطاع  
 للوك وبطلان الادوية وغيرها ما ذكر في محله واما السؤال من معرفة حكمه وان حلال او حرام على من  
 فله ان احمل بعض النسخ كانه لغيره الطبري لكنه لا يناسب الشك في الظاهر من قوله فاقنوا الله كما انما

كيفية

كما كانت

الغرض من

عن محمد بن

علي بن ابي طالب

والله لو

اليه امير المؤمنين عليه السلام في الخبر السابق اذ لا ينعى ولا يحد في هذا السؤال بوجوب التبع والانتكاز عليه  
 فعين كون السؤال اسنداً غاصصاً عليها ثم ان يجعل لهم من شأنها ونصبها فيها كما ذهب اليه جماعة  
 ونفلة الطبرسي عن ابن عباس بن جريح والفضال وعلمه الحسن الطبرسي وقال في وفاء صاحب الرضا  
 عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام انهما قالان الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغيرها الى ان قال  
 قالان ان غنائم مكة كانت للنبي صلى الله عليه وآله المستلوه ان يعطيه ان يعطيه ان يعطيه ان يعطيه ان يعطيه ان يعطيه  
 ان عصلة ثمنه يستلونه عن الانفال ان يعطيه ان يعطيه ان يعطيه ان يعطيه ان يعطيه ان يعطيه ان يعطيه  
 مستقيمة كما لا يخفى في السبائك عن محمد بن عثمان عن عبد الرحمن بن عيسى عن ابي بصير عن ثوبان  
 عن عبد الرحمن بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وانفقوا منه لتبصير الذين علموا انهم خاصه  
 الطبرسي في امير المؤمنين عليه السلام في حديث ثابت ابو جعفر الباقر عليه السلام والرابع ابن اسحاق والعا  
 لتبصير طاعين البراهمة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخوفوا الله في رسوله وتكونوا اماناً لكم  
 انتم تعلمون ترك في ابي لبابة بن عبد الله المنذر فلفظ الاية عام ومعتنا خاص هذه الاية ترك في  
 غزو ذي قور في سنة خمس من الهجرة وقد كتبت في هذه مع اخبار يدرى وكانت يد علي بن ابي طالب  
 عشر شهر من مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وترك مع الاية التي في سورة التوبة واخذ  
 لغزو ابي ذؤيبم الاية ترك في ابي لبابة هذا الدليل على ان التالف على خلاف ما نزل الله على نبيه صلى  
 في السبائك عن بكر بن ابي عتيق عن ابي جعفر عليه السلام هكذا ترك هذه الاية يا ايها الذين امنوا  
 لا تخوفوا الله وتكونوا اماناً لكم في آل محمد وانتم تعلمون سقوه من ابي اسحاق الباقية عن عبد الله بن محمد  
 الحال قال كنت عند ابي الحسن الثاني ومعي الحسن بن محمد فقال له الحسن بن محمد سمعنا يقول الله تبارك وتعالى  
 تبارك وتعالى في الغار قال والله في ذلك قوله تعالى فاذ قال الله فاتر الله فاتر الله فاتر الله فاتر الله فاتر الله  
 فيها يخبر قال قلت لم جعل الله ذلك وهكذا نرى فما قال هكذا في الغار قال ومن اجله عن زياره قال ابو جعفر  
 فاتر الله سكتة على سقوا الاية ان السكتة انما ترك على سقوا وجل كلمة الذين كفر والسكتة فقال  
 هو الكلام الذي تكلم به عتيق ج الكنية عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام  
 فاتر الله سكتة على سقوا واياه بخود لم يرد وهاك هكذا نرى فما قال هكذا في الغار السبائك  
 عن جماعة من عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلام فاتر الله سكتة على سقوا فاتر الله

عليه فقال على رسول الله ان السكينة نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وهو عن جاد عن جابر  
عن اخبر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى الله يسكنه على رسول الله وابتدأ بروح القدس منه فليكن هكذا  
نفر وها قال لا هكذا فافهم ها لان نزل بها هكذا ولا اضطرب كلام طويل في الغام في اسبغها مع الصبر  
عليه الصاحب ان الابرئ نزل على عبد ايمان الصاحب العالم فيهم الله فيخبرون بها حتى ان رايته  
بعض مصاحفهم كانت الابرئ المذكورة مكتوبة بما الذهب مما تفعل منه الشك ان السكينة نزلت الاثنا  
وقوله نعم الاثني في الابرئ فيها اثني عشر مائة كلها النبي صلى الله عليه واله الاضمة عليه فاصحابها  
نقلته اليهم عن اكثر من لانه نزل عليه السكينة مع انه قال قبل ذلك من غير فصل فاعده الاصل توافق  
الضابط المرجع عندنا من التثبت وهذا الجواب بعضهم ان اقد فيمة النابوت فاقد فيمة الهم الضمير الثاني  
للابوت وفي الاوالموسى عليه السلام في جعله شافرا عن حجاب اللسان عن اعجاز فقال والضماء بكها را جعفر  
الى موسى رجوع بعضها اليه بعضها الى النابوت فيه مجتهدا يودي اليه من شافرا النظم الذي هم اعجاز الفيل  
ومرعا نهم ما يجب على المفسر قال في قوله لومونا با الله رسول الله ويعزوه وبوفروه وسبحوا الصالحين  
نعم ومن فرق الصابرين هذا بعد انه في تمام الكلام يطلب من محله والطبري في جوامع الفرائد المذكورة  
انها فرائد الصادق عليه السلام السكينة عن البر عن محمد بن سلمان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
ان قال وطلب من كتاب الله عن ثالث ثم مشور عنهم عليه السلام ان الابرئ المذكورة هكذا ويليك لا تخبر  
ط علي بن ابراهيم قوله نعم لقد ناب الله بالنبي على المهاجرين والانصار الذين تبعوه في ساعة الضيق قال  
الضيق عليه السلام هكذا تركي الشيخ الطبري في الاحكام في حديث طويل وفي ان الصادق عليه السلام في  
لقد ناب الله بالنبي على المهاجرين يا وفيه عن ابيان بن تغلب قلت لابي ان رسول الله العامة لا نفر كما عندك  
قال وكيف نفر يا ابيان قال قلت انما نفر لقد ناب الله على النبي والمهاجرين والانصار فقال وبلغهم واتي  
كان لرسول الله صلى الله عليه واله الحق ناب الله منه انما ناب الله به على امير المؤمنين الطبري في ذكره عن الرضا علي بن  
موسى الرضا عليه السلام في قوله لقد ناب الله بالنبي على المهاجرين في سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور  
ووجه في الحسرة الرضا عليه السلام في الرجل كيف نفر لقد ناب الله على النبي والمهاجرين والانصار قال  
فقال نفر وها هكذا قال النبي هكذا قال الله في الاثنا قال لقد ناب الله بالنبي على المهاجرين والانصار ابل الكنية  
عن احمد بن محمد بن عبد العظيم الحسين مباح عن اخبر قال فرجوا عندنا في عبد الله عليه السلام قل

هو النبي ياخير تلك  
الاجابة منه

اعلموا

اعلموا ان الله عليكم رؤسكم والمؤمنون فعال ليس هكذا في غيرهم والمؤمنون ونحن المؤمنون على  
 ابراهيم قال نزلت يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين لان النبي صلى الله عليه واله يجهاد المنافقين بالسيف  
 يوحى الطبري روى في فريضة اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار والمنافقين قالوا عليه السلام لان النبي صلى الله  
 له يكن يقال المنافقين انما كان بنا فاهم لان المنافقين لا يظهرون الكفر وعلم الله تعالى كفرهم لا يبلغ ظلمهم انما  
 كانوا يظهرون الايمان بنو محمد بن الحسن الشافعي في البيان وفي فريضة اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار  
 بالمنافقين يعني من قتل من الفريقين كان فخرنا في التساوي عن صفوا عن الازد عن اسمعيل عن جابر عن  
 عبد الله عليه السلام في قوله واخر من هرجوا لا امر الله امانا ان يعذبهم واما ان يوبع عليهم بطون عن البرقي عن محمد بن  
 سليمان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لا يزال بيئاتهم الذي ينوار بيته في  
 قلوبهم الى ان تقطع قلوبهم كذا الطبري في قوله تعالى لا يزال بيئاتهم الذي ينوار بيته في قلوبهم لان تقطع  
 قلوبهم قال في بعض نسخ سهل الى ان على ان حرف البحر وهو فريضة الحسن قياده والحجج وجماعة وروا  
 البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام ونقل عن جوامع الصادق عليه السلام في هذا كما اكتبني عن محمد بن  
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث الثابتون الثابتون  
 فقال لا افر الثابتين العابدون الى اخرها فاستدل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين الثابتين  
 العابدون كب السائر عن ابي طالب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث الثابتون الثابتون  
 ابي بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان  
 لهم الجنة فقالون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى اخر الاية فقال في ذلك في المشايخ ثم قال الثابتون  
 العابدون فقال ابي جعفر عليه السلام لا نفر هكذا ولكن افر الثابتين العابدون الى اخر الاية ثم قال اذا  
 رايته هؤلاء فعند ذلك هؤلاء الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني الرعية الخير كذا سئل عن عبد  
 جابر وكان نقله عنه الشيخ حسين سليمان الحلي عن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن  
 ابي بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام كذا الطبري في ابي عبد الله عليه السلام وصعقوا ولاعش الثابتين العابدون  
 بالاء الى اخرها وروى ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام ثم قال اما الرفع في قوله الثابتون  
 العابدون فعلى القطع والاستبنا اي هم الثابتون ويكون على الدخ في الرفع على البدل على  
 الانبعا وخبر محمد وفي بعد قوله والحافظون لحديث الله اي لهم الجنة عن الزجاج وقبل ان يرفع على

البلد عن الصبي في يقاتلون اي يقاتلون النابئون واما النابئين العابدون فيجمل ان يكون جوارا يكون  
 نصبا اما الجرح في ان يكون وصفا للمؤمنين اي المؤمنين النابئين واما النصبة في ان يكون فعل بمعنى  
 فكانه قال اعني امدح النابئين انتهى ظاهر الاخبار انها اوصاف لقوله المؤمنين صاحب البيت ادري  
 بالذي فيه كقول العباسي في الخبر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نعرف هذه الامة في النوبة على  
 الثلثة الذين خلفوا قال قلت خلفوا قالوا لو خلفوا لكانوا في حال طاعة وزاد الحسين بن الحارث عن  
 لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل ولكنهم خالفوا عثمان وصاحبنا اما والله ما سمعوا صوتا خافوا ولا  
 سلاح الا قالوا اينما فسط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا كره على بن ابراهيم قال قال العالم عليه السلام انما نزل  
 على الثلثة الذين خلفوا ولو خلفوا لم يكن لهم عيب كح الكوفي عن علي بن ابراهيم عن صالح بن اسد  
 عن جعفر بن بشير عن فضيل بن الحارث قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نعرف وعلى الثلثة الذين خلفوا قال  
 لو كانوا خلفوا لكانوا الخ مائة من العباسي كذا في النسخ والظاهر سقوط قوله قال قلت خلفوا من الخبر  
 الخبر السابق وما رواه السبكي وعدم تلازم الكلام بدونه كط السبكي عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير  
 عن فضيل بن الحارث سؤال وعن احمد بن محمد عن ابي بصير عن ثعلبة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد  
 يقول وعلى الثلثة الذين خلفوا ثم قال والله لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل لا وعن ابن محبوب  
 عن بعض اصحابه مشايب الطبرسي عن علي بن الحسين بن العابد بن ابي جعفر محمد بن علي الباقر وجعفر بن  
 محمد الصادق عليه السلام وابو عبد الرحمن السلمي خالفوا انتهى والامة نزلت في غزوة تبوك وهذه الاخبار  
 تدل على انه وقع من الثلثة خلف عند خروج النبي صلى الله عليه واله الى تبوك فسلط الله عليهم الخوف  
 في تلك الليلة حتى ضاقت عليهم الارض جنبها وسعها وضاقت عليهم انفسهم لكثرة خوفهم وخزاهم  
 حتى اصبحوا وخفوا بالنبي صلى الله عليه واله واعندوا البيج الطبرسي في مصحف عبد الله بن مسعود  
 وقرأه ابن عباس بن الصادقين وذكر ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام كذا الكوفي عن عده من اصحابنا  
 عن سهل بن ابي عن محمد بن المبارك عن عبد الله بن جابر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 ملكنا انزل الله لفلد جاتكم رسول من انفسنا فزعليه ما عنتنا حوبص علينا بالمؤمنين ووفى بهم لهم السبكي  
 عن سهل بن اسحق عن محمد بن المبارك الاخر عن عبد الله بن جابر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 الجرح ان مصحفهم كان مخالفا في ابدى الناس في بعض الاشياء في الكشاف وروى من انفسكم اي من



لعنط بن ابراهيم بن ابي جعفر عليه السلام ونادى نوح ابنه قال يا اباي لعنط ابنه فضرب  
 يا علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام  
 قول الله تعالى ونادى نوح ابنه اغتاهوا منه من وجد على لعنط يقولون لابن المزمع ابنه ييب العباسي عن  
 عن الصادق بن ميثاق قول الله تعالى ونادى نوح ابنه قال ليس ابنه اغتاهوا بن اميرته وهو لعنط يقولون  
 لابن الامير ابنه الطبري عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام  
 عرويه بن الزبير نادى نوح ابنه يا عباسي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ونادى نوح ابنه  
 اغتاه لعنط ابنه بنصبك الف يعني ابن اميرته به الحيري في ضرب الامشاع عن احمد بن اسحق بن عبد الله بن  
 محمد الاندلسي قال معناه ابي جعفر عليه السلام يقول ونادى نوح ابنه اغتاهوا وهي لعنط بن ميثاق  
 عن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ابي جعفر عليه السلام عن محمد بن جابر بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام نادى نوح  
 ابنه كان ابن اميرته لعنط هذا والعجب ما في الكشف حيث قال وفرى على علي بن ابيها والضمير لا موزع  
 فرى محمد بن علي بن ابراهيم بن الزبير في قوله يا عباسي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 قال فناداه مثله فقال والله ما كان ابنه فقلت ان الله تعالى عن ابنه من اهل وانشاء فقول له  
 يكن ابنه اهل الكتاب لا يخلقون في ان كان ابنه فقال من باخذ منه من اهل الكتاب قلت الخاف من  
 امير المؤمنين عليه السلام واذا له في الفرائض وغيره ما غير هؤلاء كوفاء بين رؤساء اهل الفضل في  
 غالب احكام الحرم والحلال وما جابوا له في الغضا واما انه ابن اميرته فبعض كلامه في احوال  
 مختلفة كالاجار ومن اراد ما قبله جمع الى التفسير كتب السير يا عباسي عن علي بن ابي حمزة عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قوله عن رجل نادى من بك ان يملوا اليك فاسر يا هلك فبطلع من الليل فظلم  
 ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هكذا فرأته امير المؤمنين عليه السلام في السبا عن سعد بن ابي حمزة  
 مثله سواء في العباسي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قوله قد فهم شفي وسعيد قال في ذكر اهل  
 النار استنشا وليس في اهل الجنة استنشا واما الذي سجد وافق في الجنة خالدين فيها ما داموا الصواب  
 ولا من عطله غير ذلك السبا عن حمزة بن محمد عن سعد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر  
 في قوله عن رجل فهم شفي وسعيد ذكر مثله كما وعن حماد بن عيسى عن حمزة بن ابي عبد الله عليه السلام  
 انه عطا غير ذلك في رواية اخرى عن حمزة بن ابي عبد الله عليه السلام في



[illegible]

من كتاب الله الى قوله ثم بانى بعد ذلك عام فيه بغاات الناس فيه بعضون اى بطرون في  
 وقالوا بعضون وظنوا بذلك الخمر قال الله تعالى وانزلنا من العصار ماء نجاجا الى السيل عن ابن سينا  
 رجل عن ابي عبد الله عليه السلام عام فيه بغاات الناس فيه بعضون بضم الباء بمعنى بطرون ثم قال اما سمعت  
 قوله تعالى وانزلنا من العصار ماء نجاجا كما القياش عن محمد بن علي الصيرفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام  
 فيه بغاات الناس فيه بعضون بضم الباء ببطرون ثم قال اما سمعت الخ كعب عن علي بن معمر عن ابي عبد الله  
 في قوله تعالى عام فيه بغاات الناس فيه بعضون مضمون ثم قال وانزلنا من العصار ماء نجاجا كعب بن سعد بن  
 الله الف في كتابنا في القرآن في باب ضرب الايات قال ودكوان وجلادهم على اهل المؤمنين اهل البيت ثم بانى  
 من بعد ذلك عام فيه بغاات الناس فيه بعضون الخمر فقال الرجل يا ابا عبد الله فكيف فقال انما انزل  
 الله عز وجل ثم بانى من بعد ذلك عام فيه بغاات الناس فيه بعضون اى فيه بطرون وهو قوله وانزلنا  
 من العصار ماء نجاجا كذا السبا عن النضر عن محمد بن الحنفية عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 حتى اذا استبأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا وخففت كبر القياش عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله  
 عليه السلام في قول الله تعالى ثم حتى اذا استبأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا وخففت كبر القياش عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله  
 بالخفيف طرأ في سنة الهدي عليه السلام في سنة الرعد الشخ الخفيد سعيد بن احمد بن الحسين بن السباوي  
 جذا الشخ جال الدين في الفروع الرازي الخراي صاحب التفسير الشهير في ربيعة الحديث الواحد الثقلون  
 اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد السعري في سنة عليه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني قال  
 اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في سنة عليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى القاسمي قال حدثنا ابو  
 الاحمد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن الذهلي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن اسد الاسدي المديني قال  
 حدثنا اسحق بن عيسى الطاطري عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 واله علي ابي طالب عليه السلام يا علي ان الناس خلفوا من شجرة شنة وخلفنا ناراوات من شجرة واحدة وذلك ان  
 بنادك وتعالى قال وفي الارض قطع مخاورات حتى تبلغ نفوسهم واحد هكذا فرها رسول الله صلى الله عليه  
 في المحفوظ الالاد في حاشية القبا عند قوله وابتغى بالذكر المحفوظ ان الاحاديث من طرقها وطرقهم  
 منظارا في كان الترتيب انما انت عند لبعنا وعلى لكل قوم حاج شمل الدين محمد بن بديع الرضوي في جبل  
 المبين في تفسيره كان في المولى في الله في مبدا الاين الحرة وفي سنة الرعد انما انت عند القبا وعلى القبا

لكل قوم قتاده علي بن ابراهيم قوله تعالى معقباً من بين يديه من خلفه يحفظونه من امر الله فانما قرأ  
 عند ابن عبد الله عليه السلام فقال انما فيها التسميع بما كيف يكون المعقب من بين يديه انما العقب من خلفه  
 فقال الرجل جعلت فلان كيف هذا فقال انما نزلت له معقباً من خلفه و رقيب من يديه يحفظونه بامر  
 الله ومن الذي يقدر ان يحفظ الشيء من امر الله وهم الملائكة الموكلون بالناس امر العباسي عن زيد بن العجلي  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما امر له معقباً من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فقال امر كيف  
 يكون المعقب من بين يديه انما يكون المعقب من خلفه يحفظونه بامر الله و التسميع في التسميع من عرفة عن  
 بكير عن حمران قال لا رجل له معقبان من بين يديه ومن خلفه فقال انتم قوم عرب كيف يكون المعقبان  
 من بين يديه <sup>ك</sup> يحفظونه بامر الله في الطبرستان وعمر بن عبد الله عليه السلام له معقبان من خلفه  
 رقيب من بين يديه يحفظونه بامر الله خرج علي بن ابراهيم عنه رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام يحفظونه  
 من امر الله يقول بامر الله في العباسي عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قوله ثم يحفظونه  
 من امر الله قال امر الله في شهر اشوب في النافق مثله نقل في الصحاح وعنه الروايات الثلثة وان لم  
 تكن صحيحة في المطالب لجواز التردد ان كلمة من هنا بمعنى الباء كما نقله الطبرستان عن الحسن المجاهد الجبلي  
 قال ورد في ذلك عن ابن عباس وهذا كما يقال هذا الامر من يد يبر فلان ويدي يبر فلان الا انه يجب ان يحفظوا عليه  
 بغيره ما تقدم وباني في الطبرستان في الجمع وروى عن علي بن ابي طالب وعنه زيد بن علي يحفظونه بامر الله  
 ياب السبكي عن محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الحسين عن كثير بن سعيد عن مروان بن محمد  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقم بيني وبين الذين امنوا في الطبرستان في علي عليه السلام ابن جابر عن علي بن الحسين  
 وزيد بن علي وجعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب وعنه زيد بن علي والحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين  
 الشهير به ياتون تقدم عن السبكي في الاثبات عن ابي عمار في غرر الحفظ في الكتاب انما كتبها وهو اعسر يدي  
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال في الصحاح في الطبرستان في الذين امنوا ان يشاء الله له  
 التامع بقاير السبكي عن ابي طاب عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن امر الله  
 من امر الله في قوله سوره ابراهيم العباسي عن حسين بن مهران عن شيخ من اصحاب ابي جعفر عليه السلام  
 جعفر عليه السلام قال سمعت في هذه الاية وانتم من كل ما سئلتم قال ثم قال ابو جعفر في الثوب والتميم  
 يسئل اياه اعطاك في السبكي عن ابي عمران عن ابن مهران عن الكوف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

بقول وانتم من كل ما اسلمت في الطبرسي قد زعم عن يعقوب عن كل ما سئل في الثوب وهو ان ابن عباس والحسن ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام والفضالة وعمر بن قايده علي بن ابراهيم واما قوله رب اغفر لي ولوالدي قال اما ترى اني لو لدني اسمعيل اسحق هو السباغ عن جماعة عن ابن جابر عن جعفر عليه السلام قال هذا الحسن والحسين وعن محمد بن علي عن ابن جابر عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام عجبت اناسا من الرعية كانوا يذكرون اسمعيل اسحق واذكر الحسن والحسين فقال ما اذ قلت ذلك فقد قال ابراهيم رب اغفر لي ولوالدي وان هذين كايما رسول الله صلى الله عليه وآله الطبرسي في الحسن علي وابو جعفر محمد بن علي عليه السلام والزهرى ابراهيم الخفي ولولدي وقال في الجماع ان هذه فرقة اهل البيت عليه السلام العباسي عن حريز بن عبد الله عن ذكره عن احدهما انه كان يقر رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل واسحق وعن جابر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى رب اغفر لي ولوالدي قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان اسئلت ابراهيم لا عن موته وبعدها اياه وانما قال رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل اسحق والحسن والحسين والله اعلم رسول الله يا سفيان عبد الله الفقيه الكتاب المتقدم مما رواه عن شاخه الصادق عليه السلام قال وفي هذه الاية رب اغفر لي ولولدي يعني اسمعيل اسحق الطبرسي وفيه امر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وابو جعفر الباقر وجعفر بن محمد عليه السلام فيهم بفتح الواو في السباغ عن ابن طالع بن يوسف عن السفيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انك تعلم ما تخفي وما تعلن وما يخفي على الله شأن شيء الا ان لا في السمايل العباسي عن السفيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ربنا انك تعلم وذكره في السباغ عن ابن ابي اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابن بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاستجب لي وعلم اني لو كنت فلا لولم توف لي ولو توفوا انفسكم به السباغ بالاستسنادين انكم كيف فعلنا بهم ضربنا لكم الامانة لكن لا تغفلون سقى الحجرا الشيخ حسن سليمان الحلبي الشاهد عن سعد بن عبد الله بن بصير عن الحسن بن علي النخاعي عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام باكمال الله ما قول الله عز وجل فاعلم المؤمنون الى ان قال وزاد في غير اية في قول الله عز وجل وما يوتى الذين كفروا لو كانوا مسلمين بفتح مشقة هكذا في هاب الكليني عن احمد بن محمد عن عبد الله بن

عن ابي اسباط  
عن ابن ابي حمزة  
عن ابن بصير  
عن سعد بن عبد الله  
عن الحسن بن علي  
عن النخاعي  
عن ابيه  
عن عبد الله بن مسكان  
عن كامل التمار  
قال قال ابو عبد الله  
عليه السلام  
باكمال الله  
ما قول الله  
عز وجل  
وما يوتى  
الذين كفروا  
لو كانوا  
مسلمين

مشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مسقيم ج الشيخ حنين سليمان عن سعد بن  
بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن ابي طالب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سئل عن قول الله عز وجل هذا صراط علي مسقيم قال الله على علي السلام وهو الله الميزان والصراط  
المستقيم والسبب في الطرافة عن محمد بن مؤمن الشيرازي باسناده عن قتادة عن الحسن البصري  
قال كان يقر هذا الخبر صراط علي مسقيم فقلت للحسن ما معناه فقال يقول هذا صراط علي ابي طالب عليه  
السلام طريق مسقيم فابعدوا عن مسكوبه فانه واضح لا عوج فيه السماع عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي  
عبد الله عليه السلام ان هذا صراط علي مسقيم وعن منصور بن اسباط عن الحكم بن هبل عن ابي نمارة عن  
ابن اذينة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فام الثاني الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال انك لا ترا  
نقول لعلي عليه السلام في منزلة هرون من موسى وقد ذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر  
عليما فقال ما عليك اما سمعت قول الله عز وجل وان هذا صراط علي مسقيم عن ابن شهر اشوب  
في المناقب عن الصادق عليه السلام عن ابي عن جده عليه السلام قال قال يوم الثاني لرسول الله صلى الله عليه واله  
وذكر مثل فقال يا غلظ يا باهلا ما سمعت الخ وعن موسى بن جعفر عن ابي عن جده عليه السلام هذا  
طراط علي مسقيم ط وعن قال وفيه مثل في رواية جابر بن ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن شاذان  
في المناقب في الخامسة الثمانون عن جعفر بن محمد عن ابي عن علي بن الحسين عليه السلام قال فام عن الخطاب  
البنو صلى الله عليه واله وذكر مثل فامر وفيه يا غلظ يا اعرابي انك ما ضاع الله يقول الخ يا فزاعبر ابراهيم  
عن الحسن بن سعيد معناه عن سلام بن المستنير الجعفي قال قلت علي بن جعفر عليه السلام فقلت جعلت في الله قلنا  
انك اكره ان اشوع عليك فان اذنت في اسلاك سالك فقال قلنا قلنا اسلك عن القرآن قال نعم قال  
قلت ما قول الله عز وجل هذا صراط علي مسقيم قال صراط علي بن ابي طالب فقلت صراط علي فقال صراط علي بن  
ابي طالب عليه السلام وب عن الحسن بن ابراهيم معناه عن ابي جعفر عليه السلام قال حدث ابو زرعة قال سئل  
عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال وأشار بيده الى علي بن ابي طالب عليه السلام الخ واما قول الله  
هذا صراط علي مسقيم فاني قلنا في مقيلا عن زرعة بن بك الاولي اللهم اني قد جعلت عليا منزلة هرون من  
موسى الا انه لا نبوة له من بعدك فصدي كل امرئ واخر وعك واذكر عليا كما ذكرت هرون فانك قد ذكرت  
اسمك في القرآن ففره ابراهيم الى ان قال قل هذا صراط علي مسقيم مع الصفا في البصائر عن ابي محمد

عاشق

موسى عن موسى جعفر النعماني عن الصادق عليه السلام في رجل يقرأ القرآن على  
 مستقيم بالرفع وهو قراءة الجاهل وابن سبين وقناده والصحاح ومجاهد فليس بن عار وعرو بن ميمون  
 ورد ذلك عن عبد الله بن علي بن مرة الباقر عن علي بن فضال وهو عجيب المرعى المفهوم من الرواية  
 بالكسر والاضافة وان المراد بعلي بن ابي طالب عليه السلام في رواية قناده عن الحسن بن علي بن فضال  
 بالكسر ولعله اقصى النظر في رواية الكافي المختل في بادي النظر لما ذكره مضيا الى ما يبدى به في الرواية  
 وفيه ان الكيفية بحمد الله ذكر الخبر في باب فيه نكتة تنفع من التزليل في الولاية ولا دلالة لها عليها  
 ح بوجه فلو كانه وصل اليه بالكسر ما دخل في هذا الباب قال الفاضل الطبرسي في شرحه لعله اشار  
 الى ان رواية قوله نعم في سورة الحجر هذا صراط على مستقيم فيكون صراط وفتح اللام في على تصحيف وان  
 الحق هو الاضافة وكسر اللام بمعنى الاخلاص وطريق التخليص طريق على مستقيم لا اخرافة عنه لا لغو  
 فيه يؤدى ساكنا الى المقصود وفيه على كسر اللام من علو الشرف كما صرح به الفاضل وغيره خرج  
 التصحيف في الجملة واحتمل الحق ولا يتفق ذلك بعد تضحى مشهورهم به ثم ذكر ما رواه قناده انتهى  
 كذا ابن شهر آشوب ما نقلناه في مقام ذكر اسمائه وما ذكر في الفران به ايضا عن  
 ابي حمزة عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام عن قوله هذا صراط على مستقيم قال هو الميراث  
 سورة النحل اعلين ابن ابراهيم قوله نعم اذا قبل لهم ما اذا التزى بكفى على قالوا اساطير الاولين  
 يعني كاذبا لا ولين حدثني ابي جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن علي عن  
 محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان قالوا فنزلت هذه الاية هكذا  
 واذا قبل لهم ما اذا التزى بكفى على قالوا اساطير الاولين فابن شهر آشوب في المناقب ذكر اسمائهم  
 وحدثني كما بالترغيب الباقية في قوله نعم اذا قبل لهم نعم اذا قبل لهم نعم اذا قبل لهم نعم اذا قبل لهم  
 قال تراجير شيل بهذه الاية هكذا واذا قبل لهم ما اذا التزى بكفى على قالوا اساطير الاولين وجوز  
 اسرائيل وعنه جابر بن ابي جعفر عليه السلام قوله نعم اذا قبل لهم ما اذا التزى بكفى على قالوا اساطير  
 الاولين سمع اهل الجاهلية جاهلهم هم فزان ابن ابراهيم قال حدثني محمد بن القاسم بن عبد الله  
 عن ابي حمزة الثمالي قال تراجير شيل على محمد صلى الله عليه واله هكذا قوله واذا قبل لهم ما اذا التزى بكفى  
 فعلى قالوا اساطير الاولين والطبرسي في اهل البيت فاتي الله بآياتهم من القواعد في العياشي

انه فاني الله بهم من  
 القواعد يعني يتكلمهم  
 ح وعن علي بن ابي  
 عبد الله

عن السباعي عن ابي عبد الله قال سئلت عن قول الله فاني الله بهم من القواعد قال لا فاني  
 الله بهم من القواعد انما كان ببناءط وعن الباقر عليه السلام قال كان بين غدر يجمعون فيه ذالوا  
 الشري السجود عن البر عن النضر عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه  
 كان يقر فاني الله بهم من القواعد با وعنه محمد بن ابي نصر عن الحسن بن موسى عن الحسن بن الصقل  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاني الله بهم من القواعد ولم يقل الذين من قبلهم فاني الله بهم من القواعد  
 بب وعن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي السباعي الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله  
 فاني الله بهم من القواعد قال قلت عليه السلام يجمعون فيه اذا ارادوا الشرح وعن البر عن محمد بن سليمان  
 عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله ان الله بامر بالعدل والاحسان واني اذى الفر في حقهم هكذا في  
 فرائد امير المؤمنين عليه السلام العباسي عن اسمعيل الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاني  
 ان الله بامر بالعدل والاحسان واني اذى الفر في حقهم والفساد والمنكر والنجي قال افر كما اقول لك  
 باسمعيل ان الله بامر بالعدل والاحسان واني اذى الفر في حقهم فقلت جعلت فداك انا لا نفر هكذا في  
 فرائد زيد قال لكانا نفرها هكذا في فرائد علي عليه السلام الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انه فر ان تكونوا ائمة هي انكم منكم فقلت ابا عبد الله عن نفرها هي ابي من افر قال ويجوز ما  
 اوتي اوتي فطرها الخبر في الكلب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن  
 عن زيد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله يقول لا تزلوا على علي بن ابي طالب  
 قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلو على علي بن ابي طالب المؤمنين فها الامن الله او من رسول  
 فقال لما روى الله صلى الله عليه وآله وسلم من الله ومن رسول الله عز وجل ولا تفسدوا الايمان بعد  
 نوكيد ما وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون فيه يقول رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لها وقولها امن الله او من رسول ولا تكونوا كالتى تفسد غرها من بعد قوة انكاثا تخذون ايمانكم  
 خلا بينكم ان تكونوا ائمة هي انكم منكم فقلت جعلت فداك ائمة قال اي الله ائمة فانا  
 نفر اوي فقال ما روى اوي به فطرها من السباعي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن منصور  
 بن يوسف عن زيد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام ان تكونوا ائمة هي ابي من ائمة قال اي ائمة  
 انما هي ان تكونوا ائمة هي انكم منكم فقلت جعلت فداك ائمة قال اي الله ائمة فانا

تكون ما لك الله عليهما  
 يارب يقول رسول الله  
 لها فواضلا عليهما  
 المؤمنين

غرضها من جرد قوله انكنا بعض الحبر اتخذوا ايمانكم دخلا بينكم ان تكونوا امته هي انكم انتمكم بط  
 العباسي عن زيد بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان تكون امته هي انكم من انتمكم  
 قال قلت جئت فذاك انما نفرت بها ان تكون امته هي ابي من امه فقال لي جئت بان يدوم اربابكم  
 والله هي انكم من انتمكم **ك** التماضي في نفسه بالسند للثقة عن ابي المؤمنين علي بن ابي طالب  
 الابان الحرفي وعنه قوله عز وجل في سورة الفحل ان تكون امته هي انكم من انتمكم فجلوها امه كما  
 سعد بن عبد الله التميمي كتاب نافع القرآن ومنسوخه في الجازية باب الضرب من الابان قال في  
 سورة الفحل وهي في امه من امه ان تكون امته هي ابي من امه فقال ابو عبد الله عليه السلام في قوله هذا عنده  
 ويجلها اربابكم فقلت جئت فذاك فاهو فقال اما انتم الله عز وجل ان تكون امته هي انكم من انتمكم  
 انما يسلوكم الله بقراله الحلي في امه العقول بعد تفسيره لا يبر على النوا السامع قوله ان تكون امته هي  
 على هذا التأويل فقولته نقولته فخذون اي تضمون نفس العهد لان يكون امته من امه افضل  
 انكم من انتمكم **ك** او المعنى يفعلون ذلك كراهته ان تكون امته هي انكم من انتمكم الصالة و  
 الظاهر ان في امه امه كانت الابنه هكذا وقد بول بان المراد ان ارباب معناه انكم المراد بالامه في التوضيح  
 الامته وهو عبد قلت لا يخاطبوا الاخرين في التغير وقال الفاضل المولى محمد صالح اي فخذون  
 ان يكون ولاجل ان يكون او كراهته ان يكون امته هي انكم اي اطهر وافضل من انتمكم والفضل هنا محرم  
 الزيادة اذ لا طهارة في غيرهم من الامته قال وقوله امته كان السائل كان في مقام الشك حيث لم يسمع القرآن  
 الامته بمعنى جماعة ولو كان هذا لزم المقتضى انهم قلنا مل قلت يتم مع ملاحظة غيرهما من مواضع التغير  
 ومعها لا يخلو من تكلف كتب سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور وقال في الصادق عليه السلام فاق الله  
 بينهم من القواعد قال ابو عبد الله عليه السلام بينكم هكذا تزلت سورة **الاسم** ونبى **اسرائيل**  
 الطبري في الجمع الجوامع ان عليا عليه السلام بعثنا عليكم عبدا لانا **الاسم** من ابن محبوب عن علي بن  
 رباب عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل بعثنا عليهم عبدا لانا **الاسم** من ابن محبوب عن علي بن  
 عن ابي عبد الله عليه السلام وعنه صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام فاذ لعله  
 الاخرة لشيء وجوههم بالنون هو وعن الحسين بن الحجال عن عبد الرحمن بن ابي حمزة النخعي عن ابي عبد الله  
 مثله العباسي عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قوله الله تعالى واذا ردنا ان نملك فمما امرنا فيها **مشكلة**



فروغ

مفسرهما كثيرا وقال لا فراغا محققا في الطريق فخرج يعقوب امرنا بالمد وهو في الزمان على ابطاله  
 الحسن والعاية وقناده وجماعه وفروا امرنا بالشديد اليهم ابن عباس وابوعباس الهندي وابوجعفر  
 محمد علي عليهما السلام طلت في ضرب بين فرقة الامين شيئا ما وجد في بعض كتب العامة من غيرنا  
 الى نكارة عجب على ابن ابي عمير قوله وما جعلنا الرقبا الا نذرنا ان الرقبة طاروا اليه صلى الله عليه واله  
 في يوم كان فضل منه من انذر ذلك فخر غاشدا فاقول الله تعز ما جعلنا الرقبا الا نذرنا ان  
 الامنة للناس ليعموا فيها والشجرة الملعونة في القرآن كنا نرسلهم نوايحه طالسبا عن حماد بن  
 عيسى عن الحسن بن الحنفيا عن ذكره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما جعلنا الرقبا الا نذرنا ان  
 لم ليعموا فيها حتى وعن محمد بن علي عن ابن فضال عن ابن جعفر عليه السلام انه قرأ ليعموا فيها  
 يا وعن محمد بن الاعرج الا موى عن محمد بن مسلم قال دخل سلام الجعفي على ابي جعفر عليه السلام فقال حدث  
 ختمه عن قول الله عز وجل وما جعلنا الرقبا الا نذرنا ان الرقبة طاروا اليه فقال صدق  
 ختمه سيب العباسي عن حماد بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام ما جعلنا الرقبا الا نذرنا ان الرقبة  
 لم ليعموا فيها والشجرة الملعونة في القرآن يعني نوايحه طالسبا عن حماد بن الحسن بن الحنفيا  
 قال في القرآن ومنسوخه قال وفرى الى الصفاق عليه السلام ما جعلنا وذكر مثله السبا عن الحسن بن الحنفيا  
 عن ابن فضال عن ابن جعفر عليه السلام ان كادوا يفسونك عن الذي اوجنا اليك في علي  
 وعن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابن ابي عمير عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام ان كادوا  
 يفسونك عن الذي اوجنا اليك في علي يفرى علينا غيره يعني الشيخ الثقة الشديد الجليل محمد بن  
 بن علي بن رومان الماهيا بالباء بعد الهاء والراء اخبر ابو عبد الله البرازي ان قبل الالف بعد  
 للرقبة بين الحجام بالهمزة المضمومة والحاء المهملة بعدها في نفس في ما نرسل اهل البيت الذي  
 جماعة من الاصحاب انه لم يصف مثله معناه انه الف ودفقه فلفقه عنه العالم الجليل الشيخ شرف الدين  
 تلميذ الحق الكوفي في ما قبل الايات الباهرة ولم يصل اليه الا من هذا الموضع الى اخر الكتاب وكما  
 نذكر في هذا الكتاب منه فانما هو بوسطه عن احمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن محمد السبا عن محمد بن  
 خالد بن محمد عن ابن فضال عن ابن جعفر عليه السلام ان كادوا يفسونك عن الذي اوجنا اليك  
 في علي بن ابي طالب عن عبد الله بن عثمان الجعفي عن جلدان النسي صلى الله عليه واله راجع عنده رؤسها

فكلموا في علمي وكان من التبعي أن يلين لهما في بعض القول فانزل الله لقد كنت نركن اليهم شيئا  
فلما اذا ادفاك ضعف الجثث وضعف المات ثم لا يخلدك علينا نصير آية لا تجد بعدك مثل علي ولبابح العباد  
عن محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا ولا  
يزيد الظالمين الى محمد حقهم الا خسارا واما محمد بن العباس بن اسناده عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي  
الصغير عن ابن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة لكم يريد  
ظالم الى محمد حقهم الا خسارا كسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام  
هذه الآية هكذا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ولا يزيد الظالمين الى محمد حقهم كما وعن محمد بن  
هام عن محمد بن اسحق العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن ابيه عليه السلام قال نزلت هذه الآية  
ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا محمدا الا خسارا كسعد بن عبد الله  
الوشاء ومحمد بن علي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ونزل من القرآن  
ما هو شفاء ورحمة لكم للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الى محمد حقهم الا خسارا واختلف ذلك الا  
في لفظ العذر فقد يكون في بعضه بالاضافة وفي بعضها بدونها ويزاد حرف الجر غير مضمير المفعول  
وباب انشاء الله وجه آخر الباب كسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل  
جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله انه فابي اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كذا الكلبية وعن احمد بن محمد بن  
عبد العظيم الحسيني عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية  
هكذا فابي اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كذا محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن ابيهم بن اسحق  
النهلمندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل  
بهذه الآية هكذا فابي اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كذا السجستاني عن الوشاء ومحمد بن علي عن ابن فضال  
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا واما قوله كن  
الفاشي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وذكره كذا الطبري في الكتاب  
وحده فقد علمت بضم الناء والباء فون بفتحها الى ان قال ودعوا ان هذه الفرائد دون غيرها  
للمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وعن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وذكره كذا  
وعمر بن قايظ فرقا به بالشديد بسوء الكهف علي بن ابيهم في قوله الحمد لله الذي علي عبد

كط الطبري

انزل

الكتاب

الكاتب لم يجعل له عوجاً فيها هذا مقدم ومؤخر لان معناه الذي نزل على عبده الكتاب فيما نزل  
له عوجاً فقد قدم حرف على حرف وعلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام نزلت هذه الآية هكذا وفي الخبر من  
دبكم في كتابه على فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعبدنا للظالمين ال محمدنا راج الكلبني عن احمد  
مهران عن عبد العظيم عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا  
وقل الحق وذكر مثله السباغ عن البرقي عن الجعفي عن ابي عبد الله السلام وقل الحق من ديبكم في  
ولا يهتدوا بالبين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعبدنا للظالمين من ال محمد حقهم ناراه  
محمد بن العباس عن احمد بن محمد السباغ عن محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن سيف عن ابي  
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله نعم وقل الحق من ديبكم في ولا يهتدوا على فمن شاء فليؤمن ومن  
عليكم انا اعبدنا ظالمين ال محمدنا راحا طيبهم سرادقها وعن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن  
ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابي عليهم السلام قوله نعم وقل الحق من ديبكم في ولا يهتدوا على فمن شاء فليؤمن ومن  
فليكفر قال وفي قوله احسن علامته قال اقبل النبي صلى الله عليه واله اصدع بما تؤمر في امره على ما  
الحق من ديبك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فجعل الله تركه معصية وكفر اثم فواء انا اعبدنا للظالمين  
لا محمدنا راحا طيبهم سرادقها وسعد بن عبد الله الفهري كتابنا نسخ القرآن في عدا الايات المحزنة  
قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وفي الخبر من ديبكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء  
فليكفر انا اعبدنا للظالمين ال محمد حقهم ناراه احاط طيبهم سرادقها علي بن ابراهيم اول نفسه في  
ما قدم واخر من القرآن في التائيف قوله فلعنك يا خع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا  
واما هو فلعنك يا خع نفسك على اثارهم اسفا ان لم يؤمنوا بهذا الحديث طيبهم سرادقها علي بن ابي طالب  
وعكرمة بن يحيى بن يعقوب بن مينا عن معمر بن ابي الفتح عن علي بن ابراهيم في قوله نعم وكان وداهم امي ودا  
السفينة ملك باكل سفينة صالحه غضباً يا السباغ عن حماد عن ديب في قوله نذره عن ابي جعفر  
في قوله عز وجل ياخذ كل سفينة صالحة غصبا هكذا في رواية امير المؤمنين عليه السلام ريب العباسي عن حماد  
عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يفر وكان وداهم ملك ياخذ كل سفينة صالحه غضباً ياخذ الكشي  
رجالاً في نزع نذره عن حماد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبيد عن يوسف بن عبد الرحمن عن عبد الله بن  
نذره وعن محمد بن قولويه الحسن بن الحسن عن سعد بن عبد الله بن نذره قال قال ابو عبد الله عليه السلام

رواه محمد بن قولويه الحسن بن الحسن عن سعد بن عبد الله بن نذره قال قال ابو عبد الله عليه السلام

الطبيب

السُّبْحُ عَلَى الْبَرْقِ عَنْ حَبِيبٍ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ كَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنًا وَ  
طَبَعَ كَافِرًا كَأُمِّ





عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام بانوك رجالا قال فهم الزمان  
 ج الطبري في تاريخه ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابو جعفر الباقر عليه السلام وقاده والفضاء صوا  
 بالنون د الطبري في تاريخه ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابو جعفر الباقر عليه السلام وقاده والفضاء صوا  
 اخبر عن ابي عن زيد بن اسامة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام في المجلس والمنافع لهم وروى عن محمد بن علي عن ابي  
 حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في المجلس والمنافع لهم وروى عن محمد بن علي عن ابي  
 من ناز الكلبية عن علي بن ابي ابيهم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام  
 في قوله نعم فلما خضما اخضضوا فيهم فالذين كفروا بولاه على قطعت لهم ثياب من ارح محمد بن العباس عن  
 محمد بن عمار عن محمد بن اسمعيل الطوسي عن عيسى بن داود الجار عن ابي الحسن عليه السلام في قوله نعم وظهر  
 عليه السلام في قوله نعم وظهر  
 وعلى كل ضامر رايين من كل فج عموما في هذا واما في الدنيا والاخرة وعن حماد بن عيسى عن حماد  
 عن ابي عبد الله عليه السلام وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبى الا بعدي يا محمد بن الحسن الصغار في القضاء عن ابي  
 محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زاذ قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان يول  
 بيتا فلك ما اولى من النبي قال هو الذي في منامة جميع الصوت ويبان ثم لا وما ارسلنا من قبلك  
 رسول ولا نبى الا بعدي يا محمد بن الحسن الصغار في القضاء عن ابي محمد عن الحسين بن سعيد  
 عن فضالة عن الحسن بن البصري قال انا الحكم بن عتيبة قال ان علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم على علي بن الحسين  
 في ابيه واحدة قال خرج عمران بن اعين فوجد علي بن الحسين عليه السلام فقبض فقال لابي جعفر عليه السلام ان الحكم  
 بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم على علي بن الحسين عليه السلام في ابيه واحدة قال ابو جعفر عليه السلام  
 ما هو قال فلك لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا بعدي يا محمد بن  
 وعن احمد بن محمد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا بعدي  
 رسولنا الى ان قال تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا بعدي يا محمد بن الحسين بن عيسى  
 الاختصاص في الجار ونفسه في الجار عن ابي الخطاب واما احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عن ثعلبة عن زاذ  
 زاده مثل روي الضحا عن احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن حماد بن  
 مسلم بن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى

ولا يحدث ذلك جعلت ذلك ليعرفه فرائدنا فالرسول والابن والحدث الخبر من وعن عبد الله بن محمد  
عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الخضر عن زيار بن ابي نعيم قال سئل عن قوله نعم  
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا حدث قال نعم الرسول الذي ابنا جبريل الحبيب للعبد  
في الاختصاص كما في البحار عن ابراهيم بن محمد الثقفي مثله بطي الصفا عن ابي محمد عن عمران عن موسى بن جعفر  
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي خزيمة التميمي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا  
قبلك من رسول ولا نبي الا حدث الا اذا منى الف الشيطان في امته لك الصفا بالاسماء على جعفر  
الخضر عن مسلم بن قيس السامي انه سمع عليا عليه السلام يقول اني واوصيا من ملئ مهديون كلنا عند  
الان قال مسلم السامي سئلت محمد بن ابي فلان عن علي عليه السلام حدثنا قال نعم ذلك هو الحديث الملائكة الا  
الابن قال ما نفهم وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا حدث كما القيد في الاختصاص عن ابراهيم بن محمد  
كب وعن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عباد بن سوقة عن الحكم بن عيسى قال  
دخلت على ابي جعفر عليه السلام يوما فقال لي يا حكم هل تدرك ما الاية التي كان علي بن اسباط عليه السلام يقول  
بها صاحب قلته يعلم بها الاموال العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وثقت  
على علم من علم علي بن الحسين عليه السلام يعلم بذلك الاموال العظام قال فقلت لا والله لا اعلم به اخبرني بها يا  
رسول الله قال هو الله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا حدث فقلت وكان علي بن  
اسباط عليه السلام حدثنا قال نعم امامنا اهل البيت فهو حديث كح الكلب عن محمد بن عيسى الطاطري عن احمد  
محمد بن زياد بعد قوله ولا يحدث وكان علي بن اسباط عليه السلام حدثنا فقال له رجل يقال له عبد الله بن  
زيد كان اخا علي بن الحسين عليه السلام الاوسجنا الله حدثنا كما نذكره فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلام فقال  
اما والله ان ابن امك بعد قل كان يعرفه لك قال فلما قال لك سكن الرجل فقال هي التي هلك فيها  
ابو الخطاب عليه السلام ما ناول الحديث واليه اقول لا يخفى عدم ملائمة ذيل الخبر لصده فان الصدوق  
على كون ذلك في مجلس النجاة عليه السلام وذي له على كونه بعد وفاته في مجلس جعفر عليه السلام ولذا التزم  
بالتمسك ببعض الشرائح قال ان قوله فقال كلام زياد بن شاذي وضمير الحكم وهذه الحكاية بعد وفاته  
على الحسين عليه السلام في مجلس المناظرة عليه السلام وما لا يخفى في الحق انه اشبه على الكلب او بعض نسخ  
كتاب الكتاب الذي اخذ الحديث منه فوصلوا ذيل الخبر بذيل الاخر ولعله سقط من اليقين صد الاخر



مستأوفنا وقد تفرقت نظر ذلك عنه ايضا وبهنا عليه ذلك لان الصفا ذو بسند آخر عن  
 عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اهل بيته اثنا عشر رجلا فقال له عبد الله بن زيد  
 كان اخا علي بن الحسين عليه السلام لا مخرج الله له واما كون عبد الله اخاه فكلما فقال الذهبي في محضر  
 نهدي الكمال علي بن الحسين عليه السلام ولما سمعنا من خلفه عليه عبد الحسين عليه السلام يدعوا الحسين  
 علي عليه السلام فقلت له عبد الله بن زيد وكذا اشهر بين الخالفين القسرين واقعة تهر باؤيه توفيت في  
 نفاسها بكاد كره الكيلني ولا رنة وقد كذبهم الرضا عليه السلام بين سبيلت هار ذلك فيهم كادوا  
 الصدف في البعوض عتري في ذكر يلج بر دجرج اللين بعثت عبد الله بن عمر كانت صاحب الحسين  
 فقتل علي بن الحسين عليه السلام فقتل عليا على التل بعض اوقات ولدا بيفتشا وهو لا يعرف ما غير ما علم  
 انها مولاة وكان الناس يسمونها امية وزعموا ان زوج امية ومعاذ الله ايمان زوج هذه على ما ذكرنا  
 وكان سبيل الكرامة واقع بعض فسان ثم خرج بغسل فلقبته امية هذه فقال انها ان كان في نفسك هذا  
 الامر فاقب الله واعطيني فقال نعم فزجها فقال ناس زوج علي بن الحسين عليه السلام امية وفي بعض الاخبار  
 انها كانت مصرية ليجعل المصقول بالطف وقبل ان ام عبد الله كانت ارضعة فكان اخا رضاعا لروان  
 ابن ابي عبد الله كان امية شبة ظهر علي بن الحسين عليه السلام وكان يدعوها امها وهي التي زوجها فابعد  
 الملك بن مروان بان زوج امية زوجها انها والدته شهر باؤيه قد توفت وهو طفل كره الصفا عن عبد الله  
 بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن بونير الجاحل عن ابي بوبن حسن فاده انه كان بقرع وما ارسلنا  
 من ذلك من رسول لا يني ولا يحدث كره الصفا عن ابي محمد عن عمران عن موسى جعفر عن علي بن ابي طالب عن  
 محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمعتز بن سعد جالسين في المسجد فانا انما الحكم عينية فضا  
 لقد سمعت من ابي جعفر محمد بن ابي اسامعة احد فط فسلنا قاضي ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن  
 عبيدة اخبرنا انه مع منك ما لم سمع منك احد فط قاضي ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام وانه  
 كتاب الله وما ارسلنا من ذلك من رسول ولا نبي ولا يحدث فقلنا ليس هكذا فقال في كتاب علي عليه السلام  
 وما ارسلنا من ذلك من رسول ولا نبي ولا يحدث الا اذ انتمى الي الشبطين في امية الخبر المراد بكتاب علي  
 هو كتاب الله الذي اقره عبد النبي صلى الله عليه واله والاضافة كقولهم مصحف عبد الله ومصحف ابي الكا  
 الجامع الذي كل فيه الاحكام كالقديم وهذا في غايه الظهور وكذا المصنف الاختصاص عن موسى جعفر

وكانت والدته

البغداد عن ابن سبطامه كح الضفأ على ابن سبطامه عن صفوان بن يحيى عن الحرب بن المغيرة عن حمران قال  
 حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال ان علي عليه السلام في ابيه من القرآن قال وكنتما الابه قال  
 فكنا نجتمع فنشاور من القرآن ولا نغير في القرآن قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له ان الحكم بن عتيبة  
 حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم علي عليه السلام في ابيه من القرآن وكنتما الابه قال افر يا حمران  
 فقرأت ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي قال ابو جعفر عليه السلام وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا  
 نبي ولا محدث قط ففسر البرهان عن ابن شهر آشوب قال فرأى ابن عباس ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا  
 نبي ولا محدث سلم بن قيس الهذلي في كتابه قال سمعت محمد بن ابي بكر وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي  
 ولا محدث الا محمد بن القاسم في تفسيره عن جعفر بن محمد الحسن عن ادريس بن زياد الخياط عن الحسن بن محبوب  
 عن جميل بن صالح عن زبائن بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا حكم هل تاني  
 ملائكة الابه التي يعرف بها علي عليه السلام صاحب قلده يعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس  
 قال قلت والله فاجزى بها يا ابن رسول الله قال هي قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي  
 ولا محدث قلت فكان علي عليه السلام محدثا قال نعم وكل الامم متاهل البيت محدث لب وعز الحسين عاين  
 عن محمد بن الحسين عن ابن سبطامه عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن الحرب بن المغيرة التميمي قال قال لي الحكم  
 بن عتيبة ان مولاي علي بن الحسين عليه السلام قال الى اخر ما قرع الضفأ حج علي بن ابراهيم بعد اذكر ما رواه العامة في  
 سبيل قول الابه المذكور قال وما الكاظمة فانه رجوع الى عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 اصابعه حصا فجاء الى رجل من الانصاف قال له هل عندك من طعام قال نعم يا رسول الله وذبح له عناقا و  
 شوا فلما ادناه منه ثني رسول الله صلى الله عليه واله ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين علمهم السلام فجا  
 ابو بكر وعمر ثم جاء علي بعدهما فاتر الله في ذلك ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا  
 ثني في الشيطان في امته يعني ابو بكر وعمر فنبخ الله ما يلقى الشيطان يعني لما جاء علي عليه السلام بعدهما الخبر  
 لك الكثرة في رجال العباسي عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الحرب بن المغيرة  
 قال قال حمران بن اعين ان الحكم بن عتيبة روى عن علي بن الحسين عليه السلام انه علم علي عليه السلام في ابيه فسله ولا يخبرنا  
 قال حمران سئلت ابا جعفر عليه السلام فقال ان عليا عليه السلام كان تيمم له صاحب سليمان وصاحب موسى ولم  
 يكن بيتا ولا رسول ثم قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قال فحجب ابو جعفر عليه السلام



ويشفقون ان لا يقبل منهم حتى يؤمنوا ما اتوا بهم يقولون العمل بهم يخافونه سورة النور الآية الثامنة  
 السابعة منها وقد مر في الباب الثالث من التباري في رسالة ابي عبد الله عليه السلام الى الفضل بن عمر  
 قال الله عز وجل ان الذين هم من المحضين الغافلين لغوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم الطبري  
 وذكر عن علي عليه السلام خطا بالهمزة وقد تقدم القول في ذلك سورة البقرة في السبع عن حماد بن  
 حريز عن ابي عبد الله عليه السلام ليس بضعف الذين لا يجدون نكاحا بل للضعف حتى يقيم الله من فضله هكذا  
 التبري عليه السلام وعن حماد بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله من بعد اكرامه من غفور رحيم و  
 الطبري في الشواذ فرأى ابن عباس وسعيد جبير من بعد اكرامه من غفور رحيم وذكر ذلك عن ابي عبد الله  
 علي بن ابراهيم قال ابو عبد الله عليه السلام منهم من عشي على اكثر من ذلك ح السبع عن ابي اسباط عن  
 ابن بكير عن ابي بصير قال وفي ابي جعفر عليه السلام منهم من عشي على اكثر من ذلك ط الطبري عليه السلام وقال ابو  
 جعفر عليه السلام منهم من عشي على اكثر من ذلك ي الطبري وفي ابي جعفر عليه السلام ابو عبد الله عليه السلام يضع  
 من ثيابهن وروى ذلك عن ابن عباس وسعيد بن جبير عليه السلام عن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى  
 عن حماد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه فرغ بعض من ثيابهن يبس بعد عبد الله في الكتاب  
 للذكور انه فرغ رجل ليس عليه جناح ان يضع ثيابهن غير ثيابهن فبأنه فقال ابو عبد الله عليه السلام  
 ليس عليه جناح ان يضع من ثيابهن سورة الفرقان ع علي بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن  
 محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حماد بن مراد عن محمد بن جهميل عن حماد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي  
 جعفر عليه السلام انه قال ليرسل علي رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام هذه الآية هكذا وقال الظالمون لا محمد عليه السلام  
 ان يثبوا الارجل مسحورا ب محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن احمد بن محمد السبع عن احمد بن خالد عن محمد  
 علي البصري عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه فرغ وقال الظالمون  
 لا محمد عليه السلام ان يثبوا الارجل مسحورا ج علي بن ابراهيم عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد  
 بن الحسن عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام مثله د السبع عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة  
 عن ابي بصير عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليرسل علي عليه السلام هذه الآية على محمد صلى الله عليه واله  
 هكذا وذكر مثله هـ فرأى ابن ابراهيم عن جعفر بن محمد الفرق عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا  
 جعفر عليه السلام يقول ليرسل علي النبي صلى الله عليه واله عليه السلام هذه الآية هكذا وساق مثله وسعد بن عبد الله في باب الايات المحرقة

من كتابه قال ودواي شاذ عن جعفر عليه السلام قال تل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقال الظالمون  
المتحذقون ان يسمعوا الارجل من حوزا في الطبرية وقرأ ابو جعفر وزيد بن يعقوب ان يخذ بصم <sup>التي</sup> دفع  
الحاء وهو قوله زيد بن ثابت في الدواة ودون جعفر بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابيان بن بفتح  
النون وكسر الحاء الطبرية ودون عن علي بن ابي حمزة عن عثمان بن ابي اسحاق عن ابي بصير عن ابي  
عابر بن ابراهيم قال قال ابو جعفر عليه السلام يقول بالنبي لخذت مع الرسول عليا وابا اي السبا عن ابي  
عن ابي ابيان بن الحذاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلواتها  
لفي مصحف علي اسطبل علي السلام بالنبي لم اخذ في خيل ايا وعن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابو عبد الله عليه السلام قال ان في الكتاب تغير كبير البسائلكم وقد علمونه مسانفا حتى يعرف ما كنتم عنه فان  
الله تبارك وتعالى سمى رجلا باسمه فقال القوم بالنبي لم اخذ فلا ناخذ فلا فكلوا عن اسماء بن عبد الله بن  
اسماعيل عن محمد بن غزاة عن جعفر بن محمد الطائفي عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كنتم  
كتابا حتى قال يا وليي لئني لم اخذ فلا ناخذ لا وانا في مصحف علي عليه السلام يا وليي لئني لم اخذ فلا ناخذ  
وسبطه يوم ارجع وعن حماد بن عيسى عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد  
لئني لم اخذ فلا ناخذ لا يقول الاول للثاني يلي عن محمد بن القيس عن جعفر بن محمد الطائفي عن ابي الخطاب عن ابي  
عبد الله عليه السلام مثل خبر السباويه وعن محمد بن حماد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن جعفر بن محمد  
انه قال وذكره عليه السلام في الاخراج في خبر الزنديق الذي سئل امير المؤمنين عليه السلام مشافضا  
الفران بنهم قال بعد سؤالي عن هذه الآية والكتابة عن اسماء ودون الحرام العظيم من المنافقين في القرآن  
لست من فعلتهم وانهم من فعل الخيرون المبشرين الذي جعلوا القرآن عيسى الخبيث الطري في مسلم في  
محاور فليدبر انهم تدبر على التاكيد بالنون الثقيلة ودون ذلك عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير  
الكلية عن احمد بن محمد بن عبد العظيم عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال جبرئيل بهذه  
الآية هكذا في اكثر الناس بولا يبر علي الا كفورا بيط الشيخ شرف الدين في كثر الايات عن محمد بن علي  
محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام مثل سؤالي عن محمد بن القيس عن محمد بن حماد عن حماد بن عيسى عن جعفر بن محمد  
ابو ابيان بن الحذاء عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واجلسنا للنبي اماما قال لقد سئلت عظماء  
انما هي واجلس لنا من النبي اماما علي بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي الحسن الرضا قال

غير مكتوب





الخطاب كان بفر سلام على البر قال على عليه السلام عن محمد بن عبد الله بن يحيى عن محمد بن الحسن الخنم عن  
عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الاعشى عن مجاهد عن ابن جابر عن فولد عن رجل سلام على البر  
قال اي على محمد بن عبد الله بن يحيى وعن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن زبقي بن مزيث  
الجلبي عن داود بن علي بن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على البر قال اي على محمد  
يد الصلوة في معنى الاجابة عن محمد بن ابراهيم الطالقاني عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن سهل  
عن الخضر بن ابي طاهر عن وهيب بن نافع عن كادح عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن علي بن عبد الله بن  
في قول الله عز وجل سلام على البر قال البر محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعن ابي عبد الله بن الحسن الموثق عن  
الحسين بن علي الاصمعي عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن مهران عن محمد بن السائب بن ابي صالح عن ابن  
عباس في قوله عز وجل سلام على البر قال محمد بن عبد الله بن يحيى عن الطالقاني عن الجلودي عن محمد بن يحيى  
ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن داود الاحمري عن ابي عبد الله عن الاعشى عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الله عن السلمي  
اخر ما ذكر عن تفسير الماهي بن وهب عن علي بن الحسين بن شاذويه الموثق جعفر بن محمد بن محمد بن  
فالاخذنا محمد بن عبد الله بن جعفر المحمدي عن ابي عن الريان بن الصلت في حديث مجلس الرضا عليه السلام مع  
المامون والعلما وذكره في الايات الله عز وجل على الاصطفا الى ان قال قال المامون فهل عندك في الايات  
او فم من هذا في القرآن فقال نعم اخبرني عن قول الله عز وجل قال العلماء بر محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله اعطى محمد وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احدكم وصفه الا عقل  
وذلك ان الله لم يسلم على احد الا على الانبياء عليهم السلام فقال بركاته وتعا سلام على نوح في العالمين  
على ابراهيم قال سلام على موسى هرون ولهم قبل سلام على ال نوح لا على ال موسى ولا على ال ابراهيم  
قال سلام على البر فقال محمد بن عبد الله بن يحيى احمد بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج في خير الزيد بن بكر اليه  
الاشارة قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله سلام على البر ان الله تعالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الام  
حيث قال في القرآن لعلم انهم يسقطون سلام على محمد كما سقطوا غيره يطا الصدوق عن علي بن  
بن محمد بن عبد الوهاب عن ابي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الباقي عن ابي عن علي بن الحسن بن عبد الله بن  
عن عبد الرزاق عن منكر عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على البر قال السلام  
من العالمين على محمد صلى الله عليه وآله وسلم والسلام من نولاهم في القبر له وعن محمد بن ابراهيم بن يحيى

الحكم



عن عبد العزيز بن محمد عن الحسين بن معاوية بن سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير عن السكوني عن مالك بن نويرة  
 عن رجل سلام على النبي قال إبراهيم بن محمد صلى الله عليه وآله كما الطبرسي جوامع عن ابن عباس قال قال  
 محمد بن أبي بكر عن اسماء بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وجأ في أخبارنا عن أمنا عليها  
 السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما الطبرسي في تاريخه عن ابن عامر ونافع وروى  
 عن يونس بن أبي أسير عن اللف في كسر اللام المقطوعة من قوله ان قال ابو علي من روى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 المصحف مفصول من روى في فصلها دلالة على ان ال هو الذي تضمنه اصله ان قال قال ابن عباس  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلف في كشف الحق في قوله تعالى سلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وقال الناصبي في جمع هذا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم على علي بن أبي طالب فيهم والسلام عليهم لكن ابن هو دليل المدعي  
 قال السيد الشهيد في رده فلا يخفى الله تعالى ايات منفردة في هذه السورة عند من لا يثبت بالسلام فقام  
 سلام على نوح العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى ورون ثم قال سلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ختم السورة بقوله  
 سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين من النبي ان السلام عليهم في اثناء السلام على الانبياء و  
 المرسلين دلالة على كونهم في درجة الانبياء والمرسلين ومن هو في درجتهم لا يكون الا اماما معصوما  
 ولا اقل من كونه زعيما الا فضيلة ويؤيد ذلك ما نقله ابن حجر في صواعقه عن فخر الدين الرازي انه قال ان  
 اهل البيت يساءون في خمسة اشياء في السلام قال السلام عليك ايها النبي وقال سلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ان  
 الرازي ومن بعده اداوا اطفاء نوا الله تعالى وادوا في طسوخ فافهم نعمة اخرى فذكر في وجه ذلك القرينة  
 للنسوة التي تليها من السبعة ان ياسر بن ابي اسير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيلة الرازي في اشراف اهل البيت  
 ايضا ان الملامحة القران وغيره من الكتب او محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيهم بغير حق اهل الكتاب بان النبي  
 ابن العاذل بن هرون وبعيد عن التورية كثيرا لفظ بجانس ما في جميع النسخ عن ابن عباس محمد بن اسحق  
 انه ابن يوسف بن فخر بن الغبار بن هرون لا يلام قصصه وحواله وكونه على خيرة الجمع عسكروا في  
 وكونه ابن عم النسيج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم جميعا كما لا يخفى على من سبر احوالهم كذا السني عن محمد بن  
 علي عن عمر بن عثمان عن عمار بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وارسلنا الى مائة  
 الف نبي يدعون اليك الطبرسي جوامع عن محمد بن محمد الصافي عليه السلام في قوله عز وجل وارسلنا الى مائة  
 الف نبي يدعون اليك الحسين وراشد عن ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام هذا عطاؤنا فاسكوا واعطوا غيره



عن كبره الفضل عن ابي خالد الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ورجلا من  
 لرجل قال الرجل السائر الرجل على علي عليه السلام شبعه نفس البرها السبد الحث النوب عن ابن شهر  
 اشوب الطبري بالاشاع عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجل السائر على علي عليه السلام شبعه  
 طوع ومن زبد عن ابي جعفر عليه السلام رجلا سأل الرجل هذا مثلنا اهل البيت مؤمن مؤمن  
 الكلب عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن طابع عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد  
 وليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الله وحده واهل الولاية كقرم ب السبا  
 عن علي بن اسباط مثله قال الفاضل الطبري هكذا في جميع النسخ وفي القرآن ذلكم على خطاب الجمع اى ذلكم  
 الذى انتم فيه من العذاب سبيل الله اذا دعا الله وحده واهل الولاية كقرم بالوجود والولاية وانكرها  
 وحده بعض الفسرين على سكو النسخ وقال عطف اهل الولاية اما بيان على انفسه فالحجاز اما على او  
 لقوم واما انفسهم من قبل من قال لا اله الا الله دخل الجنة واراد بالمتفرد الخبر الا ج محمد بن النضر  
 عن البر عن عثمان بن اذينة عن زيد بن الحسن قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 ربنا اعتنا الشكين اجبتنا الشكين فقالوا جابهم الله نعم لكم بانه اذا دعا الله وحده واهل الولاية  
 كقرم الخبر السبا عن ابن اذينة عن زيد بن الحسن هذا ولكن ذكر على ان الالهية نفس بفسده عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قوله نعم اذا دعا الله وحده الاله يقول اذا ذكر الله وحده بولاية من امر بولاية كقرم  
 الخبر وظاهر كون ما ذكرنا وبلا انتم بالله العالم هو شنب البرها عن ابن شهر اشوب عن ابن فضال  
 في شرح الاخبار عن ابي ابي نصر قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول قلنا لك على  
 على ابي جعفر عليه السلام سبع سنين ذلك انه لم يؤمن بذكر قبله ذلك قوله نعم الذين يحملون العرش  
 ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به يسفرون ان الارض سورة السجدة احمد بن العباس  
 عن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 لنا وانه انكم بال الشافوا لله ان ارواحا ورواح البتة تناول العرش كماله جعفر اذ  
 فر ابي محمد على عليه السلام السجدة حتى بلغ منهم لا يسمعون ثم قال نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه  
 واله ان الامام بعده على عليه السلام قال نعم نزل بل من الرحمن الرحيم كتاب فقلنا بانه فرائدنا القوم  
 يعلمون حتى بلغ فاعرض اكثرهم عن ولاية علي منهم لا يسمعون فرائدنا ابراهيم عن علي بن محمد الجعفي عن

الحسين علي بن احمد العلوي مشدح وعن علي بن ابي طالب عن علي بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير  
 ابو عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا نيرانهم ولا يذوقونها الا بعد  
 في الدنيا ولغيرتهم اموالهم الذي كانوا يعملون و السباك عن ابي ابي طالب عن علي بن محمد عن الحسين  
 محمد بن الحسين عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابو عبد الله عليه السلام قوله نعم فلنذيقن الذين  
 كفروا نيرانهم ولا يذوقونها الا بعد ابا سبدا الاية والصاشي عن جابر قال قلت لمحمد بن علي عليه السلام  
 قول الله في كتابه الذين امنوا ثم كفروا قال هو الثالث والرابع وعبد الرحمن وطحا وكانوا سبعين  
 رجلا قال لما توجه النبي صلى الله عليه واله على ابي طالب عارضا برسرحه الله الى اهل مكة قالوا  
 هذا الصبي لو غيره يا حذيفة الى اهل مكة وفي مكة ضاردها وكانوا يسمون عليا الصبي لانه كان  
 اسمه كتاب الله الصبي لقول الله تعالى ومن احسن فولا من دعا الى الله وهو صبي وعلم صالحا قال اتى  
 من المسلمين سورة حم جعتق السباك عن عبد الاصم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في قوله عز وجل والملائكة حول العرش يسبحون بحمدهم لا يفترون ويشفقون لمن في الارض من المؤمنين  
 فلما هذا جعلت ذلك قال هذا القرآن كان انزل على محمد بن علي صلوات الله عليه فقلت انتم لا تفترون  
 لمن في الارض قال ففى الارض اليهود والنصارى والجوس وعبد الاوثان افترى انهم في العرش يشفقون  
 لها ب الطير في الجامع غ الصاوق علي السلام ويشفقون لمن في الارض من المؤمنين ج علي بن ابي  
 ولكن يدخل من يشاء في الجنة الظالمون لا محمد حقا مالم من ولا نصبر سعد بن عبد الله في  
 بصائر كما نقل حسن بن سلمان الحلي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شبيب عن ابي عبد الله  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل قال ليتب صلى الله عليه واله ولقد وصفتنا بما وصفتنا به  
 ادم ونوحا و ابراهيم موسى وعيسى النبيين من قبل ان اقبوا الدين ولا تفترونوا في كبر على المشركين  
 ما ندعوهم اليه من قبل علي بن ابي طالب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي عبد الله  
 ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قوله عز وجل كبر على المشركين ما ندعوهم اليه يا محمد بن  
 ولا يذوقونها الا بعد في الدنيا ولغيرتهم اموالهم الذي كانوا يعملون و السباك عن ابي ابي طالب عن علي بن محمد عن الحسين  
 الظالمين لا محمد حقا مشفقين ما كسبوا قال قال خائفون مما اركبوا محمد بن عباس عن احمد بن القاسم  
 عن احمد بن محمد السباك عن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن صفوان عن محمد بن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر

انه فرع وروى ظالم الى محمد بن قيس عن ابي عبد الله هو العذاب بالخبر وط السبا عن محمد بن علي عن  
 محمد بن فضال مثل سواي عن ابي نعيم قوله تسو وروى الظالمين الى محمد بن قيس عن ابي عبد الله العذاب يقولون هل  
 الى من سبيل الى الدنيا يا وعرف جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن فضال  
 عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت رسول الله يقول ولما انصرفت منكم الى ان قال ثم قال وروى  
 الظالمين الى محمد بن قيس عن ابي عبد الله العذاب الى ان قال خاشعين من ذلك لعل ينظرون الى علي من طرف خفي  
 بيت السبا عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن عمرو بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام  
 خاشعين من ذلك لعل ينظرون اليه من طرف خفي حج السبا بالاستسنا الان الظالمين الى محمد بن  
 عذاب يقيم بل علي بن ابراهيم بالاستسنا المتقدم عن ابي عبد الله عليه السلام مثل سفيان عن ابي عبد الله السبا  
 عن الحسين بن يوسف عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام لو ان يكون الناس امة واحدة كفارا  
 لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ثم قال والله لو فعل الله عز وجل لعلوا ب علي بن ابراهيم عن جعفر بن احمد قال  
 حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال ترك هاتان الايتان هكذا قول الله حتى اذا جاء انا يعني فلانا وقلنا يقول احدهما لصاحبه من اياه  
 يا ليت بيني وبينك بعد المشركين فيسأل القرين فقال لا لله لئيبه فلان فلان وقلنا وقلنا يقول احدهما لصاحبه من اياه  
 ابو اذا ظلمتم الى محمد بن قيس عن ابي عبد الله العذاب يمشرون حج السبا عن محمد بن علي عن ابن اسلم عن ابي  
 البراء عن عمرو بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولما ينفعكم اليوم اذ ظلمتم الى محمد بن قيس عن ابي عبد الله  
 يمشرون حج السبا عن محمد بن قيس عن ابي عبد الله العذاب يمشرون حج السبا عن محمد بن علي عن ابن اسلم عن ابي  
 عن ابي البراء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ولما ينفعكم وذكر مثل هذا الطبرسي في اهل العراق  
 غير ابي بكر حتى اذا جاءنا على الواحد اليافون بجا انا على الاشين والطبرسي روى جابر بن عبد الله  
 قال في لادناهم من رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع مبعي حتى قال لا لفسبكم ترجعون بعد كفار  
 يضرب بعضهم رقاب بعض واهم الله لئن فعلتموها لنتفركن الكهنة التي يضاربكم ثم القف الى خلفكم فما  
 او على تلك مرات فرا بيا جبريل ثم فتم الله على اثر ذلك فاما مذهبين بك فاما منهم مشفقون على بن  
 ابي اسباط عن محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن محمد بن ابراهيم  
 فرأى علي بن يوسف الارزق في انهم في الزخرف فاما مذهبين بك فاما منهم مشفقون فقال با محمد امسك



صالح عن رجل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هذا كتابنا ينطق عليكم بالخوف قال ان الكتاب  
ينطق لمن ينطق ولكن رسول الله هو الناطق بالكتاب قال الله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالخوف فقلت  
انا لا نفقهها هكذا فقال هكذا والله تزل بها جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله ولكنه معارف  
من كتاب الله والسبب عن البرقي عن محمد بن سليمان عن رواه عن ابي بصير له ج عن الكليني الرضا  
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي البصري عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
مثله قال العلامة المجلسي في المجلد الثاني عشر من مرآة العقول الظاهر انه فروى ينطق على البناء للمفعول  
وكان يقره بعض مشايخنا رضوان الله عليهم عليكم تشديد البناء المضبوط والاول اظهر واخر بعض  
المفسرين فقال بعد الاحمال الاول الذي ذكره في الجار ايضا والقطة ويحتمل ايضا ان يراد الكتاب المنكسر  
في الاية هو معنى الناطقون بفتح الاء اعمال بل ذواتهم مخافة الاعمال لانهم عالمون بما كان وما يكون  
فالكتابة الخبر في الكتابة الالهية وهو زانها ووعني الخبر ان نسبة النطق الى الكتاب مجاز وفي الجففة  
ان الناطق هو محمد اهل بيته عليهم الصلوة انتهى فان ما ذكره صحيح في نفسه لا يطلعه بعض من الخبر وقال الكا  
في الافي بعد ذكره في الكتيبة يعني ان ينطق الاية على البناء للجهول ويقال انه هكذا في فران على  
قلت في النسخ الصحيح المقررة على المشايخ هذا كتابنا على وزن تعالى جميع كاتب الله العالم رسول  
الاختصاص الطبرسي في روضة علي عليه السلام ابو عبد الله السلي واثره فيكون الشاء من غير الف في الشيخ  
شرف الدين الحفوي في تاويل الاباث قال روى في روضة عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن النضر عن ابي مر  
عن بعض اصحابنا رفعه الى جعفر ابي عبد الله عليه السلام قال لا تزل على رسول الله قل ما كنت بدعاس  
الرسالة ما ادر ما يفعل ولا بكم معنى في حروبه قال في روضة فعل ما ينبغي هو لا يدري ما يفعل ولا بنا  
قاتل الله انا فها لك فها مبينا وقال قوله ان اشيع الاما يوحى الي في على هكذا تزلج السباني  
مثله خبر طويل في الطبرسي وروى في روضة علي عليه السلام ابو عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن الحسين بن موسى  
محمد اعلين بن ابراهيم عن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عمار قال قال ابو عبد الله  
والذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا بما تزل على محمد في علي وهو الحق من ربهم كقرعهم سبائهم و  
اصح بالهم هكذا تزلج السباني عن اسحق بن اسمعيل عن الصادق عليه السلام في علي بن ابراهيم جعفر بن  
محمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تزلج جبرئيل على

بعض

على محمد بن

عن احمد بن محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله انه هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاخطوا له في الدنيا  
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن العباس عن محمد بن الفضل  
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي الفضل عن ابي حمزة مثله الطبرسي قال ابو جعفر عليه السلام  
كرهوا ما انزل الله في علي في الطبرسي فرجع عليه السلام وابن عباس مثالا الجند على الجرح السباري  
استحي بن عمار قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام اولئك الذين طبع الله على قلوبهم ومنهم انهم قاتلوا  
ط و عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام فله عسيب ان توليتهم فسلطتم وملكتم  
ان نفس في الارض تقطعوا ارحامكم في الطبرسي وعمر النبي صلى الله عليه وآله فله عسيب ان توليتهم وكنتم  
وعمر عليه السلام ان توليتهم يا السباري عن البرقي عن محمد بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زاذان وعبد الله  
الفضلي عن ابي جعفر عليه السلام قال لا رسول الله صلى الله عليه وآله فله عسيب ان توليتهم فسلطتم وملكتم بيب  
السباري عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل قال سمعنا ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقولوا افلا  
يتدبرون القرآن ففوضوا ما عليهم من الحويج الطبرسي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليه السلام افلا يتدبرون  
القرآن ففوضوا ما عليهم من الحويج سعد بن عبد الله الغني كتاب في نسخ القرآن عن مشايخه قال روى  
عن ابي الحسن الاول انه فرأى افلا يتدبرون القرآن ففوضوا ما عليهم من الحوام على قلوبهم افلا يتدبرون في كتاب  
المصطفى ونسخة العقول وبعض نسخ في حقه الموثوقين كماله في نسخة الدليل الحادي عشر  
قال في المكي احفظ قول الله عز وجل الشيطان سولهم واملى والمسول الشيطان والملى الله تعالى الغفران  
المعروف واملى لهم اي الشيطان كما صرح به المفسرون يوي الكلب عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد  
اورق وعلي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حاتم عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال فله عسيب ان توليتهم  
تخاذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله سنطعكم في بعض الامر قال نزل الله فيها في ابناء  
وهو قول الله عز وجل الذي تزل بجبرئيل على محمد ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما انزل الله في علي  
سنطعكم في بعض الامر الحويج الطبرسي فرأى ابو جعفر الباقر عليه السلام ليبلونكم وما بعد بالياء  
السباري عن ابن سيف عن اخيه عن ابي عن ابن سائر عن ابي عبد الله عليه السلام وليبلونكم حتى تعلم بالياء سورة  
الفخرو السباري عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى لا تقفوا للذي انزل الله انزل الله في علي فله عسيب  
قال يقال انما يدعى كتاب الله عز وجل في رواية عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل الله فيها في ابناء



بريق ما زدت فقلت الخبر مخالف لا جبار كثيرة ولو مع لوج جمل على زباد حرفا واكثر لئلا ينافي الاجماع الك  
نقدم في المقدمة وقد تكرر نظاير فارجع سورة الحج الطبري عن الباقر عليه السلام فثبتوا بالثناء و  
الباء والسين عن النبي من جاء من حزين عرج الى عبد الله عليه السلام فانه قال قد والى ابنه من كتاب الله فادرسوا  
ان الذين ينادونك من هذا الحجر بنو عتيم اكثرهم لا يفعلون حج وعن بعض اصحابه من عرج الى عبد الله  
مثل حديثنا البر من بني عتيم وقبله لا عبد الله عليه السلام ان اكثر الفضا منهم فقال لان الامر هو كوس  
على بنا براهم قوله نعم يا ايها الذين امنوا لا تقلوا الا بقرآن الا بقرآن في فدي عتيم كانوا اذا اذاعوا لوالده  
وفقوا على باب الحجر فنادوا يا رسول الله اخرج الباقا فان اخرج رسول الله صلى الله عليه واله  
في المشي وكانوا اذا اكلوا وضوا اصواتهم في صوته يقولون يا محمد يا محمد ما تقولون في كذا وكذا كما يكون  
بعضهم بعضا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقلوا بين يدي الله ورسوله وانفوا الله عن الله سمع  
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله نعم ان الذين ينادونك من وراء الحجر  
بنو عتيم اكثرهم لا يفعلون وقال الشيخ الطوسي النبي اذ قرأه ابن مسعود اكثرهم بنو عتيم لا يفعلون  
سورة في اهلنا براهم قال قال تزل وجئت سكرة الخو بالموت ب الطبري عن الشاذلي قرأه ابن  
عند فخرج نفسه جئت سكرة الخو بالموت وهي قرأه سعد بن جابر طلحة ودوله اصحابا عن اهل البيت  
ج الشيخ الطوسي النبي قال في قوله وجئت سكرة الخو بالموت في معناه فلو ان احدهما جئت السكرة  
بالخو من امر اخر حتى عر وصاحبه اضطراب في الاخر جئت سكرة الخو بالموت وهي قرأه اهل البيت  
د سعد بن عبد الله في كتاب تاريخ القرن قال في الصادق عليه السلام وجئت سكرة الخو بالموت هو  
بن ابراهيم عن جعفر بن محمد لا زدهم عننا عن الحسين راشد قال قال في شريك القاضي ايام المهدي اريد  
ان احدث مجد شريك به على ان يجعل الله عليك ان لا تحدث به خطا موت قال قلت ان من تحدث به شريك  
قال كنت على باب الاعشى عليه جماعة من اصحاب الحديث قال ففتح الاعشى الباب فظروهم ثم رجع واغلق الباب  
فاضروا وتقبلوا فخرج فراق فقال ان هذا لو علي لا دخلك ولا خرجك اليك قال ثم قال انك ما كان  
نمردي في الدهر هذا اليوم فلك قال اني ذكرت اني في كتاب الله قلت ما هي قال قوله تعالى يا محمد يا محمد  
في جهنم كل كفار عندنا قال قلت هكذا تترك قال اي الذي يشهد بالنبوة هكذا تترك سورة الذاريات  
السياق عن ابي سعيد عن ابي جابر عن ابي عزة في قوله نعم انما نؤعدن لصا في في هكذا تترك ب

الشيخ شرف الدين النجفي قال تدعى باسمنا متصل بالمحمد بن خالد البرقي عن سيف بن عميرة عن اخيه ابي عن  
 ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله تعالى انما نودى لصادق في علي هذا نزل بسوق الطور  
 السبابة عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله الله عز وجل وان الذين ظلموا  
 العمد يحقهم عذابا دون ذلك ب وعن ابي سيف عن اخيه عن ابي عن ابي جعفر ع صلح محمد بن الفضل  
 عن احمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة ما يقرب منه  
 علي بن ابراهيم قوله نعم وان الذين ظلموا العمد يحقهم عذابا دون ذلك قال فالعذاب الرجعة بالسيف  
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبريل بهذه الآية هكذا قال للظاهرين  
 العمد يحقهم عذابا دون ذلك لكن اكثر الناس لا يعلمون يعني عذابا في الرجعة **سوق النجف** السبابة عن  
 ابن محبوب عن مالك بن عطية عن جابر الجعفي قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم  
 قتل في فقال يا جابر انظر بها هكذا انما هو ثم دفننا ابا المصدق في العلل ع ابي عن سعد بن عبد الله  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن جابر الجعفي قال سئل ابا جعفر عليه السلام  
 وذكر مثله زاد فكان تاب فوسين في القبر اذ خرج علي بن ابراهيم قال انما نزلت هذه ثم دفننا  
 د السبابة عن سهل بن زياد عن جابر ع ابي عبد الله عليه السلام قوله نعم ليس لها من دون الله كاشفة  
 والذين كفروا سيئاتهم العاصية **سوق الرحمن** الطبرسي وعن الرضا عليه السلام انه قال فبؤس ذلك  
 يسئل عن ذنبه منكم انس ولا جان ب علي بن ابراهيم قال قوله فبؤس ذلك يسئل عن ذنبه منكم انس ولا جان  
 قلت تقدم في الدليل السابع ما يدل على سقوط كل منكم بطريق عداوة في بعضها انه لو لم يكن فيها منكم  
 لسقط عفار الله عز وجل اذ لم يسئل عن ذنبه انس ولا جان فلم يعاقب اذ يوم القيمة وقد حاول  
 اهل النفس الذين اسبغوا براهيم في دفع الاشكال فاره بخصيص المسئلة بوفد دون وقت اخر  
 محل النفي على ان لا تستفهم وان سئلوا اسئلة توجب ونقيض اخرى بالسؤال عن كونهم من اهل الجنة  
 حجة الجنة والتارك ان كلا منهم معروف بيمان فالاولون بعض الوجوه والاخرون سوا الوجوه وانت  
 جابر لا يستند الى المعصوف حكم العدم ج عبد الله بن جعفر الحميري في قرب لا يستأمن عن علي  
 قال حدثني ابراهيم بن عبد الحميد سنه ثمان وتسعين ومائة في مسجد الحرام قال دخلت على ابي عبد الله  
 فاخرج الى مصحف ففتح فوقع بصره على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه جهنم التي كتب بها فلان



الواقعة ويجعلون شكرهم انكم تذكرون فلما انصرف قال في قلعة من النصارى فقالوا من فروع هكذا ان يسمع  
رسول الله صلى الله عليه وآله بقرتها كذلك كانوا اذا مطروا مطرا نابتوا وكذا فارتل الله لهم ويجعلون  
شكرهم انكم تذكرون هو وعن علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
في قوله نعم ويجعلون رزقكم انكم تذكرون قال بل هو ويجعلون شكرهم والطبري وفروع على عليه السلام وعن ابن  
عباس عن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وآله ويجعلون شكرهم في الشبخ الطوشي في النبا في معنى الآية قال ابن  
عباس معناه ويجعلون شكرهم رزقهم انهم كانوا يقرها كالحج سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور وقال وفروع  
الصفاق عليه السلام يجعلون شكرهم انكم تذكرون ط السباغ عن البرق عن صفوان عن يعقوب بن شبيب عن ابي  
نخيل عن ابي عبد الرحمن السلمي قال فروع بنا على صلوات الله عليه الخ ويجعلون شكرهم اذا مطروا الآية لا الخ  
مار عن علي بن وعنه البرق عن ابن المغان عن ابن الفزاري عن ابي شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته  
يقول ويجعلون شكرهم اذا مطروا انكم تذكرون يا وعن سهل بن بادع عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال فروع ويجعلون شكرهم فروع يعقوب فروع بضم الراء وهو فرائد النبي صلى الله عليه وآله وابن  
وابي جعفر الباقر عليه السلام سورة الحديد السباغ عن النضر عن القاسم بن سليمان ومحمد بن علي بن ابي  
عن ميثم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اصاب من صبيحة في الارض ولا في السماء ولا في انفسكم الا في كتاب  
الحشر احمد بن العباس عن الحسين احمد المالك عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة  
عن ابن بن ابي عباس عن سلم بن فارس الهادي عن امير المؤمنين عليه السلام قال وما ايتكم الرسول فخذوه  
وما نهكم عنه فانتهوا وانفوا الله في ظلم المحمدين الله شديد العقاب لمن ظلمهم في السباغ عن محمد بن علي  
عن محمد بن اسلم عن الحسين بن محمد عن ابن اذينة عن ابيان مثله ج الكليني في الروضة عنه مثله الفصل  
السباغ عن البرق عن حماد بن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عثمان بن ميثم عن عباية الاسكندر سمع  
عليه السلام يقره هو الذي ارسله عباية بالهك وبن الحق الآية ب الكليني عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا  
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن المضايفي عليه السلام قال سئلته عن قول الله تعالى يردون  
لبطفوا ان الله بانواهم الله ثم نوره قال يردون لبطفوا ولا يردون امير المؤمنين عليه السلام قلت الله ثم نوره  
قال نعم لانما نوره جعل انوار الله وسو والنور الذي نزلنا وهو الامم قلت هو الذي ارسل الله  
بالهك وبن الحق لبطفه الدين قال لبطفه على الادبان عند قيام القائم عليه السلام لقوله عز وجل الله

با فواهم



الرازي المصنفين السائر عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب ومحسن بن أحمد الكوفي القمي  
 عن ابن عبد الله عليه السلام سوا علمهم استغفر لم سبعين مائة لم تستغفر لهم ب وعن البرقي يونس  
 عن الفضل عنه مثل ج الكلبية عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن  
 الماصي عليه السلام في حديث طويل وفيه انزل بذلك قلنا فقال يا محمد انا جاناك المصنفون ولا يترصدونك  
 فهدا في قوله ان المصنفين ولا يترصدونك على الكاذب في قوله ذلك بانهم امنوا بهالك وكفر ابو لا يترصدونك  
 لقوله ولانهم يصدون عن ولا يترصدونهم مستكبرون الخبر وهو صحيح في الخبر ان لم يكن ايا  
 من العمل عليه التعارض السائر عن البرقي عن رجاله عن ابن عبد الله عليه السلام في قوله جل ثناؤه يا ايها  
 الذين امنوا ان اذ احكم واولا ذكره عدوكم ليس فيهما من ب عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن مروق  
 محمد بن عمار عن عروج وعن محمد بن جهم وباسناده عن ابن عبد الله عليه السلام في قوله واولا ذكره فتنه  
 الطلاق في الطبرسي في ذكره النبي صلى الله عليه واله وابن عباس في كتابه عن ابن عبد الله عليه السلام وعلى بن  
 الحسين عليه السلام في حديث علي بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب في قوله فتنه فتنه فتنه فتنه فتنه  
 على اذ لا تشاهد في غير الطبرسي في قوله الكشاف وحده عرف بالتحقيق في اخباره ابو بكر بن عياش  
 وهو في الحروف العشرة التي قال في ادخلها في فرائض علمهم من قوله على ابن ابي طالب عليه السلام في قوله  
 فرائض يعني فرائض على عليه السلام في فرائض الحسن عليه السلام وكان اذ اخر ائمتنا بالشديد  
 ب السائر عن البرقي عن النضر بن سويد في حديثه عن عاصم بن محمد بن عبد الله بن جعفر عليه السلام  
 بقوله فقد راغث قلوبكم وعن غير واحد من اصحابنا باسنادهم عن ابن جعفر عليه السلام في حديثه عن  
 محمد بن جهم وباسناده عن ابن عبد الله عليه السلام قال كان مروان بن الحكم قد راغث قلوبكم فقال عاشر  
 لما كان صفوا لم يكن في باضال لا والله ما ترك الا زبانا ولكنكم بدلتموها فقلت لا يا عبد الله عليه السلام  
 فبما الحق قال فيما كان بقمر مروان هو وعن البرقي عن محمد بن سليمان عن ابن ابي عمير عن ابن عبد الله عليه السلام  
 انتموا الى الله بما همنا من السحر فقد راغث قلوبكم و اصدا عاصم بن محمد بن جعفر بن ابي محمد  
 مروان بن موسى النخعي عن ابن علي بن محمد بن همام الكاتب عن ابن القاسم محمد بن بادي بن هارون عن عبد الله  
 بن احمد عن مساور عن عاصم بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي عمير عن ابن جعفر بن محمد بن ابي عمير  
 عن الشيخ الصالح عبد الله بن محمد بن همام عن مساور عن عاصم بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي عمير

يقول ان ثوبا الى الله فقد اغتفلوكما وسعدت عن الله في الكتاب المذكور انه روي عن الحسن الاول  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله هو مولد جبريل وصالح المؤمنين عليا ح وبقدر ابو جعفر  
 وابو عبد الله عليه السلام ان ثوبا الى الله فقد اغتفلوكما ط الطبرسي في جامعنا الكاظم عليه السلام  
 في روى ان نظائر عليه السلام السائر عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 يفر من ان نظائر عليه السلام الله مولا يا الطبرسي روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قرأ هذا الكفا  
 بالنا فبين قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقلنا منافقا فظاننا كان بنا الفهم بب السائر عن  
 بن الحكم عن روى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وجها هذا الكفار والمنافقين قال هل رايتهم او سمعتهم ان روى  
 الله صلى الله عليه واله لم يقلنا منافقا فظاننا كان بنا الفهم فالت الله جاهد الكفار بالمنافقين روى  
 عبد الله عن مشايخه روى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وجها هذا الكفار والمنافقين فقال  
 هل رايتهم او سمعتهم روى الله صلى الله عليه واله لم يقلنا منافقا فظاننا كان بنا الفهم انما قال الله عز وجل جاهدوا  
 الكفار والمنافقين روى عن علي بن الحكم عن سيف عن داود بن فرقد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول  
 الله عز وجل وجاهدوا الذين كفروا حتى تقتلوا او تهلكتوا فمن روى عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ففتحا في جبهتهما من روى كذلك نزلها الملك السائر عن ابن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير قال  
 سئلت ابا عبد الله عليه السلام ان اهلك الله ومن معي قال هذه الآية ما حووا وعبروا وتبوا وان الله عز وجل  
 لا يهلك محمدا رسول الله ولا من كان معه من المؤمنين وهو خير لدايم ولكن قال رايت ان اهلككم الله جميعا  
 ورحمنا فمن جبركم من عذابهم ب شر الذين يخفون في قلوبهم الايات لباهر عن ابن اسباط عن ابي حمزة عن  
 ابي بصير عن مشايخه الا ان فيه من جبر الكافرين ج وفي عن محمد بن محمد بن رافع عن عبد الرحمن بن سلام الاشعري قال  
 قبل ابي عبد الله عليه السلام قال رايت ان اهلك الله ومن معي ورحمنا قال ما انزلها الله هكذا وما كان الله  
 ليهلك نبيته ومن معه لكن انزلها فلما رايت ان اهلككم الله ومن معكم ويحياي ومن معي فمن جبر الكافرين من  
 عذابهم لا الكليبة عن الحسين بن محمد عن مطهر بن محمد عن ابن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد  
 الله في قوله عز وجل فاستعملوا من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث ابنا انكم رسالتهم في ولايتهم على الاية  
 من بعد من هو في ضلال مبين كذا نزل هو السائر بالاشاف فاستعملوا انكم في ضلال مبين وسائر ما نزل  
 منه في اعلين ابراهيم قوله تعالى فاستعملوا من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث ابنا انكم رسالتهم في ولايتهم على الاية

عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وعن الاشرع في عبد الله عليه السلام زاد قال كان امير المؤمنين  
يقرب فبصرته وبصرته بايكم تقتنون د سعد بن عبد الله عن مشايخنا ان الصادق عليه السلام فرس فبصر  
بصرته بايكم تقتنون هو الكليني في السند المتقدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال فانتزل الله بذلك في القرآن فقال  
ان ولا ترفع على نبي من بني العالين ان قال ثم عطف القول فقال ان ولا ترفع على المذكورة للنفوس العالين  
ولا تعلم ان منكم مكذبين وان عليا المحضر على الكافرين وان ولا ترفع على النفوس فيج باعده باسم ربك العظيم  
المعراج الكليني عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى قل لا ترفع على نبي من بني العالين ان قال ثم عطف القول فقال ان ولا ترفع على المذكورة للنفوس العالين  
والله عز وجل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله في محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن عيسى  
عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى قل لا ترفع على نبي من بني العالين  
وارفع على الكافرين ولا ترفع على ثم قال هكذا في مصحف فاطمة عليها السلام في الحج وعن محمد بن ابي اسحاق عن احمد بن محمد بن عيسى  
في اخره ثم قال هكذا والله عز وجل بها جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله وهذا هو مثبت في مصحف  
فاطمة عليها السلام السائر عن البر عن محمد بن سليمان مثله هو الكليني عن عدة من اصحابنا عن محمد بن  
زياد عن سليمان بن ابراهيم عن ابي بصير قال بينا رسول الله عليه السلام في الجبال اذا قبل امر المؤمنين عليه السلام  
الى ان قال ثم انى الوحي الى النبي صلى الله عليه واله فقال سئل سائل عذاب واقع للكافرين ولا ترفع على  
لبيس دافع عن الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نفقهها هكذا فقال هكذا انزل الله بها  
جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله وهذا هو الله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام الخ كذا في النسخ و  
الظاهر سقوط شيء في الآية كما صرح به العلامة الخليلي في مرآة العقول ولعله كلمة السابقة بغيره جاردا  
في الاصول عن محمد بن سليمان بن خلفنا وابن شهر آشوب في النافع في البحار عن ابي بصير عن الصادق  
في خبر طويل في قصة حارث في اخوه فلما اصبح انزل الله عليه طيرا من السما في مفارده حصا مثل  
العدسة فانتزلها على هامته وخرجت من بينه الى الارض فحصى بجله فانزل الله تعالى على رسول الله  
عذاب واقع للكافرين ولا ترفع على قال هكذا انزل بها جبرئيل في الحج السائر عن جماعة من حوزة ابيه  
اغفر لوالدك آدم وحواء في السائر عن محمد بن علي بن محمد بن اسلم عن مردان بن مسلم عن  
البحلي قال سئل ابا عبد الله عن قول الله تعالى انفسهم قبل هذا حروفها انما لا تسفهاهم عذابا

والله عز وجل بها

لا ترفع



لا نفسهم ب محمد بن العباس عن احمد بن القيس عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم  
 عن ربه الجلي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان لو اسفاموا على الطريق لا شفعا  
 شاعدا قال لا ذفامهم علماء كثير ان يقولوا عن الامام عليه السلام قلت قوله لنفسهم فيقال انما هو يفتنهم فيه يعني  
 المنافقين ج وعن محمد بن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل عليه السلام عن داود الجار عن الامام موسى بن جعفر عليه السلام  
 قوله عز وجل ان الساجدة لله فلا تدعوا مع الله احدا قال سمعت ابا جعفر بن محمد عليه السلام يقولهم الا وصيا  
 الائمة فاحد واحد فلا تدعوا الى غيرهم فتكونوا لكن دعاء مع الله احدا هكذا نزلت ذكر الابرار عن محمد بن  
 الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قلت قوله نعم اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا الى ان قال فارتل الله عز  
 وجل فانه لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يبيحني مع الله ان عصيته احد من اولاد من ذرية ملحد الا بلاء  
 من الله ورسالة نزلت على ذلك هذا نزل بل قال نعم ثم قال توكلوا على الله ورسوله في ولايته على فان له  
 نار جهنم الابنه هو الكلبه عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عن محمد بن الفضل عن ابي خنيس  
 مثله سواء مثل الكلبه بالاستماع عن محمد بن الفضل قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهل  
 هجر احمدا وذرني يا محمد والكذبين بوضيحتك ولما التفت فلان هذا نزل بل قال نعم ب شرف الدين  
 كبر الابرار بالاستماع سواء مثل السبا عن القيس بن عبيد عن جده الحسن بن راشد عن جعفر بن جعفر  
 عن ابي ابراهيم ولا تمن تسكره من الخبر هكذا في كتاب علي عليه السلام في السبا عن خلف بن حماد عن  
 الجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بل يريد الانس البهيم امامه بكيه ب شرف الدين النجفي عن  
 محمد بن بشر عن خلف بن حماد عن الجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بل يريد الانس البهيم امامه اي كذب  
 ونبيه قال بعض اصحابنا عنهم ان قول الله عز وجل بل يريد الانس البهيم امامه قال يريد ان يهجم المومنين  
 يعني بكبه **الدهر الكلبه** بالاستماع السابق عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قلت فاما نحن  
 نزلنا عليك القرآن نزل بل قال بولاية علي نزل بل قلت هذا نزل بل قال نعم فاذا وبل كذا في شيخ الكافي في  
 تاويل الابرار شيخ شرف الدين قال لا تاويل ولا تنقل عن الكافي وكذا نقل صاحب تفسير الزمان عن الكافي  
 وهو الصواب على ما في الشيخ المشهور فيحتاج الى تكلف اما جعل كلام السائل على الانكار والاستبعاد  
 والابواب تصد به لانكاره وذا تاويل الكلام متقطع غيبه بل على ان نقدر الولاية بحسب الشا وبل و الشا  
 اللفظي واما جعل نعم هو الجواب يكون نزل بل والمتقطع راجع الى الامة السابقة في تاويل قوله نعم بوقوع

بالتدريج بالسبب عن محمد بن علي عن أبي جعفر عن محمد بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام  
 ان هذا كان كجزء ما صنعتم المرسلات على بن ابراهيم كان جالات صفراء هو قال الطبري في  
 اهل الكوفة غير ابي بكر جالاته غير الف وبعفوب جالات بالالف وضم الجيم وذلك عن ابن عباس وسجل  
 جبر غيرها والباقيون جالات بالالف وكسر الجيم النبأ الطبري يروى عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 وكذبوا بابائنا كذا باخضفة ب الشخ الجليل محمد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن ابن عباس عن جعفر بن  
 محمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهزيب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن اسمعيل بن جابر عن الصادق  
 عن ابي المؤمنين عليه السلام في امثلة الايات المحرفة قال ومثله سورة عم ويقول الكافر بالنبية كنت اياها  
 خرفوها فافعالوا ترايا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله بكثرت من محاطية باني رابع الجاهل  
 ابن شهر آشوب في الناقب قال رابطة في كتاب الرضا على السند بان في مصحف ابي المؤمنين عليه السلام بالنبية  
 كنت اياها التفسير سعد بن عبد الله الفقي في كتاب نسخ القرآن ومنسوخه في عداد الايات المحرفة قال  
 قوله تعالى سورة عم تبسنا تكون ويقول الكافر بالنبية كنت اياها انما هو بالنبية كنت اياها وذلك ان  
 رسول الله صلى الله عليه واله كثر ابي المؤمنين عليه السلام باني رابع فقلت وى الصدوق في العلل والاحوال  
 بطريق عديدة عن الصادق عليه السلام وغيره عن عبد الله بن عتبة انه سئل كثر رسول الله صلى الله عليه واله  
 عليا عليه السلام اياها قال لا نه صاحب الامر محمد الله على اهلها بعده وبه يقاها واليه يسكنها ولقد  
 سمعت رسول الله يقول انها اذا كان يوم القيمة وراى الكافر اعد الله لشيعته من الثواب  
 والرفق والكرامة قال بالنبية كنت اياها ابي النبي كنت من شيعته عليه السلام وذلك قول الله تعالى بالنبية  
 كنت اياها قال العلامة المجلسي في ناسخ البحار يمكن ان يكون ذكر الابه لبيان وجه اخر لشبهة باني  
 ترايا ان شيعته لكثرة ذلهم لم وانهادهم لا امره ستوا ترايا كما في لاية الكرمة ولكونه صاحبهم  
 قابهم ومالك المومني بونرا بيجمل ان يكون استنشاها التسمية باني رابع لا نه وصفه باني رابع  
 اللوح لا على ما روى عن النواصب لعنهم الله حيث كانوا يصفون به استخفافا فالمراد بالابه بالنبية كنت اياها  
 والاب يقط في النسب مطرد ومحمد الباء ايضا كما نقول بتم فرش ليهما على انه يجمل ان يكون في  
 مصحفهم ترايا كما في بعض نسخ الرواية بالنبية كنت اياها انتهى والوجه الاخير هو لا وجه لغيره في  
 الكتب وجه اخذ كثر في قوله نعم او مسكينا ذا منة حيث في تفسيره من جهة كثره على انه كان

عز وجل ويقول  
 الكافر



في الآية قالوا ان هذا الواجب على الناس جبا الواجب على الخلق فقلوا ما من الواجب على الناس  
 وغيره عن سهل بن محمد بن علي وعبد بن يحيى وعبد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر  
 وعبد الكريم بن عمر عن عبد الحميد بن ابي الدليم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فقال نعم فلا  
 استلزم عليا اجرا الا المودة في الفرج ثم قال اذا المودة سئلنا في ذنب فقلت يقولوا مستلزم للمو  
 التي انزلت عليكم فضلا لها مودة في الفرج باي ذنب قلتموه صحيح وعن ابن شهر آشوب في المناقب  
 يبط ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات عن ابي عبد الله عليه السلام عن يعقوب بن يزيد  
 وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واذا المودة  
 سئلنا في ذنب فقلت قال انزلت في الحسين علي عليه السلام الجليل سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور  
 قال ومثله اذا الشمس كورت قوله واذا المودة سئلنا في ذنب فقلت في ابي ابيان الحر في قوله صريح الطبر  
 وكثير من نسخ الاخبار وظاهر التفسير النزول وكون الآية ناطقة الى اية المودة المفردة ان القرآنية  
 هي المودة نفع الهم والواو وكذا صرح جماعة ولكن في كثير من النسخ سقطت الكلمة كما في المصحف الشريف  
 يحمل قويا كونه من عدم الثقات لتساخ واسمهم بالآية وقال بعض المفسرين بعد ذكر الاخبار المذكورة  
 ما لفظه يخرج القرآنية عن المعصومين ان كان من هذه الاخبار فليست بصحيفة في ذلك غاية ما ان  
 معناه المودة في عهد الطون وعليه لا يستلزم عطف او لغز في القتل بمعنى الضيق البطر  
 الشيعة واطلاق المودة عليهم من حيث انهم قتلوا في سبيل الله فهم اجلاء على حد الجارية المدفونة في  
 ظاهر التفسير المنصوص عليها في آية اخرى هو قوله تعالى ام يدستما التراب القتل هنا ايضا يحمل  
 الغيوز واما الخبر الخاص بسيد الشهداء عليه السلام المخصص لآية فحمل على البطر الخاص بالقرآن لا كل  
 من عبد اباه فلا بعد نزول الآية فيه خاصة وفيمن سوا من شيعته عامة ولقد احتاجت في آية الحنفية  
 عن الانعام باسم الخاص باهل البيت ولم يدع جادا خولها فآية لا بن عباس على ما يحكي عنه من امثال  
 ذلك كثير ولعله نصب اهل المودة في قوله في الموصودون الاصول فلا طعن عليه على ان من لا واجب  
 كونه احد الاهل فجعل قوله على مثل قوله سلمان منا اهل البيت بل في عالم نظر المخصوصين وعني بالاهل  
 القرآنية العامة والعشيرة والله سبحانه العالم انتهى هو كلام مبين غير انه يفاد ما ذكرنا خصوصا في  
 الطبري الضطلع بهذا النص قبله السيد المرتضى في التفسير والذوق قال وقد روي عن ابي الحسن عليه السلام

وابن عباس ومحيي بن بقر ومجاهد ومسلم بن صبيح ابو الصخري ومروان وابي صالح وجابر بن زيد انهم فروا  
سلك فمخ السنين والفرق واسكان الناء ثم ذكر من فرم فقلت بالشدة واسكان الناء الثانية ودعون  
بعضهم اذا المودة بفتح الميم والواو الى ان قال فاما من فرم المودة بفتح الميم والواو فعلى ان يكون المراد انهم  
والاثرية وانه يسئل قطعها عن سبيل قطعها ونصبها قال الله تعالى فاعل عسيبم ان قولهم ان نقتل  
في الارض نقطعوا ارحامكم انتهى كما السبيل عن البر عن رواه عن عمران عن زطد عن ابي جعفر عليه السلام  
في قوله نعم وما هو على الصبي بظنين كبر وعن سيف عن عبد الحميد بن عوام عن ابي جعفر وابي عبد الله و  
ظنين اي منهم كج الطبري فروا اهل البصر غير سهل والكشي وابن كثير بظنين بالطاء انضطارا  
السبار عن احمد بن النضر عن عمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه فروا ولا امر يومئذ لك ابو مكره  
ب الطبري عن عمر بن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الامر يومئذ لكم الله المطففين  
الطبري فروا الكشي وحده خاتمه وهي رواية على عليه السلام وعلقه البروج السبار عن ابن فضال عن ابن  
بكير عن صباح الازدي عن عامر القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فضل اصحاب الاخذ وب وعمر بن  
الغمان عن داود بن فرقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فضل اصحاب الاخذ وب  
وبالامتن الاول سمعت بقر وما نفعوا منهم الا انهم امنوا بالله العزيز الحميد سعد عبد الله الطبري كذا  
ناصح القرآن ومنسوخه عن مشايخه صلى الله عليه وسلم يقول يا فضل اصحاب الاخذ وب  
هو وفيه انه فروا وما نفعوا منهم الا ان امنوا بالله الظاهر السبار عن خلف بن مروان عن ابي  
عبد الله عليه السلام والسما ذات الرج والارض فاما الصديق فلما اتاها فزها بانخفض قال انكم لا تدرون  
وعن سيف عن ابي عن ابي عن داود بن فرقل عنه مثله الا على الطبري فروا الكشي وحده فند  
بالتحفيف هو رواية على عليه السلام العاشق الطبري روى عن علي عليه السلام فلا ينظر الا الابل الى اخوه  
بفتح او ابل هذه الحروف كلها وضم الناء عن ابن عباس قتادة وثبت بن اسلم وزيد بن علي السبار عن البر  
عن محمد بن شاذان عبد الله الكاهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فذا بقى ميثوبة منكبين عليها فانا نحن  
اقلا ينظرون ج وعن الفضل عنه مثله الفجر اسمع عبد الله في الكتاب المذكور قال سئل رجل ابا  
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا الفجر فقال ليس فيها الواو انا هو الفجر السبار عن البر عن محمد بن  
سلطان عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلام انها النفس الطيبة الى محمد واهل بيته رجعي الى ربك و

مرضيه فدخل في عبادتي وادخلني في غير مني وخرج فرأى بن البراء بن العزم الطلو معنعا عن  
قال فلان عبد الله عليه السلام المؤمن على خروج نفسه قال فقال لا الى ان قال وينادي من بطنان القبر  
يسمع من محضر بابها النفس الطينة الى محمد وصية الائمة من بعد ارجع الى ربك راضية بولايتك على  
مرضيه بالثواب فدخل في عبادتي مع محمد واهل بيته وادخلني في غير مشويرة وعن محمد بن عيسى بن بكر  
الدهقان معنعا عن محمد بن سليمان الدلمي قال حدثني ابي قال سمعت الاخر يقول سمعت ابا عبد الله  
في خبر طويل في اخيه ما يقرب منه هو الكلبية عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان  
عن ابيه عن سدير القنبري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جئت فاناك يا بن رسول الله هل يكره المؤمن  
على طافض ومخال لا والله الى ان قال فليطهر فيك روحه فناد من قبل رب العزة فيقول يا ايها النفس  
الطينة الى محمد اهل بيته ارجع الى ربك راضية بالولايتك مرضيه بالثواب فدخل في عبادتي مع محمد  
اهل بيته وادخلني في غير والصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن عباد عن سدير عن ابي الطبري  
ولا يوثق الفتح الكشي ونفق وسهل وورث الرواية عن علي فلا بد من افرته من افرته رسول الله صلى الله عليه  
الشمس السيار عن محمد بن علي عن ابي جهم عن الحلبي الفضيل عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام بقر فلا يخاف عقبيها وعن يونس عن صفين  
الحاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام بقر فلا يخاف عقبيها ج الطبري قراء اهل المدينة وابن عامر فلا  
يخاف عقبيها وكل من مضاهف اهل المدينة والثام وذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الكليل  
السيار عن ابي عن محمد بن سنان عن الاحول عن سنان بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام والليل اذا  
يفتق النهار اذا دخل وخلف الذكر والانثى وعن غير واحد من اصحابنا عنهم مثل ج وعنه محمد  
بن هبة عن الربيع بن زكريا عن رجل عن يونس بن طيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام والليل اذا افتق  
النهار اذا دخل الله خلق الزوجين الذكر والانثى وعلى الاخرة والاولى قال تركت هكذا وعن يونس  
عن علي بن حمزة وعن فضيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا لله وان له الاخرة والاولى هو  
ابو طالب مثله سواء الطبري في التوقي على صلوات الله عليهما وعلى الهما وابي موسى وابي الدرداء  
عباس النهار اذا دخل وخلف الذكر والانثى غير ما ذكر ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الشيخ شريك  
التخفي في ثواب الايات قال دوى باستا منقول الى سليمان بن سنان عن عبد الله بن العزم عن جماعة من

انفرد

معه

مهرا قال قال ابو عبد الله عليه السلام واللبل اذا انشئ والهرا اذا اجلى الله خلق الزوجين الذكر والانثى  
ولعل الاخرة والاولى ح وعن محمد بن النضر عن يونس بن مينا عن علي بن ابي حمزة عن فضيل بن الخطاب عن ابي  
عبد الله عليه السلام انه فرأى ان عليا للهك وان له الاخرة والاولى ذلك حيث سئل عن القرآن قال في رواية  
فيه كفى الله المؤمنين الفتنال فقال علي بن ابي طالب للهك وان له الاخرة والاولى ط وعن البرقي عن ابي بصير  
عن محمد بن ابراهيم عن الربيع بن بكير عن يونس بن مينا قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام واللبل اذا انشئ  
اذ اجلى الله خالق الزوجين الذكر والانثى في فرات بن ابراهيم عن محمد بن القاسم بن عبد مضعاع عن ابي  
عبد الله عليه السلام في قوله ان عليا للهك ان عليا للهك يا مشرف الدين عن اسمعيل بن مهران عن ابن  
عزير عن سماعة عن ابي عبد الله قال ترك هذه الابنة هكذا والله الله خلق الزوجين الذكر  
الانثى ولعل الاخرة والاولى والمفسرين تلك الاخبار ان التازل عليا نصاعا على الوقوع دون عليا  
ولعل دوننا كما هو الوجوه ومخالفة خبر فضيل بن الخطاب من ذكر الضمير القالب بل الاسم الظاهر غير  
اما جعل فرأى ان عليا للهك الخريف ون ان تكون في معرض التلاوة او لكونه نصرا من الزيادة لذلك  
ومع العطف فلا يقام غيره ولا يصح باصل المفضو الضمير السائر عن سعد بن مسعود عن ابي بصير عن ابي بصير  
اعرابا بالبحر فاعجبني فضا حنة وعطف فقلت له اني لا نفهم مثلك ان تكون مع هذا الفصل الحسن  
من كتاب الله عز وجل شيئا قال وكيف احسنه علينا انزل واني لا فوء ولا الوكر الولد العالج فقلت فاء  
فاصح الضمير ففرقة فرائد حسنة حتى اذا بلغ الرحيل بتيما فاء وحى وجدك ضالا للهك ووجدك عاندا  
فاغنى بك فلت بؤتبه ما رواه الطبرسي عن الفضائلي عن الرضا عليه السلام في تفسير الابنة وجدك عاندا  
يقول او اما بالعلم فاغناهم الله بك في الطبرسي فواء النبي صلى الله عليه واله وعروة بن زبير عن ابي بصير عن  
ابو عبد الله واما القيم فلا تكلم في تقدم انه كل في مصحف عبد الله بن مسعود الا في شرح السائر عن  
عن بعض اصحابنا رفعه الى ابو عبد الله قال فرأى رجلين يتكلم ابو عبد الله عليه السلام مع العسر واليسر  
العسر افضال ان مع العسر بين هكذا انزلت في فرات بن ابراهيم عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن علي  
الرحمن الحسن العلوي مضعاع عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولا يبرج وعن محمد بن  
القاسم عن ابي مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا الى ربك فارغب في ذلك في السائر عن البرقي  
عن علي بن الحسن عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولا يبرج مشرف الدين عن محمد بن علي

ما ودعك بالغفيع  
الشهوة بالشديد  
السائر عن يونس بن  
يزيد عن ابي بصير عن

فيمنع عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن جحش عن عبد الرحمن بن عمار  
 عن عبد الله بن علي قال قال الله سبحانه الرحمن الرحيم لك صدق بعلق وضعنا عنك وزرك الذي انقض  
 ظهرك فاذا فرغت من بنوك فانصب عليا وصبا والى ربك فارغب ذلك وواحد من القسم من احمد بن  
 محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جعفر عن قال قوله نعم فاذا فرغت فانصب كان رسول الله صلى  
 حيا قتل فاذا فرغت من حجتك فانصب عليا للناس وعن احمد بن القسم من احمد بن محمد بن ابي  
 الفضل بن عمر عن قال فاذا فرغت فانصب عليا للولا يرح علي بن ابراهيم عن محمد بن جعفر عن محمد بن  
 زكريا عن علي بن جحش عن عبد الرحمن بن كثر عن في قوله في فاذا فرغت من بنوك فانصب عليا  
 والى ربك فارغب ذلك ط الطبري في مشارف مذهبنا الاثنا الى المقتد بن الاسود الكندي قال كما  
 رسول الله صلى الله عليه واله هو معلق باثنا الكعب وهو يقول اللهم اغضض واسد ما زرع  
 اسرح صدك وارفع ذكرى قتل جبريل وقال افرء يا محمد الرحمن لك صدق بعلق وضعنا عنك وزرك  
 الذي انقض ظهرك ورفعا لك ذكرك بعلق صدك فقرأها النبي صلى الله عليه واله وابتهالها ابو اسود  
 وانقصها عثمان وتقدم الخبر مستند عن الاربعين للاسعد الادريجي الثامن السبعين عن ابن فضال  
 قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن سوء النبي وطوسين فقال وطوسيناء هكذا ترك وقوله تعالى  
 فمن يكذب بعد الدين هكذا ترك بعد الدين ابراهيم عن محمد بن القسم عن محمد بن زيد عن ابراهيم بن محمد  
 بن سعد عن محمد بن فضال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل والنبي ان قال  
 قلت طوسين قال ليس هو طوسين لك طوسيناء قال فقلت طوسيناء نعم ان قال قلت  
 فما يكذب بعد الدين قال مهلا مهلا لا تقل هكذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله صلى الله عليه واله  
 عمن قال فقلت فكيف قال فمن يكذب بعد الدين ج فزاد بن ابراهيم جعفر معنفا عن محمد بن  
 الفضل بن ابي قال سئلت ابا الحسن عن قول الله نعم والنبي ان قال فقلت طوسين فقال ليس  
 هو طوسين انما هو طوسيناء وعن جعفر بن محمد بن مران معنفا عن محمد بن الفضل الصيرفي عن  
 في خبر طوسيناء في اخوه قال قلت فما يكذب بعد الدين قال مع الله لا والله ما هكذا قال الله بنوك  
 وتكاد هكذا ترك انما قال فمن يكذب بعد الدين هو وعن محمد بن الحسين بن ابراهيم معنفا عن محمد  
 الفضل بن ابي الطبري قال عمرو بن ميمون سمعت عمن الخطاب يقر بمكة في المغرب والنبي والزبون



وطوسيناء فقال فظننت انه انما فراهها يعلم حرفه البلد وقد ذلك عن موسى بن جعفر عليه السلام ايضا قال  
 بعض القسبر لما كان سببا الخطاب بكذلك النبي صلى الله عليه وآله وهو ممنوع الانسالة كما هو موصوف  
 لان ظاهره معناه ما يحمل على التكدب بالغ الامام في منع هذه القراءة واذا دأبها مصحفا فلا حاجة  
 لتكلف ارجاع الشهوة لهذا المعنى المروي في تفسيره ما عمن او حمل الكلام على الالتفات للانسان وجعل  
 الخطاب له **الفصل** الكلي عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن بن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد بن جعفر عن الحسن بن العباس بن الحر بن عزي عن جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 كان علي بن الحسين وانا الله عليهما يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله انزل الله القرآن في ليلة  
 القدر وما ادرى بك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا ادرك قال الله عز وجل ليلة القدر  
 خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر والامام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام في صدر  
 الصحيفة المباركة الحمد بعد ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وتزول جبريل لتسليته في غير منامة قال  
 انزل الله عز وجل في انا انزلناه في ليلة وما ادرى بك ما ليلة القدر ليلة القدر خبر من الف شهر ملكها  
 بنو امية ليس فيها ليلة القدر قال فاطمة الله تبت علي بن ابي امية غلظك سلطان هذه الامم وملكها  
 طول هذه الامم السبار روى بعض اصحابنا في انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرى بك ما ليلة القدر  
 ليلة القدر خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم  
 على اصحابهم بكل امر على بن ابراهيم بن عيسى وراى رسول الله صلى الله عليه وآله في يومه كان فتره  
 منه فقه ذلك فانزل الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرى بك ما ليلة القدر ليلة القدر  
 خبر من الف شهر ملك بنو امية ليس فيها ليلة القدر هو السبار عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي  
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم على محمد وال محمد  
 بكل امر وشرف الدين الجعفي عن محمد بن العباس بن عيسى عن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن  
 خالد عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله نعم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند  
 ربهم على محمد وال محمد بكل امر سلام وشرف الدين الجعفي باسناد عن محمد بن جعفر عن صفوان عن  
 عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله نعم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم على محمد  
 وال محمد بكل امر سلام وفيه الشيخ الطوسي عن رجاله عن عبد الله بن محمد بن السكوني قال





ابو عبد الله عليه السلام اقول الله احد كذا الله الاحد الصمد الله الواحد الصمد الخ كذا في النسخة وهي <sup>سقيمة</sup>  
 جدا واضل سقوط حرف العاطف بعد الصمد الاول وانه من شك الزيادة بان الساقط هي كلمة الاحد  
 الواحد والله العالم وقد فيها بحمد الله ثلثا ما وعدناه من ذكرها وروى من الاخبار الدالة على تغير <sup>مع</sup> <sup>الموا</sup>  
 المضمون من الاثران المشيخ لشرابط الاستدلال بها سند او دلالة الخالية عما يوهنه شوشها ضعفه  
 او ردوها لما في نذكرها مع الجواب عنها ضما <sup>ان</sup> <sup>له</sup> <sup>ينقل</sup> <sup>ذلك</sup> <sup>الاخبار</sup> <sup>في</sup> <sup>كتبهم</sup> <sup>في</sup> <sup>الحد</sup> <sup>الدين</sup>  
 اخبار الجبر القويض السهو والبقاء على الجانية ونحوها وهي مطوية على غيرهم ذكرها السيد المحقق  
 البغدادي شرح الوافية <sup>في</sup> <sup>ان</sup> <sup>ناقلها</sup> <sup>في</sup> <sup>الكتب</sup> <sup>ثقة</sup> <sup>الاسلام</sup> <sup>الكلية</sup> <sup>وشية</sup> <sup>على</sup> <sup>بن</sup> <sup>ابراهيم</sup> <sup>ثم</sup> <sup>ثم</sup>  
 النعماني والكنشي وشيخ العياشي والصفاء وراف بن ابراهيم الشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج وابن شهر  
 اشوب والثقة محمد بن العباس الماهي واضرارهم وهو لا اجل ان يوهنهم سوء في العبدية وضعف  
 في المذهب فتو الذين وعلمهم ندوحي آثار الائمة الاطهار بل اي محدث لم يشر من فانهم واي فليس <sup>لنزل</sup>  
 رحمة فبناهم اي مضغ غير ذي اي استغنى عن انقطاع جنائهم واما نسبته وانه اخي الجبر وغيرهم <sup>ففيه</sup>  
 الا ان مجرد ذكر تلك الاخبار في الكتب لا يوجب هنا في صاحبها انما يوهنه الاعتناء عليها وهو غير معلوم  
 بمجرد النقل فيه ثانيا ان كل من جرد كتابه من ذلك شيئا فبقية انضمامه بغيره مما هو اقوى من ثلثه  
 انه لا يوجب ذلك الكتب من اخبار الجبر القويض السهو النسب اما هو صرح كذا من الابان التي استدل  
 بها القائلون بكل واحد منها فاهو الجواب عن اصل الدلالة وعن ذكر التشابهات في القرآن هو الجواب عنها  
 وداعا ان اكثر اجناسه هو النبي صلى الله عليه واله رواه الشيخ في التهذيب الصدوق القائل <sup>فكيف</sup> <sup>بجعل</sup> <sup>هنا</sup>  
 لغيرها وقوله وهي مطوية على غيرهم فبقية انها موجزة في كتب جميعهم الا من شذخى الصدوق والمنكر للغير  
 والشيخ كان تقدم ولكنه معدد ولعله تبعه الناس من خلفه ذلك الكتب <sup>عنده</sup> <sup>وهي</sup> <sup>ان</sup> <sup>ضعيفة</sup> <sup>الاشا</sup>  
 فلا ينقل الاحتجاج كرها جماعة منهم السيد المتقدم والجواب بعد النقص عن عدم الحاجة الى تصحيح الاشاد  
 على النحو المصطلح خصوصا اذا وجد الخبر في مثل الكافي وما يقر به من كفاية مجرد الاطباء بالصدور ولو  
 بالقرآن الخارجة عليه القضاة وبلوغها اكثر مما لا يمكن ردها ان فيها جملة من التصحيح فضا  
 من غير انها صالحة للاعتماد عليها عدم الوقوف عليها للعدول المتقدم ومنها ان الاصحاب قد اعرضوا  
 عنها وفضي اعراضهم لاحد بمضمونها تضعيفها وطرحها او ناولها وان صح استنادها ذكرها استبد

وغيره والجواب ان اراد الجميع والاكثر خصوصاً من القدماء ذكرناه في المقدمة الثالثة كاف في تذييل  
 هذه النقطة وان اراد بعضهم خصوصاً الذين عارضوه علم ونوفهم على جميعها واكثرها كما سنرى فاعلم  
 لا يوجب هنا اصلاً الا بشرط في العلم بالخبر ان لا يكون على خلافه فتقوا اصلاً ومنها انها مخالفة لظاهر  
 الكتاب في غير ما نقلها السيد المتقدم عن بعضهم رد هاهنا موافقها المذهب بان اقص ما في ذلك الاخبار  
 ان ما في ايدي الناس ليس تمام الكتاب ليس في هذا الكتاب ما يدل على انه تمام الكتاب ليكون مكتملة له فذلك  
 اراد بظاهر الكتاب الاثنان اللذين استدل بهما على عدم نظري النقض عليه حفظه عنه كما بان وجهه لا يلحقها  
 وزدوها ما ذكره صاحب كشف الغطاء بقوله ما ورد من اخبار النقض يمنع البدعة من العمل بظاهرها  
 ولا سيما ما في فقر ثلث القرآن او اكثر منه فانه لو كان ذلك لكان نقله لنوافر الدواعي عليه لا تحذفه غير اهل  
 الاسلام من اعظم المطاع على الاسلام واهل السنة البدعية نقضه العمل بما صح عن اهل العصمة عند القدماء  
 عن ظاهره لا يدل على قطعي او نقل او معارض قوي منه لانه وظاهره عند طر حكا يظهر من ذكره بعد ذلك  
 وجوب الشاوب المتدفع في ان يكون الوجه اسبباً الصريح عن ظاهره وما في صاحب الحاشية في ذلك اما الاول فليس  
 منع التلازم اذ قد عرفت مشروحات ان النقض انما ينظر على القرآن بسبب خلافة اهل الجور والعدل انما  
 منهم الى ذلك ولعدم ونوفهم على تمامه حين خصوصاً الجور التي ذكرها فاقبوعهم ان عثر على النقض  
 موضع اخفوها وحفظوا لاسمهم عن الطعن مخالفتهم لم يقيدوا على اظهار خوفهم كما لم يقيدوا لاسمهم  
 على اظهار اقل منه طعنهم فلم يمكن ادعاء الاغلب على نقله بل هو على خلافه وكما انه واما لزوم كون جميع  
 اجزاء القرآن منقولة بالتواتر في باب الجواب عن الباب الثاني فابنا النقض بكثير مما يوفى فيه الدواعي في نقل  
 فيه عشرها وروى المفهوم وبان ذكر بعض في الباب المذكور ايضا والثالث تسليم الثاني بلوغ ما ذكرناه ونقلناه من  
 اول المقدمة الى هنا الى ان يرد من هذا التواتر كما لا يخفى على المصنف مع عدسونا على كثير من كتب الاخبار وقد  
 ادعى تواتره جماعة منهم المولى محمد صالح في شرح الكافي حيث قال في شرح ما ورد ان القرآن الذي جاء ببربريل الى  
 النبي صلى الله عليه واله تسعة عشر الف آية ورواية سلم ثمانية عشر الف آية ما لفظه واسقاط بعض القرآن  
 ونحوه ثبت من طرف التواتر مع ما يظهر من تأمل في كتب الاحاديث من اولها الى اخرها ومنهم الفاضل في  
 الفضائل عبيد العالي على ما حكى عنه السيد في شرح الواو في رواية او على اكثر تلك الاخبار بضعف الاستدلال  
 ما لفظه ان اهل كابر الاصحاب لا يجازون في كتبهم المعتمدة التي تضمنوا صحة ما فيها فاضل بصحتها فان لهم طرفاً في

واحقا بالقرآن المفسر  
اللفظ والاصح من تفسيره  
هو ان القول بغيره من

بعضها فغير الرواية كالاجماع على مضمون المتن بادن من نوبتي زائدا وليس القول بالقول في تعديل  
الرواية ووجههم على شفاذه هؤلاء ومن ما ظلمهم ومنهم الشيخ الحد الجليل ابو الحسن الشريف في مقدمات تفسيره في  
العلماء المجلسي قال في مراء العقول في شرح باب انه لم يجمع القرآن كلمة الا الاثمة عليهم لم يعد فعل كلام المفسر في  
المسائل السرية ما لفظه الاخبار من طرف الخاصة والعامة في النقص التفسير من واردة وبخطرة على ما  
في نسخة صحيحة من الكافي كان يقرها على والده وعليها خطها في اخر كتاب فضل القرآن عند قول الصادق  
الذي حاجر به على محمد بن علي السجستاني في سبع عشرة الف سنة من الفظة لا يخفى ان هذا الخبر وكثير من  
الاخبار الصحيحة في فضل القرآن وتفسيره وعندنا ان الاخبار في هذا الباب من واردة في معنى وطرح بعضها  
بوجوب دفع الاعتماد عن الاخبار واسايل على ان الاجازة في هذا الباب لا يفرضها اخبار الامامة فكيف  
يتوهم بالخبر فان قيل انه بوجوب دفع الاعتماد على القرآن لا اذا ثبت خبره ففي كل خبر يحمل ذلك فيجوز  
علمنا بهذا القرآن ثبت بالاحاد فيكون القرآن بمنزلة خبر واحد في العمل قلنا ليس كذلك اذ قد يرمم على قول  
هذا القرآن والعلم به من واردة معلوم اذ لم يقل من احد من الصحابة ان احدا من امتنا اعطاه فوانا او علمه  
فراعه وظاهر من تنوع الاخبار ولعمري كيف يجزئ عن على التكلفات المركبة في تلك الاخبار مثل ما قيل في  
هذا الخبر ان الاباء الزائدة عبارة عن الاخبار القديمة وكانت التجربة بالاباء اكثر من خبره يمكن ان  
الاستا كانت مكنونة على المامش على سبيل التفسير الله العالم انتهى منهم السند المحدث الجليل في منبع  
الحجوة منهم المولى محمد بن الحسين في شرح القاري على الفقه في باب الاستحسان عليه السلام منهم الفاضل  
الامير علاء الدين كلستانه شارح الشيخ في الطعن السائب في طاعن عثمان فان قلت كيف خفي تلك الاما  
على هؤلاء الاعاظم حتى الامرهم الى عدمها من الاحاد والاشوا واضعنا التي لا يصلح الاتكال عليها في امرنا و  
الدين بنو سطرهم صلوات الله عليهم حفظت عن الضياع وهل هذا الاطعن في ثبوتهم فضا في جملهم  
فان قد عرف في خلاف ما فكرنا اثبت مواضعها ونفرق محالها بحيث لا يفتك اليها الا من اعجب به صده  
في طلبها واجمع من تحصيلها ووح ذلك ان يكون في جمعها والاطلاع عليها اكثر فائدة في الاحكام يفتي اليها  
ولنا لم يستفروا وسعهم في وقته من واردة في جاباها وليس ذلك طعننا في احد بل وقع منهم من لم يوفقا  
في النصوص في الاحكام التي هي في نهديها اهمتهم من انكارها او ضعفها الموجب على خلافه ما لا يحصى فكيف  
بما لم يوفقا في انكارها طرقتهم قال الحد الحرة اول الوسايل ومن طالعنا على انفق الجاهل من الاما



راجع راجع المتفق للمنفق الشيخ حرج ما في الخلائق من انه لا يفيد عبد الله على وان جواز بيع الخدم  
 اي خدما عبد الله مع بقاء التدبير مع ان الشيخ وافي الكتابين بطرف متعدد طانكار شيخنا الهادي جل  
 الشين في غيره وجوبه صريح بطل على ما سئلنا من غير لونه ووزعم ان الخبر المعروف خلقوا اساقطوا لا ينجس  
 ما غير لونه وطعامه وبيع خبره على مرسل مع ان الصنفان ما يبدل على نجاسة جارية في صحيح والثاني في  
 في السراة وقال انه منفق عليه في عام الاسلام انهم اخرجوا من بلد عليه صريح ما في الحديث في بحث  
 الخلف وجوبه في التهور لكل زبانه ونقصه والفظه ولم ينظر بغيره ولا يملكه الا رواية الحلبي اليه  
 وليس صريح مع انه في الحديث المذكور في المعية والعلامة في المختلف والذكر والنهر الارشاد والقصد  
 ورد في الشيخ في الصحيح عن ابن ابي عمير عن سلا عن صفوان بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينجس بغيره التهور  
 كل بلاءه تدخل عليك ونقصا وبلد عليه غيره ايضا في ذكر الشبهة في مسألة الشك بين الاثنين والثلاث  
 بعد ما نقل مذهب ابن بابويه من الخبرين البناء على الاقل والشبهة في كل بقاء البناء على الاكثر والاحتياط  
 وقول المشهور بالثاني في الفظة التحقيق انه لا يفرق من الجانبين على الخصوص والمورد على المشهور والشك بين  
 الثالث الاربع منصوص هو ما سئلنا في دروض الجنان واليه في مسألة الشك بين الاثنين والثلاث الاربع  
 خاص لكن الاحتياط احرى وعجز الشك بين الثالث الاربع ذكر ابن ابي عمير ان الاخبار فيه متواترة فكانها  
 لم يزل الله المتأخرين في الكافي والتهذيب صريح في المسئلة وكذا في الاستبصار في فروع الوسائل  
 ما في المسئلة في كتاب النذر اذ ان الترويج للوائح في نذر الرخصة والملوك هو المشهور بين المتأخرين في الحق  
 فيه بعض كبر الشبهة في الدوس والولاء فنفذوا على ان الاية لا يفرق على ذلك كله هنا وانما وردت  
 اليهم مع ان القصد في دعوى الفقيه في الشيخ في التهذيب في الصحيح الضافي عليه السلام قال ليس المرئ مع وجها  
 لشيء من كسبه ولا ينجس ولا ينجس ولا ينجس ما لها الا باذن زوجها وفيها في الاستبصار الضافي عن ابن ابي عمير  
 ان عليا عليه السلام كان يقول ليس على الملوك ذلك الا ان باذن له سيده حج ما في الذكر في احكام الوضوء فان  
 الشائط لم يوسوس في الطهارة بعد من الحدث بطهره بالعكس لا ينفذ ان البقية لا ينجس الشك في الضيق  
 برفع القوي في حديث عبد الله بن بكير عن ابي ابي قال قال ابو عبد الله اذا استيقنت انك وضوءت قال ان حدث  
 وضوءا اذني لشيقك انك فلما حدث هو صريح في مسألة بغير الطهارة وظاهر مسألة بغير الحدث عملا  
 بمنه واذ استيقنت انك وضوءت فانه يبدل على اعتبار الفقيه في الوضوء انه مع ان الكليبة في الخبر الكافي هكذا



اذا استيفت انك قد احدثت فوضوا واما ان كان محدث في ضوابط احق فينبغي انك قد احدثت فذكر الشيخ  
 في المذهب الجبر عن الكيفية بسند كما نقله في الذكر في لم ينظر الى الكافي الذي هو الاصل وقد كلف جماعة واول  
 من ثبت لهذا الخبر عن الشيخ والغفلة منهم النفي الجلي في حاشيته شرح الفقيه ذكر ان الجبر يدل على غير شي على  
 السلبين وفيه مناقشة لا يفيض المقام ذكره لو اما الثاني فغير با لا انه مفوض بعد طهرهم عليهم بما اشنع  
 من جبروا واعظم منه فحوا واضع من الدين هو غضب الظلم وجران جل الامور على غير الاستصحاب الربا  
 في غير غالب الاحكام باحضار ما اخذها في الاراء في الامور والا احاديث الجبولة وما يقرب منه من استصحاب  
 الذي يتاخر الطاهر وهذا الكعبه المشرفة وامثال ذلك ثانيا ان غير كل طاعن قد ذهب عنه هو يبا كذب  
 انتهاء صانعة الى الله نعم وانما وضع من غلب عليه جبر الربا والامناع بل لا الدنيا القابضة ولا يتم ذلك الا  
 باثبات عند وجوب شرائط النبوة في صانعة عند قابلية لخلق اعباءها وعدم كذا ما لم يحد به على ما يدعي كذب  
 ما ينبغي اليك ان لا يمكن التافس في غير النافذ والنفذ يطعنون على الاسلام بكثره زور وبيع النبي  
 الدالة على كثره شهوة وكثرة قتله الدالة على كثره رقة وفلذة رحمة وجعل الخلق لادله للناس في اخلاصه فيلبغه  
 واخرى يكون علومها من اجل انهم يؤمنون بكثرة المشركين واخرى بعد كون القرآن معجزا واخرى بانكار شق  
 القمر وسائر المعجزات لعدم بلوغها اليهم منواتر اذ لا تظهر الاقران على ما بان من معجزات اصلا وفي امثال ذلك ما  
 را ما يثبت ان مرادهم اي لا لا نفس في جبر اصحاب من عصبانهم وعدم علمهم بطريقهم على فساد اصل الدين  
 وهل اكثر الناس لا متابعو الهوا وهل ينفي الدين الا على مخالفتها ولو فتح هذا الباب لم يبق مذهب صحيح اصله  
 اصلا وثالثا بانه كيف علم انهم لم يطعنوا على الاسلام بذلك وعدم بلوغه اليك يدل على عدمه لا يمكن هناك  
 توفر الدواعي على ذلك فكل سائر مطاعنهم مطاعن العامة على الامامة فلو طرح بهذا الطعن بما راها حينا  
 من ان الحق من النصارى والحاصل ان الواجب ان يهتدى من ان يهتدى بما ظاهره من ضعف فكيف هذه الاخبار المتواترة  
 المتصورة فيها ما ذكره السيد شارح الوافي بعد دعائه الى وجوب الزيادة وانما وضع ان يلقى القرآن بهذه  
 الزيادة الا اليهم اي الى اهل بيتهم استغفر ان يلقى بها الى جميعهم فيها انهم بما نقلنا عنهم في الاول  
 التاسع مع الجواب عن مشرح ما نقله في ليس كان الاجحاج بكتاب القاصد مما بال مجالس الاجحاج واما  
 الخلق من هنا شدة على علمهم عاطلة من الخلق بما جابهم في اعذارهم وكثير منها كان قبل الجمع ولو كان  
 هناك متعلق به في الجحيم الاسن سائر الركبان وجابهم لم يوفروا الدواعي على نقله كما ورد علينا الا

بالخلق في تلك الجماع بما جازهم من الآيات البليغة واية الركعة في الصلوة ونحوها انتهى قل انه شدة حرصه  
اثبات مذهبه بخلق ما يحمل فيه ثابته لمذهبه لا يلفظ الى لوانه الفاسد التي لا يمكن الا لزائم فان ذكره  
من الشبهة هي الشبهة التي ذكرها الخالفون بعضها وادوها على اصحابنا المدعين بثبوت النص الجلي على امامته ولو بنا  
على التمسك واجابوا عنها بما لا يفي معية فدل اجابها بعد طول المدعى غفلة او ناسيا عما هو مذكورة في كتب  
الامامة قال العلامة في شرح الباقر عند قول المصنف عند ذكر النص الجلي موافقة بعضهم بعضا عليه كان  
لدخول الشبهة في القطر فالو لو كان على علم منصوص عليه لذكر الصحابة النص يوم السقيفة ولما اختلفوا في اخبار  
الائمة قلنا الناس في ذلك اليوم افرقوا منهم من طلب الخلاف لنفسه ففرقة هؤلاء لم يظهره لذلك منهم من ترك  
ذكره خوفا منهم من لم يحسدوا منهم من تركه لعدو له لدخول الشبهة منهم من ذكره وهم اقلون فلم يعب عليه  
وقال على القوي شي لو كان هذا الامر كخطر المتعلق بمصالح الدين والدنيا العامة الخلق مثل هذه النصو الجلية لثبوت  
واسمهم فيما بين الصحابة ولو يفتون في العمل بموجبها لم يردوا حين اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة لتعيين الامام  
نرددهم حيث قال الانصاف ما امرهم منكم امير قال طائفة الى بكراخرى الى العباس اخرى الى علي اخرى ولم  
يترك على حاجة الاصحاح ومخاضهم ثم ادعى الامر له والتمسك بالنسبة بانام بامره وطلب حقه كما قام به حين  
النوبة اليه قال حتى افقه الخلق الكثير مع ان الخطيئة انما استندت اول الامر سهل وعهدهم بالنبي صلعم اقرب  
وهم ثم تنفيذ الاحكام اذ عبت كيف يرضون من اذني مسكة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مع انهم لو  
صحبهم فخابرهم وقلوا انهم عشايرهم في نصره رسول الله صلى الله عليه وآله واقامة شرعيته انقاد امره و  
انما عطف به انهم خالفوا قبل ان يدفوع مع وجود هذه النصو المعلقة الظاهرة الدالة على المراد بل هذا  
امارات وروايات بما يقيد اجتماعها القطع بعد مثل تلك النصو هي انها لم تثبت عن يوثق بها المحدثين  
مع شدة محنتهم بالمؤمنين عليه السلام الاحاديث الكثيرة في منافية كالات في امر الدنيا والدين لو نقل عنه  
في خطبة ورسالة مفخرة وعظاها وعندها اخر عن البغية اشارته الى تلك النصو صراحتهم ما انفكوا عن الشيطان  
من الاوهام وقد خصصه وادى في المقام فاجيبته هناك فهو الجواب لنا عنه جاز فخرج ثم نقول ان خبر النسخة  
رواه الشيخ في اماه في خلافة الثالث الطبرسي في الاجتهاد مرفوع في خلافة الاول وظاهره كالا يخفى ان كان بعد  
جمع القرآن واخر في عهد الثالث لم يذكر في الخبر جميع ذكره فان قيل لم يذكر في يوثق منافية النصو جعل الله  
رموزا في ودي وغيره ويقول ابو بكر بل انت فلعل فيما سقط منه شاهد لنا بل نقول انه لم يعارض عليهم القرآن

الذي جعل ان يخرج من بينه ومخاضهم مناشد لهم واعرضوا عنه فخرج بانه لا يراه احد ذلك وهذا  
 بنا في الاستشهاد بما قدمتم ان ذكره منقوص بانه ليس خبر المناشدة اثر من الضر الجلي الكافي لاسكان القوم  
 وقطع السهم بطلان خلافهم ولم يخرج معه ذكر الفضائل الخارجية التي يعرفها كل احد اكون عمه سيد  
 الشهيد واجل المزين بالجناحين في السماء وامثالها بلا ظاهر يعلم في كنف الخلد ان سلمان ذكر في  
 ذلك اليوم جلالة من ذلك والحاصل ان وقع على شطر قليل من حال القوم وكيفية نواياهم على اطفال الخوف  
 سرهم ما هو اخبرنا في نشرها ذكر كيف يستغفرونهم ذلك وما ورنه ان ردا دم ورجوعهم الى قواعد الجاهلية  
 اكثر من ان تخفى في روضه الكافي عن جعفر في قوله نعم ظهر الضماني البر والنجى كسب ابدى الناس قال  
 ذاك والله حين قال لا نصنعنا امير ومنكم امير وفيه عبد الرحيم الفصيل فذلك لا في جعفر عليه السلام انما  
 يفرغوا اقلنا ان الناس اريدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عداو بعد ما فوض رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اهل جاهلية ان الانصاف اعزلك فلم تغزل تجز جعلوا يبايعون سعد ثم يخرجون ارتجاز الجاهلية بسعد  
 المرجع شريك الميزان فذلك المرحوم ومن اراد التفصيل وكيفية جواز لواطى جاعلة على انكار شئ والفرق بينه وبين  
 نواياهم على خبر كاذب عليه بالاشافي السيد الخفصية للشيخ فان فيها كفاية ويدفع الى سبيل الرشاد وضما  
 ما بين ايضا من ان هذه الاخبار متناقضة ففي بعضها ما يدل على اشتمال المنزل على جميع العلوم وبعضها  
 كخبر الزيد بن ابيهم اسعطوا ما كان عليهم ان يقتصروا على جميع العلوم وضما علم المنايا والبلد والادب والاحاديث  
 بخبرها وفي رواية انا لم نجد ما يدل على اشتمال الساقط على جميع العلوم لا نقله هو انصافا ثانيا انه لو كان لا يمكن  
 كون المراد كليتها ولا بعد في ثلث ان اشتمال خبر واحد على ما لا يمكن التزمه لا يسقط الاخبار والكثرة الباقية  
 حد النوان من الحجة لشاركتها مع الدلالة على السقوط وادبا خبر الزيد بن ابيهم لا يدل على الحصر وقد نقل هو  
 رحمه الله قوله فان بين القول في البناء وبين نكاح النساء من الخطاب الفصل اكثر من ثلث القران وهذا ما  
 يقضى من العجب شرعا انما ذكرنا في دليل السابو ضراحة دلالة ما تضمنه كل من السقوط والتفسير والتدليل  
 والخبر المحو على المطلوب في جميع اليه كل ما هو ظاهر في احواله علمنا بالتواضع التي لا دليل على رفع البدعها  
 ما بان من ادلة المانعين من حمل الخبر على الوجوه القرينة وعكسها في المعنى اخر ونطرق الحديث الى ظواهر  
 بعضها غير مضمرة بعضها بعضها بعض ما ذكر المانعون من الحمل لا ياتي في اكثرها وظهرها خارج عن جاذب الال  
 كاصل بعض الحمل الذي لا يمتصوا احكامها قال كاشف الغطاء فلا بد من ثوابها بلحد جواز الاول انقصمتا

لكافة الناس

خلق لهما المنزل الثاني النقص ما انزل من السماء واصل الى الخاتم الانبياء لثباتها النقص المعاني واسماها  
 النقص من الاحاديث القديمة ثم قال والذي اخاره ان المنزل من الاصل ناقص الرسم ناقص من محفوظ عند النبي  
 ولما ما كان للاخبار الذي شاع في الحجاز وغير الحجاز فهو مفسود على اشهر من الناس فهو قد مرزوق في الاخبار  
 الاخر في الدليل الرابع الحاد عشر اما الاحتمال الاول فلا احد كيف حملها وكيف جوز البذل في هذا  
 المقام ومن الذي انزل عليه القرآن غير خاتم النبي صلى الله عليه وآله وكيف يصبر ما انفصل الله تعالى على الجماعة و  
 منسوب اليهم قال شارح الوافي بعد جعل جملة من الزيادة على ما اذا ان القرآن التي كانت مختصة بالنبي واهل  
 بيته عليه السلام لفظه كذا الكلام فيما دل من الاخبار على ان ما في ايدي الناس ليس كما انزل ولو فر كما انزل لا  
 فيه شبهة كذا كل ما جاء بان ما عندهم على خلاف ما عندنا ثم ذكر خبر مسلم وقال واما ما يدل منها على صحة الخبر  
 والسند بل يقتضي التاويل يجوز ان يكون المراد الخبر المعتبر باننا واولو اللفظ وحملوا على خلاف ما ارد به  
 ثم ذكر خبر سعد بن الجبري قال فلم يبق الا قليل من الاخبار قد تضمن نحو الاسقاط فقل على ان المراد اسقاط ما جرت  
 العادة من قبل يكتبه من التاويل بالمعروف من انهم كانوا يكتبون التاويل مع التبريل فليس على الخبر على المعنى  
 منه قد فرضا واما لا يرد عليه حمل الاسقاط على اسقاط التاويل اوضح من ادائه كما انهم قد فرضا انما  
 استدلوا به من انهم كانوا لا اصل له ولا ذكره من بعد ثم يمكن الاعتماد عليه اما بوجوه بعض كتابها في  
 كالسبوت والجماعة قد عرفت في هذا البحث جملة من الاخبار التي لم يذكرها احد سواها هذا الخبر ومنها ما  
 ذكره سابقا في وجوه الخلفاء المصنف الذي جابره امر المؤمنين عليه السلام لفظه فقد جابروا فلو انهم قد فعلوا  
 ان يملئوا فابلقوا معه لم يذكر احد غيره ومنها ما رواه ونسبته الى الشجرة من ان مصحفه الذي جابره اليهم كان  
 مشتملا على جميع ما يحتاج اليه الناس من اشر الحديث وقد ذكرنا سابقا فقراره بغيرها ما رواه من ان الرضا  
 كذا التبريل على سبعة اعراف وليس في اخبارنا اثر ومع هذا اعتمدت كيفية جمع القرآن على ما ذكره السبوت  
 في الاثنان ورام من ظواهر جميع تلك الاخبار مجرد الاستغناء ولو لم يبق الا قليل الخ انقصه في نقل الاجزاء  
 على بعض ما نقل الحديث الجواني في الدرد الجني في قليل ما ذكره في الضم او وده الكليني وخبر الزندي في كتابها في  
 الا او وده اقل من عشر العشر الحاصل انما لم يجد لصف تلك الظواهر بل تاويل النصوص اعيان يمكن الاعتماد  
 عليه اري الاصح بانفسكون في كثير من المواضع التي يستدل بها لكثرة الفروع الموقفة عليها باطل من تلك  
 الاخبار ولو اخطى منها ذلة واحدة فضعفها مسندا واوهن منها ما خذوا ظن ان الذي يعي حجة من المناظرين الى

شايخنا  
 في جامعنا  
 في جامعنا  
 في جامعنا

في ذكر الآية القابلة  
بعد طرق التفسير  
مطلقة

ذلك حكاه التفسير الدائر على الاستيعاض الاحزاب عن تلك الاخبار وقلة النسخ والنظر فيها الاما في الآية  
فانها من الضعيف كان هم اجل من الاعتماد عليه فدلته المفسرة الثالثة ضعف تلك الحكاية بل الاصح ان الشرح على  
العكس بل نقلنا دعوى الاجماع على عدم اشتمال الموحول تمام ما تزلحما اذ يمكن دعوى الاجماع من المناهضين انفسهم لو  
فرض طلائعهم على جميع ما وردنا وضعف ما اعتمدوا عليه بناء على الطريقة التي اشار اليها اسناد الاكثر فوائده في  
الحقيقة الشرعية وبشيء بالاجماع القدير وان كان في الاعتماد عليه منافسة ظاهرة اليك الثاني في ذكر  
ادلة القائلين بعدم نظرية التفسير مطلقا في كتاب الله تعالى وان الموحول هو عام ما تزلح على رسول الله صلى  
الله عليه وآله وامر بلا غيرة وفي امر بلا غيرة دون ما حصن واهل بيته ان لم يساعد شي من الادلة وهي ابو  
عبد الله الاول قوله نعم انما اتينا الذكر وناله كحافظون بناء على ان المراد من الذكر القرآن ومن الحفظ ما يتم  
الحفظ من التفسير اعرض بان المراد الحفظ من طرق شيوخنا الذين يشك في وجوده في مجلداته مدخل الى الفتح فيه  
وبان الضمير قوله له راجع الى النبي صلى الله عليه وآله الى القرآن فلا شاهد فيه بان الحفظ او سلم شي من الحفظ  
من التفسير ايضا فانما هو القرآن في المجلة لكل فرد فان ذلك واقع بل يتماثل في اوفر كوضع الوليد غيره اجاب  
شاذح الوافيه بان الآية ظاهرة فيما يسم الحفظ من التفسير فلو لم انما هو للقرآن في المجلة لكل فرد كلام لم يصد  
عن وية فان المراد من حيث هو اعني ما ارسل به محمد صلى الله عليه وآله لا ما رسم فيه من النسخ فان جمعها يؤلى الى التلف  
وهو الصدور والصحة محفوظة حتى لو فرضه نقابة تلف كل نسخة على وجه الارض مع بقاءه على ما اتزل  
من وية ان يمرض لم يمت في الناس كان انفس محفوظا ولم يكن ذلك التلف كله فادحا في حفظه انما يفتح فيه  
بدل في الناس حتى يكون الذي يدعى المسلمون انه هو المنزل محررا مغيرا كما يدعي اهل القصر والتفسير فعرف و ذكر في  
محصول هذا الكلام ثم لا ينبغي عند تفسير هذا الحديث ان لا يغنى عن غيره عنده نعم وان غير عند هم  
هذا غاية ما يجوز ان لا يثبت الآية على المقصود فلو جمع الامم على عدم جواز التمسك بعنايات القرآن الا بعد  
ودى النص الصريح في بيان المراد منها ولا شك ان المشترك اللفظي اذا لم يكن معناه في نفس بعض افراده والاعتق  
اذ علم اذ اذ الفد المشترك فيهما بل ارد منه هذا فردا ولم يقترن بما يجنب من اشياء المشابهة والتدبر في  
اطلاق القرآن كثير اعني ما الله صلى الله عليه وآله ومن الجائز ان يكون المراد منه هنا انفسهم يكون سبيل  
الآية سبيل قوله نعم الله يصمم من الناس ليس ذكر الا تزل في منه على كون المراد من القرآن لفظة لفظا  
انما اتينا اليكم ذكر كذا وكذا وايضا لم يذكر التمسك بها لعدم جواز رجوع الضمير قوله تعالى اليه كما نقل في



الجمع بين المفسرين وايضا حفظ القرآن ومد البعد عن طرق المشايخين بما حفظ كالبينة والفاظ عن  
 غريب الجاهلين واسقاط الجامعين الجامع بعيد يحتاج الى تكلف كثيرا ايضا لا يسهل ولا يسهل اللفظ بفتوة الماضي  
 فذكر بعد هاتوا بان كثرة فلا يدل على حفظها لو سلمنا الدلالة وايضا حفظ عند محمد اله صلوات الله  
 عليهم لولا يكفي عن تحقيق مفهوم الابن وموانع لتغير عن غيرهم كالامانع وحفظه عند بعضهم تغير عن  
 قوله والا لا يغني عن تغير عن غيره ان تغير عن غيرهم كلام غير سديد فان قيل ولا ان فرض التغير عن غيرهم كغير  
 عن امامهم اذ هذه اداة الاجتناب اليهم اجتناب ما جاء به النبي صلى الله عليه واله الى حافظه بحفظه بعد و  
 يمكن الامتناع من الرجوع اليه عند الحاجة وعدة ما جاء به القرآن فكيف يجوز تغير عن غيره وتابا ان عدم تغير عن  
 الله تعالى لا يقتضي مع غيره عندهم لعد السبيل لاحد ان اخلص العيون اليه ففتح العائنة وجوه  
 ولا يتم الحجة على عباد بخلاف ما لو كان عندهم محفوظا وان تغير عن غيرهم لوجوب السبيل لهم اليه ان سدد  
 بفعلهم وهذه الشهادة اخذ السبيل من العامة فيما اوردوه على الامانة فيما يفتقد من وجوب امام تمام  
 على بصافي كروا للبالى والاعصابا بالناس لا يفتقدون ما عندهم فيكون وجوه كعد فراجعوا مع جوابها  
 وثالثا المفسر يقول نعم اننا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا و  
 الراسخون والاحبار بما استوفوا من كتاب الله كما نوحاه عليه شهدا الابن فانه يقر بصلاح الاجار بحفظ التوراة  
 واما محمد وهاو بتقديعها فتكون محفوظة مصونة عندهم وهو لا ينافي بحرفها وانصبيهم عندهم كما  
 تقدم وانشار البينة في بدل هذه الابن ايضا بقوله ولا تشرؤا باياتي ثنائلا ولا الخفي في الجوانب الظاهر  
 من الابن واهل العالم انتم بحفظ القرآن في الموضع الذي انزل فيه كما كان محفوظا في المحل الاعلى مثل قوله  
 القرآن انما نزل به جبريل على قلب سيد المرسلين ليكون من المذنبين فحله الذي انزل له تعافيه وعد حفظه فطلبه  
 الشريف في الصحف والدفاتر ولا غير ذلك من الضمان فيكون كقوله نعم سنقرئك فلا تنسى قال الطبرسي في  
 قوله نعم ولا يخل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك فجزية وجو الاول ان معنالا لا يخل ببلادة قبل ان يفرج  
 من الابن فانه كان بغير معية يخل ببلادة وانه مخافة لسيانته الخ رواه عن عباس وغيره وقال في قوله تعالى ولا  
 تخربوا لسانك بالعجل بل عليه السلام انزل عليه القرآن عجل بغيرك لسانه  
 كحبة آياه وهره على اخذ وضبطه مخافة ان ينساه فهاه الله عز وجل عن ذلك فظاهرة الهم الذي يحسن وعد  
 الحفظه وما يشهد لما ذكرنا بل عليه وآله الشيخ الكوفي في حاشية الفصل السادس عشر من حاشية ابن

ابن كاسب زمايلا خاضع من يد

طاور في اقباله صلى الله عليه واله انه يقر هذا الدعاء في العباد والمساكين للحفاظ اللهم انك قلت  
 قولك الحق فانا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون وانا من نزلنا الذكر وحفظه احفظه وما ملكني وانعت  
 على من ارد بناي واخرني بالحفظ به الذكر على قلبك محمد صلى الله عليه واله واما ما رو عن النبي  
 انه لم يبدل القرآن بعده كما فعل جبار الكلب فزنا فانا نحن الاله منع معارضة خصوصاً ما رو على بن ابي  
 في تفسيره عن الصادق عليه السلام من انه كان هذا لذلك عند فاته فامضى الى علي بن ابي طالب فجمع بحفظ  
 كما تقدم في المقتضاه الاولى وسوره الحجر مكية بعض خلاف غير منسوب الى احد من اهل العصمة ولا ذكره احد من  
 المفسرين في تفسير الاله واما ذكره ابن شهر آشوب في مناقب فاطمة عليها السلام والظاهر انه اخذ من العامة الثاني  
 قوله انه كتاب غرر لا يابى الباطل من بين يديه ولا من خلفه نزول من حكم محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب  
 عليه السلام باطل من خلفه الجواب ان الحديث في التفسير والتبديل ان كان باطلا لكن ليس المراد من الاله ذلك  
 لما اوله لان ظاهرها الاجوز ان يحصل فيه ما يستلزم بطلانه من تناقض احكامه وكذب اخباره وقصصه  
 وفي تفسير علي بن ابي ابراهيم عن الصادق عليه السلام قال لا يابى الباطل من قبل التوراة ولا من قبل الانجيل ولا من قبل  
 من خلفه لا يابى الباطل من بعده كتاب بطله وفي جمع البيان عن الصادق عليه السلام انه ليس في اخباره عاصي  
 ولا في اخباره مما يكون في السفيل باطل ومع ورود التفسير عنهم كيف يمكن التعميم الباطل بل لم يخل احد  
 المفسرين بالازاء وغيرهم قال الشيخ الطوسي في التبيين قوله لا يابى الباطل الاله في معنى اقوال خمسة  
 انه لا يعلق به الشبهة من طريق المشاكلة ولا الخفية من جهة المناقضة فهو الحق الخالص الذي لا يلق به الاثر  
 الثاني في فساد التسليم لا يقد الشيطان ان يفتن من خطا ولا يبدى باطلا الثاني في معنى الاباني  
 بوجوب بطلانه مما وجد قبله لا معه مما لا يوجد بعده قال الضحاك لا يابى كتاب من بين يديه بطله ولا من خلفه  
 اي لا يحدث من بعده يكن به قال ابن عباس معناه لا يابى من التوراة والانجيل ولا من خلفه اي لا ينجي كتاب  
 من بعده الرابع قال الحسن معناه لا يابى الباطل من اول نزوله ولا من اخره والخامس معناه لا يابى الباطل  
 في اخباره عما تقدم ولا من خلفه لا عما اخره وقال العلاف في رواية في يد ابي مسلم في احتجاجه بالانه لعدم جواز نظر  
 النسخ في القرآن لانه ابطال والجواب المراد لم ينفذ من كتبته سبحانه بطله ولا يابى من بعده ما بطله ولا  
 والظاهر ان مراده كتاب بطله واما ثانياً فلا ينفذ من نسخ التوراة والحكم او التوراة فقط بناء على  
 مذهب الجمهور من وقوع التفسير في الاله واما ثالثاً فبما تقدم من انه ان ارد القرآن الذي لا يابى الباطل

جميع أفراد الموحدة بين الناس فهو خلاف الواقع لا إجماع على أن ابن عقاب أحد مصاحف كثيرة حتى في  
 أحد بعين ألف مصحف يمكن ذلك ضرورة لأهل الإسلام والمخالفين فليكن ما صدق من ذلك من  
 الضميمة في الصدق لا من هذا القبيل وإن أريد في الجملة فكيف في انتفاء الباطل عنه انتفاء عن ذلك  
 المحفوظ عند أهل البيت هذا مع أن في صدق الباطل على رؤس الخريف عليه تأمل حتى ما بعد الحظرة وقد  
 المار منه فها سيق القرآن أو تحفة إذ لا يؤم في الباطل الذي بين يديه ذلك فيكون ما في خلفه كل قال  
 السبيل الرضوي حقه الحزم الحامض من تفسير المسمى بحفانوا الناولية في تفسير قوله رقم بكلمة من التفسير  
 بعد ذكر ستر تذكر الضمير في تأنيده قوله إنما السبع عيسى بن مريم رسول الله كلمته الفاها إلى مريم  
 وإذا نظر بعين عقلك بان لك ما بين الموضوعين من التميز البين الفرق التبر وعجب من عما في هذا الكتاب  
 الشريف الخ لا بد أن غرزا ما ولا يضيح حرها فانه كما وصفه شيخنا بقوله لا يابنه الباطل من بين يديه ولا  
 من خلفه من حسن ما قبل في تفسير ذلك أنه لا يشبه كلاما نقده ولا يشبه كلاما نأخر عنه ولا يوصل أحده  
 ولا يوصل به ما بعده فهو الكلام القائم بنفسه الباش من خبسة العالي على كل كلام فإن البية فليس بها انتهى  
النسب الأجل الكثير الواردة في بيان ثواب سور القرآن قال الصدوق وروى عن ثواب قراءة  
 كل سورة من القرآن وثواب من ختم كل وجواز قراءة سورتين في ركعة فاطمة والنهي عن القرآن بين سورتين  
 في ركعة فريضته يصدق ما قلنا في أمر القرآن وإن مبلغ ما في أيدي الناس وكذلك ما روي عن النبي  
 قراءة القرآن كقراءة سورة واحدة وأنه لا يجوز أن يجمع في أقل من ثلثة أيام تصديق ما قلنا أنهم لا يثبتون  
 أن للنساق من إطلاق اسم القرآن أو السورة إنما هو الخفي الواقع فيكون هو المراد فلو فر من أن غير ما عند  
 لكان كلفا بما لا يطابق والجواب ما جاء من ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وهو أقل قليل في كتب الأحاديث  
 للغير فلا منافاة بين رؤس الخريف عليه بعد عدم التكرار من اشتغال ما ذكره وإمره كالأمنافاة  
 بين خمسة على التسلسل باتباع الإمام وإمره بأخذ الأحكام عنه من مائة أو الراضا والوسيلة والكون  
 حيثما كان وعد القديس على ذلك التمسك بكثرة الظاهر ما وقع عنه مخوف في تفسيره وعد تمكن الناس من  
 الوصول إليه ولا انتفاع بذلك ولا غير من الإحذار وما روي من الأئمة من بعده فالمراد عنه الظاهر بين الناس  
 لا لا يفرق كون بناء على أمضا التوجو وتعب غيرهم فيه كما يظهر من مناقبهم لهم الشريف الذي قد نقل  
 الاتفاق على عدم موافقة المصنف عليهم وفي أمسا السورة من أكثر ما من وضعهم في بعض الأخبار استارة إلى ذلك

القرآن



ثم ان الثواب المذكور اما الموجب خاصا كما هو الظاهر من الزايات يكون للشئ على الحد الذي يضمنه لم يذكر  
 عند القدر على تحصيله وهو الثاني اما يخرج عن الثاني التام من منفصلا من الله تعالى لعدم كونه سببا للنقص  
 للشيء في الغيبة صدق انه ما علق عليه الخبر على كفايته من ذلك في نفس حركة او سكون او حروف  
 كلمة بل ان الموجب هو الوضوح في القراءة الواجبة والسند وبنو باجر اهل الاحكام المتعلقة بقراءة القرآن  
 سواء طبع مع ارادة الواقع بها وعند صدق الواقع على الناصر من حركة غير موقوفها وكذا الكلام في  
 اكثرها وفي قوابل العلوات والادعية الزايات الغير الخالصة اظهرها عن نفس هو اخطا وبالحمل فانهم  
 الاخبار المتواترة والادلة القاطنة قرينة واضحة على كون المراد من القرآن او السورة في كل موضع يذكر بان  
 حكم هو الموجب السداد الذي هو الواقع واما ان كان دعوى يحتاج الى رد الدلالة السابقة فاما  
 تلك الدلالة بعد العلم بالمراد لا ينفع الانبعاث الذي ذكره وفي جملة من الاخبار نسبة القرآن الى الناس تقدم  
 امرهم بالقرآن كما ينشرها ~~في~~ مما فيه اشارة الى ما ذكرناه واهل العالم الرابع الاخبار المتواترة عن النبي  
 والائمة عليهم السلام من اخبارهم عليه العرف على المذهب لا وجهه وعلى الشر لا يحفظ لا ينطاع الجواب ان  
 ما ورد عنه في ذلك فلا ينافي ما ورد في التفسير بعد ما جاء عنه فهو في نفسه على ان الساطع لم يقبل الموجب  
 وغاية من الترتيل لا المجاز فلا مانع من العرف عليه مضافا الى اختصاص ذلك بابان الاحكام فلا يعارض ما ورد  
 النفس فيما يتعلق بالفساد والتتالي بل يرجع المحدث الجواني في الدقة التحفة انه لم يقع في ابان الاحكام  
 من ذلك لعدم حصول نقص على الخطا من جهة وان كان فيه نظر من بعض الدبر فها ذكرنا في القصة الاولى  
 التحاشي في النبي صلى الله عليه وآله المتواترة من انه قال في خلفكم القتل ان عسكرهم به ان يضلوا كما  
 الله وعنه اهل البيت ولما لم يشر في حقهم على الحوض هذا بل على انه موجود في كل عصر لا يجوز ان  
 الاية بالنسبة الى الانبعاث على العسكر به ان اهل البيت من حيث اتي قوله خالص في كل وقت كذا في الشيخ  
 في التباين ولا ان خلفهم القرآن كان امر مكابلا لاجبا للعلية وامثال اولاده واجبا بواقيهم  
 بالنسبة الى المؤمنين على خلفه القتل ولم جائز عدم مباالاهم في الدين المسلم من نصيب الكمال المستقيم  
 عند حكمهم من انشال الامر بالنسبة في غير مانع عند القدر بل بعد النصيب انهم حكمهم من الربيع الى  
 الامام الله لا يهاجمون من كتابنا ان حال الكتاب لا يرد على حال قرينة المشاركة معتد به في العسكر  
 بناء على ان كون القتل عند من سبيله مانع جميع الناس عن الانتفاع به مجرد وجوه لو كان

لكن مجرد وجوده عند الاستماع ببعض قول الموجه بين الانام كالاستماع بالوجود من ان الاحكام  
 بالجملة فلا فرق بين الثقلين من هذه الجهة هل افا لا امر بالمسك باصغر مما صر الناس عن قبله ونحوه  
 وما يستلزم من عند قوله عامة الناس التمسك بقول السيد شارح الواقيين التمسك بهم عبارة عن  
 موافقهم ولسان طريقتهم ذلك ممكن مع الغيبة للعلم بهم بطريقهم <sup>هنا</sup> بخلاف التمسك بالكتابة <sup>بحق</sup> فانه انما  
 بالاختيار لا يمكن الا بالاطلاع عليه فقد بان الفرق والفتح الامر بحكم بارادته مضى الى ما عرفنا العلم  
 بجميع طريقه الامام في الغيبة بسلك الانام لم يدعه احد من الاعلام وكفاية البعض لصفت التمسك  
 سلوكها في عدم الكفاية كان في الاخر شرط من الكلام مع ان قوله ان يضلوا صريح ان المراد من التمسك  
 متابعة قولهم اضا لهم كالاخفى على التامل <sup>الاساس</sup> ان لو سقط عنه شيء لم يتبق ثقتهم الرجوع  
 اليه اجاب عن المحقق الانصار بان وقوع الغيبة في القران لا يمنع من التمسك بالظواهر بعد العلم بالاجمال  
 باختلال الظواهر بذلك مع انه لو علم كان من قبيل الشبهة الغير المحصورة مع انه لو كان من قبيل الشبهة  
 المحصورة امكن القول بعد ذلك كمال كون الظاهر المصروف عن ظاهره من الظواهر الغير المتعلقة بالاحكام  
 الشرعية العلمية التي امرنا بالرجوع فيها الى الظاهر الكتاب غرضه ان الايات المتعلقة بالفضل الوعد  
 الوعد الامثال والمواعظ لم يتعلق بها تكليف من هذه الجهة فلا يجري فيها الاصل اذا فزع من العلم  
 ولا عمل هناك فيبقى الاصل في الطرف الاخر من الشبهة السليمة بالناس سيما عن العارض الظاهر مضمون  
 ما يوجب العلم هذا مضى الى ان ارشاد الائمة الى التمسك بها وتقريرهم الاحتياج عليه متمسك بها في  
 غير واحد من المواضع عن عدم سقوط ما يوجب الاجال من ايات الاحكام وغيرها من السقوط غيرها  
 وفيها بما لا يضرها السابغ ان سقوط شيء من شدة هذا الضبط والاهتمام خارج عن مجاز العاد  
 قال السيد شارح الواقيين في ان طول المدة ادعى لضبط ما يند اليه الاعناق ولا بد من الدواعي في تحفي  
 مثله هو اذا انقضاء الوحي نقل حتى اذا كان راكبا ارتدت قوائم الدابة فاذا سرعته فلا علم ما تزل عليه  
 فليكن كخطب مصقع او كسائر منلق ينشد اليه بعد البعث بلى الكلام بعد الكلام في غطان الحكمة ومحل  
 الحجة خصوصا اذا كان لوروه شاهد معلوم وعلامة بينة وهو انما يابيه بالوعد الوعد الشريف  
 التهديد النكال في الحادثة وافاصيل الام السالفة والاحاديث العجيبة والا فاول الغيبة وهناك ام  
 من الناس يطلعون بالبر من غيبة اورهنة وقد كفهم بظلمة ملاوته وحفظه واقطرت معانية وعلم

في الوجوه

على



المرتضى في القصة الاولى ثم قال هذا كله مضافا الى شدة اغناء الله جل ذكره بشانه وصدق وعد الله بحفظه  
 واطهار هذا الدين الذي هو من اعظم اركان حتى جبل الشد الناس باء لظهوره واقلهم اخفا لا يمكنه من السعا  
 في حفظه صيانة كما حفظ بيعة الاسلام مع هالكهم في استيصاد ذنبه يعطون له اعداء منيرة وتحت منبر لا  
 وضعوا ثم ذكر الاعتذار عن عرض عمالم المصاحف ثم قال واما ذهاب بعض الصحابة عن كان عنده فان فليس  
 يفتح بعد الذي طنا شدة الانتشار على ان الجمع المعتمد هو الاول ولرب يد بهت منذ الاقليل فانه كان في  
 صلح خلافة الاول هذه عدة ادلة المانعين التي عليها معول محققهم فذهب بها وشيد ما السيد العظيم بما  
 عن غيره وزاد عليه صاحب الاشارات عوى ثوفر الدواعي على نشره للسليين والكهار والمنافقين للتحدي  
 الاعجاز واشتمل على اربعا من الاحكام والفرائد في الصحف العلم بما فيه العلم والغلبم انفسهم ولا هم في  
 في شهر رمضان في كل شهره وفي كل سبعة ايام او ثلث او ليلة كل وفراية شيء منه في كل ليلة والحفظ وشرف  
 الحجاز الاستحجاز والنظر فيه الفكرة مفاينة وامثاله ووعده ووعده والحفظ عن كراهة ترك الفرائد حتى  
 يتبع على النسب والانتفاع بكتاباته احوه وخوف من التهمة طعنا في رغبها الى غير ذلك مما لا يحصى مع كثرة  
 المسلمين وغلبيتهم حتى غرقة بؤك كان عسكرا لاسلام ثلثيها و في حجة الوداع اجتمع سبعون الف الف الف  
 واستعان لا يهيم الله بلبقاء ابد الدهر انتهى ما اوردنا نقله من الكلمات التي تشبه كلام من لا عهد له حبسا  
 الامامة وحال اصحاب النبي صلى الله عليه واله في الفضل في الغواية في حوثر وبعد فانه ونحن بعون  
 الله تعالى وخلقنا فيهم نجيبين اصل الدليل ثم نعرض لبعض ما في تلك الكلمات من الوهم والفساد فنقول  
 والجواب اما الاول فبالنقص بالتورية وما وقع فيه من التفسير الخريف وفيه المزمع الا في خلق  
 فيه بعد رجلة موسى على ما تقدم في الدليل الاول مفصلا وكان من الضرورات التي لا تحتاج الى دليل  
 وبرهان وكل ما كرمه لحفظ القرآن جاريها اما ثوفر الدواعي فلان الله تعالى ارسل نبيه الله موسى على كافة البشر  
 فانه من اول الزمر الذين يعشوا على شرق الارض منها جنتها واسما على المشهورين الامامة وانزل معه التورية  
 في الاواح من نور خضر جليلة واحد فيها هدى ونور يحكم بها التبين ووصفها الله تعالى باوصاف مداح  
 يظهر منها شدة اغنيائه بعبادتها وعظم قدرها عندنا قال نعم موضعين من قبله كتاب موسى اما  
 ورحمته وقال نعم ولقد اينا موسى هدى وادري اني ارايها في الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب قال نعم  
 وانيهاها الكتاب المبين قال نعم ولقد اينا موسى هدى وادري اني ارايها في الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب قال نعم

والقول في كتابنا في  
الاولى من كل شيء عظم  
وتفصيل لكل شيء  
تفصيله بقوله وامر قوما  
باخذوا باحسنها

واذا انينا موسى الكتاب الفرقان لعلمكم بهندونا وقال قوم وما اسكت عن موسى الغيب اخذوا الاواح ونسخها  
فكروا في الذين هم لهم بهيم وقال قوم ثم انينا موسى الكتاب بما على الذي احسن تفصيلا لكل شيء هذا  
ودرجة لعلمهم بالهامرهم يوقنون وقال قوم ولقد انينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بعباد  
للناس فكروا في لعلمهم بذكرهم وقال علي بن ابراهيم ميان فقص موسى انزل الله عليه الاواح في التوراة  
وما يحتاجون اليه من احكام السبع الفصص قال انفسهم ان الله عز وجل وحى الى موسى ان انزل عليك التوراة  
التي فيها الاحكام الى اربعين يوما الى ان قال فلما كان يوم عشرة من ذي الحجة انزل الله على موسى الاواح  
وما يحتاجون اليه من الاحكام والاحبار والسنن الفصص في البصائر الصافي عليه السلام ان الله باركوا  
لما انزل الاواح موسى انزلها عليه فيها نبيا كل شيء وما هو كما ان في ان تقوم الساعة وفي تفسير الامام  
قال ان كان موسى يقول لنبى اسرائيل انا فرج الله عنكم واهلك اعدائكم اتم كتاب من عندكم فتمثل على  
اوامر ونواهيته مواظبة وغيره وامثالها في البصائر وغيره بطريق كثيرة عن الصادق ع عندنا الصحف التي قال  
الله صحف ابراهيم موسى والراوى النبى الاواح فقال نعم وفي تفسير العباسي الصادق عليه السلام  
وكان شريفة علي بن ابي طالب النوح والاحلام الى ان قال وانزل عليه الاصحاح مواظبة وامثالها في  
فيها فقص احكام حديد ولا فرض مواظبة انزل عليه فقص ما كان نزل على موسى في التوراة وهو قوله  
تعالى الذي قال عيسى بن مريم لنبى اسرائيل ولا حول لكم بعض الذي عزم عليكم وامر علي بن محمد بن شعير عن  
المؤمنين ان يؤمنوا بشريعة التوراة ولا يجمل قطران امة عيسى ايضا كانوا محتاجين اليها ثم ان التوراة كانت  
اولها الحفظ والصيانة عن القرآن وجوا ان التوراة نزلت جملة واحدة كما عرفت وبشر اليه قوله نعم قال  
الذين كفروا لا تنزل عليه القرآن جملة واحدة قال المفسرون اي كانت نزلت الكتب الثلاثة والقرآن نزل مجزا  
في طول عشرين سنة في مكة والمدينة وما بينهما وفي حال السفر والحضر مع حضور الصحابة وعدهم وفي  
على الشرايع من يد يد بن سلام انه سئل رسول الله صلى الله عليه واله فقال له لم سمي القرآن قرانا قال لانه  
منقر في الابان والسوا انزلت في غير الاواح وغيره من الصحف والتوراة والاجمل والازنوا انزلت كلها  
جملة في الاواح والورق وظاهر ان حفظ ما جمع في موضع اسهل والعناية اليه لكل احد اشد من التفرق  
الذي يمكن فيه نظرق السهو والنسيان والصناعات ومون حافظ بعض واذا دنا اخرى الى الامامة في المقدرة  
الاولى في عدد اصحاب موسى حين نزل التوراة كان اضعاف عدد اصحاب الرسل صلى الله عليه واله

عند فانه فضلا عن عدم في خلال مدة دعوى خصوصاً في اقبال امره قال تعالى في العرايس من موسى  
 يقوم من وجهين الى البحر وهم ستمائة الف وعشرون الفا لا بعد فيهم ابن سبعين سنة لكبره ولا عشرين سنة  
 لصغره وهم المقاتلة نحو الذنيرة وفيه نصف الامام عند قوله نعم فضة البقرة فاقبلوا وانفسكم فلا اخر  
 القتل فيهم هم ستمائة الف الاثنى عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفيه طبلة لا تسمع ابراهيم بن النضر من ولد  
 ميثم التمار في الائمة وصفوا هذه الدلاء ولبابهم وهي الدماء الشافية وذكره خلال قضاهما وخرج  
 بنو اسرائيل هم ستمائة الف في نفس العباسي الى جعفر قال قال موسى لقومه ادخلوا الارض المقدسة  
 التي كتب الله لكم فردوا عليه وكانوا ستمائة الف الحزبة في الاجتياح التوحيد العيون في خبر ابن الجهم في اسئلة  
 للمؤمن عن الرضا عليه السلام قال ان كلم الله موسى عن علم ان الله تعالى عز ان يري بالابصار ولكنه لما كلمه الله  
 عز وجل فبره بخارج الى قوم فخيرهم ان الله عز وجل كلمة فبره ناجاه فقالوا ان نؤمن لك حتى نسمع  
 كلامه كما سمعوا كان القوم ستمائة الف رجل اما عند اصحاب بيتنا صلى الله عليه واله فاكثر ما قيل فيه  
 ما حكاه الشهيد في دراية بقوله قيل قبض رسول الله عن مائة واثنى عشر الف صحابي والله العالم  
 واكثر ما وصل من طريق اهل البيت ما في الاجتياح كشف اليقين مسنداً عن الباقر عليه السلام ان جميع من  
 جمع مع رسول الله صلى الله عليه واله من اهل المدينة والاطراف والبادية بعد ان نادى مناد بغيرهم ان يجتمعوا  
 ليعلمهم معالم حجتهم كانوا سبعين الفا وهو ثوب من عشر اصحاب موسى ج ان اصحاب موسى كانوا  
 مجتمعين في موضع واحد كانوا يدعون معترجاً ما كان لا يخفى على من يطلع قصصهم قال الطبرسي في اهم  
 بقا في البشارة بعين سنة في سنة عشر في سخا و قبل شجرة فرائض و قبل سنة فرائض وهم سنة مائة الف  
 مقاتل لا تخفى شاربهم ثبت معهم وبشر عليهم المن والسلوى قال وكان لموسى عسكر فرسخ في فرسخ وفي غيره  
 واحد من الاخبار ان وفان وهو من كان في البصرة اما اصحاب النبي صلى الله عليه واله فاكثرهم كانوا  
 من اهل البادية والفرج والاطراف لا يلقونه غالباً الا في فتاحها وظاهران مع وجود نور الدنيا  
 والكثرة والاجتماع تكون النور تارة في الحفظ وابتداء عن الصباغ من القران ان اصحاب موسى  
 كان خلفا اكثر من الانبياء في ذكر لسعود في اثبات الوصية انه كان تحت منبره امره الله بان يكرهم  
 ايام الله الف شهر سل وجار اصحاب النبي محصوا لا يبلغ عدد عشر ما في اصحاب اجنه من الانبياء فكيف  
 بغيرهم ومع ذلك لم يكونوا داخلين في جماع القران كما مره ان نبي اسرائيل كانوا في العهد من الانبياء

والمرسلين والكتب السماوية والاباث والحكمة ما نوسن الشرايع التي من في بين اعش موسى فيهم  
 من ذل فرعون ودفع شره عنهم حتى ان جماعة كثير من سموا انهم عمران وابنه موسى لاجبة لان يكون هو النبي الموعود  
 واما اصحاب النبي صلى الله عليه واله فالكثيرون كانوا مشركين الذين ما انقروا بائهم وكانوا غافلين فابلى ما سمعوا  
 بهذا في ابائنا الاولين والاطفال الاولين في اخي اولي بحفظ اثار الانبياء والكتب المتروكة من السما والارض بقوا  
 واعلم بعقوبات ضاعة اخشي من خصوص ما هذه انواع العذاب السماوية وثالثي العقوبات العاجلة في  
 ذلك كله فقد عرفت في النبل الاول للمخار ما وقع في النورية من الخريفات انكره بل بما ادعى بعضهم  
 تام الموجب من اليه بعض المؤلفين كما يشهد به شيئا فقصته وذكرها لان موسى لفظ الغائب ذكره في قوله  
 المرة الثانية ما وقع في النورية من الخريف عند عبث النبي صلى الله عليه واله وفعلات اليه في النورية  
 الذين هم مشركون في حفظها وحياتها الدنيا شرها وغربا وشاع في النسخ وانتشرت في البلدان والممالك بالبيع الك  
 وخزانة ملوكهم المنغلبيين كثير من اطراف الدنيا كاشام واليمن والمصر والرقم وما يليه اندلس وحشة في  
 وليس تلك النسخ الموجودة في عصره المتداول عند الجميع اثر اصلا وهذا من الاعاجيب التي يدع اللبج ان  
 المقدسة الاولى فقد اشر اليها في مواضع من القرآن قال الله تعالى بل الذين يكفون الكتاب يا ايديهم ثم يقولون  
 من عند الله للبشر ولهم غنا فليلا قول لهم ما كتب ايديهم وبل لهم بما كتبوا قال الشيخ الطبرسي في نهجهم  
 الى النورية وحر فواصفه النبي صلى الله عليه واله يقولوا الشك بذلك للمستضعفين من اليهود وهو المرد  
 ابو جعفر عليه السلام عن جماعة من اهل التصديق قبل كانت صفة في النورية اسم ربهم فجعلوه ادا طويلا  
 عكر عن انجاس قال ان اجبا اليه هو وجد واصف النبي مكنون في النورية لكل عين بعينه حسن الوجه في  
 النورية حسدا وبغا فانهم نفر من قرين فقالوا وجد في النورية نبيا ما قالوا انهم طويلا ارض في سبعة  
 ذكره الواحد في البسيط وفي تفسير الامام ع انهم كانوا في صفة طويلا عظيم البدن والبطان اصبحت تعرف  
 بعد هذا الزمان بحسب ما سنده فظهر ان اسم الشريف مع وصفه كان موجودا في النورية الموجودة في عصره  
 لما هم رسول من عند الله صلى الله عليه وسلم بنذري من الدنيا وتوال الكتاب كتاب الله وادعوا ظهورهم كما هم لا  
 قال الامام ع كتاب الله النورية وسائر كتب انبياء الله وادعوا ظهورهم ثم كروا العمل بما فيها حسدا الحمد على نبينا  
 وعلى آله وصحبه محمد وآله ما وافقوا عليه من فضائلها واذل الطبرسي قال ابو مسلم لما جاءهم الرسول  
 الكتاب فلم يقبلوه صاروا ناذرين للكتاب الاول ان يصل الذي فيه البشارة به وقال السك بنذ النورية



بكتاب اصف صحف هارث ومارث يعني انهم تركوا ما يدل عليه التوراة من صفته النبي صلى الله عليه واله وهذه الاية  
انهم كما ينفوا في اللائحة على الطلوع وقال نعم ودكثير من اهل الكتاب لو يروى من بعد ما بانكم كفار احدا عنده  
انفسهم من بعد ما بين لهم الحق اية بالخبر والايان وقيل بالنعوذ المذكورة وقال نعم نحوها الفضيلة وان الله  
اوئوا الكتاب يعلمون انه الحق من هم قال الطبري وادبر علماء اليهود وقيل علماء اليهود والنصارى يعلمون  
ان نحوها الفضيلة الى الكعبة حواموسية من تهم وانما علموا ذلك لانه كان في بشاره الانبياء ان يكون نبي  
من صفاته كذا وكذا وكان في صفاته يصل الى القبلة في الصلوات فيضمون كنيهم انه يصل الى القبلة  
وقال نعم الذين انبئناهم الكتاب يعرفون كما يعرفون انبياءهم وان فرغنا منهم ليكنوا الحق من بعدهم وهم يعلمون  
قال الشيخ في البنية اخبر الله عن اهل الكتاب بانهم يعرفون النبي كما يعرفون انبياءهم وان فرغنا منهم ليكنوا  
الحق مع علمهم بان الحق نقل في الحق فولان احدهما عن مجاهد قال كتموا محمد صلى الله عليه واله بنوته وهم يحذرون  
مكوثا عندهم في التوراة والانجيل والثاني انه امر الهبل في الضاربون محمد بنعنه في صفته ومعه ما  
وصفه اصحابه في التوراة والانجيل وقال نعم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البنية والهدى من بعد ما بئناه  
في الكتاب لك بلغهم الله بلغهم الامم عن قال الشيخ في البنية قال ابن عباس في مجاهد الربيع والحسن  
قناوه والسك وخارجه الجاني واكثر اهل العلم انهم اليهود والنصارى الذين كتموا محمد صلى الله عليه واله  
وبنوته وهم يحذرون مكوثا في التوراة والانجيل وفيها نعم نقل فولان الاية عامة لكل من كتم ما انزل الله  
وفيها مام ان الذين يكتمون ما انزلنا من البنية كاجار اليهود الكائين بالايان الشاهد على  
محمد وعلى صلوات الله عليهم اجمعين ما كانا لناصين الكائين في فضل علي عليه السلام والهدى وكل ما بهد  
الى جوابنا عما الايمان بهما من بعد ما بيناه للناس في الكتاب التوراة وغيره قال ان الذين تابوا واصلوا  
وبينوا ما ذكره الله من نعم محمد وصفته قال نعم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب يشرون به عننا  
فليدا اولئك ما يكون في بطونهم الانار قال الشيخ في البنية المعنى هذه الاية اهل الكتاب باجماع المصنفين  
قال والذي كتموه قبل فيه فولان قال اكثر المفسرين انهم كتموا امر النبي صلى الله عليه واله ونقل عن الحسن كتموا  
الاحكام واخذوا الرشا على الاحكام والكتاب على الاول التوراة انهم قال نعم يا اهل الكتاب تكفرون  
بآيات الله انتم تشهدون وبآياتها الكتاب في تلبسوا الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون قال الطبري وانتم  
تشهدون اي تعلمون وتشاهدون ما يدل على صحتها ووجوه الافراد بها من التوراة والانجيل اذ فيها ذكر

مثل كعب بن الاشرف كعب بن  
اسيد ابن صوباب وزيد  
النايون وغيرهم من علماء  
المضاري



النبى صلى الله عليه وآله والاخبار يصلحون بؤنه وبيان صفته <sup>وقيل</sup> بابان الله فاني كنهم من البشارة بنبوته  
وانتم شهدون الحج الكلا لى بنوهم ثم نقلت كتمان الخوا ولا احدها ان الراء بغيرهم التوريت والاعجيل  
قال نعم ان الذين يشرون بعهده الله وايامهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة نقل الشيخ والطبرسى  
عكوفه انما نزلت في جماعة من اجداد اليهود اذ دفع وكثانته بنى له الحق وقيل لخطبة كعب الاشرف كمنوا ما في  
التوريت من امر محمد صلى الله عليه وآله وكتبوا باليد بهم غيره وحلفوا انه من عند الله لئلا يقولهم الرباسة وما كان  
لهم على ايمانهم قال نعم وان منهم لغيرها يولون السنهم بالكتاب ليجسوم من الكتاب ما هو من الكتاب يقولون  
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب هم يعلون قال الطبرسى قبلت في جماعة من اجداد  
اليهود وكتبوا باليدهم ما لبس كتاب الله من نعت النبى صلى الله عليه وآله وخره واضافوه الى كتاب الله وقيل نزل  
في اليهود والتصاخر في التوريت والاعجيل فصر بواكتاب الله بفضة بعض الحفوا به ما ليس منه واسقطوا  
الذين الحق عن ابن عباس قال نعم واذا خدا الله مشافا الذين ووا الكتاب ليجسوم للناس ولا تكمنون فينبذ  
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشرون قال الطبرسى ووا الكتاب الرب الهه خاصه وقيل  
اوا اليهود والنصارى قال والماء عائد الى محمد صلى الله عليه وآله في قول سعيد جبر السد لان كتابا  
ان محمد رسول الله والذين هو الاسلام وقيل انها عائد الى الكتاب فبدخل منه بيان امر النبى لانه في  
الكتاب عن الحسن قتادة وقال نعم بابها الكتاب لم تصد عن سبيل الله من امر يقولون عوجا وان  
شهدا قال الشيخ ومعناه لم تصد عن النكذب بالنبى صلى الله عليه وآله وان صفته ليست فيكم ولا  
نقد لا شارة اليكم قال نعم وان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم لا بشرا  
بابان الله ثمنا قليلا قال الطبرسى اى لا ياخذون عوضا سيرا على غير الكتاب كتمان الخوا من الرشى والم  
كما فعل غيرهم من صفهم مستجابون اولئك الذين اشتروا الصلوة بالهك وقال نعم من الذين هادوا  
الكلم عن واضع قال اى سيدون كلام الله احكامه عن مواضعها وقال مجاهد بنو الكلم التوريت وذلك  
انهم كمنوا ما في التوريت من صفات النبى وقال نعم يجرعون الكلم عن مواضعه نسوا حظا ما ذكر وايد وقال  
اى يفسرون على غير ما انزل ويفسرون صفته النبى صلى الله عليه وآله فيكون التعريف بامر من احد ما سؤلنا  
والاخر التعريف بالتدليل فتر كوا نصيبا اما وعظا به ما المراد به كتابهم من اتباع النبى فصا كالمسنة  
عندهم وقال نعم بابها الكتاب فاجابكم رسولنا بيب لكم كثيرا اتماكم ثم تحفون من الكتاب قال العمى يفسر

كثيرا ما خفيتموكم في الثور من الجاهل وبيع كثيرا وقال الطبرسي عن مابينة من رجم الزائين واشتباكوا  
 بجرورها من كتابهم قال قوم من الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم ياتوك بجرورها الحكم  
 من بعد واضع الاية قال الطبرسي قال الباقر عليه السلام جماعة من القيس ان امرئ من خيرات شرف بينهم  
 مع رجل من اشراهم وهما محضان فكرهوا رجمها فارسلا اليه هو الدينار وكنوا اليهم ان يسئلوا اليه صلواتكم عنك  
 طعنا ان ياتي بمحض فاطلوا في قوم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن الاسيد سعد بن عمرو ومالك بن الصنف  
 وكان ابن ابي الحقيق وغيرهم فقالوا يا محمد اخبرنا عن الزاني والزانية اذا احصاها فاقالوا وهل ترضون  
 بقتل ذلك قالوا نعم فزجرهم في الرجم فاخبرهم بذلك فابوا ان ياخذوا به فقال له جبرئيل اجعل بينك و  
 بينهم ابن صويص فوصفهم له فقال النبي صلى الله عليه واله هل تعرفون شابا احمر باض اعور يسكن فداك فقال  
 ابن صويص يا لوانم قال فاي رجل هو منكم قالوا هو علم بهود بقي على وجه الارض ما انزل الله على موسى قال  
 فارسلوا اليه ففعلوا فانهم عبد الله بن صويص فقال له النبي صلى الله عليه واله اني اشهدك الله الذي لا اله الا  
 هو الذي ارسل النور على موسى فلو لم الجبر واجاكرو واغزى ال فرعون وظل عليكم الغمام وانزل عليكم المن  
 والسكوت هل تجدون الرجم في كتابكم على من احصى قال ابن صويص انم والذي ذكرته به ولولا خشيته ان يجره  
 رب الثور لكان كذبنا غير ما اعترف لك ولكن اخبرني كيف في كتابك يا محمد قال اذا شهد اربعة رطل  
 عدل له فداخله فيها ما يدخل المثل في الحكة وجعل عليه الرجم قال ابن صويص يا هكذا انزل الله في الثور على موسى  
 ثم ذكر رسول الغنم سبب خلعهم الرجم وحكمة رجمها ونزل الاية السابقة باهل الكتاب فاجابكم رسولنا  
 بينكم كبر ما تخفون وجله من سؤالات ابن صويص يا ثم قاله فاسلم ابن صويص يا عند ذلك قال يا محمد من  
 بائيك من الملائكة قال جبرئيل قال صفه فوصفه النبي صلى الله عليه واله فقال اشهد انه في الثور كملت  
 الخبر ثم نقل عن ابن عباس وجابر وسعيد السبيد المسك انهم فروا حكم الرجم الذي في الثور ثم نقل  
 بعضهم انهم نقلوه من الرجم الى الاربعين وعن جماعة انهم نقلوا حكم القتل من القود الى الدين ثم روى الطبرسي  
 الخبر السابق عن ابن عباس قوله مع اختلاف وفيه انه لما قدم ابن صويص يا عليه دعا بشئ من الثور فيه فيها  
 الرجم مكتوب فقال فرأى على اية الرجم وضع كفه عليها وقرع ما بعد ما فقال ابن سلام يا رسول الله  
 قد جاوزها قال الى جبرئيل ياودع كفه عنها وقرع رسول الله صلى الله عليه واله وعلى الرهوان المحصن المحصنة اذا زنا واما  
 عليه البينة بها وان كانت المنة حيلة انظر بها حتى تضع في بطنها فامر رسول الله صلى الله عليه واله باليهود بين فرجا

بهو لذلك فانزل الله الانذار فقال نعم كتبنا بها ان النصر بالنصر والعين بالعين والانذار بالانذار  
 والسبح والبرح من الجرح فصا من يصد به فهو كفارة له ومن يحكم بما انزل الله فاولئك هم القائلون قال  
 ولواهم اقاموا التوبة والاحسان وما انزل اليهم من رحمهم كلوا من فؤادهم ومن تحت ارجلهم قال الطبري على  
 بما فيها على ما فيها وان تجر فواشبا منها او يغير او يبدلوا كما كانوا يفعلون وقال تعالى اهل الكتاب استمعوا  
 شيئا من نعم الله التي لا تحصى قال اي الصدق بما فيها من البشارة بالنبى والعلامة بوجوه ذلك  
 وقال نعم الذين انبانا هم الكتاب يعرفونهم كما يعرفون ابناءهم روى الطبري عن ابو عزة قال لما قدم النبى صلى  
 الله عليه وسلم قال لعبد الله بن سلام ان الله انزل على نبيه ان اهل الكتاب يعرفونهم كما يعرفون ابناءهم فكتبه  
 المعرف فقال عبد الله عرفني بقى الله بالنعمة الذي نعته الله اذ الانبياء فيكم وفيه كما يعرفون ابناءهم فكتبه  
 العلقان وام الله الذي يحلف به ابن سلام لا نأخذ ما وجدنا عند معرفته منى بنى فقال له كيف عرفت الله عرفته  
 بما نعمة الله لنا في كتابنا فاشهد انه هو ما انبى لادى ما احدث الله وقال نعم فمن انزل الكتاب الذي جاء  
 به محمد واورا وهذا الناس يخلون في طيس بندها ويخفون كثيرا قال الطبري وهو في الكتاب من صفات النبى  
 والاشارة اليه البشارة به قال الذين يسمعون الرسول الى الامم الذي يجدونه مكنوا عندهم التوبة  
 الاحسان والصدق في امانه عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث قال هو في قوله صلى الله عليه وسلم  
 ان قرأت نعمة في التوبة محمد بن عبد الله مولده بكم ومهاجرة بطيئة ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب  
 من من الغش ولا قول الخنا وفيه الكافي فيها انا جاء الله تعالى بموسى واصيبك يا موسى وصبى الشفيق  
 المشفق ابن النبى عليه السلام ومن بعد هذا جاحل الاحمر الطاهر المطهر في ثلاثة كتابك انهم من  
 على الكتب كلها وانراكم هذا غيايب اخوانه السالكين وانصاره قوم اخرون وفي الحديث عن الحسن  
 على عليه السلام في حديث طويل قال جاء من الله في رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 واخرج نفا ابصر من جميع ما قال النبى وقال يا رسول الله الذي بعثك بالحق نبيا ما استغفها الا من  
 الالواح التي كتب الله عز وجل موسى عمران ولقد فرأيت في التوبة فضلك حتى شككت فيه ولقد كنت  
 احواسك منذ اربعين سنة من التوبة وكلما حوتني وحدته وشبها بها ولقد فرأيت في التوبة ان هذه المسائل  
 لا يخرجها بل وان في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عنيك وميكائيل عنيك  
 وموسى عنيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل عنيك وميكائيل عنيك وموسى عنيك

بك وقد نعتهم العباسي قوله نعم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كما آتاهم في كتبهم ان  
 مهاجر محمد صلى الله عليه وآله النبي عيسى وراحم فخرجوا يطلبون الموضع الخبز في الاصحاح عن ابن عباس انهم خرج  
 للدينه اربعون رجلا من اليهود وقالوا انظروا بنا الى هذا الكافر الكذاب حتى نؤمجه في وجهه نكذب فانه يقول  
 رسول رب العالمين فكيف يكون رسولا وادم خير منه ونوح خير وذكر والا ابتداء فقال النبي صلى الله عليه وآله  
 لعيسى سلام التورتي بيني وبينكم فرضيت اليهود بالتورتي فقال اليهود ادم خير منك لان الله تعا خلفه بيده  
 ونوح فمن وجهه فقال النبي صلى الله عليه وآله ادم افضل مما اعطى ادم فقال اليهود وما ذلك قال ان  
 للناس دين كل يوم خمس مرات شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسولا الله ولم يقل ادم رسولا الله ولو اء المحمديك  
 يوم القيمة ليس ينادم فقال اليهود صدق محمد هو مكتوب في التورتي قال هذه واحدة قالت اليهود موسى  
 خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذلك قالوا لان الله عز وجل كلمه باربعين الف كلمه ولم يكلم بشيء فقال  
 النبي صلى الله عليه وآله افضل من ذلك فقالوا وما ذلك قال قوله نعم سبحا الذي امر بعبده ليل من المسجد الحرام  
 الى المسجد الفيل الذي باركنا حوله وحل على جناح جبريل حتى انتهت الى السما السابعة فجازت سدرة المنتهى  
 عند حاجز الملوحي تعلق بلسان العرش فودت من سائر العرش انه انا الله لا اله الا انا السلام المومنين  
 الفري الجبار المنكر الرؤف الوهم فرائض بطيعة وما رايته بعينه فهذا افضل من ذلك فقال السلام هو صدق محمد  
 وهو مكتوب في التورتي قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا اثنان قالوا نوح خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذاك قالوا  
 لان ركب السفينة فخرج على الجود قال النبي صلى الله عليه وآله افضل من ذاك قالوا وما ذاك قال ان الله عز وجل  
 اعطاني فرائض السما اجزاء تحت العرش عليه الف الف فضل لئن من ذهب لئن من فضة خشبها ودرهاها  
 للقد والباقوت لرضها المسك لا يقدر على ذلك ولا مني ذلك قوله نعم انا اعطيتك الكثرة قالوا صدق ما محمد  
 وهو مكتوب في التورتي هذا خير من ذاك قال النبي صلى الله عليه وآله هذه ثلثة قالوا ابراهيم خير منك قال ولم  
 قالوا انا لله يا محمد خلد قال النبي صلى الله عليه وآله ان كان ابراهيم خلد فانا جليل محمد قالوا ولم سميت محمد قال  
 ساء الله محمد وشوا من اسم هو المحمود وانا محمد وامني الحامد قال اليهود صدق محمد هذا خير من  
 ذاك قال ان قالوا ايفتح اخذه قال هاتوه قالوا مسلمنا خير منك قال ولم ذاك قالوا لان الله عز وجل سخر له  
 الشياطين والانس والجن والرياح السباع فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد سخر الله لي البراق وهو خير من  
 الدنيا بخلافها وهي ابراهيم وابراهيم وخمها مثل جلد من حوافرها مثل حوافر الخيل وذنبها مثل

مكتوب عندهم

في الخبر فوفى الماردون البخل من ماله من امواله وركابه من دونه بقضائه من بني اسرائيل زمان من ذهب  
عليه جناحا مكلان بالند والجواهر والياقوت والزبرجد مكتوب بين عبيد الله الاسود حده لا شئ له في  
رسول الله فالت اليه وصدقنا به محمد هو مكتوب في التوراة الحبرية اما في الصدفة مستند عن الحسن علي  
قال جعفر من اليهودي رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا محمد وسئلوا عنه مسائل اجابهم الى ان قال  
فانخرج عن السادس عن حشاشه مكتوب في التوراة امر الله بنى اسرائيل ان يفتد يوسف في فيها من بعده قال النبي  
فانشدك بالله ان ائتلفيك ففكر في قال اليهودي نعم يا محمد قال فقال النبي صلى الله عليه واله الاول ما في التوراة  
مكتوب محمد رسول الله وهي العبرانية طاب ثراه رسول الله هذه الآية تجد في التوراة والابجيل ومبشرا  
به من بعد اسماء محمد في السطر الثاني اسم وصي علي اسطالب وال ثالث والرابع سبطي الحسن والحسين  
وفي السطر الخامس ما فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم اجمعين التوراة اسم وصي الباب واسم اب  
شبر شبر اسمها فاطمة رضي الله عنهم قال اليهودي صدق يا محمد في الجار عن احصاء الفصد عن ابن  
عباس حديث عيسى بن النقي صلى الله عليه واله واكتابه الى اهل بيته اجمعهم الى ان يسميهم عبد الله بن سلام وعلمهم  
على الحافرة وانكاره عليهم قالوا صدق بن سلام فالجملة قال علي بن النوبة فخلنا اليه فاستخرج منها الف  
مسئلة واربعة مسائل ثم جاءها الى النبي صلى الله عليه واله حتى دخل عليه يوم الاثنين بعد صلوة الفجر فقال استمع عليك  
يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله وعلى من اتبع الهك ورحمة الله وبركاته من ان فقال فاعلم الله بن سلام  
من يوسف بن اسرائيل ومن قرأت التوراة وانار رسول الله صلى الله عليه واله مع ايات من التوراة فيبين لنا ما فيها من  
الحسين بن سنان الاسود والخضر طوبى لمخرج كره عن وضع الكتاب في علل الشرايع ان علي بن ابي طالب عليه  
السلام فقال يا امير المؤمنين اني امسلك عن شيئا ان انت اخبرني بها اسلف قال علي بن ابي طالب عليه السلام يا محمد  
عاباك فانك انصبت لي اهل البيت فقال اليهودي اخبرني عن امر هذه الارض على ما هو مشهور  
الاول عام واثني مائة من اهل الجنة يكون للشعر واللم والعظم والعصب والسمك السما والسمك البري  
ولم يسم الاخرة الاخرة ولم يسم ادم ولم يسمي حواء ولم يسمي الى دم درهما ولم يسمي الى دينار دينار  
قبل الف من بعد ولم قبل البعده ولم قبل الحمار حمارا فاجاب عن كل واحد واحد الى ان قال اليهودي  
صدق يا امير المؤمنين انما نجد ما وصف في التوراة الى غير ذلك من الاجزاء الكثيرة التي لا يمكن حصرها  
علي بن ابي طالب عليه واله ووصفه ووصف لغائه وبعده عن الاحكام والحكم في نزع التوراة

كانت منذ أول نبين اليهود في عصرهم ونقدت آياتهم في الدليل التاسع من الباب الاول جملة كثيرة من هذا الباب  
 وفيها غنى لا يلاها باب اما القدر الثاني وهو خلو التوراة عن جميع ما تضمنته الآيات والاخبار بحجج  
 اليهود الذين كانوا في عصرهم من قاربهم فهي غنية عن البيان مشهورة بالبيان واختار بالوجدان فقد ائتم  
 العلماء المجاهدون والتجربون الراشعون اعمارهم وانظارهم في اثبات النبوة ورد اليهود بكل ما يتسهم اعانهم عليه  
 السلاطين من العبيد من نلاهم ونقلوا الكتب المقدسة وغيرها ما عثر عليه من العبرانية والسريانية الى  
 العبرانية الفارسية بل من العلماء من تعلم ذلك لغة اليهود وخطهم صرفه بنوع كنههم واستخرج اشواهد منها  
 مداه من غير فليقر في تلك المدة الاعلى ما نقلناه في الدليل التاسع بل قد اسلم في تلك المدة الطويلة جملة  
 كثيرة من اجبا اليهود وعلماء النصارى ومنهم من كتب بعد الاسلام رد على مذهبهم السابق ففهم في هذه الايام  
 العالمان الفاضلان الكاملان المولى اسمعيل القزويني الذي كان مشهورا بين اليهود بالعلم والفضل والقلم والرهبة  
 والنقود والاستغناء الخصيل الكمال ومطابقة كتب الانبياء ومن نقواه ونسبها اسلم فاضطر اليه اليهود من كل  
 ناحية ولان ذلك نقضا في دينهم ففورا في مذهبهم فقاموا الرد عن كل طريق واصرا على ردته فنفعا بالنبوة  
 وانبيا الفاضل الجليل المولى اقبابا صاحب محضر الشريعة وعوكتا بعمد النظر باب في تضمنه ما تضمنته كتب السلف  
 من الانبياء وغيرهم ما لا يتضمن غيره وليس تلك النسخ المذكورة اشرف من هؤلاء بل كثير ما تغلب المسلمون على  
 النصارى واهلكوا طوائف من اليهود ولم يبق احد منهم وجدوا في كتبهم نسخ منها وبالجملة فالنسخة المشهورة  
 بين اليهود وجميع طوائف النصارى المتبليش غالب اطراف الاض هي الوجوه عند المسلمين المطبوعة فلو كان  
 في بلاد الافرنج وغيرها وقد انقضت جميع ما كان في عصرهم هذا من العجيب كان يتجه من ذلك الى لا  
 يتجه بعده استبعادا ولو ضعيفا الاحد في عهد سلامة القران بعد النبي صلى الله عليه وسلم عند اجتماع جماعة غير  
 مبصرين في الدين كجمعة المواضع المنشئة كالاجار والاختاب والافان السعفة والجريد وصدور قوم  
 توفي اكثر اربابها قبل الاستبعاد في سلامة الموجو فانهم كانوا اجهل اقل واعدا للدين من طائفة اليهود  
 ومن جميع ذلك ظهر ما في كلام الشيخ الطوسي في التبيين وغيره حيث قال في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تلبيسون  
 الحق بالباطل وتكفون الحق وانتم تعلمون فان قيل اذا كانوا يعلمون الحق الذي فقد مع كونهم معاندين فلم  
 ينكروا صاحب المعارف الذين يقولون ان كل كافر معاند فلنا هذا في قوم مخصوصين بحجة مثلهم الكتمان  
 فاما الخلق الكثير فلا يصح لك منهم كاجون الكتمان على القليل ولا يجوز على الكثير فباطل بقية الاخبار في قوله

ان الذين يكفرون ما اتوا الله المعنى بهذه الآية اهل الكتاب باجماع المفسرين الا انها منو حجة على قول كثير  
 منهم الجماعة فليعلم منهم وهم علمائهم الذين يجوزون على مثلهم كتمان ما علموه فاما الجمع الكثير الذين لا يجوزون على  
 مثلهم ذلك لاختلاف دواعيهم فلا يجوزون وقال الطبري في قوله نعم لما جاءهم رسول من عند الله مصداق لما معهم  
 فرتب من الذين اتوا الكتاب قبل فسادهم وجماعة من اهل العلم ان ذلك الفريق كانوا معاندين وانما ذكر  
 في مقامهم لان الجمع العظيم والجم العقير والعد الكثير لا يجوزون عليهم كتمان ما علموه مع اختلافهم لشدت الامر  
 وباعدا هو الاختلاف في العاداة الا اذا كان عدل يجوزون على مثلهم الكتمان وذكر في بيان ذلك  
 في مواضع اخرى ففسر به وذلك لان المقصود ان اهل الكتمان في اول الامر لا بد وان يكونوا قليلين  
 لبعدهم واطول الكثير عليهم وانما ان ينسب منهم الى غيرهم ويتبعوهم فيه طائفة بعد طائفة الى ان يجمعوا  
 عليهم طول الزمان وبصير الجميع اهل الكتمان معاندة من بعضهم وقصورا من الاخرين وتحسن الظن من غيرهم  
 فهو مسلم وان كان الغرض اختصار الكتمان بهذه الطائفة القليلة من علماء اليهود الذين كانوا في الحجر من  
 ولازم وجودهم كتموا في نسخ التوراة التي كانت عند غيرهم من سائر الافاق وهم اضعاف لضعاف الكافرين فهو  
 ما يكتفي به الوجه والاستدعاء في مقابل العناد وهذا غير على احد من تلك النسخ احد علماء الاسلام في طول  
 هذا الزمان ووقف عليه احد من سلاطينهم المتغلبين على البلدان مع ابناءهم غالباً بما جازاه اهل الكتاب  
 ودعواهم الى الرشد والتصويب ان هذا غير كمال الابواب ثم ان حال الانجيل كحال التوراة في جميع ما  
 ذكرنا ولو لا خوف الاطالة لذكرت بعض ما كان في عصر النبي صلى الله عليه واله وليس اثر في هذا الزمان  
 وقد مر عليه في الدليل التاسع فراجع واما ثانياً فبالنقص كثير من الاحكام التي يوفروا دواعي  
 ضبطها وحفظها ومعرفتها اكثر لعمامة البشر من حفظ كل اية من القرآن وقد شاع الخلاف فيها في  
 الامة ولم يبلغ ما ذكر فيها اقل من مراتب التواتر ونسبها الى بعضها **الاول** الا ان فاته كان مما شلى على النبي  
 والنساء والصبيات في كل يوم خمس مرات لان النبي صلى الله عليه واله كان يفرق بين الظهر والعصر والمغرب  
 والعشاء الا في بعض الاوقات كان يفرق في العشاء وكان من الشجيا الا كيد والنسب الممته لكل احد من  
 المكلفين في كل صلواتهم بل الواجب عند بعض على بعضهم وفي بعض صلواتهم واجزاء الفاظه قليلة سهلة  
 الشاؤل والحفظ بحيث ان كافر لو دخل في بلدة من بلاد الاسلام واراد معرفة ادابهم ولم يدرها بطلها  
 في يومين ثلاثة ومع ذلك لتقف الامامة على ان من لجزائه واجزاء الامة حتى على خير العمل واعجب العجا

على خلاف ذلك انما البت من الفاظها واجمع اصحابنا على ان التهليل في اخر الاذان مرتان واطبق العامة  
في الميعزة ان في اخره وانفون علمنا على عدم شرعية التويب هو قول الصلوة خبر من يقوم في اذان العدا  
واطبق الجمهور على استحباب العدا الشافعي احد قوله له معنى اخر مذكور في محله ثم ان لم بعد  
لخلافا كثيرة منها قول مالك وداود واحد قول الشافعيان فصول الاقامة عشر كلمات ومنها قول  
ابي يوسف ان التكبير في الاذان مرتان ومنها قول الشافعي والوزاعي واحد اسحق ابو ثور وغرويه بن  
الزبير والحسن البصري والزهري مكحول ان الاقامة احد عشر كلمة التكبير مرتان والدعاء الى الصلوة مرة  
الدعاء الى الفلاح مرة والاقامة مرتان والتكبير مرتان والتهليل مرة وهذا بلغ مقدار الدواعي الى حفظ  
الفاظ الاذان مقدار الدواعي الى حفظ بعض ايات الفصل اشارة الى الفرقان الثاني الفنون فانه من السنن  
الاكيدة في كل ثمانية فضا كانت الصلوة او نفلا ومحل مع الذكر قبل الركوع وعليه طيات الشيعه و  
خالفهم جميع العامة وان اختلفوا فيما بينهم فقال ابو حنيفة انه مكره الا في الوتر فانه مستنون وقال الشافعي  
يشحب في الصبح خاصة بعد الركوع وفي سائر الصلوات ان تزل نازلة وقال احمد ان قلت فلا بأس قال يفت  
الجمهور فيقول هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام بعثته يخطو صابعا بعد هجرته وصلوته بالناس جماعة  
سفر وحضر في جميع الاوقات الخمسة في تلك المدة الطويلة يفت قبل الركوع في جميع الصلوات الا وعلى الاول  
فكيف يخفى على الناس وان كان السبعون الفا الذين كانوا في حجة الوداع كانوا يعم صاحبك الاشاره حافظين  
لاجزاء الفرقان وان كان الثلثون الفا الذين كانوا في غزوة تبوك كيف عيبت عنهم عن مشاهدته صلى الله  
عليه وسلم يفت قبل الركوع في كل ثمانية من الصلوات المفردة والمستنوي بمحض منهم ومشهد لهم خصوصاً  
تلك الاسفار البعيدة ثم ان اصحابنا ذهبوا الى استحباب الفنون في الجمعة للامام مرة قبل الركوع ومرة بعد  
واطبق الجمهور على خلافه فدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفت فيها الا في محضرها خلق كثير  
من اهل المدينة واطرافها وكيف خفت عنهم حين صلوة في قدامهم في طول تلك المدة الثالث الوضوء  
وامر عجيب فانه شرع يوم شرعنا الصلوة وهو اول بعثة ولا تصح الصلوة التي هي عود دية الابه ولا عود  
لاحد من الرجال والنساء والعبد الاحرار في تركه الا في موارد مخصوصه جعل له بدل فيها ولم يرد ذلك  
غايان كثير الحاجة اليها في الايام ولياها وتوف الداعي لكل احد اليها وقد نزل لبيان كيفية الكتاب واضحه  
التي صلى الله عليه وسلم لا يجمع الا حياء وكانوا يتأهون وضوء في غالب الاوقات فيمضون العادة ان يبلغ جميع

والشهاد مرتان مع



اداية سنة واجبانته ومكرهاته ونوافضه وكل ما يتعلق بها من الوضوء مرتبة لا يبلغها غير من المتوارثات  
 ومع ذلك فانظر الى ما وقع فيه من الخلاف وقس عليه حال غيره انفق الامامية على ان حد الوجه طولا من  
 مضاض الشعر الى الذقن وحرها ما دارت عليه الابهام والوسطى انفق العامة على ان حدها ما كان حلقها من  
 وبدا الاذن الى بدا الاذن وقال انه من غير غسل الاذن ايضا انفق الامامية على عدم وجوب مسح  
 لا ظاهرها ولا باطنها من قول فقد ابدع وقال الشافعي يجب مسح ظاهرها وباطنها بما جدد به قال ابن عرو  
 ابو ثور وقال مالك هما من الرأس يجب مسحهما بشيئين باخذها بما جدد بها وقال احمد هما من الرأس يجب مسحهما  
 على الرابطة التي توجب شيعا الرأس قال ابن عجلان عطاء والحسن البصري والاوزاعي واصحاب الراي هما من  
 الرأس يجب ابانته وقال الشافعي والحسن صالح نزع غسل ما قبل منها مع الوجه مسح ما دبر مع الرأس ح  
 انفق الامامية على عدم وجوب غسل ما بين الاذن والعدا من البياض وقال الشافعي يجب على الاذن والملح  
 وقال ابو يوسف يجب على الامر خاضد اكثر الامامية على عدم جواز غسل الوجه البدين من كونه مكشورا كره  
 الرضوي انفق الجمهور على جوازه هو انفق الامامية وافهم جماعة من العامة على ان الرفق في داخلان في  
 غسل البدين وقال مالك وجماعة يخرجون جفافه وانفق الامامية على عدم وجوب الاستبراء باليقين والجمهور  
 على عدمه في اكثر الامامية والشافعي على اجزائها من ما يصد عليه اسم المسح في مسح الرأس قال بعضهم بوجوب  
 مفدا ثلاث اصابع والشافعي قول باجزاء ثلاث شعرات عن مالك ثلاث وامايت مسح الجميع هي احد الرايين  
 عن احمد جواز تركه في الثلاث هي الرابطة الثانية لا احد جواز تركه بغير قصد عن ابي حنيفة ثلاث واما  
 الرابع فله الناصبة ثلاث اصابع الى الرابع عليه يقولون ح انفق الامامية على اختصاص المسح بمقدم الرأس  
 خالفهم الجمهور الا من جوز مسح البعض منهم ط انفق الامامية على وجوب المسح على البشرة وجوز احمد التور  
 والاوزاعي المسح على الجاهل في انفق الامامية الا الكاتب على وجوب كون المسح ببقية نداه الوضوء بطلا  
 مسح شيئا فاعاد جديدا وقال الشافعي ابو حنيفة ومالك احمد احدى الرايين لا يجوز المسح الا بماء  
 جليد وجوز الحسن والاوزاعي وعرو واحمد رواية المسح ببقية الليل يا انفق الامامية على عدم اجزاء  
 الرأس بل المسح للشافعي فلو كان وعن احمد واثبات ب انفق الامامية على وجوب مسح الرجلين عند جواز  
 غسلها وقال بعض أهل الجمهور يجب الجمع بين الغسل والمسح قال ابو جبر الطبري بالخبرين بما وافق باقي الجمهور  
 على وجوب الغسل والعجان الكل يمسكون بالكتاب فعل النبي صلى الله عليه واله وقوله فبذل الخبر الا انه يدل

على الاول والنصب على الاخير فواثر القرابين على الثاني والتردد بينهما على الثالث فلم ينظر في طول البا  
بعشة في حضرة واسفاره من واحد الى وضوءه اكان يغسل او يمسح فلم يسئلوه عن تفسير الكتاب الذي كانوا  
معينين بحفظه وجميعهم هم هؤلاء وابن صادق وابراهيم اعظمها معرفة الاحكام التي اكثرها احتياجا للوضوء  
بلغ الاختلاف في هذا المقام ولعمري ان هذا البديل على ان همهم في معرفتها كانت اقل من هذه الغوامم جمع  
فليل من الحطام ثم العجب انهم <sup>كانوا</sup> يتيقنون ما جابيه من الاحكام والسنن لينطبقوها مع قواعدهم ويعرفوا به  
صدقه وليس فيها ما كان من خصايصه باثبه وانته الذي باق به والنزاع في شغلونه لشجر جوامد ما يدل  
على كذبهم من التناقض بخلاف الحكمة وموافقة الجود والعدل ان الشعراء يقولون غالبا مصطلحان كل طائفة  
وفواعدهم ليزنوا بها اشعارهم وهؤلاء لم يصرفوا همهم في طول ايام صحبهم مقدار شهر او شهرين بل في  
الاحكام الواجبة والمندوبة والتكفير في كل يوم وليلة فجميعهم مع ذلك ينظر بهم الخبر وينسب اليهم شدة اعتنا  
الى حفظ القرآن لقراءته ومعرفة احكامه ان هذا الشطط من الكلام البشيع صدره من هؤلاء الاعلام ومع  
ذهاب ما فيه فاطمة الى عدم جواز السج على الخفين ذهابه كقوة الى جوازها وبينهم في شرايطه واحكامه  
اختلاف كثيرة يدل اكثر الامامية على الكعبين هما النابسان في ظهر القدم بين المفصل والمشط وعند بعضهم  
المفصل بين الناب والقدم والجهم وكافة الاشبث على انها العظام النابسان عن عيني القدم وشماله  
به انقفت الامامية الشافعي احمد على عدم وجوب الترتيب قال ابو حنيفة اصحابه ومالك والفرغ  
والاوزاعي وداود وجماعة من التابعين بعدم وجوب هذا في سائر حكماته سنة نوافضة خلافا كثيرة  
من اراها راجع تذكره الغفلة وفيما ذكرناه غنى ولا ينبغي الرابع التكفير في الصلوة اجعت الامامية  
الا التادير منهم على بطلان الصلوة به انفق الجهمي على عدوان اختلفوا بين استحبابه واذا لم ينزل  
بالنافلة او اذا اعجز في كفيته وهذا في النجس كسابقه فانه لو كان يفعل في صلوة كان من اعظم التواتر  
بالضرورات لكل احد حتى الصبي والمساكين والكفار وشاهدتهم جميعا صلوة في غالب الاوقات في  
المسجد البربر والقرى والحامس السبل الجهمي وجوبها في الجهمي واستحبابها في الاحنائية انفق اصحابها  
والشافعي على انها اية من الحد ومن كل سورة عذاب ائنه وقال ابو حنيفة ومالك والاوزاعي وداود انها  
ليست من القرآن الا في النزل وقال الكرخ واحمد انها ائنه من القرآن في مكانها وليس من السورة فان كانت  
الحفاظ في الكثرة والاعتناء كما ذكره فكيف خفي على هؤلاء وجواز التواتر عند قوم دون اخرين كما اجابا

بعض الأصوليين فزاد على الاشكال صحيح فيما اضار الفريضة في المكان والزمان والدواعي وتمكن الوقوف  
على الطرف وعدم سهولة الغشور عليها ونفسه والقوم كانوا مجتمعين في المدينة والكوفة في عصر واحد اذ بن  
علومهم رواياتهم عن مشايخ كل واحد تمكن عنهم باسمه لما يمكن ثم كيف صار جميع الابات مع حركاتها وسكنها  
وساير عوارضها بما فيه من الاختلافات فتواتر عند الجميع ادعوا بل فوق التواتر واشبهت بالبيعة الواجبة  
نقلها لكل احد المتكررة في كل سورة وهل هذا الايهات من الكلام واشبهت بالاضغاث الاعلام ثم انفق  
اصحابنا على الجهر في الصلوة وجوبا في الجهر واستحبوا او وجوبا في الاخفاء وقال مالك والاوزاعي  
لا يقرأ السجدة اول الحمد قال باقي الجمهور سوا الشافعي لا يجهر بها محال وهذا في النجس كسابقه وهل يخفى  
جهر الامام واخفائه على المأمومين الذين يصلون معه سنين متواترة الا ان نكون ظوهم في حال الصلوة  
لا يهتفون به بالدنيا والدين **الشافعي** قل امين اخر الحمد فانه مطلق للصلوة الامامية <sup>عليه</sup> يطبق  
الجمهور على استحبابه اثم اختلفوا فقال الشافعي واحدا سحوا وما يدعهم الامام وقال ابو حنيفة الثور لا يجهر  
وعنه مالك وابان وقال الشافعي في الحمد يدور الثور وابو حنيفة بالاخفاء للمأمومين فقال احمد ابو ثور  
واسحق عطاء والشافعي في القديم بالجهر لها لم **السابع** صلوة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
في ملائمة الناس خصوصا الغزاة على الشهاد وغيرهم ومن غزاه نبوك التي اذحم فيها المسلمون وقد توقف  
فيها عبد الله بن ذي الجادين وهو لقبه شرح على قبره الذين سجدوا الشرف في غير هذا فانفق الاصحاب على انه  
يكبر فيها الموضع من خمس من غير زيادة ولا نقصا بحمد الله ويحمد بعد الاولي يدعوا للنبي صلى الله عليه وسلم  
بعد الثانية والثلاثين بعد الرابعة ونصف بعد الخامسة لا فرائد فيها ولا سلام وذهب  
العامرة الا قليلا منهم الى انه يكبر اربعين مرة عن ابي سريين وابي الشعثا انه يكبر ثلثا وقال الشافعي واحدا بق  
انه يجزئ في التسليم كسائر الصلوات وروى عن امير المؤمنين عليه السلام اربعين مرة جازيا في هريرة وانس واجر  
الحسن البصري وابي سريين والحارث بن ابراهيم القتيبي والثوري واحدا سحوا وجعل الشافعي واصحاب الراي ثلثية  
واحد وقالوا باستحباب الثانية والباقيون بوجوبها الا غير ذلك من المسئلة الدائرة الكثرة ابتداء مطاوع  
الفق خصوا في الطلاق والاطعمة والوارثات اجمعت الخاصة على خلافه انفق عليه العامة واعتقد كل فريق  
انه التثنية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد فيه النصوص اذ ما يكف في التواتر واما ثالثا فانفق  
الجلي على خلافه امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعتقد الامامية بثور التواتر عنه وانكره العامة من

اصله فضلا عن ثوابه عندهم ولم يذكر أحد يوم الشفقة ولا المومنين عليه في مناشدته ونشدها فضلاء  
 والدواعي في سؤاله عنه ونحوه ونحوه فقله أكثر من كل امرئ نبيهم فكيف صار في هذا العام اجمل من العوام واصل  
 من الانعام واعلمك عدل الاسلام وحفظ كتاب القرآن من البره الانبياء الكرام المعينين هجرته الدين ونشر  
 الاحكام ان هذا الاور من القول ونفاضة الكلام واقاربا انما انقض ما وكرهه نفضه العادة  
 يبلغ في الوضوح النقل مكانا لا يباريها احد يعرفها اهل كل بلد فمنها يوم وفاته مولانا صلوات الله عليه وسلم وقد  
 كان من اعظم الايام التي مضت في تاريخنا من الدنيا زعم وصيته ذكر العامة انه بلغ من عظم المصيبة في عند  
 الصالحين ان دهر جمع غش على اخرين معات بعضهم لم يتوسلوا الا بوبكر فانه كان في صدقهم هذا المخلقة و  
 جمع الناس كان يقول ان مات محمد صلى الله عليه واله فان رب محمد لا يموت جعل ذلك بعض مواليه  
 دليلا على استحبابه عليهم ان كان بوابي النقل فالواقع كان ينبغي ان يكون كذلك ومع ذلك اختفى هذا اليوم  
 الهائل فانفتحت العامة انه في عشر شهر ربيع الاول والخاصة بكون الكعبة والسجود على ارضه يومين تقيا  
 من صغر انظر كيف امل هذا السلطان العظيم الشأن الذي ملأ هبة سطوته فلو جمع سلاطين عصر  
 الى ان حنا اقل شأنه عند بعضه عن جميع سلاطين الزمان المنضبط تاريخ ولا دنهم وعمرهم وسلطنتهم  
 موثوم عند عتبتهم كما لا يخفى على من جامع قصصهم ان كان الموزون الذين صرح صاحب الاشارة بانهم  
 لم يضبطوا نفض القرآن ولو صح اصله كان مضبوطا عندهم شدة اعنائهم بضبط الوفايع العظيمة  
 التي هو منها من ضبط تاريخ هذا اليوم العظيم وضها كثيرا من الحاجر كره الشمس منه او مرتين بكتبا وتكلم  
 الذي لم ياله وتروا الخيم وجو بعض الاموات ونعش بين الناس امثالها وضها مواضع قبور عثمان  
 عايشة ومعه مع شدة اعناء القوم بشانهم ونشر فضائلهم وعدلهم غير ذلك مما يجده التامل النصف  
 واما احامسا فبالحل ان الدواعي التي كرهه حفظ القرآن وضبط كتابه وحرره ان كان الغرض  
 كان ينبغي ان تكون في القوم فسلم فانها دواعي مطلوبة وغايات الحجة وطرق واضحة ومجزة لا تحجب  
 العبد المقام قربة مفيد من حضرته وشرفه ضاه وان كان الغرض لها كانت موجوة في انفس القوم كلوا  
 يتمكن من ايجادها لادانهم مع موطأ الوحى مختلف للالفة حيثما دار مع عدا مانع لهم منه بمنح جدا  
 اما الجا فلا ان اهل الحق وطلاب الدين ومفتي سنن المسلمين كانوا طليين منذ بعث الله الى يوم الدين  
 واكثر الناس من ابغوا الحق وخطوات الشياطين منهم في لئان الدنيا وجمع خطاياها ونبل شهواتها

وقال نعم

غافلون عن الله تعالى لا يحجوا بعبادته العاجل واعد لهم في الاجل وقد اكره الله نعم في كلامه من الاشارة  
اللفظة المؤمنين كثرة الفاسقين قال نعم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قليل ما هم فلو كان الذين  
او لو يقينهم من الفساق في الارض لا قليل من اجنبائهم قال نعم لو اننا علمنا ان افئسوا انفسكم  
او اخروجوا من دياركم ما فعلوه الا قتلنا منهم قال الامن اعرف غرة سيد فشر بواصلة لا قتلنا منهم قال نعم  
في ذم الجماعة وما اكثر الناس لو حرصت بمؤمنين وقال نعم وان نطع اكثر من في الارض نضلوك عن سبيل  
وقال نعم حسبك اكثرهم يسمعون او يفعلون انهم لا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال نعم ان اكثر الناس  
لفاسقون الخ غير ذلك من الابان للكثرة الظاهرة صديقا لكل من يروج طرفة في طبقات الناس من مصروف  
فيلان فقال كل بني من نجت عصرهم ثم نظرت طبقات الناس في فانه يجد اكثرهم غير مخلصين ثابعين في القول و  
تكثير السوا في الاصل مخالفين لانهم لم يدخلوا في الدين على بصيرة فانه لم يسلموا اليها من واضحه وانما  
كان خروج اكثرهم من بينهم دخولهم في اخر ايضا الجرد الهوى وما يضر رئيسا وشيخا وخوف او طمع وامثال  
ذلك الايمان تلك الاسباب لا تستقر في القلب لا يثبت ثوره في الجوارح لا يجرها الى الطاعات ولا يثبت في  
حلاوته ولا يبرهن صافيه خصا بصيرة لا يظهر في علامته وثمراته وانما يحوم حوله ويدور في كفافه الى ان تدرك  
السعادة فيستقر في الخلف الشقاوة فيكفر فلا يتوقع من تلك الجماعة فضلا عن غيرهم ممن لم يدخل ظاهر الخ  
اشغال الطاعة ما يتوقع من اهل الايمان الصادقين في ادعائهم الذين شهدوا افعالهم بسداد اقوالهم من فسر  
النظر على منابغ لا يبتا ويرجع شرايعهم اقفاء اتاوم ويتبع ادايم سنهم فسر ما هم اعدا كلمة الحق  
وتعظم شعائر الله من الناس الى مبدأ الوجود وعرضا المخلصين لا يجوز حسن الظن بهم الاخذ بطريقهم  
فمن دام ذلك حصل اصل وخالف الكتاب المنزل فظهر ان مجرد وجوب العايات والراجحة لضبط القران بما فيه  
كثرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله لا يفيد شيئا بعد ما بين حال الكثرة بل كل ما زاد او ابعد عن الحق لئلا يركب  
الاهوتية وشيوع التشبهها وكثرة وجوب اسباب التكاليب الجاذبة الى المنازعات وبشال ليس خوره ونكا  
الحق لخالقنا الله هو الانفس تتاوده الناس في كفاوم مع لك طالبين لله كخارجين عن تحت سلطان  
الحق فكان ذلك اعظم خوارق العادات التي ينبغي كرها في عداد ما غررت بسبب البراءة اذ لم يعهد مثله في عصر  
اعصا السلف لم يذكره احد فبين كنههم من الخلف ولما انفسبلا فاعلم ان الذين خرج منهم حفظ القران و  
ضبطه ضبط سائر الامور الدينية الشرايع الاحاديث التي كفاومع رسول الله صلى الله عليه واله في

اذ انزل من اهل الغياض سكان البوادي كانوا من المشركين الذين اشرنا اليهم لذرندوا عن  
 الاسلام بعد قال السيد رضي الدين بن بطاوي كشف المحجرات جماعة من اهل النواحي من اهل القبايل  
 الرحيم المودع هذا ما لفظه لم يلبث الاسلام بعد مواليه صلى الله عليه واله من طوائف العرب والافان  
 واهل مكة واهل الطائف واندوا ساير الناس مشرح فقال ارندت بوقيم الرباب اجتمعوا على ما بين  
 نوبن الربوعى واندت ربيعة كلها وكانت ثلثة عسكر عسكر باليما مع مسيلة الكذاب عسكر مع معرو  
 الشيا وفيه ثوبشبا وامة بكرين وائل وعسكر مع الخطيم العبد وانداهل اليمن واندت شعث بن قيس  
 كنده وانداهل مارب مع اسود الحنسي واندنو عامر الاعلم بن كنانة وفيه ناربج الحنسي كانت اسد عظماء  
 من اهل الضاحية فلارندت واندت عامر بن قيس وطوائف من بني سليم عصبة عمره وخفاف بنوعون  
 امر القيس وذكوان وبنو حارثة وانداهل اليمامة كهم واهل الجرب وبكرين وائل واهل ديامن ازديان  
 والنبرن فاسط وكتب من غارهم من فضاعة وامة بنى عامر بن صعصعة ارندت غارهم واندت كنده  
 وحضروث عسقل ودخل فدم على بكر عينة بن حصين والافرع بن جابر بن رجال من اشراف  
 ودخلوا على رجال من المهاجرين فقالوا انه فلارند عامر من ذاساغن الاسلام وليس انفسهم يؤدوا  
 اليكم من اموالهم ما كانوا يؤدوا الى رسول الله صلى الله عليه واله فان جعلوا لنا رجلا فنفككم من ديارنا  
 فدخل المهاجرون ولا نصاعا على بكر فرضوا على الذي عرضوا عليهم قالوا نرى ان نعلم الافرع وعينة  
 طعيمه رضيا بها ويكفينا من ذاساغن بن جيع ابلنا سامه وجيشه فانا ابو قليل في كثير ولا طاعة لنا  
 بنقال العرب مشرح بكيفية قتال اهل الردة وغلبة المسلمين عليهم هي عند العامة من افضل منافع الي  
 فحافه الغرض ان اسلام هؤلاء الجملة هو الاقرار باللسان والعمل بقليل من كياتر ارض القرآن في بعض  
 بلهم حقيقة بنوخ جنسا وعقلا بين البهايم ومعاش الانسا لا معرفة لهم بالقران واعجازه ولا علم  
 بكيفية حفظ كتابه وهكذا حال كل ساكن في البوادي والفلوان الخفاطين كثيرا فانهم بالبهائم  
 الحشرات اما الذين كانوا معتدين مع الاسفار والقران يشاهدون منه غالب الاوقات بالان  
 البينات ولم فلة واستعدا ومعرفة لضبط احكامه شرعية حفظ اداية سنة ثبت حاله ومجاليه  
 في الكتب الدفائر وجا بالانصار فخا انهم التفاف الحفظة والحكي اي جوا الاعضا الضعيف الخالفه في  
 التكليف البقا على الصفا الذميمة التي كانوا عليها من

ثبث على اللغاف الدينية والاستغناء بالبا الصفة في الاسواق وجمع الحطام الدينية وعكس قلوبهم  
عند النبي صلى الله عليه واله عند اجتماع جُوعهم لديهم وعدم رغبتهم في جمع شمل الدين بل جعل كثير منهم  
ثبث امر المسلمين وفتح من اراد على علم وما شؤدهم سمع عنهم من الحروب القتال وعرض النفوس على  
الهلاك والاستيضا انما كان لقليل من الجنة الثانية التي كانت فيهم كافي غيرهم وطعائيل الغنائم ولذا لما  
وعده في غزاة بدر العير والقتال مع الجمع الكثير مع النصر عليهم باخبار اللطيف الخبير بقودوا ان غير ذلك  
الشوك تكون لهم لقليل من الجهد الذي كان يلحقهم ولما اخرجوا الى الجها كان فرقا منهم كارهون كما  
بناؤن الى الموت وهم ينظرون وفي غزاة تبوك لما استفرغهم النبي الى بلاد الروم وقد ابتعثت ادهم  
الغبط عليهم ابطا اكثرهم عن طاعة رغبة في العاجل وحرصا على المعيشة اصلاحها وخوف من شدة الغبط  
وبعد السادة ولقاء العدو ثم رفض بعضهم على اشتغال الهوى ونحلفوا خروا وقد اخبر عن ذلك رسول الله  
اخرى من صفاتهم الذميمة التي نبت عن قلوبهم على طبع الجاهلية ونفرهم عن الرضا الاحدية بقوله نعم في برائة  
بابها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا ظلم الى الارض راضينم بالجو الدنيا من الاخرة  
فامانع الدنيا في الاخرة الا قليل الانسفر بعدكم عذابا ابدا الى غير من اخر السوء من ناملها انكشف من  
ضعف ايمانهم وفقد ما يفض منه العجب لا يحتاج الى ما شره اصحابنا من اهلهم في الكتب اشارت نعم ايضا  
ضعف ايمانهم وسوء ايمانهم بقوله فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قال انبصوا انكار لا رندا ادهم وانقلبهم  
على اعقابهم عن الدين تحلوه بموت او قتل وقال نعم فاذا جاء الخوف ايتهم ينظرون البك يزداد عنهم  
كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حادا شتموا على الخبز ولئلك لم يؤمنوا  
فاحبط اعمالهم وقال نعم واذا رادوا نجاراه اولهوا انقضوا اليها وتركوا فاما ولا عمل بعد العرفة اعل واشتر  
من الصلوة مع النبي صلى الله عليه واله في مسجده واذا فدهوا على بيل شهوة ساعرة فكيف يكون حال مادته  
اذا ادهم مثله وما هو فوقه وقال نعم بابها الذين امنوا لم يقولوا ولا يفعلون كبر مقتا عند الله ان يقولوا  
ولا يفعلون ساء لهم الله مؤمنين افرارهم وان لم يصدقوا ولم يقولوا يما وعدوا ولم يقولوا ما رابك في  
نفسهم القوي تقدم في قوله ان الذين اذعوا على قرائة امر المؤمنين على امرهم وخبره وكذا دينهم كانوا يبل  
قال عافوا الله القوم بينهم قد صرح تعبيرهم عن الزحف هو من اكبر الكبار وجبتهم هو من اجبت الزا  
في ايات كثيرة وعن عجلهم واستغافهم عن تقديم الصدقة شي عند المناجاة مع نبية في اية الجوى عن سوء

ادبهم فلم يعرفهم وجمعهم عظيم حرة الرسول صلى الله عليه واله العاشره معناه هو محبوب في الحق وال  
 في سورة المجاز قال قد ان تولوا يسبدل فوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وفيه لانه واضحه عند  
 انصافهم بما يلحق بالمؤمنين وبالجملة من معنى النظر في القران بجدد شاهد على فله يصير لهم الدين و  
 يجزى لهم على سيد المرسلين وان تكابهم كثير من الموفيات من الغيبة والسجيرة والمنابر بالاغاث مؤثر  
 الكفار وحب المحل الذي هم خائفة اما ان الله وسوله واو لياته وغير ذلك مما ينبغي عن عبدنا نبينا  
 لهم الا زيادة في الخدعة والسفاهة ثم ان من جعلهم اصحاب الغيبة هم اربعة عشر وخمسة عشر اتفاق  
 الامة الا في غيبتهم فهم عندنا الذين هم ندر في مذهب العامة وعليهم عنادهم وانكالمهم وهم عندهم  
 وحلة الدين وجامعوا الكتاب المبين حفاظا لشرعية سيد المرسلين ومن وقف على هذا العمل منهم من  
 حقه فقاموا فباعتهم على ما كانوا عليه فبقيت في امية الذين اخبر عنهم الله تعالى قوله وقيل كلمة خبيثة  
 كخبر خبيثة اجشت من فوق الارض ما لها من قرار وفي قوله نعم المراد الى الذين بدلوا نعم الله كفر او  
 احوالهم دار البوار وفي قوله نعم والسجيرة الملعونة في القران والذين قد خافوا ان يظلموا فيكونوا  
 او عايشة هم اصحاب الانك الذي تزل في نهد بهم وعظم جرمهم ابان كثيرة والذين وصفهم رسول الله  
 بالحقا والغلظة الذبح لينة فاطمة عليه السلام لما تزل قوله نعم لا تجعلوا ادعاء الرسول بينكم كدعائهم  
 بعضا كانت تقول يا رسول الله فقال انما تزل فيهم لا فيك لا في اهلك لا في سلك من خلفك  
 غريبتهم اسامة والفاشون قبل الله نعم ورسوله والماشون اخضا الدواة والفرطاس لما طبعها رسول الله  
 ثم لما يسبدل بالامر ونقصوا بالخلافة واستغنوا عن صاحبها ورجع الناس اليهم في الاحكام والدعا  
 وكان بعضهم لبعضهم ظهيرا وقود بالما وعاين عن رسول الله صلى الله عليه واله وكانوا في غالب المسائل  
 عاجزين متحيزين متمسكين بالآخرة بخبر سيد الوصيين كان جميعهم كانوا في عهده وجوثة غائبين او غير  
 معنيين في معرفة ما جاب خاتم النبيين ثم ما وقع لهم بعده من العصيان والكفر وضرب بعضهم بعضا و  
 شهادة بعضهم الى فسقة كفره والمنافاة والمغالبا في الاعراض كلها عن اهلية النبوة والانهالية  
 في الدنيا والدوران مدار الهوى لم يكن محادثتهم بغيته وانما هو من آثار الصفات الرذيلة والمكانات  
 التي كانت كامنة فيهم لم يمكنهم اظهارها في جيوته خوفا او طمعا فكانوا يباشر من معتق يقدر ما يخطبه  
 ظواهرهم وقد اظهرهم مع ذلك عامر ما لم تذكره وحفظ الدين ونطق الاحكام خراسية يحتاج الى



اضدادها من الصفا الحميدة المفقوة فيهم ثم ان افرق تلك الجماعة الى حفظ القرآن وضبطه وحراسته  
 الذين عنبوا الكتاب الوحي وغيره وقد ذكرنا حال الكتاب في الدليل الثاني فراجع حتى يفتح بطلان اسبغ  
 ونوع التفریط منهم في حفظ القرآن كتفریطهم في حفظ جل الاحكام وعُد جواز حسن الظن بهم في هذا المقام  
 على ان جمع القرآن وحفظه لم يكن واجبا عينا على كل واحد منهم لم يكن كل واحد منهم مكلفا الاحتفاظ بما و  
 فرائده في الصلوة من الفاتحة وسورة او آية من غيرها كما عند العامة وقد بلغ الاختلاف في هذه البنية  
 اية كعد البعض الياسمين منها وانكار بعضهم بينها وجماعة فرائدها وكلمة كراته عمر وغير الصائين وحر  
 في مواضع اعراياك ما يقتضيه السبب مع طول سماعهم فرائد النبي صلى الله عليه وآله في الصلوة وبطلان  
 تعد القرآن كما تقدم مع اعتراف المنايعين به فكيف شخص من العاقل احتمال بله في حفظ غيرها  
 هذا ومن اد معرفة حال كل واحد من المعروفين منهم فليعلم عاصفة الاحتيا في الامامة وبما ذكرنا  
 هنا في المقدمة الاولى والدليل الثاني والعاشرة كناية لاهل الدابة فلنرجع الى بعض ما في كلام  
 شارح الوافية صاحب الاشارات قول الاول ولا يبرر الداع وان يخفى مثله وهو ان انشاء الوحي  
 الخ فيه ولا انه لم يكن في القوة الاقل منهم داعي الاخذ والتلقي كما لم يكن فيهم معرفة لاكثر الاحكام واما ان  
 موانع نقل الآيات عن ايديهم لم تكن منحصرة في خفاء زمان نزولها كما يشهد له ثبت الحاضر بل هي كثيرة  
 وبنيتهم وموهم واختلافه واحكامهم عن الجماعة من العلم وجوب التسليم والعتا والحمد غير ذلك مما  
 تقدم في المقدمة الدليل الثاني والثالثان من فضة الاخبار المستفيدة ان النقل الذي كان يفسر به انما كان  
 عند مخاطبة الله عز وجل اياه بغير واسطة ورجحان واما ان كان بالي بجبريل فلا يمكن بدخول عليه حتى  
 ينادي عليه فاذا دخل عليه فحين يلهي بقراءة العبد ظاهر قوله نعم وانما لنزل بال بالعالين نزل بال الروح  
 الامين من فضة كثر من الاجار وان القرآن نزل بوسطة فكان يوحى اليه من غير واسطة فهو غير فلاز  
 لبدادعاء قوله بله كخطب مصنف او كشاعر مغلق الخ فيلهو لان الناس في غالب الاوقات الى ضبط عمل  
 اليها ويزن ثباتهم الدنيا ويذكر اللام في اربغ منهم الى ضبط ما يقرهم الى الحكمة ونير هدم عن الدنيا ولذا ذكر  
 ان ماد في آثار الملوك والتغلبين الشعراء وابايتهم والنحكات موفاي اهل الدنيا اصغما مدوني غير  
 بل انك تجد اشعار امر القيس معاصره مدنة مضبوطة وكلمات حاتم البستي صلى الله عليه وآله وخطبة  
 الاعيان والجمعا والابام التي ينادي الناس فيها بالاجتماع في الصلوة في طولك تلك المد غير مضبوطة لا تبلغ

ما في كل شيء  
 ما في كل شيء  
 ما في كل شيء

جميع بابك الناس عشر اعلم فيها انه لما اهلهم ما رايت احدا ذكر في حقه انه كان يجمع خطبة وهو اعظم  
واكثر واعلم جميع القرآن كان موجودا في جيبه او تابعا ان الشاعر انما يلقو كلاما ويجمع الفاظا ويذكر فيها  
ما ارادها استحسن من المعاني الباري الزواحف ولا يراهم الناس في دنياهم ولا يحيل بينهم وبين شهورهم ولا  
يجمعهم على كل شيء فيقولون لا يجمعهم الا في لغتهم في عاداتهم رسول الله صلى الله عليه واله لم يجمع  
لهم عن كل شيء الا في بعض من واعظها هو الذي هو افضل الله عنده الله ولا يتم الا بغير الاجرة  
ومثل القادان والاباء الا في بعض الاقضية اتفاقا ما جمعوا قامة والى بياضه كذا ذلك مع عدم  
رؤس الامم الصان في القلب رث من الاضداد والبغض اما لا يورثه غيره ولذا ترى انهم يجمعون فرائضهم  
تركوه قبل ذنوبهم الصلوة عليه قبل قامة حقوق مائة ومصيبة الحزن عليه حازوا بها الحقوق احسانه  
تصغير شانه والنفعة على غيره العز من على الذين يبرحونهم استقام ما وصلوا اليه لم يفعلوا بذلك حتى هلكوا  
هم من احر فوايضا في غير بوايضا وعصبوا الاله فكان محمد صلى الله عليه واله عندهم دون من طيعان الامم من  
الملوك والوزراء والعلماء والشعراء والاشياخ الكبار واصنام الذين يراون الناس ولا هم بعدهم وان لم يكن لهم  
بل يصغف عندهم بكونهم بدينهم ويقيم فيسئلوا من غير طاعتهم احسانهم ومع هذا كيف يتوقع منهم الاحكام  
بموجب اثاره وجميع ايات قران فان كل لهم في الدنيا فداء لهم تسديد بعض وان كان لمجدة وعصبة اشخص  
فلم لا لا حظ في غير المقام قول من هذا انهم من الناس بل انهم هم المؤمنين على البراءة وهطلة الخسوف  
ويقرب منهم عبد الله بن مسعود راي كعب قد شرحنا ان ما هو في غير الناس شيئا الاعراض الجامعين الذين  
اليهم ينسب القرآن الموجود بين المسلمين عما جئوا في كل كتابة وحفظه في تقدمه بفضل حال  
الكتاب الذين منهم شيئا ومفوضين عبد الله بن ابي سرح الذي قال سائر ما اترل الله وغيرهم وانهم لم يكنوا  
منه لا قليلا ولا كثيرا وليكن عندهم ولما جمع مع ما كتب فيهم ام المؤمنين علي بن ابي طالب عند رسول الله صلى الله عليه واله  
ولما توفي حاز وصية عرض عليهم عرض عنده خفاء قوله انهم اربعة عشر مجرى ربعين من بعض هؤلاء العامة زاد  
بعضهم على المذكور واختلفوا بين كاتب الوحى وغيره وادرجوا غيرهم فيهم فاشبه علي بن ابي طالب على حقيقة  
الامم كثر واحد منهم انه كتب له بنو ابي مخنف والحطاب عفا عن ام المؤمنين علي بن ابي طالب و  
الزبير وسعد بن ابى قاص ومحمد بن مسلمة والارقم بن ابى ارفم وطلحة وابان بن سعيد العاصي اخوه والذو  
عبد الله بن الارقم وعبد الله بن زيد بن ارقم والعلاب بن عتبة المغيرة بن ثعلبة عامر بن نفيع وابي بكر كعب

العدم

عامة قس في حنظلة بن الربيع وزيد بن ثابت بن زيد بن الحنفية بن العاص خالدة وشر حبل والعلاء  
الحضر وعبد الله بن راحة معقب بن عبد بن العاص خذقة حوط بن عبد وحصين بن عبد وعبد  
بن بصرى ابو مسلم وحاطب بن عمر هؤلاء بعضهم كان يكتب البالات وبعضهم الصدقات وبعضهم صدقات  
الزمر وبعضهم الكتب الملوك وغير ذلك الذي يظهر من الاثار وذكره ابن شهر آشوب الذي كان يكتبه  
امير المؤمنين عليه السلام وعثمان وزيد بن ابي كل من كان حاضرا عند كان هو المقدم في الكتابة لان الكل كانوا  
يكتبون كل ما نزل كما قد يوقع وقد تقدم في الدلائل الثاني ان عون بن بكيت من الوحي شيا مع انه مشهور عند  
العامة بكتاب الوحي تقدم قول عبد الله بن مسعود في قوله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة في  
ثابت كان يبيع الصبيان او في صلب جبل كفر وصرح الجميع خذقة كان يكتب صدقات الزمر وصدقات الغنم  
بما جعده وحظله استشهد احد عبد الله بن راحة استشهد بعونه واكثر الباقين من المنافع المشهورة  
الذين لو شهدوا على باقة بقران الدين لم تكن شهادتهم مقبولة وبعضهم مجهول لا ذكر له اصلا كل ذلك يتقدم  
ان غير الاربع كان يكتب من الوحي عند فقد جسد في مجلسه فتقول لانه معجز النبوة فلا ذكر له اصلا في وجوه اعجاز  
القران وجوه انخص اكثرها باهل العلم والعرفه والفهم والذكورة من العرب اما عامة عوامهم فضلا عن عوام غيرهم  
من طبقات الامم فوجوه اعجاز عندهم امور لا تحتاج الى معجزة بل يكفي فيه بانه او ايات وسوره كالاستشفاء و  
الاجابة والنبى الخ بسوره وعبد الملائكة كثيرة فرائد وغيرها ومع ذلك يحتاج الى تنبيه من العالم واما مثل  
تكلم الشمس الجوانات الصامه وبيع الحصى انفجار الماء من بين الاصابع عدم الظل في الشمس وسير العامة  
ايها سار فقه الوضوح بمكان لا يخفى على ذي شعور ولم يبلغ واحد منها حد اقل التوارع كثره الدعا  
بل جملتها انتهى الى احاد من الصحابة او نساها قولهم وماخذ الاحكام الشرعية في جميع الايات للتحلف  
بالاحكام لا تزيد على خمسمائة واكثرها محملات لا يمكن الاستفاد بها من دون فهم نظر اليها والواجب بلوغ  
المقصود بل وغيرها مما يتعلق بغاية الناس عامة احوالهم حد التوارع انهم قد تزييفه لو سلم وانهم  
لا يثبتون في الدواعي كحفظ سائر الايات قوله وشاهد الامنة كانه ذكره ليجرد الفافيه والا فكونه  
مشاهدا لهم شاهد كحفظهم اياه وهو مسلم واما حفظه من عرض عن المشهور واستهض الغنى سببه فذلك  
اسيضا ذرية اباؤه اضراره وخامسة وهم اكثر الامه وجهه والصحابة فهو خلاف المقصود الذي  
على التصديق موجب قوله حتى ان جماعة منهم الخ قد يتناقض في كتابه ان لا اصل له او يخالفه بالامير

عليه العجوبة بعد على مثل هذا الخبر الغير المسند الى احد من يحمل فيه الصدق حتى ينقله بصورة الخبر و  
يعرض عن تلك الاخبار المتواترة عن اهل بيت العصمة فرائد لروايتها الفران عنه وكيفية اعلين كثر في  
الاخبار بين مصنفها الم اعرض الصحابة عنها حتى الجواب لجمعة ما في الالواح عنه والاكاف الصدق كما  
قول وما زال ينشوا له الخ نعم بعد عثمان واحرفا ربعين الف فران ولا كلام لاحد فيه اما قبل فكان مضافا  
لنظر النفس عليه من وجود كرها مفصلا قوله ان الفران الجيد ليس بذلك الكثير الخ صحيح اذا القى الجماع  
مصنفين بل في معرفة معانيه حفظ عرفة ومبانيه فقرة واحدة ولم يكن بينهم مخالفة وشقاق في الظاهر  
كل واحد ما عالاخر فدل على اجماع ذلك قوله انما هو بمنزلة ديوان شعر الخ عجيب لا شيء ابعد من  
عقول الرجال من الفران كما ورد في الخبر ساعده الوجه فان صدق الابهة قد تكون في شيء ودلها في شيء  
وشعر في الحكم ودلها في الامثال وبعد هاتي الوعد تجد كمال المبانيه بين ايات خجعة واحد في يوم  
للجاهل عدم موافقتها الكلام الحكيم وانما هو حكم مسنونة عنه خال الدواوين معلومة مع ان الكلام قبل  
التدوين والجمع ان كان فلا بد من التشبيه فانه قبل الجمع ان يميز لآيات شاعر انشدها في طول عشر سنين  
في مطالبة صفر فتره وامو متجددة وعنها من حضر عند الانشاد ثم اراد واحد من لا يجيب احد طاعنه بقلبه جميع  
تلك الابيات المشتملة على الجاعة لغرض فاسد فوجد بعضهم مات وبعضهم نسي ما عنده وبعضهم يحق عليه  
معه بعضهم انفق ما عنده موضع فضاء وبعض الابيات في هجو ومنه من بعض ما فضل عنه فهل يدعي  
احد بعد ذلك انما جامعة مطلق لجميع انشده ذلك الشاعر قوله اوله شمع مفاخر الخ هو عكس ما ينبغي  
اولا ذلك كما جاز ان يكون فلا نفر دخر في تلك الانيحار انفراد جماعة من السبعين الذين قتلوا في نبر معونة  
والاربعمائة الذين قتلوا في بمانه من الفراء كما في بعض الاخبار بابا صاعث بن هابهم قوله فنادى مناد  
السلطان الى قوله وليس هناك من يدعي الخ من الغرائب يمكن فان السلطان في المقام ابن ابي خافه ارباب هذا  
ادعي انه جارية لولده انما امر المؤمنين عليه السلام اذ ذكره في عدا من اجابه مثل سلمان وابو ذر وعار وسائر  
المؤمنين وهم حلة الفران وحفاظه عن ظهر الحبان مع انهم لو كانوا يلقون اليهم ما عندهم منه لكانوا يعرضون  
كما عرضوا عن الذي جابه ريشهم لم يكن لهم داع الى اشتراط وجود شاهد بين كل ابي ياتي بها احد الارباب  
بجميعه هؤلاء وقله معرفتهم بكلام الله وعلى التقديرين ينفتح باب وابات كثيرة او ما سمعته من معانيه  
ودعه ما جابه به منفردة بل وردتهم ما جابه به منفردا وهي ابي الرقيم ثلثا وابها ما على الناس

[illegible]

للبعض انما في بعض الايمان وبالحكمة كثره فوابد القرآن سبب لكثرة توجبه المؤمنين المثقين ورجبهم  
 اليه الكلام في ايمانهم الحقيقي فضلا عن عدالتهم وتفويض الحكم بحفظه القرآن لكثرة فوائده الباعثة لكثرة  
 توجبه الناس وانما هم كحاشية الحكم بان المسجد الكوفة مثلا يصلي فيه كل يوم كذا وكذا من الناس وان في الحاشية  
 الحسينية على مشرف السلام كل ان جم غفير منهم وان العالم الفلاني المعروف بالعلم والتقوى يصلي خلفه كل من في  
 البلد المأذون في ثواب الصلوة في المسجد بانه ابو عبد الله عليه السلام فضيلة الجماعة خصوصا خلف العالم والقوا  
 الذين في الاخر تبه التي كل واحد منها ولا يفوق هذا المانوس طريق الاستدلال والذي يفعله موافقه  
 ان ثبت حسن حالهم وكثرة رجائهم انما هم بحجة حفظ عهد النبي صلى الله عليه وآله وبر صريح  
 والوجود خلاف ذلك ولا اقل من انهم وكانوا كل مجموع القرآن في عهد ولا خارج الى الدنيا ولا  
 والظرف والقرى الاحرف وسائر المناكير التي ذكرها فضلا عن معرفة معانيه واسرارها وامثاله ويطونه  
 المفقود ولو واسبغوا ان لا يهتم الله ببقائه الخ ان كان لبقائه الموقوف عليه لكونه معجزا لموجود منه كلف  
 وان كان لغرض ذلك من الفوائد المترتبة على وجوده بما يبتلى الناس واجلا سبعا بعبادته واما بانفسهم  
 لفوائدها وقد توفوا على انفسهم ما هو اعظم مما سقط من القرآن فائدة وهو خصوص العلم الذي الغايب المشوق عليه  
 صلوات الله في الاول والاكبر ومع انما يما ياتي عنده ومعك وقع لهذا الكلام وغيره مما اوضحنا فساد  
 بالتمام والحاصل ان هذا الدليل يرفع الغاية الذي احسنوا الظن بالسلف واثبتوا عدالة جميعهم بل تفويض  
 زهدهم واما عندنا فنفقنا يظهر من فساد حالهم والله العالم ثم انما ربما يوجب بعض الكلمات التمسك بالشبهة  
 اصالة عند النقطة بعد التامل بما فضلناه في المقدمة الاولى من خلال الادلة على المنار يظهر انه  
 لا اصل لها اصلا مضافا الى عدم محبة الاول وعدم ثمره الثاني لا يثبت كون الموجود تمام ما انزل على النبي  
 اعجازا ومع التسليم فالواجب الاعراض عنها بالادلة الساقفة **وختتم الكتاب** بذكر كلام الشيخ الاجل  
 سعد بن عبد الله القمي الاشعري في باب ثلث القرآن عشرنا عليه هذه الايام فان فيه بعض الفوائد التي لا  
 مما ذكرناه سابقا في المجلد التاسع عشر من البحار من كتابه الذي استظهر اول تجارته انه بعض كتابنا نسخ  
 المنسوخ المذكور فان عبد الله بن جعفر لا ياتي الذي اخفنا اخباره بما يناسب التوبة يا **يا ثلث القرآن** وانه  
 على غير ما اتوا الله عز وجل من الدلالة عليه **باب النسخ** والمنسوخ منه الآية في عدة النساء في المنسوخ عنها  
 وقد كررنا ذلك في باب النسخ واجتنبنا الى اعاده ذكره في هذا الباب ليسند على ان النسخ على

بينهم

وكان بيني مكذوب  
الحديبية

خلافا لنزل الله جل وعز لا ز العدة في الجاهلية كانت سنة فأنزل الله في ذلك فأنزل في العدة التي ذكرناها في  
الناسخ والمنسوخ أفهم عليها ثم نسخ ذلك بعد فأنزل بأربع أشهر وعشرا والايان جميعا في سورة البقرة  
وفي التاليف الذي في ابدى الناس فيما يقرونه اولا الناسخ وهي الآية التي ذكرها الله قوله والذين يوفون  
منكم ويؤثرون اذ اجابوا برصين بانفسهم في بغير شهر وعشرا ثم بعد هذا بنحو من عشر ان يجتمع الآية المنسوخة  
قوله والذين يوفون منكم ويؤثرون اذ اجابوا برصين لا ز واجهم مناعا الى الحول غير اخرج فقلنا ان هذا  
التاليف خلافا لنزل الله عز وجل انما كان يجب ان يكون المتقدم في الفرائض اولا الآية المنسوخة التي ذكر  
فيها ان العدة مناعا الى الحول غير اخرج ثم بقر بعد هذه الآية الناسخ التي ذكر فيها انه قد جعل العدة  
اربعة اشهر وعشرا فقلنا هو في التاليف الناسخ على المنسوخ وصل في سورة الممتحنة في الآية التي انزلها الله  
في غزوة الحديبية ثلاث سنين وذلك ان الحديبية كانت في سنة ثمان من الهجرة وفتح مكة في سنة ثمان من الهجرة  
فالذي نزل في سنة ثمان قبل جعل في اخر السورة والذي نزل في سنة ثمان في اول السورة وذلك ان رسول الله  
لما كان في غزوة الحديبية شرطا لفرش في الصلح وقع بينه وبينهم ان يبرء كل من جازم الرجال على ان يكون  
الاسلام ظاهرا مكينة لا يوافق احد من المسلمين ولم يقع في الفساشط وكان رسول الله صلى الله عليه واله  
هذا يبرء كل من جاءه من الرجال الى جأته رجل يكتفى ابا بصير فبعث فرش رجلين الى رسول الله وكتبوا اليه  
يسئلونه راجعهم ان يبرء اليهم ابا بصير فقال رسول الله ارجع الى القوم فقال بارسوا الله في ذلك  
للتشركين يعصونكم ويعذبون وقد امنتم بالله وصدقتم برسول الله فقال ابا بصيرنا قد شرطنا لهم شرطا  
وعن وافون لهم بشرطهم والله سبحانه لا يحرمكم من هذا فخرج الرجلين فخرج معا فلما بلغوا الى الحليفة خرج  
جوابا كان معية كسر تمرات فقال لهما ادنوا فاصبنا من هذا الطعام فامسعا فقال اما لو دعونا الى  
طعامكم لا يجتمعنا فادناوا كلاهما سيفا فدخل في الجدار فقال له ابو بصير صارم سيفك هذا  
قال نعم قال ناولني فدخل في القائمة السيف فسلمه فقال في الاخر ورجع الى المدينة فدخل الى رسول الله  
فقال الحمدان صاحبكم قتل صاحبني وماكدنا ان اقله منه الا بشغله بسلبه فوافى ابو بصير فدخله  
وسلحه فقال رسول الله صلى الله عليه واله ابا بصير اخرج الى المدينة فان فرشتا انسبت ذلك الى فخرج الى  
الساحل وجمع حوافر الامار فكان يقطع على غير فرش ويقبل من قدر عليه حتى اجتمع اليه سبعون  
رجلا وكتب فرش الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلموه ان ياذن لابي بصير اصحابه في الدخول الى



المدينة وقد اخلو من ذلك خوفاه الكاتب ابو بصير مرضى هو اخر موفى فان فبره هناك ودخل اخيرا  
 للمدينة وكانت هذه سبيل من جبانته وكانت امره يتوقها كتم ينف عفته عكة وهي بنت عفته ابى يعط  
 مؤمنة تكلم اباها وكان اخوانها كافر بن اهلها بعد بونها وياسر بها بالرجوع عن الاسلام فمضت الى  
 المدينة وحملها رجل الى المدينة حتى وافي بها المدينة فدخلت على ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله  
 فقال يا ام سلمة ان رسول الله قد شرط لفرش ان يرد اليهم الرجال ولم يشترط لهم في النساء شيئا و  
 النساء الى ضعف ان ردى رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم فنوفى وعذتوني واخاف على نفسي فاستل  
 رسول الله ان لا يردني اليهم فدخل رسول الله على ام سلمة هي عندها فاخبرتها ام سلمة خبرها فقام  
 بارسالة هذه كلتم بنت عفته فدفن بديها فلم يجبهار رسول الله صلى الله عليه وآله له شيئا منزل عليه  
 الوحي يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الى قوله وانفوا الله الذي انتم به مؤمنون فكم  
 الله في هذا ان النساء لا يردن الى الكفار واذا امنحنوا بخلاف الاسلام ان تخلف المرأة بالله الذي لا اله الا  
 هو حملها على الحاق بالمسلمين بغضها من وجهها الكافر واجبالا للمسلمين وانما حملها على ذلك الاسلام  
 فاذا حلفت وعرفت ذلك منها لم يرد الى الكفار ولم يخل الكافر وليس للمؤمن ان يزوجها ولا يخل له حتى يرد  
 على زوجها الكافر صدا فها حلت له وحل له منكم بها وهو قوله جل وعز وانهم ما انفقوا يعني ابوا  
 الكفار ما انفقوا عليهم ثم قال ولا جناح عليكم ان تنكوهن اذا اتيتموهن من اجورهن ولا عسكو ابعضكم  
 ثم قال واسئلوا ما انفقتم على نسائكم الا ان يلقين بالكفار ذلكم حكم الله يحكم بينكم ثم قال وان فانكم شئ  
 من ازواجكم الى الكفار فاطلبوا من الكفار ما انفقتم عليه فان امتنع به عليكم فاعقبتم اى اصبتم غنمة  
 قبل الغنمة ما يرد على المؤمن الذي هبتم امره الى الكفار فرضي ذلك المؤمنون ورضي به الكافرون  
 فهذه هي القصة هذه السورة قرئت هذه الآية في هذا المعنى في سنة ست من الهجرة وفي اول السورة و  
 قصة خاطبة ابى بلعج حشا واد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصير ملكة فقال اللهم اخف اجنود  
 الاجتماع على فبر حتى نعلمها في دارها وكان عيال خاطبة عكة فبلغ قريشا ذلك فخافوا فاسدوا فقالوا  
 لينا خاطبة كنى الى بعلمنا خبرها فان اردنا لنخذ فكتبنا طلبة اليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يريدكم ودفع الكتاب الى امرته فوضعت في فريها فزل الوحي على رسول الله واعلم ذلك فبعث  
 رسول الله امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين الزبير بن العوام فحفاها بعصفا ففشاها فلم يجد معها

فاذا رده عليه



شيئا فقال الذين يراجدونها شيئا فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الكذب على رسول الله صلى الله عليه واله  
 ولا كذب غير نيل رسول الله صلى الله عليه واله كظهور الكتاب منه الى رسول الله صلى الله عليه واله والله ما غير ذلك  
 بذلك ولا نافذ ولكن يجب ان يكونوا في اجابته اذ انى في شيئا ليحسنوا معاشرتها ويرفقوا بهم خاطب رجل  
 منكم وهو حليف لسان عبد الغري فقام عن الخطاب فقال يا رسول الله انما مني بضرب عتقة فقال رسول  
 الله صلى الله عليه واله اسكت فالتفت الله عز وجل اليها الذين امنوا لا تخفوا واعدوا وعدوكم اولياء  
 لظفون اليهم بالمودة الى قوله والله غفور رحيم ثم اطلق لهم فقال لا ينهكم الله عن الذين بقا لولكم في الدين  
 لم يخرجوكم من دياركم الى قوله ومن يتوهم فاولئك هم الظالمون والى هذا المكان من هذه السورة نزلت في  
 سبعة ثمان من الهجرة فهذا دليل على ان التأليف ليس على ما تراه لعل الله وشمل في سورة النساء في قوله جل وعز  
 وان خفتم ان تعدوا نواحدة وليس هذا من الكلام الذي قبله في شيء وانما كانت العرب اربابا يبيعون  
 ان يترجوا بها فخرجوا على انفسهم ليرتدوا بها فاشلوا رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك بعد الهجرة قال  
 الله عليه هذه السورة وشغلوا في النساء الله يفتكم فيهن ما ينال عليكم الكتاب في ثمان النساء  
 الا ان لا توثقن كنس لهن ورجوان كنهن والمنضعفين من الولدان فانكم اوما طاب لكم من النساء  
 متى نزلت وبلغ هذه الآية هي مع تلك التي في اول السورة فطاطوا في التأليف فخرها وجعلوها غير  
 موضعها وشمل في سورة العنكبوت في قوله جل وعز وابرأهم اذ قال لقوم عبد الله انقوه ذلكم  
 خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلفون افكان الذين يعبدون من دون الله لا يملكون  
 لكم رزقا فانبعوا عند الله الذين في داعبوه واشكروا لله اليه ترجعون فاما التأليف الذي المصحف بعد  
 هذا وان يكن يذكرك فقد كذبك من قبله وما على الرسول الا البلاغ اوله برأيت عبد الله الخلق  
 ثم يعبر ان ذلك على الله شير فليرى في الارض فانظر كيف بدأ الخلق ثم الله بنشأ النساء الاخرة  
 ان الله على كل شيء قدير بعد من يشاء ويرحم من يشاء واليه يعاقبون وما الله بمعجز في الارض ولا في  
 السما وما لكم من دون الله من دابة ولا نصيب في قوله جل وعز واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قوله الا  
 ان اقلوه او حرقوه فاجبه الله من النار ان ذلك لا يات لقوم يؤمنون وهذه الآية مع فضائلهم  
 بها فعداخرت وهذا دليل على ان التأليف غير ما تراه لعل الله عز وجل في كل وقت الامور التي كانت تحدث  
 فيزل الله فيها القران وقد قدموا واخر القلة مع فهم بالتأليف فقلنا بالتأليف على ما تراه لعل الله عز وجل

القوم بارأهم ورجاكنوا الحرف والابنة في غير موضعها الذي يجب عليه معرفته لو اخذوه من عند الذي  
 انزل به من اهل البيت الذي نزل عليهم اختلف التأليف ولو فطن الناس على عامة ما احتاجوا اليه التا  
 والنسوخ الحكم والنشأة العام والخاص فقل في سورة النفا في قصة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 يوم احد حيث امرهم الله عز وجل بعد ما اصابهم من الهزيمة والفشل والجراح يطلبوا افرشاً ولا يقنوا  
 في ابتغاء القوم ان يكونوا ثالمون فاطم بالمون كما ثالمون وخرجوا من الله ما لا يرجون فلما امرهم الله بطلب  
 فالوا كيف يطلبون هذه الحال من الجراحة الا لا الشيد فاستل الله هذه الابنة ولا تقنوا الابنة  
 في سورة العن تمام هذه الابنة عند قوله ان يمسكم قرح فخذ من القوم قرح مثله ذلك الا بام  
 ندا ولها بين الناس ليعلم الله الذين امنوا ويخذلهم شهدا والله لا يحب الظالمين الابنة الى اخرها والابنة  
 متصلة في معنى واحد ونزلت على رسول الله صلى الله عليه واله متصلة بعضها ببعض فقل كتب نصفها في  
 سورة النساء ونصفها سورة العن وقد حكى جماعة من العلماء عن الامم انهم قالوا ان افوا مضرباً القرآن  
 ببعضها واجتوا بالناسخ وهم يرون حكماً واجتوا بالخاص وهم يرون عاماً واجتوا بالابنة ونزكوا  
 ولم ينظروا الى ما بين الكلام وما بينه وما مصادره وعوده فضلوا واصلوا عن سوا السبيل وساصف  
 من علم القرآن اشياء يعلم ان لا يعلمها اليك بالقرآن علماً ومن لم يعلم النسخ المتسوخ والخاص العام  
 للكل والملك والحكم والنشأة ابنة الترتيل والهم من القرآن الفاظه المولفة في العلى وما فيه من علم  
 القل والتقديم منه النسخ والتحقيق الجواب السبب القطع والوصل والاقفاق والسنة من  
 المجاز والصفة قبل ما بعد الفصل الذي هو ملك في المحدث والوصل من الالفاظ والحومل على ما  
 قبله وما بعده والتوكيد من قدر متنا في كتابنا هذا بعض ذلك ثم انزل على اخره من الدليل ايضا باب  
 تأليف القرآن <sup>عليه</sup> انزل الله تبارك وتعالى سورة الاحزاب في قوله نعم يا ايها النبي اننا ارسلنا شاهداً  
 ومبشراً ونذيراً الى قوله وتوكل على الله كفى بالله وكيلاً وهذه الابنة نزلت بمكة وقبل هذه الابنة ما نزلت  
 بالمدينة وهو قوله عز وجل في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جاءكم جنود  
 فارسلنا عليهم ما يحزنون وما كان الله بما تعملون بصيراً الى قوله ولما راي المؤمنون الاحزاب قالوا  
 هذا ما وعدنا الله ورسوله ورسوله ورسوله وما زادهم الا ايماناً ونسباً من المؤمنين رجال صدقوا  
 ما عاهدوا الله عليه في هذه الابنة وهذه الصفة وقعت المحنة على المؤمنين والمنافقين ما المؤمنين فما

